الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٢٧) الاربعاء غرة رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٩٨م ISSUE 8527 WEDNESDAY OCTOBER 21, 1998





صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال مستشار العاهل الاردني امس. (وام)

رئيس الدولة يتلقى رسالة من عاهل الأردن

■ صير بني ياس - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية تتصل بالعلاقات الاخوية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

قام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي صلاح أبوزيد مستشار العاهل الأردني خلال استقبال سموه له بجزيرة صير بني ياس ظهر امس.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

تلقى رسالة من خدام ودعوة لزيارة دمشق

سلطان بن زايد يشيد بمواقف مصر القومية ويؤكد ضرورة ايجاد حل سلمي للأزمة السورية - التركية

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على ضرورة ايجاد حل بالطرق الدبلوماسية للخلاف بين تركيا وسورية والتعاون مع الجهود المبذولة من الدول العربية والاسلامية لايجاد حل عادل لهذه المشكلة بما يضمن أمن واستقرار المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه السيد نبيل خدام مبعوث نائب الرئيس السوري الذي سلمه رسالة خطية من السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل الآراء حول الجهود العربية والاسلامية لاحتواء الأزمة السورية - التركية. وتلقى سمو الشيخ سلطان خلال المقابلة دعوة من السيد عبدالحليم خدام لزيارة سورية ووعد سموه بتلبيتها على أن يحدد موعدها في وقت لاحق معربا عن تقديره لهذه الدعوة التي تأتي في اطار العلاقات الأخوية واللقاءات المستمرة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين لتبادل الآراء حول ما يستجد على الساحة العربية وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

من ناحية ثانية وخلال استقبال سموه لسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة أعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن ارتياحه للمواقف القومية لجمهورية مصر العربية بقيادة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك للم الشمل واعادة التضامن العربي وللجهود التي تبذلها لإحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط وكذلك الجهود التي يبذلها الرئيس محمد حسني مبارك لاحتواء الخلاف بين سورية وتركيا، وهو الخلاف الذي لا يخدم سوى أعداء الدول العربية والاسلامية.

كما أكد سمو الشيخ سلطان دعم ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة لهذه الجهود من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة ومن أجل الحفاظ على العلاقات العربية مع الدول الاسلامية وخصوصا تركيا.. وأعرب عن أسفه وتضامنه مع الشعب المصري لحادث القطار الذي أودى بحياة العديد من الضحايا الأبرياء.

واستعرض سمو الشيخ سلطان مع السفير المصري خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة وجهود مصر لاحتواء الأزمة التركية - السورية.

ومن جهته أشاد السفير المصري بمواقف دولة الامارات ودعمها للجهود المبذولة لإعادة التضامن وللجهود المصرية لاحتواء الأزمة السورية - التركية، واعرب عن امله ان يتم التوصل الى حل بين سورية وتركيا وذلك بفضل دعم الدول الاسلامية والعربية لهذه الجهود وخاصة مواقف دولة الامارات وبما يحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السيد نبيل خدام. (وام)

مناقشة تنفيذ برنامج زايد للاسكان خلال ايام

= دبي - علي الهنوري:

■ اكد معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة سوف تناقش آلية تنفيذ برنامج الشيخ زايد للاسكان خلال الايام المقبلة مع لجنة الفتوى والتشريع في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وذلك تمهيدا لاصدار القانون الخاص به.

وقال معاليه ان برنامج الشيخ زايد للاسكان خصصت له ثلاث لجان تناقش ترشيح الطلبات الخاصة للمواطنين للحصول على سكن «فيلا او بناء اضافة او الحصول على قرض المشروع» وتتكون هذه اللجان من اللجنة الصغرى ولجنة الاسكان ولجنة برنامج الشيخ زايد للاسكان. وسوف تتلقى هذه اللجان الطلبات عبر المكاتب المتواجدة في الدولة. وخصص مبنى وزارة الأشغال العامة والاسكان في دبي لتلقي طلبات دبي والشارقة وعجمان وام القيوين ومكتب الوزارة في رأس الخيمة لتلقي طلبات اهالي المنطقة ومكتب في الفجيرة لتلقي طلبات المواطنين بالفجيرة وخورفكان ودبا الحصن. من ناحية اخرى اشار معالي ركاض بن سالم الى ان الاشغال رفعت الى وزارة المالية والصناعة جميع الاحتياجات المطلوبة لتنفيذ مشروع مجمع الوزارات في ابوظبي ودبي ويشمل المشروع المتطلبات التي يجب توفيرها للاستشاريين للمضي في عمل المجمعات وكذلك الاحتياجات المطلوبة لكل وزارة في مجمعها.

ايبيك تتجه لشراء ٥٠٪ من «هيونداي أويل»

■ سول - رويترز: ذكرت شركة «هيونداي أويل» الكورية الجنوبية لتكرير النفط ان الشركة الدولية للاستثمارات البترولية «ايبيك» وافقت من حيث المبدأ على شراء حصة ٥٠ في المئة من الشركة الكورية. واضافت «هيونداي» في بيان ان من المقرر ان تتم الصفقة بنهاية العام الحالي. وتابع البيان ان الشركة الاماراتية ستمتلك ٥٠ في المئة من اسهم هيونداي بشراء اسهم جديدة. وشركة «هيونداي اويل» غير المدرجة في البورصة هي ذراع تكرير النفط بمجموعة هيونداي الكورية. وقال البيان «اهم ما يميز هذا الاستثمار ان الزيادة في رأس المال المدفوع ستستخدم في اعادة هيكلة ميزانية هيونداي اويل بتخفيف عبء ديونها المرتفع».

وتتوقع الشركة الكورية ان تسهم الاستثمارات الجديدة في تصحيح معدل الدين لرأس المال بالخفض الى نحو ١٠٠ في المئة بحلول نهاية عام ١٩٩٩. وبلغ معدل الدين لرأس المال ٤٥٠ في المئة في نهاية يونيو.

وتابع البيان ان الشركتين اتفقتا على ان قرار هيونداي السابق شراء شركة هانوها انرجي وهانوها انرجي بلازا سيتم دون خفض في قيمة هيونداي أويل. ولكن بشرط ان يوافق مقرضو هانوها على اقتراحات بنك هانيل بشأن الصفقة.

واشنطن تتحدث عن «خلافات كبيرة» وتلمّح إلى «حل جزئي»

مؤشرات على توقيع اتفاق فلسطيني - اسرائيلي اليوم

■ واي بلانتيشن (ميريلاند)، عمان - أ ب، أ ف ب: انضم العاهل الأردني الملك حسين الى مفاوضات «واي بلانتيشن» في يومها السادس أمس بعد تمديدها مرة ثانية فيما أشارت مصادر غير رسمية الى توقيع اتفاق سلام اليوم.

فقد أعلن التلفزيون الاسرائيلي أمس ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني سيوقعان بالبيت الأبيض مساء اليوم اتفاقا يقضي بانسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية مقابل تأجيل الجانب الفلسطيني الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

وأضاف ان الاتفاق سيوقعه الى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كل من الرئيس الأميركي بيل كلينتون والملك حسين.

وأجمعت شبكة «سي ان ان» الأميركية وراديو فرنسا الدولي ووكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية على الاحتمالات القوية لتوقيع اتفاق السلام اليوم. وهو التوقع الذي نقلته وكالة «فرانس برس» أيضا عن مسؤول أردني، إلا انه وفي الجانب الرسمي أبدى الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن «عدم موافقته على هذا «التشخيص» قائلا «ان خلافات كبيرة وأساسية لاتزال قائمة بين الجانبين»، لكنه استطرد ملمحا وبشكل ضمني الى أن الولايات المتحدة باتت تفكر بامكانية التوصل الى اتفاق جزئي، وهو حل يريده الاسرائيليون ويرفضه الفلسطينيون.

وألغى الرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي أمضى «٢٤٠ ساعة» من المفاوضات حتى الآن مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووفديهما حملة انتخابية كان سيقوم بها لصالح حزبه الديموقراطي في كاليفورنيا مفضلا العودة الى «واي بلانتيشن» لمواصلة تدخله المباشر في المفاوضات. وقال جو لوكهارت المتحدث باسم كلينتون انه لاتزال هناك «فجوات ملموسة» ولكن هناك أيضا عملا جادا وتصميما من الرئيس الأميركي على مساعدة الطرفين لاتخاذ خيارات صعبة. ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مصادر فلسطينية قولها انه تم تحقيق تقدم جوهري قد يتيح اغلاق الملف الأمني مع الجانب الاسرائيلي ويسمح بالتوصل لاتفاق شامل. وأضافت ان تحركا أميركيا قد ينجم عنه لقاء ثلاثي لوضع الصيغة النهائية للاتفاق. ونسبت وكالة «رويترز» الى مصادر أميركية وفلسطينية واسرائيلية ان الجانبين يسعيان لابرام «اتفاق مؤقت شامل» يمهد لمحادثات «التسوية النهائية».

وكان الرئيس الأميركي تمكن مساء أمس الأول وبعد مفاوضات مكوكية وماراثونية مع عرفات ونتانياهو من جمعهما للمرة الثانية في لقاء استغرق خمس ساعات. كما عقد اجتماعا مفاجئا مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي بحضور مدير الاستخبارات الأميركية جورج تينيت.



كلينتون يبتسم بعد جمعه بين عرفات ونتانياهو للمرة الثانية في «واي بلانتيشن» أمس الأول (أ ف ب)

الأزمة السورية - التركية تتجه نحو الانفراج

أنقرة: دمشق وافقت على مطالبنا وأوجلان في موسكو

■ أنقرة - أ.ف.ب، أ.ش.أ: اتجهت الأزمة السورية - التركية نحو الانفراج أمس إذ اعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان دمشق وافقت على مطالب بلاده وأقرت لها بحق التأكد من احترام التعهدات السورية، خلال الاجتماعات المستمرة بين الجانبين منذ أمس الأول. وأكد يلماظ ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان موجود في موسكو منذ اسبوع مما يزيد من احتمالات حل النزاع المرير الذي اندلع بين الجانبين وهدد بوقوع حرب بينهما.

وكان وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين صرح في وقت سابق أمس تعليقا على المحادثات بأن «هناك نتائج ايجابية للغاية وتقدم مهم، ستكون تلك النتائج لكن هذا لا يكفي، من الضروري التأكد من ان اصدقاءنا السوريين وجيراننا يتصرفون طبقا للاتفاق». وأضاف: «أن المحادثات تتواصل». وفيما ذكرت شبكة تلفزيون «ان تي في» التركية امس انه من المحتمل ان تمتد المحادثات إلى يوم ثالث بعد ان كان مقررا لها امس الأول وامس فقط، توقع سيزجين ان يتم التوقيع على وثيقة جديدة للتعاون الأمني بين البلدين.

وكانت المحادثات بين المسؤولين من البلدين بدأت بعد ظهر أمس الأول في مكان لم يعلن عنه رسميا، إلا أن الصحف التركية اشارت أمس إلى انها تجري في مدينة «سيهان» (قرب اضنة جنوب تركيا).

وانفردت صحيفة «يني يوزيل» التركية بنشر قائمة بالمطالب التي قدمتها تركيا للجانب السوري خلال المحادثات والتي تتركز على عدم السماح بتواجد زعيم واعضاء حزب العمال الكردستاني على الأراضي السورية أو بالهروب إلى أوروبا أو العراق عبر هذه الاراضي، واغلاق كافة معسكرات هذا الحزب الانفصالي وقطع أي مساعدة له، والعمل المشترك مع تركيا لتسليمها اعضاء هذا الحزب الذين يتم القبض عليهم، وصدور اعلان رسمي من جانب سورية بأن هذا الحزب هو منظمة ارهابية، وعدم مطالبة لبنان بتقديم أي مساندة لهذا الحزب.

في الوقت نفسه نقلت صحف تركية عدة أمس عن يلماظ قوله أمام قيادات حزبه الليلة قبل الماضية أن المعلومات المتوفرة لديه تشير إلى أن اوجلان قد ابعد من سورية بالفعل... مؤكدا تصميم تركيا على قطع أي صلة لسورية بحزب العمال الكردستاني.

وتواكب ذلك مع تصريحات يلماظ للصحافيين امس «لقد علمنا ان اوجلان موجود منذ اسبوع في احدى ضواحي موسكو وقمنا بالمساعي اللازمة لدى روسيا». من جانبها، اكدت وزارة الخارجية الروسية أمس ان لا معلومات لديها حول احتمال وجود اوجلان في موسكو وصرح الناطق باسم الوزارة: «لا معلومات لدينا ازاء هذا الموضوع».

وصرح يلماظ لأعضاء حزبه في اجتماع امس «الوفد السوري في المحادثات وافق على طلب تركيا الخاص بتشكيل لجنة تفتيش مشتركة لمتابعة تنفيذ الخطوات السورية لمكافحة أي نشاط لحزب العمال الكردستاني المحظور».

تتفاوض لإدارة مرافئ العراق

سلطة موانىء دبي تفوز بعقد ادارة مرفأ بيروت

■ دبي - عاطف فتحي:

■ حصلت سلطة موانئ دبي على عقد ادارة وتشغيل مرفأ بيروت بداية من العام المقبل في خطوة تعد الأولى من نوعها بالنسبة للسلطة التي تتفاوض حاليا على ادارة ٤ موانئ أخرى بالخليج والشرق الأوسط أبرزها موانئ العراق.

وقال سلطان بن سليم رئيس سلطة موانئ دبي ان السلطة نجحت في الفوز بعقد ادارة وتشغيل مرفأ بيروت بعد منافسة مع ١٥ جهة أخرى تشمل شركات عالمية متخصصة في هذا المجال، وان العقد ينص على حصول السلطة على مبلغ مالي محدد الى جانب نسبة من الادارة بالنسبة لكل حاوية.

وأضاف بن سليم انه يجري حاليا الاعداد لبدء تنفيذ العقد، ومن المقرر أن تقوم وفود من موانئ دبي ومرفأ بيروت بتبادل الزيارات والتباحث حول تفاصيل الادارة والتشغيل، موضحاً ان مدة العقد هي ٥ سنوات كحد أدنى و ٢٠ سنة كحد أقصى.

وأشار بن سليم الى أن سلطة موانئ دبي ستتولى الإدارة في حين سيتولى شريك آخر التشغيل وهو شركة «بورت ديفلوبمنت جروب» وهي مؤسسة محلية لبنانية.

وأوضح بن سليم ان السلطة تتفاوض حاليا لإدارة ٤ موانئ جديدة في المنطقة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مسؤولة ان الموانئ العراقية تأتي في مقدمة الموانئ التي يجري التفاوض بشأنها.

وقال سلطان بن سليم ان المفاوضات استمرت أكثر من عام ونصف العام، وقد تم الاستناد عند ترسية العقد الى الخبرة والامكانيات الى جانب الأسعار، وان السلطة تلقت عروضا من جهات عدة لإدارة موانئها بفضل النجاح الذي حققته في ادارة ميناءي راشد وجبل علي.

عرفات وشارون والعشاء المتوتر!

■ واي ميلز (ميريلاند) - أ ف ب، رويترز -: وأخيرا، حصل اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون المسؤول عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها مئات الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية خلال الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وجاء اللقاء على مائدة عشاء جمع فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون كلا من عرفات وأعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بزعامة نتانياهو، وكان آخر الحاضرين شارون وسط أجواء توتر ملموس أكدته المصادر الاسرائيلية حيث دخل الى القاعة وقدمه نتانياهو قائلا: «الجنرال شارون» وعندها تقدم وزير الخارجية الاسرائيلي وصافح كلينتون وجلس في مقعده متفاديا مصافحة عرفات الذي قالت مصادره انه لم يكترث لهذا الأمر، ولم يأبه بوجود (شارون) على العشاء، واضافت: «جئنا الى هنا لنتفاوض لا لنستعرض العضلات». وقال أحمد الطيب مستشار عرفات: «الرئيس الفلسطيني لم يأت الى هنا لمصافحة هذا وذاك من الاسرائيليين وهو لم يطلب أو يتقدم لمصافحة شارون حتى يرفض مصافحته، لكنه استطرد داعيا شارون بصفته وزيرا للخارجية ومسؤولا عن الدبلوماسية الى اللياقة والأدب في التعامل مع الآخرين وخصوصا رئيس الشعب الفلسطيني».

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة «فرانس برس»: «لقد تجاهل عرفات تماما شارون وتصرف طيلة فترة الاجتماع وكأنه غير موجود».

وأوضحت مصادر مطلعة ان محمد دحلان مسؤول الأمن في قطاع غزة وأمين الهندي مسؤول جهاز المخابرات العامة الفلسطينية رفضا في وقت لاحق طلبا من شارون للالتقاء بهما وذلك بعد لقائهما مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي. وقالت هذه المصادر «ان الأسباب التي حدت بالمسؤولين الفلسطينيين لرفض اللقاء مع شارون هي مواقفه المتشددة والمتطرفة التي تؤدي عمليا الى تعطيل امكانية التوصل الى اتفاق وكذلك الاستمرار في تبجحه امام الاعلام الاسرائيلي بأنه يرفض مصافحة عرفات».


ألف مبروك
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
معالي الشيخ / محمد بن بطي آل حامد
ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية
رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبي
بمناسبة زفاف نجله
الشيخ / حامد بن محمد بن بطي آل حامد
إلى كريمة
الشيخ / عبدالرحمن بن رحمه الشامسي
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
حمد سعيد أحمد الحساني
وأولاده
نتقدم بأسمى آيات
التهاني والتبريكات
إلى معالي الشيخ / محمد بن بطي آل حامد
ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية - رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبي
بمناسبة زفاف نجله
الشيخ / حامد بن محمد بن بطي آل حامد
إلى كريمة
الشيخ / عبدالرحمن بن رحمه الشامسي
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين وألف مبروك
سالم الشعيبي
وجميع موظفي
سالم الشعيبي للمجوهرات



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال استقبال مسؤولي هيئة الاعمال الخيرية

استقبل وفد الأيتام المكفولين من الامارات

صقر القاسمي يشيد برعاية المواطنين لأيتام المسلمين

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بجهود واهتمام هيئة الأعمال الخيرية في الدولة بأيتام المسلمين في كافة أنحاء العالم خصوصا في الدول الثلاث عشرة التي تمتد اليها ايادي الامارات البيضاء بالخير والمساعدة في كفالة الأيتام هناك باشراف الهيئة.

وعبر سموه عن فخره واعتزازه بالدور الاسلامي الانساني العظيم الذي يقوم به شباب الامارات في هذه الهيئة التطوعية في خدمة أبناء الاسلام في كل مكان.

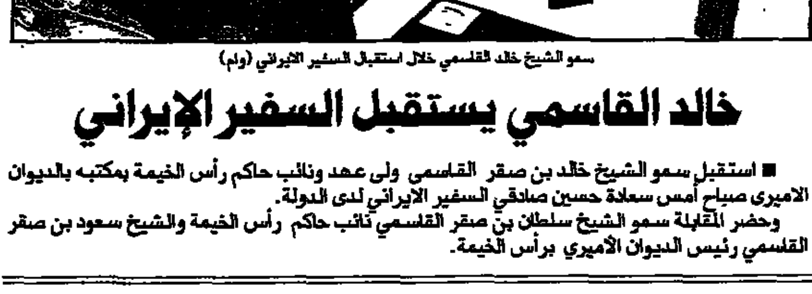
وأشار سموه الى أن هذا الدور واجب على كل مسلم ومسلمة يستطيع ان يساهم في مشروع كفالة الأيتام وما قامت به هيئة الأعمال الخيرية بالدولة من كفالتها حتى الآن لعدد ١٥ ألف يتيم مسلم من ١٣ دولة يعد مساهمة بناءة هي بحاجة الى دعم أكثر واستمرارها وهي شهادة تكافل اسلامي وانساني عظيم لشعب الامارات الذي أنعم الله على أبنائه بكل الخيرات وتوفرت لهم كل وسائل الرعاية مع آلاف الأيتام في البلدان التي حرموا فيها من رعاية الاب أو الابوين احيانا ويتهددهم التشرد والمرض والهلاك.

وأكد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على المعاني الايمانية التي حث عليها الدين القويم في كفالة الأيتام التي تعني للمسلم صحبة مباركة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة اضافة الى انها تعني رسم أمل على شفة يتيم وانقاذ طفل من الضياع.

جاء ذلك خلال استقبال سموه في مكتبه بالديوان الأميري في المعمورة صباح أمس وفد الأيتام المكفولين من قبل الامارات باشراف وادارة هيئة الاعمال الخيرية برئاسة أحمد يوسف المدير التنفيذي للهيئة. وحضر اللقاء سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وعلي النعيمي مدير فرع هيئة الأعمال الخيرية في رأس الخيمة.

واطلع المدير التنفيذي للهيئة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على تقرير شامل على جهود الهيئة بدعم المحسنين من أهل الخير في دولة الامارات في كفالة أيتام المسلمين، وقال لـ «الاتحاد»: ان الوفد الزائر يتكون من ٣٠ طفلا وطفلة اضافة الى المشرفين العشرة عليهم وهم قادمون من ست دول هي: فلسطين ولبنان والأردن والسودان والبوسنة والجمهوريات الاسلامية بالاتحاد السوفييتي «سابقا» والدول الاخرى التي بها مكفولون ولم يصلوا هي اليمن وموريتانيا والسنغال وتشاد واثيوبيا والفلبين والهند، وقال: لقد أطلعنا صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على جهود ورعاية الأيتام من انشاء للمساكن والمساجد الى جانب تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية ومنها انشاء ٢٥ مدرسة لهم و٣٢ عيادة طبية اضافة الى ترجمة معاني القرآن الكريم.

وقال: ان استضافة الهيئة للوفد تأتي في اطار فعاليات حملة صحة الطفل ٩٨ والتي تقوم بها الهيئة بالتعاون مع جمعية الامارات للثلاسيميا التي تهدف الى توعية الجمهور بمرض الثلاسيميا وطرق علاجه ومكافحته.



سمو الشيخ خالد القاسمي خلال استقبال السفير الايراني (وام)

خالد القاسمي يستقبل السفير الإيراني

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولى عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميرى صباح أمس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة.

الاحتفال بجائزة خالد للتعاون والتفوق الطلابي ديسمبر المقبل

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عقد مجلس امناء جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي اجتماعا امس برئاسة سعادة الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي نائب رئيس المجلس المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة تم خلاله بحث سير الاعداد للاحتفال بالجائزة والمقرر خلال ديسمبر المقبل. واستعرض الاجتماع قوائم المسابقات والفئات المكرمة من طلبة المدارس والجهات الاخرى والبعد الاعلامي للجائزة وتقرر اصدارر كتاب خاص عن الدورة الجديدة والاصدار الثاني حول الابحاث الفائزة في مسابقات الجائزة في مادتي التاريخ والجغرافيا واكد الاجتماع على اهمية تفعيل النشاط المدرسي حول الجائزة. صرح بذلك عبدالرحمن نقي رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة.

ومن جانب آخر تعقد اللجنة التنفيذية للجائزة اجتماعا صباح اليوم بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية برئاسة عبدالله المناعي نائب مدير تعليمية رأس الخيمة لبحث الاعداد لحفلتي الجائزة للبنين والبنات.

وزراء عمل التعاون يجتمعون اليوم في الكويت

■ بدأت فى الكويت أمس أعمال الدورة الخامسة عشرة لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتراس وفد الدولة فى هذه الاجتماعات معالى مطر حميد الطاير وزير العمل والشوون الاجتماعية.

وقد اكد السيد جاسم محمد العون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الدولة الكويتي لشؤون الاسكان فى كلمة افتتح بها الدورة وحدة وتماسك طموحات الشعوب الخليجية نحو غد مشرق حيث تجمع بينها سمات مشتركة الأمر الذي يتوجب عليه العمل يدا واحدة للوصول الى مرحلة التوفيق والتعاون لمواجهة كثير من التحديات والقضايا محل الاهتمام المشترك.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقبال سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير مصر لدى الدولة (وام)

اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان لدى عودته إلى البلاد وفي استقباله كبار ضباط وزارة الداخلية (وام)

سيف بن زايد يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد بعد ظهر أمس اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والوفد المرافق له قادما من دولة الكويت الشقيقة بعد ان ترأس وفد الدولة في اجتماعات اللجنة التحضيرية لوكلاء وزارات الداخلية للاجتماع السابع عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون والذي عقد يومي ١٩ و ٢٠ اكتوبر الحالي.

وكان في استقبال سموه والوفد المرافق له لدى وصوله للمطار الاميرى سعادة اللواء حميد على سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط وعدد من كبار الضباط في الوزارة. (وام)

سيف ساعد يستقبل السفير التونسي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة مصطفى التليلي سفير الجمهورية التونسية المعين لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث ترتيبات عقد اللجنة المشتركة بين البلدين فى أبوظبي مطلع العام المقبل.

معالي محمد بن نخيرة الظاهري خلال استقبال رئيس دائرة الأوقاف في الشارقة (وام)

وزير العدل يستعرض انجازات دائرة الأوقاف في الشارقة

■ استعرض معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف خلال اجتماعه أمس بالشيخ سالم بن محمد القاسمي رئيس دائرة اوقاف الشارقة تقريرا عاما حول انجازات الدائرة في امارة الشارقة والتي من أبرزها الارتقاء بسبل وسائل استثمار وتنمية أموال الأوقاف في الشارقة وما تقوم به الدائرة من بناء وصيانة المساجد والنهوض بمستوى الاداء في الدائرة على المستويين الاداري والفني. كما تناول الاجتماع خطط الوزارة في مجال الخدمات الاسلامية بمختلف أنواعها من خطبة الجمعة والوعظ والارشاد وتطوير رسالة المسجد. وحضر الاجتماع سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف وعدد من المسؤولين في الوزارة والدائرة. (وام)

انشاء قسم للقضاء الشرعي بالمعهد القضائي بدبي

قبول المواطنين والخليجيين والعرب . . والدراسة في فبراير ٩٩

■ دبي - فريد وجدي:

■ بتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بشأن وضع أسس توطين القضاء في امارة دبي بشقيه المدني والشرعي تقرر انشاء قسم للقضاء الشرعي بالمعهد القضائي بدبي. اعلن ذلك امس سعادة ابراهيم بوملحة رئيس المعهد والنائب العام في دبي في مؤتمر صحفي بحضور د. مفلح القضاه مدير المعهد، وقال سعادته ان المعهد سيعلن عن قبول اول دفعة في القسم الجديد خلال الفترة القادمة لتدريبهم نظريا وعمليا وتأهيلهم للالتحاق بسلك القضاء الشرعي في محاكم دبي، موضحا انه تم تخريج اول دفعة في فبراير الماضي وسيتم تخريج ثاني دفعة في فبراير القادم والدفعة الثالثة في فبراير عام ٢٠٠٠، وتم الاعلان عن قبول الدفعة الثالثة. وقال انه سيتم تحديد الشروط الواجب توفرها والاعداد المطلوبة من المتقدمين للالتحاق بالقسم الجديد، مشيرا الى ضرورة ان يكون المتقدم خريجا من اقسام الشريعة او الشريعة والقانون ليكون ملما بالدراسات الشرعية بالمعهد ومهيأ للعمل في سلك القضاء الشرعي، وسوف يتم توفير كادر التدريس المناسب للقسم، وتدريب خريجي القسم بعد ذلك في محكمة دبي الشرعية، ووجه الشكر الى سمو ولي عهد دبي على مبادرته بالتوجيه بانشاء القسم الجديد. وذكر سعادة رئيس المعهد ان المتقدمين للالتحاق بالقسم الجديد سوف يخضعون لاختبار شخصي كما ستطبق عليهم شروط المعهد التي يجب ان تتوفر في القاضي وستكون الشهادة الدراسية مؤهلا للخريج للعمل بالقضاء الشرعي وستعادل هذه الشهادة اما بالدبلوم العالي او الماجستير حسب المستوى العلمي وسنوات الدراسة وفقا للنظام المعمول به في المعهد.. موضحا انه سيتم توفير اعضاء هيئة التدريس للمواد الشرعية من حيث الدراسة النظرية والتطبيقية، مشيرا لاهمية تأهيل خريجي هذا القسم للالتحاق بالقضاء الشرعي الذي يرتبط بالاحوال الاجتماعية والاسرة وهي من الجوانب الحساسة في حياة الانسان والتي تتطلب توفر قاض على قدر كبير من الكفاءة والخبرة لذلك سيتم اخضاع الخريجين لفترة تدريب وصقل في القضاء الشرعي قبل ممارسة المسؤولية الفعلية للعمل. وقال انه تم الانتهاء من اعداد البرنامج الدراسي للقسم الجديد وسيفتح الباب لقبول ابناء الدول الخليجية والعربية والصديقة وفقا لنظام المعهد، موضحا انه سيتم زيادة ميزانية المعهد وفقا للزيادة في اعداد الدارسين واعضاء هيئات التدريس، كما يجري التخطيط حاليا لعمل ميزانية خاصة ومستقلة تلبي احتياجات المعهد، واشار الى ان مهمة المعهد الاساسية هي اعداد وتأهيل القضاة المواطنين، موضحا ان من يريد ان يستكمل دراسة الدكتوراه سيكون عليه ان يتجه الى الجامعات المتخصصة بشرط ان تخدم هذه الدراسة القضاء وان يتوفر العدد المطلوب من القضاة المواطنين المطلوبين للعمل، ولاحظ ان جهود توطين القضاء لا تعطي الفرصة لجميع الخريجين للاتجاه لدراسة الدكتوراه وهذا الأمر يحتاج الى مرور فترة زمنية كافية لممارسة الخريج عمله في القضاء.

الصحة: خطة لتسوية أوضاع المواطنين الحاصلين على مؤهل جامعي أثناء الخدمة

■ بدأت وزارة الصحة اجراء حصر شامل لجميع المواطنين العاملين بالادارات المركزية والمناطق الطبية والمنشآت الصحية ممن حصلوا على مؤهلات جامعية أثناء الخدمة والمعينين على درجات وظيفية أقل من الحلقة الثانية من الدرجة الثانية تمهيدا لتسوية أوضاعهم الوظيفية... صرح بذلك سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وصرح سعادته بأنه بعد انتهاء حصر المواطنين من مستحقي الترقي للحصول على المؤهل الجامعي ستقوم وزارة الصحة بمخاطبة دائرة شؤون الموظفين الاتحادية ودائرة التنظيم والادارة ووزارة المالية والصناعة لاستحداث وظائف جديدة لهم على الدرجات المخصصة لحملة المؤهلات الجامعية مقابل الغاء الوظائف التي يشغلونها حاليا.

وأضاف سعادته أن عملية الحصر ستستكمل خلال ١٠ أيام تمهيدا لبدء المراحل الأخرى من مشروع تسوية الأوضاع الوظيفية لهذه الفئة من المواطنين العاملين بوزارة الصحة.

التربية تؤكد منع الاختلاط بالمدارس الخاصة من الصف الرابع

■ دبي - الاتحاد: وجه سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس تعميما الى جميع مديري ومديرات مدارس التعليم الخاص بضرورة الالتزام بالقرار الوزاري الخاص بمنع الاختلاط بين الجنسين في الصفوف وجميع مرافق المدرسة ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثاني عشر. واكد سعادته ان ذلك يأتي حرصا من وزارة التربية والتعليم والشباب على حسن سير العملية التربوية وتأكيدا على نبل غاياتها وسموها. واكد سعادته كذلك على منع الاختلاط في الهيئات التدريسية بحيث يكون جنس المعلم او المعلمة مماثلا لجنس الطلاب ذكورا واناثا ولا يجوز ان يعلم المعلم صفوف الاناث في اية مرحلة دراسية او المعلمة صفوف الذكور باستثناء المرحلة الابتدائية.

تخريج دفعة بالمعهد التقني اليوم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تحتفل المؤسسة الأسلامية للتربية والتعليم بدبي بتخريج متدربي القيادة العامة للقوات المسلحة (القوات البحرية) من المعهد التقني التابع للمؤسسة اليوم، وسيقام على هامش الحفل معرض لمنتجات المتدربين يتضمن بعض الافكار والابتكارات ومعرض لمنتجات طالبات المدرسة الاسلامية يشمل مشغولات ذهبية وفضية واشغالا يدوية وغيرها.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والسيد محمد عبدالخالق قرقاش والد العريس شهاب قرقاش الذي يقف بجوار سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والدكتور أنور قرقاش.

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يحضران زفاف نجل محمد قرقاش



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والدكتور أنور قرقاش يرحب بالشيوخ والضيوف.
(تصوير: ظهير حيدر)

■ حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة مساء أمس حفل العشاء الذى أقامه السيد محمد عبدالخالق قرقاش بمناسبة زفاف نجله شهاب على كريمة الدكتور محمد حمدان. كما حضر الحفل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة.

كما حضر الحفل الذي أقيم بمنزل والد العريس بالحمرية معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات وعدد من أصحاب المعالي الوزراء وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وأعيان البلاد وأصدقاء العريس. (وام)

الرقباني لـ «الاتحاد»:

قانون حماية الموارد المائية يحدد أدوات وفترات الصيد وينص على عقوبات رادعة للمخالفين

■ أحمد هاشم:

■ أكد معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية على ان مشروع قانون استقلال وحماية الثروة المائية الحية في الدولة يهدف في المقام الاول المحافظة على الثروة السمكية ويحمي حركة الصيد من بعض الممارسات العشوائية التي تتم عن طريق الصيد الخاطىء وتسلهم الى حد كبير في استنزاف المخزون السمكي، وقال الرقباني في تصريح الى «الاتحاد» ان بعض الصيادين استحدثوا خلال الفترة الماضية معدات وأدوات وأساليب جديدة للصيد لم تكن موجودة من قبل واستمراريتها بلاشك سوف يشكل خطرا كبيرا على الموارد المائية. وقال ان مشروع القانون يتضمن اجراءات القيد والترخيص للقوارب الى جانب الاهتمام بمزاولي مهنة الصيد الأصليين موضحا انه سيتم تشكيل لجان خاصة لفحص ومعاينة القوارب وذلك لضمان سلامة بيانات رخصة كل واحدة منها، مشيرا الى ان بعض الصيادين يستخدمون ادوات صيد تضر بالثروة السمكية منها على سبيل المثال الصيد بالشباك النايلون، لذلك فان مشروع القانون سوف يحدد أدوات الصيد ويمنع المخالف منها اضافة الى تحديد المواسم التي لا يجوز الصيد فيها حفاظا على الثروة المائية واعطاء فرصة للأسماك من اجل التكاثر، وقال الرقباني ان القانون يتضمن كذلك عقوبات رادعة للمخالفين لأن الحفاظ على الثروة السمكية مسؤولية الجميع.

سعيد الرقباني

واضاف ان وزارة الزراعة ضمن بنود ميزانيتها السنوية تقوم بإعطاء قروض عينية للصيادين على شكل مكائن وشباك وادوات ولكن في ظل القانون الجديد سوف تشكل لجان بحيث لا تعطى القروض إلا لمن يمارس مهنة الصيد بنفسه ويطبق اللوائح والقوانين مؤكدا على ان المنح والقروض انما هي تدعيم للصيادين وتشجيعهم على مزاولة المهنة.

وأشار معاليه الى ان القانون سيساهم في عدم المساس بالمخزون السمكي وذلك من خلال تحديد عدد القوارب التي تمارس المهنة هذا الى جانب بعض القرارات الوزارية التي صدرت من قبل وحرمت صيد الأحجام الصغيرة من الأسماك لكي تأخذ طورها الطبيعي.

وعن امكانية عمل خطة تسويقية للأسماك على غرار تسويق الارشاد الزراعي قال معالي سعيد الرقباني ان الأسواق ليست من مسؤولية وزارة الزراعة ولكن من اختصاص البلديات.. بجانب ان الاسماك تختلف عن المنتجات الزراعية لأن هنلك مواسم شتوية تكثر فيها وصيفية تقل فيها وهذا لا يمكن التحكم فيه من الناحية السعرية لأن الأمر في حقيقته يخضع لسياسة العرض والطلب مؤكدا على ان الصياد الذي يتابع بنفسه عملية التسويق وقبلها عملية الصيد بلاشك سوف يجني الخير الكثير وهذا ما تسعى اليه وزارة الزراعة والثروة السمكية.

ندوة بمركز محمد بن خالد في العين عن دور المرأة في انجاح حملة التحصين

■ العين ـ فاطمة المطوع

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي أمس ندوة تثقيفية عن أهمية التحصين ضد مرض شلل الأطفال للدارسات بالمركز شارك فيها فضيلة الدكتور أحمد نور الدين الزامل الواعظ الديني بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدكتورة ريم مدحت من ادارة رعاية الأمومة والطفولة بالطب الوقائي.

وفي بداية الندوة وجهت الدكتورة ريم مدحت الشكر الى ادارة المركز على إهتمامها الكبير بالقضايا التي تهم المرأة وخصوصا مشاركتها الهادفة في تعزيز دور المرأة لانجاح حملة التحصين الرابعة «نحو امارات خالية من شلل الأطفال والحصبة».

وقالت: «إن هذا الشعار الذي اتخذته وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة للأيام الوطنية للتحصين من خلال هذه الحملة التي تهدف الى استئصال الفيروس المسبب لمرض الشلل والفيروس المسبب للحصبة وهو هدف انساني عالمي يساهم في ابراز دور التحصين للأطفال لاكسابهم المناعة اللازمة من مخاطر الأمراض التي تهدد الطفولة. وأكدت على ضرورة التعاون بين جميع الجهات المسؤولة لانجاح حملات التوعية ضد هذه الامراض الوبائية الفتاكة.

كما تناولت الدكتورة ريم مدحت بعض الأمراض التي تسبب الاعاقة للطفل واوضحت ان معظم حالات الاصابة بالأمراض يمكن الوقاية منها عن طريق التحصينات الدورية للأطفال وذلك من اجل عالم خال من شلل الاطفال.

ثم تحدث فضيلة الدكتور أحمد الزامل عن عناية الاسلام بالقواعد الصحية وأكد على أهمية شعور المراة بمسؤوليتها تجاه اطفالها والعناية بصحتهم ورعايتهم الرعاية الكاملة الشاملة التي أوصى بها الدين الاسلامي. ودعا الى ضرورة الالتزام بالمواعيد المقررة للتطعيمات الوقائية ضد الامراض وذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر اصحابه بالتداوي والوقاية من جميع الامراض الوبائية لأن الله عزوجل لم يضع داء إلا ووضع له الدواء.

مؤكدا على ان الاسلام اعتنى بصحة الابدان والقلوب فشرع الأساليب الصحية والطرق الوقائية للحفاظ على الصحة ولحماية الجسم من كافة الأمراض.

الاوضاع الاستراتيجية في صناعة النفط «الاتجاهات والخيارات» اصدار جديد لمركز الدراسات

■ «الاوضاع الاستراتيجية في صناعة النفط... الاتجاهات والخيارات» لبول ستيفنز استاذ النفط والاقتصاد بمركز دراسات وقوانين النفط والثروة المعدنية وسياساتها بجامعة «دندي» في اسكتلندا، احدث كتاب صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ضمن سلسلة اصدارات المركز في مجال نشر الكتب المتخصصة.

تضم فصول هذا الكتاب مجموعة الاوراق البحثية التي قدمت الى مؤتمر الطاقة الثاني، الذي عقده مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في الفترة من ٢٦ ـ ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦ وكان المركز قد عقد مؤتمره الاول للطاقة في اكتوبر العام ١٩٩٥.

ومهدت المقدمة لفصول الكتاب حيث تعرضت للمنظور الذي انطلق منه المؤتمر الثاني للطاقة، وهو منظور اكثر تحديدا للتركيز على الخيارات الاستراتيجية المتاحة لمختلف الاطراف في ضوء الاوضاع الحالية لصناعة النفط واسواقها. وهي اوضاع نجمت عن سمات واتجاهات معينة. هذه السمات ثابتة الى حد كبير، في حين تتغير الاتجاهات باستمرار.

وقسم الكتاب الى خمسة فصول، تناول الفصلان الاول والثاني القضية الاساسية للتكامل الرأسي والاستثمار لشركات النفط الوطنية في عمليات التكرير والنقل والتوزيع. ويرى جياكومو لوشياني نائب مدير شركة إي.إن.آي للشؤون الدولية، وماريو سالوستري احد كبار الاقتصاديين بادارة الشؤون الدولية بشركة إي.إن.آي، مؤلفا الفصل الاول «التكامل الرأسي كاستراتيجية لتحقيق الامن في صناعة النفط» ان الصناعة تمر الآن بمرحلة من اعادة التكامل، وان هذا جزء من دورة لوحظ انها تتكرر على مدار الوقت في صناعة النفط.

وفي الفصل الثاني «التكامل العالمي في انشطة التكرير والتسويق لشركات النفط العالمية» يقدم مؤلفه ماجد المنيف، استاذ مشارك لعلم الاقتصاد بجامعة الملك سعود بالرياض ورئيس مجموعة الطاقة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بحثا مكملا يتناول ايضا جهود شركات النفط الوطنية في مجال التكرير والنقل والتوزيع في السنوات الاخيرة، وينطلق البحث من فكرة ان التكامل الرأسي هو عماد الصناعة، ويرى ان التضاؤل الحادث في هذا التكامل في السبعينات والثمانينات قد اسهم بقدر كبير في تزايد عدم الاستقرار في السوق. ثم يتناول الباحث بشيء من التفصيل محاولات شركات النفط الوطنية لاعادة التكامل بامتلاك مرافق للتكرير والنقل والتوزيع.

اما الفصلان الثالث والرابع، للمؤلفين كيشي يوكربوري مدير معهد اقتصاديات الطاقة باليابان، وتيلاك دوشي مدير التحليلات الصناعية والاقتصادية لتخطيط الشركات بشركة «أركو» في لوس انجلوس، فيتناولان البعد الاقليمي في صناعة القرار الاستراتيجي بالتركيز على الوضع في آسيا، ويحتاج هذا التركيز الى شيء من التوضيح.

ويبدأ دوشي في الفصل الرابع «تكرير النفط ومواصفات المنتجات النفطية في آسيا» باستعراض عام لسوق النفط العالمية، ثم ينتقل الى مناقشة تفصيلية لمواصفات المنتجات في منطقة آسيا ـ المحيط الهادي. ويطرح فكرة مهمة وهي ان القضايا البيئية في آسيا تتطور تطورا سريعا من جراء اتساع دائرة اهتمامات الطبقة الوسطى التي تعيش في المدن. ومع ذلك اصبحت هناك مجموعة شديدة التنوع من المواصفات التي تعكس المصالح المختلفة. والمستويات المختلفة من التنمية. أما الفصل الخامس والاخير بعنوان «مبادرات خصخصة «الابواب الخلفية» في الخليج: خطوة غير كافية في الاتجاه الصحيح» لمؤلفه وائل المزيدي استشاري متخصص في خصخصة النفط والغاز وتمويل مشروعاتهما في منطقتي الشرق الاوسط وجنوبي آسيا، فيتناول موضوع الخصخصة ورفع القيود، وخاصة ما يحدث في هذا الصدد في منطقة الخليج العربي، ومن رأي المؤلف ان الخصخصة الكاملة في قطاع النفط كانت متعذرة، وبدلا من ذلك كانت هناك سلسلة من خصخصات «الابواب الخلفية» او الخصخصة الجزئية، على حد تعبير الباحث.

معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا لدى ترؤسه اجتماع مجلس الهيئة (وام)

مجلس الهيئة العامة للمعلومات يناقش الموازنة وخطة التدريب

■ ناقش مجلس ادارة الهيئة العامة للمعلومات فى اجتماعه أمس برئاسة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة عددا من المذكرات المتعلقة بموازنة الهيئة للعام المقبل وتذويب واستحداث وظائف وخطة التدريب للعام الحالي ٩٩/٩٨ والانظمة العاملة على حساب الهيئة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. كما ناقش المجلس مذكرات أخرى بشأن المقارنة بين مخصصات موظفي الهيئة ونظرائهم فى الخدمة المدنية وبشأن تعديل الوضع الوظيفى لبعض موظفى الهيئة وتعديل بعض الأحكام فى لائحة شؤون الموظفين وفى نظام المواد ومقاولات الاعمال وفى الهيكل التنظيمى للهيئة واتخذ المجلس الاجراءات اللازمة بشأنها. (وام)

مؤتمر الرابطة العربية والامارات لطب العيون الشهر المقبل

■ دبي ـ ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يعقد في التاسع عشر من نوفمبر القادم مؤتمر الرابطة العربية الاول ومؤتمر الامارات التاسع لطب وجراحة العيون وذلك بالتعاون بين كل من دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وجمعية الامارات الطبية (شعبة العيون) وطيران الامارات بصفتها الناقل الرسمي للمؤتمر. اعلن ذلك في مؤتمر صحفي بدبي امس حضره الدكتور علي شكر رئيس شعبة العيون بجمعية الامارات الطبية ورئيس المؤتمر والسيد عبدالله بن سوقات رئيس لجنة المؤتمرات بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

وقال الدكتور شكر ان المؤتمر تشارك فيه ١٤ دولة عربية بجانب الدول الاجنبية وقد تمت التجهيزات النهائية واعداد جدول اعماله وترتيبات اقامة المشاركين.

عروض الدلافين تبدأ يوم الأحد المقبل

الهلال الأحمر يشيد بدعم ادنوك للمشاريع الانسانية

■ اشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بدعم ومساندة ادنوك ومجموعة شركاتها للمشاريع الخيرية والانسانية التي تقوم بتنفيذها الجمعية داخل وخارج الدولة. وقال ان اسهامات هذه المجموعة الوطنية تعكس حجم التفاعل والتجاوب الذي تلقاه مشروعات الجمعية وبرامجها الموجهة لمساعدة الفئات المحتاجة في العديد من المجتمعات.

واضاف سعادة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر في تصريحات له امس بمناسبة الاعلان عن رعاية ادنوك ومجموعة شركاتها لعروض الدلافين التي تنظمها الجمعية وقال اننا نشهد اليوم نموذجا مثاليا في التعاون والتجاوب مع انشطة الجمعية في هذه العروض التي تنظمها لاول مرة في الدولة ومنطقة لشرق الاوسط تحت شعار التعليم من خلال الترفيه.

واشار سعادته الى ان الاستعراضات التي تقدمها الدلافين واسدي البحر سوف تنطلق يوم الاحد المقبل الخامس والعشرين من شهر اكتوبر الحالي لتتواصل لمدة شهرين تمتد الى ما بعد احتفالات بلادنا بالعيد الوطني السابع والعشرين وعرس عاصمتنا الحبيبة وهي تستقبل قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في لقاء القمة الذي تحتضنه امارات الخير والوفاء في ديسمبر المقبل.

وتوجه رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بالشكر الى المسؤولين في المجمع الثقافي على التعاون الكبير مع الجمعية والتسهيلات التي قدموها لاقامة العروض في الساحة الخلفية للمجمع.

واضاف ان العروض التي سيذهب ريعها لصالح المشاريع الخيرية والانسانية التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر تهدف كذلك الى الارتقاء بالوعي البيئي للجمهور من خلال لفت الانظار للاهتمام بالبيئة البحرية والتعريف بطبيعة معيشة الثدييات المائية. يذكر ان عروض الدلافين التي ستبدأ الاحد المقبل ستقام على فترتين صباحية ومسائية. الفترة الصباحية يقام خلالها عرض واحد في العاشرة مخصص لطلاب المدارس فيما يقام في الفترة المسائية عرضان احدهما في السادسة والثاني في التاسعة بينما تشهد ايام الخميس والجمع ثلاثة عروض مسائية في الخامسة والسابعة والتاسعة.





أشاد بحرص رئيس الدولة على توفير الرعاية الشاملة للمواطنين

الشريف: مشاريع صحية جديدة في الفجيرة بتكلفة ٥٦ مليون درهم

قسم حديث للنساء والولادة وانجاز مركز صحي في البدية

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ أعلن السيد أحمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية عن انشاء قسم للاطفال في مستشفى الفجيرة بتكلفة اجمالية تبلغ حوالي ستة ملايين وخمسمئة ألف درهم وانشاء قسم للنساء والولادة والاطفال الخدج ويتسع لـ ٨٥ سريرا بتكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٥٠ مليون درهم، وانشاء مركز صحي جديد بمنطقة البدية على مساحة ٢٠٠ متر مربع.

واشاد السيد أحمد الشريف بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين والمقيمين على ارض الدولة وتوجيهات سموه بانشاء البنية التحتية الاساسية لهذه الخدمات ومد هذه المستشفيات والمراكز بالمعدات الحديثة والكوادر البشرية الكفوءة.

وقال، ان الخدمات الطبية بالدولة شهدت تطورا كبيرا في الخدمات التي تقدمها الى افراد المجتمع والتي تضاهي الخدمات التي تقدم في الدول المتقدمة كما اثنى الشريف على المسؤولين بوزارة الصحة وعلى رأسهم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ووكيل الوزارة لمتابعتهم المستمرة للمرافق الصحية ومعرفة احتياجات المناطق وتلبيتها.

أحمد الشريف

وأكد على ان منطقة الفجيرة وضعت خطة لاستيعاب الزيادة المطردة لعدد السكان في امارة الفجيرة والساحل الشرقي والحد من التحويلات المرضية الى مناطق بعيدة وذلك من خلال انشاء وانجاز قسم منفصل للنساء والولادة والاطفال الخدج حديثي الولادة داخل مستشفى الفجيرة ويضم ٧٥ سريرا لقسم النساء والولادة و١٠ أسرة للاطفال الخدج وايضا غرفة للعناية المركزة ومختبر فحص وغرف ولادة مجهزة.، كما سيتم انشاء قسم للاطفال بالمستشفى يتسع لـ ٣٦ سريرا.

واشار الشريف الى انه سيتم احلال المركز الصحي بمنطقة البدية وانشاء مركز جديد يكون على نفس نمط المراكز الجديدة التي تنشأ بالدولة مع بعض التغييرات البسيطة من ناحية التكييف والمساحة الاجمالية للمبنى ١٠٠ متر مربع ويتكون المركز من ٨ غرف للعلاج وكرسيين لعلاج الاسنان وقسم للاشعة. مختبر متكامل لفحص العينات، صيدلية وصيدلية كبيرة، وايضا مبنى خاص للادارة والاستقبال، وقال ان المركز يضم عددا من الأطباء والاخصائيين والاستشاريين.

واشار الشريف الى ان النية تتجه لتخصيص مبنى خاص لبنك الدم في مبنى الطب الوقائي والذي سينتقل الى مبنى آخر وذلك لحاجة امارة الفجيرة والساحل الشرقي لوجود مثل هذا البنك لتزايد عدد السكان وحالات الحوادث بالمنطقة وايضا لوجود توسع عمراني وتجاري بالامارة والمنطقة ولاستقبال الاعداد المتزايدة من الراغبين بالتبرع بالدم، وسيكون هدفه مد وتقديم الخدمات الى جميع مستشفيات الساحل الشرقي بالدم، وهذا البنك سيلعب دورا مهما في عملية نقل الدم الى مستشفيات المنطقة بسرعة في حالات الطوارئ، كما سينتقل مبنى الطب الوقائي الى المبنى الجديد في منطقة الغصيل بالفجيرة خلال اسابيع بعد ان تم الانتهاء من انشاء وانجاز مبنى متكامل مجهز بالمعدات كافة.

واشار الشريف الى انه تم تركيب اول جهاز نووي بمستشفى الفجيرة بالاضافة الى قسم الاشعة المتطور وقسم المخ والاعصاب الحديث، وفي اطار دعم الخدمات الصحية قال الشريف انه سيتم انشاء عيادة صحية بمنطقة القرية.

في اطار الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال والحصبة

الصحة: اللقاحات مجانا للمستشفيات والعيادات الخاصة

تطعيم مليون طفل ضد الحصبة والشلل على ٣ مراحل

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة تزويد المنشآت الطبية الخاصة باحتياجاتها من اللقاحات الواقية من مرض شلل الأطفال والحصبة والمحاقن أحادية الاستعمال والخاصة بالتطعيم ضد الحصبة مجانا لتمكينها من المشاركة في فعاليات الحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال والحملة الوطنية الأولى للتطعيم ضد الحصبة.. وهما الحملتان اللتان تستهدفان استئصال المرضين نهائيا من الدولة.. أعلن ذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بديوان الوزارة أمس لاعلان الترتيبات النهائية للحملتين وحضره الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة.

وقال سعادته ان استئصال الفيروس البري السبب لمرض شلل الأطفال بعد نجاح استئصال المرض نفسه.. واستئصال مرض الحصبة هما هدفان وطنيان يستحقان مشاركة جماعية وتعاونا كاملا من جميع الجهات المعنية... مشيرا الى أهمية اسهام القطاع العلاجي الخاص في هاتين الحملتين وحرص الوزارة على تفعيل دور القطاع الخاص في تنفيذ جميع البرامج الوقائية التي تستهدف حماية الأجيال الحالية والقادمة من مجموعة من الأمراض السارية الخطرة وتحقيق الأمن الصحي لجميع أفراد المجتمع.

وأضاف ان المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لاستئصال الفيروس المسبب لمرض شلل الأطفال ستبدأ يوم السبت القادم وتستمر حتى اليوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي وسوف يتم خلالها تطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة بجرعة تنشيطية أولى من اللقاح الفموي الواقي من مرض شلل الأطفال... وتبدأ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الرابعة لشلل الأطفال يوم ٢١ نوفمبر القادم وتستمر أسبوعا ويتم خلالها اعطاء نفس الأطفال الذين تم تطعيمهم في المرحلة الأولى جرعة تنشيطية ثانية من اللقاح الواقي من الشلل... ويتزامن معها المرحلة الأولى من الحملة الوطنية للتخلص من الحصبة ويتم خلالها تطعيم جميع الأطفال من سن ٩ أشهر وحتى سن خمس سنوات باللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

وتبدأ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتخلص من الحصبة خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ فبراير من العام القادم ويتم خلالها تطعيم جميع الأطفال والطلاب من سن ٦ سنوات وحتى ١٨ عاما بجرعة تنشيطية من اللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

وقال ان عدد الأطفال والطلاب الذين سيتم تطعيمهم ضد الحصبة وشلل الأطفال خلال جميع مراحل الحملتين سيتجاوز المليون... حيث تستهدف حملة شلل الاطفال تطعيم ٢٥٠ الف طفل دون سن الخامسة... وتستهدف حملة الحصبة تطعيم مليون طفل وطالب من سن ٩ أشهر وحتى سن ١٨ عاما.

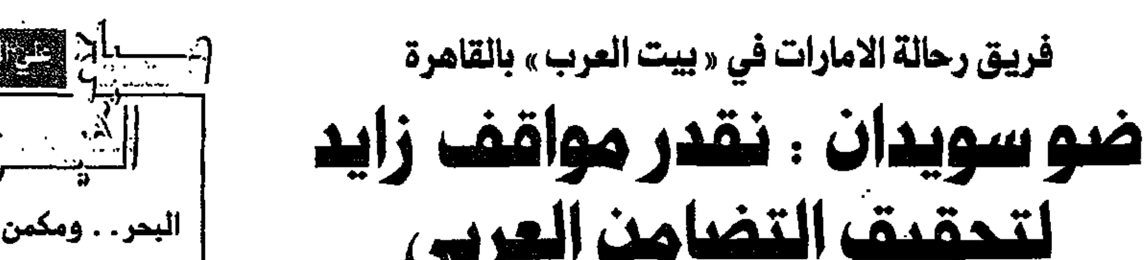
مهرجان للرعاية الصحية واللياقة البدنية

■ دبي «الاتحاد»: ينظم ديرة سيتي سنتر اعتبارا من هذا الاسبوع وبدعم من برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية ووزارة الصحة ومستشفى ويلكير، مهرجان الرعاية الصحية وذلك يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ اكتوبر الحالي ويومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ اكتوبر.

وسيركز مهرجان الرعاية الصحية خلال اليومين الاولين على توفير معلومات للجمهور حول العديد من الامور التي تتعلق بالصحة وذلك من خلال عدد من الاكشاك والمواقع بالمركز حيث سيقدم مستشفى ويلكير معلومات ونصائح حول المواضيع التالية: العناية بصحة الطفل ونموه، ومرض السكري، وامراض القلب، وامراض الجهاز التنفسي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس بمركز ديرة سيتي سنتر للتسوق وتحدث فيه فيل ارثر نائب الرئيس والمدير العام للمركز وقال ان مهرجان الرعاية الصحية يعتبر امتدادا لهدفنا وهو تعريف المجتمع باهمية وجود نظام صحي ولياقة بدنية خاصة بهم وقال اننا سعداء جدا للاعلان عن هذا المهرجان

فريق رحالة الامارات في «بيت العرب» بالقاهرة



ضو سويدان: نقدر مواقف زايد لتحقيق التضامن العربي

■ القاهرة - «الاتحاد»: أشاد ضو سويدان الأمين العام المساعد للجامعة العربية بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم القضايا العربية سواء داخل الجامعة العربية أو خارجها. وقال: «ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حريص دائما على وحدة الصف العربي وتحقيق التضامن ووقف الهزات التي تتعرض لها الامة العربية». وأضاف ان الجامعة العربية لا تنسى ابدا مواقف سموه الرائدة مشيرا الى أنه ساهم في سد العجز الذي تعاني منه الجامعة نتيجة نقص الميزانية. وأكد سويدان تقدير جميع العاملين في الجامعة العربية وقياداتها لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة. جاء ذلك خلال استقباله لوفد رحالة دولة الامارات الذين يزورون القاهرة حاليا في اطار جولتهم حول العالم. وقال: إن هؤلاء الرحالة سفراء للجامعة العربية ولكل الدول العربية سواء في البلدان الاوروبية أو الافريقية كما انهم رواد الاستكشاف العربي الحديث وأعرب عن أمله في مزيد من الرحلات. وقام ضو سويدان باطلاع فريق الرحالة على مهام مؤسسات الجامعة العربية ونشاطها والقضايا المنوطة بها، وأهم القرارات التاريخية التي اتخذتها المجالس الوزارية للجامعة ودورها في لم الشمل العربي. معربا عن أمله في ان يحذو شباب الأمة العربية حذو شباب دولة الامارات في المعرفة والتجوال ليكونوا سفراء للدول العربية في الخارج. وقد قام فريق الرحالة بزيارة قاعات جامعة الدول العربية والقاعة الرئيسية واخذ صور تذكارية.



فريق رحالة الامارات في جامعة الدول العربية

وحضر اللقاء سعادة حمد حارب الحبسي القائم بأعمال سفارة دولة الامارات بالقاهرة والذي أكد ان للجامعة العربية كل التقدير. وقال، نيابة عن فريق رحالة دولة الامارات نتمنى الشفاء العاجل لمعالي الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد. مؤكدا أن الفريق كان حريصا على زيارة بيت العرب الذي تناقش فيه قضايا العرب ومشاكلهم، واضاف ان الجامعة العربية تلقي كل التقدير والاهتمام من صاحب السمو الشيخ زايد لخدمة العمل العربي المشترك.

والتقى فريق الرحالة بالقاهرة أمس مع د. مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، الذي ابدى اعجابه الشديد بالرحالة وبأهداف رحلتهم وتضحيتهم في سبيل تقديم صورة مشرفة لشباب الأمارات وللانسان العربي.

ويضم فريق رحالة الامارات كلا من: عوض سلطان المجرن، وحمد سليم العامري، وأحمد المهيري، وأحمد فاروق العون، ومصطفى عبدون، وابراهيم درويش.

وعقد فريق الرحالة عدة لقاءات صحافية مع بعض مندوبي صحف القاهرة، ومن المنتظر ان يغادر فريق الرحالة القاهرة صباح اليوم «الاربعاء» متوجها الى ليبيا برا، ومنها الى بقية دول شمال افريقيا.

بتكلفة ٣ ملايين درهم

تعميم الاتجاه الواحد للمرور بمنطقة هور العنز

■ دبي - فريد وجدي:

■ تقوم بلدية دبي بتنفيذ مشروع لتحويل شبكة الطرق في منطقة هور العنز السكنية والتجارية لنظام الاتجاه الواحد بتكلفة ٣ ملايين درهم.

صرح بذلك المهندس مطر الطاير مساعد مدير بلدية دبي للطرق والمشاريع واوضح أن النظام الجديد يستهدف تقليل نقاط الازدحام المروري وتوفير عدد اكبر من مواقف السيارات وتسهيل حركة السير والمرور وزيادة السلامة المرورية للمشاة في المنطقة التي تتسم بالكثافة السكانية وذلك بالاضافة الى توفير نظام للاثارة للطرق الرئيسية في المنطقة.

واشار الى ان زيادة عدد مواقف السيارات سيؤدي الى حل المشكلات التي يعاني منها سكان المنطقة حيث سيتم تغيير نظام الوقوف الموازي للرصيف الى نظام وقوف السيارات بزاوية لزيادة الطاقة الاستيعابية للعدد الاجمالي للسيارات ويغطي المشروع المنطقة الواقعة بين شوارع الرشيد وابوبكر الصديق وصلاح الدين.

واضاف ان البلدية ستخضع المنطقة للدراسة لمحاولة تعميم التجربة في منطقة هور العنز شرق في مرحلة لاحقة في حالة نجاحها وكانت البلدية قد انتهت مؤخرا من مشروع رصف ٥ كيلومترات من الطرق الداخلية في منطقة هور العنز شرق بتكلفة ١٢ مليون درهم لخدمة المنطقة السكنية وتوفير مواقف عمومية للسيارات واثارة الطرق وخدمات للصرف الصحي وتصريف مياه الامطار ويغطي المشروع مساحة ٦٥ هكتارا.

مدير طبية الشارقة يفتتح المعرض الخيري بالمستشفى الكويتي

■ الشارقة - «الاتحاد»: افتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية صباح امس المعرض الخيري بالمستشفى الكويتي الذي تنظمه جمعية الاعمال الخيرية بالشارقة بالتعاون مع ادارة المنطقة والمستشفى.

وقال المهندس سلطان بن هدة مدير العلاقات العامة بالجمعية الخيرية ان هذا المعرض هو المعرض الثالث الذي تنظمه الجمعية هذا الموسم بهدف دعم الانشطة والاعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية والتعريف بالجمعية وانجازاتها وانشطتها وجمع التبرعات.

ويذكر ان المعرض يضم العديد من البضائع والمنتجات التي تبرعت بها الشركات والمصانع لصالح المعرض أهمها المواد الغذائية.

البحر.. ومكمن الخلل

■ في رأس الخيمة وعدد من المدن الساحلية في الامارات الشمالية بحت أصوات الصيادين وهم يشكون والشكوى من التدمير شبه المنظم الذي يمارسه عدد من الدخلاء على المهنة على البيئة البحرية.

ومؤخرا ظهرت اعداد وكميات كبيرة من الأسماك والكائنات البحرية الميتة، كما أعلنت بعض الجهات وفي مقدمتها جمعية الامارات للغوص ان هنالك اضرارا ملحوظة اصابت البيئة البحرية والحياة فيها.

والواقع ان الاصوات ترتفع هنا وهناك حول هذه القضية ومع ذلك لم نسمع ان جهة أو جهات رسمية قد تدخلت وردعت مثل هذه الممارسات، كما ان ما تقوم به بعض الناقلات والبواخر وحتى المنشآت من رمي مخلفاتها في بحارنا اصبح من الامور التي فاقت كل الحدود، أحد الاخوة المواطنين اتصل بي حول استمرار هذا العبث والصمت الذي يقابل به قائلا ان تلك الجهات اصبحت تتبادل القاء المسؤوليات دون ان تتحرك لمعالجة الظاهرة التي سوف تؤثر في الايام والسنوات القادمة على مصادر الثروة السمكية التي تعد من المصادر التي يعتمد عليها العديد من المواطنين وأسرهم.

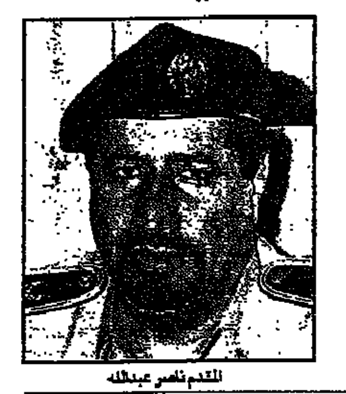
وعلى الرغم من ان المتصل اشار الى تناول العديد من وسائل الاعلام للمشكلة الا ان استمرارها يشير الى ان المتسببين فيها ومعظمهم من العمالة الآسيوية لا يصلهم ما يمكن ان يثنيهم عن تلك الممارسات التي يقومون بها وفي مقدمتها استخدام اساليب لا تمت الى تقاليد مهنة صيد الأسماك المتعارف عليها بشيء.

ويقول، لقد احترنا ونحن نرى هذه التجاوزات في مهنة الصيد تتفاقم لتصل الى هذا الحد وكل مرة نجد اننا نقوم باجراء مؤقت لا يرقى الى اجتثاث المشكلة، فماذا نحن فاعلون؟.

من جهتي لا أملك جوابا قاطعا الا الاستغراب من عدم تحرك الجهات المختصة وفي مقدمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية لدراسة سر استمرار الظاهرة رغم وجود القوانين واللوائح التي تكفل الحماية لمصايدنا، كل ما أتمناه مع الأخ المتصل ان تضع هذه الجهات يدها على مكمن الخلل!.

المخالفات المرورية ترسل بالبريد في العين

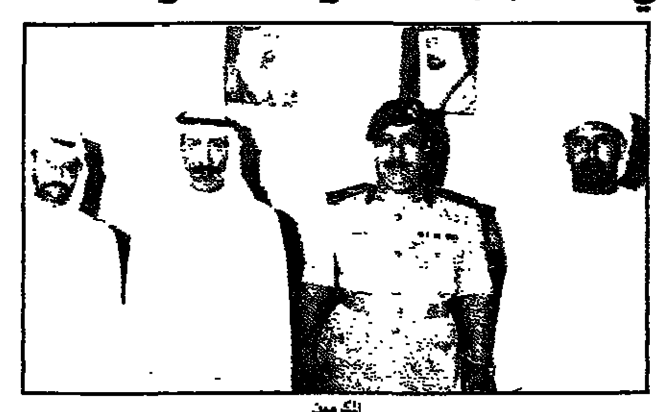
■ العين - جميل رفيع:



المقدم ناصر عبدالله

■ بدأت ادارة المرور والترخيص في العين استخدام آلة حديثة لختم الرسائل، يمكن بواسطتها استكمال اجراءات توصيل المخالفات المرورية لمرتكبيها من الجمهور فور وقوع المخالفة، ويأتي ذلك في اطار مساعيها لتسهيل مهمة المراجعين لها، وتخفيف عبء الغرامات المترتبة عليهم نتيجة التأخير في تسديد المخالفات المرورية للسائقين. صرح بذلك المقدم ناصر عبدالله رئيس قسم المرور والترخيص في العين بالوكالة. وشدد المقدم ناصر على ضرورة ان يعطي سائقو السيارات عناوينهم الصحيحة التي تضمن وصول الرسائل اليهم بسهولة ويسر كما اوضح ضرورة ان يقوم مراجعو الادارة من السائقين الذين تغيرت عناوينهم بالمبادرة لتصحيحها اذا رغبوا في الاستفادة من هذه الخدمة. وقال ان قسم المرور والترخيص بالعين غير مسؤول عن المخالفات التي لا تصل لاصحابها في الوقت المحدد. والتي تترتب عليها غرامات تأخير وذلك لعدم وضوح عناوينهم.

تكريم ضابطي صف بمباحث شرطة الشارقة



المكرمون

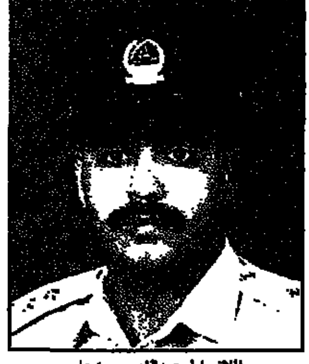
■ الشارقة - «الاتحاد»: أشاد العقيد راشد سلطان بن طليعة مدير ادارة البحث الجنائي في شرطة الشارقة بالجهود التي يبذلها رجال المباحث الجنائية في مكافحة الانحراف وملاحقة المجرمين والقبض عليهم سعيا لقطع دابر الجريمة وهدم اوكارها مقدمين في سبيل ذلك حياتهم وجهدهم لتحقيق الامن والطمأنينة للمجتمع. جاء ذلك في تكريم العقيد بن طليعة لكل من الرقيب عبدالله علي ثاني الشامسي والعريف عبدالله صالح الجسم من المباحث الجنائية، حيث منح كلا منهما شهادة تقديرية وهدية رمزية تعبيرا عن تقدير الادارة لتفانيهما واخلاصهما في تنفيذ المهام الوظيفية المنوطة بهما.

دراسة اكاديمية: جرائم سرقة المعلومات من الكمبيوتر تفرض تحديات امام قانون العقوبات

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكدت دراسة اكاديمية ان احصاء جرائم تقنية المعلومات اثار تحديات لها وزنها بالنسبة لقانون العقوبات من كل اوجهه القانونية لانه حتى هذه اللحظة فان الاشياء المادية والمرئية هي التي تكون محمية بالقوانين الجنائية وحماية المعلومات والقيم المعنوية الاخرى والتي وجدت منذ فترة زمنية قصيرة وكانت اقل اهمية في منتصف القرن العشرين.

واوضحت الدراسة التي يعدها الملازم اول عبدالله حسين علي بالادارة العامة للخدمات والتجهيزات بشرطة دبي لنيل درجة الدكتوراه حول سرقة المعلومات المخزنة بالحاسب الآلي من كلية الحقوق جامعة عين شمس انه طرأ تغيير جوهري على هذا الموقف خلال العشر سنوات الاخيرة بسبب تطور المجتمع الى مرحلة ما بعد الصناعي وتزايد قيمة المعلومات بالنسبة للاقتصاد والمجتمع والسياسة والاهمية المتناهية لتقنية المعلومات في غضون فترة زمنية قصيرة مما ادى الى خلق ما يعرف بقانون المعلومات وتأثر



الملازم اول عبدالله حسين علي

قانون العقوبات نتيجة لتغيير نموذج الاشياء من مادية الى معنوية وقد بدا ذلك في العديد من موجات التعديل لقانون العقوبات.

وقال الباحث، وقع اختياري على هذا الموضوع رغم ما يكتنفه من صعوبات جمة ترجع الى حداثة العهد باستخدام الحاسب الآلي وما يتسم به من صبغة علمية بحتة وغريبة في تصورنا على رجال القانون، كذلك فان الفهم الحقيقي للمشاكل التي يثيرها استخدام الحاسب الآلي مما يستلزم بالضرورة الالمام الكامل بهذا الاكتشاف العلمي الضخم بكل محتوياته ونظم تشغيله وهذا ما دفعنا الى تكريس وقت طويل لمعرفة الوظيفة الفنية والعلمية للحاسب الآلي ومكوناته وكيفية تشغيله وفضلا عن ذلك افتقار المكتبة العربية الى المراجع التي تعالج وجهة النظر القانونية للمشاكل الناجمة عنه.

وتتناول الخطة العامة للدراسة السمات الاساسية لفعل سرقة المعلومات المخزنة بالحاسب الآلي وتفصيلا عن مرتكب الجريمة والاسباب الدافعة للسرقة وضحايا هذه الجريمة والقطاعات المستهدفة وردود افعال الضحايا.

كما تتناول التقنيات المستخدمة في تنفيذ سرقة المعلومات المخزنة بالحاسب الآلي والتعدي على الذمة المالية للغير ودور التشريع في مكافحة سرقة المعلومات المخزنة بالحاسب الآلي وموقف التشريعات التقليدية وغموض فكرة الاختلاس في هذا النوع من الجرائم وموقف التشريعات الاوروبية والامريكية من هذه الجرائم.

الامارات تشارك في اجتماع مسؤولي التعليم الفني والتدريب المهني بمسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع السادس لمسؤولي التعليم الفني والتدريب المهني بمشاركة دول مجلس التعاون والتي سوف تستضيفها مسقط خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ من أكتوبر الجاري. وقال مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني، ان الاجتماع الذي تشارك فيه وفود من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سوف يناقش عددا من الموضوعات من بينها الاعلام ودوره في تحقيق اهداف التعليم الفني والتدريب المهني واعداد المدربين والمدرسين والمناهج والخطط الدراسية. كما يبحث الاجتماع كذلك قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون بشأن توظيف وانتقال العمالة المواطنة وامكانية تطوير برامج للتعاون المشترك في مجال التعليم الفني والتدريب المهني وسوف يتقدم وفد السلطنة الى الاجتماع بورقة عمل بعنوان التوجية والارشاد ودورة في تحقيق اهداف التعليم الفني والتدريب المهني.

واضاف المصدر قائلا: ان هذه الاجتماعات تسعى الى تنفيذ التوصيات العليا بدول المجلس للتوسع في توطين الوظائف في القطاعين العام والخاص بحيث تكون اولوية التوظيف لمواطني دول المجلس بعد مواطني الدولة وايجاد البرامج الخاصة التي تحفز وتشجع القطاع الخاص على تشغيل المواطنين وتكثيف الحملات الاعلامية المحلية المشتركة بين دول المجلس للتوجيه بأهمية توطين الوظائف وتشغيل المواطنين وتسهيل انتقالهم. واضاف، ان الاجتماع يبحث كذلك اهمية برامج التوجية والارشاد الشخصي والمهني في اعداد الاجيال القادرة على الانخراط في سوق العمل.

فهد شهيل وضباط الدفاع المدني والضيوف يتابعون التمرين الختامي لصقر الوادي في العين.

تحت رعاية سيف بن زايد

تمرين «صقر الوادي» يختتم فعالياته في جبل حفيت

■ تغطية: عوض دكاني



الدفاع المدني العماني يقوم بانقاذ الغرقى والمصابين. (تصوير: رجبي سعد)

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية اختتمت أمس بمنطقة جبل حفيت في العين فعاليات التمرين المشترك «صقر الوادي» بين اجهزة الدفاع المدني في الدولة وسلطنة عمان الشقيقة. وفي ختام التمرين ألقى العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني كلمة رحب فيها بالضيوف من دول مجلس التعاون الخليجي، مؤكدا على ان التمرين جاء تنفيذا لقرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون وقال: انه لشرف عظيم لوزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة للدفاع المدني ان تحظى بثقة الاشقاء للقيام بتنفيذ هذه التجربة مع الشقيقة سلطنة عمان والتي تعتبر الأولى من نوعها على صعيد دول المجلس وتهدف إلى اختبار خطط المساندة لمواجهة حالات الطوارىء التي وضعت في كل دولة من الدول الاعضاء وتنفيذها عمليا لاستخلاص النتائج بكل ايجابياتها وسلبياتها وتذليل الصعوبات والمعوقات واضاف ان التجربة تهدف ايضا إلى تجسيد روح التعاون والتنسيق المشترك في حالات الطوارىء بما يعزز التآلف والتكاتف بين الأشقاء والعمل بروح الفريق الواحد.

وتقدم سعادته بالشكر والتقدير الى معالي وزير الداخلية واللواء الشيخ سيف بن زايد وكيل وزارة الداخلية وسعادة الوكيل المساعد لشؤون الأمن والسادة وكلاء الوزارات والدوائر المحلية بمدينة العين وشركة بترول ابوظبي الوطنية والقوات المسلحة ودائرة الجمارك ودائرة الاشغال والمنطقة الطبية والهلال الأحمر والشركات والمؤسسات الأخرى لما قدموه من دعم مادي ومعنوي ساهم في انجاح التمرين. وقال العميد شهيل: نأمل ان يكون التمرين بمثابة اللبنة الأولى لتعزيز أوجه التعاون بين اجهزتنا الأمنية المختصة.

كما تحدث في الحفل الختامي الرائد سعيد القاسمي رئيس اللجنة المنظمة للتمرين وقال: ان الانقاذ رسالتنا والتضحية شعارنا وأمن وسلامة الجميع أغلى أمانينا، لهذا تعاملنا جميعا مع التمرين المشترك من منطلق ايماننا الراسخ بكل ما نؤديه وبدافع يحدونا نحو تنمية قدراتنا ومهاراتنا في مواجهة أعتى التحديات في مجال عملنا ولعله مما ضاعف من العائد المستهدف من هذا التمرين تلبية نداء المساندة «الوهمي لاغراض التمرين» من قبل الأخوة الاشقاء من شرطة عمان السلطانية الذين شاركوا في اخراج هذا العمل بكل الايجابية والفعالية فقدموا للعالم أروع نماذج التعاون والتفاعل بين ابناء دول مجلس التعاون في مجال تحقيق الأمن المشترك لكل المواطنين، وقال: اننا نتطلع إلى اليوم الذي تشارك فيه كل دول المجلس في مشروعات تدريبية مشتركة في مختلف مجالات العمل الشرطي.

عملية اجلاء لسكان منطقة حاصرتها النيران ومواجهة آثار السيل

ثم بدأ بعد ذلك برنامج اليوم الختامي للتمرين بمواصلة محاصرة النيران المشتعلة في خزان الغاز التابع لشركة البترول «ادنوك» وخزان الوقود التابع للشركة ايضا عن طريق فرق الدفاع المدني الاماراتي والعماني حتى لا تتأثر المناطق المجاورة وصدر قرار من السلطات المسؤولة باخلاء المنطقة السكنية المتاخمة لموقع الحريق من المدنيين وبالفعل تم اجلاء المواطنين بواسطة قوات الشرطة متمثلة في قوة الحراسات بمدينة العين تساندها فرقة من الدفاع المدني «اطفاء - انقاذ - اسعاف» والهلال الأحمر وشركة الإمارات للنقل وشرطة المرور والنجدة والمباحث الجنائية. وفي هذه الاثناء شب حريق في أحد المباني بالمنطقة السكنية وحاصر عددا من المواطنين بالأدوار العليا وعلى الفور وصلت إلى الموقع فرق الاطفاء والانقاذ والاسعاف حيث تمكنت من انقاذ المحاصرين واخراجهم من داخل المبنى ألا ان هناك إحد المواطنين أصيب باصابات بالغة إثر الحريق وتم نقله بواسطة مروحية تابعة لوزارة الداخلية الى أحد مستشفيات العين، كما شب حريق ايضا في مستودع للأصباغ داخل المنطقة السكنية وتم احتواؤه بواسطة فرق الدفاع المدني كما تم انقاذ المحاصرين داخل المستودع. وخلال العمليات وصل بلاغ من طائرة استطلاع جناح الجو بأنها شاهدت على مسافة بعيدة من موقع الحادث حوادث سير وتدهور لبعض السيارات بسبب السيل داخل إحدى البرك العميقة مما تسبب في وجود غرقى ومفقودين كما حاصرت مياه السيل مواطني تلك المنطقة مما جعلهم يصعدون إلى اسطح المنازل طلباً للنجدة وعلى الفور تحركت للمنطقة فرقة الانقاذ البحري بالدفاع المدني وقوة من حرس الحدود والسواحل وفرقة انقاذ وأخرى اسعاف حيث تم انتشال الغرقى من مياه السيل كما تم انقاذ المواطنين المحاصرين.

عمليات اخلاء سكان المناطق السكنية.

وفي ختام التمرين تم استعراض الآليات المشاركة، كما تم تكريم الجهات التي شاركت بفعالية في التمرين والتي تمثلت في الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشرطة العين ودائرة الماء والكهرباء ودائرة الاشغال ودائرة الخدمات والمباني التجارية والقوات المسلحة وبلدية العين.

مؤتمر صحافي

وعقد الدفاع المدني مؤتمراً صحافياً في ختام فعاليات التمرين الأمني المشترك بين أجهزة الدفاع المدني بالدولة وسلطنة عمان استهله العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي والناطق الرسمي للتمرين بتوجيه الشكر إلى الاشقاء في الدفاع المدني العماني على تجاوبهم النموذجي طيلة أيام التمرين، كما توجه بالشكر لادارة الدفاع المدني في العين وعلى رأسها العقيد مبخوت سعيد مدير الادارة وأثنى على دوره البارز في انجاح التمرين، كما أثنى على ادارات الدفاع المدني في ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة وادارة العمليات وبقية الادارات الأخرى في الادارة العامة للدفاع المدني.

وأكد العقيد علي السيد على حرص الدفاع المدني بدولة الامارات على اقامة مثل هذه التمارين سواء كان ذلك على مستوى مجلس التعاون الخليجي أو على مستوى الدولة. وقال: ان التمرين كان مطلبا ضروريا وحيويا لمسيرة الدفاع المدني وتنمية قدراته وتأكيدا للاستعداد التام لأي كوارث أو أحداث خطيرة ويوضح اهمية التعاون بين الدفاع المدني وأجهزة الدولة الأخرى وكذلك علاقته بالمؤسسات الخاصة والمواطنين.

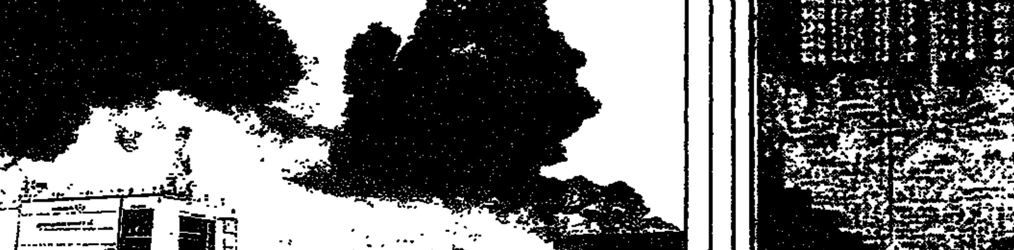
واستعرض سعادته الفوائد المرجوة من التمرين وقال: انه يعد القادة نفسيا لمواجهة الكوارث، ويميز الاختصاصات بين الأجهزة ويؤكد على المهنية اثناء العمل ويعمق التعارف بين القيادات المحلية والخارجية ويتيح للمجتمع المدني التعرف على امكانيات الدفاع المدني وقال: ان التمرين عكس جزءاً كبيراً لما يحدث في الواقع.

كما تحدث خلال المؤتمر الصحافي العقيد مبخوت سعيد مدير ادارة الدفاع المدني في العين والقائد الميداني للتمرين شاكرا جميع الدوائر والشركات والمؤسسات التي شاركت في انجاح التمرين واستعرض مكونات الميدان الذي دارت على ساحة أحداث التمرين.

واختتم المؤتمر الصحفي الرائد سعيد القاسمي رئيس اللجنة المنظمة للتمرين مستعرضا الآليات والمعدات التي شاركت في فعاليات التمرين مؤكدا على ان ممارسة التمرين تجاوزت الاطار المفتعل والتمثيلي الى انفعالات حقيقية من قبل القائمين بالتنفيذ الشيء الذي حقق الأهداف المرجوة وقال: ان وقائع التمرين سيتم توثيقها بكل ما اسفرت عنه من ايجابيات وما واجهته من تحديات وستتم مناقشتها مع المنفذين بعد دراستها وتحليلها. وأوضح ان طرح الاهداف الوطنية للتمرين حرك من حولنا كل المشاعر الوطنية لابناء الامارات وكل مقيم بها وبادر الجميع بعرض اسهاماتهم ولم يكن لدينا سوى ان نقدر بكل الافتخار والاعتزاز وطنية الابناء تجاه الوطن.



مروحية من قوات الشرطة تشارك في اخلاء المصابين جراء الحريق.



رجال الدفاع المدني يكافحون النيران.

٦٢٧ دار نشر و٨٣ ألف عنوان في معرض الكتاب بالشارقة

عصام القاسمي: المعرض حقق الشروط الدولية ابتداء من الدورة الحالية

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعلن سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب تفاصيل الدورة السابعة عشرة لمعرض الكتاب بالشارقة والذي يبدأ في اكسبو الشارقة ٣ نوفمبر المقبل ويستمر لمدة عشرة ايام.

واكد سعادته في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في مقر دائرة الثقافة والاعلام ان صاحب السمو حاكم الشارقة الذي ينعقد المعرض تحت رعايته يقف بدعم واهتمام وبتوجيه مباشر وراء كل نشاط ثقافي يحدث على ارض الشارقة وذلك ضمن رؤية سموه الشمولية بضرورة التنمية الثقافية للانسان، وانها المدخل الصحيح للبناء الحضاري للمجتمعات.

وقال رئيس دائرة الثقافة والاعلام اننا وبتوجيهات سموه المباشرة نعمل ليل نهار من اجل الوصول الى الغايات الثقافية المنشودة من خلال برامج ثقافية وفنية تعني بشؤون الثقافة والتراث والتاريخ والموروث والفنون، وكل ماله صلة بالتنمية الثقافية من خلال المؤسسات الثقافية المتعددة التي تضطلع بهذه المهام، والتي عمل صاحب السمو حاكم الشارقة على انجازها.

واضاف ان معرض الشارقة للكتاب والذي سينال صفة (الدولية) ابتداء من هذه الدورة هو إحدى المنجزات الثقافية الحضارية التي اسس لها سموه.

واوضح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي ان الدورة الحالية للمعرض تمتاز بأهمية استثنائية كونها تاتي ضمن احتفالات الشارقة بتتويجها عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام، مشيراً إلى انها تنعقد تحت شعار جديد «إقرأ» ويشارك فيها ٦٢٧ دار نشر عربية واجنبية تمثل ٥٤ دولة.

وقال: سيقوم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة خلال ايام المعرض بافتتاح المقر الجديد للمكتبة المركزية والتي تقع بجانب جامعة الشارقة والجامعة الامريكية والتي تم بناؤها وفق احدث المواصفات العالمية للمكتبات العامة، وان قدرتها الاستيعابية تزيد على مليون كتاب، بجانب ما تتضمنه من تجهيزات للقراءة السمعية والبصرية الحديثة.

واشار كذلك ان دورة المعرض الحالية تحتوي ما يزيد على ٨٣ الف عنوان في مختلف المجالات المعرفية، سوف تعرض ولاول مرة وفق الموضوعات الاساسية لها، وذلك وفقا لشروط المعارض الدولية الكبرى، بجانب تخصص جناح خاص (للعرض فقط) وهذا هو ايضا شرط اساسي من شروط صفة الدولية في المعارض.

واوضح ان الجناح الخاص بالعرض فقط يحتوي على ١٥٠٠ عنوان وجميعها من الطبقة الاولى من الاصدارات الجديدة في مختلف انواع المعرفة، مشيرا أن هذا الجناح سوف يخدم قطاعات كبيرة من زوار المعرض، قراء، وباحثين وطلبة جامعات، وهيئات اكاديمية وبحثية كونه يوفر الكثير من الجهد والوقت للوصول الى العنوان الجديد المطلوب لتلك القطاعات.

كما اوضح ان البرنامج الثقافي الفكري المصاحب لمعرض الكتاب والذي ستعلن تفاصيله في وقت لاحق، يستضيف ١١ شخصية ثقافية وادبية معروفة في الوطن العربي، تم توزيعها على ١١ بلدا عربيا. وهي شخصيات تشارك لاول مرة في فعاليات البرامج الثقافية المصاحبة للمعرض. مشيرا الى ان هذا التنوع قصد منه خدمة الحركة الثقافية والادبية في الدولة، كما تشارك في البرنامج الثقافي اسماء ثقافية وادبية وفنية من داخل الدولة.

وتطرق رئيس دائرة الثقافة والاعلام في حديثه الى الفعاليات الثقافية التي قامت بها الدائرة خلال هذا العام موضحا انها وصلت حتى الان الى حوالي ٢٥٠ نشاطا توزعت على مختلف الجوانب الثقافية والفنية والتراثية التي تهم مجتمع الامارات، مشيرا الى مبدأ التنويع الشمولي لهذه الفعاليات بما يتوافق مع المشروع الثقافي العام الذي تتبناه دائرة الثقافة والاعلام بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة.

وحول مسألة الرقابة الاعلامية للمعرض اوضح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي انها تتم في اطار من الثقة العميقة مع وزارة الاعلام والثقافة مشيرا الى ان الوزارة تثق بدائرة الثقافة والاعلام في مسألة الرقابة الاعلامية.

وقال ونحن نرفض بدورنا العناوين المخالفة لمعاييرنا حتى لو كانت مجازة، واضاف ونحن كذلك حريصون على تميز معرض الكتاب بما يقدمه من فكر وثقافة للمجتمع.

واوضح ان المعرض يصاحبه انشطة ثقافية متنوعة للجاليات الاجنبية المقيمة، كما ان الجوائز المصاحبة للمعرض سوف تعلن خلال ايام المعرض، فيما عدا جائزة الشارقة للابداع فهذه تم تمديدها نظرا للاقبال الشديد عليها من كافة اقطار الوطن العربي.

واشار سعادته الى انه قد تمت اضافة خيمة جديدة لاستيعاب دور النشر الجديدة، العربية والاجنبية، موضحا ان الجناح الاجنبي في المعرض يوازي تقريبا الجناح العربي، وسوف يتم تكريم عدد من دور النشر التي قامت باسهامات واضحة في حركة النشر، موضحا سعادته في هذا الاطار ان دائرة الثقافة والاعلام تدرس وضع ضوابط وشروطا محددة يتم بموجبها اختيار دور النشر المكرمة، وليس كما يحدث الان حيث يتم الاختيار على المعرفة المباشرة باهمية هذه الدور.

واوضح رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان الدائرة سوف تصدر بمناسبة المعرض ٣٥ عنوانا جديدا في مجالات ثقافية متعددة ستعرض في المعرض وذلك في اطار خطة الدائرة في مجال النشر. من جهته اوضح الأستاذ فيصل الحجي عضو اللجنة المنظمة تفاصيل حول دور النشر المشاركة، مشيرا ان المعرض قسم في جناحه العربي الى الموضوعات التالية: الديانات، العلوم الاجتماعية، العلوم البحتة والتطبيقية، الفنون، الجغرافيا والتاريخ، والتراجم والدراسات الخليجية، كتب الاطفال والناشئة.

كما اوضح الاستاذ علي المغني مدير ادارة التنمية الثقافية للطفل عضو اللجنة المنظمة للمعرض ان المعرض يصاحبه مشغل للاطفال والناشئة يتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية وذلك ضمن برنامج يعلن فيما بعد.

الشيخ عصام خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: منور جعفري)

جناح خاص للعرض فقط يحتوي على ١٥٠٠ عنوان جديد

«الأمير الثائر» اصدار أدبي جديد لحاكم الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: من الاصدارات الجديدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رواية تاريخية بعنوان «الأمير الثائر».

وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ان صدور هذه الرواية لسموه يأتي متزامنا مع معرض الشارقة للكتاب، وستكون معروضة في جناح دائرة الثقافة والاعلام، بجانب الجناح الخاص «للعرض فقط» والذي تم استحداثه لأول مرة وفقا للشروط المتبعة في المعارض الدولية. تحكي رواية «الأمير الثائر» قصة بطولات أهل المنطقة ضد الوجود الاستعماري التقليدي وبالذات الوجود البرتغالي، وصراعات المنطقة مع القوى الاستعمارية في الحقبة التاريخية الماضية، من خلال قصة أمير ثائر يتحدى تلك القوى.

الأمير الثائر

غلاف الرواية



اجتماع المجلس الاستشاري لكلية الادارة والاقتصاد (تصوير: محمد سليم)

اختيار محمد عمر عبدالله رئيسا

المجلس الاستشاري لكلية الادارة والاقتصاد يناقش دعم التواصل مع المؤسسات في الدولة

■ العين - أحمد الخشن

■ عقد المجلس الاستشاري لكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الامارات اجتماعه الأول للعام الدراسي الجامعي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩ وتم اختيار السيد محمد عمر عبدالله المدير العام لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيسا للمجلس، والسيد حميد القطامي المدير العام لمعهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية نائبا للرئيس. وعضوية عدد من مسؤولي قطاع الأعمال والمصارف، وغرف التجارة والصناعة بالدولة، وحضر الاجتماع كل من د. عمرو حفني عميد الكلية، ود. فاطمة الشامسي وكيلة الكلية و د. محمد عبدالله مساعد العميد لشؤون الطلاب، ود. محمد عبداللطيف مساعد العميد لشؤون الطالبات وذلك بقاعة الاجتماعات بمبنى الإدارة العامة للجامعة. وأشار د. عمرو حفني في كلمته الترحيبية التي افتتح بها اللقاء إلى أن تأسيس هذا المجلس منذ قرابة عامين جاء تأكيدا لرسالة جامعة الامارات للتواصل مع المجتمع والعمل على تلبية احتياجاته الراهنة، واستشراق تطلعاته والعمل على تحقيقها، وذلك في إطار مساعي الكلية للارتباط بمجتمع الأعمال في الدولة، وتقديم المشورة لها.

ورحب بالخبير الزائر د. د.ينيس أجنر الذي دعته الكلية للمساهمة في تطوير برامجها، ومناهجها، وخططها الدراسية. وتوجه د. عمرو حفني بالشكر لأعضاء المجلس الاستشاري السابق للكلية لما بذلوه من جهد وتعاون في سبيل تحقيق الكلية لرسالتها. ورحب بأعضاء المجلس الجديد والذي يضم في عضويته كلا من: السيد زين حسن الشريف مدير إدارة الاستخدام بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والسيد صفي الدين حمودة مستشار وعضو مجلس الإدارة لمجموعة شركات الغطيم والسيد عمر محمد سالم بامدهف نائب رئيس الشؤون الإدارية والموارد البشرية بمصرف أبوظبي الاسلامي والسيد عيسى عبدالفتاح كاظم مدير إدارة الدراسات والتخطيط بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي، والسيد محمد القبيسي رئيس القطاع المصرفي ببنك أبوظبي الوطني، ومريم الرميثي مديرة إدارة الدراسات بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي، والسيد منذر الدجاني الشريك ببيت مارويك بأبوظبي ودبي وتم خلال اللقاء إعطاء نبذة مختصرة عن كلية الإدارة والاقتصاد واقرار مشروع جدول الأعمال المدرج، ثم استعراض احتياجات الكلية، وتكوين فرق عمل من بين أعضاء المجلس، وممثلي الكلية، ومناقشة ما استجد من أعمال وتم الاتفاق على أن ينعقد ٤ مرات سنويا خلال العام الدراسي الجامعي الحالي. وأن يكون الاجتماع القادم في شهر ديسمبر القادم، قبل شهر رمضان الكريم، بينما سيتضمن الفصل الدراسي الثاني اجتماعين آخرين.

وأعرب أعضاء المجلس الاستشاري عن استعدادهم للمساعدة بتنفيذ خطة النشاط المقترحة من قبل الكلية لهذا العام الجامعي مع التأكيد فيها على البحث العلمي، والدراسات المشتركة، والتدريب العملي والعمل على توفير فرص عمل للخريجين، كما سيتم عقد ندوة لرجال الأعمال تنظمها الكلية، في شهر مارس القادم لمناقشة مشاكل قطاع الأعمال. وتم الاتفاق على أن يعقد الاجتماع القادم للمجلس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية في الشارقة.

في اجتماع مشترك بالجامعة

بحث رفع نسبة المواطنين في القطاع المصرفي

■ عقد صباح أمس الاجتماع المشترك بين جامعة الإمارات ولجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي برئاسة د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة وحضور السيد عبدالجليل يوسف رئيس لجنة المصارف ود. سليمان الجاسم رئيس لجنة البرامج التدريبية والتعليمية والسيد أحمد بن شبيب من جهاز أبوظبي للاستثمار والسيد حميد القطامي مدير معهد الإمارات المصرفي، ومقرر لجنة تنمية الموارد البشرية بالقطاع المصرفي. وعدد من عمداء الكليات ورؤساء الاقسام.

وناقش الاجتماع تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بضرورة رفع نسبة المواطنين العاملين في القطاع المصرفي، ودور جامعة الامارات، والمؤسسات التعليمية في الدولة. كما ناقش المشروع الذي تقدمت به الجامعة لتطوير برنامج المصارف والتمويل، والذي طرحته كلية الادارة والاقتصاد، بشكل يلبي متطلبات سوق العمل المحلية بالدولة، وبما يمكن الخريجين من تحقيق المواصفات الوظيفية التي يتطلبها سوق العمل، مؤكدا على ضرورة أن يتم ذلك بالتنسيق مع المؤسسات المصرفية. واستعرض الاجتماع كذلك مشروع تبني بعض الطلبة المتميزين بالكلية خلال فترة دراستهم، لاستقطابهم في مجال العمل بعد التخرج وطرحت كلية الادارة والاقتصاد خلال الاجتماع برنامجا لتشجيع الطلبة على الالتحاق بمساق المصارف والتمويل من خلال توفير فرص الالتقاء مع رجال الأعمال، والبنوك، على أن يتم اعداد نشرات تعريفية لهم مع تنظيم أسبوع للمصارف والتمويل خلال شهر ديسمبر القادم والتعرف على المؤسسات المصرفية لتوثيق الصلات معها. إلى ذلك عقدت لجنة البرامج التعليمية والتدريب المنبثقة عن لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي اجتماعا آخر بمبنى الادارة العامة لجامعة الإمارات أمس ناقشت خلاله الصورة النهائية لمشروع رعاية الطلبة في التخصصات المصرفية والمالية بالمؤسسات التعليمية والتدريبية، واقامة معارض التوظيف للطلبة في هذه التخصصات، وأكد على أن القطاع المصرفي يستطيع استيعاب ١٢ ألف مواطن من المتخصصين. وأكد على أن لجنة تنمية الموارد البشرية وجدت كل الترحيب من المصارف بالدولة في هذا الصدد. وتناول الاجتماع أيضا موضوع الارشاد والتوعية الطلابية، للالتحاق بالتخصصات المصرفية، وتنظيم زيارات ميدانية لطلبة المدارس الثانوية، للتعرف على طبيعة الدراسة بهذه التخصصات.

تخصصان جديدان بكلية الهندسة في جامعة عجمان

■ عجمان - أنور محمود:

■ استحدثت كلية الهندسة في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا تخصصين جديدين في المجال الهندسي، احدهما في الهندسة المعمارية والآخر في مجال التصميم الداخلي.

صرح بذلك الدكتور طارق عبيد عميد كلية الهندسة بالجامعة. وقال ان استحداث هذين التخصصين تم بناء على رغبات الطلاب واولياء الامور من جهة، وبناء على تلبية احتياجات سوق العمل من جهة اخرى. واضاف ان هذا التوجه من قبل الطلبة وسوق العمل انما يعبر عن الحركة العمرانية المتزايدة التي تشهدها البلاد، وتحتاج الى المهندس والفني المتدرب للعمل فيها.

وذكر ان الاختصاص الاخر في التصميم الداخلي يعتبر مكملا للهندسة المعمارية، وقد تقرر أن تكون الدراسة فيه على مستوى الدبلوم لمدة اربع سنوات. وهو تخصص ينمي النواحي الفنية والجمالية وارتباطها بسمو التذوق الذي يضفي على البناء لمسات من جمال ورونق. وأوضح ان الدراسة قد بدأت في هذا القسم بفرع الجامعة في مدينة العين وان الاقبال من الطلبة على هذه الدراسة قد دعا ادارة الجامعة لفتح هذين التخصصين في كل من ابوظبي وعجمان، مؤكدا على ان جميع متطلبات هذين التخصصين متوفرة لدى الجامعة من حيث العنصر الفني و العنصر الاكاديمي، وبذلك قد اصبحت كلية الهندسة تضم اربعة اختصاصات هي: الهندسة الالكترونية، وهندسة الاتصالات، والهندسة المعمارية، وهندسة التصميم الداخلي.

توقيع عقد انشاء المبنى الجديد للجامعة الاميركية بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: اشاد السيد الياس بوصعب نائب مدير الجامعة الامريكية بدبي بالدعم الكبير الذي يقدمه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لمسيرة الجامعة الامريكية، وذلك خلال توقيع عقد تشييد المبنى الجديد للجامعة الامريكية بدبي امس.

وصرح حميد سلطان قطامي مدير دائرة العقارات بحكومة دبي ان المرحلة الاولى للمشروع سوف تبدأ اعتبارا من تاريخ توقيع العقد ومن المقرر انتهاء الاعمال مع بداية العام الدراسي المقبل ١٩٩٩.

واوضح الياس بوصعب ان المرحلة الاولى للمشروع تضم المبنى الرئيسي لادارة الجامعة والمكتبة وقاعات الكمبيوتر والانترنت وقاعة للمؤتمرات تتسع لألف شخص وصالات الدراسة التي تنقسم الى ثلاثة اقسام وغرفا للمحاضرات ومدرجات ومختبرات اضافة الى قسم التصوير واقسامه الفنية وبناء مسجد وغرفة خاصة بالرعاية الصحية وقاعات ترفيهية للطلبة الى جانب مساكن للطلاب واخرى للطالبات ومساكن الهيئة التدريسية والادارية كما تضم المرحلة الاولى بناء ملعب كرة قدم متعدد الاغراض وملعبين للتنس وملعب كرة سلة وطائرة ومسبح وصالة مغلقة لممارسة الانشطة المختلفة، واكد السيد الياس بوصعب ان المرحلة الاولى سوف تنتهي بعد ٣٢٠ يوما.

بعد بلاغ من أحد افراد الجمهور

ضبط خمس فتيات مخالفات لقانون الاقامة
الداخلية تقرر تكريم المتعاونين مع الشرطة

■ قامت الادارة العامة للجنسية والاقامة وبعد تلقي بلاغ من احد افراد الجمهور وبعد التحري بدقة بمداهمة احدى الشقق السكنية في شارع الفلاح (الجوازات) في ابوظبي في حملة تفتيشية مفاجئة صباح امس أسفرت عن ضبط خمس فتيات من جنسيات آسيوية مخالفات للقانون الاتحادي رقم (١٣) للعام ١٩٩٦م بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب. واشاد الرائد عبدالرحيم عبدالله رئيس قسم التنفيذ بادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة بتعاون الجمهور المثمر والذي ساهم في احكام السيطرة تماما على اماكن سكن المخالفين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم وتسليمهم للجهات المختصة لمحاكمتهم حسب القانون. واشار الى انه وبعد تلقي البلاغ أعدت خطة محكمة للتحري عن المخالفات وتنفيذ الحملة في موعدها المحدد بعد اتخاذ الموافقة القانونية بشأنها. وأكد النقيب حسن جاسم ابراهيم رئيس قسم المتابعة والتحقيق ان النجاح الحقيقي في ضبط المخالفات يعود في الدرجة الأولى لتعاون افراد الجمهور مع رجال الشرطة حيث تبين من خلال التحقيق معهن انهن اقمن في البلاد بصورة غير مشروعة بموجب تأشيرات زيارة انتهت صلاحيتها منذ فترة طويلة وتم تحويلهن للقضاء لمحاكمتهن كما تبين لرجال الجنسية والاقامة خلال مداهمة الشقة ان المسكن يتخذ لممارسات غير أخلاقية ترفضها قيمنا الاسلامية الفاضلة وعاداتنا الاصيلة. ووجه الشكر في ختام تصريحه «للشخص المجهول» الذي قدم البلاغ بحقهن والذي تم تسجيل اسمه وعنوانه لتكريمه بجائزة تقديرية لدوره الكبير واحساسه الوطني بأهمية مواجهة مخالفي القانون والآثار السلبية الناتجة عن الاقامة غير المشروعة في البلاد والتي يأتي على رأسها المساهمة سلبا في ارتفاع الجريمة. واضاف ان ادارة الجنسية والاقامة قررت تكريم افراد الجمهور من مواطنين ومقيمين بصفة مستمرة لتحفيزهم على اداء دورهم الوطني في حماية المجتمع من اخطار الجريمة بشكل عام وسلبيات مخالفة قانون الاقامة بصفة خاصة.

ودعا الى التعاون المستمر في الابلاغ عن المخالفين او عن اي صورة تمس بالشكل الحضاري للدولة في اطار تنفيذ قانون تنظيم دخول واقامة الاجانب على هاتف الادارة العامة للجنسية والاقامة «٤٤٣٤٢٢ و ٤٤٣٤٢٣ و ٤٤٨٢٣١ او على فاكس ٤٤٥٤٨٥» مشيرا الى ان هناك وعياً متواصلا من الجمهور بأهمية القانون حيث تلقت الادارة العامة للجنسية والاقامة بلاغات عدة خلال الاسبوع الماضي.


المخالفات لقانون الاقامة

.. وبعد اتصال هاتفي من أحد المواطنين

القبض على مجموعة من المتسللين

■ الشارقة - «الاتحاد»: تمكنت شرطة الشارقة في منطقة الذيد من القاء القبض على عدد من المتسللين الاسيويين دخلوا الى البلاد بصورة غير مشروعة في منطقة المدام. وتمت عملية القبض بعد بلاغ هاتفي من احد المواطنين الى مركز الشرطة تفيد بمشاهدته لمجموعة من الاشخاص الآسيويين في المنطقة يشتبه في انهم متسللون وعلى الفور تحركت دوريات الشرطة المتخصصة لمراقبة الطرق الخارجية الى الموقع المذكور حيث تم ضبط ثمانية اشخاص ستة منهم من الجنسية الايرانية وواحد هندي، وآخر باكستاني. ولدى طلب اوراقهم الثبوتية تبين عدم حوزتهم على اي اوراق تثبت شخصياتهم وتم احضارهم الى مركز الشرطة لاستكمال التحقيق حيث تبين انهم تسللوا جميعا عبر البحر قبل اسبوع من توقيفهم. وذكر النقيب جاسم محمد المشغوني مدير فرع البحث الجنائي في مركز شرطة الذيد ان مبادرة المواطن في منطقة المدام بالاتصال بالجهات الأمنية في الوقت المناسب كانت وراء نجاح دوريات الشرطة في ضبط هذه المجموعة من المتسللين. وأشار الى انها ليست المرة الاولى التي يتعاون فيها امثال هذا المواطن المتفاني في خدمة بلده مع رجال الامن في الارشاد على اي تحركات مشبوهة ودعاهم الى الاستمرار في التعاون مع الاجهزة الامنية في مكافحة ظاهرة التسلل الى البلاد.

وأهاب بالمواطنين عدم استخدام المقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة في مزارعهم وشركاتهم والتأكد من قانونية الاوراق الثبوتية لجميع العاملين لديهم لتجنب تسرب عمال جدد مخالفين لقوانين الاقامة والهجرة والمبادرة بابلاغ السلطات عند اكتشافهم لأي مخالفة من هذا القبيل.


المتسللون


عبدالرحمن أحمد سالم العلي

مدير جديد لادارة تراخيص العمل

■ تسلم عبدالرحمن أحمد سالم العلي مهام عمله كمدير لادارة تراخيص العمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في أبوظبي، وكان مجلس الوزراء الموقر قد وافق في جلسته اخيرا على ترقية عبدالرحمن العلي الى منصبه الجديد.

شرطة طريف تنظم برامج توعية مرورية للطلاب

■ بدأت أمس ادارة شرطة طريف تنفيذ برنامج محاضرات التوعية المرورية لطلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والاعدادية والذي اعد من قبل فرع العلاقات العامة بشرطة طريف بالتنسيق مع المنطقة التعليمية بالمنطقة الغربية.

صرح بذلك المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف وقال: ان الادارة تولي الاهتمام لمثل هذه المحاضرات التوعوية لطلاب المدارس باعتبارهم جيل الغد من الرجال والأمهات وانطلاقا من واجبنا في توفير السلامة لهم على الطريق وذلك في اطار الاستراتيجية العامة للتوعية التي تنتهجها وزارة الداخلية، وقال انه تم تحديد متطلبات السلامة للطلاب في مجال التوعية وبناء على ذلك تم التركيز في المحاضرات على مجالات ومواقف مرورية بعينها يقابلها الطالب في حياته اليومية، مستهدفين من ذلك توفير أقصى مجالات السلامة لهم على الطريق، وأضاف ان المحاضرات ستشمل اجراءات السلامة عند ركوب الحافلة وأساليب العبور السليمة وأهمية استخدام حزام الأمان وكيفية التعامل مع الطريق البري وحركته السريعة عند العبور

العدل تبحث معوقات سرعة الفصل في القضايا

■ خالد البدري:

■ في اطار توجيهات معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف عقد سعادة محمد احمد الكيتوب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية اجتماعا موسعا مع الخبراء القانونيين المعتمدين في جدول الخبراء في وزارة العدل. وقال سعادة محمد الكيتوب انه تم خلال الاجتماع بحث المعوقات التي تحد من سرعة الفصل في القضايا مما ينتج عنه تداول القضايا لفترات طويلة في المحاكم دون ان يفصل فيها الأمر الذي يضر بمصالح المتقاضين، وطرح الخبراء كافة الاسباب التي تحد من سرعة انجازهم في القضايا الموكلة لهم وتمت مناقشتها واخذها في عين الاعتبار.

ونقل سعادته للخبراء توجيه معالي الوزير بإعادة توزيع الخبراء في الجدول بحيث يشمل فئة (أ) وفئة (ب) وستقوم لجنة من الوزارة بدراسة ملف كل خبير وخبراته التي اكتسبها وادائه خلال فترة قيده في جدول الخبراء لاختيار فئة (أ) و (ب) وقدم سعادته الشكر للخبراء على الجهود التي يبذلونها في مساعدة القضاة.

محمد الكيتوب

العميد المعلا يستقبل سفير جزر القمر وأطول رجل في العالم

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا صباح امس في مكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة سعادة حامد كرحيله سفير جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية لدى دول مجلس التعاون الخليجي. وتم خلال المقابلة استعراض الموضوعات الامنية وسبل التعاون والتنسيق بين جهازي الشرطة في الشارقة وجمهورية جزر القمر في المجالين الامني والاكاديمي، كما تم بحث البعثات الدراسية لمنتسبي شرطة جزر القمر لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية.

كما التقى العميد محمد خليفة المعلا في مكتبه الشاب الباكستاني نصير احمد سومرو والذي يعد أطول رجل في العالم حتى الآن ويبلغ طوله ٢٣٩ سنتيمتراً، والذي يقوم بجولة في بعض الدول الخليجية قبل توجهه الى لندن لتسجيل اسمه في موسوعة جينيس للارقام القياسية. ورحب العميد بالسيد سومرو وهنأه باختياره بادراج اسمه في موسوعة جينيس للعام القادم ١٩٩٩ وشكره على زيارته ثم قدم له هدية رمزية باسم شرطة الشارقة متمنيا له التوفيق والنجاح في جولته.


العميد المعلا خلال استقبال اطول رجل في العالم

مدير شرطة عجمان يستقبل القنصل الفلسطيني

■ عجمان - «الاتحاد»: استقبل سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير شرطة عجمان في مكتبه امس سعادة سليم ابو سلطان قنصل عام فلسطين في دبي وتم خلال المقابلة بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تطويرها. واعرب القنصل عن شكره وتقديره لما لاقاه من حفاوة وكرم خلال هذه الزيارة.

خبرة زايد تحرج الخبراء للمرة الثانية

ينابيع المياه تتدفق بالخير في العين

■ تحقيق:
حمدي نصرو جميل رفيع


ينابيع المياه تتدفق في العين (تصوير: محمد سليم)

■ وتدفقت ينابيع الخير في العين .. ومعها تكررت الصورة.. الخبراء قالوا منذ ١٧ عاما عن بلادنا، أن هذه المنطقة لا توجد فيها مياه ومهددة بالعطش. لكن زايد الخير قال لهم: «نحن نعتمد على الله دائما ثم على أنفسنا دعونا نجرب» وذلك مصداقا لقوله تعالى «وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون» (الرعد الآية ٤) وبثقة المؤمن في عون الله أمر زايد الخير بحفر الأبار وتدفق الخير رقراقا عذبا يسري في عروق الوطن نبعا للحياة وسيلا جارفا «يغرق» رأي الخبراء ويؤكد ان بلادنا «بفضل الله» ومن خلال الواقع الملموس تتوفر فيها المياه التي تصلح للشرب والزراعة.

انها الصورة نفسها تتكرر.. فقد أكد الخبراء من قبل أن بلادنا لا تصلح للزراعة ورد عليهم القائد زايد: دعونا نجرب والآن جاء الخبراء ليدرسوا تجربة بلادنا الزراعية ليقتدوا بها في بلادهم بعد أن انتجت الصحراء ثمارا وفواكه لم تكن موجودة في المنطقة بأسرها وأصبح إنتاجنا الزراعي محط اهتمام العالم الذي اذهلته التجربة.

ينابيع الخير تتدفق حقولا للمياه في العين لأن من يقدم الخير لابد أن يلقاه. والقائد زايد لم يدع بابا للخير إلا وفتحه على مصراعيه وأعطى القاصي والداني فتدفق الخير سيلا عذبا بين يدي سموه في أعز مطلب يبحث العالم عنه اليوم.. والنبع مازال يواصل عطاءه في آبار جديدة يتواصل العمل بها في العين.

«الاتحاد» عاشت فرحة الجميع بتدفق الخير من حقل المياه الجديد في العين، واستمعت الى سعادة عبد الله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن الذي كانت الفرحة تغمره وهو يتحدث عن النبع الجديد من ينابيع الخير وهو يتدفق في بلادنا وقال: الحمد لله فبفضله أولا ثم بخبرة صاحب السمو رئيس الدولة ودرايته وسعة أفقه وتصميمه وارادته الصلبة تحدى رأي الخبراء الذين اكدوا منذ عشرات السنين في كل اقوالهم ان بلادنا تعيش أزمة مياه، وأن هذه الأزمة في تزايد لكن صاحب السمو رئيس الدولة أطال الله في عمره كان ينطلق من ايمانه بالله وبأنه في عون العبد عندما يصدق في الاعتماد عليه ولأن سموه كان يقدم باستمرار عطاء بلا حدود للقريب والبعيد الشقيق والصديق ، والله جلت حكمته وعد بالعطاء لمن يصدق في العطاء لوجهه الكريم فمن هذا المنطلق كان تفكير صاحب السمو رئيس الدولة ان الله لن يترك هذه المنطقة فريسة للعطش كما كان الخبراء يقولون ، وبفضل الله ثم بفضل خبرة صاحب السمو رئيس الدولة الذي يعرف دروب الوطن وكل شبر فيه أعطى سموه توجيهاته بمواصلة حفر الآبار في مناطق يحددها بنفسه ويعرف ان المياه تتوفر فيها وقد أثبتت الأيام سعة خبرته في ذلك عندما تدفقت المياه في منطقة مبزره ثم حاليا من مشروع المياه الذي يتم العمل فيه شمال رقعة أبو سمره غربي غابات ركنه على طريق بدع بنت سعود.

ويقول سعادة عبد الله حسن وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين : ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تحرص دائما على توفير اسباب الحياة الكريمة للوطن والمواطن والمياه من أهم أسباب الحياة، وقد توسعت الدولة في هذه المشاريع وأنفقت عليها الكثير وبأحدث الطرق العلمية والأساليب والابحاث والحمد لله الذي كلل جهود سموه بالنجاح حيث تدفقت المياه من حقل جديد في العين وهو حلقة من حلقات البحث المستمر لتوفير هذا العنصر المهم في البناء الحضاري الذي يقود صاحب السمو رئيس الدولة مسيرته بخبرة واقتدار.

واضاف سعادته: ان حجم العمل الذي تقوم به بلدية العين فقط في هذا المجال كبير والحمد لله، والجهد الذي يبذله العاملون الحريصون على تنفيذ توجيهات سموه كبير ودؤوب. والفرحة تملأ قلوبهم وقلوب الجميع عندما يكرمنا الله سبحانه وتعالى بإضافة جديدة في هذا المجال وقد لمست هذه الفرحة بشكل كبير على وجه سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين، فسموه يتفقد سير العمل باستمرار، ويعطي توجيهاته بمواصلة الجهد لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في أسرع وقت.

وعن عدد الآبار التي يقوم عليها المشروع الجديد في منطقة أبو سمره قال وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين: ان المشروع مقرر له أن يشمل عشرين بئرا، وتم حتى الآن حفر ثلاث آبار، والبشائر تتوالى حيث أعطت كل بئر كمية من المياه تصل الى ١٤,٥٠٠ جالون في الساعة، وهو معدل جيد بحمد الله، ومبشر، وكلها مياه عذبة تصلح للاستخدام الآدمي، ونأمل أن ننتهي من المشروع في حدود عشرين

مشروع أبو سمرة يضم ٢٠ بئرا ثلاث منها تعطي ١٤ ألفا و٥٠٠ جالون في الساعة وعمليات الحفر مستمرة

اسبوعا بإذن الله ليكتمل ، ونواصل المشوار في تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في حقل جديد.

في موقع الحقل التقت «الاتحاد» مع مبارك عيلان رئيس قسم الورش الفنية في قسم الحدائق ببلدية العين الذي يتولى مهمة الحفر في الحقل الجديد قال مبارك: اننا نحاول أن نسابق الزمن في تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة والجهود المبذولة في هذا المجال كبيرة

وتضاعفت سعادتنا وفرحتنا عندما أثمرت تلك الجهود عن تدفق المياه بشكل مبشر في الآبار الثلاث التي انتهينا من حفرها ونأمل أن ننتهي من المشروع في المدة التي تضمنتها خطة العمل.

وعن سير العمل في مشروع المياه بمنطقة أبوسمره قال مبارك، ان الخطة تستهدف حفر عشرين بئرا تم انجاز ثلاث منها وعمق البئر يتراوح ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ فوت، وهناك حفارتان تعملان في المشروع، ومعدل الانجاز في البئر الواحدة قرابة ١٢٠ فوتا يوميا، وإذا أضفنا الى ذلك أعمال التغليف والامور الأخرى فإن البئر الواحدة تتطلب اسبوعا من العمل.

ويتحدث مبارك عن خطوات العمل في الحفر قائلا: يتم في البداية تحديد موقع الحفر، وبعدها يتم تسوية الطريق للحفارة حتى تصل الى الموقع المختار للحفر فيه، ثم تجهيز الحفارة للعمل، ويبدأ العمل في حفر بئر تجريبية لمعرفة طبقات الأرض وأعماقها في المنطقة، وإذا لم تكن النتائج مشجعة نتركها، وغالبا ما تكون بحمد الله مشجعة حيث نواصل الحفر في آبار أخرى لنستكمل المشروع، والحمد لله أن النتائج كانت مبشرة بالخير في مشروع ابو سمره فواصلنا العمل وأعطت البئر الأولى نتائج مبشرة، وحاليا يتم الحفر بالمعدل الذي تحدثنا عنه سابقا. ويتم أيضا في المنطقة تغليف البئر من الداخل تبعا لطبيعتها، وعند الوصول الى العمق المحدد يتم فحص المياه من حيث الانتاجية والعذوبة.


سعادة عبد الله حسن حمر عين


محمد صغير الشامسي

مبارك بن عيلان

مشروع مبزره

وانتقلنا الى مشروع مبزرة في أحضان جبل حفيت حيث بدأ يأخذ شكله السياحي بعد أن أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتحويل المنطقة الى متنزه سياحي كبير بعد تدفق المياه فيها. قال مبارك عيلان: ان عدد الآبار في المنطقة بلغ ١٤ بئرا، لكنها تختلف عن المياه في ابوسمره. فهي مياه حارة تتراوح درجة حرارتها ما بين ٤٨ الى ٥٣ درجة مئوية. تفجرت من أحضان جبل حفيت. وصدقني- والكلام لمبارك- لم يكن أحد على الاطلاق يتصور ان تكون هناك مياه في تلك المنطقة، وقد تعجبنا عندما أمر صاحب السمو رئيس الدولة بالحفر فيها. وازداد عجبنا وتحول الى فرحة عندما تدفقت المياه من تلك المنطقة، ليس هذا فقط، بل بمعدل يعتبر أكبر معدل تدفق للمياه من آبار على مستوى الدولة، حيث يصل المعدل الى حوالي ٧٠ ألف جالون في الساعة، وهي بحمد الله مياه تصلح للزراعة، وحولكم الأشجار التي تمت زراعتها، والمزارع التي تم تخطيطها، والبحيرة الصناعية الكبيرة التي تم انشاؤها.


المياه تتدفق من حقل جبل حفيت

الفرحة أنستنا التعب

ويحدثنا محمد صغير الشامسي مسؤول الحفارات في قسم الحدائق ببلدية العين قائلا: الجميع تعجب من هذا الخير الذي تدفق بفضل الله، وفرحتنا كانت تنسينا التعب الذي كنا نبذله حتى يتم إعداد الآبار بالشكل الذي ترونه الآن، كنا نذهب الى بيوتنا في الرابعة صباحا، ثم نعود الى المنطقة في السابعة صباحا تقريبا وأحيانا في السادسة لنواصل العمل دون أدنى شعور بالارهاق، وكان تدفق المياه ينسينا أي مشاعر بالتعب، وكانت الفرحة التي رأيناها على وجه صاحب السمو رئيس الدولة وهو يتابع العمل مرتين يوميا تعتبر طاقة هائلة لنا لنواصل العطاء، والحمد لله، المشروع الآن كما ترون شبه متكامل والبلدية تواصل العمل فيه للوصول به الى ما خطط وما أمر به صاحب السمو رئيس الدولة بتحويله الى مزار ومتنزه سياحي رفيع المستوى. ويعود مبارك عيلان رئيس قسم الورش الفنية في قسم الحدائق التابع لبلدية العين ليحدثنا عن عدد الآبار في مبزره قائلا: ان عدد الآبار وصل الى ١٤ بئرا تعطي من ٦٠ الى ٧٠ ألف جالون في الساعة، وعمق الآبار يتراوح ما بين ٤٥٠ الى ٦٠٠ قدم، والمياه معدنية ويقبل عليها الزوار من كل مكان للعلاج، حيث وفرت البلدية العديد من المشروعات السياحية التي تخدم هذا الجانب.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

الخير وفير

ونعود الى سعادة عبد الله حسن وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين لنختتم معه الحوار عن الخير الذي يواصل التدفق في بلادنا بفضل الله، قال سعادته: مشروعات الحفر التي تشرف عليها البلدية متعددة والحمد لله، وقد وصل عدد الآبار التي تشرف عليها البلدية فقط ١٠١١ بئرا منها ١٠٢ في منطقة السوق، و٣٥ في القطارة، و١١٠ في الصاروج، و١٥٠ في الهير، و٤٤ في سويحان، و١٢ في نباع، و٨٢ في المناصير، و٣٥ في رماح، و١٣ في مزيد، و٩ للجرين هاوس في العين، و٤ في العوهة، و٤٤ في الحدائق بالمدينة، و١١٦ على طريق أبوظبي، ٢٧ في الوجن، ١٠٧ للأفلاج منها ٢٠ في المطلاع، و٢٣ في السعنه، و٦٤ للأفلاج في المدينة، و٢٢ لطريق مطار العين، و٦٤ في السلامات، و١٥ في جبل حفيت، وهناك العديد من المشاريع التي تشرف عليها جهات أخرى في العين، ونحن نأمل أن يتواصل العطاء بإذن الله في هذا البلد المعطاء، وأن يحقق وطننا كل طموحاته تحت راية قائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة.


عمليات الحفر مستمرة

أعماق

وصلتني هذه الرسالة من أحد الآباء وهي عبارة عن نصائح لأولياء الأمور ويقول فيها:

«لقد فتحت المدارس أبوابها وجاء دوركم في مساعدة أبنائكم وبناتكم في المذاكرة ومتابعة الدروس اليومية.. وأطالبكم ألا تتكلموا عن الخدم والسائقين الذين يقومون بتوصيل أبنائكم إلى المدارس فعليكم بمتابعتهم عند ذهابهم وعودتهم من والى المدرسة، كما يجب عليكم الجلوس معهم كل يوم وذلك لمراجعة دروسهم اليومية وواجباتهم المنزلية.. وتعاملوا معهم بطريقة حسنة ومن دون إزعاج او صراخ او ضرب مؤلم.. ولا تنسوا أيام الإجازات التي يجب أن تستغلوها على احسن وجه لراحتكم وراحة أبنائكم واستمتعوا بأوقاتكم من خلال الذهاب إلى البحر أو الحدائق والمتنزهات.. ولا تتكلوا على الخدم في جميع المتطلبات.. ومن الواجب إبعاد الأولاد عن التلفزيون وخاصة أيام الدراسة.. وكونوا معهم في مذاكرتهم ودراستهم فهما لاتأخذان من وقتكم اكثر من ساعتين أو ثلاث في اليوم.. وأتمنى أن يكون أولادنا وبناتنا من افضل الدارسين والمتعلمين وذلك من اجل مستقبل افضل والالتزام بالدراسة والمدارس هو الطريق الى ذلك ولا بد أن تسألوا بين الفترة والأخرى عن أحوالهم في المدرسة فهذا واجبكم انتم ولا يقوم به أحد سواكم إذا لم تقوموا به..

وأطالب المسؤولين في المدارس والمدرسين التعاون مع أهالي جميع الطلبة والطالبات..

أيها الآباء والأمهات هذا هو دوركم وتذكروا أن الإجازة الصيفية قد انتهت وعليكم متابعة أبنائكم والمذاكرة لهم».

هذه رسالة سريعة وبسيطة وعلى كل واحد أن يدرك ما وراء تلك الكلمات من معان كثيرة يجب أن يدركها كل ولي أمر يحب أبناءه ووطنه.. وهي عبارة عن نصائح من أب لإخوانه أولياء الأمور اعتقد أنها صادقة ونابعة من القلب وتهم كل أب وأم وتذكرهم ولو بشكل بسيط وسريع بمسؤولياتهم تجاه أبنائهم الذين يستحقون منهم كل الوقت وكل الاهتمام وخصوصا في مرحلة الدراسة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي



ما يصير

جمال الطريق السريع

■ لا تزال الجمال السائبة على الطرق الخارجية مشكلة تؤرق مرتادي تلك الطرق... وبالاضافة الى الخطر الذي تسببه تلك الجمال على حياة الناس ومستخدمي الطريق فانها كذلك تتلف الزرع الذي بذلت الدولة الكثير من اجل تزيين الشوارع به... فحتى متى نظل نعاني من هذه الجمال ومخاطرها؟!!

تصوير: اسماعيل يعقوب الحوسني - السلع

رد من مسؤول

جامعة الامارات: مشاكل بوابة كليات المقام القديمة ستنتهي قريباً

■ وصلنا الرد التالي من السيد عبدالله سيف الشامسي مدير ادارة العلاقات العامة والثقافية.

بالاشارة الى الشكوى في صفحة رأي الناس يوم السبت ٩٨/١٠/٣ حول ازدحام بوابة طالبات العين بكليات المقام، يسرنا ان نحيطكم بالرد التالي:

نرجو الافادة بأن ادارة تطوير الحرم الجامعي تباشر الآن بوضع التصاميم واعداد الوثائق الهندسية لتنفيذ بوابة وموقف جديد يتسع لطالبات العين في شمال الكلية حيث ان دائرة بلدية العين قد انتهت أخيراً من تنفيذ المواقف الجديدة وكذلك شق طريق يؤدي لهذه المواقف من الشمال عبر طريق (ابوظبي - العين) والجدير بالذكر ان المواقف الجديدة هذه تتسع لعدد (١٢٠) سيارة تقريبا كما ستقوم الجامعة بتجهيز هذه المواقف باستراحة للطالبات تتسع لعدد (١٥٠) طالبة تقريباً وكذلك قاعات استقبال منفصلة لاولياء الامور من الرجال والنساء مع المرافق الصحية والخدمات اللازمة ومدخل خاص لدخول الطالبات للكليات واخر للمغادرة واستقبال طالبات سكن مقام (٤) يستخدم ايام الاربعاء والخميس وستزود هذه المرافق بالبوابات والحواجز الاوتوماتيكية وغرف الحراسة اللازمة وانظمة النداء العام وانظمة الاضاءة للمواقف والساحات الخارجية.

هذا وادارة تطوير الحرم الجامعي بصدد طرح المشروع في مناقصة بين الشركات المتخصصة في مطلع شهر نوفمبر القادم، وباذن الله ستكون هذه المرافق الجديدة جاهزة للاستخدام مع بداية الفصل الدراسي القادم، وبالتأكيد سوف تساعد هذه المواقف الجديدة على حل مشكلة الازدحام في البوابة القديمة.

عبدالله الشامسي

إحباط تقني

نحن مجموعة من طلاب كليات التقنية العليا بأبوظبي والعين دفعة «١٩٩٥» نود ان نلفت نظر المسؤولين بوزارة التعليم العالي بأننا ندفع ثمن القرارات التي صدرت مؤخرا بخصوص الدبلوم العالي حيث تم تسجيلنا بكلية التقنية العليا على أساس أننا بعد الانتهاء من دراسة الانجاز والديلوم «Certifcate Diplom Programâ» سيتبقى لنا الدراسة سنتين للحصول على شهادة الدبلوم العالي ولكننا فوجئنا بالقرار انه للحصول على شهادة الدبلوم العالي لا بد من العودة الى نقطة البداية ودراسة التعليم الأساسي أو ما يسمى بـ «Foundationâ» ومن ثم دراسة أربع سنوات أي قضاء سبع سنوات من العمر للحصول على شهادة الدبلوم العالي وهذا بحد ذاته يبعث في نفوس الطلبة خيبة الأمل والاحساس بالظلم خصوصا وهم يشاهدون زملاءهم قد درسوا للحصول على الدبلوم العالي لمدة أربع سنوات فقط، لذا نطرح هذا الموضوع على المسؤولين لدراسته والرد على هذه التساؤلات:

● لماذا هذه التفرقة بيننا وبين باقي الطلبة؟

● لماذا لا يتم أعلام الطلبة من البداية بخطة الدراسة ان وجدت!؟

● لماذا لا نجد في شؤون الطلبة والعلاقات العامة بالكلية الحلول الوافية؟

اننا في انتظار الرد وها قد فاتنا الفصل الأول وما يزال أمامنا الفصل الثاني.

مجموعة من طلاب التقنية العليا بابوظبي والعين

كلما كثر غلا

■ الذكاء في اللغة العربية هو تمام الشيء... فيقال... فلان ذكي أي كامل الفطنة... سريع الفهم.

ويقال: ذكيت النار أي أتممت اشعالها، وذكت النار أي تم وقودها... فكأن الذكاء هو الكمال... تصف به الشيء الجيد وتنعت به كل ما هو جميل فاذا ما اشممت رائحة جميلة قلت: رائحة ذكية... واذا ما اعجبك التدبير والتخطيط في امر ما قلت: خطة ذكية أو سلوك ذكي وهكذا.

وقديما قال الحكماء: الخلق المعتدل والبنية المتناسقة دليل على الذكاء وقوة العقل وجودة الفطنة... فمن كانت عيناه تتحركان بسرعة وحدة فهو مكار محتال ومن كانت عينه صغيرة غائرة فصاحبها مكار حسود.

وقال سليمان عليه السلام: رأس الحكمة مخافة الله... فكأن اتقاء غضب الله هو تمام الذكاء وكمال العقل... ومن ذا الذي يعصي خالقه... صاحب النعمات والنعم!

وقال أهل العلم... العقل جوهر مضيء خلقه الله عز وجل في الدماغ وجعل نوره في القلب يدرك به المعلومات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة.

وقيل ايضا، بأيدي العقول تمسك اعنة النفوس، وكل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه كلما كثر (غلا) وقيل لكل شيء غاية وحد والعقل لا غاية له ولا حد ولكن الناس يتفاوتون فيه تفاوت الانهار في العروج!!

وقالوا، اذا عقلك عقلك عما لا يعنيك فأنت عاقل ويقال لاشرف الا شرف العقل ولا غنى الا غنى النفس وقيل يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان.

وقال الشاعر:

اذا لم يكن للمرء عقل فانه
وان كان ذا بيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل اجل لعقله
وأفضل عقل عقل من يتدين

سلامة المهيري - ابوظبي

لا زواج مع النشر

■ تأثر عدد لا بأس به بموضوع «عزباء» التي نشرت قضيتها في «رأي الناس» وذكرت انها على استعداد للاقتران على سنة الله ورسوله بمن يجد في نفسه الكفاءة للتقدم لها بغرض الاقتران بها. وهي واحدة من عدد كبير من العوانس وموضوع العنوسة نوقش على كل المستويات ومن اجله انشيء صندوق الزواج.

والحقيقة اقرأ لاول مرة رسالة صريحة ودعوة جريئة لم نعتد عليها ولا يألفها مجتمعنا.

وقد تعاطف الكثيرون وقال احدهم لو عرف عنوان تلك العزباء لكتب اليها الكثيرون ممن تأبى حميتهم الا أن يهبوا لمساعدتها. ولكنه ذكر ان فيهم من يريد ان يتسلى أو حبا للفضول وتزجية الوقت.

وأريد ان اطرق هذا الموضوع الحساس في مجتمعاتنا العربية حيث بدأ نشر طلبات الراغبين في الزواج والراغبات منذ ثلاثة عقود أو اكثر ولكنه لم ينجح وسبب احراجا للناشر ولمن نشرت اسماؤهن واسماؤهم أو أكثر.

وهذه الطريقة لا تنجح حتى في المجتمعات المتفتحة وان نجحت فذلك نادر جدا. والذي كنت أتمنى ان اعرفه هل هناك احصائية امينة تبين نسبة نجاح نشر الراغبين في الزواج. وان كان الجواب سلباً فلابد من اقفال هذه الابواب وختمها بالشمع الاحمر.

اذا كانت الاساليب الصحيحة في الخطبة ثم عقد القران ويليه الزواج تفشل هذه الايام بنسبة عالية فكيف يعرف الفتى أو الفتاة صدق المعلومات التي زودت بها الصحيفة أو المجلة. وهل تكفي المعلومات عن المعرفة بحال المتقدم شكلا ومضمونا مقدرة ومؤهلا. اخلاقا. بيئة واسرة وكلما هو مطلوب في زوج المستقبل. ان الزواج مسؤولية كبيرة تترتب عليها امور كثيرة. وهذه الطريقة في العرض وخصوصا من فتاة تعطي الفتى مجالا واسعا للسؤال والتساؤل.

انني أدرك واقدر الوضع الذي تعيشه العازبات وما ينشأ عنه من ضيق وقلق وخوف. ولكنني انصح بالصبر والتحلي بالخلق والتقوى اهمها ان المرأة تنكح لدينها. انه من الخطأ ان يبلغ الحال الى ان تفصح انه ليس لها طريق فهل تنحرف؟ لا والا ضاع كل شيء. والمؤمنة الصابرة المحتسبة ذات التربية والدين لايخطر على بالها مثل ذلك الطريق.

بالصبر والتمسك بالخلق القويم تفوز الفتاة بخير الرجال وانبلهم.

منصف - ابوظبي

نصيحة مرفوضة

■ إشارة لمقال القارئ خالد الأمين ابراهيم بعنوان «شعرة بين التربية والعمل» بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٨، أقول التالي:

ما ذكره القارئ خالد الأمين بمقاله الذي أشرت اليه أعلاه بعيد كل البعد عن التعميم أو القاعدة، وبالرغم من تدارك القائمين على صفحتنا العزيزة مشكورين باعطاء العنوان الصحيح للمقال، إلا أنني أقول وأي شعرة تلك التي تفصل بين المتعلم وغير المتعلم «والجاهل»، حيث أن كاتب المقال لم يفرق بين العمل والتعليم وربما ما قصده القارئ المرأة العاملة ولكن ما كتبه هو عن تعلم المرأة. فالدقة مطلوبة في كل كلمة نكتبها أو نقولها لذا أقول للقارئ أنا لست معك في كل ما كتبت وان كانت النتيجة الجيدة قد جاءت معك بهذا الشكل فهي نعمة من ربك. ولأن زوجتك تتمتع بصفات جيدة تتعلق بالتربية والتنشئة وليس بسبب عدم تعلمها كما ذكرت، هناك مبدأ أساسي وضروري في حياتنا لا يختلف عليه اثنان في كل الأحوال ألا وهو التعلم للمرأة والرجل معا، هل نسيت ان رسالتنا السماوية قد بدأت بالدعوة للتعلم، موضوع التعلم للمرأة لا جدال فيه والمرأة المتعلمة لا بد من تواجدها في كل بيت خاصة في وقتنا الحاضر، أما المرأة العاملة فهذا شيء نسبي ولكل واحد خصوصياته.

لا أعني بكلامي أنني ضد المرأة غير المتعلمة. ولكن الغريب ان القارئ لم يفرق بين المرأة المتعلمة والمرأة العاملة، وحالته ما هي إلا واحدة من حالات كثيرة في كل مجتمع. فالمرأة المتعلمة ليست بالضرورة ان تكون عاملة، والعاملة ليست بالضرورة أنها لا تربي أولادها، وغير العاملة أو غير المتعلمة «الجاهلة» ليست بالضرورة أنها تحسن التربية لدرجة أنك تقول منذ البداية كانت تمنعني من أن أتدخل في تربية أبنائي، هناك من الحالات الكثيرة للمرأة المتعلمة العاملة يضرب بها المثل في تربية أبنائها، وهناك أيضا غير العاملة وغير المتعلمة من تفرغ طاقتها بالزيارات والأسواق وجلسات الشلل الصباحية، فهي تحسد العاملة لأنها تقضي بعضا من فراغها، أما هي فمن حقها الذهاب هنا وهناك لقتل فراغها.

الموضوع شائك ومتشعب ولو سردنا بعض القصص من الواقع لاحتجنا لموسوعة، ولكن في النهاية كل حالة مختلفة ولها ظروفها المستقلة بذاتها ويصعب تعميمها، إلا اذا تطابقت مع مبادئ الدين والفضيلة. فالمرأة سواء كانت متعلمة أو غير متعلمة وسواء كانت عاملة أو غير عاملة قد تربي أو لا تربي، ولكن هناك مبدأ ألا وهو أن فاقد الشيء لا يعطيه فالمرأة غير المتعلمة كيف ستعلم أبناءها. وهناك الكثير ممن يعانون من هذا. ولا حول لهم ولا قوة وأذكر القارئ بالقول: الأم مدرسة اذا أعددتها، أعددت شعبا طيب الأعراق.

هنا لي وقفة عند تربية الأبناء، فالقارئ وقع في خطأ فادح الله وحده الذي حماه من عواقبه. بحسبة بسيطة لما ذكره القارئ منذ غربته، فهذا يعني غيابه عنهم لحوالي ٢٠ سنة لا يراهم ولا يتابعهم ولا يحكم عليهم إلا من خلال الإجازة، فهل هذا صحيح ومعقول؟ ان الحياة شراكة بين الوالدين ووضع الأم أو الأب على الهامش خطأ كبير كما أن تتفرغ الأم للبيت وللأعباء المنزلية أو للعمل بأشكاله. وتترك عبء الأولاد لأبيهم أو لغيره فهذا خطأ، والخطأ الفادح والأكبر ما ذكره الأخ ألا وهو أن تترك أمور الأولاد لأمهم فقط، مع احترامي للأخ، لكن أعتقد أنه طيلة مشواره الأسري كان مهمشا، اللهم سوى في توفير المال للأسرة، فهل هذا يكفي؟!

قبل أن أتوجه للقارئ ببعض الأسئلة التي سأنهي بها مقالي. أود أن أنوه. أن القارئ وجه نصيحة لكل أب أن يترك تربية أبنائه لزوجته حتى لو كانت غير متعلمة «جاهلة» دون أن يضع قيودا لهذا، وكان الأجدر ان ينصح ببعض الصفات عند اختيار الزوجة خاصة في هذا الزمن الغابر، ألم يسأل نفسه لماذا أمه نصحته بهذه الزوجة؟؟

لا أظن ان باستطاعتها الحكم على بنت ما تزال صغيرة في السن بل بالتأكيد كانت نظرتها ثاقبة لتربيتها. واذا أراد القارئ ان يحكم فلينظر الى البيت الذي نشأت فيه وليتحر عن والدتها، عن أهل بيتها وتربيتهم. فالأساس هو البيت والتربية من الأصل، فان كانت من أصل طيب ومتعلمة، أليس هذا أفضل؟ فهل ظن ان زوجته لأنها ليست متعلمة ولم تعمل، الهذا تربيتها حسنة؟؟ الجواب هو يعرفه الآن.

أسئلة مختصرة أتوجه بها للقارئ: الأول: لماذا علمت ابنتك اذن؟ والثاني: بعد ان علمتها، هل ستطلب منها عدم العمل والجلوس في البيت؟ والثالث: هل ستنصح ابنك الطبيب ان يتزوج من جاهلة «غير متعلمة» وستصر على ذلك؟ والرابع: هل تظن بقرارة نفسك أنك أديت رسالتك على الوجه الأكمل؟ وأنت تقول أنك لم تتدخل بأمور أولادك يوما من الأيام. اللهم سوى توفير المال على ما أظن؟ بل وتنصح بذلك!!

حبذا من الأخوة القراء ألا يعمموا تجاربهم وقصصهم ولا يعتبرونها قاعدة ينصحون بها وان اراد القارئ ان يذكر تجربته فليكن من باب «من نعم الله علينا» أو من صفات الزوجة الصالحة، لا أن يقول هذا هو الفرق بين المتعلمة وغير المتعلمة. تجربتي تقول ان المرأة يمكن ان تكون متعلمة وعاملة ومحافظة على بيتها وأولادها بجميع مراحلهم من المتفوقين ويضرب المثل في تربيتهم سواء في المدرسة أو في الحي. ولا تعتمد على مربية. لكن التربية مشتركة بين الابوين مع الحزم نسبيا. المتابعة والرقابة مستمرة علميا وتربويا ومن الوالدين أيضا. فما قول القارئ؟ أقولها أنا شكرا لله. مع احترامي للقارئ وتمنياتي بالتوفيق لأولاده. وبارك الله لك في زوجتك ما دامت أوصلت أولادك الى بر الأمان. أما بالنسبة لك فاعتقد أنه فات الأوان.

س. المزروعي - أبوظبي


الف مبروك
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
معالي الشيخ / محمد بن بطي آل حامد
ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية
رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبي
بمناسبة زفاف نجله
الشيخ / حامد بن محمد بن بطي آل حامد
إلى كريمة
الشيخ / عبدالرحمن بن رحمه الشامسي
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
إبراهيم المحمود وأولاده
وأسرة
مجوهرات منصور
الف مبروك
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
معالي الشيخ / محمد بن بطي آل حامد
ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية
رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبي
بمناسبة زفاف نجله
الشيخ / حامد بن محمد بن بطي آل حامد
إلى كريمة
الشيخ / عبدالرحمن بن رحمه الشامسي
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
محمد عبدالجليل الفهيم وإخوانه
مجموعة شركات الفهيم

جواهر الأشعار

واحذر إذا عندك ربا لا تقهره   طفل يتيم أو سايلك لا تنهره
جود أو تصدق يا فتى بالمقدرة   والأجر في حسنك لي تسديها
واكرم اذا ما حلّ ضيف أولاذبك   مترى الكرم والجود هذا واجبك
واعمد على ربٍ كريم ايراجبك   لا اتحاسب الدنيا ولا تتليها

محمد الكوس

تحية وبعد..



ذكرى

في الذاكرة الفردية تنغرس جذور الماضي لتتشعب الى أيام الصبا الأولى... الى النفاذ الأول خارج حدود العتبات... ترسم الخطوات الأولى نحو الانطلاق في محيط الدنيا الأكبر، بدءاً بدائرة الفريج التي تنداح لتشمل الحي... أو القرية والمدينة...

ثم تتغذى الذاكرة الفردية بجرعات من مقومات نمائها ارتشافا بفناجين موروثاتها القيمية منذ الصحو الصباحي حتى الوسن الليلي... لتمتزج بعد فترة بالذاكرة الجمعية فتتشكل في تلافيفها رموز تكوينات محيطها الصغير ضاربة في أعماقها أوتاداً تنشد بها أواصر وجودها وكينونتها بكل مرغوباتها ومرفوضاتها لتنفتح فيما بعد على ذاكرات الأقربين... الآباء والأجداد... فالمجتمع... تلك الذاكرات المتأصلة منذ الأزمنة السابقة لصيرورتها لتعشعش في خلاياها خلاصة التجارب الماضوية المكتسبة مشكلة ذاكرة تآلفية تتوحد فيها موجودات البنية المجتمعية وصورها بكل قيمها واحداثها وواجدانياتها.

مهدت بتلك المقدمة وفي ذاكرتي الفردية اليوم ذكرى وجود الشاعر الراحل راشد الخضر ثم غيابه... وجوده شخصاً بسيطاً... كما مهملاً... لا يعبأ بوجوده أحد... مثله مثل كثيرين من كوادر واعلام مجتمعاتنا العربية التي لا تقدر «الأشياء» التي بين يديها حتى اذا فقدتها استشعرت ذنب تقصيرها وفداحة خسارتها... أو لتصنع مجداً على أكتاف ما عادت منتصبة على قامة صاحبها!!

أما ذاكرتي الجمعية فيما بعد فقد تحصلت على ارث كبير من شخص كبير له شعر متفرد عن الشعر العادي وله كلام معطر بعبق الحكمة... وتلك المحصلة - لا شك توافرت نتيجة جهود من حاولوا توثيق شعر الخضر وتكبدوا المشاق في ذلك.

لكن الذاكرة لا زالت تفتقد الى ما بعد ذلك الجهد فمنذ ١٨ عاماً هي مدة غياب الخضر... لا نتذكر ان ندوة أقيمت لتداول أشعار الشاعر الخضر أو قراءتها على الأقل فيما تعج منتدياتنا بقراءات لأشعار من خارج الحدود المكانية والزمانية!!...

ولم نسمع بشارع في مدينة حمل اسمه في حين ظهرت أسماء نكرات لبعض الشوارع!! ولم يبرز اسمه فوق مدخل قاعة أو مدرسة... ولم لا؟؟ مع ما حملت المدارس من أسماء غريبة الهوية...

لم نسمع شريطاً أو «كتاباً مسموعاً» سجل تلك الكلمات التي تغنى بها الخضر ليتذوقها الناشئة... مع ما ينتج من أشرطة وأغان ضجت بها اذاعاتنا التي تقدم الاصالة من كل الجهات ما عدا واحدة!!.

وفيما عدا أغنيتين من كلمات الشاعر الراحل ظهرتا خلال ١٨ عاماً غناهما مطربان من الامارات والكويت هما «يا عمامي» و «خدلج» لم يلتفت أحد الى تلك التراث العبق الذي تركه الشاعر في حين نسمع كلمات غريبة لأغان ملأت الأشرطة والأسواق.

وبينما تراثنا تتعهده شركات التسويق التجاري الأجنبية لتجلب صرعات الغناء الجديد لتشويهه... وامالة ما استطعنا «احياءه» منه يموت تراث شاعرنا وتراث أمثاله في كل ذكرى تتجدد وتموت معه ذاكرتنا الجمعية لتولد ذاكرات فردية لا تحمل في حناياها إلا الأصوات المرتطمة بجبال الحداثة الشاهقة السادة لمنافذ التواصل مع الماضي العريق.

ابراهيم النعيمي

شعراء في الذاكرة

١٨ عاماً على غيابه

الشاعر الخضر.. فرد في الحياة.. والابداع

ككل الصغار في سنه خرج في الصباح الباكر متوجهاً الى منزل «المطوع»... ولكن... «علياء» تلك الزهرة الربيعية... الثمرة التي لم تنضج بعد...

لم تخرج كعادتها كل صباح...
ما الذي حدث يا ترى؟
سؤال راوده كثيراً... ألح عليه... طرق الباب
استقبلته والدتها...
أين هي؟... (يحدث نفسه)
يدير الزمن عقربه... لحظات... ولكنها كالسنة... وجاءت المفاجأة.
- انها لن تذهب الى (المطوع) بعد اليوم... لقد خطبت انها أصبحت «حرمة»... لقد بلغت الحادية عشرة من عمرها لذا يجب أن تلازم «البيت»... يطأطىء رأسه.. يخرج... وكانت البداية...

مـ البن أبا يا الخل فنيال   يشفي ارتشافه علة الميت
يا مرحبا ونه على البال   أهلاً وسهلاً.. . قلت ونيت
(عليا) العقو همج الجتال   (عليا) عليتي واستعليت
واللي صنع صمّان ليبال   ما بي عزا لكني ابليت

«نبذة عن حياته»

اسمه راشد بن سالم بن عبدالرحمن بن جبران السويدي والخضر لقب لأبيه... لقب لسمرة خفيفة في لونه، اشتهر به شاعرنا حتى بات لا يعرف إلا به.

ولد في امارة عجمان ١٩٠٥م.

توفي والده وهو في الثامنة من عمره... وما هي إلا سنوات قليلة حتى ودعته والدته ليبقى في كنف ابن عمه ناصر بن سلطان بن جبران مع شقيقه، الذي يكبره، بسنتين، عبدالرحمن الذي لم تمتد به الحياة اذ فارقها وهو لم يتخط الثامنة عشرة من عمره.

كما إن الجو الأدبي المحيط به قد أثر كثيراً في موهبته، وشهرة راشد الشاعر والده الشاعر سالم بن عبدالرحمن بن جبران، أبناء عمومته الشاعر ناصر بن سلطان بن جبران، الشاعر راشد بن محمد بن جبران.

كما أن إمارة عجمان بطبيعتها تربة خصبة.. تفتحت بها الكثير من المواهب الشعرية، نذكر منهم - ماجد بن علي النعيمي، سالم بن حميد البحري، ناصر بن محمد الشامسي، سالم الحداد محمد الزعابي، حمد بن سليمان راشد بن ثاني، غانم العصري... وآخرون.

إذ لا يكاد يخلو منزل من شاعر... يتغنى بالكلمة الحلوة بالنغم الذي تعزفه المجالس طيلة ليالي الشتاء... لم يكن الأمر يقتصر على شعراء عجمان فحسب... بل توافد شعراء الامارات الأخرى جعل من عجمان منتدى ثقافيا شعريا يرسل عبر الأثير... القصيدة... على انها اللغة الشعبية المتعارف عليها.

لازم (الخضر) ابن عمه ناصر بن جبران الذي يمتهن صناعة تطريز البشوت فتعلم منه تلك الصنعة وأخذ يساعده فيها... إلا أن القدر لم يمهله كثيراً حيث ودعه هذه المرة ابن عمه رجلاً... أخذت منه الحياة الكثير...

حزن ولم ييأس...

مارس الصنعة التي تعلمها من ابن عمه ليكتسب من ريعها. لم يطل بالشاعر المقام في وطنه إذ أن للأقدار في حكمها شؤون حيث كان لموقفه تجاه بعض أهل العلم في عجمان تأثير سلبي على مجريات حياته، فقد اغلظ بعضهم على المتكاسلين عن أداء الصلاة في أوقاتها الأمر الذي حمل الخضر على كتابة بغض الأبيات التي يعرض فيها بهؤلاء المتدينين فبلغ الأمر الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم الامارة، وكان، رحمه الله، معروفا بشدته في التمسك بأمور الدين، وعدم تساهله في ذلك فما كان منه إلا أن استدعى الشاعر الخضر الى قصره وهدده بانزال أقصى العقوبات به إن صح ما نقل، إليه عنه، إلا أن الخضر أنكر ذلك...

وبينما هو في همه وغمه... بعد أن خرج من القصر صادفه أحد أصحابه الذي أخذ يخبره عن مشاكله مع والده.

فتأوه الخضر... قائلاً:-



دنياك دواريه اتدور   شروات مالك قل عليّه
لا تلومني وان طحت معثور   ورن عيّت الموية عليّه
ان جان صابك مـ الثرى اذرور   أنا اليبل طايح عليته

سافر بعدها الخضر الى البحرين... وهناك اتصل بحاكمها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وكان مشهوراً بالكرم وحسن الضيافة ودماثة الأخلاق... فامتدحه...

حب الأحبة شاغلي   من كل شغل يعمل
سقني المدام وغن لي   ويذكرهم لا تبخل

* * *

بيني وبين معاضلي   حمد ابن عيسى الفاضل

ظل زمناً في البحرين... الى أن علم بزيارة الشيخ راشد بن حميد النعيمي للبحرين...

ذهب إليه في محل اقامته يستأذنه في العودة إلى عجمان فأنشد يشكو شوقه اليها...

إذا هبيت يا شرتا المطالع   عسفت النبت لي ف القلب طالع
اراجب عن يميني والشمايل   واعيد النظر صوب الشرق اطالع

* * *

مسامع للخضر جلت وملت   من البذى ألسنتهم ما استملت
تدوق شرعهم بالكذب ملت   وحكي الصدق عنهم دوم ضايع

... وأذن له بالعودة...

وفي يوم ربيعي.... قد بسطت الشمس فيه بأشعتها الذهبية... خيوطاً من لجين احتضنتها الأرض في وله غير مألوف من قبل بالنسبة له... تراءت له الفتنة في ملامح فتاة مرت به...

أنا بين شبكين فايهم ابقى   اشبك العمل أم أنت ناصبة شبكا
حمتيك يا شبك الشوارع قادر   فمن يحمني من شبك جفن له هتكا

* * *

أنا القتيل ودمي في أناملها   وبعض دمي على وجناتها سفكاً
هل كل قبلي قتيلاً عند موتته   يقول يا قاتلي... الله أيدكا

تنقل الخضر بين امارات الخليج... عمّان... البحرين... السعودية... قطر... الكويت... ذهب إلى اليمن... الى سوقطرة... إلا انه عاد أخيراً إلى عجمان.

عاش عزباً... قد يكون ذلك لرؤية خاصة للخضر في الحياة الاجتماعية أراد أن يتخذها نبراس حياته.

وفي عام ١٩٦٢ انتقل بعض أهالي عجمان الى منطقة بورسعيد بامارة دبي... وكان الخضر أحدهم... لكنه ما لبث إلا قليلاً ثم انتقل الى الشارقة ليقيم فيها فترة من الزمن عاد بعدها الى عجمان حيث وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ٢٢ أكتوبر ١٩٨٠م.

وفي النهاية لابد لنا من كلمة حول ما قام به الموثقون من دور في اخراج هذا العمل الى الواقع متجشمين بهذا الدور المهم مشاق البحث والتوثيق والتحقيق... انه فعلاً لعمل يستحق التقدير والاحترام... فلولا هذه الجهود لما قدر لهذا العمل الابداعي أن يرى النور ولكان عرضة للضياع وبالتالي الانحسار ونحن اليوم إذ نسلط الضوء على جانب من ابداع وحياة الشاعر الخضر... فإنا نحاول أن نؤكد على جانب آخر ذي أهمية وهو أن الساحة بحاجة ماسة إلى أبنائها من الباحثين والموثقين المشتغلين في هذا الحقل... بل بحاجة لجهة رسمية يقوم فريقا من المخلصين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في هذا الميدان وتأهيل كادر وطني ينتمي الى هذا الموروث ويفهمه، حتى نستطيع من مواصلة رحلة البحث اللامحدودة فمع تقديرنا لدور وجهد الجمعيات التراثية القائمة بالدولة إلا أننا لم نلمس الدور الحقيقي الذي يفترض أن تقوم به هذه الجمعيات... فمن الأدوار المهمة مثلما نعم في المحافظة على الموروث القيام بعملية توثيق واسعة للشعراء وأدباء المنطقة كافة... حتى الجانب الفني الذي تقدمه فرق الجمعيات يقتصر على مناسبات محدودة وكأن التراث مسألة ديكورية نقوم بأدائه في أوقات محددة... مهمة الجمعيات تتعدى بالتأكيد المحافظة على فنون وأشكال التراث لأن اقتصار هذا العمل بهذا الشكل يعلب التراث ويسطحه ويجعله عمل شكلي ليس أكثر... بينما المحافظة على التراث تقتضي من هذه الجهات استدعاء روح التراث والقيم... واستقطاب الشباب حتى يكون التراث سلوكا يوميا معايشا دون تصنع أو تكلف... لسنا في مجال الحديث عن التراث لكن جرنا موضوع التوثيق الى قضايا أخرى وفتح علينا أبواب كثيرة سنحاول أن نتناولها ان شاء الله في مرات قادمة بشكل مفصل، ما يهمنا الآن وما نتمناه من الجمعيات هو المبادرة الى البحث عن مثل هذا الابداع وتوثيقه وان تتتبع رموز الماضي وتلقي الضوء عليها أو على الأقل أن تتواصل مع أهل الاختصاص وتدعمهم... ومن أسف يخبوا أهم مصادرنا دون أن نأخذ منها قبسا... فعندما يغادرنا أحد المعمرين دون أن نأخذ عنه شيئا من أخبار الماضي ونسأله عمن عاصرهم من المبدعين فان هذا يعد خصما من رصيد المنطقة التراثي... لذلك نقول بأنه كلما كانت سرعة العمل في التوثيق أكبر كلما كان حجم الحصيلة أكثر وأوفر وأسهل... فالتوثيق مسؤولية كبيرة تقع على جميع المشتغلين بهذا الحقل.

بل اننا نذهب الى أبعد من ذلك ونقول بأنها قضية وطنية بما تعنيه الكلمة من معنى لأنه مثلما قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «من ليس له ماض ليس له حاضر».

فحين نوثق لأحد أدباء المنطقة الشعبيين فان هذا التوثيق يعني تقديراً وانتصارا للابداع والأدب وللأجيال القادمة الخ...

والبحث والتوثيق درجات ومراحل فالبحث عن قصائد شاعر توفي قبل مئتي عام ليست كمثل من توفي قبل ثمانين عام من حيث الجهد والوقت وعدد الباحثين ويتوقف أيضا على نوعية الشاعر مشهورا كان أو مغمورا... لذلك يفترض أن يكون لكل عمل قدر معين من الجهد والوقت والبذل حتى يتم استيفاؤه... ويفترض أيضا بأن عمليات البحث والتحقيق والاستكشاف لا تتوقف أبدا لأنه رحلة تدخل عليها مستجدات كثيرة.

حاولنا اقتطاف نبذة من مقدمة ديوان الشاعر الخضر... «خدلج» الذي قام بجمعه واعداده الأخوان ناصر النعيمي ومحمد سعيد بن سليمان مقدرين لهما جهدهما الذي بذلاه في تحقيق وانجاز هذا العمل، وحرص النادي الوطني بعجمان الذي قام باصدار هذا الديوان الجميل.

نومة العازب

على باب المداين كل شي يصمت سوى العسكر   وبيني وبين مرجانه غناوي الليل والمينه
تلف الريح بضلوع الجذوع وتاخذ العنبر   يصير الصبر (مفتاح الفرج) والهم من طينه
على صدر البياض يرد لي نبض الحرف خنجر   يجول وينتهي بين العروق ويطحن اسنينه
تذكّر يالمطر ضحك التراب وغصنها الأخضر   تذكّر لو تناسيت الخيول ونقعها وينه
ينامو باقي العالم... يقوم الجرح يتعثّر   على رمل الحنين ودمعة المجروح مسكينه
أجل عاد الفراش يدوّر بضيّانها السكر   يحل وياخذ لسان اللهب من حيرته زينه
ستين وفارس الحرّه ينام ويضحك ويسكر   وهيه تنظر على الشرفه يشيل الطرحه بيدينه
عجب حطّين ما صاح الطبل والدف والمزمر   ولا دق الفرح باب العروس وشافها بعينه
يزورك كل صنّاع السلام ويضحك المرمر   على ظهر النهار اللي يواري الخوف سكّينه
ينام ونومة العازب عذاب وصحوته أكثر   ومرجانه قريبه تنتظر يا حمود بالمينه

شعر: محمد عبدالله البريكي

أنتظر غد

أصبح صباح اليوم وبيصبح الغد   ومضى عليّ الأمس وجملة أيام
يمضي عليّ الليل اون وانشد   وأراقب الجوزا وذا الناس نيام
ايلين تظهر نجمة اسهيل وتشد   وتشرق شمسنا من بعد غلس لظلام
حالي عقب فرقاه والله منهد   عايش حياتي كلها أوهام فوهام
أنا براني الشوق وتبدل السعد   وأصبحت سقيم الحال من بعد لنعام
هذا من اللي فوح ريقه كما الشهد   ولحوض عينه كنها سموم لسهام
وبراق خده في دجى الليل يشهد   والعنق كنه صب من عنق لريام
من زين شكله يعجز الوصف والفند   سبحان خلاق البرايا والأنعام
لي كمله بالزين والحسن والرد   منطوق شخصه دايم الدوم قدام
والله ثم والله أني على العهد   ما دامني حي وعلى دين الاسلام
ايلين القاهم واشبك اليد باليد   واعوض أنا افراق بادي [illegible] لعام
[illegible] مالية بد   [illegible] صله جملة جي[illegible] واعدام
مضى صباح اليوم وانتظر غد   [illegible] قق لي ما ك[illegible] احلام

شعر: مايد مهير المزروعي - العين



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى معالي الشيخ / محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية - رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بابوظبي

بمناسبة زفاف نجله

الشيخ/ حامد بن محمد بن بطي آل حامد

إلى كريمة

الشيخ/ عبدالرحمن بن رحمه الشامسي

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين وألف مبروك

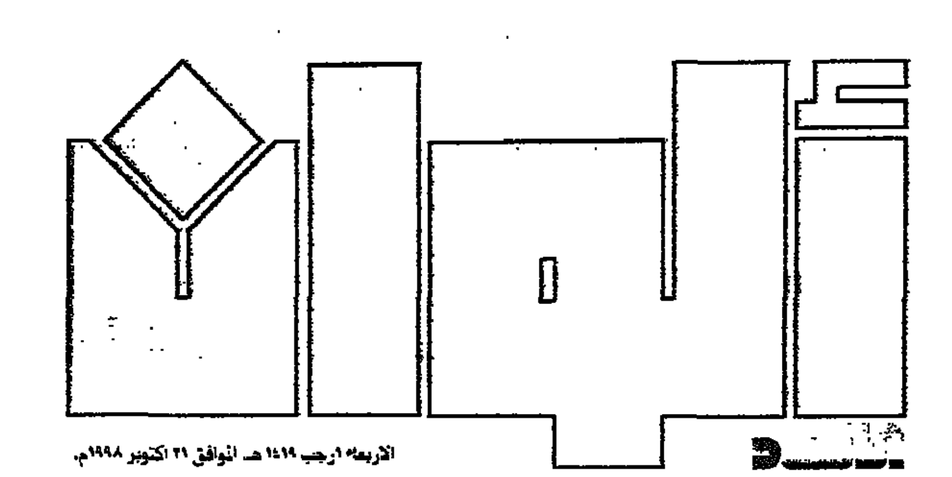
علي محمد علي بن فاضل الهاملي

وأولاده

محمد ، معاذ ، وراشد

السلسبيل للزهور والهدايا و السلسبيل للتموين

وجميع العاملين بها



الاربعاء ١ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٩٨م.

يتضمن أغنية حب للامارات

تصوير فيلم هندي في دبي والشارقة

■ دبي - مسعد التجار:

■ يقوم المخرج المواطن محمد الدوسري بالعمل كمستشار فني في الفيلم الهندي «اني اتذكر» بطولة النجم السينمائي الهندي مهلل واخراج كمل الدين «كمل» ويتم تصوير بعض المشاهد في دولة الامارات في دبي والشارقة تحديداً.

وقال المخرج تاج السر من «مؤسسة الصحراء للانتاج الفني» ان الشركة الهندية المنتجة لهذا الفيلم ستستخدم آلات وكاميرات ومعدات الصحراء في هذه المشاهد وسيكون المخرج محمد الدوسري بمثابة المستشار الفني للشركة في أمور اخراجية مهمة مثل تحديد مواقع التصوير وترشيح بعض الفنانين المحليين في عدد من الأدوار المساعدة وتأمين احتياجات المخرج الهندي «كمل» في الامارات.

تدور أحداث الفيلم الهندي «اني اتذكر» حول السيرة الذاتية للنجم الهندي «مهلل» الذي قضى أكثر من عشر سنوات يعمل في مدينة دبي. وتضمن الفيلم أغنية حب هندية للامارات تتغنى بجمالها وطيبة شعبها، وهي لمحة وفاء صادقة من الممثل الذي احب دبي والشارقة وعاش فيهما أحلى سنين عمره كما يقول.

ويتم التصوير في عدد من الاماكن والمعالم الاثرية والسياحية في دبي كنادي الجولف وسوق الذهب والمراكز التجارية وبعض المناطق الأخرى في مدينة الشارقة التي سيحددها الدوسري لفريق العمل الهندي.

ويذكر ان لـ «مهلل» عددا كبيرا من الأفلام الهندية الشهيرة مثل «أعشاب برية» و«ما بين الصخور» و«ذكريات» وغيرها من الأعمال التي حققت نجاحات كبيرة في الهند.

يؤدي شخصية «غوار» بعد ٢٥ عاماً

دريد لحام: عدت اليها لأن النص ملائم

دريد لحام

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ بعد غياب طويل يعود الفنان السوري الكبير دريد لحام الى الوقوف أمام الكاميرا ليؤدي الشخصية «غوار الطوشة» في مسلسل جديد انتهى أخيراً من اخراجه وعنوانه «عودة غوار» أو «الأصدقاء» الذي كتبه مع طلال نصر الدين واحمد السيد.

ويعتبر هذا العمل العودة الأولى للفنان دريد الى شخصية «غوار» بعد غياب طال ٢٥ عاما أي بعد مسلسله الشهير «صح النوم».

يشارك في المسلسل حسام تحسين بك وعصام عبه جي وبرناديت حديب وأحمد رافع وسوسن ميخائيل وحسن دكاك وأميمة الطاهر وجيهان عبدالعظيم اضافة الى عدد من الوجوه الجديدة.

وقال لحام عن عمله الجديد انه سيقدم شخصية «غوار» في ملامح جديدة يفرضها العمر الذي يحدد بدوره سلوك الانسان. والسبب الأساسي في هذه العودة هو طبيعة النص التي فرضت وجود هذه الشخصية.

وأضاف: شخصية «غوار» غابت سابقا لعدم وجود النص الملائم وخصوصاً ان لها ملامح معروفة لدى الجمهور. فالنص يجب أن يكتب خصيصا لها.

ووصف عمله الجديد بأنه «كوميديا انسانية لا تخلو من التراجيديا» تتحدث عن موضوع المال والقناعة، اذ يؤمن المال حياة سعيدة ولكن عندما يصبح غاية يدمر العلاقات الانسانية والصداقات.

وعزا الفنان السوري قلة أعماله في السنوات الأخيرة الى مشاغله الكثيرة مثل مهرجان الاغنية السورية الذي يأخذ كثيراً من وقته. وقال: «ان فنانا في عمري يشعر بأن من الواجب عليه أن يقدم شيئا الى الوطن اضافة الى ثقة وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان الأمر الذي يدفعني الى التصدي لادارة مهرجان الاغنية. ومن جانب آخر، المسؤولية الأخرى كبيرة كوني سفيراً لليونيسيف وهذه تأخذ وقتا كثيرا أيضا. اذ قدمت أخيرا عملاً تليفزيونيا يشرح حقوق الطفل».

قدمت عروضها على خشبة «المجمع الثقافي»

مدير فرقة «رضا»: نعّد عملاً جديداً يعيد محمود رضا

■ حوار: هدى عزت:



عادل سلامة مدير فرقة رضا

■ شهد الحفلان اللذان أحيتهما فرقة «رضا» للفنون الشعبية على خشبة مسرح «المجمع الثقافي» في ابوظبي خلال الاسبوع الفائت، نجاحا منقطع النظير اذ قدمت الفرقة موشحاتها الراقصة الشهيرة مثل موشح «عجبا لغزال قتال عجبا» وأهم رقصاتها مثل «حرامي القفة» و«الحصان» و«الشمعدان» و«المراكبي» و«بائع العرقسوس» وغيرها.

«الاتحاد» كانت هناك والتقت مدير الفرقة الجديد الفنان عادل سلامة الذي تسلم مهماته منذ أشهر قليلة عقب وفاة مديرها السابق حسام العزيزي، فكان هذا الحوار عن تاريخ الفرقة وجديدها المنتظر وابرز محطاتها الفنية:

● فرقة «رضا» للفنون الشعبية. تاريخ مشهود له وتراث قائم في ذاته، ما التميز الذي تنشده الفرقة للمستقبل تواصلا مع ماضيها العريق؟

- من البديهي ان نتطرق في البداية الى تاريخ الفرقة التي تعتبر من أوائل الفرق الخاصة بتقديم الفنون الشعبية المصرية الراقصة. انشأها الفنان محمود رضا واخوه الفنان علي رضا العام ١٩٥٩ ومعهم الفنانة فريدة الراقصة الأولى للفرقة التي تعتبر من الفنانات المتميزات وأول امرأة حازت درجة جامعية تمارس فن الرقص الشعبي في مصر.

بلغ عدد أعضائها عند تأسيسها ١٦ راقصا وراقصة و ١٢ موسيقيا لتصبح تابعة للدولة العام ١٩٦١ بادارة الشقيقين علي ومحمود رضا. وجاء تميزها منذ اكثر من ثلاثين عاما بفضل خصوصيتها في الاداء وتقديمها أعمالا متكاملة مجرد لوحات راقصة عادية، الى جانب تبنيها الأعمال التي أخذت بمنهج الفن الشعبي الذاتي المحلي «المصري».

● نحو ٤٠ عاما عمر الفرقة ألا تؤثر عملية تغيير الأعضاء «الراقصين والراقصات» في الكفاءة او الأداء؟

- طبعا لا فهي مسألة تخضع للكفاءة الخاصة التي يتمتع بها الراقصون والراقصات لانهم يخضعون لمقاييس محددة وتدريب خاص والفرقة تعتمد أيضا على رصيد فني تركه لها مؤسسها محمود رضا الذي قام بتقسيمها الى ثلاثة أقسام في بداية السبعينات وهي:

الفريق الأساسي الذي يقدم العروض داخل وخارج مصر وهم ٢٠ راقصا وراقصة جاءوا لاقامة حفلهم «بالمجمع الثقافي» فضلا عن أعضاء الفرقة الموسيقية. أما الفريق الثاني فيمثل الصف الثاني للفرقة الى جانب الفريق الثالث الذي يتكون من مجموعات يتم تدريبها.

● وكيف يتم انتقاء الراقصين والراقصات؟

- يتم الاختيار بناءً على اعلانات تنشرها الفرقة لدخول الراغبين من الجنسين في مركز تدريب الفرقة. اي الصف الثالث والذي يضم عادة نحو ٤٠ عضوا وعضوة. يخضعون للتدريب. لكننا لا نستطيع الجزم انهم سيكونون من أعضاء الفريق الأول تبعا لمؤهلاتهم او ظروفهم التي تبعدهم أحيانا عن أجواء الفن.

● وما أشهر الفرق التي اخذت بمنهج الفن الشعبي المصري اضافة الى فرقة «رضا»؟

- هناك الفرقة القومية المعروفة التي اخذت بمنهج الفن الشعبي العادي، والتي تختلف عن فرقتنا بتقديمها اللون الاستعراضي الشعبي.

● ما أبرز التغييرات التي شهدتها الفرقة على مدار نحو ٤٠ عاما؟

- الفرقة كما ذكرت سابقا لا تزال تسير على النهج نفسه الذي وضعه محمود رضا، رغم تقاعده عن منصب مدير الفرقة. إلا انه لا يزال قريبا منها. وهو يجهز حاليا لمفاجأة سيعلن عنها في يناير.



فرقة رضا للفنون الشعبية وعرض رائع على خشبة المجمع

● مفاجأة استعراضية طبعا؟

- نعم، وهي عمل جديد يعرض في يناير على مسرح «البالون» في القاهرة.

● هل تجد استعراضات الفرقة هذه النجاحات المتوالية والمشهود لها في الدول الغربية كذلك؟

- الفن لغة عالمية يفهمها العالم بأسره ومهما اختلفت الشعوب وتباينت اهتماماتها فان الفن يجمعها بغض النظر عن مصدره فما بالك بالفنون الشعبية التي تجسد لغة ملموسة ومرئية ومفهومة أمام الجميع.

● وماذا عن العرض في ابوظبي؟

- لقد حاز نجاحا كبيرا وليس غرورا ان نقول اننا توقعنا مثل هذا الاقبال المنقطع النظير، ذلك ان كل الشعوب العربية تتفهم الفن وتتذوقه بطرق خاصة يجسدها الاقبال الذي لاقيناه وكم اتمنى ان تتكرر زيارة الفرقة لدولة الامارات الشقيقة.



السفير المصري سعادة عبد المنعم الشاذلي والفنان عادل سلامة في ليلة افتتاح العرض. (تصوير: ضياء شودري)

● ما أهم رحلات الفرقة الأخرى؟

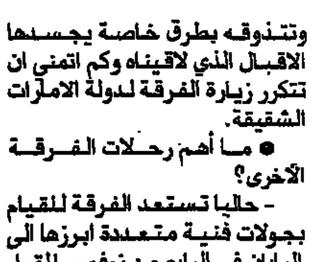
- حاليا تستعد الفرقة للقيام بجولات فنية متعددة ابرزها الى اليابان في الرابع من نوفمبر المقبل وفي النصف الثاني من الشهر نفسه الى ارمينيا لتتفرغ الفرقة للاوبريت الجديد مع محمود رضا عقب ذلك.

● وماذا عن الرحلات السابقة؟

- قدمت الفرقة نحو ٣٠٠٠ عرض راقص داخل مصر وخارجها، وشاركت في العديد من المهرجانات العربية والعالمية.

● وماذا عن اسباب اختيارك لتحمل مسؤولية ادارة الفرقة؟

- عملت في قطاع الفنون الشعبية منذ ٣٠ عاماً وخبرتي الطويلة في هذا المجال اهلتني لهذا المنصب وكنت توليت قبله منصب مدير عام للشؤون الفنية للفرق الشعبية في مصر، حتى اصبحت مديرا عاماً للفرقة قبل بضعة شهور.





المطربون العرب وأيديهم متشابكة أثناء غناء «الحلم العربي».



المطربون وقوات الأمن تحميهم من التدفق الجماهيري.

في مؤتمر صحافي عقد في أبوظبي

العريان أكد نجاح «الحلم العربي» ودافع عن أسباب عدم عرضه على الهواء

■ محمود حسونة:

■ رغم مرور أكثر من اسبوعين على تقديم اوبريت «الحلم العربي» في ساحة الشهداء في بيروت من خلال المهرجان الذي اطلق عليه «صوت المليون عربي» إلا انه مازال مثارا للجدل والنقاش... البعض هاجمه والبعض الآخر أشاد به لذا فقد عقد أحمد العريان منظم المهرجان مؤتمرا صحافيا في ابوظبي اخيرا تحدث خلاله عن بداية الفكرة وميلادها على أرض الامارات العربية المتحدة في ابوظبي، من خلال مهرجان جائزة الغناء العربي.

وقال انه جمع مطربي الدول العربية على هدف واحد وحضرت من الامارات أحلام ومحمد المازم وعبدالله أبوالخير وكريم معتوق.

وعزا انقسام الاعلام اللبناني حيال الحدث الى وجود بعض الصحف والمجلات صاحبة التوجه والتمويل الخاص والمرتبطة بأهداف وسياسات خاصة بها... واضاف انه رفض عرض الاوبريت على الهواء بسبب محاولات استغلاله تجاريا وبيعه لاحدى القنوات المشفرة.

وذكر ان وليد توفيق استغل «الحلم العربي» لأغراض خاصة وأجبر جميع المطربين على الغناء وراءه كورال حيث انه عند تقديمه طلب ان يقول كلمة للجمهور ولكن فوجئنا به يخرج عن البرنامج ويقدم أغنية خاصة وهو ما أغضب باقي الفنانين واعتبروا انه «يتنجم» عليهم رغم ان كلا منهم نجم في بلاده وفي الوطن العربي ككل.

وذكر ان جمهور المهرجان تخطى المليون حسب الاحصائيات الرسمية التي اذاعتها القناة الفضائية اللبنانية (L.B.C)... ولاول مرة قام بالاتصال بعدد من الفنانين الذين شاركوا في العالم للرد على استفسارات الصحافيين تليفونيا من مكتبه.

المطرب الاماراتي محمد المازم قال: الاوبريت حقق النجاح المنتظر ولكن مشكلتنا اننا ننظر الى السلبيات دون الايجابيات... نعترف بوجود بعض الأخطاء في التنظيم ولم يكن هناك الوقت الكافي لتقديمه بموسيقى حية ولكنها اخطاء ستحدث في أي عمل وأي تجمع... فمثلا المشكلة التي حدثت بين الجمهور وقوات الأمن لم يكن للمنظمين اي دخل فيها وخصوصا بعدما تخطى الجمهور ٨٥٠ الف انسان وهو عدد لا يمكن السيطرة عليه مما أدى لحدوث بعض حالات الاغماء.

واضاف: «دعيت لتقديم مقطعي في الاوبريت وانا سعيد جدا بالمشاركة في هذا العمل فأنا فنان اماراتي تهمني قضية الوحدة العربية ولذا سنشارك في اي عمل يكون على مستوى «الحلم العربي»... اننا نعاني الكثير من الأزمات العربية ولابد أن يؤدي الفن دورا في مثل هذه القضايا، ولعل مشكلتنا الدائمة تعامل البعض على انه «النجم الاوحد» وهي الآفة التي نعانيها دائما ولذلك فإنني أتمنى الاستفادة من دروس هذه التجربة في التجارب المقبلة المماثلة».

محمد المازم: تعامل البعض على انه النجم الأوحد... مشكلة عانيناها في بيروت

علي عبدالستار: نحتاج كفنانين الى حمل رسالة... والاوبريت حقق أهدافه

صلاح الشرنوبي: الجمهور تجاهل وليد توفيق بسبب كاظم الساهر

المطرب القطري علي عبدالستار قال: ان اوبريت «الحلم العربي» عمل فني يترجم أحاسيس كل عربي ويعبر بصدق عن أحلام الشارع العربي وتم تقديمه في الوقت المناسب بعد تعبئة الجمهور عبر عرض الفضائيات للاوبريت الذي اقيم في ابوظبي قبل عامين، ومهما كانت سلبيات هذا العمل فإنه عمل ايجابي مئة في المئة وأتمنى تكراره لأننا كفنانين نحتاج الى ان تكون لنا رسالة ومن واجبنا الدعوة للقومية العربية ولذلك فإنني أرفض مناقشة السلبيات لأنها كانت خارج اطار التنظيم. واضاف: كل من شارك في هذا الاوبريت كان معرضا للموت بسبب الزحام الذي لم اشهده في أي تجمع من قبل واعتبر ان السلبيات التي حدثت من عناصر النجاح... وكنت حريصا على المشاركة لذا اعددت اغنية قبل الموعد بـ ٢٤ ساعة وعنوانها: «نبضنا نبض واحد وقلبنا قلب واحد».

أما الموسيقار المصري صلاح الشرنوبي فهو فخور بالمشاركة في هذا العمل القومي الذي تحول من مجرد فكرة الى شيء خطير اوفزعة كبيرة بالوطن العربي. وأكد حماس كل عربي لكل ما هو قومي... ولم يزعجني فيه سوى سوء التنظيم وتصرفات بعض المشاركين مثل ما حدث من وليد توفيق الذي اعتبره نتيجة خطأ المنظمين فهو مطرب ناجح يجب ان يحصل على مساحته الحقيقية في بلاده وما حدث انه تم طرح اسم وليد بعد اسم كاظم فظل الجمهور يهتف لكاظم متجاهلا وليد توفيق ولذا حاول بالاغنية التي قدمها ان يلفت الجمهور اليه... ولعل الاستقبال غير العادي لكاظم الساهر ينبه كل فنان لضرورة الحفاظ على نجوميته بالالتزام وتقديم الاعمال الجادة والهادفة التي ترضي أذواق الجماهير المختلفة.

اضاف: الجماهير التي قاربت المليون ازادت لي نبض قلبي ورفعت درجة حرارتي وتمنيت النزول للوقوف وسطهم والغناء معهم... و«الحلم العربي» اضاف الى مرحلة جديدة من رحلتي الفنية اذ كانت امنيتي تقديم عمل مثل «صوت الجماهير» أو «وطني الأكبر» وتحققت لي هذه الامنية بفضل اوبريت «الحلم العربي».

مسلسل «المسداوية»... نجاح المال وفشل العائلة

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ «المسداوية»، أحدث المسلسلات الدرامية التي يتم تصويرها حاليا لتعرض خلال شهر رمضان المقبل، والمسلسل يحاول الاجابة بوضوح عن سؤال هل تصلح فكرة «البيت الكبير» الذي يضم العائلة الواحدة في التسعينات؟ وهل تصمد علاقات الأسرة الكبيرة أمام إيقاع العصر واللهاث وراء المادة؟

يتنافس عمر الحريري مع هدى سلطان ونيرمين الفقي ومحمد رياض وكمال أبو رية وغادة ابراهيم ورحاب وحمدي غيث للاجابة عن تساؤلات المسلسل التي كتبها وأخرجها أحمد النحاس.

في البداية نسأل المخرج أحمد النحاس عن معنى كلمة «المسداوية» فيقول: «الاسم اشتقاق وتحوير من كلمة «السداوية». وهي تطلق على قرى الصيادين الذين يصنعون شباكا تسمى «السدي». تصطاد السمك الصغير وتترك الكبير».

وعن شخصيات المسلسل يقول المخرج: «هناك شخصيات عدة متوازية وتمثل بتقاطعاتها الأحداث الدرامية للمسلسل. فهناك «ميرفت»، الدور المحوري للأحداث وتلعبه الوجه الجديد رحاب وهي الفتاة الوحيدة التي لا تفكر في المادة وتعد أضعف شخصيات المسلسل لرقتها ورومانسيتها وبالتالي هي اكثرها تعرضا للضغوط. ومسيرتها الدرامية في المسلسل هي محاولة للاجابة عن سؤال: هل الانسان الطيب والضعيف يتعرض للإذلال؟

بالاضافة الى هذه الشخصية هناك المشروع التجاري الذي يجمع بين الأقارب الذين يستطيعون انجاح مشروعهم المالي والتجاري ولكنهم يفشلون في اقامة بيت كبير يجمعهم تحت سقف الحب والعطاء والتعاون، وتحاول الأحداث أن تقول أن أحلام البيت الكبير بما يعنيه من تقارب وحب ودفء غير ممكن في زمن التسعينات.

وفي محاولة للاجابة عن الأسئلة التي تطرحها الأحداث الدرامية يقدم المسلسل نماذج لشخصيات متباينة ومختلفة، فهناك الأم التي تؤدي دورها هدى سلطان، وتعاني طموحات أبنائها وصراعهم. جاءت من بيئة ريفية توفى زوجها وترك لها تربية ابنيها، ولذا تتحمل وتواجه تصرفات أبنائها وأخطائهم بعدم قدرة على المواجهة الا بالحنان والدعاء.

وفي جوار أسرة هدى سلطان وحمدي غيث، هناك أسرة عمر الحريري وابنته، وأسرة ثالثة ولذا تتشابك العلاقات في تداخل درامي لتصنع أحداث المسلسل. ويلعب كمال أبو رية دور الابن الطموح الذي يرغب في الوصول الى الثراء بشتى الطرق.

أما نيرمين الفقي فتجسد شخصية الفتاة الثرية التي تتمتع بقدر من الطيبة والرومانسية مساو لثرائها الفاحش.



محمد رياض وهدى سلطان في لقطة من المسلسل

الكاتب المسرحي التونسي عزالدين المدني عن الفن التجريبي:

ابداعنا الذي نريده يعتمد على تراث الامة ويستكشف واقعنا

■ حاوره سمير الطنطاوي - القاهرة:

■ عز الدين المدني واحد من أشهر كتاب المسرح العرب، فهو مؤلف ومخرج مسرحي، وروائي وقاص وناقد وباحث. كتب عشرين مسرحية من أشهرها «ثورة صاحب الحمار»، و«ديوان الزنج»، و «رحلة الحلاج»، و «مولاي السلطان الحسن الحفصي»، و«التربيع والتدوير»، و«تعازي فاطمة»، وآخرها «ابن رشد». وفي مجال القصة القصيرة صدر له «خرافات»، وهي مجموعة قصصية من حكايات هذا الزمان. وفي مجال النقد والتنظير صدرت له مجموعة من الكتب أهمها: «الادب التجريبي» ويعمل عز الدين المدني حاليا مستشارا لوزير الثقافة التونسي.

«الاتحاد» التقت عز الدين المدني في القاهرة في حوار هذا نصه:

■ ما أسباب ذلك الفصام الحادث بين الابداع والواقع الاجتماعي في عالمنا العربي؟ وهل هو مأزق هوية وكينونة؟ وما الشروط الاجتماعية والحضارية التي يترسخ بها الابداع ويصبح اكثر تعبيرا عن حياتنا العربية ويندمج فيها؟

□ الابداع هو القضية المركزية في الفكر العربي اليوم، وتتلخص هذه القضية في السؤال الآتي: كيف نبدع؟ لكن يأتي السؤال المتمم، في اي واقع اجتماعي نعيش؟ صحيح هناك فصام كبير، بل قطيعة بين الابداع وواقعنا الاجتماعي. فاذا قلدنا ولم نبدع. ولم نعط مواصفات لابداعنا، سوف نبقى منقطعين. أما اذا ادركنا ما الابداع وماهيته، وعلى اي اسس يقوم وينطلق، فاننا لا محالة سنندمج في واقعنا.

وابداعنا الذي نريده لابد ان يعتمد على تراث الأمة، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، هذا الابداع هو الذي يربط عرى الازمنة، ويواصل بينها ويبلغ ويعمق ويكشف، هذا بالتحديد القضية، لان الابداع ايضا «مغامرة» بكل شيء في سبيل الاستكشاف لا لقارات مجهولة، بل لقارات نقيم عليها، فالنسيان كثير والتناسي اكثر، و«الادلجة» فعلت فيها الأفاعيل. اننا بحاجة لان نعرف الان معرفة حقيقية جيدة، قد تبدأ بالتراث والتاريخ، لكنها لا تنتهي عند الواقع بقدر ما تتفاعل معه.

شروط

■ وماذا عن شروط ترسيخ الابداع في حياتنا العربية؟

□ علينا ان ننفتح اكثر على العلم والمعرفة، وعلى اساس حرية الرأي واحترام الآخر في السياسة والدين والمجتمع. جاءت القطيعة من الافكار المسبقة ومحاولة اعتساف تطبيقها عنوة، ورفض الآخر، فكيف للابداع ان يتفاعل ويتواصل مع الواقع الاجتماعي، اذا لم تكن هناك حرية رأي.. فضلا عن الحد الادنى من الديموقراطية؟! ففي غياب هذه الشروط الايجابية في عصرنا الراهن يتقلص الابداع، ويصير رديئا وضحلا وهزيلا، والاخطر انه يعزز الثقافة السائدة. وفي تقديري أن الامة العربية قادرة على ان تتجدد، وتدرك العصر وتتفاعل معه وتسهم في صوغه، وعصور ماضية في تاريخ أمتنا تؤيد هذا المعنى معنى التجديد والابداع.

■ في التعامل مع الاشكال والقوالب والمادة التراثية المسرحية العربية، يتم نقل المادة التراثية وتضمينها الدراما الحديثة من دون اعادة بناء واكتشاف هذه المادة أو حتى استلهامها. ما رأيكم في هذه القضية؟

□ صحيح ان كثيرا من الكتاب لجأوا الى هذا الحل الكسول، ونقلوا الاحداث والاشخاص والوقائع التاريخية والاشكال المسرحية ومسرحتها على الخشبة، وهو شيء مبتذل يفتقد للابداع، - وشخصيا افضل ان اقرأ الكتابات الاصلية ولا أشاهد المسرحية - كذلك يتم نقل الاشكال والقوالب التراثية بصورتها هي على خشبة المسرح. في هذا الحال أوثر ان اراها في مواقعها الاصلية الطبيعية، ذلك أن المسرح ليس سردا حواريا، بل أرقى من ذلك بكثير، اذ يكشف المعنى والفكر والمضمون داخل كل مسرحية فضلا عن القدرة على تعميق الواقع والتراث والتأمل على اسس جمالية ومعرفية شديدة التطور والرقي، فالحوار مجرد تقنية.

عزالدين المدني: المسرح ليس سردا حواريا

وعندما اتناول قضية البرامكة مثلا، اما ان اعالجها في شكل سطحي عن طريق المسرحة، وأما ان استخدم الادوات الفكرية الممنوحة لي، وهي التاريخ وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس والفلسفة والحضارات المقارنة، بهذا اقوم بتعميق مادتي موضوع ابداعي، وهي نكبة البرامكة، اذ تستوجب ايضا دراسة علم الجريمة السياسية، فضلا عن الاحصاء والاقتصاد والاحوال والالوان.

كل هذا في وقت واحد من أجل الكتابة المسرحية، لا من اجل الكتابة التاريخية أو الحضارية، شرط ان يكون هناك توافق بين تلك العصور المدروسة وهذا العصر الذي نعيشه، لاننا لا نكتب للظلاميين من كل الاتجاهات والمدارس الفكرية، بل نكتب للمتلقي الحالي والآتي. فللمسرح معرفة بالاضافة الى كونه فنا بطبيعة الحال، والمعرفة هنا هي معرفة الانسان، في ظروفه وتاريخه وحاضره ومستقبله. معرفة يتعلم منها الانسان الكثير والكثير جدا، لان التقنيات المسرحية التي تتحول مجرد لعبة لا تضيف الى المتلقي شيئا، فالاضافة الفكرية المعرفية شيء اساسي في البنية الدرامية، والا وقعنا في مأزق «الجمهور عايز كده» لاقدر الله، رغم وجود ذلك بكثرة.

الكاتب في هذا النوع المسرحي الجاد الرصين، هو مرجع فكري.

■ متى يصبح التاريخ والتراث عبئا على الابداع، ومتى يكون حافزا؟

□ القضية هي قضية الوعي التاريخي. وتعرضت لها في شكل تفصيلي في كتاب «الادب التجريبي» وهي قضية محورية مركزية عند الكاتب العربي، قضية الوعي بالزمان العربي وفي الحضارة العربية، ومن دون هذا الوعي يصبح التراث أو التاريخ او الثقافة عبئا على الإبداع، واذا التزم جانب الابداع اصبح حافزا دافعا ومحرضا.

فالوعي التاريخي هو حجر الزاوية في التواصل الزماني في الامة العربية، اي ان يكون هناك تكثيف للزمان العربي، ليستطيع الكاتب ان يتصرف فيه، وكأنه يتصرف في سيادته، ويسيطر على الزمان ويقوده، لا ان يكون تحته بالمعنى العملي الفعلي الفاعل. ذلك ان الروائي او القصاص الذى يكنس التاريخ يشكل عبئا على عصره وزمانه وجمهوره، حتى ينفر منه الجميع، بل ويصبح جمهوره ضحيته. فالوعي التاريخي عندي يعني فهما واسعا لحركة التاريخ وماديتها واتجاهها ونسقها المعرفي.

الادب الشعبي

■ بين كتبكم المهمة كتاب «عمار فرحات - دراسات في فنان الشعب». ما رأيكم في الادب الشعبي؟

□ اغلب الظن ان الادب الشعبي يضارع الادب العربي في مجال فن القصة، فهو لا يشتمل على الاسطورة فحسب، بل على الانواع القصصية الاخرى، كالخرافة والحكاية والرواية والسيرة، ولكل هذه الالفاظ اصطلاحات دقيقة ومفاهيم محددة، ولا ينبغي على الدارس والمحقق ان يعمم الاشياء.

فالاسطورة غير الخرافة. الاولى تعتمد على قاعدة تاريخية ويزينها الراوي عند سردها على اسماع الناس مايلذ له ويطيب من الكلام المزخرف المنمق ويقال اساطير الأولين.

اما الخرافة فهي الحديث الباطل مطلقا، لا أصل لها في التاريخ ولا الواقع، وهي بمثابة الحلم والرؤى والخيال لكنها تحكى وتسرد وتروى.

■ ماهي رؤيتكم للتجريب، وخصوصا انكم شاركتم في عضوية لجنة التحكيم الدولية لمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، كما يعتبر كتابكم «الادب التجريبي» من الكتب التنظيرية المهمة التى صدرت قبل اكثر من ٢٥ عاما؟

□ في تقديري ان مضمون المحاولة الفنية او التجربة القصصية او الروائية أو الشعرية أو المسرحية أو النقدية هو السعي الى الخصوصية، بمعنى ان الكاتب الذى يقوم بتجربة فنية يسعى في عمله قدر جهده وموهبته الى بلوغ النجاح المنشود لكن الذى لا يظهر في هذه النظرة النقدية، والخافي في مفهوم التجربة والمستتر في معنى المحاولة، هو ان الكاتب يعتمد في سعيه الفني على قواعد جمالية مضبوطة في احد الانواع الادبية المعروفة فيكون هذا السعي مرتكزا على عمل فني سبقه غالبا. ومفهوم التجربة الفنية، يستدعي من جهة اخرى، في ذهن الناقد، عملية مقارنة لا مندوحة عنها، فمن يطالع أثرا ما يقول انه من قبيل التجربة، اي يقارن بين ما في يديه، وما يتصوره من الاعمال الفنية المثلى، ويكون حكمه او تقويمه نتاجا من المقارنة.

والتجريب في القاموس يعني الامتحان والاختبار، وانا اضيف البحث، فالبحث والامتحان والاختبار، هي المعاني الاساسية التي يتضمنها مفهوم الفن وكلمة بحث تعني التتبع والتقصي، فالادب الباحث هو ذلك الادب الذى يتتبع في جوهره الاشكال والمضامين مع سابق علم بالاصول والاسس والمام بهما، ثم دخول مجال فني تحوطه التناقضات من كل جانب.

الهدف

■ لكن ماالهدف من التجريب في رأيكم؟

□ الادب التجريبي والفن التجريبي أو الطليعي، لاهم لهما الا تأسيس تفكير عصري وانتاج فني حديث، واعطاء المستوى الفكري اللائق. ان الادب والفنان عموما يخاطب العصر بأسره ولا يهتم بفترة زمنية قصيرة، ويتحاور مع الاختيارات الاساسية، ولا يهتم الا باسعاد افراد المجتمع وصقلهم المادي والمعنوي، وفي نطاق هذه المعاني نقبل ان يكون الادب والفن سياسيا.

■ وماذا عمن يقفون ضد التجريب؟

□ هناك صنفان من الناس يقفون ضد التجريب، الاول وهو يطلب عن حسن نية، استفسارات عن الادب التجريبي فأجبناه، واقتنع عن طيب خاطر باستقامة هذه الطريقة، وحصافة هذه الرؤية. اما الصنف الثاني فهو سيء النية، لانه مكون من أناس عاجزين عن الخلق، بات اسلوبهم الايقاع بأصحاب الفن التجريبي والتربص بهم، والترصد لكل ما يقدمونه، فيؤولون ذلك على وجهات مغرضة، سياسية كانت ام اجتماعية ام دينية واخلاقية وحتى فنية زائفة ومتحيزة، واشكل عليهم الامر لان عقولهم عليلة وسقيمة.

وفي تقديري، ان الفن التجريبي ينبغي ألا يلتفت لا من قريب ولا من بعيد الى تلك الاصوات والعقول المريضة، وان يركزوا كل جهدهم للتجريب والبحث الفني والفكري والتقني واللغوي على جميع الاصعدة كلها، فليس ذلك بالشيء المبتدع، انما هو جواني من داخل العمل، يبتعد عن حرفية الواقع، فالواقع المنمط يقتل الابداع.

الشاعر نبيل ابو زرقتين في «بيت الشعر الشارقة»

قصائد مشغولة باشكالية الوجود

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ استضاف «بيت الشعر» في الشارقة مساء الأحد الماضي الشاعر نبيل أبو زرقتين في امسية شعرية قدم فيها نماذج من شعره الشعبي والحداثي الفصيح بحضور جمهور من الادباء والكتاب.

قدم للامسية الزميل ثابت ملكاوي معتبرا ان «بيت الشعر» اضاف الى رصيده الثقافي بمحاولته الدائمة لان يكون بيتا لألوان الطيف الشعري جميعها هو بيت لكل أشكال وتجليات هذا الجنس الادبي.

قدم ابو زرقتين قراءات لنماذج متفرقة من تجربته الشعرية ومنها نقتطف:

«سأطوي الجهة التي تضلل جسدي
لئلا تكتمل اللعنة في توحدها
والاصابع تظل مكشوفة الرأس
لترشد الكلام الى العدم»

ونصه الشعري بضفتيه الشعبي والفصيح، مشغول باشكالات الوجود، يبحث عن اي معنى أي حل حتى لو كانت صغيرة، ومتخفية وراء الأشياء، يحقق بها شيئا من اتساقيته. بل هو دائم الانشغال في هذه الاشكالية يبحث عنها في الموت، كما في الحياة.

نرى في شعر أبوزرقتين أسئلة كثيرة وحالات، وصورا، وزهدا، وألما، وتأملا، وفرحا، وغموضا فلسفيا وجوديا في خليط مرير من التناقض، والبحث المستمر... فيقول:

«شرخ عرضي في وجه الحائط
كنت أخبيء فيه أسلحة وتمرا
وأحلاما
ادخرها على كل حال
أحتفي بنيتشة على انفراد»

كما نرى في شعره أشياء كثيرة يحاول ان يضفي عليها حرارة الانسان، يحملها على صور التشهي الحميمي، محمولة على مخيلة الطفولة التي هي ابتداء الادراك ودهشته. طفل شقي وذكي يريد، وللتو اجابة عن كل أسئلته.

نبيل ابو زرقتين

«أربط الدمعة جيدا
في قدم السرير حتى أعود
من رحلة التسامح
وبعيدا عني، أحتفل
بمسافة مستحيلة
تلتصق بي»

وبعيدا عن الأمسية واذا كان لا بد ان نفتش في اوراقه سنعثر على البيانات الآتية:

● «الرقص على الكفن» خطوة أولى في تجربته، خطاها العام ١٩٨٧، وقال عنها: «لم تفصح عني بشكل صحيح».

● «وآخر الليل» خطوته الثانية العام ١٩٩٠، ولانه واهم كبير بتعبيره، كانت تجربته مهمة على مستوى شعر العامية.

● خطوته الثالثة، المباغتة، عنوانها «أجنحة الأشجار الضريرة» من نسخة واحدة، مخطوطة. عرضها في معرض الكتاب في ابوظبي، داخل صندوق زجاجي، بسعر ٨٠ الف درهم، على أمل ان تباع بعد ألف عام.

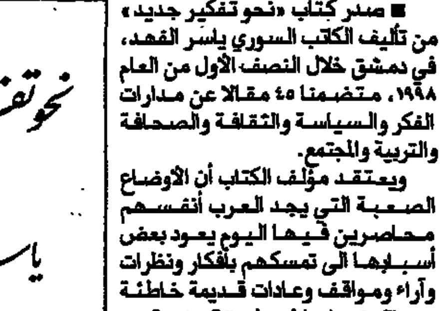
● «الآخر فيه» العام ١٩٩٥ قال عنها الشاعر «أضافت اليّ بعدا متحركا».

● «صورة هذا الجسد» اصداره الخامس نشر هذا العام.

كتاب «نحو تفكير جديد» لياسر الفهد

التشديد على التغيير الأخلاقي

■ دمشق - «الاتحاد»



غلاف الكتاب

■ صدر كتاب «نحو تفكير جديد» من تأليف الكاتب السوري ياسر الفهد، في دمشق خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨، متضمنا ٤٥ مقالا عن مدارات الفكر والسياسة والثقافة والصحافة والتربية والمجتمع.

ويعتقد مؤلف الكتاب أن الأوضاع الصعبة التي يجد العرب أنفسهم محاصرين فيها اليوم يعود بعض أسبابها الى تمسكهم بأفكار ونظرات وآراء ومواقف وعادات قديمة خاطئة ينساقون وراءها في طريقة عفوية من دون وعي منهم. ومن غير أن يحاولوا وضعها على بساط التحليل والمناقشة والحوار والتمعن، مما يجعل ضرورة إجراء مراجعة للأفكار العربية التقليدية وتصنيفها وفرزها، للحفاظ على ما يصلح منها ويلائم تراث العرب وتقاليدهم، والتخلي عما يثبت بطلانه وابتعاده عن روح العصر ومستجدات الزمن. ويدعو الفهد الى الاجتهاد الفكري والتنظير الخلاق لابتكار أفكار جديدة مبدعة قادرة على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها الأمة العربية لتتمكن من اللحاق بقطار التقدم الحضاري.

العنف والقانون

يتناول الكتاب مجموعة من القضايا الحساسة التي ترتبط بصميم حياة الإنسان العربي. ومن ذلك تدني أجور أصحاب الدخل المحدود بالنسبة الى أصحاب الأعمال الخاصة، وانخفاض المردود المادي الذي يحصل عليه المفكرون والكتاب والمثقفون، واهتمام الكثيرين من أصحاب القرار والناس العاديين بمصالحهم الخاصة على حساب المصلحة العامة، وحلول بعض الصغار والجهلاء ذوي الكفاءات الضعيفة والاخلاق المتدنية محل الكبار والعلماء في مجال اتخاذ القرار في كثير من قطاعات الحياة، وكذلك التناقض بين الشكل والمضمون في معظم مظاهر حياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية. ويبين أيضا أخطار العنف مفرقا بين العنف العدواني والعنف الدفاعي، ومشددا على أهمية القانون، ليس في المجال التشريعي فحسب، وإنما في المجال التطبيقي، وهو الأهم. ويولي المؤلف فكرة الحوار اهتماما بالغا حتى أنه يعد عصرنا الحاضر «عصر الحوار».

ويذكر في مقال انطباعاته التي استقاها من زيارات سابقة الى بريطانيا مبينا الاختلافات الكثيرة في نمط التفكير والعادات بين البريطانيين والعرب مبرزا أهم ما يفرق بين الحضارات.

وفي مجال الفكر السياسي نجد في الكتاب مقالات صريحة وحيادية تختلف عن تلك التي تعودنا قراءتها في الدوريات، فهي تبتعد عن اللهجة العاطفية والانفعالية الخالية من المضمون الحقيقي، وعن الطرح التلقيني الممل، وتلجأ بدل ذلك الى التحليل المنطقي الهادئ والمتسلسل والذي يمكن القارئ من الخروج بنتائج عملية واضحة لدى قراءة كل مقال؛ ففي مجال التصلب في الرأي السياسي يقول المؤلف:

إن من أبرز الظواهر التي تدل على عدم نضوج المواطن العربي وغياب وعيه، التعنت في الرأي السياسي، يبدي المثقف العربي مرونة في القضايا العلمية أو الادبية أو الثقافية، ولكنك تراه في الأمور السياسية مصرا على رأيه كل الاصرار ومتمسكا بوجهة نظره كل التمسك، وأكثر من ذلك فإنه يناصبك العداء إذا قلت رأيا مخالفا لرأيه أو ناديت بفكرة لا تتماشى مع نظرته. فإذا كان كل مثقف يصر على أن وجهة نظره هي الأصوب ورأيه هو الانضج وفكره هو الأحكم، فأين تكمن الحقيقة إذاً؟.

وفي الربط بين السلوك السياسي والسلوك الشخصي يقول في مقال آخر:

«إن أزمتنا الحقيقية هي أزمة سلوك عام أكثر منها أزمة سلوك سياسي خاص وتحسين أوضاعنا السياسية يمكن أن يتم في نظري، بتغيير سلوكنا اليومي أكثر مما يتحقق بوضع خطط سياسية جديدة. وهذا يعني في المقام الأول، أن يقدم كل انسان عربي مهما كان عمله أو موقعه فلاحا صغيراً كان أم مسؤولا كبيرا أكثر قليلا مما يقدم الآن للوطن من دون أن ينتظر من الآخرين أن يفعلوا الشيء نفسه. أي من دون أن يشترط من أجل تغيير سلوكه. أن يغير الآخرون سلوكهم، لأن هذا الاشتراط هو ما يميع المسألة ويفسد كل شيء في نهاية المطاف».

ويدعو الفهد الى تبني فكر سياسي جديد بدل التفكير القديم القائم على الانفعالية والإكثار من الأقوال من دون الأفعال. أما بالنسبة الى الحل السلمي لأزمة الشرق الأوسط فإن المؤلف يقدم مزايا هذا الحل وأخطاره بطريقة حيادية وموضوعية من دون أن يؤيد خيارا ضد الخيار الآخر، مبينا أن الزمن وحده هو الذي سيكشف هل من الأفضل للعرب أن يسيروا في طريق الحل السلمي أو أن يستمروا في صراعهم ضد اسرائيل أو أن يقبلوا بحال اللاحرب واللاسلام.

ويعتقد الفهد، أن مستقبل العرب «يعتمد على تحسن أخلاقهم أكثر مما يعتمد على ازدهار علومهم وثقافاتهم».

ويقارب المؤلف قضيتي الديموقراطية والحرية. ولكن بشيء من التحفظ الواضح. ويفرد في كتابه محورا للثقافة والصحافة عنوانه «دورياتنا العربية بين التنوع والتخصص» يتضمن توثيقا وتحليلا لبعض الدوريات العربية.

ويتطرق الفهد أيضا الى دور الصحافة المطبوعة والكتاب والتلفزيون محاولا إظهار دور كل منها في خدمة الثقافة.

ويذكر أن هذا الكتاب هو التاسع للمؤلف، غالبيتها تتناول قضايا الصحافة، توثيقا وتحليلا ونقدا، وكتاب ثامن، يتضمن دراسات حول أحدث المفاهيم والنظريات والتجربة التربوية، بالاضافة الى مساهمته في حقل الترجمة.

الفنان يرسم نفسه

وجه الفنان ومرآتنا

نظرة الى معرض الفنان المغربي أحمد جاريد

مرآة الذات تستحضر التجربة القاسية

■ الرباط حسن نجمي:

■ منذ عرفته. لم تتعثر خطوته، دائماً يمضي في اتجاه الريح وثابا يقظاً يزرع الضوء، يعطي للسواد معنى، ويراهن على قيمة التفصيل في تأثيث العمل الفني وترتيب المسافات المضطربة بين وعيه المتوتر ولا وعيه الهادئ.

لذا كانت أعماله أسطع دليل على حضور المواجهة والتماهي. هنا، حيث تلتئم جدليات عدة: جدلية أن يستبطن الخارج وأن يرى الداخل من الخارج في آن واحد، جدلية اللوذ بالعزلة والصمت والإصرار على إنتماء الفن الى أهله وتاريخه وحياته. تمتد صداقتي مع الفنان أحمد جاريد عميقا في اتجاه نصه في مجلة «الثقافة الجديدة» أيام إختارت العين في المغرب أن تقرأ القصيدة الكونية قراءة أخرى.

وتتسع هذه الصداقة عبر الأغلفة والملصقات، وعبر الكتابة التي يتداخل فيها البصري بالشعري بالفلسفي. تلك الكتابة التي تجعله أحد الفنانين التشكيليين المغاربة القلائل الذين يكتبون (القاسمي، شبعة، المليحي، أمينة بن بوشتى، حسان بورقية...). والآن، أرافقه كل يوم في بوتقة التجربة الفنية وفي إشتباك المتاهات. أتتبع وأرصد وأنصت لهسيس ألوانه على القماش والورق والخشب والجدران. خطوته أقرب الى خطوتي. ولنا أنفاس مشتركة، وتقريبا يرسم في اللوحة ماأكتبه في القصيدة. هو ذا مساره. كانت اللطخة علامة بدايته، إستثمر الصدفة وأعطى للفكرة قوة البذرة واستدرجته التفاصيل الى إغراء بلا ضفاف فكان التفصيل أداة مركزية في تشييد جملته التصويرية، وفي تحريك الإيقاعات الملونة، حيث يكمل كل تفصيل تفصيلاً آخر. وجاء دفق العلاقة بالمرجعية الصوفية. وأصبح أحمد جاريد مغموراً بالأسئلة الحقيقية: كيف يمكن للنص الصوفي المكتوب (للنص الفلسفي عموماً) الكامن في أعماقه أن يقدم مرجعاً بصرياً؟ كيف ننقل المتخيل الصوفي الى ألوان وصور؟ كيف يتخلص الفنان من قراءاته؟ كيف ينسى كتبه ومكتبته ويجلس في مكتبته الروحية؟ كيف ينظم هذه الجدلية الطارئة بين التذكر والنسيان؟ وبين إمتلاء المساحة وفراغها؟ كيف يتخلص من ثقل الكلام ليصل الى أقصى درجات الزهد والكثافة والتقشف في اللون والشكل والعلامات؟ كيف يقول أهم الأشياء بأقل تعبيرات؟.

كنا شهوداً على الفنان في أقصى المواجهات مع نفسه وبدا أن جاريد يواجه «تجربة تراكم المحن» كما وصفها مرة. لكنه كان ينفتح على عتبات ومسالك أخرى. كان يدخل مايمكن إعتباره حال الجنب القصوى. وهي حال قادته الى «مأزق»، وتوتر سيكولوجي كبير. وأفترض من ثم أن هذا المعرض الذي يعرض فيه جاريد «أوتوبورتريهات» نتاج لهذا المنعطف الذي قاده الى منعرجات التيه منجذباً وراء نداءات المجهول. وطبعاً، مثل هذا المنعطف القلق لن يكون مريحاً في حياة كل فنان. وبالنسبة الى جاريد، بحسه المرهف ونقاء فكره وقوة إختياراته. كانت التجربة قاسية. ربما كان فيها كثير من الألم، وربما كثير من الرعب. المهم أن جاريد دشن مساراً جديداً ومختلفاً هو المسار نفسه الذي يقطعه كل مبدع حقيقي في البحث الدائم عن عمل فني مستحيل. والأهم، في ظني، أنه إجتاز علاقته الصعبة مع النصوص الصوفية. ولعلها لن تعاود الظهور. فقد كانت «منهكة رغم ماكان فيها من لذة» كما أكد جاريد نفسه في أحد لقاءاتنا.

ولأن لجاريد جرأته. واجه لحظته المأزقية. كان له القدر الكافي من الوعي لكي لايخجل من الإحساس بالضعف أمام عمله الفني. إسترشد بذكائه الفلسفي والجمالي. هو الذي يعرف متى يخدر طاقته الفكرية كي يتيح للاوعيه أن يتكلم، ويعرف متى ينهض ذخيرته المعرفية. ووقف عاريا شفافا أمام نفسه متسائلاً: «ماالمأزق؟ هل هو عدم ملامسة الصياغة أم تكرار العمل نفسه؟» ومن هنا إنطلقت تجربة الوقوف الفعلي أمام المرآة. مرآة الذات تحديداً. عليّ أن أقرأ رسوم الذات هذه بعين شغوفة. بنظرة تتداخل فيها الجوارات: جوار الفنان بوصفه صديقاً حميما. جواره بوصفه فنانا يكتب ويرسم (يحاور بين هذين الكائنين الهشين في جسده وتجربته، الكتابة والتصوير). جواره أيضا بوصفه رجل معرفة. جوارات لاتتيح أمامي أي قدر من الحياد والبعد، إذ علي أن أقرأ هذه الأعمال بخطابي وأن أقرأها مغمورة بخطاب جاريد. ذلك لأن جاريد يعتبر من أفضل فنانينا المغاربة الذين يعرفون ان يتحدثوا عن عملهم وينسجون حوله الخطاب الملائم والضروري. إن صور الذات هنا ليست عملاً إقتضته المتاهة العابرة. إنها إستجابات لقلق عميق غامض. محاولة لاختبار الهوية -في أحد أدق منعطفاتها. كأن جاريد يتحسس جرح الهوية الذي نزف كثيراً في دواخل رواد الحركة التشكيلية المغربية في بداياتها-، إنه تقريبا الجرح نفسه، وإن إختلط الدم بالألم. وتغيرت مصادر الإيلام. ورغم أن هذه «الأوتوبورتريهات» نابعة من رغبة في مصاحبة الذات ومحاولة التلاؤم معها. فإنها حفظت لنفسها مسافة كافية. ومن ثم تحقق لها عنصر الإمانة في القرب من الفنان بالقدر ذاته الذي تحقق لها مكر الخيانة. صور تشبه صاحبها، ولاتشبهه. إنها له وليست له في آن واحد. كأنها لنا جميعاً. كأنه هيأ المرآة لنفسه وهيأها لنا أيضاً. هو ذا جاريد في كل مساره الفني: يتيح لنا أن نقرأ أنفسنا فيما نحن نقرؤه، ونرى ذواتنا فيما نحن نرى ذاته. ولعل الصورة الذاتية تفترض تحديدا هذا النوع من العلائق المتجددة بالذات. وهذه الحميمية التي تعيد الرسام الى نفسه فيما هي تعيدنا الى أنفسنا.

ليس هذا وجه جاريد. إنه وجهي:
إنه وجه يمتحن الحلم.
يصل حد إختبار تخوم الجنون.

وجه إشتغل عليه لاوعي هادئ في وقت كان الوعي القلق يضطهد الذات في طرق الخطوة الغامضة. وجه تتضافر حوله ظلال قلقة في أعمال يبدو أن جاريد لم ينجزها ليراها. وإنما هي «يوميات» سفر خاص في طريق خاصة.

إن تجربة جاريد، بكل خصوصياتها الجمالية والتقنية، تشكل محطة متميزة. وهو لايغير في هذا المعرض محطته. لكنه يغير نظرته إلى عمله والى نفسه. وبالتأكيد، يغير نظرتنا - نحن أيضاً حيال عمله. حيال أفق عمله. بل وحيال أنفسنا.

«قتل العربي» أو صورته في وسائل الاعلام الغربية

بين اللوحة الرومانسية والصفة الارهابية يتأسس سوء الفهم

■ الرباط - أسماء المعلومي

■ صدر عن وكالة «شراع» المغربية الكتاب الثامن والثلاثون وعنوانه «قتل العربي في وسائل الاعلام الغربية» لمؤلفه زهير الوسيني، ويقع في ١١٥ صفحة من الحجم الصغير. يركز الوسيني في كتابه على صورة العربي، لدى الآخر، ويقتحم في هذا الصدد مجالا خصبا في الدراسات النفسية والاجتماعية والاعلامية، بالاستناد الى مرجعيات عدة، ضمنها ماهو اعلامي، وسياسي واقتصادي.

ومنذ البداية، نجد الكاتب يجزم بأن صورة العربي في مخيلة الانسان الغربي تمتاز بالحكم المسبق، فهو المتوحش والعدو الذي تجب محاربته، فهو بحسب بعض استطلاعات الرأي مرفوض، ممقوت، ارهابي، مجرم، لص، قاتل، ومتوحش. لكن كيف نشأت هذه الصورة في مخيلة الغرب؟ يقترح الكاتب لفهم ميكانيزمات صناعة الصورة والقوالب الجاهزة، دراسة العلاقة الجدلية بين الانسان العربي والرأي العام الغربي ووسائل الاعلام، فالاعلام أصبح الأداة الأساسية لتكوين وخلق الرأي العام. مع سهولة تدفق المعلومات والأخبار في سرعة قياسية عبر العالم. فالخبر أصبح أساسيا في توجيه الرأي العام. مما يعطي لوسائل الاعلام أهمية قصوى في تكوين رأي معين حول قضية ما. فالخطاب الذي يتلقاه الفرد خطاب تتغير صدقيته تبعا للمصدر الذي يبثه. وفي هذا الاطار، يتساءل الكاتب عمن يتحكم في الخبر في وسائل الاعلام؟ فالخبر لا يمكن [illegible] عن [illegible] المسؤولية الاجتماعية للاعلام.

تسليع الصورة

فوسائل الاعلام تؤثر في الجمهور، وتسوق المفاهيم والايديولوجيات



غلاف الكتاب

المهيمنة وتصنع الاحداث والمواقف حسب المصالح السياسية والاقتصادية، ويسوق الكاتب مجموعة من الأمثلة التي جعلت الجمهور يغير سلوكه تحت تأثير الرسائل الاعلامية، وهذه القوة التأثيرية هي ما دفعت السلطات وكذلك رأس المال الى محاولة الهيمنة على مصادر وسائل الاعلام. ويستنتج الكاتب أن الاعلام الغربي يبيع العربي في الشكل الذي يعرف أنه سلعة يجب أن تقدم للقارئ في الطريقة التي ترسخت في ذهنه منذ زمن ولأسباب تاريخية أساسا. فالانسان العربي لا يشكل سوى قطعة من منظومة فكرية يذهب ضحيتها أولا الانسان الغربي نفسه، الذي يدفع ثمن أفقه الضيق عبر تكريس عداوات هي أساسا [illegible]

يجب محاربته. فالعربي تتحرك صورته بين تلك اللوحة الرومانسية التي وضعها عنه شعراء القرن الثامن عشر. والارهابية التي تضعها عنه وسائل الاعلام الحديثة، مرورا بتلك التي تجسده كثري غبي، أو مهاجر جاهل. كل هذه الصور يرجعها الكاتب الى خلفيات مليئة بالصراعات وعداوات استمرت قرونا طويلة، مما لم يترك مجالا لقراءة الأوضاع في العالم العربي. بعيدا عن عقلية لم تستطع حتى اليوم تجاوز الحروب الصليبية.

لعبة الضحية

ان العلاقة بين وسائل الاعلام والعربي في كتاب «قتل العربي» هي علاقة منفعية تسوق فيها وسائل الاعلام صورة العربي وتتاجر به، ليتسنى لها ضمان الاستمرارية، فالعربي الارهابي أحسن تسويقا من العربي المعتدل: فالخلفيات المنفعية هي التي تقف وراء خلق لعبة ارتباط معينة. وهكذا يستنتج الكاتب أن الصورة هي نتاج لعبة ارتباط مصلحي بين الخبر (الصحافة) ومستهلكه (الانسان الغربي).

ومن أجل تغيير هذه الصورة القاتمة يدعو الكاتب الى الاستفادة من الديبلوماسية اليهودية واستمالتها للرأي العام الغربي لصالحها عبر السيطرة على الاعلام، واتقان لعبة الضحية. ويؤكد المؤلف أن أسباب صناعة الصورة عن العربي هي تعسف غربي محض، ولكن [illegible] الشعارات الزائفة.

«الضروري في السياسة» لابن رشد

■ ضمن سلسلة «التراث الفلسفي العربي» صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت الكتاب الرابع من مؤلفات ابن رشد الموسوم بـ «الضروري في السياسة: مختصر كتاب السياسة لأفلاطون» الذي نقله من العبرية الى العربية أحمد شحلان، وهي الترجمة الوحيدة الباقية لهذا الكتاب الذي عمد الجابري - المشرف على هذا المشروع المهم - الى استخراج اسمه الأصلي من متون مقالاته، وربطه بالتصنيف الذي ينتمي اليه بين سائر مؤلفات ابن رشد. يشتمل الكتاب على مدخل ومقدمة تحليلية وشروح للجابري، وثلاث مقالات طوال وخاتمة وتذييل المترجم العبري ونبذة عن المؤلفات الرشدية في التراث العبري، وملحق بنصوص افلاطون التي اختصرها ابن رشد، وجاء في ٣٤٠ صفحة من القطع الكبير.

الغلاف

جائزة الشابي لرضوان الكوني

غلاف الرواية

■ حصل الروائي التونسي رضوان الكوني على جائزة «أبي القاسم الشابي» السنوية التي يرصدها البنك التونسي لتشجيع الأدب العربي، وتم اختيار الرواية الفائزة «رأس الدرب» بين ٥٧ عملا روائيا تقدمت للمسابقة.

يشار الى ان رضوان الكوني يكتب القصة القصيرة منذ السبعينات وله مجموعتان: «الكراسي المقلوبة»، و «النفق» الى جانب اهتمامه بالنقد والترجمة والمسرح.

معرض للمومياوات المصرية

■ فيينا - ق. ن. أ: تحت شعار «صور من رمال الصحراء» يستضيف المتحف النمسوي للفنون التاريخية بين ٢٠ اكتوبر الجاري و ٢٤ يناير المقبل، معرضا مصورا عن المومياوات المصرية القديمة من العصر الفرعوني.

يشتمل المعرض على مجموعة من الصور الفوتوغرافية لمومياوات أشهر الشخصيات الفرعونية الى جانب صور للأدوات والتحف الأثرية التاريخية.





الاردن

مقتل رجل وابنه بمنطقة اليادودة

■ عمان - «الاتحاد» : عثرت اجهزة الأمن في منطقة اليادودة على جثتين لرجل وابنه مقتولين في غرفة جانبية تتبع لمحل السوبرماركت الذي يعود للأب.

وتبين لاجهزة الأمن ان الرجل المقتول يدعى فائق سعيد ابو عيد ٤٦ عاماً وابنه خالد ١٩ عاماً اصيبا بعدة عيارات نارية.

وتجري اجهزة الأمن عمليات البحث والتحري عن شخص من جنسية عربية كان يعمل لديهما للاشتباه بضلوعه بالجريمة.

توفي ممسكا بمقود سيارته

■ عمان - «الاتحاد» : اوقف حافلته على يمين الطريق، قابضاً على مقودها، وعقب طول انتظار الركاب الذين يستقلونها تقدم احدهم لتحدث المفاجأة عندما اكتشف بأن السائق فارق الحياة.

وتفاصيل الحادث ان السائق ابراهيم ابو درويش ٤٢ عاماً يعمل على حافلة لنقل الركاب بين جسر الملك الحسين - الشونة الشمالية وبينما كان يسير وبحافلته ٤١ راكباً، توقف فجأة واغمض عينيه ودون حراك وجد متوفى. التقرير الطبي افاد بأن السائق اصيب بنوبة قلبية حادة بسبب احتشار في عضلة القلب وانسداد في الشرايين.



عن «الدستور» الاردنية

٨ سيارات اطفاء سويسرية للمطارات

■ عمان - «الاتحاد» :

■ وقعت سلطة الطيران المدني الاردنية امس الاول على اتفاقيتين مع شركة هاوزر لآليات الاطفاء والانقاذ ومكافحة الحرائق السويسرية لتوريد ثماني سيارات اطفاء لمطاري الملكة علياء الدولي بعمان والعقبة الدولي بكلفة اجمالية ٤،٤ مليون دينار. وساهمت الحكومة السويسرية بنسبة ٤٠٪ من الكلفة على شكل منحة قدمت لسلطة الطيران المدني والباقي على شكل قرض ميسر.

وقال مدير سلطة الطيران المدني الكابتن جاسر زياد ان هذه الاتفاقية تجيء في اطار علاقات التعاون بين الاردن وسويسرا بهدف رفع مستوى السلامة الارضية في المطارات الاردنية. موضحاً ان عملية توريد هذه الآليات ستتم خلال مدة ٢٤ شهراً وان تدريب كوادر السلطة على استخدام هذه المركبات سيتم في سويسرا، مؤكداً ان توقيع هذه الاتفاقيات جاء في اطار خطة السلطة لتحديد احتياجاتها لدخول القرن المقبل.

ارتفاع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة

■ عمان - «الاتحاد» ارتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في الاردن بنسبة ٥،١٪ في آب الماضي مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي فيما ارتفع هذا الرقم بنسبة طفيفة بلغت ٠،٨٪ خلال آب مقارنة مع تموز الماضي، وبلغ الرقم القياسي في آب الماضي ١٢٤،٩ نقطة مقارنة مع ١١٨،٨ نقطة في نفس الشهر من العام الماضي، ومع ١٢٣،٩ نقطة في تموز ١٩٩٨.

وبينت مصادر البنك المركزي الاردني ودائرة الاحصاءات العامة ان الرقم القياسي لتكاليف المواد الغذائية بلغ في آب الماضي ١٣٠،١ مقارنة مع ١٢٤،٣ نقطة في آب من العام الماضي و١٢٨،٢ نقطة في تموز الماضي.

فقد ارتفع الرقم القياسي لتكاليف الحبوب ومنتجاتها من ١٩٨،٦ نقطة في آب ١٩٩٧ الى ٢١٩،٩ نقطة في آب ١٩٩٨، وارتفع الرقم القياسي لتكاليف الخضروات من ١٠٨،٣ الى ١١٢،٤ نقطة ولمنتجات الالبان والبيض من ١١٧،٥ الى ١٢٧،٨ نقطة.

وارتفع الرقم القياسي لتكاليف الملابس والاحذية من ١٢٣ الى ١٢٨،٣ نقطة والسكن والنفقات المنزلية من ١١٧،٧ الى ١٢١،٥ نقطة والسلع والخدمات الاخرى مثل النقل والعناية الطبية والعناية الشخصية والتعليم من ١٠٩،٣ الى ١١٨،٨ نقطة.

العراق

حراثة اراضي الحنطة والشعير

■ واسط - «الاتحاد» :

■ انجزت الاجهزة الزراعية في شعبة زراعة الاحرار في محافظة واسط جميع اعمال الحراثة للاراضي المخصصة لزراعة الحنطة والشعير، وقد شاركت في الحملة الزراعية ٤٢٠ ساحبة تم توزيعها بين عشرة قواطع عمل بعد تأمين مستلزمات عملها الاساسية من الزيوت والشحوم.

فريق طبي نمساوي يصل قريباً

■ بغداد - «الاتحاد» : من المنتظر ان يصل الى القطر مطلع الشهر المقبل وفد طبي نمساوي من اختصاصات جراحة القلب والعظام والامراض النسائية والصدر والجراحة العامة وجراحة الجملة العصبية والجهاز البولي وامراض السرطان والعيون والمفاصل. وذكر مصدر في وزارة الصحة ان الفريق النمساوي سيجري عدداً من العمليات الجراحية للمرضى الراقدين في قسم من المستشفيات اضافة الى اجراء الفحوصات المختلفة.

اتفاق مع فرنسا لدعم انتاج لحوم الدجاج

■ بغداد - «الاتحاد» : ابرم العراق اتفاقاً مع عدد من الشركات الزراعية الفرنسية المختصة بالانتاج الزراعي لتطوير عملية تربية الدواجن وانتاج اللحوم وبيض المائدة في العراق. وقال مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان الاتفاق الذي وقع اثناء زيارة وفد عراقي الى فرنسا ينص على قيام الشركات الفرنسية بارسال ٥٠ الف بيضة من العروض الجديدة التي تتميز بسرعة النمو الى القطر لاجراء التجارب عليها.

واكد المصدر ان نسبة نجاح التجربة وصل الى ٩٥ بالمئة وان هذا النجاح سيسهم في تطوير انتاج اللحوم من الدجاج في العراق. كما تضمن الاتفاق توريد العديد من المكائن الزراعية الفرنسية الى العراق وبعض المستلزمات الزراعية الاخرى.

طريقة جديدة لتوزيع الدجاج والبيض

■ بغداد - «الاتحاد» اعتمدت دائرة خدمات الثروة الحيوانية التابعة لوزارة الزراعة صيغة جديدة لتوزيع ١٠٠٠ دجاجة مجزورة على المواطنين عن طريق البطاقة التموينية لضمان عدالة التوزيع. وقال المدير العام يونس جرجيس لـ «الاتحاد» ان التوزيع شمل جمعيات دوائر الدولة، وكذلك المناطق السكنية بواسطة الشاحنات والتي بلغت ١٦ شاحنة حتى الان.. واشار الى انه سيتم ايضا ضخ كميات من بيض المائدة على جمعيات دوائر الدولة بسعر ١١٥٠ دينار للطبقة الواحدة.

مؤتمر علمي للدراسات العليا

■ بغداد - «الاتحاد» : عقد في محافظة البصرة المؤتمر الهندسي الثاني لطلبة الدراسات العليا الذي نظمته كلية الهندسة لتدارس واقع الدراسات العليا ومستقبلها تماشيا مع احتياجات الجامعات العراقية من التخصصات الهندسية والعلمية وتهيئة الملاكات التدريسية الهندسية وناقش المؤتمر ٣١ بحثا علميا تناولت موضوعات الهندسة المدنية والكهربائية والحاسبات والكيميائية.

وشارك في المؤتمر باحثون وطلبة الدراسات العليا من الجامعات العراقية.

وذكر عميد كلية الهندسة بجامعة البصرة الدكتور عبد الامير سهم التي احتضنت هذا المؤتمر ان عقد مثل هذه المؤتمرات الخاصة بواقع وطموح الدراسات العليا لها تأثيرات ايجابية في خدمة المجتمع ودعم المؤسسات الصناعية والخدمية اضافة الى مناقشة سبل الارتقاء بهذه الدراسات وتنشيطها وتهيئة مستلزمات تواصلها لخدمة حركة البحث العلمي في العراق.

فلسطين

٤٠٠ ألف طن انتاج العسل هذا الموسم

■ قلقيلية - «الاتحاد» : ذكر رئيس جمعية مربي النحل التعاونية خالد الشنطي ان انتاج العسل في فلسطين بلغ لهذا الموسم ٤٠٠ الف طن بمعدل عشرة كيلو غرامات للخلية الواحدة، منوها الى ان الانتاج السنوي اخذ بالتراجع بنسبة خمسة بالمئة لتدني مهنية مربي النحل الفلسطيني وتخلي الكثير منهم عن هذا العمل وتوجههم للعمل داخل السوق الاسرائيلية.

وعلى هامش افتتاح المعرض الاول للعسل الفلسطيني في قلقيلية برعاية وزيري الزراعة والتموين حكمت زيد وابو علي شاهين شدد الاخير على ضرورة محاربة مهربي العسل الاسرائيلي للأسواق الفلسطينية عبر تزوير شهادات المنشأ، فيما اعلن مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية عيسى ابو عزام ان الفحوصات اثبتت ان العسل الفلسطيني يصنف ضمن المرتبة «أ» عالميا ويصلح للمنافسة في الاسواق الدولية.

ارتفاع نسبة المعاقين في خانيونس بسبب زواج الأقارب

■ غزة - «الاتحاد» :

■ كشف محافظ خان يونس صخر بسيسو النقاب عن ان ظاهرتي زواج الاقارب والزواج المبكر في خانيونس كانتا السبب الرئيسي لارتفاع نسبة المعاقين في مدينة خانيونس لتصل الى ٤ بالمئة من مجموع السكان.

واعتبر في تصريحات لـ «الاتحاد» ارتفاع هذه النسبة بأنه يعيق بناء الوطن ويحقق مآرب الاسرائيليين لا سيما المتعلقة منها بالانسان الفلسطيني على وجه الخصوص الذي سعى الاحتلال لتنمية وتجذير العادات والسلوكيات غير الحضارية لديه، بما يعيق تنمية الوطن والنهوض به.

وشدد المحافظ على اهمية بناء الانسان الفلسطيني على اسس سليمة بسبب تعرضه للتدمير بواسطة وسائل القمع الاسرائيلية على مدار سنوات الاحتلال للضفة الفلسطينية.

واشار الى ان سلطات الاحتلال تمارس منهجية منظمة لتدمير الانسان الفلسطيني الذي يعتبر الركيزة الاساسية التي ستقام عليها الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، عبر اساليب ووسائل متباينة تصب جميعها في خانة حرمانه من الاعتماد على ذاته.

واكد بسيسو على ان بناء المجتمع السليم يبدأ من الاسرة وتعزيز الانتماء اليها خاصة وانه يساهم في بناء الوطن.

جمعية تحرض المجندين العرب للتخلي عن جيش الاحتلال

■ القدس المحتلة - «الاتحاد» : اعلن في مدينة بئر السبع العربية الواقعة داخل الخط الاخضر - اسرائيل عن تأسيس جمعية تدعو المجندين العرب في الجيش الاسرائيلي لخلع بزاتهم العسكرية والعودة لاحضان شعبهم.

واشارت الجمعية التي اطلقت على نفسها اسم (لا للجيش) في بيان صدر عنها الى انه منذ اللحظة الاولى للاعلان عن تشكيلها تكالبت زمرة مرتزقة وتجار ضمير ودعاة الجندية في الجيش الاسرائيلي وراحت تنفث سمومها عبر مناشير وزعتها بعنوان «نعم للجيش» تهاجم خلالها ابناء النقب الشرفاء وتطعن في عروبتهم، وتبذل قصارى جهدها لتحويل ابنائنا عن عقيدتهم وعروبتهم باقناعهم بالانخراط في الجندية.

وقال رئيس الجمعية عامر الهزيل ان الجمعية اتخذت قراراً بمواجهة دعاة الجندية حتى النهاية لتنظيف المجتمع العربي الذي يعاني من صنوف الظلم والقمع من قبل الشرطة والجيش الاسرائيليين في الوقت الذي يشارك فيه بعض ابناء النقب في قمع ابناء شعبهم.

واكد الهزيل ان الحركة تسعى للامتداد نحو الجليل واستخدام الوسائل المتاحة لمحاصرة دعاة التجنيد ومنع تغلغل هذه الظاهرة في المجتمع العربي.

واستند الهزيل لفتوى للشيخ يوسف القرضاوي تحرم مشاركة المسلمين والدروز في الجيش الاسرائيلي.

الأوقاف تدعو الفلسطينيين عدم ترك عقاراتهم الخالية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد» : دعت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة المواطنين الفلسطينيين لعدم ترك عقاراتهم شاغرة والعمل على اعمارها والسكن فيها حتى لا تكون هدفاً للجمعيات الاستيطانية الناشطة للسيطرة على المدينة وتهويدها.

وجاءت دعوة الدائرة اثر استيلاء متطرفين على مبنى قديم في حي الشيخ جراح بدعوى انه كنيس يهودي سابق.

وقال النائب في المجلس التشريعي حاتم عبدالقادر ان الفعاليات الوطنية بالمدينة تناقش اتخاذ اجراءات للتصدي لهذا الاعتداء الجديد، مشيراً الى ان العرب يمتلكون في القدس الغربية اكثر من عشرة الاف عقار استولت عليها السلطات الاسرائيلية.

واوضح ان جمعيات الاستيطان باتت تسيطر على ما يقارب ٦٥ عقاراً في البلدة القديمة ومحيطها جعلن منها بؤرا استيطانية للاعضاء الاكثر تطرفاً فيها.

مصر

تسجيل وترميم المواقع الاثرية بالاقصر وسقارة

■ قرر المجلس الأعلى للاثار البدء فورا في التسجيل الأثري والعلمي لجميع آثار البر الغربي بالأقصر، ومنطقة سقارة بالجيزة، خصص في اجتماعه برئاسة فاروق حسني مليونا و ٢٧٠ الف جنيه لتوفير المعدات اللازمة.

صرح د. جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للاثار بأنه تمت الموافقة على انتقال معرض آثار الفاطميين «سحر الشرق» من باريس الى غينيا، من ١٥ نوفمبر القادم وتسجيل ١١ اثرا اسلاميا وقبطيا منها قصر سرايا الجزيرة «فندق ماريوت» ضمن الآثار الاسلامية كبداية «فنادق سياحية اخرى هي ميناهاوس، وسيسل بالاسكندرية، وكتاركت باسوان، وونتربالاس بالاقصر. كما وافق المجلس على اعتماد ١٨ مليون جنيه اعتمادات اضافية لاستكمال اعمال الترميمات، منها ١٤ مليونا لمدرسة ومسجد السلطان الغوري، ٢,٥ مليون جنيه لاستكمال مدرسة ومسجد محمود الكردي بباب زويلة و ١,٢ مليون لترميم مسجد الكخيا بميدان الأوبرا. وقال ان المجلس قرر ايضا وقف البناء على الأراضي المواجهة لمتحف النوبة بأسوان، واتخاذ الاجراءات لنزع ملكيتها وعقد جلسة خاصة لبحث اساليب جديدة لتوفير موارد اضافية للمجلس.

امتيازات اضافية للمرأة في تعديلات التأمينات الاجتماعية

■ أكدت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في تصريح «للاخبار» ان الدولة والدستور كفلا للمرأة المصرية كل الحقوق والميزات التي تتساوى فيها مع الرجل وبما يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية. قالت الوزيرة ان قانون التأمين الاجتماعي وتعديلاته الجديدة يمنح المرأة ميزات لا يتمتع بها الرجل. وان كانت عاملة او أرملة او مطلقة او شقيقة غير متزوجة او ابنة في الحقوق التأمينية والرعاية الصحية والاجتماعية.

وأوضحت الوزيرة انه بالنسبة للمرأة العاملة سواء كانت متزوجة او مطلقة او أرملة او بلغت سن الحادية والخمسين الحق في صرف تعويض الدفعة الواحدة عند انتهاء خدمتها وذلك لمرة واحدة طوال مدة اشتراكها. وفي حال اجازة الحمل والوضع لها الحق في صرف تعويض عن الأجر يعادل ١٠٠٪ من الأجر الاساسي و ٧٥٪ على الاقل من أجر الاشتراك المتغير عن مدة اجازة الحمل والوضع المنصوص عليها بقانون العمل على ان تقوم جهة العمل بسداد اشتراكات التأمين الاجتماعي نيابة عنها عن مدة الاجازة الخاصة لرعاية الطفل وذلك في حال عدم صرف تعويض الاجر.

وبالنسبة للأم، أوضحت الوزيرة ان لها الحق في المعاش عن ابنها المتوفي حتى ولو كانت متزوجة من غير والده ولا يحق قطع معاشها في حال زواجها من غير الوالد. اما الابنة غير المتزوجة فلها الحق في صرف منحة زواج بما يعادل المعاش المستحق لها عن سنة بحد ادنى ٢٠٠ جنيه. وقالت ميرفت تلاوي ان الحقوق التأمينية لا تختلف بسبب اختلاف الأديان فالزوجة المسيحية ترث في معاش الزوج المسلم بعد وفاته باعتبارها من اسرة المؤمن عليه او صاحب المعاش الملزم باعالتهم.

اما بالنسبة للزوج الذي حكم عليه بالسجن وقامت جهة عمله بفصله فقد كفل التامين الاجتماعي له طلب صرف معاش مبكر ما دام مر على خدمته أكثر من ١٩ سنة. وان يقوم بتوكيل زوجته في صرف معاشه ضمانا لاستقرار الأسرة.

تحويل ميت رهينة منطقة للجذب السياحي

■ تعقد لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشورى اجتماعا يوم الأحد القادم لدراسة الخطوات التي يجب اتخاذها لتطوير منطقة ميت رهينة المعروفة باسم «منف» عاصمة مصر الفرعونية. وأعلن الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس اللجنة ان منطقة ميت رهينة مكان متميز وينبغي ان تزداد العناية بها فموقعها لا يقل في الأهمية عن الأقصر لما تحتويه من ثروة أثرية.

وأضاف رئيس اللجنة ان هذه المنطقة سوف تكون مركزا جديدا لجذب السياحة، مشيرا الى ان اللجنة قد تدارست هذا الموضوع منذ شهور عدة. وأكد الدكتور بعد السلام عبد الغفار بأن القضية المطروحة ليست قضية نقل تمثال رمسيس من مكان الى مكان آخر ولكن القضية اكبر من ذلك بكثير، وأشار الى ان نقل التمثال الى ميدان الرماية لا جدوى منه، فالمواصلات موجودة والتلوث يحيط بالميدان من كل جانب والاهتزازات سوف تؤثر على التمثال وهذا يعني انه بعد فترة سوف نكون مطالبين بنقله الى مكان آخر أما النقل الى ميت رهينة فهو الصواب لأنها بيئته الطبيعية ومنطقته الأصلية ومناخها ملائم له وهذا يزيد من عمر التمثال.

وقد أعلنت اللجنة تأييدها التام لقرار وزارة الثقافة وخبراء الآثار بنقل تمثال رمسيس الى ميت رهينة ورفضها لاقتراح محافظة الجيزة بنقله الى ميدان الرماية.

جاء ذلك خلال زيارة اللجنة لمنطقة ميت رهينة وميدان الرماية.



عن «الاخبار» المصرية

حل مشاكل تسويق القطن

■ أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي انه تم توريد مليوني قنطار قطن زهر وانه سيتم ازالة جميع الصعوبات التي تواجه تسويق القطن.

وقال خلال اجتماع مجلس ادارة مركز البحوث الزراعية بأنه صدرت التعليمات للبنوك لتوفير السيولة المالية لصرف مستحقات المزارعين وبحث تحمل الدولة لجزء من تكاليف مقاومة الآفات تشجيعا لزراعة المحصول ورعايته في المواسم القادمة.

وأكد الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية انه تم خلال الاجتماع بحث تقرير عن الاجتماع بلجنة الزراعة بالكونجرس الاميركي والذي حضره عدد كبير من ممثلي كبرى الشركات الاستثمارية ورجال الأعمال والقطاع الخاص الاميركي للتعريف بمشروع توشكي وجذب الاستثمارات الأميركية.

وقال ان المشروعات القومية الكبرى تستهدف زيادة المساحة المأهولة بالسكان من ٥٪ الى ٢٥٪ حيث أظهرت الدراسات امكانية استصلاح وزراعة ٣,٤ مليون فدان جديدة خلال الـ ٢٠ سنة القادمة.

وأضاف ان الدكتور والي طالب بمتابعة التقدم في انشطة الحملة القومية للقمح وضمان تعميم التقاوي عالية الانتاج بأسعار مقبولة للمزارعين وأيضا اعتماد صنفين جديدين من القطن لزراعتهما بالوجه القبلي.

افتتاح ١٠ مراكز متطورة للكبد بالمحافظات

■ يعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان افتتاح ١٠ مراكز جديدة لامراض الكبد في ١٠ محافظات في احتفال يحضره الدكتور ياسين عبد الغفار رائد أطباء الكبد ورئيس جمعية اصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربي. صرح بذلك الدكتور عبد الحميد اباظة مدير عام مستشفى احمد ماهر التعليمي ورئيس قسم الكبد بالمستشفى. وأضاف انه سيتم خلال الحفل تسليم شهادات للفريق الطبي الذي تم تدريبه في مستشفى احمد ماهر التعليمي من كل من المستشفيات العشرة. ويضم الفريق الطبي تخصصات مناظير الجهاز الهضمي والموجات الصوتية والمعامل الطبية والباثولوجي وهيئة التمريض. وقال ان الأطباء والفريق الطبي تم تدريبهم نظريا وعمليا بالتنسيق بين وزارة الصحة وجمعية اصدقاء مرضى الكبد.

وقد قامت وزارة الصحة بتجهيز المراكز العشرة بكل ما يلزم من رسالة التشخيص والعلاج. ويبدأ الشهر القادم تدريب فريق طبي آخر لافتتاح ١٠ مراكز أخرى وفق خطة لاقامة مراكز لعلاج مرضى الكبد في جميع المحافظات.

لبنان

خط «انترنت» بين وزارة الاقتصاد وغرفة صيدا

■ بيروت - «الاتحاد»: افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر خط الانترنت الذي يربط وزارة الاقتصاد بغرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب. واقيم حفل بالمناسبة حضره اركان الغرفة في صيدا برئاسة رئيسها محمد الزعتري.

وقال الوزير جابر ان الخطوة تأتي في اطار عملية تسهيل تبادل المعلومات بين الوزارة وسائر المؤسسات الاقتصادية من خلال شبكة الاتصالات «الانترنت» واوضح في كلمة له ان الشبكة الداخلية ستتولى توفير المعلومات للمتنسبين العاملين في المجالات الاقتصادية كافة كما انها ستؤمن ربط الغرفة بالشبكة الرئيسية في الوزارة لتزويدها بكل المعلومات بما فيها المعلومات المتعلقة بمكتب مقاطعة البضائع الاسرائيلية والمعلومات المتعلقة بالاحصاءات التجارية واتفاقات البروتوكولات وقيمة الاستيراد والتصدير بدون تكبد عناء الذهاب الى الوزارة في بيروت.

رئيس الغرفة محمد الزعتري اعتبر بدوره ان الهدف من تجهيز الغرفة بالانترنت هو جعل المعلومات المتوافرة في الوزارة بمتناول ايادي العاملين في الاقتصاد في منطقة الجنوب. في زمن اصبحت شبكات المعلومات من الاهمية بمكان للمساعدة على تطوير ودعم الاقتصاد.

المؤتمر العلمي الثاني لكليات الصيدلة في العالم العربي يواصل اعماله

■ بيروت - «الاتحاد»: واصل المؤتمر العلمي الثاني لكليات الصيدلة في العالم العربي اعماله في حرم الجامعة اللبنانية الأميركية بمشاركة ١٢ دولة عربية هي: لبنان، سورية، مصر، الاردن، السعودية، الامارات العربية، الكويت، ليبيا، السودان، المغرب، فلسطين، وتونس، وخبراء من الولايات المتحدة الاميركية وانكلترا وفرنسا وكندا تحت عنوان: الافاق المستقبلية للتعليم الصيدلي وتلبية حاجات المجتمع.

وتحدث فيها الدكتور بيتر ودلند من كلية الصيدلة في جامعة كانتاكي في الولايات المتحدة الاميركية، عن دور البحث العلمي في كليات الصيدلة لتطوير الدواء حيث من الواجب تقديم الدعم المالي الى الاساتذة الباحثين لتمكينهم من القيام باعماله على المستوى المطلوب.

وتناول الدكتور جو سميث من جامعة العلوم الصيدلانية في فيلادلفيا في الولايات المتحدة الاميركية موضوع التعليم الصيدلي في بلاده موضحا البرامج والطرق المعتمدة لتخريج الطلاب وكيفية تعاطيهم للمحافظة على صحة المواطنين.

وتحدث د. دايفيد مطرام من كلية الصيدلة في جامعة جون مورز الانكليزية عن التحديات المرتقبة في القرن الواحد والعشرين لهذه المهنة الانسانية.

اما عميد كلية الصيدلة في جامعة دمشق الدكتور عادل نوفل فقد سلط الضوء على واقع التعليم الصيدلي الجامعي الراهن والمنشود في كليات الصيدلية العربية واجرى مقارنة بين الوضع القائم والرائد والمرتجى.

ولفت الدكتور عبد العزيز صالح مدير قسم السياسة الدوائية في منظمة الصحة العالمية الى اهمية توحيد التعليم الصيدلي في العالم.

وانعقدت الجلسة الثانية برئاسة الدكتور كلود لطفي رئيس جمعية اصحاب مصانع الادوية في لبنان، وكانت المحاضرة الأولى للدكتور ابراهيم جلال نائب رئيس شركة الحكمة للصناعة الدوائية في عمان حول هذه الصناعة في الوطن العربي فيما اشار السيد عبد الرزاق يوسف مدير عام وعضو مجلس الادارة في شركة الخليج للصناعات الدوائية الى تطلعات مصانع الادوية وكليات الصيدلة في سبيل تقديم نوعية افضل. وفي الجلسة الثالثة قال الدكتور احمد شوقي جنيدي عميد كلية الصيدلة في جامعة عين شمس في مصر متحدثا عن تأثير اتفاقية الجات على الصناعة الدوائية في الوطن العربي متطلعين الى البدء في سوق عربية مشتركة في مجال الدواء وذلك حفاظا على سعر الدواء وضمان تواجده وكفاءاته بالكمية المطلوبة وفي الوقت المطلوب.

وتحدث الدكتور اكرم صعب الاستاذ المساعد في كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الأميركية عن تطوير الادوية الجديدة ومن ثم تسجيلها لدى هيئة الدواء والغذاء الاميركية في الولايات المتحدة شارحا المراحل التي يمر فيها كل دواء مكتشف بدءا منذ تحضيره مرورا بالتجارب على الحيوانات، ومن ثم على البشر وصولا الى تقديم جميع المعلومات الى وكالة الادوية حيث تجري درسها واتخاذ القرار بامكانية اعتمادها.

سيدات الأعمال المصريات واللبنانيات يطالبن بموقع اتخاذ القرار

■ بيروت - «الاتحاد»: شددت التوصيات الصادرة عن الملتقى الاقتصادي الاول بين «تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات» و«جمعية سيدات اعمال مصر ٢١» الذي استضافته قاعة مؤتمرات معرض رشيد كرامي الدولي على «أهمية تواجد المرأة في مواقع اتخاذ القرار في الانشطة الاقتصادية ومشاركة اجهزة الاعلام ومؤسسات التنشئة الاجتماعية لارساء رأي عام ايجابي لدور المرأة في التنمية الاقتصادية».

فقد اختتم الملتقى الاقتصادي الاول اعماله بعد سلسلة ندوات تناولت: السوق العربية المشتركة، المتغيرات الحديثة في مفهوم ادارة الاعمال، اهمية المراقبة على المصنوعات والمنتوجات المحلية لتحسين الترويج والتسويق وواقع المرأة في التنمية الاقتصادية ودورها في الاعلام.

وقد اصدرت المشاركات في الملتقى التوصيات التالية:

١ - التكامل العربي هو الحل للتطور والنمو الاقتصادي الذي يفرضه وضع الاقتصاد العالمي والا سنظل على هامش الكيانات الاقتصادية الكبرى.

٢ - العمل على التحرير الكامل للتبادل التجاري بين الدول العربية من كل الرسوم الجمركية واتخاذ الخطوات التنفيذية لتحقيق الاهداف المرجوة من ذلك.

٣ - تعظيم دور القطاع الخاص في عقد اتفاقات التبادل التجاري عن طريق تقديم المعلومات والتسهيلات الادارية وحرية الحركة بين الدول وتذليل العقبات التي يواجهها القطاع الخاص.

٤ - العمل على بناء وتنمية الثقة في المنتج العربي واعطاؤه الاولوية في التجارة المتبادلة والمناقصات الدولية داخل الامة العربية.

٥ - العمل على اتقان تكنولوجيا الادارة الحديثة وأساليبها عن طريق التدريب.

٦ - اعادة هيكلية وتنظيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطية لتواكب تطورات الادارة الحديثة.

٨ - العمل على تطبيق اسلوب الضبط المتكامل للجودة.

٩ - التأكيد على اهمية تواجد المرأة في مواقع اتخاذ القرار في الانشطة الاقتصادية كافة.

١٠ - مشاركة اجهزة الاعلام ومؤسسات التنشئة الاجتماعية لارساء رأي عام ايجابي لدور المرأة في التنمية الاقتصادية.

تونس

تفعيل الشراكة مع الاتحاد الاوروبي

■ تونس - «الاتحاد»: عقدت اللجنة المركزية اولى دوراتها وتناولت بالدرس عدة مسائل مهمة منها تفعيل اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وسبل معالجة مسألة التشغيل. واختتم الرئيس زين العابدين بن علي فعاليات هذه الدورة بخطاب دعا فيه اعضاء اللجنة المركزية الى ان يعطوا لعملهم نفسا جديدا ويطوروا اساليبهم في مجالات الاستقطاب والاتصال والتأطير والتعريف بالخيارات الوطنية ومعاضدة الجهود المبذولة في المستوى الجهوي والوطني ودفع روح المبادرة والبحث عن الافكار والمقترحات الجديدة وغرس قيم العمل والاتقان والمثابرة في المجتمع. وأشار الرئيس بالحضور المهم للمرأة والشباب والمثقفين والجامعيين في اللجنة المركزية، داعيا الجميع الى بذل مزيد من الجهود والمشاركة الفعالة بنضالية وروح من التضامن لتحقيق الاهداف المرسومة. ونبه الرئيس في خاتمة خطابه الحاضرين الى وجوب مواكبة العصر وتجاوز أساليب الاحاطة بأبناء تونس وبناتها في الخارج الذين يعول عليهم وعلى وطنيتهم وعمق الاواصر التي تشدهم الى أرضهم ليكونوا في زمن الشراكة والعولمة الناشئة أحسن سفراء لتونس وأفضل سند لجهودها من أجل التقدم والازدهار.

الاحتفال باليوم العالمي لمقاومة الفقر

■ تونس - «الاتحاد»: احتفلت تونس يوم ١٧ اكتوبر الجاري مع سائر دول العالم باليوم العالمي لمقاومة الفقر. وتشير تقارير الامم المتحدة الى انه بالرغم من التقدم الحاصل في مجال التنمية البشرية مازال الفقر والحرمان البشريان يمثلان تحديا هائلا في كل البلدان الغنية والفقيرة ولا تزال التنمية البشرية هشة وقابلة للارتداد بمفعول التهديدات المتأتية من النزاعات المسلحة والنكسات الاقتصادية وبعض الاوبئة. وتعد تونس من البلدان التي نجحت في تحقيق ارتباط متين بين الازدهار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي حيث تمكنت خلال السنوات الاخيرة من خفض نسبة الفقر الى ٦,٢٪.

ممثلو السياحة العالمية يجتمعون في تونس

■ تونس - «الاتحاد»: أشرف صلاح الدين معاوية وزير السياحة والصناعات التقليدية على افتتاح أشغال اجتماع فريق التفكير الاستراتيجي حول السياحة العالمية. وتضمن هذا الاجتماع الذي حضره ممثلون عن تونس واليابان وفرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا وانجلترا وسويسرا ثلاث جلسات بحث خلالها المشاركون آفاق السياحة في سنة ٢٠٢٠ والصيغ الكفيلة بدفع الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتوجهات الكبرى لبرنامج عمل المنظمة العالمية للسياحة لفترة ٢٠٠٠ و ٢٠٠١.

اليمن

تفقد سير العمل بمشروع مياه أم قليته

■ أبين - سبأ: تفقد أحمد علي محسن محافظ محافظة أبين يوم أمس سير العمل في مشروع مياه أم قليته بمديرية مودية. وتبلغ تكلفة المشروع «٥» ملايين دولار بتمويل من الحكومة اليابانية ويستمر العمل فيه ستة أشهر ويستفيد منه ٢٠ ألف مواطن يعيشون في عدد من القرى بمديرية مودية.

ترتيبات لمكافحة الملاريا

■ صنعاء - «الاتحاد»: أكد وزير الصحة الدكتور عبد الله عبد الولي ناشر بأن الموجات الحالية لمرض الملاريا كانت متوقفة نتيجة لموسم الامطار التي عمت معظم محافظات البلاد وقال ان وزارته توقعت تلك الهجمة الشرسة للملاريا ووضعت لها كل التدابير والاجراءات اللازمة لمكافحتها ومن ضمن تلك التدابير ترشيد الحملة الخاصة بمكافحة البعوض الناقل للملاريا منوها في هذا السياق بأن الوزارة قامت بتزويد المراكز الوطنية لمكافحة الملاريا بعشر سيارات جديدة للرش البخاري والرذاذي للبعوض الناقل اضافة الى عشر سيارات اخرى في طريقها الى الوصول وهي سيارات عملية وستساعد على التخفيف من انتشار البعوض وانتشار الحشرات الضارة الاخرى. كما اكد الدكتور ناشر بأن الادوية الخاصة بمكافحة الملاريا متوفرة بكميات كافية ومتاحة للجميع في مختلف المستشفيات والمراكز والمستوصفات والوحدات الصحية الى جانب توفرها في جميع الصيدليات ومخازن الادوية وبأسعار رخيصة وفي متناول الجميع. وحول دور المنظمات الدولية للقضاء على وباء الملاريا اكد بأن المنظمات الدولية لم تتأخر في دعم اليمن بالادوية والامكانيات المطلوبة وقال ان الوزارة في طريقها لتقديم ميزانية خاصة للتعامل مع مثل تلك الاوبئة مشيرا الى انها تولي هذه الحالات جل اهتمامها وطمأن الجميع بأنها سوف تقوم مباشرة بوضع كل التدابير اللازمة للحد من هذا المرض.

ندوة ارشادية حول دور شرطة المرور في حماية المكفوفين

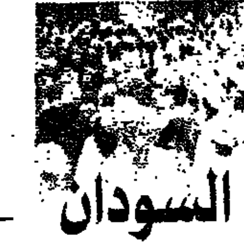
■ صنعاء - سبأ: في اطار فعاليات اسبوع الكفيف السابع الذي تنظمه وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية وجمعية رعاية وتأهيل المكفوفين اقيمت اليوم بساحة مرور امانة العاصمة ندوة ارشادية حول دور رجال المرور في حماية المكفوفين من مخاطر وحوادث الطرقات. وكرست الندوة التي شارك فيها كل من حسن اسماعيل أمين عام جمعية رعاية وتأهيل المكفوفين واحمد عتيق الباحث بجامعة صنعاء عضو الجمعية وطه عبده سيف المسؤول الاجتماعي في الجمعية كرست لتسليط الضوء على مجمل المشكلات والصعوبات التي يعاني منها مستخدمو الطريق وفي مقدمتهم المكفوفون والمعاقون وكيفية مساعدتهم من قبل المجتمع ورجال المرور بشكل خاص.

وأكد المشاركون في الندوة على ضرورة ازالة الحواجز والموانع التي قد تعوق حركة الكفيف الآمنة في الشوارع وغيرها من الأماكن العامة مطالبين الجهات المعنية في المرور والانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري والكهرباء ومؤسسات المياه والصرف الصحي والمواصلات بالعمل على رفع مخلفات البناء وازالة الحواجز وردم الحفر التي تعوق حركة الكفيف وتسبب له الأذى.

واستعرضوا المهام والواجبات والارشادات المرورية التي يجب ان يضطلع بها رجال المرور والأسرة والمجتمع وبما من شأنه حماية مستخدمي الطريق وحفظ الأنفس والممتلكات. وكان العقيد محسن السقاف نائب مدير عام مرور امانة العاصمة قد القى كلمة اشار فيها الى أهمية التوعية المرورية بمشكلات وحوادث الطرق التي تحدث يوميا لعدم انضباط وتقيد مستخدمي الطريق بقواعد وادوات وارشادات المرور مؤكدا ان رجل المرور سيظل عونا وسندا لمستخدمي الطريق وفي مقدمتهم المكفوفون.

حضر الندوة عدد من الضباط وضباط الصف والجنود بامانة العاصمة.





السودان

الولاة يتهمون الحكومة الاتحادية بالهيمنة على المال العام

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اختتمت امس بالدمازين حاضرة ولاية النيل الازرق، اعمال المؤتمر التداولي لولاة الولايات في السودان وذلك عقب اجازة التوصيات التي اقرها المؤتمر في اعماله التي استمرت لثلاثة ايام. وقدم ولاة السودان دعما يقدر بمليار جنيه اضافة الى دعم عيني (سلع ومواد تموينية) لمناطق ليريا وكبريتا وفنتلا، والمناطق التي تشهد عمليات حربية.

وكشف محمد الحسن الامين، امين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) في تنوير قدمه للمؤتمر، عن التخلف المريع الذي تعيشه المناطق التي تشهد عمليات عسكرية في ولاية شرق الاستوائية. وقال ان التقديرات الاولية لاحتياجات تلك المناطق تقدر بحوالي نصف مليار جنيه.

وطالب الولاة من خلال اعمال المؤتمر بضرورة ايجاد منافذ لاستقطاب الاستثمار الاجنبي لاحداث التنمية في ولاياتهم التي تعاني مصاعب اقتصادية.

وانتقد ولاة السودان هيمنة الحكومة الاتحادية على المال العام وشح الدعم المقدم للولايات، محذرين من الافرازات السالبة لضعف الخدمات وتأخر المرتبات وظاهرة الاضراب والتوقف عن العمل، التي بدأت تطفو على السطح في الآونة الاخيرة بسبب عدم قدرة الولايات على الوفاء بالتزاماتها تجاه العاملين. وأشار الولاة الى ان قانون التوالي السياسي، يمثل خطراً على حكومة الانقاذ «مالم توفر اجواء خدمية تستطيع من خلالها استقطاب المواطنين» في ظل المنافسة السياسية القادمة. وأوصوا بضرورة عقد اجتماع مشترك بين رئاسة الجمهورية والولايات ووزارة المالية الاتحادية لبحث الآثار السالبة للموقف الامني على الاقتصاد السوداني. وشهد اليوم الاخير لمؤتمر الولاة افتتاح عدد من المنشآت بمدينة الدمازين.

التغيرات المناخية سبب ارتفاع مناسيب النيل

■ الخرطوم - «الاتحاد»، قال مسؤول بوزارة الري السودانية ان التغيرات المناخية على مستوى العالم كانت سببا في الزيادة الكبيرة لمنسوب النيل هذا العام وفي الارتفاع المفاجئ للنيل هذا الشهر.

واوضح وكيل وزارة الري والموارد المائية د. احمد محمد آدم ان التغيرات المناخية المتصلة بطبقة الاوزون ادت الى استمرار هطول الامطار «واحيانا في غير موسمها مما ارتفع معها منسوب النيل الى ٦٢٤ مليون متر مكعب».

وذكر الوكيل ان هبوط النيل مطلع الشهر الجاري الى ٣٠٠ مليون متر مكعب كان السبب وراء بدء عمليات تخزين المياه بالسدود الرئيسية في السودان.

على صعيد ثان قال الوكيل ان وزارته بصدد انشاء ٣٣ سدا من السدود الصغيرة على «الاودية والخيران» وقال ان هذه السدود تغطي معظم الولايات التي تبعد عن نهر النيل مثل دارفور، وكردفان، والبحر الاحمر، والقضارف.

واشار الدكتور احمد ان مشروع تعلية خزان الروصيرص سيساهم بعد تنفيذه في استمرار التوليد الكهربائي لفترة تتراوح بين ثلاثة الى خمسة اشهر اضافية خلال موسم الصيف والفيضان.

تحذير من فشل الموسم الزراعي بمشروع الجزيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»، حذر مزارعون من القسم الشمالي بمشروع الجزيرة من فشل الموسم الشتوي بسبب عدم صرف استحقاقاتهم من ارباح بيع محصول القطن في الموسم السابق. وقال وفد من مزارعي مكتب «كاب الجداد» بالقسم الشمالي ان كثيرا من المزارعين بالاقسام الاخرى في المشروع، لم يتحركوا لتجهيز الارض للزراعة.

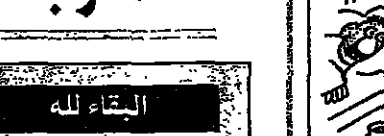
واشار الوفد في تصريحاته الصحافية الى ان اتحاد المزارعين بالجزيرة ابلغهم بفشله في استخلاص استحقاقاتهم المتبقية لدى ادارة المشروع. على الرغم من توجيهات النائب الاول لرئيس الجمهورية بصرف هذه الاستحقاقات.

وذكر الوفد ان موسم زراعة القمح الذي سيبدأ نهاية الشهر الحالي مهدد بالفشل اذ لم تبدأ التحضيرات له حتى الآن عكس ما يردده مسؤولو المشروع.

أسعار البصل تضاعفت

■ الخرطوم - «الاتحاد»، ارتفعت اسعار البصل في اسواق الخرطوم بنسبة ٥٠٪ خلال اليومين الماضيين، حيث ارتفع سعر الجوال (سعة ١٤ ربعا) من ٢٥ الف جنيه الى ٥٠ الف جنيه. وبلغ سعر الربع من البصل (السودان لا يستخدم الاوزان في سلعة البصل) اربعة آلاف جنيه بدلا من الفي جنيه.

وقال بعض التجار انهم لا يعرفون مبررات الزيادة المفاجئة في اسعار البصل ولكن من المعتاد ان تشهد هذه السلعه ارتفاعا وانخفاضا مفاجئين وفقا لمراسم الندرة والوفرة التي تبدأ مع بداية ظهور الانتاج الجديد في منتصف شهر يناير.



عن «الشارع السياسي» السودانية

جائزة عالمية لباحث سوداني

■ الخرطوم - «الاتحاد»، فاز الباحث السوداني الدكتور عماد عبد الرحيم بالمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «إيكاردا» بجائزة افضل العلماء الشباب في مجال البحوث الزراعية التي نظمها البنك الدولي وشارك فيها اكثر من ١٥٠٠ باحث من الشباب على مستوى دول العالم.

ونقلت صحيفة «الشارع السياسي» في الخرطوم عن ادارة «إيكاردا» بمقرها بمدينة حلب السورية اخطاراً بفوز الباحث السوداني د. عماد بقسم الاصول الوراثية بالمركز وقالت الصحيفة ان الباحث سيتسلم الجائزة اليوم في حفل رسمي بنيويورك.

يذكر ان الدكتور عماد نال الجائزة عن ابحاثه المنشورة في مجال الهندسة الوراثية المتعلقة بمعالجة الحامض النووي (DNA) في مجال المحاصيل البقولية.

ضبط كميات من الفياجرا

■ الخرطوم - «الاتحاد»، ضبطت شرطة ام درمان (٤٥٠) حبة فياجرا التي يحظر تداولها في السودان. وذكرت مصادر الشرطة ان هذا العقار اضافة الى عقاقير طبية اخرى تم ضبطها في وكر بمنطقة ام بدة التي تقع غرب المدينة تستخدمه عصابة تخصصت في تهريب العقاقير الطبية من احدى الدول المجاورة التي لم تشأ ذكر اسمها. ومن بين المضبوطات اضافة الى الفياجرا (٥٦٠) حبة مسكنة و(٧٠٢٠) كبسولة مختلفة الانواع و(١٥٢) صندوق فاتلين بخاخ. وتواجه العصابة المكونة من ثلاثة افراد تهما بمخالفة قانون الصيدلة والسموم.

المغرب

البقاء لله

(مراكش) أحمد بشار - محمد بشار (القصر الكبير) الصرضري عبد الملك (الرباط) بنمالة محمد - فضيلة البوطاهري - عبد الله العسال (آسفي) عبد القادر الخميري - حسناء بن عبد الخالق (الفقيه بن صالح) زهرة محاسن (سيدي يحي الغرب) محمد شفيق (ابن سليمان) الشويخ عبد الكبير. معترف مومن بن علي - الشريف سيدي عباس الرفاعي - عبد الله أمبارش (شفشاون) محمد البعمري - محمد بن إدريس (القصر الكبير) عبد القادر الطود - مينة بورخيص - فاطمة ولد عزيز (الدار البيضاء) لطيفة بنكيران - محمد لمريس (مراكش) أحمد الشرايبي (مكناس) محمد المشتقي - حسين رشيد (سلا) المختار أمجاركو النامري (آسفي) المختار بن البشير الصوفي (سطات) فؤاد بودالي (بن سليمان) حمو إمهاول.

١٤٢ مليون درهم أرباح القرض العقاري والسياحي

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن القرض العقاري والسياحي المغربي قد حقق خلال السنة الماضية ربحا صافيا بلغت قيمته ١٤١٩١٧٨٥٠ درهم مغربي.

وذكر القرض العقاري والسياحي في تقريره السنوي الأخير الخاص بسنة ١٩٩٧، أنه منح ١٧٠٩٨ قرضا لتمويل ٢٧٦٤٨ مسكنا وحوالي ٤٩٥٣ تجزئة أرضية. بالاضافة الى عدد من القروض بلغت قيمتها الاجمالية ٤ ملايير درهم مغربي.

وتدخل مؤسسة القرض العقاري والسياحي المغربي، في التمويل الأولي لحوالي ١٣٠ مشروعا تشمل ١٦١١٥ مسكنا.

وفيما يخص القروض الممنوحة للقطاع السياحي، سجل التقرير أن المؤسسة، قد وافقت على ستة قروض بقيمة ١٢٧،٨ مليون درهم مغربي منحت منها لحد الآن حوالي ٢٦ مليون درهم. وانخفضت نسبة القروض التي تخص القطاع الفندقي بحوالي ٣٣٪ والقروض التي تخص الأسر بنسبة ١٠٠٪.

وأضاف التقرير أن الاستراتيجية المعتمدة خلال سنة ١٩٩٧ في مجال تغطية الدين الفندقي والتي تتميز بالصرامة الذي اتخذته المؤسسة ازاء المدينين والتي ساهمت بشكل كبير في التطوير التدريجي للمتأخرات .مشيرا، الى أنه من شأن تتبع الأعمال التي تم القيام بها خلال السنة الجارية» في سياق مطبوع بانتعاش النشاط السياحي المسجل منذ منتصف سنة ١٩٩٦ أن يسرع من وتيرة عملية تطهير القطاع».

هذا ويذكر أنه من أجل تمويل الحاجيات خلال السنة الحالية حصل القرض العقاري والسياحي خلال السنة الماضية على غلاف اجمالي من الموارد بقيمة ٨،٦ مليار درهم مغربي مقابل ٧،١٩٨ مليار سنة ١٩٩٦ أي بارتفاع قدره ٨٠،٨٪ من سنة لأخرى. كذلك تم حمل المؤسسة على الرفع من رأسمالها من ١١٢٠٥٠٠٠٠٠ درهم مغربي الى ١٣٢٦٦٥٠٠٠٠ درهم والذي تم الاكتتاب فيه منذ مارس الماضي.

تنظيم برنامج لترشيد ماء الشرب

■ شرع المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشراب، بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتغذية، في تنفيذ برنامج تحسيسي للاقتصاد في استعمال المياه وحمايتها داخل المؤسسات التعليمية بمختلف المراكز التي يديرها عبر تراب المملكة المغربية ككل.

وأوضح بيان للمكتب، أن هذا البرنامج التحسيسي، يتضمن على الخصوص القاء عروض وتنظيم زيارات لمحطات معالجة مياه الشرب لفائدة التلاميذ بالاضافة الى توزيع وثائق اخبارية تربوية حول هذا الموضوع.

وأشار البيان، الى أنه بالموازاة مع هذه الجهود شكل ترشيد استعمال مياه الشرب ومكافحة تبذيرها، نظم المكتب منذ ١٩٨٤ حملات تحسيسية في مجال ترشيد استعمال المياه ترمي الى تحسيس السكان بمشكل ندرة هذه المادة الحيوية واشراكهم في الجهود الرامية رالى حماية الموارد الوطنية.

وأضاف المصدر ذاته، أنه بالاضافة الى كل هذا يعمل المكتب منذ احداثه على تحسين ظروف التزويد بالمياه الصالحة للشراب بمختلف جهات وأقاليم البلاد. وذلك من خلال تخطيط دقيق ومجهود مدعوم في مجال انتاج مياه الشرب.

وأفادت مصادر مسؤولة في هذا الصدد، أن هذه المجهودات قد ساهمت في تعميم التزويد بالماء الصالح للشراب بالوسط الحضري كما مكنت بفضل التعبئة المكثفة للموارد المائية وبفضل سياسة السدود من مواجهة دورات الجفاف المتكررة التي شهدها المغرب طيلة العقدين الأخيرين.

وأوضحت المصادر نفسها، أن المغرب على غرار المجتمع الدولي احتفل يوم الجمعة الماضي باليوم العالمي للتغذية الذي يخلد لأحداث منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في ١٦ من شهر أكتوبر ١٩٤٥ بكيبك، مضيفة أن انتاج الأغذية وتطور الانتاجية رهينان بالتزود بالمياه وبالتدبير العقلاني والجيد لها.

سورية

البقاء لله

منير دنيجن - حمص، نفوس القنح - ادلب، كامل ابراهيم ايمانة - القرداحة، امين جميل العبد الله - دمشق. محمد الحمزاوي - دمشق. سارة محمد عبد العال - درعا، مريم احمد ابو بكر زنداقي - دمشق. احمد محمد اسعد، دمشق - مها عبدالقادر الفرحان الفياض، دير الزور - اسماعيل محمد عيسى، اللاذقية - حاكم عابد المهنا، درعا. حيدر يوسف عمار، وادي العيون.

٧٠٠ مليون ليرة قيمة فواتير كهرباء دمشق

■ بلغ مجموع ايرادات مديرية كهرباء مدينة دمشق للربع الثالث من العام ١٩٩٨ / ٣٧١ مليون ل.س وذلك من القطاع الخاص في حين بلغت مجموع ايراداتها من القطاع العام للشهرين المنصرمين ٧٠ مليون ل.س.

ووصلت عدد الضبوط المنظمة لمخالفات الاستجرار غير المشروع ١٣٠٤ ضبوط بلغت كمية القدرة المستجرة ٢،١ مليون ك.و.س وصلت غراماتها ٤،٦ مليون ل.س

وفي حديث لتشرين مع السيد المهندس محمد امين الخوام مدير كهرباء مدينة دمشق عن أهم اعمال الشركة خلال الفترة المنصرمة من العام اجاب قائلا تم استبدال الكابلات التي تعرضت الى عطب خلال فصل الصيف واستبدلت بكابلات مناسبة واستطاعة اكبر حيث بلغت كمية الكابلات ٨٠٠٠ متر حتى الآن للمقاطع الكبيرة والعمل مستمر لانجاز باقي المناطق خلال الشهر الحالي كما تم استبدال ١٦٠٠٠ متر مقاطع متوسطة وصغيرة لتغذية الابنية وهناك مشروع لتشكيل طاقم عمل فني لاعادة تنظيم العدادات الكهربائية في مداخل الابنية بعد ان تم وضع الدراسة الفنية المناسبة.

كما تم دراسة انخفاض عامل الاستطاعة في كثير من المناطق نتيجة تركيب اجهزة التكييف في كثير من المناطق حيث باشرت الشركة بتشغيل وتركيب معوضات الاستطاعة الردية لتحسين عامل الاستطاعة في مراكز التحويل واضاف السيد الخوام: لقد استوردت الشركة ٧ دوافع جديدة تساعد في الاسراع بانجاز اصلاح الاعطال ومعالجة الشبكات الكهربائية تم توزيعها على مكاتب الطوارئ.

حاليا تقوم الشركة بتوثيق الشبكات الكهربائية على الحاسوب بحيث يسهل الحصول على المعلومات الفنية اللازمة لتطوير التغذية الكهربائية وتوزيع الاعمال ومعالجة الاعطال استنادا الى معلومات فنية موثقة وهناك مجموعات عمل تقوم بقياس حمولات مراكز التمويل المنتشرة في مدينة دمشق والتي تقارب ٢٥٠٠ مركز لمعرفة اماكن تطوير الحمولة بهدف معالجتها قبل حصول الخلل وهذه العملية تتم مرتين في العام خلال الذروة الصيفية والذروة الشتوية.

وأشار السيد الخوام اننا في شركة كهرباء دمشق لايوجد أي طلب مقدم من المواطنين بخصوص تزويدهم بعداد كهربائي غير منفذ سواء في المناطق المنظمة او المناطق المعتمدة كمناطق مخالفات من قبل المحافظة. أخيرا سألنا السيد الخوام عن وجود بعض الكابلات الكبيرة المرمية على الارصفة في المدينة هنا وهناك اجاب كما قلت اننا استبدلنا الكابلات القديمة بكابلات جديدة ونحن ننتظر الآن موافقة محافظة مدينة دمشق على المباشرة بعملية الحفر لاستكمال الاعمال.

دراسة صيانة طريق حمص ـ السلمية ـ الشيخ هلال

■ كلفت وزارة المواصلات مدير مكتب الطرق بمحافظة حمص بدراسة تحسين طريق حمص - السلمية - الشيخ هلال وتنظيم اضبارة بهذا الخصوص وارسالها الى مديرية الدراسات واستصدار مخططات الاستملاك اللازمة.

كما تم تكليف مدير مكتب الطرق بحمص ايضا بدراسة الحل الافضل لوصل طريق حمص - تدمر القديم بطريق الفوسفات في موقع القريتين لتدقيقها بالجهات المعنية بالوزارة.

وعلمت «تشرين» ان جسر الرستن الكبير الواقع على اوتوستراد حمص - حلب فوق نهر العاصي يشهد كثافة سير وسرعات وحمولات كبيرة والجسر مهدد بالانهيار لوجود مشكلتين هما: فواصل التمدد معرضة للانكسار وهي بحاجة لتوحيد نماذجها والجزيرة الوسطية معرضة للانهيار كونها مؤلفة من بلاطة تغطية بسماكة ١٠ سم والمجاز ٤ م. فارتأت وزارة المواصلات تكليف مدير الدراسات ومدير المكتب المختص ولجنة الجسور لزيارة الموقع والكشف على الفواصل والجوائز والركائز وايجاد الحل على وجه السرعة.

ضبط كميات من زيت الزيتون المغشوش

■ ضبطت مديرية التموين في محافظة دمشق مؤخرا مستودعا في منطقة الشيخ خالد عائد للمدعو «ر. المنصوري» وقد ضبط بداخله ٤٦ صفيحة زيت باوزان واحجام مختلفة لاتحمل مواصفة و١٧ صفيحة زيت احجام واوزان مختلف مدون عليها زيت زيتون نقي انتاج عدة اسماء منتجين و٥ صفائح زيت صناعي و٩ صفائح زيت قطن وضبط برميل كبير يحتوي على حوالي عشرة كغ زيت ومكبس زيت و٩٠ صفيحة زيت فارغة وعلبة بلاستيكية تحتوي على حوالي ليتر ونصف صباغ زيتي وعلب لاصق. وبعد التحقيق مع المدعو «ر» اعترف بقيامه بشراء زيت زيتون مخلوط بزيوت نباتية اقل جودة يقوم بشرائها من محل المدعو «س. البعاج» وتحديدا من قبل المدعو «م. مشلح» واعترف ايضا بقيامه باضافة الصباغ الزيتي الى الزيوت الموجودة في محله حتى يصبح لونها قريبا من زيت الزيتون الصافي ويبيعها على هذا الاساس. وقامت عناصر مديرية التموين بضبط الموجودات وتحويل المذكورين الى القضاء المختص، كما قامت وزارة التموين باعداد كتاب للنيابة العامة طلبت فيه فرض اشد العقوبات بحق المخالفين المذكورين (السجن) نظرا لارتكابهم الجرائم المذكورة مع توجيه الثناء للقائمين على ضبط المخالفة المذكورة.

وبعد بالرغم من الجهود التي تبذل لقمع معظم المخالفات التموينية لاتزال هناك بعض النفوس الضعيفة التي تتاجر بالارواح البشرية بغية الربح حتى لو ادى ذلك الى تفشي الامراض التي تؤدي الى الوفاة.

تحويل الخدمة الهاتفية الى نصف آلية في الشلفاطية

حولت مديرية اتصالات اللاذقية خدمة بعض مشتركي الهاتف في قرية الشلفاطية والآلية الى نصف آلية منذ حوالي اربعة أشهر بعد ان توفرت لديهم هذه الخدمة الحضارية منذ العام ١٩٩٥.

وبالرغم من الأعطال التي كانت تتكرر في خطوطهم كغياب التون الحرارة وما شاكلها الا انهم كانوا يتمنون عدم تحويلهم الى نصف آلي.

بكل الأحوال توجهنا بهذا الى المهندس أمين شخيص مدير عام اتصالات اللاذقية وشرح لنا ظروف هذا الاجراء فقال، «كان يخدم خطوط مشتركي قرية الشلفاطية بوساطة مجمعة سلكية من مقسم تشرين وكثرت اعطالها وتعذر اصلاحها ايضا ولعدم توفر القطع البديلة لها قمنا بالغائها واعادة بعض المشتركين وليس جميعهم الى خدمة نصف آلية وحسب رغبتهم بشكل مؤقت ريثما يتم تمديد كبل يربط الشلفاطية مع المقسم الجديد في السامية وذلك قريبا جدا.

هكذا من الأصل

هربت من الطب لتعالج الطائرات

نازك الجرو... أول مهندسة صيانة يمنية بين السحب

■ عدن - طه الكعبي:

■ المهندسة نازك محمد الجرو أول يمنية تختار مهنة ظلت وقفا على الرجال لسنوات طويلة في العام ١٩٨٢ بدأت رحلتها العملية، مهندسة في صيانة الطائرات بعد اتمامها دراسة الهندسة في الجامعة التي كان يفترض ان تدرس فيها الطب. ولكن هروبا من هذا المجال اتجهت الى كلية الهندسة لتفوقها في المواد العلمية ورغبتها في مهنة تختلف عن المهن الأخرى. فتخرجت من تشيكوسلوفاكيا في هندسة الطيران كأول مهندسة يمنية، وحصلت على الاجازة الأساسية من اثيوبيا.

تقول: «كنت متحمسة للعمل لاثبت وجودي بين زملائي. ولهذا كنت ابدي استعدادي لتأدية أي تكليف، مما دفع بعض رفاقي الى التعامل معي بلغة الهندسة».

وتشير الى حذرها ومحاولتها في أيام العمل الأولى، الالمام بفنياته قبل الاقدام عليه، لأنها كانت تتوقع مراقبة زملاء العمل الذين كان بعضهم يتساءل: ماذا ستعمل هذه؟ وكيف ستعمل؟ ووسط هذه التساؤلات وتربص البعض لأي خطأ، اثبتت جدارتها، رغم عراقيل كثيرة، اعتبرتها بمثابة الطريق نحو النجاح.

والآن بعد ١٦ عاماً من العمل في مجال صيانة الطائرات، تشير الى انها حاليا واحدة في الفريق «نعمل معا، ونختلف او نتفق في الاداء لا يهم، فقد تلاشت لديهم فكرة التمييز بين امرأة ورجل».

وتعود بالذاكرة الى أول يوم طيران وكيف واجهته فتقول «بصراحة كنت في استنفار، اذ توقعت ان يطرأ اي خلل في الطائرة وخصوصا انني المهندسة المسؤولة عن صيانتها وهي في الجو على صعيد الفحوص الصغيرة والمتوسطة والثقيلة». وتضيف «كان عليّ ان اصلح الخلل واعيد الطائرة في وقتها المحدد الى مطار عدن الدولي من دون اي تأخير واذا طرأ تأخير في موعد العودة فسأكون المسؤولة، وعندئذ لن انال عقابا اداريا كأي مهندس صيانة بل ساعتبر فاشلة من أول رحلة، وستكون الضربة القاضية لي ولطموحاتي. ولكن بحمد الله عادت الطائرة الى عدن وفي وقتها المحدد، بعدما اديت عملي في المحطة الخارجية، رغم ان اليوم الذي سبق الطيران كان مرهقا بالنسبة لي اذ قرأت فيه كل انظمة الطائرة وأنواع الخلل وتجارب الشركات الأخرى في معالجتها».

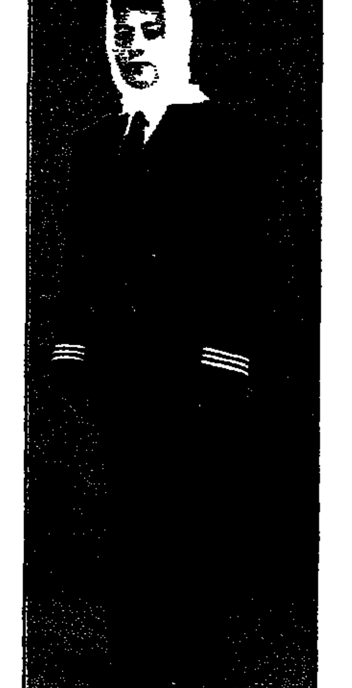
وعن براعتها في هندسة الطيران والى اي مدى مجالها مفتوح لفتيات آخريات توضح «لم تشاركني بعد اي زميلة في مسؤولية صيانة طائرة، اذ لا توجد مهندسة اخرى في «شركة طيران اليمن» مجازة في هذا الاختصاص» لكنها تتدارك «هناك مهندسات جامعيات في اقسام مختلفة، وبعضهن حصل على الاجازة الاساسية في الطيران، فيما نال البعض الآخر اجازة فحص اجهزة في بعض الورش التخصصية، مثل المهندسة فائزة المتوكل العام ١٩٨٤ وهي تعمل في ورشة الراديو في مركز صنعاء اضافة الى المهندسات سعاد احمد سعيد وهدى محمد سالم وخديجة علي محمد وخزانة سالم ربيع».

وتختم حديثها «لو انني خيرت ثانية لاخترت هذه المهنة، ولكن شرط ان اعيش الظروف الأسرية عينها اي زوج مثقف ومتفهم وأم تعوض اطفالي اي غياب لي. فعمل المرأة يجب ان يرافقه انضباط والتزام كامل لتجسد قدرتها على التساوي بالرجل».

يبقى ان المهندسة نازك التي تستعد للحصول على اجازة صيانة طائرة «الايرباص» بعدما كانت حصلت على اجازة «طراد» من روسيا، هي ام لطفل واحد.



نازك في كابينة الطائرة





نازك محمد الجرو

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

دوالي الساقين

■ هل ثمة علاج للشرايين الظاهرة في القدمين (الدوالي)؟ بلغت ٥١ عاماً والأمر يزداد سوءاً.

□ يجيب عن هذا السؤال د. صباح قدوري الاختصاصي في الجراحة: هذه الشرايين غير مؤذية ويمكن علاجها بأشعة الليزر. والبديل يبقى اخفاءها بالمستحضرات التجميلية والجوارب السميكة لوقف تقدمها. يجدر بك الحفاظ على عمل الدورة الدموية في شكل جيد عن طريق التمارين الرياضية التي تلين القدمين، والاعتناء بالبشرة والحفاظ على رطوبتها.

أسنان ناصعة

■ أسناني صحيحة من دون تسوس، لكني لم أرها يوماً ناصعة رغم اني أستعمل معجوم أسنان يفترض ان يمنحها لوناً أبيض. فما العمل؟

□ تجيب عن هذا السؤال الدكتورة اقبال السفار الاختصاصية في طب الأسنان: بعض الناس يتمتعون بالأسنان اللامعة دائما، والبعض الآخر تبقى أسنانهم رمادية لأنها سمة وراثية. ان تناول الحامل لبعض أنواع المضادات الحيوية يجعل من أسنان وليدها صفراء أو حتى سوداء وتبقى أسنانه بهذا اللون. بعض أدوية الأسنان تدعي قدرتها على تبييضها وتلميعها، لكن ازالة الجير هو القادر على تلميعها واطالة عمرها.

ابتلاع قطعة معدنية

■ أبتلع ابني قطعة نقدية من الفضة، لم تؤثر أبداً في صحته لكنها لم تظهر ثانية، وأنا قلقة. هل سيصاب ابني بتسمم أو انسداد في المعدة؟

□ يجيب عن هذا السؤال الدكتور وليد تاج العسر الاختصاصي في الأمراض الباطنية: حظك جيد لان القطعة النقدية من الفضة، فلو كانت من الحديد لازعجت طفلك وسممته حتماً. قد تكون القطعة خرجت منه في اليوم التالي ولم يشعر بها. واذا كنت قلقة على طفلك فالأفضل ان تلجئي الى التصوير بالأشعة لبرهان وجودها أو عدمه.



من القلب

الطقس والمزاج

■ يؤكد الباحثون ان الطقس يؤثر في الصحة، ففي احدى الجامعات في أميركا، كشفت احدى الدراسات ان النوبات القلبية تحدث غالبا بعد تغير مفاجئ في حرارة الجو، وكشفت دراسة أخرى أجراها معهد «ماكس بلانك» في ميونخ ان البرق يطلق نوبات الصرع والعواصف الرعدية تضاعف خطر نوبات الربو، وتزداد حالات التهاب المفاصل سوءاً مع ازدياد الرطوبة.

ويدعو بعض الخبراء الى بث نشرات خاصة عن الطقس تحذر المرضى من أخطار تقلباته.

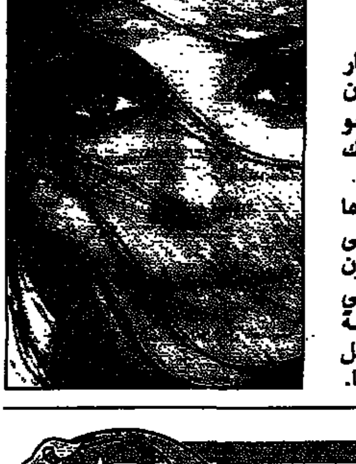
السمك والربو

■ أكدت دراسة قام بها علماء في «جامعة الأمير الفريد» في مدينة سيدني الاسترالية ان السمك الطازج، وخصوصا الغني بالزيوت وأحماض «أوميغام» الدهنية يخفق كثيرا من التهابات القصبة الهوائية. وذكرت الدراسة ان الهنود المصابين بالربو يلجأون الى بلع سمكة حية مرة كل سنة على أمل الشفاء. ولكن ذلك لا يعني تقليدهم، بل ننصح المصابين بالربو تناول الأسماك الغنية بالزيت مثل السردين والسلمون مرتين في الأسبوع على الأقل.

البحر والدورة الشهرية

■ إذا كنت ممن يتعرضن للدوار أثناء ركوب البحر فمن الأفضل ان تحددي موعد رحلتك البحرية نحو اليوم الرابع عشر من دورتك الشهرية!

هذا ما تنصح به دراسة أجراها قسم الجراحة في المستشفى الوطني في لندن، حيث تكون النساء أقل عرضة لدوار البحر في هذه الفترة المذكورة وأكثر عرضة للدوار خلال الأيام الثلاثة قبل الدورة والأيام الخمسة الأولى منها.





أهمية دور الوالد في حياة الأسرة
الأب المهمل أخطر من ... الغائب

■ كثيراً ما أعالج أطفالا لمدة طويلة فيما لا أرى آباءهم اطلاقا، ولا أحس بوجودهم، فأتعجب كثيرا، والواقع انه تصادفنا في الحياة قصص كثيرة تعبّر عن غياب دور الأهل أو حتى دورهم السلبي في حياة الأبناء.

ذات مساء جميل قدر لي أن أحضر لقاء بين ادارة مدرسة مرموقة وأهالي طلابها... وأكثر ما جذب نظري كثرة الأمهات الحاضرات وندرة الآباء فتعجبت كثيرا وقلت في سري: أين الآباء، وأي عمل يمنعهم من القدوم بعد الساعة السابعة من أجل مناقشة مشاكل وهموم أولادهم فلذات أكبادهم إذا كانوا فعلا يحسون بمسؤوليتهم؟ أم ان الأبناء من اختصاص الأمهات فحسب؟

مازلت أذكر آباء كثيرين يأخذون زمام الأمور فلا يتركون شاردة في حياة أولادهم وبناتهم في المدارس وخارجها حتى كنا نشعر أن الحماية تظللنا في أي بقعة وفي أي لحظة. وكذا الرقابة الصارمة التي تجعلنا لا نحيد عن جادة الصواب. وأذكر ان دور والدتي كان ثانويا خارج المنزل، لأرى اليوم انقلاب الآية، حيث تبادل الناس الأدوار بل ترك الكثيرون أدوارهم وانغمسوا في مشاكل يعلم الله كنهها ومدى ضررها.

في النرويج قرب أوسلو حضرت ثلاثة لقاءات بين إدارات المدارس والأهالي عقبها احتفال في كل مرة. وعرفت من تلك التجارب قدسية الوقت واحترام الأهل (آباء وأمهات) المتناهي للمدرسة والمدرسين، وسمو مهنة التعليم، هذه المهنة التي تكاد حقيقتها تنقرض في بلادنا مما ينذر بانقراض حقيقتنا. لهذا لم يكن أحد يتغيب عن لقاء المدرسة لأنه أولوية، ويجب إيجاد الوقت المناسب للحضور حتى في ازدحام المواعيد في المفكرات الشخصية (الغائبة من حياتنا).

روى لي صديق دارس في فرنسا حكاية طفل لم يتعد الربيعين، كان برفقة والدته حينما أمسك بعنق زهرة وكاد يقطعها ثم أحجم فتركها وانحنى عليها سائلا والدته، أمي. هل يحق لي شمها؟ فكان اندهاش صاحبي كبيرامثل اندهاشي وأنا أراقب كثيرا من أطفالنا وهم يندفعون كالماعز الشرسة أو القرود الهائجة التي تريد أن تتسلق كل شيء وتأكل أي شيء، تنتف أوراق الورد، وتسلخ لحاء الشجر، وتقطع الثمار الخضر ولما تنضج بعد. لكن دهشتي تتلاشى حينما أرى الآباء (القدوة) لا يتورعون عن قطع الأزهار والثمار وإلقاء المهملات من السيارة وفي أي مكان. لهذا لا تستغرب أن يعود الأطفال من نزهة ما بكسر في الجمجمة أو الذراع، أو بأي جرح قاتل. وإن عادوا سالمين فمن دون أن يعوا وأهلوهم أي أهمية لجمال الطير والورد والنبات في تلك الحديقة.

وهذه قصة أخرى: لم أكن أدري - وأنا طبيب الأطفال - لماذا كان ولدي الصغير ذو الأشهر القليلة منطويا دائم البكاء عسير المزاج صعب المراس. لماذا كان باختصار مريضاً نفسيا؟ وقلت: سبحان الله. هذا الولد الذي أطل على الحياة بهدوء لا يبكي إلا قليلا. يرضع وينام على بركة الله، صار مصدر إزعاج لا ينتهي مريضا نفسيا ولما يتجاوز السنة؟ نعم، هذا ما اكتشفته بعد حين وتداركته بحمد الله.

كنت - من أجل الرزق - مجبرا على عمل لا ينتهي، الدوام فيه طويل يدوم يوماً ونصف اليوم، فإذا عدت الى البيت عدت منهكا أنشد الراحة. وتأمين متطلبات الأسرة الصغيرة. ومع غمرة العمل كنت داخل البيت في بحث وتمحيص وكتابة. فكان نصيب ولدي شيئا لا يذكر من الحب والحنان. هذا مع وجود والدته طوال الوقت، لا تفارقه وتقدم له كل شيء من الحب إلى الحليب الذي وهبه الله ونسيه البشر، إلى تلبية كل المتطلبات. وجاء موعد الاجازة. وحملنا أمتعتنا الى آخر الدنيا الجميلة الخضراء عليلة الهواء. ولا أكتمكم أن ولدي مزّق سكون ركاب الطائرة ببكائه المزعج وعصبيته الزائدة. غير ان جيراننا في المقاعد تحملوه بصبر ولاعبوه وحملوه بعدما كاد صبرنا ينفد. ووصلنا برعاية الله الى المبتغى. ومرت أيام عدة ليست بالسهلة، ولاسيما اننا فرضنا رقابة غذائية شديدة على الولد بسبب حسلسيته من أنواع عدة من الأطعمة والفواكه وفول الصويا. ومع اجتماع العائلة على مدار الساعة ومع وجودي الدائم والنشاط الاجتماعي السياحي مع الأصدقاء والأقارب - دهشت للتحول المؤثر في حياة طفلي الذي جعله ينطلق ويرقص ويضحك ويلاعب الأطفال والأرانب الصغيرة. وتحسنت شهيته وصار مصدر راحة وفرح لنا. حينها أدركت خطئي الكبير وعرفت التشخيص. ورأيت بأم عيني العلاج. وتذكرت كلمة أستاذي البروفيسور السويدي بولند بلاد والعلامة الاسترالي المهاجر جورج ماكسويل عندما سألاني عن عائلتي لأول مرة، فقلت مقللا. لدي طفلان صغيران بعمر كذا وكذا. ودهشت إذ أجابني الأول بقوله: لاشك أن عائلتك بحاجة إليك وقتا طويلا. فيما قال الثاني: الآن ستتعلم طب الأطفال.

بصراحة: الحياة هي المعلم الأول. اسألوا مجربا ولا تسألوا حكيما (طبيباً).

إن دور الآباء مهم الى درجة أن بعض الدول تعطيهم الحق في الغياب لرعايتهم عقب الولادة وأثناء المرض. ومهما كانت الأم عظيمة ولا يستغنى عن دورها إلا ان دور الأب لا يعوض من الناحية النفسية. فهو النموذج والقدوة والمثال الذي يصاغ على منواله. ومنه يتشرب الطفل السلوكيات المختلفة إضافة الى توجيه الوعظ والارشاد. وهو السلطة الرادعة التي تضع الحدود. فإذا كبر الطفل بلا مثال يحتذيه أو سلطة تضبطه غدا معقدا فاسدا منحرفا، وربما مجرما أو مدمنا. وكذلك الحال إذا كان الأب نموذجا سيئا. فالدراسات الحديثة تبين ان غياب الأب أفضل بكثير من وجوده قليل الكفاءة خائبا مهملا لتربية أولاده. ففي دراسة للطبيبة النفسية كاترين هيبورث من جامعة وستمنستر البريطانية ان «نوع الأبوة أهم من أي شيء آخر فإذا كان الأب من النوع الذي لا يعتمد عليه فهو أسوأ من عدم وجوده بالمرة. وبينت ان الأطفال المتعبين ابناء آباء مهملين لحاجات أبنائهم النفسية والجسدية وينتقدونهم باستمرار وقد يعتدون عليهم أحيانا. فإذا غاب الأب غاب النموذج السيئ الذي يتعلم الطفل منه. (الخليج ١٩٩٥/١٢/٢٢). لهذا وحرصا على نمو نفسي جسدي سليم للأبناء لابد من مشاركة الآباء للأمهات باستمرار في المسؤولية الملقاة على عاتقهم. لا يهربون منها، أو غاية الحياة الإنجاب فحسب، هذه المهمة التي تقوم بها الكائنات جميعا؟

إنها مسؤولية كبيرة أمام الضمير والنفس والمجتمع ثم الخالق عز وجل الذي اصطفانا لنبيل الأعمال والفعال وللمهمات الجسيمة الصعبة. فهل نقوم بدورنا خير قيام؟

د. غالب خلايلي

دعت شارون لـ «الأدب» في التعامل مع عرفات

السلطة الفلسطينية: تقدم في «واي بلانتيشن» والكرة في ملعب نتانياهو

■ عمان - كونا: قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية والمتحدث الرسمي باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات «واي بلانتيشن» الدكتور احمد الطيبي أمس ان «الطريق الآن مهيأة وممهدة للتوصل الى اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خلال الايام القليلة المقبلة».

واضاف الطيبي في مقابلة هاتفية اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية أمس انه لا يستطيع القول متى سيتم ذلك مؤكدا «الكرة الآن في ملعب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وليس في ملعب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات او ملعب الرئيس الأميركي بيل كلينتون». وتساءل الطيبي عما اذا كان باستطاعة نتانياهو والائتلاف الحكومي الموجود معه الآن في «واي بلانتيشن» ان يتخذ قرارا سياسيا بالتوصل الى اتفاق خاصة وانه يمكن تضييق الهوة في المواضيع المتبقية. واشار الى ان هذا هو محور الحديث الذي يدور بين كلينتون ونتانياهو من جهة وبين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من جهة أخرى.

وقال «منذ بدء المفاوضات جرت محادثات معمقة وجادة للغاية تناولت كافة المواضيع المختلف عليها والتي تندرج في صلب المبادرة الاميركية».

واضاف ان «المفاوضات في اليومين الاخيرين دخلت مرحلة جادة وحاسمة» مشيرا الى ان «التدخل المباشر المكثف والمتصاعد للرئيس كلينتون كان له اثر كبير على جدية هذه المفاوضات وامكانية التقدم في بعض النقاط رغم ان الفجوة مازالت موجودة في نقاط اساسية مثل المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار التي يحاول نتانياهو اسقاطها والتغاضي عما ذكر بشأنها في الاتفاقيات الموقعة وموضوع الاسرى والسجناء الفلسطينيين الذي اعاره عرفات قسطا كبيرا من محادثاته مع كلينتون ونتانياهو وموضوع الخرائط التي يرفض الجانب الاسرائيلي حتى الآن اظهارها امام الجانب الفلسطيني ولا ادري اذا كان عرضها امام كلينتون والجانب الاميركي أم لا». وقال الطيبي: إنه «حصل بعض التقدم في موضوع الممر الآمن والمطار اما موضوع الميناء فمادام الجانب الاسرائيلي رفض الخوض فيه فسيتم بحثه اليوم بين رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابوعلاء) ووزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون فيما سيبحث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) موضوع السجناء والمعتقلين مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي». واكد الدكتور الطيبي ان «الجانب الاسرائيلي حاول بكل الطرق والمناورات تمرير اتفاق جزئي الا ان عرفات والوفد الفلسطيني ابلغوا كلينتون بشكل قاطع لايقبل التأويل الرفض المبدئي والعملي لاي اتفاق جزئي والمطالبة باتفاق شامل يتضمن كل عناصر المبادرة الاميركية كما جاءت في شهر مارس الماضي». وقال: «الرئيس كلينتون تفهم هذا المطلب». وردا على سؤال حول امكانية التوصل الى اتفاق في اجواء عدم الثقة خاصة بعدما قيل ان شارون رفض مصافحة عرفات قال الطيبي ان عرفات «لم يأت الى هنا لمصافحة هذا او ذاك من الاسرائيليين وهو لم يطلب او يتقدم لمصافحة شارون حتى يرفض هذا ولا اعتقد ان الاستعراضات والحركات التظاهرية التي يتم تسريبها الى الاعلام الاسرائيلي فيما بعد يجب ان تكون عنوان العمل في واي بلانتيشن». واضاف ان على شارون ان «يلجأ الى اسلوب العمل الدبلوماسي خاصة بعد تعيينه وزيرا للخارجية وهذا يتطلب منه الكثير من اللياقة والادب في التعامل مع الاخرين خاصة مع زعيم الشعب الفلسطيني».


جانب من الاجتماعات في واي بلانتيشن. (رويترز).

الرجوب: هجوم بئر السبع عمل منفرد

اطلاق نار وزجاجات حارقة على مركز اسرائيلي في الخليل

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، أ.ب: اعلنت اسرائيل امس عن تعرض احد مراكز الجيش الذي اقيم اخيرا في الخليل، بالضفة الغربية الى اطلاق نار وزجاجات حارقة. وقال مصدر عسكري ان مهاجمين اطلقوا النيران أربع مرات والقوا عشر زجاجات حارقة على المركز ليل الاثنين - الثلاثاء لكن لم يسفر ذلك عن ضحايا أو اضرار. ورفض اعطاء تفاصيل اضافية.

من جهة ثانية، اكد شقيق الفلسطيني المتهم بتنفيذ هجوم بئر السبع امس الأول الذي اسفر عن جرح ٦٤ اسرائيليا ان الجيش الاسرائيلي كان هدم منزل اخيه قبل ١٥ عاما. ونقلت صحيفة «الايام» الفلسطينية عن مصادر أمنية ان منفذ الهجوم يدعى سالم رجب الصرصور، وهو عامل بناء يبلغ من العمر ٢٨ سنة. واكد شقيقه جمال لوكالة «فرانس برس» ان سالم أب لخمسة اطفال وهو ليس ناشطا في «حركة حماس» او غيرها من المنظمات التي تدعو الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل. واضاف: «انه انسان متدين ولكن ليس له أي علاقة بأي منظمة».

واضاف ان الجيش الاسرائيلي سبق واوقف أخاه في ١٩٩٢ خلال الانتفاضة، ثم اعتقل طوال سبعة اشهر بتهمة رمي الحجارة. واكد ان الجيش الاسرائيلي دمر المنزل العائلي في ١٩٨٣ «لاسباب امنية» ولكنه لم يعط المزيد من التفاصيل عن هذا الحادث.

ووصف قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب هجوم بئر السبع بأنه عمل منفرد لكنه قال انه سيعطي اسرائيل ذريعة للتمسك بأراضي الضفة. واضاف: «انه (الهجوم) هدية كان ينتظرها نتانياهو ليبرر رفضه تنفيذ الانسحاب وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان المحققين يبحثون عن صلة بين هجوم أمس الأول وهجوم مماثل وقع في الخليل يوم ٣٠ سبتمبر جرح فيه ١٢ جنديا اسرائيليا لأنه تم بالأسلوب نفسه. وفي تعليقه على المطالب الاسرائيلية بشأن تسليم الفلسطينيين المتهمين بتنفيذ عمليات ضد اسرائيل قال: «هذا أمر مستحيل». واضاف: «لدينا محاكمنا وقانوننا ونحن قادرون ومؤهلون لاتخاذ كل الاجراءات القانونية ضد من ينتهك سيادة السلطة او يحاول المس بمصلحة الشعب الفلسطيني».

من ناحيتها اعلنت متحدثة اسرائيلية امس ان اسرائيل اعدت قائمة باسماء فلسطينيين معتقلين قد تفرج عنهم في اطار اتفاق من الارجح ان تسفر عنه قمة «واي بلانتيشن».

واوضحت الناطقة باسم ادارة السجون اوريت ميسير - هاريل لوكالة «فرانس برس»: «انه طبقا لطلب من وزير (الأمن الداخلي) افيجدور كهلاني اعددنا الاثنين قائمات باسماء الاسرى الفلسطينيين السياسيين ومعتقلي الحق العام». واضافت ان قائمات باسماء «مئات عدة» من الاسرى ارسلت على الأثر إلى الوفد الاسرائيلي في قمة «واي بلانتيشن» في ميريلاند بالقرب من واشنطن.

واكدت الناطقة ان ايا من السجناء المطروحين للافراج عنهم «لم تلوث يداه بالدماء». في اشارة إلى رفض اسرائيل اطلاق سراح الذين قاموا بعمليات قتل فيها اسرائيليون.


شرطيات اسرائيليات يحققن مع فلسطينيين في احد شوارع القدس. (رويترز)

روسيا تدين هجوم بئر السبع

■ موسكو - كونا: ادانت روسيا امس هجوم مدينة بئر السبع في اسرائيل. وقالت ان القصد منه هو اثارة التوتر والعنف. واعتبر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين «ان هدف هذه العملية الارهابية يكمن في اثارة التوتر في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية».

واضاف «ان المتطرفين يراهنون على اطلاق العنان للمجابهة واعمال العنف بهدف تعطيل العملية السلمية».

منفذاً تعهده السابق

شارون تناول العشاء مع عرفات ورفض مصافحته

■ واي ميلز (ميريلاند)- رويترز: وجد ارييل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي المتشدد نفسه على مائدة عشاء واحدة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلةقبل الماضية لكنه وفى بتعهده ورفض مصافحة خصمه. وانضم شارون واعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر برئاسة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الى عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون على مأدبة عشاء استمرت ساعتين فى محاولة لتبديد حالة انعدام الثقة التى لا تزال تفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد عقود من الصراعات.

وقالت مصادر اسرائيلية ان التوتر بدا ملموسا حين دلف شارون الى القاعة وقدمه نتنياهو قائلا «الجنرال شارون» فصافح وزير الخارجية الاسرائيلى المتشدد الرئيس الاميركى وتفادى مصافحة الرئيس الفلسطيني. وقال مسؤول اسرائيلى عن اول لقاء شخصى بين عرفات وشارون «لم يتصافحا- تصافح (شارون) مع كلينتون».

وقاد شارون وهو وزير دفاع اسرائيل عام ١٩٨٢ غزو لبنان واخرج عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية من لبنان- وعين وزيرا للخارجية وكبيرا لمفاوضى نتنياهو فى وقت سابق من الشهر الحالى.

ولا يزال شارون يشير الى عرفات على انه «ارهابى» بينما ينظر اليه الفلسطينيون على انه عقبة رئيسية امام تحقيق تقدم فى عملية السلام فى الشرق الاوسط.

واجبر شارون على الاستقالة من منصب وزير الدفاع عام ١٩٨٣ حين حملته لجنة تحقيق اسرائيلية مسؤولية مقتل مئات الفلسطينيين على ايدى ميليشيا مسيحية فى مخيمى صابرا وشاتيلا قرب بيروت.

ولم ينس له الفلسطينيون قط دوره فى تلك المذبحة حيث حاصرت قوات شارون المخيمين وتركت الميليشيا المسيحية تقتل الفلسطينيين كما زاد من الموقف الفلسطينى الرافض له قيادته لحملة توطين يهودية فى الضفة الغربية وغزة.

وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات لم يبال بتجاهل شارون له خلال العشاء. وقال مصدر فلسطينى «عرفات لم يأبه بوجود شارون- فشارون يتحمل مسؤولية مقتل نحو ستة الاف اسرة فلسطينية فى لبنان- لكننا جئنا الى هنا لنتفاوض لا لنستعرض عضلاتنا».

وقال شارون قبل توليه منصب وزير الخارجية «حتى اذا عينت وزيرا للخارجية وادرت المفاوضات لن اصافح ياسر عرفات-». ووصف شارون عرفات مرارا بانه «ارهابى ومجرم حرب». وتعامل شارون بغلظة مع تسلل الفلسطينيين الى اسرائيل حين رأس وحدة كوماندوس خاصة فى الخمسينات وقمع بقسوة عمليات المقاومة الفلسطينية فى غزة فى السبعينات.

وحضر العشاء فى الجانب الاسرائيلى بالاضافة الى نتنياهو وشارون وزير الدفاع اسحق مردخاى وناتان شارانسكى وزير التجارة والصناعة.

الصانع: نتانياهو يسعى لتجميد عملية السلام

■ القاهرة - ق ن أ: قال عضو الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يسعى الى استغلال حادث الانفجار الذي وقع في بئر السبع لتجميد المفاوضات مع الجانب الفلسطيني لضرب عملية السلام.

واعرب في حديث ادلى به من بئر السبع لراديو صوت العرب امس عن اسفه لانه بدلا من استغلال قمة «واي بلانتيشن» لدفع المسيرة السلمية فان رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول تركيز المفاوضات على ما يسمى بالامن الاسرائيلي.

واوضح الصانع انه لايمكن مطالبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتوفير الامن في بئر السبع التي هي داخل السيطرة الاسرائيلية مؤكدا ان السلام مصلحة مشتركة ولن يحقق الجمود السياسي الامن لاسرائيل.

وشدد على ان الامن الاسرائيلي لن يتحقق مادام الاحتلال والجمود في العملية السلمية مستمرين.

«واي بلانتيشن»: كلينتون يراهن على قضية متعثرة.. ويرفض الفشل

■ واي ميلز (ميريلاند) - رويترز: في رهان الولايات المتحدة على انتزاع تنازلات من اسرائيل والفلسطينيين في قمة الشرق الاوسط، لايوجد مجال لفشل يهدد عملية السلام.

فقد ألغى الرئيس بيل كلينتون حملة مهمة كان مقررا ان تبدأ أمس الثلاثاء في كاليفورنيا وتستمر يومين ليواصل دوره المحوري في المحادثات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو.

وقال مسؤول أميركي بارز مشيرا الى مسعى واشنطن لاحياء عملية السلام المتوقفة منذ ١٨ شهرا: «نحن ندرك فداحة الفشل.. ولن نقبله».

ويأمل كلينتون الذي خاض انتخابات ١٩٩٢ الرئاسية من دون أي مسوغات دبلوماسية ان يجد مكانا بجانب الرئيس جيمي كارتر كزعيم أميركي حقق تقدما في عملية السلام بالشرق الاوسط.

في العام ١٩٧٨ احضر كارتر الرئيس المصرى أنور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيجن الى منتجع كامب ديفيد بجبال ميريلاند حيث أجريا مفاوضات استمرت أياما دون توقف وانتهت باتفاق مهد السبيل لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل في ١٩٧٩.

وبعد ٢٠ عاما انشغل كلينتون بمحادثات مماثلة في ريف ميريلاند يأمل ان يسهم ما تبقى من عبق كامب ديفيد في ازالة عدم الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويتوجس مساعدون في البيت الابيض من ان ينشغل كلينتون بالقمة الاسرائيلية الفلسطينية اكثر مما يجب لدرجة تثير آمالا كبارا بنجاح ثم احباط اذا لم يتم التوصل الى اتفاق.

ولكن يبدو انه غير مكترث بنصيحتهم لانه يعتقد ان مشاركته ضرورية حتى يبقى دور الولايات المتحدة نشطا. وكان أمس هو سادس ايام المحادثات التي اشترك كلينتون في خمس منها.

وقبيل بدء المفاوضات يوم الخميس الماضي رهن مسؤولون أميركيون نجاح القمة بقبول اقتراح واشنطن بانسحاب اسرائيلى اخر من ١٣ في المئة من الضفة الغربية مقابل التزام الفلسطينيين بدعم الاجراءات الامنية. والآن لايرغب المسؤولون في الحديث عن شروط أو تفاصيل وقد تجنب جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية الاجابة على اسئلة الصحافيين في هذا الصدد. وقال: «افضل عدم التكهن حول ما قد تسفر عنه المحادثات».

ولان الولايات المتحدة استضافت قمة شرق أوسطية اخرى فان أي فشل قد يكون له مردود سلبي في المنطقة وربما يؤدي الى توقف عملية السلام. أما بالنسبة لكلينتون وقد لطخته فضيحة مونيكا لوينسكي ويواجه احتمال التحقيق معه في الكونجرس فان فشل قمة واي بلانتيشن يمكن أن يجرف فرص استعادة زعامته.

ومن ناحية أخرى فان نجاح هذه القمة يمكن أن يفتح الابواب أمام مستقبل مشرق لشعوب الشرق الاوسط وساكن المنزل رقم ١٦٠٠ بشارع بنسلفانيا... (البيت الابيض).

ولهذا السبب يقول مسؤولون أميركيون أن القضية تستحق المغامرة.


كلينتون يترقب أمله الكبيرة في نجاح «واي بلانتيشن». (أ ب).

مقتل ديبلوماسي فلسطيني في بلجراد

■ بلجراد - (اف ب): اعلنت السفارة الفلسطينية في بلجراد ان القائم بالاعمال الفلسطيني زهير الناطور قتل السبت في حادث سير.

وافادت وكالة تانيوج للانباء ان الحادث وقع في شمال بلغراد على طريق نوفي ساد. وقبل تسلمه منصب القائم بالاعمال عام ١٩٩٠ عمل الناطور مراسلا لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في بلجراد. وقررت السفارة الفلسطينية فتح سجل للتعازي في السفارة ابتداء من الخميس.

قيادات مسيحية تدين الممارسات الارثوذكسية في اسرائيل

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ ادانت قيادات روحية مسيحية ورؤساء سلطات محلية عربية شاركوا في «المؤتمر الشعبي لنصرة القضية العربية الارثوذكسية في فلسطين» والمنعقد في مدينة الناصرة داخل الخط الأخضر (اسرائيل). سياسات اسرائيل التمييزية تجاه مصالح وحقوق العرب بمن فيهم العرب الارثوذكس.

ودان المؤتمر ممارسات البطريركية الارثوذكسية وراعي الطائفة اليوناني ثيوذوروس في بيع وتأجير الاملاك العربية الارثوذكسية وتسريبها لجمعيات استيطانية يهودية. وطالب بالحفاظ على هذه الاملاك وعدم التصرف بها بمعزل عن ارادة ورأي ورغبة هيئات الطوائف المحلية في غير صالح وخدمة المجتمع العربي.

واكد المؤتمر ان قضية تسريب العقارات تتعدى الاطار الطائفي لتصبح قضية وطنية عامة تخص قضية املاك واوقاف العرب في فلسطين. وانتقد تدخل اسرائيل في المسار القضائي لصالح البطريركية واعتبره مسا خطيرا باستقلالية القضاء. مطالبا باشراك العرب الارثوذكس في ادارة شؤون البطريركية ووظائفها:

واتهم وزير الخارجية الاردني السابق رؤوف ابو جابر وهو احد المشاركين بهذا المؤتمر البطريرك ثيوذوروس بأنه تمادى في اعمال واجبلته كراع روحي واستمر ببيع الاوقاف والاراضي وتأجيرها لمدد طويلة الى الاسرائيليين لبناء مستعمرات استيطانية عليها مما الحق ضررا فادحا بالقضية الوطنية. واعتبر ابو جابر هذا السلوك بأنه تبديد لاموال ابناء الطائفة.

واوضح ان وثائق المؤتمر تطالب باعتراف البطريركية الرسمي بالمجالس واللجان والهيئات الارثوذكسية المحلية والقطرية كممثلين شرعيين للعرب الارثوذكس، كما طالب البطريركية بسحب قضاياها في المحاكم الاسرائيلية المرفوعة ضد ابناء الطائفة وخصوصا الاستئناف المقدم لمحكمة العدل العليا ضد اهالي قرية كفر فالوس الذين استعادوا اراضيهم من سيطرة البطريركية.

وحذر المؤتمر من النتائج السلبية التي ستنجم عن عدم تجاوب البطريركية مع المطالب العربية، وقال انه سيتم تصعيد الاجراءات النضالية والقانونية. بما فيها تقديم الدعاوى وتسيير المظاهرات والاعتصامات ومقاطعة البطريركية والمنتسبين لها.

وشارك في المؤتمر نحو مئتي شخصية من قيادات الطائفة الارثوذكسية في الاراضي الفلسطينية داخل الخط الاخضر (اسرائيل) والاردن.

وكانت «الاتحاد» نشرت مطلع الشهر الحالي وثائق تشير الى تورط راعي الطائفة ثيوذوروس في بيع وتأجير اراضي وعقارات عربية وقفية لليهود ولجمعيات استيطانية.

اردنيون يتفقدون سجناءهم في اسرائيل

■ عمان - ا ف ب: توجهت امس الى اسرائيل عائلات سجناء اردنيين في الدولة العبرية لزيارتهم في سجن عسقلان حيث يحتجزون وذلك بناء على ترتيبات قامت بها السفارة الاردنية في تل ابيب.

وقال مساعد القنصل الاردني في تل ابيب احمد عياصرة، الذي يرافق ذوي المعتقلين، «ان الاردن حصل على موافقة السلطات الاسرائيلية على هذه الزيارة التي يشارك فيها ٣١ شخصا من عائلات ١٢ سجينا من بين ١٤ سجينا اردنيا تحتجزهم اسرائيل. اما عائلتا السجينين الآخرين فستنظم لهما زيارة فردية لاحقا».

هزيمة ساحقة لنتانياهو في الكنيست

■ القدس - اف ب: ألحق الكنيست الاسرائيلي هزيمة ساحقة بأكثرية رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من خلال اقرار قانونين تعارضهما.

فقد تبنى الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة ب ٤٩ صوتا مقابل ٢٤، مشروع قانون قدمه ران كوهين من حزب ميريتس اليساري يسمح لمستأجري حوالى ١٢٠ الف شقة شراءها مع خفض ٨٥ في المائة من اسعارها.

وكان نتانياهو مني بهزيمة أخرى في الكنيست أمس الاول عندما تبنت اللجنة البرلمانية مشروع قانون يلغي الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في الاقتراع العام. وحتى يصبح نافذا يحتاج هذا المشروع الى موافقة الاكثرية المطلقة من ٦١ نائبا من اصل ١٢٠ خلال ثلاث قراءات لاحقة.

وحسب التنظيم الداخلي للكنيست يتعين على رئيس الحكومة ان يلقي اليوم الاربعاء كحد اقصى خطابا سياسيا في الكنيست الذي بدأ الاثنين دورة الشتاء. ولا يستطيع التملص من هذا الواجب ويمدد زيارته للولايات المتحدة إلا بموافقة جميع الكتل النيابية.

ويعارض نتانياهو وكذلك زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك مشروع القانون بشدة ويعتبران ان هذا القانون سيضعف صلاحيات رئيس الوزراء ويجعله مجددا رهينة الاحزاب السياسية في البرلمان.

وبموجب القانون المعتمد حاليا بات من الصعب الاطاحة برئيس الحكومة كما لم يعد بامكان الاحزاب الضغط عليه بسهولة لتحقيق مطالبها.

اسرائيل تحقق في فساد ضباطها بالضفة الغربية

■ القدس المحتلة - رويترز: قالت اسرائيل أمس انها بدأت تحقيقا في مزاعم بالفساد تمس ضباطا في مكتب التنسيق الاقليمي في بلدة جنين في الضفة الغربية. ويتألف مكتب التنسيق الاقليمي من مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين ينسقون النشاطات في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الجانبين.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي انه في ضوء المخالفات المزعومة في مكتب التنسيق الاقليمي في جنين أمر منسق النشاطات في المناطق بفتح تحقيق، وقد بدأ التحقيق الآن.

وأوردت صحيفة «هاآرتس» أمس ان تحقيقا يجري في معلومات عن أن ضباطا اسرائيليين في مكتب التنسيق الاقليمي منحوا فلسطينيين تصاريح دخول مقابل رشا أو مميزات أخرى غير قانونية. وليس بمقدور فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة دخول اسرائيل من دون تصاريح.

وامتنع شلومو درور المتحدث باسم منسق نشاطات اسرائيل عن التعليق على بعض المزاعم المحددة ولكنه قال «هناك شائعات في الأوساط الاسرائيلية ونحن نحقق فيها وقد لا تثبت صحتها». واضاف «ليست هذه أول مرة نحقق فيها في مثل هذه الأمور ولم يثبت شيء في المرات السابقة، ونحن نأخذ هذه الأمور بجدية ولا نتولى نحن التحقيق بل نطلب من الشرطة ان تفعل ذلك وهم يقومون بذلك الآن».

حول العالم

ولاية خامسة

■ مالي - رويترز: قال مسؤولون أمس ان رئيس المالديف مأمون عبدالقيوم اعيد انتخابه من خلال استفتاء عام لفترة ولاية خامسة مدتها خمس سنوات. وقال عبدالله رشيد رئيس لجنة الانتخابات ان عبدالقيوم وهو المرشح الوحيد حصل على نحو ٩١ في المئة تقريباً من مجموع اصوات الناخبين في الاستفتاء الذي اجري يوم الجمعة الماضي. واضاف ان ٧٥ في المئة من الناخبين المسجلين ادلوا باصواتهم في الاستفتاء. ويشغل عبدالقيوم (٦١ عاما) منصب الرئيس منذ عام ١٩٧٨ وتنتهي فترة ولايته الرابعة في العاشر من نوفمبر. وكان حصل على ٨٣ في المئة من الاصوات في الاستفتاء السابق.

سود وملونون

■ لندن - ق.ن.أ: أعلن جاك سترو وزير الداخلية البريطاني ان الحكومة وضعت خطة لجعل عدد رجال الشرطة السود والملونين في بريطانيا، يتناسب مع عدد المواطنين السود والملونين بها. وقال سترو في كلمة أمام مؤتمر رابطة رجال الشرطة السود الذي يعقد حالياً في لندن ان الخطة تشمل ايضا استمرار رجال الشرطة من الاقليات في العمل بما يضمن وصولهم الى المراتب العليا في جهاز الشرطة وكذلك الأمر في مجالي السجون والمطافىء والاقسام الأخرى في وزارة الداخلية.

واضاف ان الشرطة يجب أن تعكس التنوع القائم في المجتمع البريطاني الذي تخدمه. ويمثل السود والآسيويون حالياً ٦ في المئة من السكان البالغ عددهم ٦٠ مليونا لكن رجال الشرطة من الاقليات لا تزيد نسبتهم على ٢ في المئة.

انخفاض قياسي

■ طوكيو - رويترز: أظهر استطلاع للرأي العام نشر أمس ان حجم التأييد الشعبي لحكومة رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي هبط الى اقل من ٢٠ في المئة وهو ادنى مستوى لحكومة يابانية في اكثر من خمس سنوات. واوضح الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» في الفترة من السادس عشر الى التاسع عشر من الشهر الحالي ان حجم التأييد لاوبوتشي هوى إلى ١٧,٣ في المئة بانخفاض ٧,٧ نقطة عن الاستطلاع السابق الذي اجري في اغسطس.

وقالت الصحيفة ان الاستطلاع الذي اجرته عن طريق التلفون شمل نحو ثلاثة آلاف شخص أجاب ٥٩,٥ في المئة منهم على الاسئلة التي وجهت إليهم.

انترنت

■ نيودلهي - أ.ش.أ: ذكرت دراسة نشرتها صحيفة «تايمز أوف انديا» أن الجماعات الانفصالية والمتمردة بالهند تشن حربا دعائية عن طريق شبكة «الانترنت» بادخال صفحات خاصة بها على هذه الشبكة الدولية تحتوي على مواد اعلامية تروج لاهدافها ومضادة للسياسات الهندية بهدف كسب تعاطف الرأي العام العالمي معها.

وقالت الدراسة ان معظم هذه الجماعات تنتمي إلى اقليم كشمير وحركة (خالصتان) بولاية البنجاب التي تسعى لانفصال الولاية التي يشكل السيخ أغلبية سكانها بالاضافة إلى الحركات المتمردة في الولايات الشمالية الشرقية السبع من الهند مثل المجلس الاشتراكي القومي لنجالاند.

هكذا منه الأصل

باريس: الوقت يلعب ضد سلطات بغداد

صدام وكبار معاونيه يبحثون المراجعة الشاملة والصحاف يحذر من نتائج السياسة الاميركية «المعادية»

■ بغداد، باريس - أ.ش.أ، أ.ف.ب: فيما بحث الرئيس العراقي صدام حسين مع كبار معاونيه مساء أمس الأول المراجعة الشاملة المقترحة للعلاقات بين العراق والأمم المتحدة. شدد المسؤولون العراقيون حملتهم على مفتشي الاسلحة الدوليين واتهموهم بالتصرف بطريقة غير «احترافية»، دعت باريس من جانبها العراق إلى معاودة التعاون مع الامم المتحدة معتبرة ان «الوقت يلعب ضد سلطات بغداد».

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان «استئناف العراق تعاونه مع الأمم المتحدة تأخر كثيرا».

جاء ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة الانباء العراقية ان صدام اطلع مجلس الوزراء على نتائج سلسلة من الاجتماعات المشتركة لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي. واضافت ان «لنتائج الاجتماعات علاقة بالمؤامرة السافرة على العراق وجهود الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشأن المراجعة الشاملة للعقوبات على العراق».

من جهة أخرى، صعد المسؤولون الاميركيون انتقاداتهم واتهاماتهم على مفتشي الاسلحة الدوليين واتهم مسؤول عراقي عضوا اميركيا في اللجنة بالتجسس.

وقال سوداد محمد المسؤول في دائرة الرقابة الوطنية العراقية للصحافيين «أثناء تفتيش روتيني قام به مراقبو الأمم المتحدة التقط مفتش امريكي صورا لراس صاروخي رغم ان آلة التصوير التي استخدمها لم تكن تحمل علامة الأمم المتحدة».

واضاف ان هذا «يثبت مجدداً انهم يجمعون معلومات لا علاقة لها بعملهم. انهم يرتدون قبعات الأمم المتحدة إلا انهم يعملون لحساب جهات معادية للعراق».

واتهم مسؤول عراقي آخر المفتشين بادارة شرائط موسيقية والرقص خلال تفتيشهم مواقع الصواريخ في أغسطس الماضي.

وجاء اجتماع صدام ومجلس الوزراء في الوقت الذي قال فيه مسؤول بالأمم المتحدة في بغداد ان براكاش شاه مبعوث المنظمة الدولية الى العراق اجتمع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في محاولة لحل نزاع مستمر منذ شهرين بين بغداد ومفتشي الاسلحة. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان شاه «اجتمع مع طارق عزيز والصحاف وسيواصلون المناقشات».

من جانبه، حذر الصحاف من الوضع الخطير الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين في منطقة الخليج نتيجة السياسة الاميركية المعادية للعراق وقال الصحاف في رسالة بعث بها لرئيس مجلس الأمن ان حكومته تنبه مرة أخرى الى الوضع الخطير الذي يهدد الأمن والسلم في المنطقة والناجم عن مجموعة من الأعمال والتصرفات التي تنطوي على استخدام القوة التي لم تتوقف الادارة الاميركية عن ممارستها ضد سيادة العراق وأمنه القومي وسلامته الاقليمية. وأورد الوزير في رسالته بعضا من التصرفات الاميركية منها استمرار حظر الطيران فوق شمال وجنوب العراق بقرارات انفرادية وبدون تخويل من مجلس الأمن واستمرار تحليق الطائرات الحربية الاميركية فوق المنطقتين مما يشكل إنتهاكا لسيادة العراق وتهديدا لامنه.

وعلى الصعيد الداخلي، نفى اللواء عبدالواحد شنان رئيس اركان الجيش العراقي ما تردد من أن وزارة الدفاع ستقوم بتمديد فترة تدريب الاحتياط الى ستة أشهر بدلا من شهر واحد. وقال في تصريح صحافي نشرته جريدة «القادسية» العراقية امس ان لدى الوزارة منهجا ثابتا وخطة تدريبية مدتها شهر واحد ولا صحة للاشاعات التي ترددت أخيراً عن وجود أي تغيير أو تمديد في هذه الخطة.



رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مع الرئيس اللبناني المنتخب إميل لحود (أ.ب)

متفائل خيراً بعهد لحود

بري ينتقد الحديث عن تشكيل الحكومة اللبنانية قبل اعلان التكليف

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ استغرب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الحديث الاعلامي عن تشكيل الحكومة الجديدة، ووصفه بأنه كاذب. وقال: «كيف يمكن البحث في تشكيل الحكومة قبل تكليف رئيس لتشكيلها، فالدستور ينص على اجراء استشارات نيابية ملزمة قبل التكليف لمعرفة من هو رئيس الحكومة وليس من هي الحكومة».

واضاف، «اذا اردنا بداية مؤسساتية فلا يمكن ان نبدأ بأمور خطأ وفي غير محلها، وأشار الى انه يحبذ تسمية الرئيس رفيق الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة».

وأكد بري انه يستبشر خيراً بالعهد الجديد، وقال: «أجزم بذلك لانني أعرف العماد لحود منذ ١٤ عاماً ومتيقن من ان الرئيس المنتخب سيخلع البزة العسكرية ويلبس الثوب المدني». واستهجن الخوف من العسكر ومن التجربة الشهابية. وقال: «ان لحود العسكري عمل مؤسسة فيما غيره من المدنيين لم يعمل أي مؤسسة».

ووعد بري بطرح موضوع مشروع سلسلة الرتب والرواتب على الجلسة التشريعية العامة للمجلس النيابي الاسبوع المقبل. وقال: «لا شيء يمنعنا من طرحنا. وفي مقدور الحكومة سحب المشروع اذا أرادت». ونقل النائب تمام سلام عن الرئيس الحريري تأكيده انه من المبكر الحديث عن تشكيل الحكومة. وقال: «ان التعاون بين الرئيس المنتخب ورئيس الحكومة يعود بالفائدة على البلد».

من جهة اخرى، جدد مجلس النواب اللبناني أمس ولاية النواب أعضاء اللجان الثلاثة عشر دون تغيير، باستثناء انسحاب النائب جميل شماس من لجنتي الاقتصاد والتخطيط وحل مكانه النائب آغوب دمرجيان، وذلك بالاقتراع السري.

وارجأ المجلس النيابي انتخاب الأعضاء الخمسة في المجلس الوطني للاعلام، بناء على طلب الرئيس حسين الحسيني الذي أكد بأن ملف الاعلام ككل بحاجة الى اعادة النظر والتقييم.

يذكر ان مجلس الوزراء قد يعيد فتح ملف الاعلام في جلسته المقررة اليوم الأربعاء، بناء لطلب المجلس الوطني للاعلام. حيث يتوقع ان يمنح ترخيصاً جديداً الى شركة اعلامية جديدة من الفئة الأولى وهي (شركة المجموعة اللبنانية للاعلام) وقد تكون هذه الجلسة الأخيرة في عهد الرئيس الياس الهراوي ورئاسته.

وأيد وزير الاعلام باسم السبع التغيير في المجلس الوطني للاعلام، وقال: «ان لا شيء اسمه ملف مقفل في الاعلام، واذا جاءت حكومة جديدة قد تكون امامها معطيات جديدة، وقد يدخل البلد أمام معطيات تقنية جديدة. لذلك لن يكون هناك اقفال، لكن لا يعني ذلك فتح الباب امام التراخيص الاعلامية على مصراعيه».

رشيد خلال استقباله وزير الطاقة الأردني امس. (أ.ف.ب)

رشيد استبعد وصول قطع الغيار قريبا:

العراق يصدر ١,٨٥ مليون برميل نفط يوميا

■ بغداد - رويترز، أ.ف.ب: قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان العراق يصدر حاليا ١,٨٥ مليون برميل نفط يوميا من النفط الخام في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة، واوضح رشيد للصحافيين ان العراق ينتج ٢,٦ مليون برميل يوميا.

وقال رشيد الذي كان يتحدث عقب مباحثات له امس مع نظيره الأردني هاني الملقي ان العراق لم يتسلم حتى الآن ايا من قطع الغيار لمنشآته النفطية رغم مرور اكثر من خمسة اشهر على بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم بسبب العراقيل المستمرة التي يقوم بها المندوب الأميركي في لجنة المقاطعة. واضاف الوزير ان وزارته لا تتوقع وصول أية كميات من قطع الغيار أو المعدات الخاصة بالنفط قبل انتهاء المرحلة الرابعة يوم ٢٥ نوفمبر المقبل، وعزا ذلك الى اجراءات الاعاقة التي يقوم بها المندوب الاميركي في لجنة المقاطعة، ووصف المبررات التي يقدمها المندوب الاميركي بأنها واهية. واشار الى ان كل الوعود عن تسريع وترويج عقود المواد الاحتياطية لم يتحقق كما طلب الامين العام للأمم المتحدة.

وأعلن الملقي في ختام اللقاء انه «تبادل الآراء والافكار مع وزير النفط العراقي حول الامور الاقتصادية والامور المتعلقة بالطاقة بين البلدين»، واضاف انه بحث ايضا «المواضيع المتعلقة بالاتفاق العراقي - الاردني لتأمين احتياطات بلاده من الطاقة والتحضير للاتفاق المقرر ابرامه نهاية العام الحالي حول الموضوع نفسه».

من جهة اخرى، أعلنت الأمم المتحدة امس ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وافقت الاسبوع الماضي على ١٤ عقدا عراقيا جديدا لشراء قطع غيار للمنشآت النفطية بقيمة ٤,٧ مليون دولار. واوضح المتحدث باسم مكتب البرنامج الانساني للامم المتحدة جون ميلز في بيان وزع في بغداد ان العقود الجديدة ترفع الى ٦٢,٢ مليون دولار قيمة مشتريات قطع الغيار النفطية التي وافقت عليها لجنة العقوبات حتى الآن والمخصصة لزيادة الصادرات النفطية العراقية.

واضاف ميلز الذي يقع مقره في نيويورك ان العقود الجديدة منحت لشركات من فرنسا واسبانيا والصين وقبرص وبلجيكا والأردن وتركيا.

واضاف ان مبيعات النفط العراقي التي تمت بموجب المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي تمتد من اول يونيو الى آخر نوفمبر ١٩٩٨ انتجت حتى الآن حوالي ٢,٣ مليار دولار.

عبدالمجيد يهنىء الرئيس اللبناني الجديد

■ القاهرة - اف ب: بعث الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد امس برقية تهنئة الى الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود الذي انتخب يوم الخميس الماضي.

واعرب عبدالمجيد عن اقتناعه بان الرئيس الجديد سيواصل بكل همة وعزم ترسيخ الدور القومي والحضاري الذي يضطلع به لبنان ضمن الاسرة العربية ومحيطه الاقليمي والدولي.

كما جدد دعم الجامعة «لكل ما يقوم به لبنان من اجل تحرير تراب الوطن في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل العمل على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

شكوى ثالثة للجنة ابريل

حكم لبناني بالسجن المؤبد ضد متعامل مع اسرائيل

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تقدم لبنان أمس بشكوى جديدة هي الثالثة من نوعها خلال يومين الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل، على خلفية قصف الاحتلال لبلدة قليا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان مما أسفر عن اصابة طفلة ومواطن بجروح، وتضرر عدد من المنازل.

وكان لبنان قد تقدم أمس الأول بشكويين الى اللجنة احتجاجا على قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي للقرى المحررة وتضرر منازل، فيما تقدمت اسرائيل بشكوى واحدة تزعم فيها أن المقاومة اللبنانية اطلقت قذائف «كاتيوشا» على مواقع اسرائيلية قرب الحدود الدولية. وقد دعيت لجنة مراقبة التفاهم الى عقد اجتماع خلال الاسبوع الحالي لبحث الشكاوى الاربع المقدمة من لبنان واسرائيل.

من جهة اخرى، اصدرت المحكمة العسكرية في لبنان برئاسة العميد الركن حسين شاهين حكما غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة على قائد القطاع الغربي في «ميليشيا لحد» المتعاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية عقل ابراهيم الهاشم وذلك بتهامه بالتعامل مع اسرائيل واحتجاز أحد الموظفين المدنيين في الجيش اللبناني لمدة ٧ اشهر. وأرجأت المحكمة محاكمة عكيف عبدالامير وهبي المتهم بالتعامل مع اسرائيل بعدما ابرز وكيله المحامي شهادة طبية حول حالته الصحية الى جلسة ١٧ نوفمبر ٩٨.

صحيفة عراقية تدعو للقاء عربي لدراسة المشكلات مع تركيا

■ بغداد - أ ش أ: دعت صحيفة عراقية الى لقاء عربي جماعي لصياغة موقف عربي في مواجهة المشاكل الراهنة مع تركيا ودراسة العلاقات الاقتصادية معها وليس الجوانب السياسية والامنية فقط.

وقالت صحيفة «العراق» في مقال نشرته أمس أن التعامل العربي مع المواقف التركية العدائية يتطلب لقاء عربيا جديا لدراسة الامر وأن على جنرالات تركيا أن يفهموا أنهم غير قادرين على مواصلة سياسة الانفراد بهذا البلد العربي أو ذاك وأنهم اذا ما ظلوا على سياساتهم العدائية سيواجهون موقفا عربيا جديدا.

ولم تستبعد الصحيفة احتمال لجوء جنرالات تركيا الى تدبير انقلاب عسكري بسبب الازمات الكثيرة التي تعاني منها أنقرة وعدم قدرة القادة السياسيين على حلها. وانتقدت الصحيفة بشدة التعاون التركي الاسرائيلي وقالت أن هدفه هو تهديد العرب مشيرة الى مشكلة المياه بين تركيا وسوريا والعراق وقالت «أن الاتراك يواصلون احتلال لواء الاسكندرون السوري كما يستمرون في الادعاء بحقوق تركية في أراضي ومدن في العراق وسوريا وأنشأوا خلال العامين الاخيرين مراكز ثقافية في محافظة أربيل الخارجة عن سيطرة حكومة بغداد المركزية اضافة الى اقامتهم قواعد ومراكز عسكرية دائمة في محافظة دهوك وشمالي العراق الخاضعة لسيطرة الاكراد».

«مجاهدي خلق» تتهم إيران بالاعتداء على عناصرها بالعراق

■ بغداد - ا ف ب: اتهمت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة امس طهران بتنفيذ اعتداء فاشل ضدها هو الثاني خلال ثلاثة ايام.

وقالت المنظمة في بيان صحافي ان الحادث وقع مساء امس الاول عندما فتح «ارهابيون تابعون للنظام الايراني النار على سيارة تابعة للمجاهدين» قرب مدينة الخالص (٦٠ كلم شمال العاصمة بغداد). ولم يشر البيان الى سقوط ضحايا واوضح ان المهاجمين «هربوا عندما فتحت عناصر من قواتنا النار عليهم مخلفين قنابل يدوية وكمية من الرصاص». وكانت المنظمة قد اكدت الاحد الماضي ان قنبلة انفجرت السبت الماضي على مدخل الخالص لدى مرور باص ينقل عناصر منها الى احد معسكراتها في الاراضي العراقية من دون ان توقع ضحايا.

«الصحة العالمية» تدعو لدراسة اسباب ارتفاع الاصابة بالسرطان بالعراق

■ جنيف - رويترز: قالت متحدثة باسم منظمة الصحة العالمية امس ان تقريرا اوليا اجرته المنظمة يوصي بأن يقبل العراق بعثة للمنظمة لاختبار نسبة الاشعاع في الجنوب للوقوف على أسباب ارتفاع معدلات الاصابة بالسرطان. وقال مسؤولون عراقيون ان ارتفاع معدل الاصابة بالسرطان مرتبط باستخدام القوات الاميركية والبريطانية لدانات مدفعية مصنوعة من اليورانيوم المستنفد في حرب الخليج العام ١٩٩١. واليورانيوم المستنفد من اصلب المواد ويستخدم في القذائف المضادة للدروع.

وقالت فليجو نلرافاني المتحدثة باسم المنظمة في تصريح صحافي في جنيف ان مكتب المنظمة الاقليمي في الاسكندرية بمصر يدرس التقرير الاولي الذي اعده خبراء توجهوا للعراق في أغسطس وسينقلون التوصيات الى الحكومة عما قريب.

مصر: استمرار التحقيقات في حادث قطار كفر الدوار وإيقاف خمسة من كبار مسؤولي السكك الحديدية

■ كفر الدوار (مصر) - «الاتحاد»:

■ كشفت الحكومة المصرية جهودها أمس في محاولة لاحتواء آثار حادث قطار كفر الدوار واوقفت خمسة من كبار المسؤولين في هيئة السكك الحديدية كما بدأت تحقيقاً موسعاً لمعرفة أسباب الحادث وتحديد المسؤولين عن وقوعه.

وظل التضارب علامة مميزة لمحاولات تحديد أرقام الضحايا كلها، إلا انه وفقاً لوزارة الصحة فإن عدد القتلى بلغ ٤٧ والجرحى ٨٠، في وقت لم تعدل وزارة الداخلية تقديراتها السابقة عند ٤٥ قتيلاً ومئة جريح. وتتواصل عمليات اخلاء موقع الحادث وازالة اثاره فيما تواصل النيابة العامة واللجان الفنية تحقيقاتها.

وكان قطار كفر الدوار خرج عن مساره مساء الاحد حين فقد قائده السيطرة عليه وحطم اكشاكاً ومتاجر ملاصقة للرصيف ودهس عدداً من المارة فضلاً عن الركاب في محطة كفر الدوار إلى الجنوب الشرقي من مدينة الاسكندرية على البحر المتوسط.

والقت هيئة السكك الحديدية فور الحادث باللوم على «المتسلقين» الذين يعتلون سطح القطار أو يتعلقون بين عرباته هرباً من دفع قيمة التذكرة البالغة ٤٠ قرشاً (١١ سنتاً اميركياً) وابتعاداً عن الزحام في الداخل.

وقال رئيس الهيئة المهندس محمد مرعي ان أحد المتسلقين عبث بجهاز الفرامل مما أفقد قائد القطار السيطرة عليه.

وقد استمعت النيابة لعدد كبير من المصابين، بالاضافة الى عامل التحويلة في محطة كفر الدوار ومساعد السائق، وامرت بالتحفظ على القطار بحالته، وأيضاً التحفظ على شريط خط السرعة للقطار الذي يشبه «الصندوق الاسود» المستخدم في الطائرات.

وأكد التقرير الفني المبدئي لمهندسي السكك الحديدية أن سائق القطار اكتشف عيباً بأربطة الفرامل قبل قيامه من محطة الاسكندرية، وقام مساعده باصلاحها وسار القطار بعد ذلك بشكل طبيعي حتى منطقة خورشيد قبل مكان الحادث بعدة كيلو مترات، عندما اكتشف وجود خلخلة في العربات، واعطى إشارة لاسلكية للمحطة وطلب فتح التحويلة الى رصيف المخزن لمنع القطار القادم خلفه من الاصطدام به، لكن محاولاته للتهدئة قبل دخوله محطة كفر الدوار فشلت مما ادى لوقوع الكارثة.

وانتقل الى موقع الحادث وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي وتفقد سير العمل والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لرفع الآثار، وسيقدم الوزير تقريراً شاملاً بالحادث الى الرئيس حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء.

وانتقل الى موقع الحادث النائب العام المستشار رجاء العربي على رأس فريق من أعضاء النيابة العامة في كفر الدوار لاجراء معاينة تصويرية للموقع، والاشراف على التحقيقات لتحديد المسؤولية.

وانتهت النيابة العامة من الاستماع الى اقوال مائة من المصابين وشهود الحادث، وقررت نيابة كفر الدوار التحفظ على القطار بالحالة التي هو عليها لحين انتهاء اللجان الفنية من عملها، والتصريح بدفن الجثث التي تم التعرف عليها، عدا سائق القطار ميشيل فهمي ابراهيم الذي لقي مصرعه، حيث طلبت النيابة تشريح جثته وتحليل دمه وامعائه لبيان وجود سموم أو مخدرات في جسده. كما طلبت النيابة ملف خدمة السائق ومساعده لمعرفة سلوكهما الوظيفي.

أقوال مساعد السائق

وقد كشف مساعد سائق القطار حسن محمد عبداللطيف الذي يرقد مصاباً بالمستشفى ان السائق ميشيل فهمي فوجيء اثناء سيره ببطء حركة القطار عقب خروجه من محطة سيدي جابر بالاسكندرية، وانه طلب من مساعده النزول عند منطقة خورشيد لمعرفة سبب البطء، حيث اكتشف ان محبس الهواء مفتوح فقام بغلقه، لكن القطار ظل يسير ببطيء، وقبل وصول القطار لموقع الحادث بمسافة كيلومترين فوجيء باشارة «السيمافور» تطالبه بخفض السرعة استعداداً لدخول المخازن، لكن السائق فوجيء بعدم وجود فرامل بالقطار، الذي دخل بكامل سرعته الى المخزن، وارجع المساعد السرعة المفاجئة للقطار الى محاولة السائق التغلب على «بطء» القطار ويقول ان القطار اندفع خارج القضبان واصطدم بسور السكة الحديد والمحال واستمر في الاندفاع الى ان وصل الى محطة كفر الدوار وتخطاها الى المخازن.

حداد شعبي

وتضامن اهالي كفر الدوار مع الضحايا والمصابين في كارثة القطار وقرروا الغاء الافراح لمدة عشرة أيام ورفع راية الحداد، حيث تم الغاء سبعة افراح كان مقرراً اقامتها في نفس الليلة الحزينة، وفي نفس الوقت قرر أعضاء المجلس الشعبي المحلي لمركز كفر الدوار في جلسة طارئة التبرع بمقابل بدل حضور الجلسات حتى نهاية العام لاسر الضحايا، وتشكيل فريق من كبار المحامين بالبحيرة للمطالبة بتعويضات مناسبة للضحايا من ركاب القطار أو الاشخاص الذين تصادف وجودهم على رصيف المحطة أو الميدان، وتم تشكيل لجنة لتلقى التبرعات من الاشخاص والهيئات والقطاع الخاص. كما فتحت كافة الصيدليات في كفر الدوار ابوابها وتبرعت بالادوية ومواد الاسعاف للضحايا دون مقابل.

وأكد اللواء جمال الدين التوني رئيس مجلس مدينة كفر الدوار انه بعد الانتهاء من رفع مخلفات الحادث سيتم ترميم المحال التي تهدمت واصلاح النصب التذكاري واعادة الميدان الى حالته خلال ايام.

وأعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان هيئة السكك الحديدية ستقوم باصلاح المحطة والمصدات والاسوار وتعويض الضحايا بألف جنيه لاسرة المتوفي، و٥٠٠ جنيه للمصاب باصابات كبرى، و٢٠٠ جنيه لذوي الاصابات العادية. كما قررت وزيرة الشئون الاجتماعية تعويض المتوفين في الحادث بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه لكل اسرة، و١٠٠٠ لكل مصاب باصابة كبرى، و٥٠٠ جنيه للاصابات العادية.

أسماء القتلى والجرحى

وقد تم حصر عدد من القتلى الذين تم التعرف على هويتهم وهم: أحمد عصام، وخليفة فرج هارون، وسعد محمود احمد، ومحمد مسعود السيد حجاج، وعادل هلال علي هلال، وصبري غازي عبدالحميد، وابراهيم يوسف حجاج، وسعد ابراهيم علي، وصباح علي ابراهيم، وجمعة عبدة مكاوي، وناصر فؤاد عبدالفتاح، وبسيوني محمود شرف، ومحمد عبده عباس محمد، وحسام احمد اسماعيل علام، ويسرية علي زكي الخطيب، وفاروق حسن محمد جلال، وصبري أسماعيل احمد. ووفاء محمد عبدالمقصود، ومحمد انور علي الحداد.

أما الجرحى في مستشفى كفر الدوار فهم: محمد أحمد فاضل، والسيد أحمد حسنين. وسامي محمد محمد، وناصر عزب. وشحاتة عبدالحميد. وعلي محمد علام، وابوالفتوح طلبه، والسيد محمد رمضان، وطلبة رجب عبدالهادي، واشرف رجب سيد احمد، والسيد ابوزيد السيد، ورضا محمد، وابراهيم شعبان ابراهيم، واحمد عبدالسلام عبدالغني، ومحمد مصطفي احمد، وعبدالعزيز عبدالله، ومحمد محمد السيد، وكويه عوض، ومحمد محمود عطالله، وصباح علي رجب الحمراوي، وسعيد سعد حسين، وسامي عبدالرحيم، وجمالات شفيق سالم، وفتحية بسطويسي عطا الله، وسعده محمد الشرقاوي، وجمال محمد شاكر، واسلام جمال عبدالحميد، واحمد محمد صبري السلاموني، ورمضان محمد مرعي، وفرحات حسن خليل، ومحمد رمضان غنيم، وزكية محمد عبداللطيف، وخميس رمضان شبل، وسعيد عبدالحميد الشرقاوي، واحمد عطية احمد علي، واحمد محمد كامل. ومحمد مصطفي علام، وحسن علي صقر. وخميس حامد عبدربه، وفايز محمد عبدالمنعم، وعصام السيد بريقع، وعماد ابوزيد، ومختار عثمان خير الله، واحمد جمعة العسالي، ومختار محمد زين، وطارق زكي احمد، وجمال دهشور، وشريف عطية سلامة.

اما الجرحى في مستشفيات الاميري والايطالي العسكري وجمال عبدالناصر ورأس التين ومصطفي كامل بالاسكندرية فهم: رمضان عبدالمولي احمد، وعبدالله فرج سعد. وحاتم أحمد قنديل، وخميس السيد محمد، ورضا محمد، وربيع صالح عبدالغني، وجويه عوض غالب، ورمضان محمد مرعي، ومحمد مصطفي احمد، وشريف عطية سلام، وعصام السيد محمد، وصابر محمد البطراوي، وورد صموئيل، والسيد رجب علي، وصالح السيد جمعة، والسيد ابواليزيد السيد، واحمد محمد شعيب، ووليد أحمد يحيي، وعماد ابواليزيد علي، وطارق محمد الورداني. ومحمود محمد محمد عبدالباقي، وعبدالسلام مصطفي عبدالسلام. ومحمد علي محمود، ووائل محمد رأفت، وطارق زكي أحمد سليمان، ومحمد محمد السيد احمد، وسعيد صالح محمد، وخالد محمد عبدالسلام، وخميس رمضان سنبل، وحرم ملازم أول مسعده محمد، وحسن محمد عبداللطيف، واحمد جمعة العسال، والشحات عبدالنبي اضافة إلى شخص فقد القدرة على النطق.

«تشرين»: سورية عامل استقرار في المنطقة

= دمشق - عساف عبود:

■ اكدت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية امس ان سورية كانت على الدوام عامل استقرار وهدوء في المنطقة ودعت باستمرار الى حل الخلافات بالطرق السلمية، وعبر الحوار والمفاوضات وقالت ان موقف دمشق الآن من الازمة مع تركيا، هو دليل على ذلك. واوضح رئيس تحرير الصحيفة محمد خير الوادي في مقالته الافتتاحية ان الاستقرار الداخلي الراسخ في سورية منذ قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري حافظ الاسد انعكس على سياستها الخارجية حيث تحولت الى عامل اساسي في بث الاستقرار في نسيج المنطقة السياسي والاجتماعي المتوتر اصلا. وعملت سورية على طي صفحة التمزق والتناحر والخصومة في العلاقات العربية، وارست اسساً متينة لقيام تضامن عربي حقيقي يجمع شمل العرب ويوحد طاقاتهم ويعزز مواقعهم.

واضافت «تشرين» ان هذا التوجه السوري الثابت ادى الى اشاعة الاستقرار والثقة المتبادلة، وتغليب لغة الحوار في الحياة السياسية العربية واستشهدت على ذلك باطفاء الحريق اللبناني وانهاء الحرب الاهلية التي خطط مشعلوها لتأجيج الفتن الطائفية والدينية في المنطقة كلها ودفع كرة النار اللبنانية الى ربوع الوطن العربي كله. كما قالت ان نجاح سورية في الحد من توسع رقعة الحرب العراقية - الايرانية ومن تحويلها الى صدام تاريخي بين العرب وايران، يورث الاحقاد والفتن للاجيال القادمة وهو ما اتبعته بمعارضة حرب الخليج الثانية لانها ستفجر كل عوامل التوتر والفتن في الوطن العربي وستضعف العرب وتقوي اسرائيل.. وهذا - للاسف - ماحدث.

وقالت الصحيفة ان سورية ايماناً منها باهمية السلام والاستقرار فتحت باب المسيرة السلمية عندما قبلت المبادرة الاميركية وعملت فيما بعد على حمايتها من الانحرافات وتوفير مستلزمات نجاحها وايصالها الى غايتها المنشودة.

كما ساهمت سورية في منع اشتداد الخلافات بين الدول العربية وتطورها الى صدام فشاركت بفاعلية في نزع فتيل التوتر بين السعودية واليمن وبذلت جهوداً لتهدئة النفوس بين الاخوة في مصر والسودان وحالت دون تطور الخلاف الجزائري - الليبي الى حرب مفتوحة.

وخلصت الصحيفة الى القول بان مواقف سورية القومية وتمسكها بالحقوق العربية وحرصها على اجواء الاستقرار والسلام العادل في المنطقة اثارت عليها سخط اسرائيل «التي تمثل اكبر مصدر للتوتر والحروب» ونتيجة لذلك عانت سورية من الارهاب ووقعت ضحية له في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات ومازالت تعاني من الارهاب الاسرائيلي المنظم.

صحيفة تركية: بدء المفاوضات مع سورية يعني استبعاد الحلول العسكرية

■ انقرة - أ.ش.أ: اكد كاتب تركي معروف في صحيفة «صباح» التركية واسعة الانتشار امس اهمية ومغزى المحادثات التي بدأت أمس الاول بين مسؤولين اتراك وسوريين. ولفت الانظار إلى «حقيقة أن وجود هؤلاء الدبلوماسيين والخبراء العسكريين والامنيين على مائدة المفاوضات لمناقشة سبل تسوية ما بين تركيا وسورية من خلافات انما يختلف تماما عن الاجواء التي كانت سائدة قبل اسبوعين عندما كانت اللغة السائدة هي تصريحات المسؤولين الاتراك التي تهدد باتخاذ اجراءات عسكرية صارمة ضد سورية». وقال ان مغزى انعقاد هذه المحادثات يتمثل في انه «قد تم استبعاد الحلول العسكرية... على الاقل في الوقت الحالي لصالح الجهود الدبلوماسية».

واشار الكاتب «جنكيز تشندار» إلى ما تعكسه هذه المحادثات من حقيقة أخرى هي دخول مصر وايران في الصورة على نحو أظهر ان الخلاف التركي السوري هو في الواقع قضية اقليمية وليس مسألة ثنائية محضة.

ووفقاً لتحليل الكاتب التركي المعروف فإن «تركيا تنأى بنفسها تدريجيا عن الغرب وتدخل في متاهة الشرق الأوسط موضحاً ان المسألة الكردية وقضايا قبرص وسجل حقوق الانسان ومعدلات التضخم المرتفعة تعد كلها عقبات على طريق اندماج تركيا في الاتحاد الأوروبي».

وقال الكاتب التركي انه «يضاف الى ذلك كله الآن كون تركيا تتجه فعليا نحو مسار تصبح فيه واحدة من عناصر توازنات الحرب والسلام في الشرق الأوسط... وهو أمر يقيم حائطاً جديداً بين تركيا وأوروبا».

وأعرب الكاتب التركي عن اعتقاده بأن «مراكز القوة الدولية يمكن ان تتعمد دفع تركيا بعيداً عن الغرب بحيث يتم اجبارها على الاقتراب بشكل أكبر مع الشرق الأوسط».

واختتم تشندار مقاله التحليلي قائلاً: «ان هذه الازمة الاخيرة لتركيا مع سورية ربما تكون مرتبطة ذات صلة بمخطط دولي أوسع نطاقاً يتضمن دوراً جديداً لتركيا في نظام عالمي جديد».

اغتيال سبعة جزائريين ومصرع ٢٢ ارهابياً

■ الجزائر - أ.ش.أ: قامت مجموعات ارهابية باغتيال سبعة مواطنين جزائريين بطريقة وحشية بولايتي سعيدة وميلة في حين قضت قوات الجيش والأمن على نحو ٢٢ ارهابياً بولايتي تيزي وزو ومعسكر في اطار عمليات التمشيط التي تقوم بها الاجهزة الامنية للقضاء على المجموعات الارهابية. وأكدت مصادر اعلامية مستقلة أمس تنفيذ جريمة بشعة في أربعة رعاة ماشية بمنطقة سيدي يوسف بولاية سعيدة (٤٢٠كم غرب العاصمة) عقب اختطافهم منذ يوم السبت الماضي حيث تم العثور عليهم في حالة مشوهة نظراً للتعذيب الشديد الذي تعرض له هؤلاء الشباب.

وفي ولاية ميلة (الواقعة في شرق العاصمة بحوالي ٤٧٠ كم) نبحت مجموعة ارهابية ثلاثة مواطنين بعد يوم من ارتكاب مجزرة أخرى في تسعة مواطنين في منطقة بوزيان.

وفي غابة سيدي على بوناب القريبة من تيزي وزو تواصل قوات الجيش عمليات تمشيط واسعة ضد معاقل الجماعات الارهابية وتمكنت من القضاء على عشرين ارهابياً آخرين ويعتقد بأن أمير الجماعة حسن حطاب من بين القتلى وهو الساعد الايمن للأمير الوطني عنتر زوابري زعيم الجماعة المسلحة (الجيا) في حين قضت قوات الامن على اثنين آخرين في ولاية معسكر يعتبر ان من الارهابيين الخطرين واللذين ارتكبا العديد من الاعمال الاجرامية.

وتجدر الاشارة ان الاجهزة الامنية لم تؤكد بصفة رسمية سقوط هؤلاء الضحايا أو الارهابيين.



■ بون - ق.ن.أ: تحطمت طائرة المانية عسكرية من طراز تورنادو امس خلال قيامها برحلة تدريبية في ولاية كاليفورنيا الاميركية. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية ان الرجلين اللذين كانا يقودان الطائرة مازالا في عداد المفقودين.

يذكر ان طائرات سلاح الجو الالماني تقوم برحلات تدريبية بشكل منتظم في بلدان اخرى بسبب قلة المناطق غير الملوثة في المانيا والتي تستطيع الطائرات التحليق فيها على ارتفاع منخفض جداً بسرعة تكاد تقترب من سرعة الصوت.

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في طوكيو أمس ان نائبه المعزول أنور محمد يريد الاطاحة بحكومة ماليزيا.

واضاف مهاتير في مؤتمر صحافي ان أنور «لا يريد ان يحاكم امام المحاكم لكنه يريد ان يحاكم أمام الغوغاء في الشوارع الذين سيؤيدونه ويسقطون الحكومة».

■ سيول - ق.ن.أ: تبدأ كوريا الجنوبية والصين اليوم محادثات في بكين في اطار جهود البلدين لابرام اتفاقية في مجال تنظيم مصايد الاسماك وذلك قبل الزيارة التي يعتزم الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج القيام بها للصين في مطلع شهر نوفمبر القادم.

القاهرة - ق.ن.أ: وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية الكسي اوجساروف نائب رئيس ديوان الرئاسة الروسي في زيارة لمصر تستمر عدة أيام. وصرح نائب رئيس ديوان الرئاسة بروسيا الاتحادية لدى وصوله بأنه سينقل رسالة شخصية من الرئيس بوريس يلتسين إلى الرئيس المصري حسني مبارك تتضمن ما تم الاتفاق عليه بشأن تطوير علاقات التعاون بين البلدين... كما يجري مباحثات حول تدعيم هذه العلاقات.

المراقبون الاوروبيون في كوسوفو خلال شهر

واشنطن: خيار استخدام القوة ضد بلجراد لايزال قائماً



لاجئون ألبان يفرون من منازلهم في قرية تربيزا امس بعد تعرضها لقصف صربي. (رويترز)

■ واشنطن، فيينا - ا ف ب، رويترز: اعربت الولايات المتحدة امس عن قلقها من تصاعد القتال بين القوات اليوغوسلافية وثوار كوسوفو رغم التوصل الى اتفاق سلام يدعمه حلف شمال الأطلسي وأكدت واشنطن ان خيار استخدام القوة لايزال قائماً اذا لم تذعن بلجراد للمطالب الدولية ومن جهة أخرى اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان محققيها المقرر ارسالهم الى كوسوفو قد يبدأون الانتشار خلال شهر تقريبا.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحافيين امس: «نشعر بالقلق ازاء المناوشات المتصاعدة بين ثوار «كي. ال. ايه» (جيش تحرير كوسوفو) والقوات الصربية التي رصدناها على مدى الايام القليلة الماضية».

واضاف روبن الذي يحضر قمة «واي بلانتيشن» في ميريلاند «لم يتضح لنا من المسؤول ولكن من غير المقبول لنا سواء كان الثوار ام القوات الصربية هي البادئة باطلاق النار».

وقال روبن انه تم ارسال ثلاث فرق مراقبين الى غرب ووسط وجنوب اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه اغلبية منحدرة من اصل الباني امس الاول واشارت تقاريرهم الى وقوع قصف.

واضاف ان مدى اذعان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش للاتفاق لا يزال غير كامل وقال: «لنضع في الاعتبار ان حلف شمال الاطلسي لايزال على اهبة الاستعداد وان استخدام القوة لا يزال امكانية قائمة اذا لم يذعن الرئيس ميلوسيفيتش».

ويراقب حلف الاطلسي عن كثب تحرك القوات في كوسوفو من خلال طائرات يو ٢ الاستكشافية الاميركية ومن خلال مراقبين على ارض المعارك للتعرف على مدى التزام الاطراف المعنية باتفاق السلام.

من ناحية ثانية وأعلن مانس نايبرغ المتحدث باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان محققي المنظمة الالفين المقرر ارسالهم الى كوسوفو قد ينتشرون «خلال شهر على وجه التقريب».

واضاف نايبرغ «في حال وجد رئيس البعثة انه بحاجة الى مجمل العدد، يجب ان تكون البعثة جاهزة على الارض خلال شهر من الزمن».

واوضح ان مجموعة اولى من نحو مئة محقق ستكون جاهزة للتحرك ابتداء من عطلة نهاية الاسبوع الجاري.

وكان الموفد الاميركي الخاص الى كوسوفو ريتشارد هولبروك صرح الثلاثاء الماضي قائلا: «اخشى ان يتباطأ المجتمع الدولي كثيرا في ارسال» محققي منظمة الامن والتعاون في اوروبا مضيفا «كما اخشى أن يكونوا بحاجة الى ستة اشهر للوصول بينما نحن بحاجة اليهم خلال ستة ايام وفي اسوأ الحالات خلال ستة اسابيع».

المحكمة الدولية تلغي عملية تفتيش في البوسنة

■ لاهاي - د ب أ: قالت متحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة أمس ان محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي اضطرت الى الغاء عملية تفتيش في قرية في البوسنة حيث يعتقد أن الكروات ارتكبوا مجازر بحق المسلمين قبل خمسة أعوام، وقد اضطرت «مشاكل أمنية» ثلاثة من قضاة المحكمة الدولية الى الغاء رحلة كان من المفترض ان تبدأ الى قرية أهميشي الواقعة غرب البوسنة، وقالت المتحدثة ان «هناك مشاكل تتعلق بالألغام» ولم يتلق القضاة أية تهديدات شخصية.

ويحاكم ستة كروات في لاهاي بتهم تتعلق بمجزرة وقعت العام ١٩٩٣ وراح ضحيتها ١٢٠ مسلما في أهميشي.

وقد تصدرت تلك المجزرة حينذاك عناوين الصحف في جميع أنحاء العالم بعد ان عرض التلفزيون التابع لهيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي مشاهد ضمن برنامج وثائقي لجثث متفحمة لنساء وأطفال، ويذكر أن عملية التفتيش هذه لو تمت فستكون أول زيارة لموقع جريمة في البوسنة يقوم بها قضاة من المحكمة الدولية التي أنشأها مجلس الأمن الدولي بشكل خاص لمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، ولم يحدد بعد وقت آخر للزيارة.

الشرطة تعتقل أحد مؤيدي بينوشيه. (أ ف ب)

واشنطن تضغط لمنع تسليم بينوشيه وتشيلي تدعو مواطنيها الى الهدوء

■ لندن - أ ف ب: ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس ان الحكومة الاميركية تمارس ضغوطا بعيدة عن الأنظار على بريطانيا لمنعها من تسليم اسبانيا الجنرال التشيلي اوجستو بينوشيه.

وذكرت الصحيفة ان واشنطن تأمل بذلك في الحؤول دون الكشف عن مشاركة مستشارين اميركيين في الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال في ١٩٧٣ وفي عمليات القمع التي تلته. وأكدت «الجارديان» ان ٤٠٠ «مستشار» اميركي تقريبا ساعدوا بينوشيه.

وكان بينوشيه المعتقل حاليا في مستشفى لندني يتابع فيه مرحلة نقاهة من عملية جراحية، اوقف يوم الجمعة الماضي بناء على طلب قاضيين اسبانيين يحققان في اختفاء عدد من التشيليين الاسبانيين الأصل ابان النظام العسكري.

وقالت صحيفة «ذي ميرور» ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر استقبلت الجنرال بينوشيه في منزلها بلندن قبل ١١ يوما من اعتقاله.

وفي سانتياجو دعت الحكومة التشيلية مواطنيها (١٤,٥ مليون نسمة) الى «الهدوء» لعدم تأجيج النزاعات القديمة في أعقاب توقيف بينوشيه في لندن، واعتبرت الحكومة في رسالة قرأها نائب الرئيس راول ترونكوسو في غياب رئيس الدولة ادواردو فراي ان «هذه الأحداث التي تجرى بعيداً عن حدودنا يجب ألا تهدد تعايشنا وتجعلنا نؤجج نزاعات يعتبر التشيليون انها قد انتهت».

واضاف ترونكوسو ان هذا «يحملنا على بذل جهود من أجل تغليب الهدوء قبل التعبير عن مشاعر جديرة بالاحترام لهذا الطرف أو ذاك».

وأعاد توقيف الديكتاتور السابق بناء على طلب القضاء الاسباني فتح ملف خصومات قديمة بين الأحزاب السياسية التي عبر بعض منها عن ارتياح وأعرب بعضها الآخر عن غضبه في شوارع سانتياجو.

وقد أعدت الرسالة التي قرأها ترونكوسو خلال اجتماع في قصر لا مونيدا في حضور وزراء سياسيين ومسؤولين عن التحالف الديموقراطي الحاكم.

وأكد ترونكوسو أن «الحكومة ستعمل انطلاقا من المبادئ القانونية لمعالجة وضع الرئيس السابق. وذكر بأن هذا يعني ضرورة احترام الحصانة الدبيلوماسية وبأن الأفعال التي ارتكبت في تشيلي لا يمكن ان تحاكم الا من قبل محاكم تشيلي».

بدء مناورات يونانية قبرصية مشتركة

■ نيقوسيا - رويترز: بدأت أمس مناورات عسكرية مشتركة بين القوات المسلحة القبرية واليونانية. ومن المتوقع أن تشارك في المناورات التي تستمر ستة أيام في الجزيرة القبرصية المقسمة طائرات مقاتلة وسفن البحرية اليونانية الى جانب نحو عشرة آلاف من المجندين وقوات الاحتياط القبرصية.

وقال وزير الدفاع القبرصي ياناكيس اوميرو للاذاعة القبرصية المملوكة للدولة ان «كل جوانب» قاعة بافوس الجوية الجديدة ستختبر خلال المناورات كما ستختبر ايضا اسلحة الحرس الوطني الجديدة. وتنامى التوتر في الجزيرة المقسمة في وقت سابق من العام حين هبطت طائرات حربية يونانية في القاعدة المثيرة للجدل.

وترتبط قبرص باتفاقية دفاع مع اليونان أوثق حلفائها وتم بناء القاعدة التي استكملت في أول العام بموجب اتفاق الدفاع المشترك العام ١٩٩٣.

ودفعت هذه الخطوة تركيا الى ارسال طائرات وسفن الى المنطقة القبرصية التركية في شمال الجزيرة. وصرح اوميرو بأن تطوير الحكومة القبرصية لأنظمتها الدفاعية سيستمر حتى يتحقق تقدم في محادثات السلام التي ترعاها الامم المتحدة لتوحيد الجزيرة في اطار نظام اتحادي.

واشتركت القوات اليونانية في مناورات القبارصة اليونانيين طوال السنوات الأربع الماضية، وأجرت تركيا التي تحتفظ بقوات قوامها ٢٠ الف جندي في الشطر الشمالي من الجزيرة مناورات ايضا من قوات القبارصة الأتراك.

وعلى صعيد آخر، أكد الجنرال اتناسيوس تزوجا نيس رئيس الأركان اليوناني في تصريحا نشرت بالرياض أمس، معارضة بلاده الشديدة سياسة الأحلاف العسكرية في الشرق الأوسط، نظرا لتأثيرها السلبي على الأمن والاستقرار.

موقف حكومة اليسار يزداد حرجا

فرنسا: تظاهرات الطلاب تتسع والاضراب يشل المدارس

■ باريس - سيد حمدي:

قوات الشرطة الفرنسية تعتقل طالبا في بدء التظاهرات التي اندلعت امس (أ.ف.ب)

■ تظاهر امس نحو ٤٥ الفا من طلاب المدارس الثانوية في فرنسا وبمشاركة المئات من المدرسين في قلب العاصمة باريس، احتجاجا على تردي الاوضاع التعليمية والامنية في المدارس وفي الوقت نفسه شل الاضراب المدارس الثانوية في مختلف انحاء فرنسا وصولا الى المدرسة الثانوية الفرنسية في العاصمة المغربية الرباط، فيما يستعد اليوم وزير التعليم كلود آليجر لاستقبال وفد من الطلاب قبل ان يتجه الى الجمعية الوطنية (البرلمان) لشرح خطته الاصلاحية التي ترتكز على زيادة الاعتمادات المالية اللازمة للتعليم مع تخفيف بعض المقررات الدراسية، في تلك الاثناء اصدر جان جاك كيران الوزير لدى وزارة الداخلية تعليمات بتكثيف المتابعة الامنية للتظاهرات منعا لحدوث اعمال الشغب التي تخللت تظاهرات الاسبوع الماضي، فيما سعى اليمين المعارض الى استغلال غضب الطلاب لتثبيت مواقعه في الشارع السياسي على حساب حكومة اليسار.

وقد تجمع امس نحو ٤٥ الف طالب في ميدان «تلسيون» احد اشهر ميادين العاصمة الفرنسية وهم يهتفون ضد آليجر الذي استبق التظاهرات بتصريحات اعرب فيها عن تضامنه مع الطلاب في محاولة لامتصاص غضبهم، وسار المتظاهرون الذين قدرتهم الشرطة بعشرات الآلاف في معظم المدن الفرنسية استجابة لدعوة قادة الطلبة لمواصلة التظاهر الذي انطلق منذ بدايات الشهر الجاري وشارك فيه آخر مرة نحو نصف المليون طالب وطالبة في مختلف انحاء فرنسا. وتسبب هذه التظاهرات حرجا بالغا لحكومة اليسار برئاسة ليونيل جوسبان لانها تعد اكبر حركة احتجاج يعرفها الشارع منذ تسلم اليسار مقاعد الاغلبية في يونيو من العام الماضي. وقد اكتسبت احتجاجات الطلبة اتساعا خارج الحدود لتشارك ثانويات فرنسية في الخارج في حركة الاضراب من بينها المدرسة الثانوية الفرنسية في الرباط.

ووعد وزير التعليم بزيادة حجم الاعتمادات في موازنته الجديدة التي تستهدف اصلاح العملية التعليمية ووعد في هذا الصدد بزيادة اعداد المشرفين في المدارس والغاء المقررات التعليمية الزائدة عن حاجة الطلبة وتمركزت شكاوى الطلاب الى جانب تردي الوضع الامني داخل المدارس وعقم بعض المقررات العلمية وقلة اعداد المدرسين، حول سوء احوال المباني وحاجتها الى الاصلاح والترميم الأمر الذي اخذه وزير التعليم في خطته الجديدة بعين الاعتبار.

في تلك الاثناء شرعت قوات الامن في اخلاء مسار التظاهرة الباريسية من السيارات منذ ليلة اول امس وكثفت من وجودها منعا لتكرار احداث الشغب التي شهدتها العاصمة الاسبوع الماضي.

وانتشر افراد الامن في وسائل المواصلات وتم التدقيق في اوراق نحو ثلاثة آلاف شاب خضع ٥٢ منهم للاستجواب، مما اسفر عن احتجاز اثنين وعشرين من بينهم. واصدر فيليب ماسوني قائد شرطة العاصمة اوامره بمحاصرة التظاهرة والحؤول دون وقوع اية حوادث تعكر الاجواء الامنية.

في الوقت ذاته اعلن المدرسون تضامنهم مع الطلاب ومشاركتهم في التظاهرات داخل وخارج باريس وعمد الطلاب الى تصعيد احتجاجاتهم على هذا النحو قبل ان يلتقي وفد منهم اليوم مع وزير التعليم الذي يستعرض برنامجه لاحقا امام النواب في الجمعية الوطنية، وقد دخل اليمين المعارض على خط الاحتجاجات محاولا تثبيت مواقعه في الشارع السياسي. وفي هذا السياق قال كلود جواسجا نائب رئيس الحزب «الديموقراطي الحر» ان «الحكومات المتعاقبة لم تجرؤ على مناقشة النظام التعليمي» بشكل شامل وجذري حتى اليوم وانه آن الاوان لطرح هذه القضية وحلها بشكل جدي».

تحليل اخباري

انتخابات الكونجرس والتوازن السياسي الاميركي

■ واشنطن - أف ب: يتوجه الاميركيون في الثالث من نوفمبر المقبل الى صناديق الاقتراع في انتخابات تشريعية يحتمل ان تؤثر بشكل دائم على التوازن السياسي في البلاد فضلا عن كونها حاسمة بالنسبة لمستقبل الرئيس بيل كلينتون المهدد بالاقالة. وستجدد الانتخابات مجلس النواب باكمله وثلث مقاعد مجلس الشيوخ و٣٦ حاكم ولاية اضافة الى مجالس محلية في ٤٦ من اصل خمسين ولاية. وقبل ١٥ يوما من الاستحقاق، تخلى الجمهوريون الذين يسيطرون على الكونجرس بمجلسيه عن الامل في تحقيق فوز كاسح، الا انهم ما زالوا يتطلعون الى تحقيق مكاسب اضافية في مجلس النواب حيث يملكون ٢٢٨ من اصل ٤٣٥ مقعدا وفي مجلس الشيوخ حيث يحتلون ٥٥ من اصل ١٠٠ مقعد.

ويأمل الجمهوريون في تعزيز مواقعهم في السلطتين التشريعية والتنفيذية في مختلف الولايات استعدادا لعملية اعادة رسم الدوائر الانتخابية التي ستحصل بعد الاحصاء السكاني المقبل المقرر اجراؤه سنة الفين.

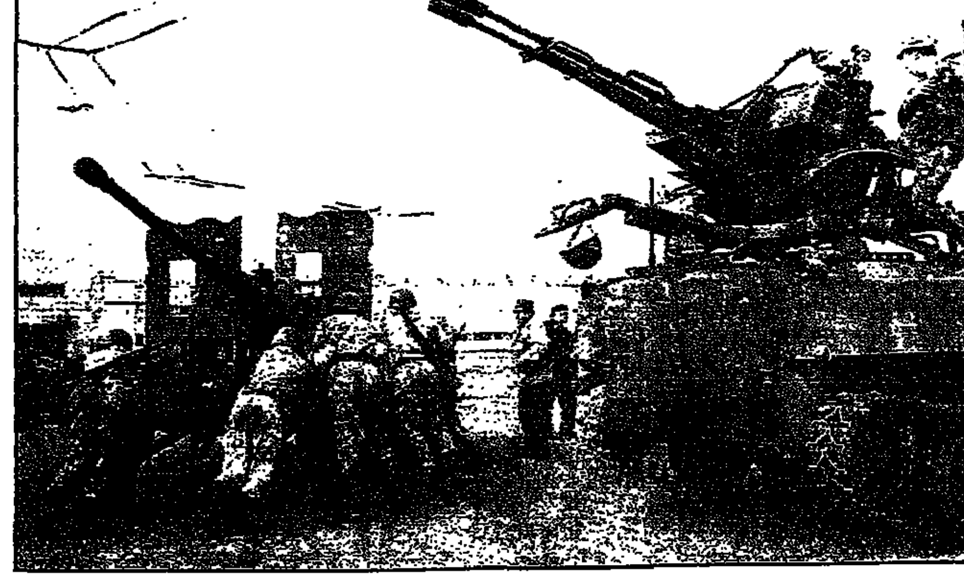
ومن الممكن ان يصحح رسم الدوائر الانتخابية هذا التوازن السياسي لصالح الولايات الجنوبية المحافظة تقليديا والولايات الغربية على حساب الشمال الشرقي ووسط الغرب وبالتالي تسريع التراجع البطيء والمنتظم للحزب الديموقراطي. الا ان الفضيحة التي اثارتها قضية مونيكا لوينسكي واعترافات كلينتون الجنسية المتأخرة بقيت دون النتائج التي توخاها الجمهوريون، لا بل اعطت نتائج معاكسة، ما اثار ارتياح الديموقراطيين الذين كانوا يخشون ان تؤدي الى هزيمة مدوية لهم.

ويأمل الرأي العام، الذي اضجرته ثمانية اشهر من الفضائح وتفاصيل الحياة الخاصة الحميمية للرئاسة، في نسيان الفضيحة واستمرار ولاية كلينتون الثانية في ضوء تمتعه بتاييد ٦٤ في المئة من الاميركيين حسب استطلاع للراي اجرته مجلة «تايم» وشبكة «سي. ان. ان» للتلفزيون. واظهر الاستطلاع ذاته انخفاض شعبية الكونجرس اربع نقاط في شهر واحد الى ٥٠ في المئة. واعرب ٥٦ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع عن عدم موافقتهم على الطريقة التي تدير بها اللجنة القضائية في مجلس النواب التحقيق في اقالة الرئيس.

وتخلى كل مرشحي الحزب الجمهوري تقريبا عن استغلال الفضيحة في اعلاناتهم المتلفزة مفضلين الميدان السياسي التقليدي. ويتوقع احد مسؤولي الحملة الانتخابية في الحزب الجمهوري اد بروكوفر ان يحصل الحزب على ما بين ١٠ و١٥ مقعدا اضافيا في مجلس النواب. لكن عددا قليلا من الاستراتيجيين يعتقد بامكان حصول الجمهوريين على ٦٠ مقعدا في مجلس الشيوخ، وهي نسبة تمثيل من شأنها منع الاعضاء الديموقراطيين من اعاقة اعمالهم، او باحتلال غالبية الثلثين الضرورية لطرد كلينتون من البيت الابيض.

ونجح الرئيس كلينتون في الاونة الاخيرة في تحقيق عودة سياسية مذهلة وزعزعة الجمهوريين بتنديده بسياسة التحيز التي يتبعونها واحتقارهم المشاكل اليومية للاميركيين كقضايا التربية وانقاذ النظام التقاعدي والصحة والبيئة. الا ان نتائج الانتخابات تتعلق بدرجة كبيرة بتعبئة الناخبين، وهذا الامر قد لا يكون في صالح الديموقراطيين خصوصا في حال عدم تخطي نسبة المشاركة الاربعين في المئة.

وتتميز انتخابات منتصف الولاية الثانية تقليديا بانحدار حزب الرئيس. ويسمح هذا لكلينتون باعتبار النتائج بمثابة استفتاء لصالحه اذا نجح الديموقراطيون في التخفيف من مكاسب الجمهوريين الى اقصى حد ممكن.



قوات الجيش تنشر اسلحتها قبيل اخماد التمرد. (رويترز)

الجيش يقضي على التمرد في جورجيا

■ موسكو - أ.ف.ب: قالت مصادر وزارة الدفاع الجورجية أمس ان القوات المسلحة قضت على المتمردين في احدى وحدات الجيش في غربي البلاد فيما فر زعيم المتمردين.

ونقلت شبكة «ان تي في» الروسية عن المصادر نفسها ان الجيش استعاد كل الاسلحة والعتاد الذي كان بحوزة المتمردين اضافة الى المدرعات الثلاث عشرة فيما فر الكولونيل اكاكي اليافا الذي قاد التمرد، الى الغابات المجاورة لبلدة زيناكي مع بعض رجاله.

وكان المتمردون وهم بضع مئات من الضباط والجنود انشقوا عن الجيش امس الأول واعلنوا انهم في الطريق إلى العاصمة تبليسي قبل ان تتصدى لهم القوات النظامية التي تواجهت معهم طوال الليلة الماضية.

واشارت حصيلة مؤقتة مساء أمس الأول الى سقوط قتيل واحد وجريحين على الأقل في صفوف القوات النظامية.

وكان المتمردون اعلنوا انهم من انصار الرئيس الجورجي السابق زياد غمساخورديا الذي توفي في ظروف غامضة نهاية ١٩٩٣. وكان انقلاب عسكري اطاح به في يناير ١٩٩٢ بعد سبعة اشهر فقط من انتخابه أول رئيس لجورجيا.

ابن علوي يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفيرنا في مسقط

■ مسقط - وام: تسلم معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان بمكتبه امس نسخة من اوراق اعتماد سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى السلطنة .

وقد رحب معاليه بسعادة السفير وتمنى له التوفيق والنجاح فى عمله الجديد وطيب الاقامة فى سلطنة عمان وللعلاقات بين السلطنة ودولة الامارات مزيدا من التعاون . وعبر سعادة السفير عن تهانيه بمناسبة نيل السلطان قابوس جائزة السلام الدولية .

الامارات تشارك في المناظرة الوطنية في المغرب

■ الدار البيضاء - شارك وفد دولة الامارات برئاسة اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة وعضوية سعادة حسن عبدالله العضب القائم باعمال سفارة الدولة في المغرب فى جلسة عمل لجان المناظرة الوطنية السابعة للجماعات المحلية التى اختتمت الليلة الماضية بالدار البيضاء.

وتدارست جلسة العمل التى افتتحها جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب صباح امس الاول محاور تطور العمل الادارى وعمل الجماعات المحلية فى افق شعار المناظرة «اللامركزية واللاتمركز».

وزير الخارجية القطري يدلي بشهادته اليوم حول المؤامرة الانقلابية

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ يدلي وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اليوم بشهادته امام محكمة الجنايات الكبرى التي تنظر في قضية المؤامرة الانقلابية الفاشلة التي حدثت في فبراير ١٩٩٦.

ويعتبر الشيخ حمد بن جاسم، اعلى مسؤول قطري يقف امام المحكمة للادلاء بشهادته بعد ان طلبت الاخيرة حضوره قبل اسبوعين. وتجدر الاشارة الى ان ١٢ شخصا متهمون في هذه القضية وتم الافراج عن عدد منهم، فيما الباقون لازالوا محتجزين على ذمة القضية التي بدأت محاكماتها العلنية قبل نحو العام وحضرها ممثلون عن منظمة حقوق الانسان وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن المعتمدون بالدوحة.

المواجهات بين أنصار خاتمي ومؤيدي «حزب الله». (أ.ف.ب)

صدامات عنيفة بين أنصار خاتمي ومؤيدي «حزب الله» في ايران

■ طهران - «الاتحاد»:

■ هاجم أنصار «حزب الله» المتشددون والموالون لليمين الديني المحافظ في ايران امس اجتماعا مفتوحا نظمه ثلاثة من أبرز انصار الرئيس الايراني محمد خاتمي من الاصلاحيين وهم رئيس بلدية طهران المجمد غلام حسين كرباستشي ووزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني والنائبة البرلمانية بنت الرئيس السابق فائزة هاشمي رفسنجاني.

وحصلت صدامات عنيفة بين أنصار الجماعتين وتبودلت الشعارات والشعارات المضادة عندما كان كرباستشي ومهاجراني وفائزة رفسنجاني يتحدثون الى عدة آلاف من الشباب اجتمعوا في احد ملاعب طهران، وينتقدون مجلس صيانة الدستور المكلف بتأهيل المرشحين لأية انتخابات، ومنها بالطبع انتخابات مجلس الخبراء المقرر اجراؤها يوم الجمعة المقبل لاختيار ٨٦ من رجال المؤسسة الدينية مسؤولين عن عزل وتنصيب الولي الفقيه.

ويتهم انصار «حزب الله» الذين كانوا تعرضوا لمهاجراني ورفيقه في الحكومة نائب الرئيس للتنمية الوزير السابق عبدالله نوري وأعتدوا عليهما بالضرب، جماعة الاصلاحيين وخاصة حزب «كوادر البناء» بالانحراف عن نهج الامام الخميني الراحل وخط الثورة الاسلامية الاصيلة، ويتزعم كرباستشي الحزب المؤيد للرئيس خاتمي، ويضم الحزب في قيادته مهاجراني وبنت الرئيس السابق التي قالت: «ان الانتقادات لمجلس صيانة الدستور لا تبرر عدم المشاركة في الانتخابات»، مؤكدة ايضا «ان الاعراض عن هذه المشاركة يعني الموت السياسي لحزبها الاصلاحي في ايران».

ايران: المحادثات المباشرة غير واردة حالياً
الابراهيمي يبلغ طهران أسف طالبان الشديد وتعهدها بمحاكمة الجناة فى حادث مزار الشريف

■ طهران - «الاتحاد»:
باريس - أ.ف.ب:

■ حاملاً مشروعاً للوساطة المباشرة لجمع زعماء من «طالبان» مع المسؤولين الايرانيين باشراف منظمة المؤتمر الاسلامي، صرح مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى افغانستان الأخضر الابراهيمي لدى وصوله طهران امس ان «حركة طالبان كلفته بنقل اسفها الشديد للحكومة والشعب الايراني وعائلات ضحايا القنصلية الايرانية بمزار الشريف وان الحركة تعهدت باعتقال ومحاكمة الجناة» إلا ان مسؤولين حكوميين في طهران قالوا «ان ايران تنتظر ردا عمليا على مطالبها بشأن محاكمة الجناة وتقديم الحركة اعتذاراً رسمياً والافراج عن باقي المحتجزين الايرانيين لدى طالبان». وقال نائب وزير الخارجية الايرانية محسن امين زادة «ان على طالبان محاكمة قتلة الديبلوماسيين قبل الدعوة إلى لقاء مباشر» وقال «المحادثات المباشرة غير واردة في الوقت الحالي» والقرار الايراني مستقبلا مرهون برد طالبان على المطالب الايرانية والدولية (تنفيذ القرار ١١٩٣ الصادر عن مجلس الأمن ونتائج اجتماعات ٦+٢).

على الصعيد نفسه، قال مدير مكتب الرئاسة الايرانية محمد علي ابطحي في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» ان «لقاء الابراهيمي مع الرئيس الايراني محمد خاتمي غير وارد حتى الآن لكنه غير مستبعد ايضا بانتظار ما يحمله الابراهيمي من مقترحات وان خاتمي الذي وعد شعبه بالحفاظ على وحدة اراضي الجمهورية والثأر لمقتل الديبلوماسيين في مزار الشريف يرحب بمهمة الابراهيمي وبأي جهد دولي ينهي الأزمة بالطرق الديبلوماسية دون ان يغلق الباب نهائيا أمام الخيار العسكري».

على صعيد آخر، اتهم ابرز قادة المعارضة الافغانية أحمد شاه مسعود باكستان بدعم طالبان عسكرياً وقال في حديث نشرته مجلة «جون افريك» الفرنسية أمس أن قواته تسيطر على «قسم كبير من مناطق وسط البلاد كما تسيطر شرقا على اقاليم قنار وبروان وقبيسا وبدخشان».

واضاف «ان مشكلتنا الاساسية حاليا هي النقص في العتاد العسكري وهو ما لا ينطبق على طالبان الذين يحصلون من باكستان على تعزيزات من العتاد والرجال».

«طالبان» تتهم «دولة عظمى» بجرها لحرب مع ايران

■ اسلام اباد - ق.ن.أ: وجهت حركة «طالبان» الأفغانية انتقادات حادة الى الولايات المتحدة الأميركية امس، فيما اعتبر مؤشرا على تأزم العلاقات بين الجانبين. واتهم نائب رئيس مجلس الشورى بالحركة وحاكم اقليم ننجهار مولوي عبدالكبير «دولة عظمى» لم يسمها (في اشارة ضمنية الى الولايات المتحدة) بأنها تعمل على «زعزعة الاستقرار في أفغانستان واثارة المشاكل بها بعد ان فشلت في جر طالبان لحرب طاحنة مع ايران».

وقال عبدالكبير في تصريحات صحافية ان «الدولة العظمى» حاولت جر طالبان وايران لحرب لا يستفيد منها سوى أعداء الاسلام وحينما فشلت في مخططها بدأت تثير القلاقل في مناطق طالبان».

واعتبرت تصريحات عبدالكبير اشارة الى التظاهرة التي قام بها مؤيدون لاتجاهات غربية في جلال أباد اخيرا والتي قامت طالبان على اثرها باعتقال ٢٧ شخصا.

واتهمت عبدالكبير المعتقلين «بتلقي رواتب كبيرة من سفارة هذه الدولة في باكستان وان المعتقلين ومن وراءهم كانوا يهدفون الى ايجاد قوة ثالثة في افغانستان والضغط على طالبان من اجل اخراج اسامة بن لادن من افغانستان وعدم تطبيق الشريعة الاسلامية في الاراضي الأفغانية وعدم تمكين طالبان من بسط سيطرتها على بقية الاراضي الأفغانية».

وقال عبدالكبير في اجتماع ضم قادة ومسؤولي شرق افغانستان في الحركة عقد في مدينة جلال اباد امس ان «طالبان رفضت كل الضغوط التي تمارسها هذه الدولة العظمى وان الحركة ماضية في تطبيق الشريعة الاسلامية في افغانستان... كما انها ستعمل ما في وسعها لفرض الأمن والنظام في افغانستان وبسط سيطرة الحكومة المركزية على كل الاراضي الأفغانية». واتهم عبدالكبير قادة المعارضة في بلاده «بالسعي الى إقامة نظام علماني في افغانستان بالتعاون مع تلك الدولة العظمى».

أقر بوجود «تباعد وفتور» مع دمشق
الأردن يطالب سورية بالكشف عن مصير «المفقودين»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طالب الاردن سورية مجددا امس بتحديد مصير بعض مواطنيه ومسؤوليه الذين يعتبرهم «فقدوا» او «اختفوا» داخل الاراضي السورية.

وقال وزير الاعلام الاردني ناصر جودة في لقائه الصحافي الاسبوعي امس ان «الاردني حساس جدا لمسألة الاختفاء والفقدان، والحكومة السورية لم ترد حتى الان على مذكراتنا الرسمية للاستفسار عن مواطنينا الذين فقدوا داخل الاراضي السورية».

ونفى جودة وجود اي وساطة مصرية او سواها بين بلاده ودمشق، لكنه اقر بوجود «تباعد وفتور مع دمشق»، مؤكدا في الوقت ذاته على ان القنوات الاتصالية موجودة، وقال «من جانبنا لا نتحدث عن ازمة في العلاقات مع الاشقاء في سورية». كما نفى وجود معركة اعلامية بين الجانبين، وقال «اذا كنا نرد على تصريحات بعض مسؤولي سورية، لكنهم اشقاء في النهاية»: موضحا بأن الارقام حول اعداد الاردنيين في السجون السورية غير دقيقة «لان الجانب الاخر يرفض التعاون معنا وتزويدنا بمعلومات، وارقامنا تشير الى وجود ١٩٠ اردنيا في مراكز الاعتقال السورية، بالاضافة الى ٢٥٠ مواطنا اردنيا مفقودا «داخل سورية».

وقال جودة ان الارقام ما زالت غير معروفة بدقة، لكن حكومته ارسلت قوائمها بالاسماء وتنتظر الرد السوري، وقال: «اعتراضنا المباشر على الاجراءات الامنية، وعلى الطلب من الاردنيين الذين يزورون سورية أو يصلونها مراجعة الدوائر الامنية هناك لتصويب ملفاتهم الامنية، وهذا السلوك غير جائز بالنسبة لنا، واذا كان اي اردني ممنوعا من دخول الاراضي السورية فلماذا لا يعود، بدلا من اعتقاله او فقدانه».

واضاف: «اذا ارتكب اي أردني مخالفة للقوانين والانظمة السورية لا نمانع في محاكمته، لكن علينا ان نعرف اين يحاكم، ولماذا، وعلى الاخوة في دمشق ان يزودونا بالبيانات، ويسمحوا لاهله بزيارته». وقال الوزير الاردني ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيصل الى عمان السبت القادم في اطار زيارة رسمية لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشة مختلف القضايا الملحة في المنطقة. ومنها الازمة التركية - السورية، وملف العملية السلمية.

الاطباء مرتاحون لتجاوب العاهل الاردني مع العلاج

■ عمان. روتشتر (الولايات المتحدة) - «الاتحاد». أ.ف.ب: نفى وزير الاعلام الاردني ناصر جودة بشدة امس تقارير «مدسوسة» بثتها صحيفة اسرائيلية عن صحة العاهل الاردني الملك حسين الذي يعالج في الولايات المتحدة من سرطان الليمفوما منذ عدة اشهر. في وقت اعرب اطباء العاهل الاردني عن ارتياحهم امس لطريقة تجاوبه مع العلاج.

وقال جودة ان حكومة بلاده استدعت قبل يومين السفيرين الاميركي والاسرائيلي في عمان وطلبت منهما ايضاحا عن تصريحات منسوبة الى مسؤولين اميركيين ووزير خارجية اسرائيل الجديد اربيل شارون عن صحة الملك حسين. واضاف ان الصحيفة الاسرائيلية «ليست المصدر المخول بالتحدث عن صحة الملك حسين».

من جهتها قالت المتحدثة باسم مايو كلينيك في روتشتر بولاية مينيسوتا جاين جاكوبس «ان العلاج يتقدم كما هو متوقع وان الاطباء مرتاحون». واضافت ان الملك حسين «على ما يرام ومعنوياته مرتفعة». وقالت انه سيعود الى المستشفى اواخر الاسبوع موضحة انها ليست المرة الأولى التي يغادر فيها المستشفى منذ بدا مرحلة العلاج الرابعة في يوليو الماضي.

ورفضت المتحدثة ابداء رأيها في امكان شفاء العاهل الاردني وقالت «اننا لاتناقش الوضع الطبي لمريض الا اذا اختار بنفسه الكشف عن هذه المعلومات وهذا ما لم يقدم عليه جلالته».

واشار ديبلوماسي اميركي الى ان مجيء العاهل الاردني الى «واي بلانتيشن» من شأنه ان يخفف من الشائعات حول تدهور حالته الصحية.

قيرغيزستان تعيدها لايران
قافلة «انسانية» تنقل اسلحة الى افغانستان

■ بيشكيك - اف ب: قررت حكومة قرغيزستان ان تعيد الى ايران قافلة انطلقت من الاراضي الايرانية متجهة الى افغانستان وهي تنقل ٧٠٠ طن من الاسلحة تحت غطاء مساعدات انسانية. حسبما اعلن وزير الامن مسير اشيركولوف. واوضح الوزير امام البرلمان ان القافلة التي تضم ١٧ مقطورة، تم اعتراضها في الرابع من اكتوبر في أراضي قرغيزستان بعد ان عبرت من دون اي عائق، ببلدين آخرين في آسيا الوسطى هما تركمانستان واوزبكستان. وكانت حمولة القطار مخصصة لقوات القائد احمد شاه مسعود، احد زعماء المعارضة لحركة طالبان، بحسب اجهزة الامن القيرغيزستانية.

وكانت الشحنة التي اعلن انها تتضمن مساعدات انسانية وخصوصا كميات من الطحين، تنقل في الحقيقة ٧٠٠ طن من القذائف والالغام المضادة للدبابات والقنابل اليدوية وذخائر اخرى اضافة الى مبلغ كبير من الدولارات المزيفة بحسب الوزير.

وقال اشيركولوف للبرلمانيين «لا يمكننا ان نزيد علاقاتنا مع ايران تعقيدا. فعلينا ان نعيد القافلة الى ايران».

قطر ترفض مشاركة وفد اسرائيلي في مؤتمر طبي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ رفضت قطر السماح لوفد طبي اسرائيلي بالمشاركة في مؤتمر لجراحة العظام سيقام بالدوحة خلال الفترة من ٥ - ٨ ديسمبر المقبل.

وقال الدكتور ناصر عبدالله السبيعي استشاري جراحة العظام بمؤسسة حمد الطبية ورئيس المؤتمر السادس لجمعية جراحي العظام بدول مجلس التعاون الخليجي ان اللجنة المنظمة للمؤتمر رفضت مشاركة ثلاثة اطباء اسرائيليين احدهم يشغل منصب رئيس بنك العظام في اسرائيل كانوا تقدموا بثلاث اوراق عمل مهمة للمؤتمر، الا انه بالرغم من ذلك تم رفض المشاركة الاسرائيلية بالمؤتمر.

الحكم في قضية تفجيرات عدن اليوم

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر قضائية في محافظة عدن «للاتحاد» أن محكمة «صيرة» الابتدائية ستعلن أحكامها النهائية في قضية تفجيرات عدن المتهم فيها ٢٧ شخصا يتزعمهم نبيل ناناكلي السوري الأصل اليوم. وتوقعت هذه المصادر أن يصدر الحكم باعدام عدد من المتهمين الرئيسيين في التفجيرات التي شهدتها عدن منذ شهر يوليو ١٩٩٧ الماضي. وكانت المحكمة استمعت من خلال ٥٠ جلسة الى اعترافات من المتهمين حول مخطط تخريبي واسع يشمل اغتيالات عدد من الشخصيات السياسية على رأسهم رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني. وقد تمكنت أجهزة الأمن من القبض على ٢٢ من أعضاء الشبكة الذين اعترفوا باستلام أموال من الخارج لتنفيذ مخططهم بينما فر أربعة الى خارج اليمن.

صنعاء تنتقد معاملة القنصلية الاميركية لمواطنيها

■ صنعاء - وام: وجهت وزارة الخارجية اليمنية مذكرة إلى سفارة الولايات المتحدة الاميركية باليمن طالبت فيها القائمين باعمال السفارة بضرورة التعامل الجيد من قبل الموظفين العاملين لدى القسم القنصلي بالسفارة تجاه المراجعين للسفارة سواء كانوا مسؤولين حكوميين أو رجال اعمال أو مواطنين.

وتضمنت المذكرة التي وجهتها الخارجية الى السفارة ان الجهات المعنية اليمنية اتخذت عدة اجراءات لتسهيل حصول رعايا الولايات المتحدة على تأشيرات الدخول الى اليمن من اي سفارة لها بالخارج ومن منافذ الحدود المؤدية إلى اليمن. مشيرة إلى ان رعايا الولايات المتحدة يجدون معاملة جيدة من كافة المرافق بالدولة في الداخل والخارج كما يتطلب المعاملة بالمثل.

روسيا ترغب بدور اكبر بعملية السلام

■ القاهرة - اف ب: اكد الكسي اوجاريف مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في القاهرة ان روسيا تنوي القيام بدور اكبر فى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المبعوث الروسي اثر لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «الوضع في روسيا اخذ فى التحسن ومن ثم فان الدور الروسي في عملية السلام سيكون اكثر ايجابية». وقد سلم اوغاريف اليوم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من يلتسين تتناول تعزيز العلاقات بين البلدين، واوضح انه بحث مع موسى «تطور عملية السلام في الشرق الاوسط وعددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

«حماس» تعلن مسؤوليتها عن هجوم بئر السبع

■ القدس المحتلة - رويترز: أعلن الجناح العسكري لحركة «حماس» مسؤوليته أمس عن الهجوم بالقنابل اليدوية HGCD قام به فلسطيني على محطة للحافلات في بئر السبع أصيب فيه ٦٤ اسرائيليا من بينهم جنود [UV وجاء هذا الاعلان في بيان أرسل الى «رويترز» بالفاكس في القدس المحتلة يحمل اسم «كتائب عز الدين القسام» التي قامت في الماضي بعمليات وهجمات قتل فيها عشرات الاسرائيليين. وقال البيان ان الهجوم يأتي في اطار الرد على قتل ثلاثة من قيادات «كتائب عز الدين القسام» في وقت سابق هذا العام وهم: المهندس محيي الدين الشريف والاخوان عادل وعماد عوض الله.

من ناحيته قال وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني أمس ان الفلسطيني المتهم بعملية انفجار بئر السبع مسؤول أيضا عن قتل حاخام من المستوطنين في الخليل (الضفة الغربية) في أغسطس الماضي. وقال كهلاني للاذاعة الاسرائيلية ان سالم الصرصور «عضو في حركة حماس».

وأعلن مصدر فلسطيني مطلع ان الجيش الاسرائيلي أوقف ليل الاثنين / الثلاثاء سبعة فلسطينيين في قرية تل قرب نابلس بالضفة الغربية. وأضاف المصدر ان بين المعتقلين ثلاثة من طلبة جامعة النجاح في نابلس، ولم يحدد دوافع هذه الاعتقالات.

واتهمت أجهزة الأمن الفلسطينية أمس منفذ الاعتداء بأنه عميل للاستخبارات الاسرائيلية، بحسب ما أفادت اذاعة «صوت فلسطين الرسمية».

لجنة رسمية طلبت تقريرا طبيا عن صحة الرئيس
يلتسين وبريماكوف ينفيان التخطيط لترشيح نفسيهما للانتخابات الرئاسية

■ موسكو - رويترز، أ ف ب: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه يفجيني بريماكوف أمس أنهما لا يخططان لترشيح نفسيهما في انتخابات الرئاسة العام ٢٠٠٠، فيما طالبت اللجنة المكلفة ببحث أهلية الرئيس للاستمرار في الحكم بتقرير طبي عن حالته الصحية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء عن يلتسين قوله عقب لقائه بريماكوف في الكرملين أمس أنه لن يرشح نفسه للانتخابات المقبلة، كما نفى بريماكوف الأنباء القائلة بأنه يرغب في أن يكون رئيسا ووصفها بأنها «هراء». ونسبت الوكالة الى يلتسين (٦٧ عاما) قوله ردا على سؤال بشأن ما يعتزمه: «لن أرشح نفسي.. لماذا تضايقونني».

وقال يلتسين مرارا أنه لن يسعى لتولي فترة رئاسة ثالثة عند انتهاء فترة خدمته التي تستمر اربعة اعوام والتي تنتهي في منتصف العام ٢٠٠٠، كما أشار الى انه لا يعتزم التنحي عن منصبه قبل موعده.

ووصف كثير من الساسة بريماكوف كخليفة محتمل ولكنه حاول وضع حد لهذه التكهنات، ونسبت «تاس» الى بريماكوف قوله: «هذا هراء... مثل هذا الحديث لا يمت للحقيقة بصلة... لن أكون رئيسا للوزراء اذا كنت أحلم بالرئاسة».

وجاءت هذه المواقف بعد عودة يلتسين أمس الى الكرملين في ختام عطلة طويلة، فيما ضاعفت اللجنة الروسية المكلفة ببحث أهلية الرئيس للاستمرار في الحكم جهودها من أجل ازاحته.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» ان اللجنة المذكورة طالبت بتقرير طبي عن حالته الصحية في الوقت الذي يتزايد فيه القلق بشأن قدرة يلتسين الجسمانية.



سائحتان بريطانيتان مصدومتان بعد الحادث (رويترز).

مقتل ستة واصابة ٣٨ في حادث سير في تركيا

■ ازمير (تركيا) رويترز: قال مسؤولون ان ستة اشخاص لقوا حتفهم وجرح ٣٨ آخرون امس في تصادم بين سيارة وحافلة تستخدمها شركة بريتيش اير تورز للسياحة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان خمسة من القتلى (اتراك). واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان القتيل السادس امرأة بريطانية. وكانت الوزارة قالت في بيان في وقت سابق ان عدد الضحايا يتراوح بين عشرة قتلى الى ١٥ قتيلا.

وقال المتحدث باسم الشرطة التركية «هناك ٣٨ شخصا معظمهم بريطانيون اصيبوا بجروح بينهم اربعة جروحهم بالغة». ووقع الحادث بعد قليل من منتصف الليلة قبل الماضية بالقرب من منتجع ازمير التركي الذي يقصده السياح البريطانيون. وكانت الحافلة السياحية تقل مجموعة من السياح في طريقها من كوساد اسي جنوبي ازمير الى مطار المدينة ليستقلوا الطائرة عائدين الى لندن، وكانت السيارة تسير في الاتجاه المضاد لكن لم يتضح بعد سبب الحادث.

وانتقل القنصل البريطاني في ازمير الى موقع الحادث. ولم تتكشف على الفور تفاصيل اخرى.

رسالة من يلتسين لمبارك

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من نظيره الروسي بوريس يلتسين تسلمها أمس وزير الخارجية عمرو موسى خلال استقباله أوجاريف مبعوث الرئيس الروسي الذي يزور القاهرة حاليا.

وذكر المبعوث الروسي ان الرسالة تتعلق بدعم العلاقات المصرية الروسية وسبل تطويرها. وقال ان الأوضاع بداخل روسيا تتحسن بصورة ملموسة وأن هذا التحسن سينعكس ايجابيا على عملية السلام في الشرق الاوسط. وأكد أوجاريف دعم بلاده للجهود المصرية الرامية لنزع فتيل الأزمة السورية التركية بالطرق الديلوماسية.

المانيا: توقيع اتفاق التحالف بين «الاشتراكي الديموقراطي» و «الخضر»

■ بون - اسكندر الديك:

■ وقع قادة الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين - الخضر امس في بون على اتفاق التحالف في ما بينهما وعلى صيغة البرنامج الحكومي المشترك الذي سيقود خطى الحكومة الائتلافية على مدى الأعوام الأربعة المقبلة بقيادة المستشار الاشتراكي العتيد جيرهارد شرودر.

وعقد شرودر مع وزير خارجيته المقبل زعيم الخضر البرلماني يوشكا فيشر مؤتمرا صحافيا على الاثر قدما خلاله نص البرنامج الحكومي المشترك المكون من ٥٠ صفحة وسط ردود فعل ايجابية عليه من جانب النقابات العمالية وردود فعل سلبية من جانب ارباب العمل واحزاب المعارضة السياسية وممثلي المعاهد الاقتصادية في البلاد. وقال شرودر ان التحالف «الاحمر - الاخضر» سوف يضع هدف محاربة البطالة في وسط نشاطه السياسي وسيعمل مع العمال ورجال الاعمال على تشكيل «وحدة للعمل» بهدف استحداث وظائف جديدة، خاصة للشباب، واعتبر فيشر ان معيار الحكومة المقبلة سيكون النجاح في ايجاد تحول ايجابي في سوق العمل. ولاحظ شرودر ان حكومته تتسلم الحكم في البلاد في وقت صعب على المستوى الاقتصادي والمالي في العالم بسبب الأزمة العاصفة في آسيا وروسيا واليابان واميركا اللاتينية.

ووجه ارباب العمل الألمان انتقادات شديدة الى نقاط عديدة في البرنامج الحكومي، خصوصا الى مشروع الاصلاح الضريبي وخطة زيادة اسعار المحروقات مشيرين الى انهما بمثابة «السم لسوق العمل» و «العدو للتشغيل» ولا يسهمان في تخفيض تكاليف العمل الاضافية. وقالت النقابات والاتحادات التي تمثلهم ان البرنامج يضع العراقيل امام «وحدة للعمل» حتى قبل ان تبدأ الاتصالات بشأنها، واعتبر رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي المعين فولفجانج شويبله البرنامج الحكومي بأنه «خطوة الى الوراء» محذرا من انه سيشكل خطرا على سوق العمالة. ووصفت المعاهد الاقتصادية الستة الاساسية في البلاد مشروع الاصلاح الضريبي بأنه «متردد» مطالبين بمشروع «شجاع ومتناسق يخفف الضرائب عن الجميع بشكل واضح وسريع».

وسيعقد البرلمان الاتحادي الجديد جلسته التأسيسية يوم الاثنين المقبل وينتخب هيئاته ولجانه وينتخب في اليوم التالي شرودر مستشارا جديدا للبلاد. وينتقل شرودر على الاثر مع اعضاء حكومته الى القصر الرئاسي لاداء القسم امام رئيس الدولة رومان هيرتزوج واستلام وثائق التعيين والتثبيت.

لجنة للدفاع عن رشدي تقرر حل نفسها

■ لندن - ق ن ا: قررت لجنة اوروبية للدفاع عن الكاتب البريطاني الجنسية الهندي الاصل سلمان رشدي حل نفسها بعد مشاورات مع الكاتب الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه لاساءته الى الاسلام. وقالت اللجنة بعد اجتماع عقدته في اوسلو ان القرار المفاجئ يهدف الى المساعدة في تنفيذ لاتفاق انهاء الازمة الذي توصلت اليه ايران وبريطانيا اخيرا.

وافادت تقارير ان الحكومة البريطانية انتقدت الاجواء الاحتفالية التي نظمتها اللجنة بعد الاتفاق مما اعتبر مزيدا من الاستفزاز لمشاعر المسلمين.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اجتمع مع رشدي يوم الجمعة الماضي ولم تصدر اي معلومات عن اللقاء الذي لم يعقد في مباني وزارة الخارجية. ورأى مراقبون ان كوك انتقد الطريقة التي تعامل بها رشدي ومؤيدوه مع الاتفاق وان وقف حملاته المستفزة سيخفض الخطر على حياته.

تركيا تستضيف مؤتمراً دينياً دولياً

■ أنقرة - أ ش أ: تنظم وزارة الشؤون الدينية التركية مؤتمرا دينيا دوليا فى أنقرة خلال الفترة مابين ٢٣ و٢٧ نوفمبر القادم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أنه سيتم خلال المؤتمر بحث سبل تحسين الوحدة والتضامن مع الدول الاسلامية بالاضافة الى المشكلات المتعلقة بالشعائر الدينية والتسامح الديني.

وقالت الوكالة ان المؤتمر سيشارك فيه ٢٠٤ من كبار رجال الدين من بينهم ١٧٢ رجل دين من تركيا و٣٢ رجل دين من ٢٤ دولة وهي: مصر والسعودية والأردن والعراق وسورية وايران والمغرب وتونس والجزائر وليبيا وباكستان والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وتركمنستان وآذربيجان وروسيا وبلغاريا وماليزيا وسنغافورة وطاجيكستان والبوسنة.

القاهرة: تأجيل دعوي زوجة الكخيا الى ٢٧ ديسمبر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت محكمة استئناف القاهرة أمس عدم اختصاصها بنظر دعوي التعويض التي أقامتها بها العمري زوجة وزير الخارجية الليبي الاسبق منصور الكخيا. واحالت المحكمة الدعوي الى «الدائرة ٦٨ تعويضات» لاختصاصها بنظر مثل هذه الدعاوي على ان تنظرها يوم ٢٧ ديسمبر المقبل.

وتطالب زوجة الكخيا في دعواها ضد الحكومة المصرية بتعويض قدره نصف مليون جنيه نظير اختفاء زوجها اثناء حضوره اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان بالقاهرة واتهمت أجهزة الامن المصرية بعدم توفير الحماية اللازمة لزوجها الذى اختفى منذ خمس سنوات.

وكانت محكمة أول درجة بجنوب القاهرة رفضت دعوي زوجة الكخيا بعد ان تأكد للمحكمة عدم ثبوت تراخي اجهزة الامن المصرية في توفير الحماية لزوجها.

الكنيست يدعو نتانياهو لمنح الاولوية للسلام

■ القدس - رويترز: قال اعضاء الكنيست الاسرائيلي من مختلف الاتجاهات لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو امس انه لا يتعين عليه التعجيل بالعودة الى اسرائيل من قمة السلام في الولايات المتحدة لالقاء كلمة امام الكنيست.

وكان من المنتظر ان يفتتح نتانياهو هذا الاسبوع الدورة الشتوية للكنيست. ولكن اعضاء الكنيست قالوا له «انهم توصلوا الى طريقة تجعلهم يتجاوزون قاعدة تستلزم وجوده».

بلجيكا تطالب بمكان للأكراد بالعراق

■ بروكسل - رويترز: قال وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك ان «الشعب الكردى يجب ان يكون له مكان بالعراق فى ظل حكومة ديموقراطية» واشار الى ان الاكراد ما زالوا بحاجة لمساعدة من الغرب.

وفى تصريحات مقتضبة للصحافيين عقب لقائه مع الزعيم الكردى مسعود البرزانى اشاد ديريك بالمبادرات الاميركية لمساعدة الزعيمين الكرديين مسعود البرزانى وجلال الطالبانى فى الاتفاق على اجراء انتخابات اوائل العام المقبل لاعادة تشكيل مجلس اقليمى فى شمال العراق. والتقى البرزانى زعيم الحزب الديموقراطى الكردستانى والطالبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى فى واشنطن الشهر الماضى لابرام الاتفاق.

واعتبر ديريك ان الاتفاق «خطوة كبيرة من اجل السلام بالمنطقة». ورغم ترحيبه بالوساطة الاميركية لابرام الاتفاق الا انه قال ان اوروبا ايضا يجب ان تلعب دورا فى ايجاد حل سياسى بالمنطقة.

وقال ديريك ان «الشعب الكردى يستحق مكانا فى عراق ديموقراطى». واضاف انه «من الجانب البلجيكى ومن الجانب الاوروبى فيجب ان نواصل مساعدة الشعب الكردى اذا احتاج. وانا افهم انها (المساعدة) ما تزال ضرورية».

ووصف البرزانى محادثاته مع ديريك بأنها «مثمرة جدا ومفيدة جدا» لكنه لم يعط تفاصيل. وافاد ديريك ان الاجتماع لم يبحث الوضع الكردى فى تركيا وسورية.

برامج بـ «العبرية» للتلفزيون الاردني

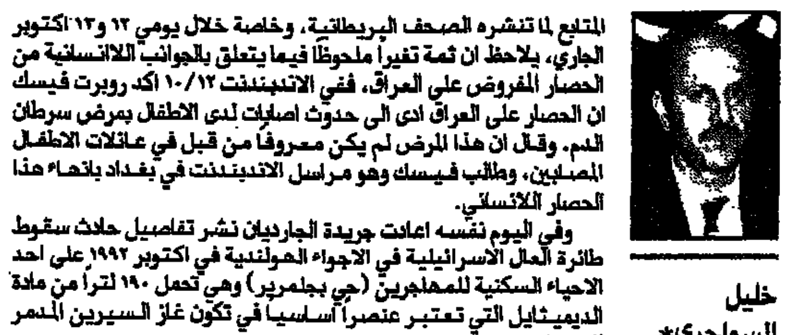
■ عمان - رويترز: قال التلفزيون الاردني امس انه يعتزم بث برامج باللغة العبرية «لمساعدة الاسرائيليين على فهم جيرانهم العرب بصورة اكبر».

وقال ابراهيم شاهزاده المدير العام للاذاعة والتلفزيون في الاردن انه سيكون بامكان الاسرائيليين مشاهدة البرامج السياسية الاردنية ومعها ترجمة عبرية بحلول نهاية العام.

واشار الى ان الهدف من ذلك هو تنبيه الاسرائيليين الى اخطار الجمود الحالي في عملية السلام العربية - الاسرائيلية وايضاح ان العرب يسعون للسلام باخلاص.

حريق مروع يدمر ستة مصانع في كينيا

■ نيروبي - رويترز: قال شهود عيان: ان حريقا مروعا دمر ستة مصانع علي الاقل في منطقة صناعية في نيروبي وأتى على ممتلكات تقدر بملايين الدولارات. ولايزال رجال الاطفاء يسعون لاخماد الحريق الذي شب مساء أمس الأول وقال الشهود انه بدأ فيما يبدو في مصنع للمواد الكيماوية ثم امتد الى مرأب للسيارات ومصنع للملابس ومصانع للاثاث، ولم ترد أنباء عن اصابة أحد لكن شهود العيان قالوا: ان الشرطة اطلقت أعيرة نارية في الهواء لابعاد اشخاص كانوا يحاولون السرقة في الموقع. ويشارك أفراد من سلاح الجوي الكيني في جهود الاطفاء.



الموقف البريطاني ازاء العراق ... هل يتغير؟

خليل السواحري*

المتابع لما تنشره الصحف البريطانية، وخاصة خلال يومي ١٢ و١٣ اكتوبر الجاري، يلاحظ ان ثمة تغيراً ملحوظاً فيما يتعلق بالجوانب اللاانسانية من الحصار المفروض على العراق، ففي الاندبندنت ١٢/١٠ اكد روبرت فيسك ان الحصار على العراق ادى الى حدوث اصابات لدى الاطفال بمرض سرطان الدم. وقال ان هذا المرض لم يكن معروفاً من قبل في عائلات الاطفال المصابين، وطالب فيسك وهو مراسل الاندبندنت في بغداد بانهاء هذا الحصار اللاانساني.

وفي اليوم نفسه اعادت جريدة الجارديان نشر تفاصيل حادث سقوط طائرة العال الاسرائيلية في الاجواء الهولندية في اكتوبر ١٩٩٢ على احد الاحياء السكنية للمهاجرين (جي بجلمرير) وهي تحمل ١٩٠ لتراً من مادة الديميثايل التي تعتبر عنصراً اساسياً في تكون غاز السيرين المدمر للاعصاب.

ورغم الخسائر الفادحة التي اصابت سكان الحي، ولاتزال نتائجها تظهر حتى الآن الا ان السلطات الهولندية ولجنة التحقيق، وبايعاز من اسرائيل، تكتمتا على الفضيحة، الى ان قامت احدى الصحف الهولندية بنشر هذه المعلومات واتهام السلطات الهولندية بالتواطؤ واخفاء الحقائق للتستر على تجارب اسرائيل في مجال الاسلحة الكيماوية.

ثم عادت جريدة الاندبندنت في اليوم التالي ١٣/١٠ لاثارة موضوع اطفال العراق واصابات السرطان التي تحصدهم، بمعدل خمسة الاف طفل في الشهر الواحد. مع ابراز قصة الطفلة العراقية التي عولجت من السرطان واعيدت الى بغداد تحت الاضواء الاعلامية الباهرة.

ومن الغريب ان تتساوق هذه التقارير الاعلامية مع التصريحات الجديدة حول علاقات بريطانيا مع العالم الاسلامي، التي اعلن عنها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في المحاضرة التي القاها امام مؤتمر حزب العمال ٩/١٠ وهي تؤكد بطريقة أخرى، التصريحات التي كان قد ادلى بها وزير الدولة للشؤون الخارجية «ديريك فاتشيت» امام مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال البريطاني في وقت سابق.

وتنطوي هذه التصريحات على الدعوة الى اعادة النظر في العلاقات مع العالمين العربي والاسلامي، والبحث عن قنوات للتفاهم الوثيق بين الحضارتين الغربية والاسلامية.

وسخر كوك من مقولة صراع الحضارات والخطر الاسلامي. وقدم مجموعة من المقترحات لتحسين العلاقات بين العالمين الغربي والاسلامي وتعزيز الحوار بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد اثارت هذه التصريحات استياء السفارة الاسرائيلية في لندن، خاصة وانها تنطوي على امكانية مراجعة شاملة للتبعية البريطانية لاميركا سواء في الموقف من العراق او الموقف من السودان.

والحقيقة ان لا احد يعلق آمالاً كبيرة على امكانية حدوث تحول جذري في الموقف البريطاني الذي كان ولايزال مرهونا بالقرار الاميركي الاسرائيلي.

ثم ان روبن كوك كان اثار حفيظة اسرائيل في وقت سابق من هذا العام، حين قام بزيارة هارحوما (جبل ابو غنيم) باعتباره ارضاً عربية محتلة. وكان يرافقه فيصل الحسيني، وقد عاقبته الجالية اليهودية في حينه بالغاء حفل العشاء الذي كان مقررا اقامته على شرفه في لندن.

ويبدو ان المآسي التي الحقها الحصار بالعراقيين اطفالاً ونساء بشكل خاص قد بدأت تحرك قطاعات واسعة من الضمير الاوروبي الاميركي، يؤكد ذلك المواقف الشعبية الاميركية المؤيدة للعراق، ثم الموقف الرسمي الذي اعلنه ٤٣ عضواً في الكونغرس الأميركي (برئاسة دينيس هوليداي) يوم ٦/١٠/١٩٩٨، حيث طالبوا برفع الحصار الاقتصادي عن العراق ووصفوه بأنه لا انساني ويؤدي الى نتائج غير التي قصد منها، وجاء في تقرير اعضاء الكونجرس ان الحصة التموينية التي توزع حالياً على المواطنين العراقيين تزود الفرد بأقل من ٦٠٪ من احتياجاته الغذائية من السعرات الحرارية. (وفقاً لتقرير اليونسيف في تشرين الثاني ١٩٩٧).

ومع ذلك فان بعض المواقف الدولية ما زالت تنادي بابقاء الحصار الى ان يلتزم العراق قرارات الامم المتحدة التي لم يعد يلتزم بها احد بدءا من اسرائيل وانتهاء بالصرب.

* كاتب فلسطيني

بعد تشكيل حكومة بريماكوف..

الذاتي والموضوعي في الأزمة الروسية



د. ابراهيم زعير*

لكي يكون المرء موضوعياً في تقييمه للأحداث والظواهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ينبغي أن ينطلق من حقائق الواقع الملموس كما هو وليس كما يرغب أن يكون عليه. فالرأي، رغم انه تعبير عن وعي الذات الشخصية للأشياء، إلا أنه لايمكن أن يكون صحيحاً إلا بقدر انسجامه مع الواقع الموضوعي ومعطياته الفعلية وليست الوهمية. والتي دفعتنا لهذه المقدمة، ان الكثير من الآراء التي تكونت بعد تشكيل الحكومة الروسية الجديدة برئاسة يفجيني بريماكوف، تؤكد امكانية تجاوز الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العميقة التي استفحلت في روسيا خلال الأشهر الأخيرة. حيث أن معظم القوى السياسية الروسية داخل البرلمان الروسي، معارضة شيوعية كانت أم اصلاحية أو من مؤيدي النظام القائم، وحتى العديد من المعلقين الدوليين ومراقبي تطورات الأحداث في روسيا، يقولون: ان بريماكوف يحاول تغيير الاتجاهات السلبية في المجالين الاقتصادي والمالي، والتي فشل في تغييرها رئيسا الوزراء السابقان تشرنوموردين وكيرينكو، رغم لجوئهما لحل الأزمة على حساب الاحتياطات الداخلية في الدولة، التي أصبحت ضعيفة جداً في واقع الأمر.

تركة ثقيلة

بعد فشل الحكومتين السابقتين في ايجاد الحلول المناسبة اعتماداً على الاحتياطيات الداخلية، راهنتا على القروض الخارجية وعلى تصدير مصادر الطاقة (الغاز والنفط)، وفشلت هذه المراهنات أيضاً، وقد أدى ذلك الى وجود تركة ثقيلة ورثتها حكومة بريماكوف، تتمثل في شلل النظام المصرفي، وتراكم ديون الدولة المجمدة، وانخفاض قيمة العملة الوطنية (الروبل) بحوالي ٣ مرات (وفق المصادر الرسمية الروسية)، وتراجع الصناعة بشكل كبير وتبعية السوق الغذائية للاستيراد بنسبة ٧٠٪، وهذا يعني وجود انخفاض حاد في الانتاج الزراعي.

والأنكى، انه لم يعد هناك أمل في اشباع السوق الاستهلاكية والمالية على حساب تصدير مصادر الطاقة. فالقطاع الخاص يمارس نحو ٦٠٪ من نشاطه الاقتصادي في «الظل» وهذا يعني انه لايدفع الضرائب المستحقة، اضافة الى وجود دين خارجي مستحق الدفع فوراً على روسيا، يبلغ نحو أربعين مليار دولار، في الوقت الذي يبدي فيه بريماكوف اهتماما خاصا بزيادة الضرائب التي انخفضت الى أدنى المؤشرات القياسية (٨,١٤ مليار روبل) أي حوالي (١ مليار دولار)، وبما أن القطاع الخاص يتهرب من الضرائب، فإن الحمل الثقيل وقع على المواطنين المفلسين أصلاً، والجائعين، وبالتالي فإن الحكومة الجديدة لن تستطيع موضوعياً، حتى لو افترضنا أن لديها الرغبة، القيام بتعبئة المصادر الداخلية وتوظيفها في مجال النمو الاقتصادي، كطريق للخروج من الأزمة المستعصية في ظل العلاقات الاقتصادية القائمة على نهج اقتصاد السوق وسياسة الخصخصة، التي أدت الى حرمان الدولة والشعب معاً من المصادر الأساسية للعيش، إذ تحولت المؤسسات الى مصدر لثراء الطبقة الغنية الجديدة في روسيا التي تكونت خلال الأعوام الأخيرة، والمرتبطة مصالحها بالرأسمال الاحتكاري العالمي. وهذه السياسة كانت وراء عجز الحكومة عن دفع المستحقات المتأخرة للعاملين في الدولة وللأطباء والعلماء والمدرسين والمتقاعدين وحتى العسكريين الذين أبدوا استياء شديداً جراء معاناتهم من الحرمان.

فقدان الثقة

وحسب بعض التقديرات الاقتصادية، فإن دين الدولة الروسية لجميع هذه الفئات الاجتماعية يبلغ نحو ٨٠ مليار روبل (٥ مليارات دولار)، والسؤال: من أين يمكن للحكومة الحصول على هذا المبلغ؟ سيما وان التعويل على القروض الغربية لدفع مستحقات المواطنين بات شبه مستحيل وذلك لأن صندوق النقد الدولي ورؤساء حكومات الدول السبع الكبار، أفهموا روسيا بأن عليها أن تعتمد على نفسها في حل مشاكلها، وانهم غير قادرين على تمويل أو مساعدة روسيا إلا بعد أن يتأكدوا بأن هناك ضمانات أكيدة للاستمرار في خط «الاصلاحات» وهذا الموقف الجديد للغرب وأميركا، يدل على أن الوضع في روسيا أخذ يفلت من أيديهم ومراقبتهم والتحكم بسير عملياته الداخلية، ورغم ان بريماكوف وعد صندوق النقد الدولي والغرب بمتابعة سياسة «الاصلاحات» و«اقتصاد السوق» الخ. إلا أن الثقة بذلك باتت شبه مفقودة، علماً بأن مايمكن أن يقدمه الغرب (الدول السبع الكبرى) لايتجاوز (٣ - ٤) مليارات دولار في السنة، وهذا المبلغ في المقاييس المعروفة لبلد مثل روسيا، يشبه، كما قالت بعض الصحف الروسية، مثل «من يريد ارواء الصحراء بدلو من الماء». في وقت ينبغي على روسيا أن تسدد فيه وفي العام الحالي والعام القادم حوالي ٢٣ مليار دولار من ديونها المستحقة. ولابد من الاشارة الى أنه قد هرب من روسيا في الفترة الممتدة من العام ١٩٩٢ الى ١٩٩٧، نحو ٦٠٠ مليار دولار بطريقة غير مشروعة، وإذا ما أخذنا المصادر الرسمية الروسية، فإن هذا المبلغ هو ٢٠٠ مليار دولار، ولو فرضنا جدلاً، ان هذا الرقم هو الصحيح، فإن هذا المبلغ يشكل أكثر من ثلث الناتج المحلي الاجمالي لروسيا وأكثر من دين روسيا الخارجي الذي يتجاوز ١٩٠ مليار دولار، كما توجد أموال مهربة، باسماء أشخاص يشغلون مناصب معينة في بعض المؤسسات الرسمية، تبلغ وفق بعض المعطيات ٧٢ مليار دولار، وهذه الأموال هربت خلال الأعوام الأخيرة.

وقائع مقلقة

ترددت أحاديث في الشارع الروسي، عقب تشكيل حكومة بريماكوف بأن مجلس النواب الروسي «الدوما» يعد مشروع قانون يقضي بتأميم مؤسسة «التلفزيون الاجتماعي الروسي» العائدة ملكيتها لرجل الأعمال اليهودي الغني بوريس بيريزوفسكي، السكرتير التنفيذي لرابطة الدول المستقلة. وأبدى بيريزوفسكي استياءه من هذه الأنباء لدرجة أنه حذر بأن اي تأميم في روسيا اليوم، لابد أن يشعل الحرب الأهلية، وانه على من يعدون مشاريع القوانين بهذا الشأن، أن يدركوا ذلك جيداً.

ان هذه التحذيرات من رجل أعمال من أغنى رجال روسيا اليوم، تدل على أن الطبقة الروسية الغنية الجديدة على استعداد للقتال ضد كل من يفكر حتى بانجاز أي خطوة يمكن أن تساعد الاقتصاد الروسي في معالجة بعض جوانب أزمته، بينما يطالب المواطنون الروس بإعادة ملكية الدولة على جميع المؤسسات والفعاليات الاقتصادية الروسية.

وبفعل هذه الأوضاع المتأزمة، حدثت في روسيا مظاهرات جماهيرية كبرى، بلغت ذروتها في السابع من أكتوبر شارك فيها، من جميع أنحاء روسيا، حسب بعض التقديرات ٢٥ مليون شخص. وكان شعار المتظاهرين الأساسي «إقالة يلتسين» وتغيير نهج «الاصلاحات الكاذبة» والغاء «سياسة الخصخصة» وتشكيل حكومة تمثل مصالح روسيا القومية الخ. ويبدو أن حركة الجماهير أرعبت السلطات الحاكمة، فأصدرت أوامر للقوات الخاصة، لقمع أي تحرك يستهدف النظام!!

وحدات اسرائيلية حول موسكو

وهناك معلومات، تناقلتها وسائل الاعلام الروسية، وشهود عيان بأنه توجد حشود عسكرية حول موسكو من ضمنها «وحدات بيتار» من اسرائيل ووحدات «أونا - أون - سو» من أوكرانيا. ووحدات من مناطق أخرى، كلها أبدت استعدادها لدعم نهج الاصلاحات.

والكثيرون يتساءلون ماهي الضرورة لطلب مساعدة قوات عسكرية ومن أين؟ من اسرائيل!!! ألا يدل ذلك على أن النظام أصبح في وضع غير قادر فيه على ضمان تأييد الجيش؟! أم ان الجيش الروسي وصل الى مرحلة من الفوضى لايستطيع أي حاكم فرض ارادته عليه؟. ان كل هذه التساؤلات مقلقة بالنسبة للشعب الروسي بالضرورة. ولكن الأكثر أهمية فيما استمر الوضع كما هو عليه هو كيف سيكون عليه مصير روسيا؟!

قد يكون من الصعب التكهن بكيفية انتهاء الأزمة الاقتصادية والسياسية في روسيا، ولكن، في جميع الأحوال الخيارات قليلة، ولكنها ستكون فاصلة في المدى المنظور، وبغض النظر على الشكل الذي ستنتهي اليه، فإن مصير روسيا ومستقبلها وشكل النظام فيها، سيحدد بهذا الشكل أو ذاك، سير التطور العالمي في الألفية الثالثة من الحضارة البشرية!!

* كاتب وباحث سوري

آراء — فضل النقيب

دفاتر الأيام

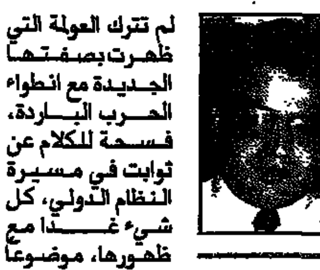
تواصلاً مع زاوية الأمس من دفاتر الأيام العتيقة، ودعت أنا وزميلي الأستاذ محمد الحاج رئيس وفدنا وأستاذنا الشاعر محمد سعيد جرادة، بعد أن ودعنا مدينة عدن ويممنا شطر صنعاء التي قال عنها الشاعر إنها «حوت كل فن» والتي يقول عنها العرب «لابد من صنعاء وإن طال السفر» نظرا لصعوبة الوصول اليها وتحصنها على رأس الكتلة الجبلية اليمنية العظمى.

لم تكن صنعاؤنا في تلك الأيام في حال استقرار وانما هو هدوء خادع مثل ذلك الذي يسبق العاصفة، ولقد كدت أن أقول ونحن ندخل القصر الجمهوري دون أن يسألنا الحرس الى أين، وأوجه كلامي الى رئيس الجمهورية القاضي عبدالرحمن الارياني: حكمت فعدلت فأمنت فتركت بابك مفتوحا، ولكنني بعد أيام من البقاء الضائع تهيأ لي ان ذلك لم يكن سوى الطريق السالك والباب المفتوح للاطاحة بالوضع وقد كان، وان الشعرة الرقيقة التي لا تكاد ترى بين الأمن المستتب المتيقظ والأمن المنهك النائم قد تكون العتبة الأخيرة للولوج الى صرح بلقيس المرد.

ولقد كان القاضي الإرياني كريماً وصريحاً معي وزميلي فأمر لنا بمرتب شهري يبلغ خمسمائة ريال لكل واحد نقيم به أودينا ولكنه أبلغنا في الوقت ذاته انه لا يمكنه الأمر بتوظيفنا في الحال، نظراً لملابسات قدومنا الى صنعاء «وحتى لا يظن» الاخوة في عدن «ان لنا يدا في موضوع هروبكما أو اننا نشجع هذا النوع من الأعمال» مشيراً الى أن علينا ان نعتبر أنفسنا في وطننا وبين أهلنا وعلى الرحب والسعة. وكان القاضي كثير التحرز مديد الأناة وتلك بعض صفات القضاء والقضاة.

وهكذا بدأت أيام الصعلكة الصنعانية «لا مهرة ولا عمل» على حد تعبير المثل اليمني، ولقد كان الوسط الأدبي في صنعاء ودودا وعطوفا وشديد الاحساس بنا بدءا بالأستاذين الشاعرين عبدالله البردوني وعبدالعزيز المقالح وحتى مجايلينا وبالذات عبدالودود سيف ومحمد المساح واسماعيل الوريث اضافة الى النازحين من الجنوب أمثالنا الذين كانت تعلو وجوههم غبرة وتعرفهم بسيماهم ونظراتهم الشاردة وتشممهم للأخبار القادمة من عدن، وان كانت على كثرتها في تلك الأيام مثل «كلام الليل يمحوه النهار أو أنه «كلام الليل مدهون» بشمع... اذا طلعت عليه الشمس ذابا...

العولمة كصفة لرأسمالية الما بعد



محمود حيدر*

لم تترك العولمة التي ظهرت بصفتها الجديدة مع انطواء الحرب الباردة، فسحة للكلام عن ثوابت في مسيرة النظام الدولي، كل شيء غدا مع ظهورها، موضوعاً في فضاء التحول الدرامي. وأمست القيم التي اطمأن العالم اليها سحابة نصف قرن على وجه التقريب، عرضة لفوضى مفتوحة. ولم تعد قيم رأس المال، التي جعلها الطموح القومي طريقا لبلوغ «مملكة الحرية» عبر تحقيق مقولة الدولة/الأمة على أحوالها المألوفة.

لكن العولمة جاءت هذه المرة على صهوة رأس المال اللامتناهي وكان عليها، لكي تؤسس عالمها ان تدفع العالم الراهن الى الوحدة. دفعا يخترق الجغرافيات وسيادات الدولة والأمم والطبقات فضلاً عن البنى الايديولوجية والثقافية والحضارية. فستصبح العولمة اذ ذاك كما لو انها مشروع توحيدي للعالم. وهو كذلك في استظهاراته الاقتصادية، الا انه في حقيقته توحيد اشكالي. تتصف وحدته باللاوحدة بوصفها وحدة فرضية. يقول عنها المفكر الأميركي مارشال بيرمان انها وحدة تقذف بنا جميعاً في دوامة التحلل والتجدد والصراع والتناقض. والغموض والألم الشديد، بصورة أبدية. وحدة تجعلنا تحت وطأة الهلع والخوف، حيث نواجه عالما كل ما هو صلب فيه يتبدد ويتحول الى أثير»...

اذا كانت السمة «التكنو - اقتصادية» هي الغالبة على العولمة فهذا لا يسقط بحال من الأحوال الصفة المركبة للظاهرة. وسيتبين لنا الى أي مدى ستنتج آليات النشاط اللامتناهي لرأس المال فوق القومي» وقائع وأحداثا وظواهر، تؤلف في مجموعها أساسا لطور تاريخي جديد.

تؤدي العولمة «التكنو-اقتصادية» - والتي تعني بحسب عالم الاجتماع الفرنسي سيرج لاتوش (البروز الطاغي للشركات ما فوق القومية، والافلاس السياسي، والتهديد الذي تمثله تقنية علمية خارج حدود السيطرة) - بطريقة شبه آلية الى أزمة اخلاقية. وتظهر الشركات ما فوق القومية، كأسباب ونتائج لعولمة الأسواق، بوصفها «سادة العالم الجدد». أما الوجه الاخلاقي في تطور هذا النوع من العولمة فعائد - حسب لاتوش - الى أن الامر يتعلق بقادة غير مهيئين لأدوارهم الجديدة. ويرتبطون بشكل ضعيف بنظام عالمي خائر، ولا يجدون في مواجهتهم لا مجتمعا مدنيا عالميا، ولا سلطات مضادة ذات وزن، وتمنحهم قدراتهم المالية والوسائل من أجل شراء وبالتالي وضع الدول والأحزاب والكنائس والنقابات والمنظمات الأهلية والجيوش والمافيات في خدمتهم».

لقد ظهرت «العولمة» في مجال الاقتصاد والمال لتنطلق بعدئذ الى مجمل النشاطات بقصد الاحتواء والسيطرة. ولكي يتم لها ما تريد راحت توظف كل الآليات التي تمكنها من نقل وتصدير القوى والقدرات من نطاقها المحلي والقومي الى النطاق العالمي. وبالفعل فقد جرت عمليات اكراهية، مباشرة حيناً، ومضمرة حيناً آخر، تم من خلالها نقل القوى والقدرات من المحدود، الخاضع لمراقبة السلطة الوطنية الى اللامحدود غير الخاضع للمراقبة.

لكن شيئا جوهريا قد حدث، رغم تنوع وتكاثر آليات النقل من الحيز القومي - الوطني الى الحيز «العولمي»، هو: تخلخل الجدار الاسمنتي الذي دأبت الدولة القومية على الاحتماء به لتحفظ جغرافياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية من الاختراقات. إن هذا يدل على حقيقة ان سيرورة العولمة لم تقم الا على وجوب إلغاء الحدود في المجال الاقتصادي، مع ما يرتب من آثار عميقة على سيادات الدول المشمولة بتلك السيرورة، في مجمل أنماط حياتها.

هكذا، لم يعد مفهوم السيادة كما عرفه الفقه السياسي الكلاسيكي على حاله. فالدولة ذات السيادة - وفق هذا التعريف - ليست فقط تلك التي تقوم على مجتمع سياسي تتوافر لدى الهيئة الحاكمة فيه كل مظاهر السلطة الداخلية والخارجية. ذلك ان أمر الدولة القومية التي كانت مكتفية بذاتها والتي تستطيع إغلاق حدودها متى شاءت، صار متعذراً، أو أقله غير ميسور تحت ظلال العولمة التكنو-اقتصادية. والقضية هنا لا تتوقف على ارادة الممانعة او رفض التبعية على النحو الذي كان سائدا في الحقب الاستعمارية المتعاقبة. ذلك على أهمية عامل الارادة في عرقلة الاستشراء «العولمي» في المجال الوطني. غير ان عمليات السيطرة التي أخذت سبيلها الاجتياحي بعد الحرب الباردة أفقدت حركة الممانعة الوطنية والقومية أسلحة لا حصر لها، وهي أسلحة كانت الى زمن مضى عوامل حاسمة في نزع الاستعمار. فلقد انهارت في وقتنا الحالي قوى الاستعمار التقليدي المرتكز على القهر. وعلى علاقات الادارة المباشرة. كان تكوين الامبراطوريات الاستعمارية يستلزم تعبئة موارد لم تنخفض قيمتها فحسب. بل هي تتقلب الآن ضد أولئك الذين استخدموها فيما مضى. وأظهر تفكك الامبراطوريات الفرنسية والبريطانية ثم السوفييتية، فيما بعد، ان مدلول السلطة ذاته ووسائل الحصول عليها قد تغير تماما. ولو عدنا الى التأويل النظري سنرى ان المنظور الفيبري (ماكس فيبر ١٨٦٤-١٩٢٠) يبين ان السلطة تعني القدرة على فرض الارادة على الغير: وأدى إدماج هذا المفهوم في دراسة العلاقات الدولية الى ترجيح فكرة ان الدول كانت تستخدم الاساليب القهرية بقصد توسيع نطاق الاراضي التي تنشر نفوذها عليها. وقد ظل المنهج الاستعماري والامبراطوري متماثلاً مع منهج الفتوحات الساري منذ ألف عام، وكانت الهيمنة تعني في المقام الأول ادارة أراض شاسعة عن طريق التزود بالأساليب الملائمة. ولم يبتعد الاستعمار الجديد عن هذا الانشاء الاصوري، فقد كان يقيم استمرارية بين ادارة الدولة المهيمنة وادارة الدولة المهيمن عليها. يمكنها ان تسمو فوق نتائج استقلال ظل رمزياً. ويبقى وجود الدولة المهيمنة وجودا ارضيا أساسا، بمعنى انها كانت تمارس وجودها من خلال الدولة الموالية وفوق أراضيها بطريقة واضحة ومطلقة.

في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وعلى التحديد في مرحلة التطور الهائل لحركية رأس المال، حصل تبدل جذري في آليات السيطرة. فقد اتخذت الرأسمالية في طورها المتقدم خطوطاً مغايرة لمناهجها السابقة. وهي خطوط ومناهج وآليات لا تقطع مع السياق التاريخي الكلاسيكي الا في وسائط نشاطها، حيث يأتي في مقدمها تجاوز حدود الدولة القومية في الانتاج ومراكمة رأس المال. فحتى منتصف هذا القرن ظلت عالمية نمط الانتاج الرأسمالي مقتصرة في الغالب على دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والاستيراد والتصدير مع بقاء دائرة الانتاج ودورتها في دول المركز الأصلي. ولما أطلت رأسمالية المابعد في صيغة «العولمة» الحاضرة أخذ الانتقال من عالمية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول الى عالمية دائرة الانتاج ذاتها. أي ان ظاهرة العولمة التي نشهدها هي بداية عولمة الانتاج والرأسمال الانتاجي وقوى الانتاج الرأسمالي. وبالتالي علاقات الانتاج الرأسمالية، ونشرها في كل مكان مناسب وملائم خارج مجتمعات المركز الأصلي ودوله. وبهذا المعنى تكون «العولمة» بدأت فعلياً في رسملة العالم على مستوى العمق بعد ان كانت رسملته على مستوى سطح النمط. وبعبارة أخرى فإن ظاهرة العولمة التي نعيشها الآن هي طليعة نقل دائرة الانتاج الرأسمالي الى هذا الحد أو ذاك، الى الأطراف بعد حصرها كلياً في مجتمعات المركز ودوله (...) من الأمثلة على ما سبق تستطيع الشركات العملاقة العابرة للجنسيات والقارات من موضعة أجزاء من عملياتها الانتاجية في الصين وأجزاء أخرى في المكسيك وثالثة في كوريا ورابعة في اسبانيا وخامسة في اسرائيل وهكذا... وهكذا تحل الوحدات الانتاجية والصناعية الفرعية والمبعثرة في أكثر من بلد وقارة ومكان محل الوحدات الانتاجية الصناعية التقليدية العملاقة في بلدان المركز. ومن هنا الأهمية القصوى التي تكتسبها كل من ثورة الاتصالات وثورة المعلوماتية والكومبيوتر وأشباهها.

والمفارقة المثيرة، تبعاً لهذا التحول في علاقات الانتاج ان شعار صنع في قد تحول الى شعار من دون حقيقة أو محتوى.

ففي ظل العولمة يصبح الأساسي، هل البضاعة هي من صنع شركة ما أو أخرى.

ومثال محسوس عن كيفية توغل العولمة حتى داخل الامبراطوريات العظمى مثل أميركا وبريطانيا وسواهما. يبين لنا، ان شركة الطيران البريطانية التي تعد إحدى أكبر شركات الطيران في العالم. صارت معظم مؤسساتها ومكاتبها الآن في الهند. فاذا ارتفعت أجور الأيدي العاملة أو تعرضت للمقايضة تنتقل عندئذ الى سريلانكا، وتعتبر الأخيرة نفسها مستفيدة من ذلك.

إن هذا يكشف عن صفة رئيسية من صفات التطور العالمي الجديد تميزه عن التاريخ السابق للأنماط الاستعمارية وطرائق نشاطها. وهي ان العولمة قد نقلت السلطة المباشرة من الدولة المهيمنة الى الشركات العابرة للقوميات.

في مقارنة للتحول الهائل الذي حلّ على بينات السلطة المالية العالمية، فقد شكّلت الشركات المتعددة الجنسيات في الستينات والسبعينات الآلية المركزية لسيطرة الامبريالية التقليدية على الثروات العالمية. وفي مرحلة تالية ستصبح الشركات العابرة للقوميات الخصم الذي ينازع التنمية القومية والسيادة الوطنية

حتى ان الدولة المهيمنة ذاتها لم تنج من تبعات خرق سيادتها القومية التقليدية. مع فارق وحيد هو ان هذه الدولة تحولت الى أداة سياسية حقوقية وأمنية لحماية أنشطة السلطة المستجدة للشركات الكبرى.

ربما أمكن للولايات المتحدة الأميركية - ولوقت محدد - وهذا استثناء قابل لان يتحول الى قاعدة - من التحكم بآليات التوازن بين رقابة الدولة ودعم الشركات الكبرى. ولأن مفهوم العولمة قد ظهر أول ما ظهر في أميركا فقد بات من السهل النظر الى «الدعوة الى العولمة» من زاوية ان الامر يتعلق بالسعي الى تعميم وتوسيع نمط الحياة الأميركية باتجاه العالم كله... وقد يكون هذا السبب بالذات هو الذي جعل الكثيرين من الخبراء والمفكرين يتجهون الى ربط العولمة «بالأمركة»، رغم ان هذا الربط اتخذ حيناً طابعاً ايديولوجيا، وفي أحيان أخرى اتخذ بعداً تحليليا للعلاقة بين العولمة كمفهوم نظري مجرد. والصعود المدوي للقوة الاميركية بعد الحرب الباردة.

رأسمالية المابعد

لقد تمكنت «رأسمالية المابعد» بنسختها الاميركية من تثمير مفهوم العولمة الى حد بعيد. فكانت بذلك تحرز مستهل انتصارها الايديولوجي. ولا سيما بعد ضمور التكتل الشيوعي الدولي في نهاية الحرب الباردة. من أبرز معطيات هذا الانتصار هو انها وضعت السجال بين النخب العالمية، سواء في الغرب أو في دول الأطراف «النامية» في اطار أفهامها الشائعة حول النظام العالمي الجديد. وهي بهذا استطاعت ان تموضع القلق الدولي، وان قسراً، خارج دوائر السيادات القومية للدول التي كانت حتى عقد مضى مهمومة بالمقدس القومي. صحيح ان الدول الأمم لم تنته ولا كذلك، الدول السائرة باتجاه النمو، الا ان الاقتصاد الذي راح يتوسع و«يتعولم» في صورة غير طبيعية بات يطبق الطوق على الحدود القومية والجغرافيات السياسية الضيقة. وصار صعباً على الطموحات القومية وحركات الاستقلال الوطني ان تتحقق ضمن أطرها التقليدية. حتى انه لم يعد من الممكن النظر الى مفهوم النضال الطبقي، او تفعيل الطبقات التي كانت الى أمد قريب حاملة راية التغيير الاجتماعي والسياسي، مثلما كان ينظر اليها في عصر الرأسمالية التقليدية. ذلك ان مفهوم السيادة والزمن القومي ارتبط ارتباطا لا فكاك له، بآليات «العولمة» وموجباتها. وفي الميدان عينه سنرى كيف ان استحواذ العالمية على الحدود القومية والسيادات أدى الى شلل خطير في فعالية الايديولوجيا القانونية للدولة القومية، ولا سيما حين دخل مثل هذا الاستحواذ في تناقض صارخ معها. فالأمم المتحدة وهيئاتها المختصة والمنظمات الدولية لحقوق الانسان وللمحافظة على البيئة باتت تجبر بقدر أو بآخر الدول المتمتعة بالسيادة القومية «المطلقة» على ان تتقيد في تشريعاتها المعلنة على الأقل، بالمبادئ العامة للميثاق العالمي لحقوق الانسان وبالقيم المجمع عليها على صعيد المجتمع الدولي مثل قيم الحرية والمساواة والكرامة الانسانية. ورغم ان هامش المناورة لا يزال واسعا أمام السيادات القومية، الا ان مجرد حرص الانظمة السياسية المتحكمة بها على تفادي الصدام المباشر مع المنظمات الدولية لحقوق الانسان، وعلى استرضائها او تصحيح معلوماتها عند الاقتضاء، يدل على ان حقوق الانسان وصيانة البيئة باتت تشكل بدورها المظهر الايديولوجي المثالي لسيرورة العولمة التي تكف والحالة هذه، عن ان تكون محض تعبير عن شراهة الرأسمالية العالمية. ولسوف يفصح هذا الوجه عما لدى العولمة الجديدة من قدرة على توسيع انتشارها ولا سيما لجهة توظيف الابعاد الاخلاقية والانساق القيمية والانسانية المعاصرة لتحقيق هذا الانتشار.

شكلت الحرب الباردة حقبة متقدمة في العملية التاريخية لتعاقب النظام الاستعماري الدولي. ولما كان الغرب هو مركز هذا النظام وباعث ديناميته المعاصرة، أمكن القول ان السمة الراهنة في الهيمنة الدولية هي الاستعمار التكنو-اقتصادي اللامتناهي على العالم. وبلا أدنى شك فان هذا الطراز من الاستعمار هو انبثاق حي ومتواصل لحركية رأس المال وتطوراته، وان كانت الأشكال الاستعمارية المنقضية قد اتسمت بالطابع العسكري المباشر في القرن التاسع عشر وبالطابع السياسي الايديولوجي في القرن العشرين.

لقد زاد النشاط المالي الذي كان جعله الادب السياسي الماركسي سمة الرأسمالية الامبريالية. الى أبعاد غير مسبوقة. وساعد في ذلك عدة أمور: هناك أولاً فقدان الدولة لحقها السيادي المطلق في صك النقود. إذ غمرت أشكال النقود المصرفية الأسواق. وأخذت مكانها في تعامل المواطنين اليومي. ففي كثير من الأحوال لا تخضع هذه النقود لرقابة بنك مركزي.

في مقارنة للتحول الهائل الذي حلّ على بينات السلطة المالية العالمية، فقد شكّلت الشركات المتعددة الجنسيات في الستينات والسبعينات الآلية المركزية لسيطرة الامبريالية التقليدية على الثروات العالمية. وفي مرحلة تالية ستصبح الشركات العابرة للقوميات الخصم الذي ينازع التنمية القومية والسيادة الوطنية. والأرقام التالية يمكن ان تعطينا فكرة عن مدى النمو الذي حققته الشركات المتعددة الجنسيات وهي - الأداة الأولى لما بات يعرف باسم العولمة - خلال السنوات الخمس عشرة المنصرمة. ففي ١٩٧٥ كانت تلك الشركات تعد ١١٠٠٠ شركة متروبولية تتحكم بـ٨٢٠٠٠ شركة فرعية في شتى أنحاء العالم. وكانت قيمة مبيعاتها تصل الى ٢٥ في المئة من جملة التجارة العالمية. وفي ١٩٩٠ غدا عدد الشركات العابرة للقوميات ٣٧٥٠٠ متروبولية، لها ٢٠٧٠٠٠ فرع أجنبي. وبلغت قيمة مبيعاتها نصف الناتج القومي العالمي. على حين ان قيمة مبيعات فروعها الأجنبية وحدها باتت تعادل في الحجم جملة التجارة العالمية. ان هذا النمو الخارق لشتى دول العالم زاد معدله على ١,٩ في المئة سنوياً خلال السنوات العشر الممتدة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٤ فان التجارة العالمية حققت في الفترة نفسها نموا بمعدل ٥,٣ في المئة سنويا. ثم أخذت هذه الظاهرة شكلاً أكثر حدة في الأعوام الخمسة الأولى من التسعينات فقد ظلت التجارة العالمية تتطور بمعدل ٥ في المئة سنويا، في حين ان أزمة الانكماش العالمية في الاقتصادات القومية جعلت معدل النمو يتدنى الى نصف بالمئة. وهذه الدينامية في حركة الصادرات في مقابل ركود الأسواق القومية هي التي أوجدت الحاجة الى اختراع مصطلح جديد لتسميتها وهو «الكوننة» الذي كان أول من أطلقه عالم الاجتماع الكندي مارشال ماك لوهان عندما صاغ منذ نهاية الستينات مفهوم «القرية الكونية».

لقد احتل عامل الزمن المقام الأول في ديناميات عمل الشركات العابرة للقوميات. فالسرعة الهائلة لعملياتها الاختراقية للدول القومية، ولا سيما منها النامية كانت من القوة بحيث لم تدع فسحة من الوقت لهذه الدول لكي تضع استراتيجيات احترازية للتكيف مع الوضع الجديد. وقد أدى ذلك الى حلول سلطان الشركات محل رقابة الدولة القومية وسلطانها. والسبب في ذلك هو التقدم التكنولوجي وزيادة الانتاجية والحاجة الى أسواق أوسع. ولم تعد حدود الدولة القومية هي حدود السوق الجديدة. بل أصبح العالم كله مجال التسويق. سواء كان تسويقاً لسلع تامة الصنع، أو تسويقاً لمستخدمات وعناصر الانتاج او تصديرا لمعلومات وأفكار. والنتيجة ان الشركة المنتجة قفزت فوق أسوار الدولة، وأخذت هذه الأسوار تفقد قيمتها الفعلية، بل أصبحت أكثر فأكثر أسواراً شكلية، سواء تمثلت في حواجز جمركية، أو حدود ممارسة السيادات النقدية والمالية، أو حدود السلطة السياسية أو حدود بث المعلومات والأفكار، أو حدود الولاء والخضوع. بالنسبة للحواجز الجمركية فان هذه الشركات راحت تتخطاها إما بالاستثمار المباشر داخل البلد المطلوب غزوه، او عن طريق الاتفاقيات، من نوع اتفاقيات الغات وجولة أوروجواي. وحدود ممارسة السياسة النقدية والمالية تخطتها هذه الشركات، إما بقدرتها على التهرب مما تفرضه الدولة من سياسات نقدية ومالية، أو بقدرتها على فرض ما تشاء من سياسات على الدولة نفسها، عن طريق، مثلاً، ما يسمى ببرامج التثبيت الاقتصادي والتصحيح الهيكلي. أما حدود السلطة السياسية فلم يكن اجتيازها من جانب هذه الشركات بالغزو المسلح، كما كان يحدث في الماضي (اذ كان من الضروري في الماضي استبدال دولة بدولة) بل عن طريق استبدال رئيس برئيس أو زعيم بزعيم آخر، بإجباره بطرق شتى على اتباع المسلك المطلوب. وبالنسبة الى حدود الولاء والخضوع فيتم التخطي، ليس فقط على نحو طبيعي وتدريجي بما يحدث من تغير في الولاء مع تغير مصدر الكسب والربح، ولكن أيضاً ببذل جهود واعية متعمدة لإقصاء أفكار الوطن أو الأمة، وإحلال ولاءات جديدة محلها، وبالتحديد أفكار من نوع «نهاية الايديولوجيا» و«نهاية التاريخ» و«القرية العالمية» و«الاعتماد المتبادل» الخ.

* كاتب وباحث لبناني

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



العرب وتركيا
والحوار لتبديد الشكوك

وفقاً للمؤشرات الأولية فإن الحوار بين سورية وتركيا يحرز تقدماً مهماً. ويؤكد ذلك بما لا يدع مجالا للشك ان الدعوة لحوار بين البلدين كانت ضرورية ولها اهميتها، وجاءت انعكاسا لوعي وادراك لأهمية دور وتأثير الدولتين الجارتين، وخطورة نشوب نزاع مسلح بينهما على منطقة الشرق الاوسط بأسرها.

وتشكل جولة المفاوضات الاولى التي بدأت امس الاول، مدخلا طبيعيا لتسوية شاملة لجميع المشكلات العالقة في الملف الساخن المشترك بين البلدين.

وهي تعبر عن ارادة صادقة لدى الطرفين لتجاوز الأزمة، وبدء مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية.

ولا يقلل اقتصار جولة المفاوضات الاولى على قضايا الأمن من اهميتها، فالدولتان بحاجة أكيدة لتبديد المخاوف وتأكيد الحرص المشترك على الاستقرار.

ومع الاعتراف بوجود مشكلات مزمنة تمتد جذورها الى عقود مضت إلا انه لا يخفى على أحد ان التصعيد بين سورية وتركيا، لم يأت إلا في أعقاب التقارب الكبير بين أنقرة وتل ابيب وتلك العلاقات القوية التي وصلت الى مستوى التحالف بين الجانبين.

فإسرائيل تدرك اهمية تركيا دورا وتأثيرا ووزنا فاندفعت اليها، تعمق العلاقات وتوقع المعاهدات وهي تعرف تمام المعرفة مدى تأثير ذلك على توازن القوى في منطقة الشرق الاوسط.

وقد لا تشارك تركيا، اسرائيل في نواياها الشريرة تجاه العرب، ولكنها تتحرك في اطار يضمن مصالحها، وفي الوقت ذاته تدرك ان هناك قلقا عربيا تجاه هذا التقارب.

وقد حاول القادة الاتراك في اكثر من مناسبة التقليل من المخاوف العربية المبررة من التحالف مع اسرائيل ولكن هذا الموقف يحتاج بلاشك لتأكيدات عملية لا لتصريحات سياسية.

واذا كنا نحترم حرص تركيا على أمنها، وها هي تجد الاستجابة الكاملة من الجانب السوري لطلباتها، فإنه من الضروري ان تتقبل أنقرة وجهة نظر الدول العربية تجاه امنها القومي وان تنظر الى قلقها من التحالف مع اسرائيل بجدية.

ان اسرائيل، الطرف الثالث، في العلاقة بين تركيا والعرب، معروفة النوايا ومن المؤكد ان اي تقارب عربي - تركي لن يتوافق مع مصالحها وأهدافها.

وتنظر اسرائيل الى العلاقات العربية - التركية على انها تشكل محورا خطيرا يحاصرها ويهددها. ولذلك فان الأمر بحاجة الى حوار عربي - تركي موسع تسوده الصراحة والشفافية والأمل كبير في ان يبدد هذا الحوار الشكوك... واذا كانت جولة اولى للحوار بين تركيا وسورية قد احرزت تقدما مهما في مسألة شائكة فما بالك بحوار عربي - تركي رفيع المستوى يراعي المصالح المشتركة، ويحقق الاستقرار والأمن في المنطقة.

الاتحاد

التجسس الاقتصادي في زمن العولمة

جورج المصري*

يدفع الاتجاه نحو عولمة الاقتصاد الى المزيد من الفرص لازدهار عمل الشركات دولية النشاط فهو التعبير الحقيقي عن عملية التركيز والتدويل المطرد لرأس المال الاحتكاري الذي في سعيه لاستخلاص أقصى الأرباح لابد ان يقود الى تقوية آليات التجسس وتنشيط أجهزة المخابرات لتحويل أنشطتها الى المعلومات الاقتصادية. ومما يزيد من ذلك فرضية صعود العامل الاقتصادي في العلاقات الدولية. فمع اختفاء العدو الاستراتيجي انتهى خط المواجهة شرق - غرب الذي كان عامل القوة العسكرية المعيار الرئيسي لديناميته وتوازناته وقد أفقد الوضع الجديد هذا العامل أهميته في قياس امكانيات الدول وفي مقابل ذلك شهد عامل القوة الاقتصادية تصاعدا كبيرا في الأهمية مع ازدياد التنافس حول الموارد الأولية والحصول على الأسواق والنقص الحادث في الأسواق العالمية لرأس المال الاستثماري.

الدور الاستخباراتي الجديد

وتسعى مخابرات الشركات دولية النشاط الى توحيد الظروف الفنية للانتاج والسيطرة على شروط النمو على صعيد عالمي وهو ما يفسر تدويل الانتاج في المجال الصناعي وكذا الاستشاري المباشر والأشكال المستحدثة للنشاط الرأسمالي الدولي في مجال الموارد والخدمات. ففي هذين القطاعين تكون تكلفة العمل أقل أهمية قياسا بقيمة المنتج ومع ذلك فان حرص الشركات على تنويع الانتاج رأسيا وأفقيا تبرز الأهمية المخابراتية في تأمين شروط الانتاج. وتحل أجهزة مخابرات الشركات الدولية التناقض في عملية تدويل نشاط رأس المال. فهي من ناحية تتجه لتوحيد الشروط الفنية الانتاجية والسيطرة على الظروف الاجتماعية بها ومن ناحية ثانية لا ترغب في هذه الشروط وبالتالي يكون الدور المخابراتي في المزاوجة بين حاجة الشركات لتجاوز تجزئة السوق العالمية ورغبتها في الاستفادة من المزايا الثانوية الناشئة عن هذا التجزؤ.

وتقوم الاستراتيجية الجديدة لأجهزة المخابرات على مفهوم ان الأمم الناجحة تحاول سرقة الأسرار التكنولوجية. وقد تجلى ذلك في الضجة التي أثارتها أميركا حول الجهود والمحاولات الفرنسية لسرقة أسرار تكنولوجية واقتصادية منها ولذا تم التحذير من ان الشركات المشاركة في معرض لوبورجيه الدولي في باريس ١٩٩٥ تعرض أسرارها التجارية لتمحيص من جانب عملاء الاستخبارات الفرنسيين وبالتالي لم تشارك هوفر ايركرافت في المعرض. وأدت التحولات في الميكانيزم الأدائي لأجهزة المخابرات الى عودة الجاسوس - العميل بعد ان كانت المعدات التقنية المعقدة تقوم بهذا الدور خلال العقود الماضية وخصص جهاز المخابرات الأميركي نسبة مرتفعة من التمويل لاستئجار عملاء لديهم مهارات وخبرات عريقة لاختراق الجمهوريات السوفييتية السابقة لانها أشبه بالسيوف التي لها حدان. فمن جهة يمكن الاقتراب منها بسهولة ومن جهة أخرى تحتاج الى كم هائل من الأموال والعملاء. فبعض هذه الجمهوريات يمتلك أسلحة تدميرية متقدمة يجرى بيعها ولابد من مراقبتها بدقة بالاضافة الى امتلاكها ثروات هائلة تسعى ايران وتركيا الى تطويقها.

أمثلة مختلفة للتجسس الاقتصادي

وتدفع فرنسا ثمن عدم ادراكها للمتغيرات العالمية. فهي مازالت تتشبث بفكرة أمنية أطلقها نابليون تقول ان المعلومات حق امتياز تتمتع به الدولة ولكن يتعرض النمو الاقتصادي والقدرات الصناعية للخطر إذا لم يتم جمع المعلومات للقيام بتوقعات عن الأسواق واختراقها وحماية المعرفة التقنية.

ويقول جون - لوي ليفي من مكتب التخطيط التابع لرئاسة الحكومة الفرنسية، ان الواردات من السلع المزيفة كلفت أوروبا أكثر من مئة ألف وظيفة سنويا منذ ١٩٩١ ومن هنا فان الاستخدام الأمثل لاستخبارات الأنشطة الصناعية لحماية العلامات التجارية كان سيحول دون وقوع مثل هذه الاضرار أو على الأقل سيحد من تفاقهما وربما كان بالامكان تجنب أوروبا انهيار صناعات الساعات على أيدي اليابانيين.

وعلى النقيض من الرؤية الفرنسية توجد في الولايات المتحدة الأميركية نحو ٢٥٠ شركة تقدم الخدمات الاستخباراتية الخاصة بالنشاطات التجارية وهي قضية تحظى بأهمية ضخمة في أميركا في حين ان فرنسا لا يوجد فيها سوى سبع شركات فقط لمثل هذه الأنشطة غالباً ما يديرها بريطانيون أما اليابان وألمانيا فتحتلان القمة في هذا المجال الحيوي من حيث فعالية الأداء لأن اليابانيين يعدونها جزءا من الثقافة الوطنية استناداً الى مبدأ حماية الاقتصاد القومي وأي مواطن يسافر الى الخارج يعتبر عنصرا جامعا للمعلومات، أما الألمان فلديهم شبكة عالمية من أكثر من ستمائة شركة لجمع ونقل المعلومات الاقتصادية الى جانب النقابات والأشخاص ذوي الأصول الألمانية المقيمين في الخارج. وتجتهد أجهزة المخابرات الحديثة في التجسس الصناعي للوصول الى تنميط المستويات التكنولوجية اللازمة للانتاج في حلقة صناعية معينة. ولا يعني ذلك اشاعة هذا المستوى من التقدم التكنولوجي بصورة متناظرة بين الأمم بسبب التفاوتات الضخمة في امكانيات استيعاب التكنولوجيا المنقولة وتدرس الأجهزة المعنية الفارق بين التكنيك أو العملية الدقيقة للانتاج والمواصفات الفنية للمنتج والتكنولوجيا الدافعة له والتي يستلزم استيعابها القدرة على تحليل المنتج وأساليب الانتاج.

وطبقا لصحيفة لوموند ١٥/٤/١٩٩٧ فقد تم ضبط خمسة من عملاء شركة دوجلاس الأميركية من بينهم مسؤول المحطة المحلي وهم يقومون بالتجسس على الشركات الفرنسية ويفترض انهم تورطوا برشوة موظفين مدنيين للحصول على معلومات حول الموقف الفرنسي التفاوضي من مباحثات اتفاقية الجات كما انهم سعوا لشراء أسرار تقنية من موظفي شركة تليكوم للاتصالات. وكدليل على ذلك زودت وكالة الاستخبارات الداخلية الفرنسية حكومتها بصور المراقبة التي قيل انها لاجتماعات بين العملاء وأهدافهم. والحقيقة أن المعلومات استندت بشكل كبير على تحقيق أجرته الوكالة لمدة عامين حول التجسس الأميركي في فرنسا وطبقا للتقرير الاستخباراتي فان «الجواسيس الأميركيين قد سعوا للحصول على معلومات محددة حول آخر التكنولوجيات في الفضاء والتسليح وعلم الطيران والعلوم الطبيعية والكيمياء والعلوم البيولوجية بالاضافة الى الفرص التجارية للبلاد بصفة عامة». وقد طلبت باريس من السفيرة الأميركية فاميلا هايميان طرد العملاء الخمسة وإعادتهم لبلادهم وادعت واشنطن ان التهم غير مبررة لكنها لم تقل على الاطلاق بعدم صحتها لأن هذا نمطا من أنماط سياستها لاستكشاف المنافسة الأجنبية ومراقبة مبيعات التكنولوجيات الحساسة للزبائن الخطرين في سبيلها لايجاد ملعب واحد لكل شركاتها دولية النشاط فيما وراء البحار.

وقد ظل أعضاء لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي يحثون ادارة كلينتون طوال ١٨ شهرا على تقديم معلومات واضحة من الارشادات حول كيفية جمع المعلومات التجارية لكن وكالات الاستخبارات ظلت مترددة حيال إلزام نفسها بتقديم المعلومات منها حتى جيمس وولسي أعد تقريرا قبل استقالته وصف فيه هذه العملية بالممارسات الخارجية الفاسدة وأكد انه على الوكالة عدم المشاركة في التجسس الصناعي والتجاري لصالح الشركات دولية النشاط ولكن يمكنها السعي لاتخاذ قرار تجاه ما إذا كانت دول معينة تخالف قوانين التجارة الدولية باستخدام هيئات استخباراتها في التجسس الصناعي أو لممارسة الضغوط للفوز بعقود لشركاتها على حساب فرص العمل الأميركية. وقد تضمن التقرير السنوي الأخير للأمن القومي الكندي تحذيراً من النائب دوج دوجلاس بحماية الجبهة الداخلية من عمليات التجسس التي زادت منذ العام ١٩٩٦ على التكنولوجيا الكندية. واكتشف كبار المسؤولين في مؤسسات صناعية ان الأسرار العلمية والصناعية التي استغرق إعدادها سنوات وتكلفت ملايين الدولارات سرقت الى الخارج وان هناك حربا يقودها جواسيس الاقتصاد في أكثر من ٢٥ دولة من أنحاء العالم تهدد الانجازات التي حققتها الصناعة بجهد علمائها.

وامتد التحذير الى عدم اجراء اتفاقات تعاون علمي واقتصادي مع الدول الأجنبية إلا بعد الرجوع الى المسؤولين في أجهزة الأمن ووزارة الخارجية لان الموفدين أغلبيتهم من جواسيس الصناعة للشركات دولية النشاط الذي يجتهدون لسرقة الأسرار التكنولوجية. ولكن من الواضح ان هنالك عودة للاتجاه الى التحفظ في اتباع سياسات الانفتاح الاستخباراتي مرة أخرى فثمة تحذيرات من مديري أجهزة عدة بأن الكشف عن ميزانيات نشاطاتهم قد ساعد الدول المتنافسة في السوق التكنولوجية في الحصول على معلومات الخطط والبرامج كما ظهرت تحفظات أخرى بشأن العمليات المشاركة التي يمكن ان تتم بين الأجهزة في ظل تنامي دور الجاسوس - العميل والعودة الى العامل الانساني في العملية التجسسية.

* كاتب وباحث عربي - القاهرة

في الولايات المتحدة الأميركية...
الحقوق ليست للجميع

أحمد علي بقادي*

الجميع يقولون ان أميركا هي بلد حقوق الإنسان، ولهذا اعتقدت أنني ربما أخطأت المكان. هذا ما قالته لاجئة احتجزت في ظروف قاسية في الولايات المتحدة مدة ١٤ شهراً قبل ان تمنح حق اللجوء. وفي الحقيقة فإن «الجميع» هنا تشمل في المقام الأول حكومة الولايات المتحدة الأميركية ذاتها التي لا تفتأ تردد وتنيع، بكل وسائل الإعلام المعروفة في العالم، ومن بينها السينما الأميركية طبعاً، ان الولايات المتحدة ليست هي بلد الحريات، والديموقراطية، والحفاظ على حقوق الانسان وحسب، بل انها المسؤولة الأولى عن الحفاظ على هذه الحقوق في كل أنحاء العالم.

ومن حين لآخر نسمع عن عقوبات توقع على بعض الدول، وغارات تشن على أخرى بأحدث الأسلحة الفتاكة لا لشيء إلا لأن حكومة الولايات المتحدة الأميركية تتهم هذه الحكومات بانتهاك حقوق الانسان.

واليوم، وبعد صمت دام طويلا، تنبري منظمة العفو الدولية، وهي من أشهر المنظمات العالمية التي تسعى الى مراعاة حقوق الإنسان المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأكثرها مصداقية، لتشن حملة على نطاق العالم، تكشف فيها انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ترتكب، ومنذ زمن طويل، في الولايات المتحدة الأميركية. ففي اليوم السادس من شهر أكتوبر من العام ١٩٩٨، عقد الأمين العام لمنظمة العفو الدولية مؤتمرا صحافيا في مقرها في لندن، ووزع على الصحافيين وثيقة تتألف من أكثر من مائتي صفحة، كتبت باللغات الانجليزية، والاسبانية، والفرنسية والعربية، ووثقت بالصور، والمقتبسات من تقارير وتحقيقات أجراها الناشطون في مجال حقوق الإنسان داخل الولايات المتحدة الأميركية حول انتهاك حقوق الانسان فيها. ولقد لقيت هذه الحملة صدى واسعا في العالم. وتناقلتها وسائط الإعلام العالمية المختلفة، ووصفتها احدى الصحف البريطانية بأنها الأولى من نوعها التي تشن ضد دولة غربية. وتنبع أهمية هذه الحملة من ان المنظمة التي شنتها عرفت بحيادها، واستقلاليتها، والتزام جانب الموضوعية في جميع أعمالها. ولهذا السبب فان الوثيقة التي قدمتها اتصفت بالموضوعية، والدقة، وحرص الذين صاغوها على توثيق جميع المعلومات التي وردت فيها.

مقدمة وثمانية فصول

تتألف الوثيقة من مقدمة وثمانية فصول، تخللها العديد من الصور الشمسية التي توضح انتهاك حقوق الانسان في الولايات المتحدة الأميركية. وفي المقدمة التي كتبت تحت عنوان: «الحقوق للجميع» أوضحت منظمة العفو الدولية انه «بالرغم من ان الولايات المتحدة الأميركية قامت باسم الديموقراطية، والمساواة السياسية والقانونية والفردية، وبرغم ادعائها قيادة العالم في مجال حقوق الانسان، ووجود العديد من المؤسسات الأميركية المعنية بحماية الحريات المدنية، فإنها لم تف حتى الآن بتوفير الحقوق للجميع». جاء في المقدمة أيضا ان تقريرها يركز على «مجالات عدة لم تقم السلطات الأميركية فيها بمنع تكرار انتهاكات حقوق الانسان الأساسية، وهي الحق في عدم التعرض للتعذيب والمعاملة القاسية، واللاانسانية، والمهينة، والحق في الحياة، والحق في عدم التعرض للاعتقال التعسفي». ويظهر التقرير ان الشرطة في الولايات المتحدة الأميركية وحراس السجون، وغيرهم من موظفي الهجرة ينتهكون بانتظام قوانينهم وتوجيهاتهم الخاصة، كما ينتهكون المعايير الدولية الخاصة بحقوق الانسان. وجاء في المقدمة أيضاً خلف جدران السجون الأميركية، وبعيداً عن أعين المحققين الخارجيين، تمارس أشد أنماط العنف، ويتعرض السجناء للأذى على أيدي حراس السجن أنفسهم. كما تتعرض النساء والرجال، على حد سواء، للاعتداءات الجنسية والجسدية. ويقول التقرير ان في الولايات المتحدة الأميركية أكثر من ١,٧ مليون سجين.

حقوق الانسان العالمية: المعايير الدولية

تحت هذا الفصل أوردت الوثيقة المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، التي وقعت عليها الولايات المتحدة الأميركية، ولكن لم تصادق على بعضها حتى الآن، وأكدت نيتها تجاهل بعض بنودها. وأهم هذه المعاهدات والمواثيق هي: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية مناهضة التعذيب، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والضمانات التي تكفل حقوق الذين يواجهون عقوبة الإعدام، والقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة المسجونين.

وجاء في التقرير ان «المجتمع الدولي اعتمد معايير دنيا تحكم تصرف الدول. وتستند هذه المعايير الى المفهوم القائل بأن حقوق الانسان مسؤولية دولية، وليست مجرد شأن داخلي للدول. وقد حددت المواثيق الدولية لحقوق الإنسان المعايير التي يجب ان تقاس بها تصرفات أي دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية».

وحشية الشرطة الأميركية

وفي الفصل الثالث من التقرير أوردت منظمة العفو الدولية نماذج من حوادث فعلية ثبت فيها استخدام الشرطة الأميركية القوة المفرطة أثناء تفتيش أو مطاردة المشتبه بارتكابهم بعض الجرائم.

وتقول المنظمة ان الشرطة الأميركية تستهدف الأقليات الاثنية مثل الأفارقة الأميركيين والأميركيين المنحدرين من أصل لاتيني. وتعتبر الشرطة ان أي واحد من أفراد هذه الفئات، وبصفة خاصة شباب السود، مشتبه فيه. وسردت منظمة العفو الدولية في تقريرها وقائع جمعها الناشطون في حقل الدفاع عن حقوق الانسان في الولايات المتحدة الأميركية من أرض الواقع، وجاءت جميع الحالات التي تثبت وحشية الشرطة الأميركية في تعاملها مع المشتبه فيهم منتزعة من أرض الواقع، ومدعومة بالتواريخ، والأسماء، وإفادات الضحايا وأقاربهم والشهود. وتقول المنظمة في تقريرها ان الحوادث التي تنم عن وحشية الشرطة في الولايات المتحدة الاميركية ليست «حوادث معزولة» لأن السلطات المحلية الأميركية ووزارة العدل في الولايات المتحدة تتلقى آلاف الشكاوى من عمليات اعتداء، وسوء معاملة يمارسها أفراد الشرطة. وورد في التقرير انه «في شتى أنحاء الولايات المتحدة الأميركية تعرض أشخاص لا يشكلون أي خطر للضرب واللكم واطلاق النار عليهم من قبل الشرطة. وقد تعرض هؤلاء الأشخاص للأذى أو حتى للقتل، نتيجة تقييدهم في أوضاع جسدية خطرة، الأمر الذي منعهم من التنفس، أو بسبب إصابتهم بصدمات كهربائية من مسدسات الصعق الكهربائي أو غيرها من الأسلحة، أو تعرضهم للرش المفرط بالمواد الكيميائية».

تعذيب السجناء

قالت منظمة العفو الدولية في تقريرها انه بالرغم من ان الولايات المتحدة الأميركية لها دستور يضمن «عدم توقيع عقوبات قاسية وغير عادلة»، وانها صادقت على اتفاقية مناهضة التعذيب، فإن النزلاء في السجون الأميركية يتعرضون في شتى أنحاء البلاد للتعذيب وسوء المعاملة. وتقول المنظمة انه قد طورت في السنوات الأخيرة سلسلة واسعة من التقنيات المصممة للسيطرة على السجناء، وشل قدرتهم على الحركة، ونجم عن ذلك ممارسات قاسية ومهينة وخطرة على الحياة. وأورد التقرير عدداً من حالات وفيات السجناء التي وقعت في سجون الولايات المتحدة الأميركية نتيجة لسوء المعاملة، واستخدام الأساليب القاسية للتحكم بالمسجونين. ولولا أن المعلومات التي أوردتها منظمة العفو الدولية في تقريرها موثقة بالصور الشمسية الملتقطة داخل السجون الأميركية، فإن المرء لايكاد يصدق أن السجون الأميركية ماتزال تستخدم نظام القيود الجماعية لسجناء الرجال والنساء على حد سواء. وتتراوح أنواع التعذيب التي يتعرض لها السجناء في الولايات المتحدة الأميركية من الضرب وحتى الاعتداء الجنسي على الرجال والنساء.

طالبو اللجوء يعاملون معاملة المجرمين

بما ان الولايات المتحدة هي البلاد التي أسسها اللاجئون، فقد كان من المفترض ان يلقى من يلتجئون إليها هربا من بلادهم، خوف الاضطهاد، أن يجدوا تفهما لقضاياهم من شعب أصله جماعات من اللاجئين، ولكن، ووفق تقرير منظمة العفو الدولية، فان طالبي اللجوء في الولايات المتحدة الأميركية يجدون أنفسهم في السجون والمعتقلات الأميركية، ويعاملون معاملة المجرمين.

وأوردت المنظمة في تقريرها معلومات موثقة عن الطريقة التي يعامل بها طالبو اللجوء الى الولايات المتحدة الأميركية. وفي هذا الصدد لا تفرق سلطات الهجرة بين النساء والرجال والأطفال. والتقرير مشحون بقصص يندى لها الجبين، روتها نساء ورجال حاولوا طلب اللجوء في الولايات المتحدة الأميركية.

عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة الأميركية

المعروف ان منظمة العفو الدولية تناهض عقوبة الإعدام بصورة عامة، وتطالب بإلغائها. وللمنظمة أدبياتها وحججها التي تستند إليها في المطالبة بإلغاء هذه العقوبة. ولكن المحزن في الأمر ووفق المعلومات التي أوردتها المنظمة في تقريرها، فإن في الولايات المتحدة الأميركية أكبر عدد في العالم من الأشخاص الذين ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام بحقهم. ويعاني أكثر من ٣٠٠٠ شخص، في شتى أنحاء الولايات المتحدة، من صنوف العذاب وهم ينتظرون، في صفوف، دورهم في إعدامهم. وبعض هؤلاء أبرياء، وبعضهم ضحايا التفرقة العنصرية، وبعضهم مختلون عقليا، وبعضهم أحداث لم تبلغ أعمارهم ثمانية عشر عاما. ولم تتح للكثيرين منهم محاكمات عادلة بسبب فقرهم، وعدم قدرتهم على تحمل مصاريف المحامين المقتدرين المدربين على تولي عملية الدفاع في مثل هذه القضايا. وفي كثير من الحالات تصدر أحكام بالاعدام ضد أشخاص ينتمون الى الأقليات العرقية، وبصورة خاصة السود، رغبة في الانتقام منهم. وتقول منظمة العفو الدولية في تقريرها «يبدو ان العنصر والأصل العرقي، والوضع الاقتصادي هي العوامل الرئيسية التي تحدد من يصدر بحقهم حكم الاعدام أو لا يصدر».

إن من الصعب استعراض هذا التقرير بصورة وافية في مقال واحد. وعلى كل حال، فإنه يشكل، وبحق، وثيقة لابد لكل مهتم بشؤون حقوق الإنسان أن يطلع عليها. وكما أسلفنا من قبل، فإن قيمة هذه الوثيقة تعززها مصداقية منظمة العفو الدولية التي لا تهتم بالجوانب السياسية في أي بلد، وتلتزم، بحزم، بالموضوعية والحيدة، ولا تنشر أية معلومات دون أن توثقها بصورة جيدة. كما ان قيمة هذا التقرير مستمدة من أنه يعالج قضية انتهاك حقوق الانسان في الدولة الأعظم الوحيدة في العالم والتي تدعي أنها راعية لحقوق الانسان في جميع أنحاء العالم.

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

أبعاد

اللقاءات الشعبية المفقودة!

بينما تتواصل الاجتماعات الرسمية للمسؤولين الخليجيين قبيل انعقاد القمة المقبلة لقادة دول مجلس التعاون، نجد أن هناك غيابا تاما للقاءات الشعبية، التي يفترض أن تعزز مسيرة التعاون الخليجي وتعمقها... فحتى الآن لم يجتمع المثقفون الخليجيون في لقاء مشترك، ولم ينعقد اجتماع يضم الصحافيين الخليجيين أو المحامين أو الناشطين في الميدان الاجتماعي أو التربوي من خارج المؤسسات الرسمية، ولعل الاستثناء الوحيد هو اجتماعات غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون!

وربما كان السبب الأول وراء افتقاد هذه اللقاءات الشعبية أن هناك ميلاً للتركيز على البعد الرسمي الحكومي في عمل مجلس التعاون الخليجي، وهو بعد مهم بالتأكيد إلا أنه يبقى غير مكتمل في غياب التواصل الشعبي... وللأسف فانه في ظل الاقتصاد الريعي وسيطرة الدولة على المقدرات الاقتصادية فقد أصبحت المؤسسة الحكومية هي العنصر المهيمن على مناحي الحياة الثقافية والاجتماعية كافة على حساب مؤسسات المجتمع المدني الضعيفة أو المغيبة.

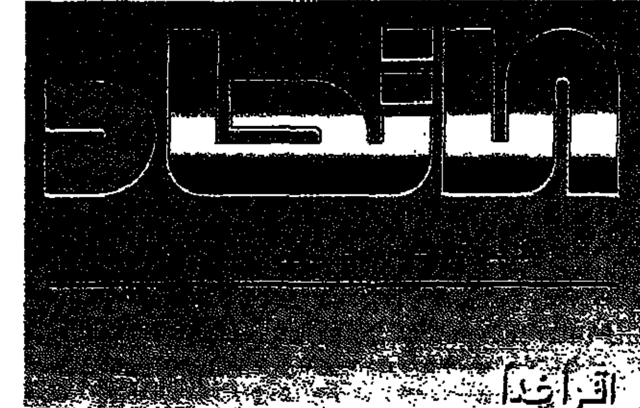
أما السبب الثاني لانعدام التواصل الخليجي المنتظم على المستوى الشعبي، فلعله يكمن في التفاوت الواضح بين مستوى وجود مؤسسات المجتمع المدني وتطورها في بلدان مجلس التعاون، فبينما نجد أن هناك دولاً كالكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة قد تشكلت فيها مؤسسات المجتمع المدني من هيئات ومنظمات أهلية وتطوعية ومهنية ونقابية، نجد في المقابل أن هناك غيابا لهذه المؤسسات في دول أخرى، وبالتالي فانه من الصعب عقد لقاءات على المستوى الخليجي العام لمؤسسات المجتمع المدني كل في مجال اهتمامه ونشاطه، ما دامت المشاركة في هذه اللقاءات ستكون جزئية أو غير مكتملة.

ولعل هذا ما يطرح ضرورة التوجه نحو تشجيع عقد لقاءات شعبية خليجية على مستويات مختلفة تعزيزاً للتواصل الثقافي والاجتماعي، ولا بأس في هذا المجال من أن تبادر مؤسسات المجتمع المدني المتماثلة في بلدان المجلس الى عقد لقاءات بينها على مستويات ثنائية وثلاثية، اذا تعذر عقد لقاءات جامعة.

فقد آن الأوان لأن يلتقي متقفونا ومفكرونا واقتصاديونا وتربويونا وناشطونا الاجتماعيون الخليجيون ليتداولوا في الشأن الخليجي ويساهموا في طرح تصوراتهم واقتراحاتهم لتعزيز مسيرة التعاون الخليجي والدفع في اتجاه التنمية والتقدم، الذي لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن الانسان الخليجي.

فهل من مبادرة؟!

أحمد الديين



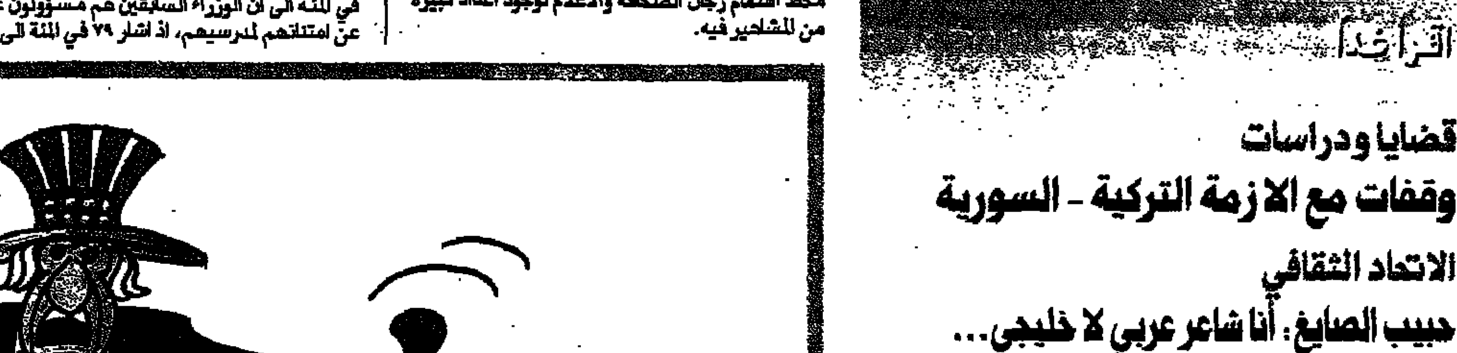
خدمة الزبائن أهم من لقاء الملكة

■ لندن - أ ب، تريفور جونز يوزع الحليب منذ ١٩٤٩، ولايرى سببا للتوقف عن ذلك حسب جدوله حتى وان كان لقاء ملكة بريطانيا. وكان الرجل، وهو من ويلز رفض دعوة باسم الامبراطورية البريطانية، الى احتفال خاص لتكريم مجموعة من المحاربين القدامى الشهر المقبل في قصر بكنجهام، لئلا ينقطع عن تقديم الحليب الى زبائنه، ويتغيب عن عمله، رغم ان الحفل سيكون محط اهتمام رجال الصحافة والاعلام لوجود اعداد كبيرة من المشاهير فيه.

غضب الطلاب الفرنسيين.. بالارقام

■ باريس - سيد حمدي:

■ الاحتجاجات الواسعة التي يقوم بها حاليا طلاب المدارس الثانوية في فرنسا، دعت علماء التربية والنفس والاجتماع الى اخضاع هذه الظاهرة للدراسة والتحليل. واظهرت دراسات اجريت في هذا الشأن ان الطلاب يتبنون موقفا سلبيا حيال المجتمع. و٥٧ في المئة منهم يشككون في المجتمع، فيما يرفض ١١ في المئة وتبين ان ٢١ في المئة من الطلاب الثانويين لايكترثون بالمجتمع من حولهم. والمثير للقلق ان نسبة اقتصرت على ٧ في المئة فقط عبرت عن ثقتها بالمجتمع، فيما ابدت ٣ في المئة حماسة حياله. ووسط غضب الطلبة من الاهمال التعليمي والتربوي والخدماتي الذي تتعرض له مدارسهم، قال ٦١ في المئة منهم «ان هذا الاهمال هو سبب تظاهراتهم واضراباتهم منذ بداية الشهر الحالي. وصب الطلاب جام غضبهم على وزير التعليم كلود أليجر المعروف بحدوته الشديد، واعتبر ٦١ في المئة منهم انه يتحمل المسؤولية الرئيسية عن معاناتهم. وذهبت ٣٢ في المئة الى ان الوزراء السابقين هم مسؤولون عن الواقع المتردي للثانويات في فرنسا. في المقابل عبر الطلاب عن امتنانهم لمدرسيهم، اذ اشار ٧٩ في المئة الى ثقتهم وقدرتهم على اصلاح الاحوال السيئة للمدارس.



اقرأ غدا

قضايا ودراسات

وقفات مع الازمة التركية - السورية

الاتحاد الثقافي

حبيب الصايغ: أنا شاعر عربي لا خليجي...

صحافتنا تقدمت كثيرا والعملية التعليمية فاشلة

الواحة

إيما رياض: نعيش زمن مطرب لكل مواطن



وشجون

علي جاسم

تتوالى حملات التفتيش ضد التسول والمتسولين الذين يجوبون المناطق والمراكز التجارية والصناعية والاحياء السكنية، للقبض عليهم وضبطهم وهم يمارسون الاستجداء ودغدغة مشاعر وعواطف افراد المجتمع واستغلالهم من أجل الحصول على المال بطرق غير مشروعة.

وللقضاء على هذه الظاهرة التي تسيء الى المجتمع وتضر بافراده وتجلب له المشاكل الاجتماعية والاخلاقية، لا تكفي معها حملات التفتيش والمداهمة وملاحقة المتسولين من قبل رجال الشرطة، بل تحتاج الى وعي من الجمهور في الكف عن مساعدة هؤلاء الذين يمارسون التسول وعدم الالتفات اليهم والانسياق وراء العواطف الانسانية التي يستغلها هؤلاء الاشخاص من اجل الحصول على المال وجمعه بأي وسيلة من الوسائل ومن ضمنها عمليات التسول التي يقومون بها.

ونؤكد على ذلك لان هؤلاء الاشخاص الذين يمارسون التسول ويستجدون الخلق لمساعدتهم ومد يد العون لهم لا يتوقفون عند حد عملية التسول واستعطاف الناس، بل تتعداها إلى أكثر من ذلك الى القيام باعمال السرقة والاخلال بالآداب واحيانا الى ارتكاب مختلف الجرائم. والشواهد على ذلك عديدة وكثيرة وفي ملفات اجهزة الشرطة الامنية.

كما أن غالبية هؤلاء الذين يقومون بممارسة التسول مخالفون لقانون الاقامة ويقيمون في البلاد بصورة غير شرعية، ومنهم من قدم الى البلاد بتأشيرات زيارة انتهت مدتها القانونية دون ان يغادروا.

وليس ادل على ذلك من حملة مكافحة التسول والمتسولين التي قامت بها شرطة الشارقة واسفرت عن ضبط حوالي ٢٣ متسولا ومتسولة متلبسين بعمليات التسول ويقيمون في البلاد بصورة غير شرعية ومخالفين لقانون الاقامة، الى غير ذلك من الحملات التفتيشية السابقة التي كلها تؤكد على مثل هذه المخالفات القانونية.

ومن أجل هذا كله، تبقى أهمية مواجهة ظاهرة التسول والمتسولين واجبة من قبل افراد المجتمع قبل افراد رجال الشرطة الامنية وحملاتهم التفتيشية في القبض عليهم وضبطهم، لأن استمرار هذه الظاهرة واستفحالها مرتبط بافراد المجتمع الذين يمدون يد العون والمعونة لهؤلاء الذين يمارسون التسول وينساقون وراء استجداءاتهم واستعطافاتهم من أجل المساعدة.

ومن أجل هذا كله أيضا تبقى أهمية التبليغ عمن يمارس التسول في مناطق الدولة من قبل افراد المجتمع وتعاونهم مع رجال الشرطة واجبة، لإيجاد نهاية جذرية لهذه الظاهرة التي تسيء الى المجتمع وأفراده، وتسيء الى سمعة الدولة ومنظرها الجميل امام الزائرين والضيوف.

ومن جديد نؤكد ان القضاء على هذه الظاهرة مرهون بوعي افراد المجتمع وطريقة معاملتهم مع المتسولين.

الاتحاد في عامها الثلاثين

■ تدخل «الاتحاد» اليوم بخطى واثقة عامها الثلاثين وتتعهد بأن تواصل خلاله التزامها القاطع بخدمة الوطن والمواطن والقارىء رافعة راية اتحاد الامارات الذي كانت أول من بشر به وعبرت دائما عن منطلقاته المتمثلة داخليا في دعم مسيرة البناء والتعمير وبناء الانسان وخارجيا في التأكيد على التضامن العربي والإسلامي ودعم مسيرة السلام ونصرة الشعوب الضعيفة والدعوة لحل المنازعات بالسبل السلمية صيانة للسلام العالمي وأمن البشرية.



عارضة تقدم زيا ضمن تشكيلة أزياء ربيع وصيف العام المقبل المعروضة حاليا في العاصمة الفرنسية باريس. (رويترز)

الوجبات السريعة.. تؤدي للسرطان

■ منصور عبدالله:

■ حذر خبير في منظمة الصحة العالمية من مغبة تناول الفتيات للوجبات السريعة في مرحلة الطفولة، والتي قد تؤدي الى إصابتهن بسرطان الثدي في مراحل لاحقة من العمر، ونسبت شبكة «بي بي سي» الاخبارية الى البروفيسور بول كليهوز قوله: «ان ٣٠ في المئة من أورام الثدي والبروستاتا، وسرطان القولون متصلة بالنظام الغذائي. وان هناك مزيدا من الدلائل تشير الى وجود علاقة مباشرة بين سرطان الثدي والنظام الغذائي المتبع في السنوات العشر الأولى من العمر».

وقال: «ان على الآباء تجنيب أطفالهم الأطعمة الغنية بالدهون، والفقيرة بالألياف، لان الدهن الزائد لدى الفتيات الزائدات الوزن، قد يكون السبب في إصابتهن بسرطان الثدي. وحين تبلغ الفتيات سن الرشد فإن هورمون الاستروجين الذي يسهم في اشتداد سرطان الثدي يكون مختزنا في الدهون بدلا من استهلاكه أو التخلص منه. وقال بول، «إن الأطفال في المجتمعات الغربية يعرضون انفسهم للخطر، نتيجة تناول كميات كبيرة من الطعام، وهي غنية بالدهون، وان تغييرا بسيطا في النظام الغذائي ليس كافيا».

واضاف، ان ٣٥ الى ٤٥ في المئة من السعرات الحرارية تأتي من الدهون، ولكي نمنع مخاطر الاصابة ببعض انواع السرطان ينبغي تخفيف استهلاك الدهون بنسبة ١٠ في المئة على اقل تقدير».

فياجرا المخابز.. لا الصيدليات!

■ جنيف - أ ف ب: وجه موزع سويسري لعقار فياجرا الخاص لعلاج الضعف الجنسي انذارا الى اصحاب المخابز ومحال الحلويات في جنيف الذي يبيعون الواحا زرقاء من الشوكولا باسم «فيرارجا» أو «فيساجرا» وطلب منهم نزع هذه الاسماء فورا. وقال وكيل الموزع «ان اصحاب المحال الخمسة الذين وجدوا الوصفة العجيبة لبيع الواحهم من الشوكولا ارغموا على التخلي عن الاسماء المشابهة لكلمة فياجرا».

الا ان سلسلة من الافران كانت امس لاتزال تعرض حلوياتها في علب تحمل اسم «فيرا - دروا». وتلقى هذه العلب التي تحوي ٣٠ مربعا من الشوكولا بسعر ١٢ فرنكا سويسريا اقبالا ناجحا من النساء.

وقال احد المسؤولين من سلسلة اصحاب الافران لدى تسويق «فيساجرا» منتصف الشهر الماضي في جنيف، «انها هدية مزلية للاصدقاء والعشاق».

شوكولا بالفأر!

■ لندن - أ ف ب: فوجئت ماري هنريك اثناء تناولها قطعة شوكولا «توبيك» اشترتها لها صديقتها من احد اكشاك المترو في لندن، ان بين اسنانها رأس فأر وكتفه. وقال محامي ماري خلال محاكمة شركة «مارس» المنتجة لهذا النوع من الشوكولا ان موكلته وقع لها هذا الحادث في ابريل من العام الماضي وكانت «اكلت ثلاثة أرباع لوح الشوكولا وعندما قضمت القطعة الأخيرة شعرت بشيء صلب تحت اسنانها وشاهدت جسما اسود بوبر يغطيه الكراميل والبندق فاعتقدت انه نواة ثمرة خوخ». لكن التحاليل اظهرت ان هذا لم يكن سوى رأس فأر وكتفه. وكشف التحقيق «ان مصنع الحلوى اشترى البندق من مورد تركي وخزنه في مستودع احدى المؤسسات في بريطانيا».

واضاف المحامي «إن المؤسسة ابلغت المنتج بتكاثر الفئران في مستودعها لكنه أهمل الأمر ولم يجر فحوصا لألواح الشوكولا». ولايزال التحقيق مستمرا..

باربرا ستيل و«حلاق اشبيليا» غداً في أبوظبي

■ تحيي مغنية السوبرانو المعروفة باربرا ستيل مع «فرقة الأوبرا والكونسرت للانتاج العالمي الاسبانية أوبرا «حلاق اشبيليا» مساء غد الخميس في الباحة الخلفية لفندق «ميريديان» أبوظبي.

وللمناسبة، عقد صباح أمس مؤتمر صحافي حضره عدد من مسؤولي الفندق ومدير فرقة الأوبرا جون ميكشيل (وهو مغن وكاتب ومخرج معروف) الذي تناول الحدث باعتباره أحد أهم النشاطات الترفيهية التي تنظم في بلدان الخليج والعالم.

وتحكي الأوبرا التي ألفها دجيواكينو رسيني ثلاثية حب وغزل بين الكونت الماقيفا (يؤدي دوره المغني بول بلولي) والآنسة روزينا (الدور للمغنية ايفون باركلي) والحلاق الثرثار فيغارو الذي يؤدي دوره مايرك دايفس، مغني الأوبرا الشهير في دار «رويال البرت هول» في لندن.

يشار الى ان هذه الأوبرا هي الثالثة التي تقدمها الفرقة في أبوظبي للعام الثالث على التوالي، اذ سبق ان قدمت عرضي «لوغيرتو» و«لابويم». اما بطلة العروض الرئيسية باربرا ستيل فهي أبرز وأهم مغنيات السوبرانو وهي التي استطاعت احتلال مكانة مهمة لما تتمتع به من صوت قوي وجميل وخبرة بدأتها في ميلانو حيث تتلمذت على المايسترو الفياري في مدرسة «لاسكالا» لتتعاون بعدها مع بيت الأوبرا.. (ميتروبوليتان)، قبل ان تؤسس فرقتها الخاصة قبل عشر سنوات. والفرقة جالت في عدد من مناطق الدولة لتقديم عروضها، كما في دبي والفجيرة ورأس الخيمة، وأبوظبي، ويتوقع أن تنتقل الأسبوع المقبل الى القاهرة.

مصير نائب مصري في مهب.. راقصة!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أوصت لجنة القيم في مجلس الشورى المصري بحرمان النائب خليفة علي حسنين حضور جلسات الدورة البرلمانية الجديدة، وكل الحوافز والبدلات. بعدما تأكدت عقب تحقيقات استمرت شهرا انه سهر في أحد الملاهي الليلية في الغردقة أثناء زيارة لجنة الصناعة في المجلس لبعض المواقع في محافظة البحر الاحمر، ونثر أوراقا مالية «نقوط» فوق رأس الراقصة في الملهى. وقدم رئيس لجنة الصناعة تقريرا الى المجلس اتهم فيه النائب بالاخلال بوضع عضو مجلس الشورى، واهدار كرامة المجلس.

واحال الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس، النائب إلى التحقيق امام لجنة القيم. وتعتبر هذه الواقعة الأولى التي يتعرض لها مجلس الشورى المصري منذ انشائه في العام ١٩٨٠. وأكد ثروت اباظة وكيل المجلس انه منذ توليه رئاسة لجنة القيم منذ أكثر من ١٠ سنوات لم تنعقد اللجنة ولم تواجه مثل هذا الموقف.

الراصد

اريل شارون، السفاح الصهيوني الذي لاتزال يداه ملطختين بدماء الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا يصرخ في وجوه الجميع قائلا انه لن يصافح ياسر عرفات باعتباره ارهابيا، بينما المسؤولون الفلسطينيون يتحلون بأقصى درجات الدبلوماسية وهم يعلقون على قرار تعيين هذا السفاح اليهودي في منصب وزير الخارجية في الكيان الصهيوني والمفاوض الأول والأكبر مقابل المفاوضين الفلسطينيين.

ونتانياهو يهزأ بالرئيس الفلسطيني ويدعوه كفرد تابع ومرؤوس لرئيس دولة أخرى، ويطالبه بالعمل شخصيا على تسليم قائد شرطته لقوات الاحتلال الاسرائيلية لمحاكمته كناشط ارهابي معاد لجيش الاحتلال الصهيوني. ولايجد نتانياهو غير الاعتراض على طلبه لا على اسلوبه وطريقته في مخاطبة مفاوضيه.

هذه الفوقية الصهيونية كيف تكونت؟ ومتى أتت؟ فعندما تنقطع المسبحة وتنفلت الحبة الأولى من حبلها المقطوع فإن سائر الحبات لن تجد غير التبعثر سبيلا. وقد كان الحاجز النفسي والأدبي كبيرا بيننا كعرب ومسلمين وبين كل ماينتمي الى «اسرائيل» بصلة. وكان لقاء الصحافي العربي بأي مسؤول صهيوني، مهما كانت درجته. جريمة تعاقبه عليها جميع القوانين واللوائح داخل المهنة وخارجها. بل كان ذكر اسماء المسؤولين الصهاينة من دون ان تسبقها كلمة «ارهابي» في اذاعاتنا العربية محل استهجان واتهام بالتراجع والتراخي.

كان هذا لسنوات قليلة مضت. وعندما سقطت هذه الحواجز، ومسحت تلك الخطوط الحمراء تحت لافتة الواقعية وتحريك القضية وفتح أبواب جديدة للنضال من أجل استرداد الأرض... عندما حدث ذلك تهاوت المواقف كلها دفعة واحدة، وتغيرت المفاهيم بشكل انقلابي خطير، وانقلب الوضع من رفض عربي للاعتراف بالكيان الصهيوني الى رفض «اسرائيلي»، ومن احجام عربي عن مصافحة قادة يهود الى رفض صهيوني، ومن عرض اليهود للسلام بأثمان باهظة الى طلب عربي لـ «السلام» بأرخص الاثمان.

انها مرحلة السقوط الى هاوية اللاكرامة والذات الممسوخة... والعياذ بالله!!.

عادل محمد الراشد

للاغنياء فقط!

■ القاهرة - داليا أنور:

■ توصل فريق من اطباء الامراض الصدرية في كلية طب قصر العيني في القاهرة الى اكتشاف فطر ينمو فقط على الاوراق المالية المتداولة، ويتسبب لمن يتعرض له بنوع من حساسية الشعب الهوائية وضيق التنفس المصحوب بكحة متكررة والعطس. وتزيد حدة الاعراض باختلاف قدرة الاشخاص على المقاومة. واشار فريق الاطباء الى «ان اكثر المعرضين للاصابة بهذا النوع من الحساسية هم من تتطلب اعمالهم التعامل مع الاوراق النقدية في شكل مباشر كالتجار والمقاولين وأصحاب المحال التجارية وبعض الموظفين الذين يعملون صيارفة». ويقول الدكتور حسام الدين عبداللطيف استاذ الامراض الصدرية والباطنية في الكلية والمشرف على الفريق، «ان هذا النوع من الحساسية يعتبر من أنواع الربو المهني وانسب طرق العلاج هي طريقة العلاج المناعي الذي يعتمد اللقاحات المضادة للفطريات، إذ اثبتت هذه الطريقة نجاحا كبيرا فاق العلاجات التقليدية، وخصوصا انها تعتمد اعطاء المصاب جرعات صغيرة ومناسبة من مسبب المرض ليتمكن جسمه من افراز المواد المناعية المناسبة للفطر ومقاومته.

بطء المركبات الفضائية سر يحير العلماء

■ هامبورج - د ب أ: قال علماء فلك أميركيون «ان هناك قوة خفية وغامضة لاتستجيب لقوانين الجاذبية وتبطيء من عمل سفن الفضاء الموجودة في النظام الشمسي». ولاحظ فريق يضم ستة علماء هذا الأمر الغريب بمن فيهم رئيس الفريق عالم الكواكب جون أندرسون، الذي يعمل في مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الاميركية «ناسا» في باسادينا في ولاية كاليفورنيا. وأوضح اندرسون في مقابلة مع الصحافة أنه حلل آثر هذه الظاهرة في سفينتي الفضاء «بايونير ١٠» و«بايونير ١١» منذ العام ١٩٨٠.

ولكن بالنسبة الى العلماء الذين اعتادوا على العمل بدقة مطلقة، يعتبر هذا الأمر مزعجا للغاية وبدأوا الاهتمام بالقوة الجديدة.

الاصابة اللعينة تبعد سعيد خميس عن تشكيلة المنتخب

(ص٤)

يوم حافل باتحاد كرة القدم

عبدالله بن زايد يرأس اجتماع لجنة الاحتراف وصقر غباش يرأس اجتماع المنتخبات

■ تعقد لجنة الاحتراف جلسة هامة في الساعة الثانية ظهر اليوم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ورئيس اتحاد الكرة وذلك لمناقشة ما تم انجازه خلال الفترة الماضية واقرار خطة عمل اللجنة للمرحلة القادمة ومناقشة بعض المذكرات المقدمة للجنة بشأن الموضوع. كما تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا مهما برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بمقر الاتحاد بأبوظبي وذلك لمناقشة البنود الواردة على جدول اعمال الاجتماع واهمها متابعة سير معسكر المنتخب الوطني ونتائج الدورة الدولية وآخر الاستعدادات للمشاركة في كأس الخليج العربي الرابعة عشرة بالبحرين.

علم «الاتحاد الرياضي» ان النصر في طريقه لاصدار بيان هام في الساعات القليلة القادمة وذلك للرد على العقوبات التي اتخذتها لجنة المسابقات في اجتماعها الاخير في حق النادي بناء على الاحداث التي شهدتها مباراة النصر مع الشباب يوم الجمعة الماضية.

وكان النصر قد عبر عن استيائه من العقوبات التي اتخذتها اللجنة بالاضافة الى الطريقة التي علم بها بالعقوبات من خلال وسائل الاعلام في الوقت الذي كان يتوقع ان تصله مباشرة.

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ١ رجب ١٤١٩هـ. الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٩٨م

١٢ مباراة قوية في بطولة أبطال أوروبا اليوم

(ص١١)

الأبيض يواجه المنتخب اللبناني اليوم في آخر تجربة قبل «خليجي ١٤»

صباح الخير يا امارات

المهم... والأهم!

■ أن يلعب المنتخب الوطني مباراة يكون نجمها الأول الحارس الأمين محسن مصبح فإن في ذلك ما يكفي لتأكيد أن هناك خللاً يجب معالجته!

• وان يلعب المنتخب ٩٠ دقيقة يتحمل عبئها عبدالرحمن ابراهيم المدافع الصلد العائد مجدداً لصفوف المنتخب، وفهد علي والمدافع الذي يزداد تألقاً من مباراة لاخرى فان في ذلك تأكيداً على وجود الخلل!!

•• وان ينفرد عادل مطر مهاجم المنتخب تماما ويجد نفسه وحيداً في الثلث الاخير من الملعب ولايسجل، وترتد الكرة الى زميله كاظم علي ولايسجل، كل ذلك وجماهير المنتخب تنتظر هدفاً ناصع البياض، دون جدوى، فان في ذلك ايضا دليلا جديدا على تذبذب المستوى وعدم استقراره، مع الاعتراف بأن الفرق المنافسة في الدورة الدولية أقل فنياً وبدنياً من أي منتخب سيواجهه المنتخب الوطني من «خليجي ١٤»!.

•• وأن يفوز المنتخب الوطني بلقب البطولة الدولية، قبل نهايتها بجولة كاملة، لايعني ان المنتخب حقق كل طموحاته في هذه البطولة، ولو حالف فريق الجيش السوري «بعض» التوفيق لخرج فائزاً أو متعادلاً على أقل تقدير، ولتأجل تحديد هوية الفريق البطل حتى اللحظة الاخيرة مع الاعتراف الكامل، بأن تحقيق اقصى استفادة فنية وبدنية من البطولة أهم الف مرة من الاحتفاظ بلقبها فالهدف الاساسي هو توفير افضل فرص الاعداد للمنتخب، قبل ان يتحول للمشاركة في المونديال الخليجي بالمنامة.

•• وعندما يخوض المنتخب الوطني مباراته الاخيرة اليوم مع شقيقه اللبناني فانه ليس امامه الا ان يقدم جرعات من الثقة لجماهيره قبل ايام من مغادرته الى المنامة وان يثبت كل لاعبي المنتخب أن ما حدث في مباراة الجيش السوري لم يكن سوى «مطب عارض» من الصعب ان يتكرر مرة اخرى!

عصام سالم

أحداث الأمس

حدث في الصالة «الزرقاء»

لاعب «مشطوب» يعتدي على حكم سلة! والقضية ستتحول الى «الشرطة»!

■ بعد أربعة أيام فقط من أحداث الشغب التي صاحبت مباراة النصر والشباب في الدوري العام لكرة القدم انتقلت العدوى الى الصالة «الزرقاء» عندما حاول الحكم الدولي في كرة السلة محمد الشمري ايقاف «سيل» الشتائم الصادرة من لاعب النصر «المشطوب» من قبل ناديه خمس على مبارك والذي كان يجلس في المدرجات مع «شلته»! وقد صب اللاعب غضبه على كل الحكام المواطنين والوافدين المتواجدين في الصالة بدون أي سبب وكان يشتم هذا الحكم وذاك. وبعد ان طفح الكيل في غياب رجال الشرطة! صعد «الشمري» الى المدرجات «لاسكات» اللاعب فما كان من الأخير الا أن تهجم على الحكم مع شلته و«مزق» الفانيلة الرسمية التي يرتديها. واستدعى الحكم رجال الشرطة للقبض على اللاعب وتبين بعد ذلك انه غادر الصالة وتصاعد الموقف بعد ذلك عندما تدخل أداري سلة النصر ومشرف الصالة وأنحى باللائمة على الحكم لأنه لم يبلغهما بتصرفات اللاعب لكي يقوما بالدور المطلوب منهما، وكان رد الحكم المذكور بأنه فعل ذلك من منطلق غياب رجال الشرطة ولكونه رجل أمن وانتهى الموقف على خير. ولأن الحكم المذكور يعرف اللاعب فقد تم التدقيق على كشوف النصر بمقر الاتحاد لمعرفة اسم اللاعب واتخاذ قرار بحقه وتبين ان المذكور مشطوب من سجلات ناديه قبل ثلاث سنوات ولا علاقة له بالفريق النصراوي في الوقت الحاضر. ولم يكن أمام الحكم المتضرر سوى تحويل القضية الى الشرطة لتقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه.

رسميا:

عبدالرزاق في الأهلي ويلعب مباراة النصر

■ انتقل عبدالرزاق ابراهيم رسميا من الوحدة الى ناديه القديم الاهلي. اعلن ذلك أمس سعادة جمعة غريب مبارك نائب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي في مؤتمر صحفي.. تقدم فيه باسم رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي واعضاء المجلس والجماهير الاهلاوية بالشكر والتقدير لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة ولسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي لموقفهما المشرف الذي اسفر عن عودة عبدالرزاق لناديه السابق دون مقابل مادي. واكد جمعة غريب ان العلاقات الوطيدة بين الناديين ستبقى راسخة ومتميزة. (ص٧)

ورطة!

■ اتحاد لعبة جماعية تعرض للحرج بعد قرار ناد كبير الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة خارجية في اللحظة الأخيرة، مسؤول في الاتحاد أوضح انهم كانوا يتوقعون مثل هذا الاعتذار وان اتحاده لم يفاجأ بالقرار لكن المشكلة انه لم يكن بامكانه تحديد ناد بديل وهكذا ضاعت الفرصة على أكثر من ناد كانت تراوده رغبة الاشتراك ناهيك عن ان اعتذار الساعات الأخيرة من شأنه أن يضع اتحاده في ورطة أمام الاتحاد القاري للعبة.

حمدان سعيد: مدرب المنتخب الحالي لا يصلح لتدريب المنتخبات

(ص٣)

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية .
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين .

أهل الخبرة

الادارة الرياضية



علي السيد

■ وسؤال آخر يدل على خلل الهرم الرياضي اين هي الابحاث العلمية الرياضية اين هي الدراسات بل التقارير. نعم موجودة وهي اما شكلية أو غير علمية أو نادرة، ولنسأل ببراءة كم عدد الابحاث العلمية الرياضية التي قدمها القطاع الرياضي والجميع يعلم الجواب تقريباً وهنا نتساءل ببراءة أشد هل يمكن قيادة الحركة الرياضية واتخاذ القرارات المصيرية فيها دون حد ادنى من الابحاث العلمية؟. والجميع ايضا يعرفون الجواب ولكن عندما نسأل لماذا نصطدم بجبل من التراكمات السلبية اهمها غياب الحافز ولا اقصد هنا المالي، فهذا واحد منها ولكن ما يغيب عن ساحتنا الرياضية هو حافز مهم لو استطعنا الوصول اليه لامكن تذليل الكثير من الصعوبات وقبل ان نضع له مصطلحا أو نستلفه نتساءل هل يمكن ان نتطور في ظل عدم التفريق بين الذي يعمل ومن لا يعمل وهل يمكن ان يتطور الاداء دون وجود معايير للتقييم تبين جدوى ذلك العمل فمقولة ((هب ريح)) لم يعد لها وزن واحيانا ينطبق عليها مأثورة الدب الذي قتل صاحبه هل يمكن ان نتطور دون خطط علمية.

هل يمكن ان نتطور في ظل اجتماعات اسبوعية لمجالس الادارات التي تصرف وقتها في الامور التنفيذية وتبخل في وقتها عند الحاجة لوضع السياسات الداخلية للنادي أو لوضع الخطط.

والمطلوب ان نفتح الابواب على مصراعيها للادارة العلمية للاندية وهذا لن يتأتى اذا كانت الادارة في منأى عن التقييم والمحاسبة.

وباختصار شديد لماذا لا يتم تعيين جمعيات عمومية تنتخب مجالس الادارة ونحاسبها اذا كنا لا نرغب في ان تقوم الجمعيات العمومية. سؤال بريء جدا جداً.

اتوجه في النهاية لاخواني الباحثين لتقدير الخسائر غير المحسوبة في ساحتنا الرياضية واراهن على ان الرقم يفوق المليارات اذا ما حسبنا الفرص الضائعة بسبب اصدار القرار غير السليم.

الرياضة استثمار انساني بكل ابعاده واذا لم يدر بالاسلوب العلمي فان القرن المقبل لها هو عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد.

والسلام

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

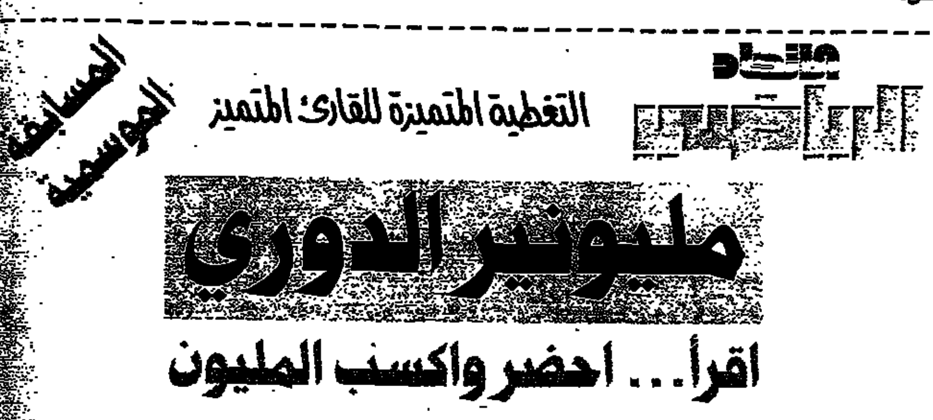
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

- على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.





لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٢٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٢٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتـا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيـد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٣٦٣١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٢٢٨٢	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبـا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٢٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٧٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٧٠	٦٢٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٧٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢٦١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٧٠	٦٢٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

«نحلة السلة» . . . وعدة تصويبات بطريقة الـ «هوت شوت»:

نحن «نشبع» بطولات.. وغيرنا «يشبع» أسهما!!

■ محمد علي حسين:

■ حتى تعرف أهمية نجم نجوم السلة الاماراتية وفاكهتها الموسمية.. هب فقط ان سلة الامارات لم تنجب لاعبا من وزن النحلة حمدان سعيد.. او لم تكتشف نلطحة سحاب على شاكلة لطيف الاهلي!

وخلال تجمع كأس الاتحاد وجدت الشحوب يكسو وجه النحلة (٢٨ عاما) حتى وهو داخل الملعب مازال يفرز عسلا.. اقتربت منه ورحت أسأله.. ومازال الفتى الرشيق يجيب ويراوغ بذات طريقة التنطيط التي يعشقها حتى كانت خلاصة الحوار مجموعة من الرميات الساخنة على طريقة الـ «هوت شوت».

●● هذا الشحوب الذي تلمسه قد يكون وراءه احساس ينتابني دائما كلما مارست وقفة مع النفس، بعد اكثر من ١٥ سنة كرة سلة وتألقا مع النادي والمنتخب مازال السؤال الذي يطرق ذهني هو وماذا بعد، عندما التفت حولي اجد لاعبين نصف موهوبين اضحوا ملء السمع والبصر واضحينا تغدق عليهم من كل حدب وصوب لمجرد انهم يلعبون باقدامهم، فيما نجوم موهوبون بلغوا مرحلة التمثيل الدولي و«أشبعونا» بطولات عربية وآسيوية وعلى مستوى بطولات العالم العسكرية قدرهم الرياضي جعلهم على هامش الحياة لسبب بسيط انهم لم «يطقوا» الكرة بأقدامهم!

●● عندما يصبح لاعبا من وزن دولي مستواه يؤهله لتمثيل رياضة الامارات ضمن المنتخبات العربية والآسيوية مديونا وبالكاد يجد اللقمة التي يسد بها افواه ابنائه. المسألة هنا مدعاة للشحوب حقا، ربما قدرنا اننا ننتمي لناد يرفض الخسارة ولايشبع بطولات، وربما قدري انا بالذات ان اعلن استعدادي الدائم لتلبية نداء الواجب وارتداء فانلة اللعب صيف شتاء. ومع ذلك توصلت بداخلي الى قناعة اننا وحدنا مكتوب علينا ان نتعب بينما سوانا يشبع اسهما، ويكفي ان اقول انني مثلا لم اعرف طريقي لاسواق الاسهم.. تسألني عن السبب فأجيبك على الفور انها الرياضة التي تسرق كل وقتي وانها المشاركات الخارجية التي تحول بيني وبين الترقي وظيفيا في شركة البترول، وفي شهر ديسمبر القادم عندما يطرحون اسهم «صناعات» اكتبوا ان صانع اللعب الشهير سيكون مشغولا بالدفاع عن فانلة السلة هناك في بانكوك!

●● المثل الدارج يقول «اللاعب الموهوب لا تجوعه ولا تشبعه».. ومع ذلك نحن في اللعبات الاخرى التي لاتلقى اليها سوى بالفتات لم نحصل حتى على الحد الادنى من الدعم.. اين التمييز، عندما نكون في اميركا او بعض الدول المتقدمة رياضيا نسمع عن حجم اغداق وعن قوانين تحمي نجوم الرياضة وتؤمن لهم مستقبلهم.. أين نحن من كل ذلك.

فاكهة السلة الاماراتية مع طفليه سعيد ومحمد



النحلة حمدان سعيد... وعدة رميات ساخنة «تصوير: احمد مرزوق»

لا أجامل شقيقي
لولا ناصر سعيد تركت كرة السلة فورا!

■ لست اجامل عندما اقول ان شقيقي ناصر سعيد مدير السلة الوحداوي واللاعب الدولي السابق يلعب دائما دورا مؤثرا في استمراري بملاعب السلة، ومع ان شهادتي تجاهه تبدو مجروحة الا ان ذلك لايمنع من ان اشير الى بعض صفاته الادارية التي تجعل منه صديقا واخا للجميع، لقد لعبت بجانبه منذ نعومة اظفاري ومن يومها وهو بالنسبة لي بمثابة اخ وصديق اكثر منه مديرا.



الكابتن عبدالحميد ابراهيم وناصر سعيد

لن ننسى موقفه يوم ذهبية التعاون
بوصلاح في قلوبنا دائما

■ الازمة الصحية العابرة التي مرت بسعادة قاسم سلطان رئيس اتحادنا تركت فينا جميعا كلاعبي منتخب او اطراف لعبة اثرا عميقا، لحظتها تذكرنا مواقفه التي لاتنسى بوصلاح بالنسبة لنا بمثابة أب اكثر منه رئيس اتحاد، لقد قدم ومازال يقدم الكثير لكرة السلة ويوم مباراتنا مع السعودية التي مهدت للفوز ببطولة التعاون قبل سنوات، بوصلاح كان معنا داخل غرفة الملابس يشد من ازرنا ويدفعنا للفوز، كلماته ودعمه لنا يوما ومقولة «اريدكم ان تكونوا أسودا داخل الملعب» كل ذلك كان بمثابة الهرمون الذي جرى في عروقنا وكان له مفعول السحر في نفوسنا لحظة دخلنا ملعب المباراة.

سعادة قاسم سلطان

أم سعيد قالت لي «لماذا سافرت»
مباراة منتخب العرب ونجوم أميركا.. مجرد مسرحية هزلية

■ نعم زعلت كثيرا لدى مشاركتي ضمن منتخب السلة العربي مؤخرا في بيروت امام احتياطيي دوري السلة الاميركي، لقد جاءوا بمدرب «متحيز» لابناء جلدته وفوجئت به يشركني آخر خمس دقائق ليس انا فحسب حتى انورعبدالحي عملاق السلة العربي ألحق به ظلما كبيرا والمدرب هذا اشعرني مرات انه لم يسمع عن فوزي بلقب احسن لاعب عربي او اختياري ضمن منتخب آسيا عندما لعب في سيول قبل سنتين.. حتى أم العيال أم سعيد زعلت من الموقف وقالت لي لماذا اذن سافرت الى بيروت. حقيقة شتان الفارق بين مشاركتي ضمن المنتخب العربي والمشاركة قبل عامين ضمن منتخب آسيا في سيول في مباراة كان طرفها منتخب كوريا، هناك شعرت بحجم تقدير ولم اشعر للحظة واحدة «بالغربة» والمدرب وزع الادوار علينا بالعدل والقسطاط واشعر كل واحد منا بأهميته، والعكس كان صحيحا يوم مباراة المنتخب العربي، بلغنا بيروت قبل ٤٨ ساعة من المباراة وخضعنا لحصة تدريبية سريعة.. لاتكتيك ولايحزنون، وفي اليوم التالي وجدنا انفسنا تخوض المباراة، واحيانا بلغ الحال بالمدرب الى حد اشراك تشكيلة لبنانية من باب المجاملة للبلد المنظم، واما عن الفريق الاميركي نفسه والذي اطلق عليه ظلما لقب منتخب NBA! فلم يضم نجما معروفا او على الاقل سمعنا عنه

هذا هو قدرنا
نلعب في ناد يرفض الخسارة.. ونحن ايضا نعشق الفوز

■ بعد ٢٩ بطولة محلية بينها بطولة تعاون اعلامها خفاقة من سقف صالتنا تقف وحدها شاهدة على حجم انجاز غير مسبوق تسألني هل شبعنا بطولات فأرد على الفور بل قدرنا الرياضي يرفض ذلك جملة وتفصيلا، نحن نسكن ناديا يرفض الخسارة وعندما نخسر كما حدث خلال تصفيات كأس الموسم الماضي تقوم الدنيا ولاتقعد، الشعور ذاته انتقلت عدواه الينا كلاعبين ايضا واصبحنا نعشق الفوز ونرفض بداخلنا الخسارة وكما تقول دائما سقف صالتنا المزدحم بالاعلام المتدلية سيظل يرفع شعار زحمة يادنيا زحمة

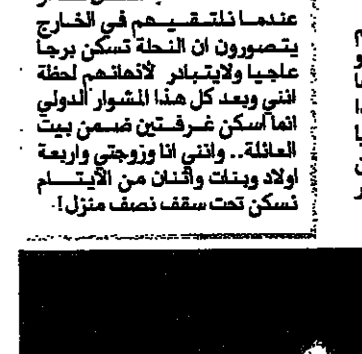


دريم تيم الوحداوي وعبدالحميد... «٢×١»

■ اقولها بالفم المليان فريق الاحلام الوحداوي والكابتن عبدالحميد ابراهيم سيظلان متلازمان وعبدالحميد سيظل المدرب المناسب لفريقنا، نحن نفهمه وهو يفهمنا حتى وهو يقسو علينا داخل الملعب وخارجه احيانا، وبعد ٩ سنوات قضيناها معا واستولينا خلالها على معظم البطولات اقول بومحمد سيظل ظاهرة في هذا المجال ولو حاول هو ايضا ان يقبل بأي من العروض التي تنهال عليه محليا وخارجيا لن يستطيع الى ذلك سبيلا، ثم انه كمدرب صاحب طريقة واسلوب خاصين لن يقدر عليهما اي لاعب او فريق.. واقول من طلع من داره قل مقداره، والظفر لايطلع من اللحم.

أسكن نصف منزل!

■ للاسف البعض هنا او عندما نلتقيهم في الخارج يتصورون ان النحلة تسكن برجا عاجيا ولايتبادر لأذهانهم لحظة انني وبعد كل هذا المشوار الدولي انما أسكن غرفتين ضمن بيت العائلة.. وانني انا وزوجتي واربعة اولاد وبنات واثنان من الأيتام نسكن تحت سقف نصف منزل!



وكلام عن التحكيم

■ في شأن التحكيم لدينا حكام لاتنقصهم الموهبة، اكثر صافرة ارتاح لها هي صافرة الحكم الدولي الصاعد بقوة يعقوب غابش، هو نوع من الحكام يشعرك دائما بانه صديق اكثر من كونه حكما، واهم ما يميزه انه لايتعمد تصيد اخطاء اللاعبين وليس كما يفعل البعض من حكام السلة، هل تتصور ان الحال وصل بطاقم ما الى ان يدخل مباراة والنية مبيته لديه لاخراج لاعب معروف بخمسة اخطاء شخصية بعد قليل من بداية المباراة من منطلق ان وجود هذا اللاعب بالتحديد داخل الملعب اطول فترة ممكنة من شأنه ان يعكر صفو المباراة، وطبعا لا أنسى الدولي سعيد كنفش انه من خيرة الحكام عندما يتفرغ للمهمة التحكيمية.



■ يعقوب غابش

«اللاعب الاجنبي».. ضار جداً بصحة كرة السلة ننصحكم بالامتناع عنه!

■ بالفم المليان اقول كرة السلة ليست بحاجة الى لاعبين اجانب، لو جاء هؤلاء سيصيبون المنتخب في مقتل، وفي مصر وتونس كان قرار منع اللاعبين الاجانب الذي صدر هذا الموسم لنفس السبب.. لقد اكتشفوا ان منتخباتهم تدفع الثمن.. عندنا مثلا لا احد يفتش او يجهد نفسه للبحث عن طوال القامة، المشكلة سوف تتضاعف لو جاء اللاعب الاجنبي وهو عادة ماسيكون عملاقا يقبع تحت السلتين، شعار الجمهور عايز كده يمكن تطبيقه بشكل او بآخر، هناك اكثر من وسيلة جذب للجماهير الغائبة، لبنان مثلا لديه دوري محترفين قويا لكن كمنتخب هزمناه في الدورة العربية بفارق ٣٠ نقطة.. حتى هناك توصلوا الى وسائل جذب اخرى للجماهير اما عندنا فالوسائل كلها وسائل طرد!

لست نادما
كان بامكاني ببساطة ان أكون نجما دوليا في كرة القدم!

■ تسألني هل احمل بداخلي احساسا بالندم لانني لم اتجه بمواهبي الكروية صوب ملاعب كرة القدم وظللت متمسكا بكرة السلة فاجيبك على الفور مثل هذا الشعور لم ينتابني كثيرا وان كنت احيانا اشفق على نفسي لانني رفضت كل تلك العروض الكروية، وبالمناسبة في احدى المرات شاركت في دورة ضمن فريق مدرستي ولعبت ضد الوحدة والجزيرة وسجلت اهدافا ويومها تحدثوا في مسألة انتقالي لكرة القدم التي كنت سأبرع فيها واكتسب نجومية كما حدث في ملاعب السلة وبعض زملائي من نجوم كرة القدم يعترفون بذلك صراحة خاصة اولئك الذين كانوا يلعبون معي ايام المدرسة وبعضهم اضحى فوق كل لسان رغم ان مهارة ركل الكرة لدي افضل منهم!

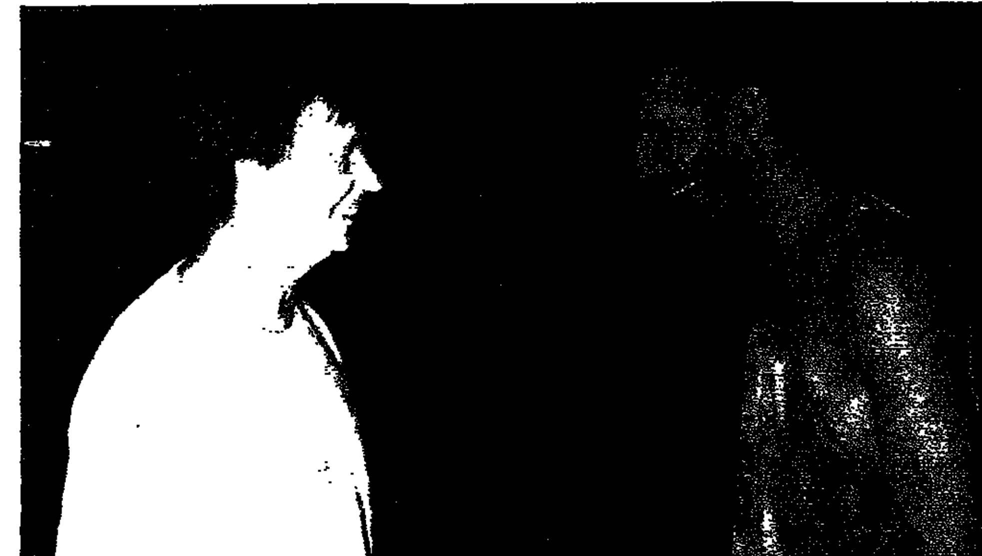


ارسلوهم إلى أميركا فورا!

● لو عمدنا الى ارسال ابرز ثلاثة عناصر صاعدة الى اميركا حيث موضة السلة العالمية لكان الناتج خيرا كثيرا، شريطة ان نعمد الى ذلك سنويا عنصر آخر متهم في هذا الجانب واقصد به الاعلام.. واحيانا كثيرة نشعر كلاعبين انه آخر من يعلم صحافة كانت او تليفزيونا!



الناشيء الشرقاوي العملاق سالم مبارك



المدرب اليوغوسلافي الجديد لنادينا يعرف كيف يصنع لاعبا

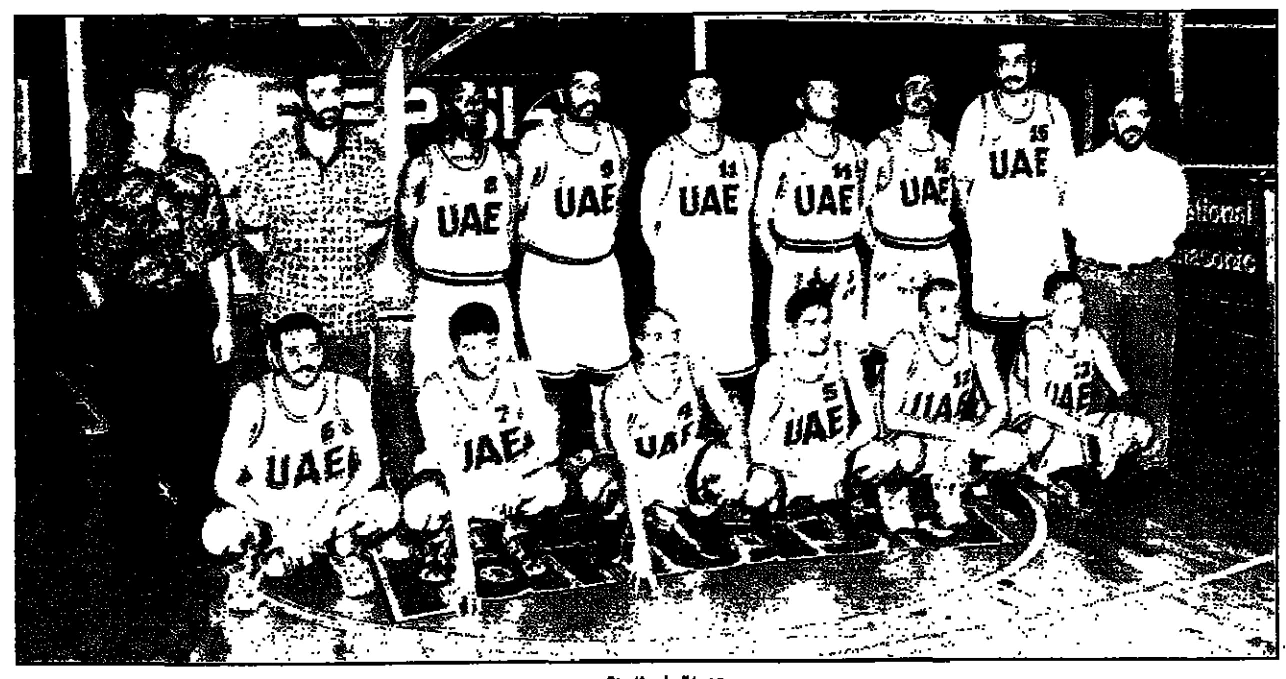
■ مثله في ذلك مثل مدرب المنتخب الوطني الاول الجديد المدرب اليوغوسلافي الذي استقدمه النادي كمساعد للكابتن عبدالحميد بعد رحيل الكابتن السلعاوي يمتلك هو الآخر القدرة على بناء وتنمية المهارة، هو ايضا من النوع القادر دوما على صناعة النجوم لكن كقيادة او بناء فريق وتوظيف يبقى عبدالحميد حالة خاصة.

هذا الموسم عيوننا مركزة على «الهاتريك»

■ في الموسم الماضي خسرنا بأيدينا لابيد عمرو بطولة الكأس عن الذين اعتدنا ان نحرز البطولات الثلاث دفعة واحدة، هذا الموسم عيوننا ستكون مركزة على الالقاب الثلاثة ونحمد الله ان لدينا كل المقومات والاسلحة المساعدة وفي مقدمتها الخبرة ومقعد البدلاء والكابتن عبدالحميد وضع استراتيجية للاحلال والتبديل مع اقتراب موعد اعتزال بعض النجوم.

احذروا الفليبينيين في بانكوك

■ قبل اسابيع من انطلاقة بطولة السلة في الآسياد اجد نفسي احذر من المنتخب الفليبيني، لقد اخضعوه لخطة اعداد مثالية واستدعوا جميع محترفيهم وهؤلاء سيشكلون ازعاجا كبيرا لمنتخبي الصين وكوريا.



منتخبنا الوطني للسلة

الحاير

■ بدون تردد اقول المدرب الجديد الذي تعاقد معه اتحاد السلة لا يصلح لتدريب منتخبنا، وانا هنا لا اطعن في كفاءته ولا في تاريخه انما ابني رأيي بعد اول تعامل معه خلال بطولة وليم جونز التي نظمتها الصين تايبيه واحتللنا فيها المركز قبل الاخير ومباشرة قبل المنتخب السعودي.

لقد اشعرنا المدرب القادم من دوري الجامعات الاميركية انه غير قادر على توظيف امكانياتنا كما يجب، وهو كغيره من مدربي الكليات قد يكون متخصصا في اكتشاف اللاعبين والدفع بهم لدوري الـ NBA قد يفيدك في شق المهارة او قد يعلمك مهارات جديدة انما كقيادة مباريات الرجل لم يستظهر امكانيات غير عادية وبدأ اقل بكثير من مدربنا السابق جون ستيد.

ومثلا في احدى المباريات حسه الفني دفعه لتغيير عبداللطيف في آخر دقيقة مع ان توقيت سحبه من الملعب حينها كان بمثابة كارثة على الفريق، ببساطة شديدة اقول المدرب صدرت عنه تغييرات في غير اوانها وبدا طوال الوقت اقل من المستوى الذي يؤهله لقيادة منتخب الامارات.. وربما كان مكانه المناسب تدريب احد فرق او منتخبات الناشئين.



ادارتنا لم تقصر.. ولكن

طول عمرها الادارة الوحداوية لم تقصر تجاه كرة السلة كلعبة هي بمثابة واجهة للنادي ولا اجد الكلمات التي اصف بها الدور الذي تلعبه الادارة في توفير المناخ المناسب لنا، فقط كل ما نطلبه ان يكون هناك دائما حلقة وصل بيننا وبين الادارة توصل اليها مشاكلنا تمهيدا لاقتراح الحلول.

للمرة الثانية على التوالي

الاصابة اللعينة تبعد سعيد خميس عن دورة الخليج

التقرير الطبي يؤكد اصابته بالغضروف والرباط الصليبي!



سعيد خميس يخضع للعلاج بوحدة العلاج الطبيعي بنادي الوحدة امس

■ لن يتمكن سعيد خميس مهاجم المنتخب الوطني من المشاركة في دورة الخليج الرابعة عشرة بعد ان أثبتت الفحوصات التي اجراها امس بمستشفى الجزيرة بابوظبي اصابته بالغضروف والرباط الصليبي، بعد ان غادر الملعب خلال الشوط الاول من مباراة المنتخب مع الجيش السوري إثر لعبة مشتركة عنيفة مع أحد مدافعي فريق الجيش.

ولقي سعيد خميس عناية من الجهازين الفني والاداري للمنتخب وينتظر ان يتم عرضه يوم السبت المقبل على طبيب أميركي زائر واذا ما تأكد نوع الاصابة فمن المتوقع ان يتم سفر سعيد الى الخارج لاجراء جراحة في الركبة اليسرى المصابة.

ومن جانبه ابدى سعيد خميس أسفه الشديد لعدم تمكنه الاستمرار مع المنتخب واللعب بدورة الخليج موجهاً كل شكره وتقديره لكل من حرص على الاطمئنان عليه سواء من المسؤولين عن المنتخب او المسؤولين بنادي الوحدة.

وقال انه لسوء الحظ تعرض لهذه الاصابة في هذا التوقيت الصعب ليتكرر نفس ما حدث له قبل دورة الخليج الثالثة عشرة بمسقط عندما تعرض للاصابة بالغضروف خلال مباراة الوحدة مع الأهلي بنهائي الكأس مما حال دون ان يختاره ايفيتش ضمن قائمة الفريق المغادر الى مسقط.

وأنهى سعيد خميس الذي خضع للعلاج ايضا بغرفة العلاج الطبيعي بنادي الوحدة أمس كلامه بقوله: الحمد لله على كل حال.. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

في لقائه التجريبي الأخير قبل «خليجي ١٤»

منتخبنا يواجه لبنان في ختام الدورة الدولية اليوم

الأبيض مطالب بتحسين الصورة... وصراع ثلاثي على لقب الوصيف

■ تغطية: محمد عيسى - تصوير: صلاح الباز

■ يتوج منتخبنا الوطني اليوم بطلا لدورة الامارات الدولية الثالثة التي انطلقت فعالياتها يوم السبت الماضي بستاد آل نهيان بابوظبي ونظمها اتحاد الكرة برعاية من مطار ابوظبي الدولي وبالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بالدولة بتخصيص ريع الدورة لصالح يوم مكافحة الفقر العالمي، حيث يسدل الستار مساء اليوم على الدورة التي شارك فيها الى جانب منتخبنا الوطني المنتخب اللبناني والمنتخب السوداني وفريق الجيش السوري، بلقاءين يجمع الاول المنتخب السوداني مع فريق الجيش السوري في الساعة الخامسة عصرا، فيما يتقابل منتخبنا الوطني ونظيره اللبناني في الساعة السابعة والنصف بستاد آل نهيان.

وكان منتخبنا الوطني حسم صراع المنافسة على اللقب بفوزه الثاني بالدورة على فريق الجيش السوري بعد ان فاز على السودان في المباراة الاولى ورفع رصيده الى ست نقاط توج بها بطلاً للدورة قبل جولة الختام التي تقام اليوم واحتفظ بلقبه. فيما تتنافس الفرق الثلاثة الاخرى على مركز الوصيف وباتت الفرصة مواتية لاي من الفرق الثلاثة الفوز بالمركز الثاني.

وبعد الاداء الباهت الذي ظهر عليه منتخبنا الوطني فانه مطالب اليوم في اللقاء الختامي للدورة امام المنتخب اللبناني بتصحيح تلك الصورة التي ظهر عليها امام فريق الجيش السوري خاصة ان المباراة ستكون الاخيرة للابيض قبل خوضه منافسات كأس الخليج الرابعة عشرة بالمنامة نهاية الشهر الجاري وسيدخل الابيض مباراة الدورة السادسة والاخيرة والثالثة له دون ضغوط وباعتبارها تحصيل حاصل بعد ان حسم اللقب في الجولة قبل الاخيرة، ويجب على الجهاز الفني واللاعبون كذلك الاستفادة من تلك المباراة التي تلي في ختام مبارياته التجريبية، ويفترض ان يكون المدرب قد انتهى من الوصول للتشكيلة التي سيخوض بها منافسات «خليجي ١٤» بالمنامة. فكانت المباراتان السابقتان وكذلك مباراة اليوم آخر فرص التجارب للمدرب الذي اعلن بعد مباراة منتخبنا مع فريق الجيش السوري انه توصل للتشكيلة الانسب التي سيلعب بها كأس الخليج وذلك يعني انه حقق اهدافه من تنظيم دورة الامارات الدولية الثالثة، لتكون بديل المعسكر الذي كان مقررا اقامته بالبرتغال.

بعد ان فقد المنتخب اللبناني فرصة المنافسة على لقب الدورة بات هو الاقرب للفوز بلقب الوصيف، وهو الفريق الوحيد من بين الفرق الثلاثة التي تتنافس على المركز الثاني التي يمكن ان تفوز به دون الحاجة لخدمة من الفرق الأخرى ففوزه اليوم على منتخبنا الوطني يتوجه وصيفا للدورة، على عكس المنتخب السوداني وفريق الجيش السوري الذي سيتوقف مصيرهما على ضوء نتيجة مباراتنا مع المنتخب اللبناني. وسيدخل المنتخب اللبناني بهدف واحد هو الفوز ولا بديل عنه حتى يخرج بشيء من مشاركته التي ينظر اليها كاعداد لفريقه الناشيء الذي يعده لنهائيات كأس آسيا، ولذلك فان الابيض مطالب بوضع حد للطموحات اللبنانية - المشروعة طبعا - وعدم التهاون والتعامل مع المباراة بكل جدية ولتكون مسك الختام، وتطمئن الجماهير قبل خوض كأس الخليج.

منتخبنا يواجه لبنان في نهاية البطولة

السودان يعتذر عن لقاء السعودية

■ بعد موافقته المبدئية اعتذر الاتحاد السوداني لكرة القدم لنظيره السعودي لزيارة المملكة واجراء مباراة ودية بين المنتخبين ضمن استعدادات المنتخب السعودي لكأس الخليج حيث لم يتوصل الطرفان للاتفاق على تلك المباراة، وبالتالي ستعود بعثة المنتخب السوداني الى الخرطوم بدلا من الرياض حسبما كان مقررا بعد الموافقة الاولية التي اخطر بها الاتحاد السعودي.

لبنان والجيش السوري يغادران غداً

■ بختام الدورة مساء اليوم.. تغادر الفرق المشاركة اعتبارا من يوم غد الخميس حيث يغادر المنتخب اللبناني وفريق الجيش السوري على متن طيران الخليج الناقل الرسمي للدورة الى دمشق وبيروت وعن طريق مطار ابوظبي الدولي في الساعة العاشرة من صباح غد الخميس فيما تغادر بعثة المنتخب السوداني الى الخرطوم يوم الاحد المقبل في الساعة الثانية ظهرا وعلى متن طيران الخليج ايضاً.

بلقولة والغندور سياحة في خورفكان

■ قام أمس الحكم المونديالي سعيد بلقولة والحكم المونديالي جمال الغندور بجولة سياحية في خورفكان برفقة حكمنا الدولي علي صالح. ولبى الدوليون الثلاثة دعوة مأدبة الغداء التي أقامها لهم المقدم علي بن هندي عضو مجلس الادارة السابق بنادي الخليج الذي تربطه علاقة وثيقة بالحكم جمال الغندور.

كما قام الحكام الثلاثة بزيارة لنادي الخليج.

ترتيب الفرق قبل جولة الختام

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	النقاط
الامارات	٢	٢		-	٦
لبنان	٢	-	٢	-	٢
الجيش السوري	٢	-	١	١	١
السودان	٢	-	١	١	١

اللنجاوي والدوسري

ظهر فجأة بالدورة

اللنجاوي يستعد لتغطية شاملة لمعسكر قطر بالعين قبل «خليجي ١٤»

■ فجأة ظهر المذيع والمعلق اللامع القطري محمد اللنجاوي باستاد آل نهيان بأبوظبي في مباراة منتخبنا الوطني وفريق الجيش السوري، وظن البعض انها زيارة ودية، وبتقصينا عن سبب الزيارة علم «الاتحاد الرياضي» ان الزميل اللنجاوي حضر للوقوف على الترتيبات الخاصة لمعسكر المنتخب القطري المقرر له مدينة العين غداً استعداداً لكأس الخليج.

كما قام الزميل اللنجاوي بالانتهاء من الاستعدادات اللازمة لاجراء تغطية مميزة وشاملة لمنتخب بلاده خلال معسكره بالدولة حيث تعاقد مع مؤسسة لورا للانتاج الفني والتوزيع لتوفير الكاميرات والأشرطة والأجهزة الفنية كافة التي سيحتاجها في تلك التغطية التي يستعد لها، ورحبت المؤسسة بالزميل اللنجاوي ووضعت امكانياتها واستوديوهات ومذيعي المؤسسة كافة تحت تصرفه.

وكان عبدالمحسن الدوسري مدير دورة الامارات الدولية قد التقى بمكتبه بديوان وزارة التربية والتعليم والشباب الزميل محمد اللنجاوي.

ودار خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية بشكل عام والرياضة بشكل خاص.

وبدوره أثنى الزميل اللنجاوي على جهود اتحاد الامارات لتنظيمه للدورة وأشاد بمبادرته الانسانية بتخصيص ريع الدورة لصالح فقراء السودان.

عبدالله بن زايد يستقبل رؤساء الوفود وحكام الدورة اليوم

■ يستقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في العاشرة من صباح اليوم في مقر اتحاد كرة القدم بابوظبي رؤساء وفود المنتخبات والفرق المشاركة بالدورة الدولية الثالثة، وحكام الدورة وفي مقدمتهم الحكام الموندياليون المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال الغندور والاماراتي علي بوجسيم الذين اشتركوا في تحكيم مباريات الدورة.

رئيس الاتحاد وحرص مستمر على متابعة المنتخب

■ حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة على متابعة تدريبات المنتخب الوطني مساء امس بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية، وذلك للوقوف على آخر الاستعدادات لخوض مباراة اليوم التي تعتبر الاخيرة للابيض قبل السفر للمنامة للمشاركة في كأس الخليج الرابعة عشرة، واستمع سمو رئيس اتحاد الكرة لشرح من المدرب كارلوس كويروش عن سير الاستعدادات والمستوى الذي وصلت اليه قبل المشاركة لخليجي ١٤. وحضر التدريب الى جانب سموه سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام نائب رئيس اتحاد الكرة وابراهيم المحمود المدير المالي للاتحاد وعبدالمحسن فهد الدوسري امين السر المساعد للاتحاد ومدير دورة الامارات الدولية وعلي عبيد الهاملي المشرف على المنتخب الوطني.

الأبيض يستعد للقاء اليوم

■ أجرى منتخبنا الوطني في الخامسة من عصر امس تدريباته استعدادا للقاء المنتخب اللبناني اليوم في ختام مباريات الدورة. واشرف المدرب كارلوس كويروش على التدريبات التي حرص على ان تكون خفيفة وبمشاركة جميع اللاعبين الذين ظهروا بمعنويات عالية، وادوا التمارين بحماس. واقيمت بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية.

يحصل على راحة بعد المباراة المنتخب يستأنف تدريباته السبت

■ يحصل لاعبو منتخبنا الوطني بعد لقاء اليوم مع المنتخب اللبناني على راحة حتى يوم السبت المقبل.

وسيحصل اللاعبون على راحة بعد المباراة ويعودون لأسرهم وسيكون التجمع يوم السبت الساعة الثالثة عصرا بنادي ضباط القوات المسلحة حيث سيستأنف المنتخب تدريباته حتى موعد السفر للمنافسة يوم السابع والعشرين.

تقارير الدورة

■ تقوم اللجنة الفنية بالدورة بارسال نتائج الدورة أولا بأول الى الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم كما تعكف اللجنة برئاسة عبدالمحسن الدوسري مدير الدورة وبالتعاون مع الحكم الدولي السابق عباس محمد باعداد التقارير الخاصة بالاتحادين عن سير المباريات وكذلك التقرير الشامل عن الدورة الذي سوف يرسل بعد نهاية الدورة.

فهد خميس:

حققنا أهدافنا الرئيسية والثانوية من الدورة

■ أكد فهد خميس مدير المنتخب الوطني ان المنتخب يحاول خلال مباراة اليوم الظهور بصورة جيدة، بعد ان توصل المدرب للتشكيلة التي سيلعب بها في كأس الخليج الرابعة عشرة. وقال انها ايضا ستكون فرصة للمدرب ايضا لوضع آخر اللمسات، والتعرف على امكانيات لاعبيه الآخرين الذين لم يلعبوا في المباراتين الماضيتين، وقال: اننا سنلعب دون ضغوط بعد ان حسمنا الصراع وفزنا باللقب الذي لم يكن ضمن اهدافنا الرئيسية.

واضاف فهد ان المنتخب حقق الاهداف المرجوة من الدورة باللعب مع فرق ذات مستويات متقاربة مع منتخبنا الوطني، كما اعطت المدرب الفرصة للتعرف على لاعبيه واختيار التشكيلة التي ستمثلنا في كأس الخليج.

مراسم التتويج

■ تبدأ مراسم تتويج بطل الدورة اليوم بختام المباراة الثانية بين منتخبنا الوطني والمنتخب اللبناني، حيث سيتم تسليم منتخبنا الوطني الفائز بالدورة كأس الدورة وثلاثين ألف دولار أميركي والميداليات الذهبية. فيما سيحصل الفريق الفائز بالمركز الثاني على ميداليات فضية.

أهل البيت

انتبهوا أيها السادة

■ اتحاد كرة السلة من اكثر الاتحادات سعيا وراء التطور سواء في مسابقاته المحلية ومرورا بتنظيم البطولات من اجل سلامة بنيان منتخباتنا الوطنية التي هي الغاية دائما.

●● ونحن نعلم جميعا ان منتخب السلة مقبل على مشاركات خارجية قوية نأمل ان يكون حصادنا منها وفير.

●● واذا كانت الاندية هي الرافد الحقيقي لمنتخبات قوية فهنا يجب الاهتمام بهذا الرافد حتى لا يتوقف عطاءه وتغذيته دائما ببطولات ومباريات مستمرة.

●● واذا كانت بطولة كأس الاتحاد التي ستختتم يوم الجمعة القادم قد نجحت في اداء رسالتها باتاحة الفرصة للأندية لاشراك لاعبيها غير الدوليين وهي فرصة جيدة لبزوغ فجر جديد للاعبين جدد..

●● فلماذا لايفكر الاتحاد في اقامة دورة اخرى على غرار كأس الاتحاد تحت اي مسمى خلال تلك الفترة وبدون اللاعبين الدوليين ايضا الذين يستعدون للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في تايلاند خلال الشهر القادم وحتى لايصدأ لاعبو الاندية خاصة وان دوري السلة سوف ينطلق في يناير القادم؟!

●● فهل من المعقول ان يتوقف النشاط المحلي لاي لعبة لمدة شهرين او اكثر لمشاركة المنتخبات الوطنية في المحافل الدولية؟!

●● بالطبع هذا خطأ فني وتدريبي يجب تداركه الآن لان التدريب دون مباريات لايفي الغرض منه.. واعتقد ان مدربي الاندية سوف تعلو صيحاتهم لانهم مضطرين في هذه الحالة ان يقيموا فترة اعداد جديدة للاعبيهم استعدادا للدوري.

●● واذا كان اتحاد كرة السلة لم يضع في حسبانه بعض المشاركات الخارجية وضمن برامجه.. فما يهمنا في الامر ان تستمر المسابقات المحلية والدورات دون توقف لفترات طويلة حتى يكون مردودها جيدا على المنتخبات الوطنية التي هي الغاية.

كلمة أخيرة

●● المسابقات السنية لكرة السلة كثرت فيها الشكوى من التحكيم خاصة في المناطق النائية.

●● واذا كان هناك اربعة حكام او خمسة قد نجحوا في الاختبارات من اصل عشرين او اكثر فماذا نتوقع من التحكيم في المراحل السنية؟!

سعيد عبدالسلام



في المباراة الأولى

السودان أمام مفاجآت الجيش السوري

■ اللقاء الأول الذي يقام في الساعة الخامسة عصراً باستاد آل نهيان بأبوظبي يجمع المنتخب السوداني مع فريق الجيش السوري، وكلا الفريقين يلعبان لهدف واحد هو الفوز بالمباراة والنقاط الثلاث ومن ثم انتظار لقاء منتخبنا الوطني ونظيره اللبناني لتحديد هوية وصيف الدورة الذي تتنافس عليه الفرق الثلاثة. وان كان الفريق اللبناني الاقرب لذلك لأنه يلعب بفرصتين. ففوزه على منتخبنا الوطني يؤهله للحصول على فضية الدورة وكذلك تعادله بشرط ان تنتهي مباراة السودان مع فريق الجيش السوري بالتعادل أيضاً. أما منتخب السودان وفريق الجيش السوري فيلعبان للفوز على أمل ان يتعادل منتخب لبنان أو يخسر من منتخبنا الوطني، كما ان خسارة لبنان وتعادل الجيش مع السودان تؤهل الكرة السورية للفوز بلقب الوصيف بفارق الأهداف. أي ان منتخب السودان الوحيد الذي يلعب بفرصة واحدة وهي فوزه وخسارة لبنان، وبالتالي فان مباراة اليوم ستكون حافلة بالندية والإثارة، لأن الفوز سيكون المخرج الوحيد لكلا الفريقين حتى يخرجا بشيء من الدورة.

وخلال المباراتين الماضيتين تباين مستوى أداء المنتخب السوداني الذي قدم مباراة قوية أمام منتخبنا الوطني فيما هبط مستواه وبشكل حاد أمام المنتخب اللبناني في ثاني مبارياته وكسب التعادل بصعوبة، رغم ان المنتخب السوداني يملك عناصر جيدة ذات مهارة فردية مميزة.

أما فريق الجيش السوري فانه فعلاً فارس الدورة، لأنه تمكن من احراج المنتخب اللبناني وكذلك منتخبنا الوطني، فكسب الأول التعادل بصعوبة بالغة فيما فاز منتخبنا عليه بشق الأنفس بهدف وحيد. وكاد ان يخرج متعادلاً أيضاً لو حالفه الحظ قليلاً. لذلك فانه متوقع أيضاً أن يستمر الفريق في إحراج المنتخبات!

بطولة التعاون للدراجات تنطلق غداً

دبي والساحل الشرقي مسرحاً للأحداث

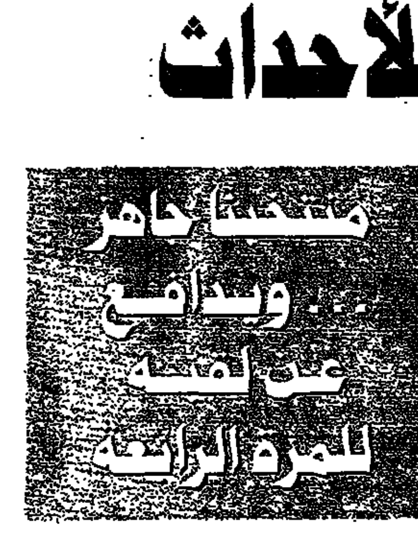
■ محمد حمصي:

■ ستكون دبي والساحل الشرقي مسرحاً لأحداث بطولة التعاون الرابعة للدراجات للرجال التي تنطلق عصر غد الخميس وتستمر حتى يوم الاثنين القادم بواقع جولة واحدة في دبي وجولتين في الفجيرة وكلباء وخورفكان وباقي الساحل الشرقي.

الجولة الأولى تبدأ في الثالثة بعد الظهر من الجسر الخامس طريق دبي - العين باتجاه جبل علي ولمسافة ٤٠ كلم (٢٠ كلم ذهاباً والمسافة نفسها إياباً) وهي مخصصة للفردي ضد الساعة بحيث يشارك أفضل ثلاثة دراجين من المنتخبات الثلاثة المشاركة وهي الامارات والسعودية والبحرين وتكون الانطلاقة لمتسابق واحد من هذه الفرق.

وتحصل الفرق على راحة بعد غد «الجمعة» على ان تنتقل في اليوم نفسه الى المنطقة الشرقية استعدادا للجولة الثانية المخصصة للفرق ضد الساعة التي ستبدأ في الثالثة عصر السبت على امتداد كورنيش الفجيرة وكلباء ثم العودة من جديد لمسافة ٨٠ كلم.

وتحصل الفرق على راحة ثانية يوم الأحد ثم تنتقل ظهر اليوم التالي الى كورنيش خورفكان لخوض أقوى الجولات (فردي عام) في مناطق دبا ومسافي كورنيش الفجيرة والعودة الى نقطة الانطلاق بخورفكان ولمسافة ١٤٠ كلم.



منتخبنا جاهز ... ويدافع عن لقبه للمرة الرابعة

منتخبنا جاهز

وقد استعد منتخبنا الوطني لهذه البطولة سعياً وراء الاحتفاظ بلقبها للمرة الرابعة على التوالي وكثف تدريباته في منطقتي مردف والمزر وعلى طريق العين اعتبارا من ١١ أكتوبر الحالي بقيادة مدربه يوري لافروشكين ومساعده الوطني علي عبيد العبد وبمشاركة ستة دراجين وهم علي درويش وحميد محراب ومروان غلام وبدر علي احمد وسالم جمعة خميس ومعاذ عبدالله حسن.

وكان المنتخب قد استعد في الخارج خلال المعسكر الذي أقيم في المجر وبعض دول أوروبا الشرقية.

الاجتماع الفني الليلة

وسيعقد في السابعة مساء اليوم بمقر الاتحاد بالقصيص الاجتماع الفني بحضور اداريي الفرق والحكام.

فيصل القاسمي رئيساً للجنة المنظمة

يرأس اللجنة المنظمة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي وتضم في عضويتها حمد حمدان المطروشي رئيس اللجنة الإعلامية وسرور خليفة سرور أمين السر العام وابراهيم حسين الفردان المدير المالي وجاسم سيف محمد مدير البطولة وزهار حسين السكرتير الفني ومحمد ابراهيم درويش (علاقات عامة) والزميل محمود شلبي مقرر لجنة الإعلام ومحمد عبدالله الشحي للتسويق.

المري رئيساً للجنة الفنية

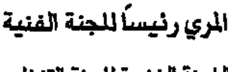
ويرأس اللجنة الفنية للجنة التنظيمية صالح عبدالمري من قطر وتضم في عضويتها جاسم سيف (الامارات) ومحمد سرور عسيري (السعودية) وفيصل عبدالله محمد (البحرين).

... واكبري للحكام

ويرأس لجنة الحكام يوسف محمد اكبري (الامارات)، وتضم خالد أحمد (البحرين) حكم أول وطالب الجدعاني (السعودية) حكم ثان وعيسى محمود (البحرين) حكم ثالث وعبدالرحمن القحطاني (السعودية) حكم وصول وعيسى عبيد راشد (الامارات) حكم ميقاتي.

أما الحكام المساعدون وجميعهم من الامارات منهم صلاح يوسف وعبدالله الحوسني وجمال العامري وسليمان سعيد وعبدالعزيز عبدالله وابراهيم سالم النظامي.

وتضم لجنة السكرتارية والخدمات كلاً من طارق السيسي وطارق الاسيوطي وابراهيم البادي.



نجوم الامارات جاهزون لدراجات التعاون

أما اللجنة الإعلامية فتضم فاروق راشد وحمد حمصي ومحمود شلبي وحسن الخميس ومشتاق أحمد.

المطروشي رئيسا لوفد الامارات

ويرأس وفد الامارات في البطولة حمد حمدان المطروشي وعضوية علي أحمد الزيرة اداريا والمدرب يوري فالروشكين مدربا وعلي العيد مساعدا للمدرب وجمال زرواطي ميكانيكيا وستة دراجين.

المنتخب السعودي

ويرأس المنتخب السعودي ابراهيم العليف وعضوية أحمد عبدالمجيد العيسى اداريا وفلاديمير مدربا وحسن قاصيو ميكانيكيا وعبدالله الزيد مساعداً للمدرب وسبعة دراجين: فتحي أحمد المسلم وفوزي أحمد آل كاظم واسكندر عبدالوهاب ومحمد الشهري وعبدالحق العيسى وعبدالعزيز أبو كافة ويوسف البشاري.

المنتخب البحريني

بينما يرأس الوفد البحريني خالد خلف وعضوية بن قاضي الحبيب مدربا وابراهيم مطر ميكانيكيا وخمسة دراجين: جمال الدوسري ومحمد حسين علي وعلي محمد علي وناجي عبدالله وأحمد حسين علي.

رئيس الاتحاد الآسيوي يتابع البطولة

يتابع أحداث البطولة رئيس الاتحاد الآسيوي داتو برش.

الختام بخورفكان

يقام حفل ختام البطولة بفندق هوليداي ان بيتش موتيل بخورفكان في الثامنة مساء الاثنين القادم.

برعاية حصة بنت محمد

حفل خيري ٣١ أكتوبر لدعم جمعية الفرسان المعاقين

■ ينظم نادي دبي للجولف والسباق يوم السبت ٣١ اكتوبر القادم حفلاً خيريا يخصص ريعه لجمعية روب الخيل للمعاقين بدبي.

ويقام الحفل تحت رعاية الشيخة حصة بنت محمد بن راشد آل مكتوم... وبحضور الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ضيفا للشرف... ويهدف الحفل الذي يقام للسنة الثانية على التوالي لجمع التبرعات لدعم صندوق الجمعية ومساعدتها على تنفيذ برامجها. وسيشهد الحفل تنظيم مزاد على مجموعة من القطع الفنية والصور الثمينة... منها صور موقعة من قبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وذلك في كأس مكتوم للقدرة الذي أقيم في ايرلندا ومجموعة من الصور الموقعة من قبل سموه مع بطل الجولف العالمي جريج نورمان في بطولة ديزرت كلاسيك. كما ستعرض في المزاد صورة بإطار لـ «حتا» أول حصان لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بفوز سباق للمجموعة الأولى في المملكة المتحدة. بالأضافة الى العديد من الفقرات المنوعة والسحوبات الخاصة.

وقال نيال فلانا جان مدير نادي دبي للجولف والسباق: لقد جمعنا ما يزيد على ٨٠ ألف درهم لصندوق الفرسان المعاقين في حفل السنة الأولى... ولدينا الأمل في ان نجمع المزيد في حفل هذه السنة، لما له من أهداف نبيلة.

في بطولة الخليج الفردية للتنس

حامل اللقب يتأهل لدور الثمانية

■ تدخل اليوم مباريات الجولة الاولى من بطولة الخليج الفردية للتنس لموسم ٩٨/٩٩ والتي تجرى على ملاعب نادي النصر مرحلتها الحاسمة حيث تجرى مباريات دور الثمانية.

وقد واصل حامل اللقب اللاعب القطري سلطان خلفان مشواره بتأهله الى دور الثمانية بتغلبه امس على الاماراتي جعفر العسكري ٦/١ و٦/صفر بسهولة.

كما صعد لدور الثمانية البحريني عصام عبدالعال بعد فوزه على الاماراتي محمود نادر ٦/٢ و٦/صفر ليلتقي بذلك مع القطري محمد علي شاهين الذي تأهل لنفس الدور بفوزه على الكويتي حسن الغريب ٥/٧ و٦/٢ كما يلتقي ايضا اليوم في دور الثمانية القطري ناصر الخليفي والبحريني عبداللطيف محمد بعد فوز الخليفي امس في دور الـ ١٦ على الاماراتي محمد المري وفوز عبداللطيف على الكويتي علي حيات ٦/٢ و٦/٤.

وقد صعد لدور الثمانية كذلك السعودي بدر المقيل بعد تغلبه على مواطنه عبدالله فوزي.

كورنيش الفجيرة وقد ازدان بالاعلام «تصوير: اسامة الحريري»

عروض فنية واستعراضية ضمن فعاليات بطولة العالم للزوارق
فرق عالمية ومحلية تشارك في احياء المهرجان البحري

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ بناءعلى توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمشاركة كافة الفعاليات من أجل انجاح بطولة العالم للزوارق السريعة التي تستضيفها الامارة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر الحالي عقد امس ببلدية الفجيرة اجتماع موسع برئاسة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية تم خلاله مناقشة الترتيبات النهائية للجنة برامج المسرح والفعاليات الفنية.

وصرح المهندس حمدان انه تم تحديد أعمال اللجنة وتوزيع الفرق والفعاليات الفنية المختلفة بجميع المواقع سواء على المنصة بشارع الكورنيش امتدادا لفندق هيلتون الفجيرة وصولا الى فندق شاطئ الفجيرة.

واضاف ان الفعاليات الفنية المصاحبة للبطولة تشمل عروضا للعيالة والهيان على كورنيش الفجيرة تقدمها فرقة الفجيرة للفنون الشعبية علاوة على مشاركة جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح بفرقتين للفنون الشعبية بجانب تنظيم عرض موسيقي على مسرح الفجيرة الوطني وفقرات غنائية ومشاركة الفرقة القومية في عروض على مسرح الفجيرة الوطني وتقدم موسيقى القوات المسلحة وموسيقى الشرطة عزفا منفردا بالمسيرة التي يتم تنظيمها هذا بخلاف مشاركة فرق أجنبية بعروض لها على مسرح الفجيرة الوطني لمدة ٣ ايام وتقدم الفرق الروسية الاستعراضية اكروبات متنوعة لمدة ٦ ايام متواصلة علاوة على العاب سحرية والعاب متنوعة.

كما تقدم قرية الالعاب العديد من العاب التسلية باحدث الاجهزة الكهربائية والالكترونية لمدة اسبوع بجانب تقديم عروض لنطاح الثيران امام الكورنيش مع عرض بقرية التراث تقدمه احدى العازفات العالمية على البيانو بخلاف سهرة عشاء يوم ٣٠ اكتوبر. هذا وتشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في السباق بانشطة متنوعة واغان على مسرح الفجيرة الوطني.

بدعم من العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي

بدء تشييد نادي فورملاون رأس الخيمة

■ عبدالرحمن نقي:

■ بدعم وتشجيع من العقيد سمو الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير علم الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والرئيس الفخري لنادي فورملاون رأس الخيمة بدأت احدى الشركات الوطنية في تشييد مضمار ومباني نادي فورملاون رأس الخيمة بمنطقة الظيت الجنوبي (معارض السيارات) على طريق الاتحاد (رأس الخيمة/ دبي) وبمساهمة من الشركات الوطنية العاملة برأس الخيمة.

وذكر سالم الكيت وأحمد الشحي مؤسس النادي انه بفضل الدعم والاهتمام الكبير الذي لقيته فكرة إنشاء نادي الفورملان برأس الخيمة من قبل الشيوخ أنجال صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وترحيبهم الكبير بفكرته ودوره في استثمار فراغ الشباب بالإمارة وحاجتهم الى مرفق شبابي حديث يواكب الرياضات العصرية التي تستقطب الأجيال أكثر من غيرها من الأنشطة العادية. وأضاف ان اقامة النادي جاءت تلبية لرغبة هواة سباقات الكارت (الصغيرة) في وجود مقر لهم لممارسة النشاط والسباقات للسيارات الصغيرة برأس الخيمة وبعد التوجه الى النادي الموجود بدبي وأبوظبي. وأضاف ان ترحيب سمو الشيخ طالب بن صقر القاسمي بقبول الرئاسة الفخرية للنادي دعم كبير لمسيرته في بداية انطلاقته وترجمة لاهتمامات وحرص سموه على استثمار فراغ الشباب وحمايتهم من مساوئ الفراغ.

ويعتبر نادي فورملاون رأس الخيمة الفرع الخليجي السادس لاندية الفورملاون العالمية بادارة الشركة الرئيسية بدبي.

وبدأ تشييد مرافق النادي المكونة من قسم الادارة والكافتريا بنظام الخدمات الفندقية ومضمار مساحته ثلاثة آلاف متر مربع بدأت في تنفيذه شركة الامارات للطرق أضافة الى إنشاء مسابح ومواقف للسيارات وجناح استقبال.

وتم التعاقد مع احدى الشركات المتخصصة في تصنيع السيارات الكارت بتصنيع عشر سيارات حديثة خصيصا للنادي مع الملابس والخوذ الخاصة بالاعبين.




الشيخ طالب بن صقر القاسمي

واتفقت ادارة النادي مع احدى شركات التأمين الأميركية للتأمين على اللاعبين الذين سيمارسون اللعب في النادي حفاظا على سلامة الشباب من أي اصابات لا سمح الله.

وسيتم تزويد النادي بأجهزة التحكم بسرعة السيارات عن بعد حرصا على عدم ازدياد السرعة من قبل البعض وذلك بنظام الكمبيوتر والليزر وأوضح ان عمر اللاعب يجب ان يتعدى الخامسة عشرة ويجري التنسيق مع كليات التقنية العليا والأندية الرياضية والمدارس الثانوية في ذلك. وأشار الى ان النادي اعتمد نظام العضوية فيه سواء الفردية أو الفرق برعاية الشركات الوطنية.

ومن المتوقع افتتاح النادي قبيل شهر رمضان المبارك والدعوة موجهة للمؤسسات الراغبة في تشكيل الفرق الخاصة بها. وقال ان النية متجهة لتنظيم ٣ بطولات محلية في النادي والعمل نحو استقطاب مراحل السباقات العالمية التي يستضيفها فرعا أبوظبي ودبي.

وتم تعيين بول برجر الشريك مديرا عاما للنادي.

بطولة الشركات للجولف تنطلق السبت المقبل

■ مع بدء العد التنازلي لانطلاقة بطولة زيروكس للجولف ١٩٩٨ الخاصة بالشركات يوم السبت الموافق ٢٤ اكتوبر الجاري، قام ممثلون من زيروكس ونادي دبي للجولف والسباقات ومن اتحاد الامارات للجولف باجراء القرعة للفرق المشاركة في الجولة الاولى من البطولة.

ومن بين الاعبين المشاركين في الجولة الاولى التي سوف تنطلق يوم السبت القادم الفائزين في البطولة السابقة، اسماعيل شريف وجمال المانع اللذين سينافسان للدفاع عن لقبيهما للسنة الثانية على التوالي. وسيتأهل افضل ١٢ فريقا في الجولة الاولى للتصفيات النهائية للبطولة التي ستجري في ٣٠ يناير في نادي دبي للجولف والسباقات.

وقال بيتر موس، مدير التوزيع الاقليمي في عمليات زيروكس الاقليمية بالشرق الاوسط انه تم قبول طلبات الاشتراك التي تم استلامها بعد انتهاء القرعة للاشتراك في الجولة الاولى من البطولة. كما سيتم بذل كل الجهود لقبول الطلبات التي يمكن ان تصل في اللحظات الاخيرة قبل انطلاق الجولة الأولى من البطولة.

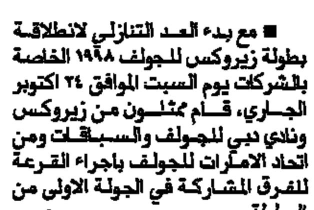
وتنطلق الجولة الاولى من بطولة زيروكس للجولف ١٩٩٨ الخاصة بالشركات الساعة الواحدة ظهرا من يوم السبت القادم.. والجولات التأهيلية الاخرى في ٢١ نوفمبر و١٩ ديسمبر و٩ يناير.. وتقبل من الآن طلبات المشاركة في هذه الجولات.

خلال الأيام القليلة المقبلة

منتخبات الطائرة على طاولة التقييم في اللجنة الفنية

■ سعيد عبدالسلام

تعقد اللجنة الفنية لمنتخبات الكرة الطائرة اجتماعا خلال الايام القليلة القادمة لمناقشة التقارير الفنية والادارية الخاصة بالمنتخبات الوطنية لتقييم أوضاع المنتخبات واتخاذ القرارات المناسبة.. وبالطبع سوف تناقش اللجنة التقرير المقدم من ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد ورئيس بعثة المنتخب الوطني للشباب الذي شارك في البطولة الآسيوية التي اختتمت مؤخرا في ايران وحصل فيها منتخبنا على المركز التاسع من بين ١٢ فريقا وكذلك مناقشة التقرير الفني المقدم من مدرب المنتخب المنصف بالعايبه.



ومن ناحية اخرى دافع حسن عتيق أمين السر العام للاتحاد عن المنتخب الوطني للشباب والذي حصل على المركز التاسع قائلا: اعتقد انه مركز جيد اذا ما وضعنا في الاعتبار قوة المجموعة التي اوقعتنا معها القرعة والتي ضمت منتخبات تايبيه والصين وباكستان والهند وهي فرق تمتاز بخبرة كبيرة وامكانات جسمانية للاعبيها.. ولكي نكون موضوعيين علينا تقييم مستوانا بصورة واضحة.. فتلك الفرق من فرق المقدمة في القارة الآسيوية!!

واضاف حسن عتيق قائلا: ان منتخبنا حقق الفوز على منتخبي قطر وكازاخستان في المرحلة الثانية والخاصة بتحديد المراكز من التاسع الى الثاني عشر.. وهذا المركز جيد من كافة النواحي وايضا اذا قيس بالمركز الذي حصلنا عليه في البطولة الماضية وهو المركز السادس عشر.

ومن ناحية اخرى تجرى الاستعدادات على قدم وساق لاقامة بطولة راشد الدولية التي ستقام خلال رمضان الماضي وتشارك فيها ٨ منتخبات هي مصر واستراليا والسويد والهند واوكرانيا بالاضافة الى المنتخب الوطني للرجال ومنتخب الشباب.. ويجري المسؤولون بالاتحاد اتصالات من اجل دعوة منتخب آخر ليكتمل عقد المنتخبات الثمانية والنية تتجه لدعوة المنتخب اللبناني.

وعلى الجانب الآخر.. اكد فارس عثمان السكرتير الفني المساعد لاتحاد الكرة الطائرة على ان المركز الذي حققه منتخب الشباب في البطولة الآسيوية لا نعتبره اخفاقا اذا ما وضعنا في الاعتبار قصر فترة الاعداد وقلة خبرة لاعبينا وايضا تجاوز بعض المنتخبات في الاعمار السنية.. ولكن المؤشرات جيدة لوصول هذا المنتخب الى مستويات أفضل مع المزيد من الاحتكاك واكتساب الخبرات.

في اجتماع اتحاد الشطرنج الليلة

انجاز الاولمبياد.. وبطولة العالم لفرق الناشئين

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الشطرنج اجتماعا مساء اليوم برئاسة محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد لبحث تقرير مشاركة منتخبي الرجال والفتيات في اولمبياد العالم لفرق الشطرنج بمدينة اليستا جنوب روسيا وحصول نجمة الامارات عالية حسين علي على الميدالية البرونزية.

كما سينظر الاتحاد في الدعوات الواردة من الاتحاد القطري للمشاركة في بطولة العرب الفردية للناشئين تحت ١٤ سنة والشباب تحت ٢٠ سنة في الدوحة خلال الفترة من ٢٠ نوفمبر وحتى ٣ ديسمبر وكذلك الدعوة الواردة من الاتحاد المغربي للمشاركة في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج وبطولات العرب الفردية للرجال والفتيات والناشئين تحت ١٦ سنة والاشبال تحت ١٢ سنة والمقررة في مدينة اغادير المغربية من ١٤ الى ٢٥ نوفمبر وايضا الدعوة الواردة من الاتحاد الهندي للمشاركة في بطولة العالم الفردية للشباب تحت ٢٠ سنة بمدينة كالكتا من ١٧ نوفمبر وحتى ٢ ديسمبر. كما يبحث المجلس برنامج البطولات المحلية والدولية القادمة المقرر اقامتها وفقا لعقد التسويق مع شركة سبايدر للسيلحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨. وتقرير اللجنة المكلفة لبحث تنظيم بطولة العالم لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة (اولمبياد الناشئين) لعام ٩٩ في الامارات حتى يتسنى اتخاذ القرار النهائي والبدء في مخاطبة الاتحاد الدولي للشطرنج للبدء في التحضير لتنظيم البطولة.



عالية حسين الفائزة ببرونزية الاولمبياد العالمي

منتخب الناشئين يشارك في بطولة العالم

من جهة اخرى يغادر فجر الجمعة القادم منتخب الناشئين للمشاركة في بطولة العالم الفردية للاشبال والناشئين التي ستقام خلال الفترة من ٢٤ اكتوبر الحالي وحتى ٧ نوفمبر. يرأس البعثة جمال عيسى المدفع وتضم اللاعبين عدنان الريس (١٦ سنة) وعبدالله محمد (١٤ سنة) وعبدالله حسن (١٢ سنة) ويحيى محمد صالح (١٠ سنوات) والمدرب فؤاد الطاهر.

على ملاعب نادي العين بمزيد

نهائي دورة الرمال الذهبية للكرة اليوم

■ العين - «الاتحاد الرياضي»:

■ تختتم مساء اليوم على ملاعب نادي العين فرع مزيد دورة رمال العين الذهبية التي تقام تحت رعاية محمد جمعة بن رحمة الدرمكي بمشاركة ٦ فرق هي الجوازات ومزيد ورمال العين الذهبية والجالية الأردنية والبحر والغرب.

وبدأت الدورة قبل اسبوع وشهدت منافسات قوية بين الفرق المشاركة وصعد للدور قبل النهائي في مزيد ورمال العين والجوازات والبحر.

وفي اليوم الأخير للدور التمهيدي فاز فريق الجوازات على البحر ٣/١ سجل للجوازات عبدالغفور اوسمو هدفين وابراهيم جربا هدفا وسجل للبحر سالم غبيش. وتعادل فريق مزيد مع رمال العين بهدف لكل منهما. سجل حمد خليفة لمزيد وظافر عبدالمجيد لفريق رمال العين الذهبية.

وأقيمت مساء أمس مباراتا الدور قبل النهائي والتقى في المباراة الأولى مزيد والبحر. وفي الثانية الجوازات ورمال العين ويتقابل الفائزان مساء اليوم في المباراة النهائية لتحديد الفريق الفائز ببطولة الدورة ويعقب اللقاء توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى.

ويشرف على تنظيم الدورة سعيد بن رحمة الدرمكي ومحضار حسين وعماد عبدالمؤمن.

في دوري المؤسسات اليوم

الجنسية والإقامة مع المشتريات والاشغال تواجه بلدية أبوظبي

■ يشهد استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات اليوم مباراتين في نهاية الاسبوع الرابع. المباراة الأولى بين الحصان الأسود وهو الجنسية والإقامة وبطل السوبر وهو المشتريات، كل فريق يلعب ليعوض ما فات. ففريق الجنسية يريد تحسين موقعه في جدول الدوري والمشتريات لأحد أبرز فرق البطولات يريد ان يعوض خسارته من الأشغال في الاسبوع الماضي. أما المباراة الثانية فتجمع الأشغال المتصدر المتطور في الأداء مع بلدية أبوظبي بثوبه الجديد هذا العام، الأشغال يريد الحفاظ على القمة والبلدية يبحث عن طريق للوصول اليها.

دعوة رابطة مشجعي الوصل اليوم

■ وجه عبدالله سالم امين سر نادي الوصل الدعوة لرابطة مشجعي النادي لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الخامسة مساء اليوم لبحث كافة الامور المتعلقة بمساندة الفريق الأول لكرة القدم والفرق الاخرى في الفترة القادمة.

منتخبنا يبدأ المشوار اليوم

مستوى عال لسيدات بطولة العالم لرفعات القوة
حلقة «مكسيكية» في مسلسل قهر الارقام القياسية

■ بلغة لا تعرف في قاموسها كلمة مستحيل واصلت سيدات بطولة العالم الثانية لرفعات القوة تحطيم الارقام القياسية في مختلف اوزان البطولة وذلك لليوم الثاني على التوالي.

فبعد تحطيم أرقام وزني الـ ٤٠ و٤٤ كجم في اليوم الاول من انطلاقة المنافسات.

جاء الدور على وزن ٥٢ كجم صباح امس عندما نجحت المكسيكية اميليا بيريز في قهر الرقم القياسي المسجل في هذا الوزن قبل اربع سنوات والبالغ (٨٢,٥٠) كجم حيث نجحت هذه اللاعبه في تسجيل رقم قياسي جديد يبلغ (١٠٥) كجم... والمفارقة ان هذا الوزن يفوق وزن اللاعبه بنسبة الضعف (!)... حيث يبلغ وزنها (٥١,١٠) كجم.

وهذا الفارق الكبير الذي سجلته اللاعبة المكسيكية ومن قبلها المصرية فاطمة في اليوم الاول يعكس المستوى المرتفع للمنافسة التي شهدته هذه البطولة... ومدى تفوق المشاركين وقدرتهم على قهر الاعاقة.

وكان صباح امس قد شهد اقامة المنافسات في ثلاثة اوزان... فيما استكملت بقية اوزان السيدات في الفترة المسائية وانتهت في وقت متأخر.

واسفرت نتائج منافسات الفترة الصباحية عن استمرار تفوق سيدات مصر باضافة ميدالية ذهبية جديدة... مما وضع مصر على قائمة الترتيب حتى قبل بداية منافسات السيدات.

البداية كانت مع وزن (٤٨) كجم والذي اسفر عن فوز مصر بميداليتها الذهبية الثانية بواسطة اللاعبة عبير ابراهيم... ولم يكن الفوز بهذه الميدالية سهلا حيث تساوت عبير مع اللاعبه النيجيرية ليابو اسمايلا بنفس النتيجة حيث رفعت كلا منهما (٩٥) كجم بفارق ٥ كجم عن الرقم القياسي لهذا الوزن... وبعد اجتماع لجنة الحكام تقرر منح الذهبية لعبير فيما حصلت النيجيرية على الميدالية الفضية...

واستندت لجنة الحكام في قرارها هذا على ان اللاعبة المصرية تقل من حيث الوزن عن اللاعبة النيجيرية... والقانون في هذه الحالة يعطي الاولوية لصاحب الوزن الاقل. وفي المركز الثالث جاءت الصينية زين لنج هو، وحصلت على الميدالية البرونزية.

وفي منافسات وزن (٥٦) كجم عوضت النيجيرية فكتوريا تبجي ضياع الذهبية من مواطنتها في الوزن السابق... عندما نجحت في الفوز بذهبية هذا الوزن بعد ان رفعت ١٠٠ كجم بفارق عشرة كجم عن اقرب منافساتها الصينية يو زيو التي حصلت على الميدالية الفضية فيما حصلت النيوزيلندية تيرسي رايت على الميدالية البرونزية.



تغطية : سيف الشامسي
تصوير : جابر عابدين ـ ظهير حيدر

اصالة الامارات في حفل الافتتاح



تهنئة خاصة لصاحبة الرقم القياسي

الرقم القياسي

■ ابرز احداث صباح امس تمثلت في النتيجة الرائعة التي حققتها اللاعبة المكسيكية ايمليا بتحطيم الرقم القياسي لوزن الـ ٥٢ اميليا بالاضافة الى حصولها على الميدالية الذهبية ضمنت لنفسها مكانا في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، كما ضمنت ان يبقى هذا الرقم مسجلا باسمها لفترة طويلة نظرا للفارق الكبير الذي احدثته بين الرقمين السابق والجديد.

مشوار الرجال يبدأ اليوم

■ منافسات الرجال في البطولة تنطلق اليوم... والبداية مع وزني ٤٨ و٥٢ كجم... حيث رأت اللجنة الفنية الاكتفاء باقامة المنافسات في وزنين فقط كل يوم نظراً لارتفاع عدد المشاركين والذين تم تقسيمهم على عدة مجموعات.

في الفترة الصباحية ستقام منافسات ٤٨ وفي الفترة المسائية ستقام منافسات وزن ٥٢ كجم والذي سيشهد اول مشاركة لنجومنا في البطولة... حيث سيمثلنا في هذه المنافسات اللاعب علي ابراهيم الذي سبق له تسجيل نتائج طيبة في هذه الفئة - ابرزها تحقيق مستوى رقم التأهل المطلوب والتي من المتوقع ان يحققه علي مرة اخرى اليوم... برغم صعوبة المنافسة في هذه الفئة. والجدير بالذكر ان هذه تعد المشاركة الأولى لنجومنا في بطولة العالم حيث سبق لنا المشاركة في عدة بطولات دولية حققنا من خلالها العديد من النتائج الايجابية.

السويدي يستقبل رئيس اللجنة الدولية

■ استقبل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بمكتبه صباح الامس الدكتور روبرت رئيس اللجنة الاولمبية للالعاب شبه الاولمبية الذي يختتم زيارته للدولة اليوم بعد حضوره فعاليات انطلاقة بطولة العالم الثانية لرفعات القوة.

البطولة في كتيب أنيق

■ اصدرت اللجنة العليا كتيباً انيقاً للبطولة من اعداد الزميل علاء رمضان... ويجمع الكتيب بين دفتيه كافة المعلومات التنظيمية وبرنامج البطولة بالاضافة الى نبذة عن دبي وابرز الاخبار التي رافقت استضافة البطولة... والكتيب صدر باللغتين العربية والانجليزية.

في حفل الافتتاح

تراث شعبي متطور يعبر عن اصالة المجتمع

■ اشادة وأسعة حصل عليها حفل افتتاح البطولة الذي قدم لوحات جميلة في تراث الامارات بأسلوب مطور... وتفاعل الحضور مع فقرات الحفل في مركز دبي التجاري كان ابرز دليل على نجاح الحفل «الانيق».

ابرز فقرات الحفل ما قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية بقيادة «المايسترو» عبدالفرج الذي ابدع في تقديم الموسيقى والاغاني الشعبية بأسلوب مميز شد الحاضرين.

ووصل الحفل الى ذروته بالفقرة الاخيرة وهي اغنية البطولة تحت اسم «نتسى المستحيل» من كلمات محمد احمد المرزوقي والحان موسى محمد... وغناء مطربي الامارات ريم المحمودي وفايز السعيد.

المصرية فاطمة:

نجمة ولادتها استغرقت ٤ سنوات!



فاطمة عمر صاحبة أول رقم قياسي

■ ٤ سنوات فقط هي عمر بطلة العالم لوزن ٤٤ كيلو المصرية فاطمة عمر محمد والتي فجرت برفعتها لـ ١٠٠ كيلوجرام مفاجأة لم يكن يتوقعها أحد خاصة بعد ان تخطت الرقم العالمي بأكثر من ٢٠ كيلو في خطفه واحدة.

تقول فاطمة... عمري مع تلك الرياضة لم يتجاوز السنوات الاربع... ورغم ذلك كان الطموح يدفعني لان اقدم شيئا لبلدي... وعندما وجدت هناك فرصة سانحة لتحقيق ذلك وعن طريق تلك الرياضة لم اتركها، واخذت اتدرب على يد جهاز فني عالي المستوى بقيادة الدكتور على السعدني والذي اعطاني الامل في ان اكون واحدة ممن تتعلق عليهم الآمال في تحقيق طموحات العرب والمصريين وهذا الشعور دفعني لان اقدم عمري في سبيل تحقيقه، فأخلصت في التدريب وكنت اتابع بدقة كل توجيهات الجهاز الفني الى ان تمكنت اثناء التدريب ان اصل الى المعدل العالمي المطلوب بل وتخطيته بمراحل... لذلك جاء اختياري ضمن بعثة المنتخب المصري المشارك في البطولة ووفقت في كسر الرقم العالمي.

مدرب مصر يكشف سر تفوق الفراعنة

لصعود سيدات الفراعنة على منصة التتويج قصة، فصولها امتدت لسنوات كانت كفيلة باعداد ابطالها من الفتيات اللاتي وهبن انفسهن لتحقيق المستحيل... وكان لزاماً ان يكون هناك عين فاحصة هي التي تخرج دراما هذا العمل. وهذه العين تجسدت في شخصية المخرج البارع الدكتور على السعدني المدير الفني للمنتخب المصري والذي القى الضوء على صناعة هذا الجيل العالمي حيث قال، ان التعامل مع هؤلاء النجوم لايكون من منطلق كونهم معاقين بل تعاملهم معاملة الاسوياء سواء في الاداء أو السلوك... ومن هذا المنطلق كان اعدادنا الذي استمر لاكثر من مناسبة كنا نعسكر من خلاله ٣ ايام في الاسبوع... وعندما اقترب موعد البطولة الحالية دخل الفريق معسكرا لمدة ٤٥ يوما وفرنا خلاله احدث تقنية في التدريب وتحت اشراف طبي كامل ولهذا السبب كانت المحصلة جيدة.

وعن توقعاته للنتائج التي حققتها سيدات مصر في البطولة اجاب الدكتور السعدني انه عندما قمنا بانتقاء تلك المجموعة كنا ندرك مسبقاً بأن بامكانهم التواجد على منصة التتويج. حيث نرفض المشاركة في البطولات من اجل المشاركة فقط... بل المشاركة من اجل تحقيق الهوية العربية في البطولات العالمية. لقد حققنا نتائج كانت حديث العالم في دورات اتلانتا، وبرشلونة. وبطولة العالم الماضية في السويد واصبح سيداتنا الافضل على مستوى العالم.

وعن خطة اعداده لاولمبياد سيدني... قال السعدني اننا نطمح لاعداد جيل قادر على اعادة امجاد العرب ومصر في رفعات القوة، وهناك رباعات لديهن طموح يفوق بكثير ما يمكن تحقيقه في سيدني لذلك سنستثمر تلك الروح السائدة ونوفر لها المناخ الذي يتلاءم مع تلك الطموحات.

في مؤتمر صحفي:

الاهلي يشكر سعيد ونهيان بن زايد وأسرة نادي الوحدة

العلاقات المتميزة بين الناديين ستبقى نموذجا يحتذى به

عبدالرزاق يعود لناديه القديم دون مقابل مادي

■ تغطية محمود الربيعي
تصوير: ظهير حيدر

■ في مؤتمر صحفي أهلاوي عقد مساء امس أعلن سعادة جمعة غريب نائب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي عن عودة اللاعب عبدالرزاق ابراهيم لناديه السابق بعد ان وافق نادي الوحدة على انتقاله دون مقابل مادي ودون قيد او شرط. وتقدم سعادة جمعة غريب بالشكر والتقدير نيابة عن رئيس مجلس ادارة الاهلي واعضاء المجلس وجماهير الاهلي لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة ولسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة ولاسرة نادي الوحدة نظرا للموقف المشرف الذي اسفر في النهاية عن عودة عبدالرزاق لصفوف الفريق الاول بالنادي. وقال جمعة غريب مهما قلت فلن اوفي نادي الوحدة حقه.. فقد ضرب مثلا يحتذى به في العلاقات الطيبة التي يجب ان تسود بين الاندية بعضها البعض. ان ماحدث ليؤكده للمرة الالف تلك العلاقات الراسخة والمتينة التي تربط بين الناديين الكبيرين والتي سوف تكون ممتدة ومتصلة باذن الله للاجيال القادمة. وقال جمعة انني لا اسمي ماحدث انتقالا.. ولكنه ترجمة حقيقية لعلاقة تبدو في حقيقتها اكبر من كلمات الشكر. لم يكن هناك اخذ وعطاء بل كان هناك تفاهم على طول الخط منذ ان تحدثنا في بداية مسابقة الدوري مع سمو الشيخ سعيد وحتى الآن. وقال نائب رئيس مجلس ادارة الاهلي نحن لايسعنا الا الترحيب بعبدالرزاق ذلك النجم العائد الى بيته والى اسرته والى جماهيره. ونتمنى له كل التوفيق وان يكون دعما حقيقيا لمسيرة الفريق الاول خلال مشواره الطويل بالدوري.

وتحدث الدكتور محمد سالم سهيل مشرف كرة القدم بالاهلي.. فقال: عبدالرزاق كنجم كبير ليس في حاجة الى شهادتي.. فهو كما نعرف جميعا احد اللاعبين المتميزين ليس على المستوى المحلي فحسب بل على مستوى الخليج نتمنى ان يقدم لنا الجديد وان يكون اضافة حقيقية للفريق.

خلال المؤتمر الصحفي

العنابي جاهز للقاء رأس الخيمة

سعيد بن زايد يرحب بعودة عبدالرزاق للاهلي

الصدارة الوحداوية لا تستهين بالفريق الخيماوي

■ محمد عبدالحميد:

■ أعرب سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة عن ترحيبه باعادة عبدالرزاق ابراهيم لاعب نادي الوحدة الى صفوف ناديه السابق الاهلي تلبية لرغبة الادارة الاهلاوية وذلك في اطار العلاقة الوثيقة التي تربط بين الناديين.

وأكد سموه حرص الادارة على استمرار عطاء لاعبيه في ملاعب الامارات بما يخدم مصلحة الكرة الاماراتية بصفة عامة ومصلحة اللاعبين بصفة خاصة - مؤكدا ان ذلك هو السبيل لدعم الكرة الاماراتية والعلاقة بين الاندية - مشيراً بدور اللاعب وتاريخه في خدمة منتخب الامارات وناديي الاهلي والوحدة.

وتمنى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة للادارة الاهلاوية كل التوفيق مؤكدا على عمق علاقات الصداقة التي تربط بين الناديين في مختلف الانشطة الرياضية.

الفريق يستعد لرأس الخيمة

ويواصل الفريق الوحداوي تدريباته المكثفة استعداداً للقاء نادي رأس الخيمة غدا الخميس باستاد آل نهيان في الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الأولى ويحتل الفريق حالياً مقدمة ترتيب الاندية برصيد ٩ نقاط من الفوز بثلاث مباريات متتالية على الاهلي (١/صفر) والنصر (٢/صفر) والشعب (٢/صفر) وهو الفريق الوحيد الذي لم تهتز شباكه حتى الآن.

وقد اكد منذر عبدالله المدرب المساعد للفريق بأن مباراة رأس الخيمة غداً لا تقل في اهميتها عن باقي المباريات التي خاضها الفريق أو التي سيلعبها في الاسابيع القادمة وأشار المدرب المساعد انه ليس معنى أن فريق رأس الخيمة يمر بظروف عارضة نتيجة للهزيمة الثقيلة التي تعرض لها يوم الجمعة الماضي من فريق الخليج بخمسة أهداف واقالة مدربه البرازيلي ووجوده في المركز الاخير بأنه لقمة سائغة للوحدة بل سيكون ندا لنا في هذه المباراة لانه سيسعى لمحو الصورة السيئة واثبات وجوده واعتقد ان اللاعبين سينزلون هذه المباراة تسبقهم روح الحماسة والعمل على تحقيق مفاجأة امامنا خاصة وانهم يعلمون تماما ان المواجهة امام متصدر البطولة وعلى ملعبه.

وقال منذر عبدالله ان كل هذا وضعناه في عين الاعتبار كما ان الجهاز الفني بقيادة الهولندي جو بونفرير ينظر لجميع المباريات بمنتهى الجدية ونحن حريصون على متابعة جميع المباريات للوقوف على حالة كل فريق ونقاط القوة والضعف المتمثلة فيه واشار الى ان هناك نظرة جديدة تختلف عن المواسم الماضية وطموحا كبيرا يعترينا وهو الفوز باللقب للنادي للمرة الأولى في ظل الدعم الكبير من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة ومعالي الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي وهذا يحملنا مسؤولية كبيرة بالحفاظ على هذه الثقة الغالية ومواصلة مشوارنا الناجح وأكد المدرب المساعد بأن جميع اللاعبين معنوياتهم عالية مع تصدرهم للمسابقة وقال ان الجهاز الفني يضع امام عينيه الاستعداد بقوة للمباراة بعد القادمة مع نادي العين بطل المسابقة بالقطارة لانها ستكون عنق الزجاجة والمؤشر الحقيقي لمسيرتنا القادمة ونأمل ان يكتب لنا التوفيق في المباريات القادمة ونستمر في الصدارة حتى نهاية الموسم.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

وعن اللاعبين المحترفين بالفريق قال منذر عبدالله ان السنغالي البوري لاه بدأ يستعيد مستواه المعروف عنه وظهر بشكل طيب في مباراتنا الاخيرة امام الشعب وسجل هدفي المباراة واما عن اللاعب السيراليوني الجديد لامين كونتي فلم تظهر بصماته بعد رغم انه اجاد في مباراته الأولى امام الشعب وهو خامة طيبة نأمل ان يستفيد منها النادي وبخصوص الزامبي كالوشا بواليا فقد تماثل للشفاء من الاصابة التي لحقت به في مباراة العودة امام كاظمة الكويتي في بطولة آسيا يوم ١٨ سبتمبر الماضي وبدأ التدريبات من جديد مع الفريق لكن فرصة اشراكه غير قائمة خاصة وان البوري وكونتي هما المقيدان حاليا بقائمة الفريق في سجلات الاتحاد.

أول تصريح لعبدالرزاق الأهلاوي:

نسيت عبدالرزاق القديم وعائد للأهلي بثوب جديد



عبدالرزاق ابراهيم

نعم أنا محظوظ...

بهذا الموقف الرائع من سعيد بن زايد وهذه المبادرة الشجاعة من الأهلي

■ في أول تصريح لعبدالرزاق ابراهيم الأهلاوي قال: اسمحوا لي اولا ان اشكر ومن كل قلبي هذين الرجلين على وجه الخصوص.. الرجل الاول هو سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة الذي لم يقصر معي.. ووافق على انتقالي دون قيد او شرط ودون اي ذكر لاي ارقام مادية.. وحقيقة انا مدين لهذا الرجل ويكفي كلماته لي قبل الانتقال مباشرة.. عندما رحب بي وشجعني.. وقال لي بالحرف الواحد نحن ننتظر منك ان تعود لحالتك ومستواك في الاهلي ونتمنى لك كل التوفيق.. صراحة هذه الكلمات شجعتني وبثت في دمائي الحماس وفي نفسي الثقة ولن انسى هذا الموقف لسموه.

والرجل الثاني هو سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي صاحب المبادرة الشجاعة بعودتي.. تحية لهذا الرجل ولمجلس الادارة ولكل جماهير الاهلي.. وصدقوني لولا مبادرة الاهلي لكنت الآن في طي النسيان.. فبعد أن كنت قد قررت بالفعل الاعتزال.. اذا بصوت الاهلي يناديني.. وقررت العدول عن ذلك القرار.. ووضعت نفسي على الفور رهن اشارة الاهلي وسأحاول جاهدا ان شاء الله رد الجميل له وتقديم كل ما عندي.

وقال عبدالرزاق لقد اخذت عهدا على نفسي بان انسى عبدالرزاق القديم.. فانا راجع لفريقي القديم بثوب جديد.. راجع وأنا متحفز على تقديم مستوى آخر يذكر الناس بموهبتي.. راجع لكي آخذ بين فريقي وزملائي من اجل اثبات الوجود في مشوار الدوري الطويل والصعب.

حالة نفسية

وحول أسباب الاعتزال في بادئ الامر قال عبدالرزاق بصدق.. لقد كنت أمر بحالة نفسية صعبة.. ولك ان تتصور بلاعب يعتقد في قرارة نفسه انه لاعب متميز يجلس كل الوقت على دكة الاحتياطيين.. لقد تأثرت كثيرا.. ولا يمكنني ان الوم المدرب فلكل مدرب وجهة نظر.

محمد مطر: نشكر رجال الصحافة الذين لعبوا دورا مؤثرا

وتحدث في بداية المؤتمر الصحفي.. محمد مطر امين السر العام المساعد.. وقال ما اريده هو تقديم الشكر الجزيل لبعض رجال الصحافة الذين لعبوا دورا هاما ومؤثرا في انتقال عبدالرزاق.. وقال مطر هذا هو الدور الحقيقي والطبيعي لرجال الصحافة.. فلهم منا كل الشكر والتقدير والعرفان

(٥٠) مباراة في (٦) سنوات

■ قال عبدالرزاق لقد حاولت جاهداً ان اقدم كل ما عندي لفريق الوحدة... لكن حالت ظروف كثيرة في مقدمتها الاصابات وسوء الحظ. لعبت خلال (٦) سنوات من (٤٠) الى (٥٠) مباراة... وهو اذا كان رقما قليلاً في عمر هذه السنوات الا انه لابأس به في ظل الظروف المعاكسة التي صادفتني والحظ العاثر الذي كان يطاردني دائما.

الطائر مهما ابتعد يعود لعشه يوماً

■ قال عبدالرزاق ان الطائر مهما ابتعد... فسوف يعود لعشه ذات يوم... وقد كان ذلك احساسا دائما... ولاشك انني محظوظ بالعودة... محظوظ بوجود سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ووجود سعادة قاسم سلطان.

المنتخب.. لا تعليق

عندما سئل عبدالرزاق «هل يتمنى العودة للمنتخب».. سادت فترة صمت طويلة.. ثم قال «خلونا في النادي الأهلي أولا».

العودة في مباراة النصر

قال عبدالرزاق انه جاهز بالفعل وتحت امر المدرب اذا رأى مشاركته في المباراة المقبلة امام بني ياس.. غير انني افضل التمهل بعض الوقت حتى استعيد لياقتي بشكل كامل.. واعتقد ان العودة في الاسبوع الخامس من الدوري ستكون أنسب خاصة انها ستكون مع النصر.

وحرصت ادارة الاهلي على تسجيل عبدالرزاق في صفوف الفريق بشكل فوري.. وبالامس توجه وفد اهلاوي الى اتحاد كرة القدم لاتمام عملية التسجيل.

التدريب على الكورنيش

في اليومين الماضيين كان عبدالرزاق حريصا على رفع معدل لياقته البدنية وكان يتدرب يوميا على شاطئ كورنيش ابوظبي، هناك في الليل بعيدا عن العيون.

ترشيحات اماراتية للاتحاد العربي لكرة القدم

السركال للجنة التنفيذية وعتيق للفنية والدوسري للمسابقات

سالم سعيد للحكام والجوكر للاعلامية وعلي حميد للمعلقين

■ اغلق الاتحاد العربي لكرة القدم أمس باب الترشيحات لعضوية اللجنة التنفيذية واللجان المعاونة والتي سيتم اختيار اعضائها خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم في جدة وبلغ عدد المتقدمين للترشيح للجنة التنفيذية ١٤ عضواً من بينهم الامير فيصل بن فهد الرئيس الحالي للاتحاد العربي ومن الامارات يدخل الترشيحات يوسف السركال رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة وفي عضوية اللجان فقد رشح الاتحاد الاماراتي كلا من سالم سعيد لعضوية لجنة الحكام وعتيق جمعة للجنة الفنية وعبدالمحسن فهد الدوسري للجنة المسابقات ومحمد الجوكر للجنة الاعلامية وعلي حميد للجنة المعلقين.

ومن بين الاسماء الاخرى المرشحة للجنة التنفيذية كل من الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة (البحرين) والذي يشغل حالياً نائب الرئيس ورئيس اللجنة الاعلامية وفاروق بوظو (سوريا) رئيس لجنة الحكام وسليم علولو رئيس اللجنة الفنية ومن الاسماء الجديدة يوسف السركال (الامارات) والطيب بوجلال (الجزائر) وعمر ابو حراز (السودان) واحمد عفيفي (فلسطين) والشيخ خليفة بن حسن آل ثاني (قطر) والشيخ احمد اليوسف (الكويت) وسمير زاهر (مصر) ومولاي العلوي (المغرب) ومحمد الامين (موريتانيا) وعلي الاشول (اليمن)... وقد تخلفت ثلاث دول عن الترشيح وهي عمان ولبنان والعراق.

يذكر ان اللجنة التنفيذية الحالية انتخبت العام ١٩٨٨ بالرياض وتتكون من ستة اعضاء منتخبين بالاضافة الى الاعضاء العرب المتواجدين بالاتحادات الدولية والآسيوية والافريقية وهؤلاء لايحق لهم التصويت عند اتخاذ القرارات.



يوسف السركال



عبدالمحسن الدوسري



عتيق جمعة

هكذا منه الأصل

اداري النصر صلاح جلال في تصريحات ساخنة

قرارات لجنة المسابقات مجحفة وغير منطقية

أسامة أحمد

■ قرارات لجنة المسابقات بشأن احداث مباراة النصر والشباب جاءت ثقيلة ومجحفة في حق لاعبي النصر.. فلا يستقيم عقلا ايقاف لاعب ست مباريات دورية خرج من الملعب دون ان يتعرض باي حال من الاحوال لحكم المباراة.. فكيف يكون موقف لجنة المسابقات اذا لمس اللاعب الحكم؟! هل يحكمون عليه بالايقاف مدى الحياة..؟. هذا ما جاء على لسان صلاح جلال اداري الفريق الاول بنادي النصر تعليقا على قرارات لجنة المسابقات. ومضى الى القول ان حيثيات الايقاف والغرامات التي استندت عليها اللجنة غير منطقية. واضاف ان جو المباراة كان «مكهربا» والاحتجاج الذي حدث من بعض اللاعبين بعد المباراة يعتبر عاديا.

واشار الى ان السبب في دخوله الى الملعب هو تهدئة اللاعب منصور جميل واخراجه من حالة العصبية التي كان فيها وليس لاسباب اخرى كما رأت لجنة المسابقات. واكد صلاح جلال ان استعدادات فريقه تسير بصورة طبيعية بعد احداث مباراة النصر والشباب وان النصر جاهز للقاء الجزيرة على الرغم من ان الفريق سيفتقد في تلك المباراة مجهودات لاعبيه محمد خميس ومنصور بسبب الايقاف.

واضاف ان نادي النصر يملك البديل الجاهز ولا يتأثر بغياب لاعب بعينه.

«الأجنبي الثالث» في اجتماع لجنة الكرة بالوصل اليوم

■ تعقد لجنة كرة القدم بنادي الوصل اجتماعا مساء اليوم برئاسة الحاج خميس سند نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة للوقوف على استعدادات الفريق الاول لمباراته القادمة مع الشارقة والمراحل السنية الاخرى.. وينتظر ان تبحث اللجنة في امكانية التعاقد مع لاعب اجنبي ثالث للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام بنادي الاتحاد السعودي بجدة خلال الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ نوفمبر القادم.

العين يستأنف استعداده للقاء الأنصار اللبناني الأحد

فينجادا: المهمة صعبة للفريقين.. ولن نلعب للتعادل

■ حسن عفت

■ وسط متابعة واهتمام من مسؤولي نادي العين ومجلس الادارة والحرص على دعم الفريق العيناوي والوقوف خلفه في مشواره الآسيوي قبل اللقاء الهام امام الانصار اللبناني في اياب الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية الأبطال وقطع فيه الفريق نصف المشوار نحو التأهل للدور الثالث وذلك بالفوز في لقاء الذهاب ١/٣ بالقطارة.

ويستأنف فريق العين مرانه مساء اليوم بملعبه بالقطارة بعد الحصول على راحة لمدة يوم واحد بناء على طلب فينجادا مدرب الفريق خاصة وان التدريب مستمر حتى يوم المباراة حيث يؤدي الفريق مرانه اليوم وغدا بالقطارة ثم يغادر الجمعة الى بيروت ويتدرب بعد الوصول مباشرة بستاد البلدية ببيروت ويؤدي تدريبه الاساسي على ملعب المباراة يوم السبت والمباراة مقرر لها الاحد ٢٥ اكتوبر الجاري.

وقد ادى الفريق العيناوي مرانا قويا مساء اول امس تحت اشراف البرتغالي فينجادا وحضر المران اعضاء مجلس ادارة نادي العين حمد بن نخيرات العامري واحمد سعيد الشامسي وعلي حيروت المزروعي لشد أزر اللاعبين.

واتسم المران بالقوة والروح العالية لدى اللاعبين والتصميم على اداء مباراة قوية وتمثيل كرة الامارات خير تمثيل.

وخضع حراس المرمى لتدريب خاص مع المدرب سمير شاكر ووضح ارتفاع مستوى الحراس الثلاثة زكريا احمد ومعتز عبدالله وسيف عبدالقادر واختتم المران بتقسيمة بين فريقين في منتصف الملعب واطمأن فينجادا على المستوى الفني والبدني للاعبين مع شرح بعض الجمل التكتيكية التي من المتوقع تطبيقها امام الانصار.

فينجادا

عودة العويس (العريس)

■ شهد مران أمس الأول لفريق العين عودة نجم الهجوم العيناوي ماجد العويس (العريس) بعد اجازة لمدة اسبوعين بمناسبة زفافه.

وقد أدى العويس مرانا منفردا أمس وذلك لحصول فريق العين على راحة.

ويسعى العويس خلال الفترة القصيرة التي تسبق لقاء العين والانصار في استعادة لياقته في محاولة للحاق بالمباراة.

فينجادا: المباراة صعبة للفريقين

واكد فينجادا مدرب الفريق عقب المران ان مباراة الاحد مع الانصار اللبناني صعبة لكلا الفريقين فالعين رغم فوزه باللقاء الاول ١/٣ وهي نتيجة جيدة ولكن (٣/صفر) كانت افضل

وسيحاول كل من العين والانصار تحقيق هدفه من المباراة والتأهل للدور الثالث واشار فينجادا الى ان العين لن يلعب للتعادل وهو كاف للتأهل لكننا سنلعب للفوز. وعن عودة ليث حسين ومالك حسون لفريق الانصار بعد انتهاء الايقاف قال فينجادا ان فريق الانصار ١١ لاعبا ولا انظر للاعب بعينه بل للفريق ككل ونحن نواجه الانصار كفريق جماعي ولا انظر للاسماء.

وقال فينجادا ان خسارة الفريق امام الشارقة حدث عارض ولن يؤثر في اداء الفريق امام الانصار وضياع الفرص السهلة امام المرمى لن يتكرر واوضح مدرب العين بان الفريق في لقاء الاحد المقبل امام الانصار يمثل كرة الامارات امام الكرة اللبنانية وتمنى فينجادا ان تتكاتف الجهود من اجل تمثيل مشرف للامارات وغياب العناصر الموجودة ضمن صفوف المنتخب الوطني ستؤثر بلا شك على الفريق وهناك دول خليجية مثل السعودية والكويت وقطر سمحت لنجومها الدوليين بمشاركة انديتهم في البطولات الآسيوية وبالنسبة للعين فقد لعبنا ثلاث مباريات آسيوية في غياب الدوليين وقد دخلنا مرحلة هامة وحاسمة في البطولة الآسيوية ونحتاج لجميع عناصر الفريق. وفي المقابل نادي الانصار يعود اليه لاعبوه الدوليون عقب انتهاء مشاركة المنتخب اللبناني في دورة الصداقة مساء اليوم.

بطولة الدولة للسباحة تنطلق الجمعة بأبوظبي

اتحاد السباحة يؤكد أنه موسم استثنائي بسبب بطولة الخليج

■ تنطلق بعد غد الجمعة بطولة الدولة للناشئين في السباحة والتي تقام بمسبح نادي الجزيرة الرياضي بابوظبي ويشارك فيها سباحو ١٢ ناديا في المراحل السنية ١٠، ١٢، ١٤ و١٦ سنة.. وسوف تستكمل البطولة يوم ٣٠ اكتوبر الجاري بنفس المسبح.

اما بطولة العموم فسوف تنطلق يوم ٥ نوفمبر القادم وتستكمل في اليوم التالي بمسبح نادي الجزيرة ايضا.

ويدخل نادي الوصل هذه البطولات وهو متربع على عرش بطولات الموسم الماضي في الترتيب العام للناشئين والعمومي.. وكذلك نادي العين الذي حقق المركز الثاني في مسابقات الناشئين والعمومي ايضا.

وصرح محمد الموصلي المدير الفني لاتحاد السباحة قائلا.. ان هذا الموسم يعد موسما استثنائيا لاسيما من ناحية تغيير مواعيد البطولات بسبب مشاركة المنتخب الوطني في البطولة العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي احتضنتها العاصمة ابوظبي في اغسطس الماضي حيث سبق هذه البطولة اقامة معسكر داخلي للمنتخب في يونيو الماضي كان السبب في تأجيل بطولة السرعة التي كان مقررا اقامتها في نفس التوقيت بعد ان جمعتنا جلسة مع مدربي الاندية لابلاغهم باننا مقبلون على بطولة الخليج ونظرا لاستعدادات المنتخب رأينا تأجيل هذه البطولة خاصة وانه يمكن اقامتها في اي وقت ولاتؤثر على برامج الاندية وايضا السباحين.. واقتنع المدربون بوجهة نظر الاتحاد.. واعقب المعسكر الداخلي آخر خارجي في يوليو الماضي شارك خلاله المنتخب في بطولة جنيف الدولية التي ضمت سباحي ٦٢ دولة وحصل خلالها خويطر سعيد سباح نادي العين والمنتخب الوطني على شهادة تقديرية للمستوى الجيد الذي ظهر عليه خلال منافسات مسابقات العمومي.

واستطرد الموصلي كلامه قائلا.. ان بطولة دول مجلس التعاون تقام سنويا في دول المجلس بمعنى اننا نستضيفها كل ٥ سنوات وسباقاتنا المحلية تم اعدادها وفق برنامج واضح لايحدث به اي تأجيلات باستثناء هذا الموسم لظروف تنظيمنا بطولة مجلس التعاون.. واعتقد ان هذا لايؤثر على سلامة البرامج المعدة سواء من قبل الاتحاد او الاندية.

وعلى الجانب الآخر قال انور محمد اداري نادي العين باننا كنا نأمل ان يخطرنا اتحاد السباحة رسميا عن اي تعديلات او تأجيلات لاي مسابقة او بطولة حتى نضع مثل هذه الامور في حسباتنا ونعدل البرامج التدريبية!!

وعن استعدادات سباحي العين لبطولة الدولة قال انور محمد.. ان اقامة البطولة في هذا الموعد صادفه بدء موسم الامتحانات مما يعني انقطاع بعض السباحين عن المران وذلك بلاشك سوف يؤثر على مستواهم ولكن سباحينا سيبذلون قصارى جهدهم من اجل المحافظة على انجازاتهم وايضا السعي لتحقيق طموحاتنا خاصة واننا في نادي العين لدينا ٥ سباحين اعضاء في المنتخبات الوطنية وهم خويطر سعيد وعبدالله السبيت وصالح سعد وعبدالله نصيب.

بطولة الدولة على غرار بطولة الخليج

ضمن برامج اتحاد السباحة من اجل تطوير اللعبة قررت اللجنة الفنية بالاتحاد اقامة بطولة الدولة على غرار بطولة دول مجلس التعاون الخليجي بحيث يسمح لمشاركة عدد ٢ سباح في كل مسابقة ويحق لكل سباح المشاركة في ٣ سباقات. الجدير بالذكر مسابقة الناشئين تحت ١٠ سنوات تضم ٨ سباقات وتحت ١٢ سنة، ٩ سباقات و١٣ سباقا لمراحل ١٤ و١٦ سنة والعمومي.



هل يمارس هوايته مع «الكبار» ؟

«الكوماندوز» الشعباوي يواجه الوصل في افتتاح «المثلث الذهبي» لكأس اتحاد السلة

■ تبدأ اليوم بالصالة الخضراء بنادي الشباب منافسات «المثلث الذهبي» لكأس اتحاد السلة بلقاء الشعب والوصل في السادسة والنصف مساء على ان يلتقي غدا بصالة النصر كل من الوحدة والوصل اي «بطل الدوري» و«الوصيف» في بطولة مبكرة ستحدد بنسبة ٩٠٪ بطل المسابقة. وتختتم الدورة الثلاثية بعد غد الجمعة بصالة الشباب وبتتويج البطل رسميا في اعقاب مباراة الوحدة والشعب.

«الكوماندوز» الشعباوي

والسؤال الذي يفرض نفسه قبل مباراة اليوم هل يمارس الكوماندوز الشعباوي هوايته مع الكبار؟ ويفاجيء الوصل مكررا نفس مشهد الاهلي في الدور قبل النهائي والعين والشباب في الدور التمهيدي.. وهذا السؤال طرحناه على مدرب الفريق زاهر عبدالباسط بعد فوزهم المستحق على الاهلي واخراجه من الكأس فاجاب: نعرف قدرات وحدود لاعبينا تماما واذا كنا قد جارينا الاهلي ونجحنا في التحكم بمفاتيح اللعب واحكام رقابة لصيقة على عبداللطيف عبدالاله «الورقة الاهلاوية الرابحة» فان الوضع يختلف أمام الوصل والوحدة اللذين يجيدان اللعب السريع والارتداد بسرعة نحو سلة الفريق المنافس «الفاست بريك».. ولا ننسى اننا نواجه عملاقين يملكان رصيدا كبيرا من البطولات ولذلك سوف نركز على مجاراتهما في حدود امكانياتنا وحتى لو اخفقنا في الدورة الثلاثية فان صعودنا للمثلث الذهبي هو اكبر انجاز لنا في تاريخ مشاركاتنا في مسابقات السلة.

ورغم صراحة «الكابتن» زاهر الا ان في كرة السلة كل شيء جائز خاصة ان الوصل لا يستقر على نفس الحال في المباراة الواحدة وأكبر دليل على ذلك مباراته الاخيرة أمام «اولمبيك» الفلبيني فبعد ان كان متفوقا بفارق ١٧ نقطة كاد يدفع ثمن تهاونه في الدقيقة الاخيرة لولا صافرة الحكم التي انقذت الموقف في الوقت الذي حفظ فيه الفريق الفلبيني على السلة «الصفراء» وقلص الفارق الى سلة واحدة!

كلام مهم

● في مباراة الاهلي والشعب سجل الاهلاوية ٤٢ نقطة منها (٢٨) لعبداللطيف عبدالاله و١٥ نقطة لباقي زملائه! انها معادلة غريبة تحدث لاول مرة وتشخص حالة الفريق في المباراة.. كما ان الاهلي والمتخصص في الرمية الثلاثية لم يسجل اية رمية طوال المباراة!.

● في حين سجل الشعب اربع رميات ثلاثية منها (رميتان) لصانع الالعاب احمد علي الذي سجل ١٦ نقطة وهي اعلى نسبة في فريقه تلاه مبارك سعيد مبارك بفارق نقطة.

● واحتسب ضد الاهلي ٢٠ خطأ وهي نسبة كبيرة جدا مقابل (١١) ضد الشعب.

● وفي مباراة الوصل واولمبيك سجل خليفة الشيبة رغم اخراجه في بداية الشوط الثاني من قبل مدربه لسوء سلوكه اعلى نسبة في المباراة (٣٦ نقطة) منها ثلاثيتان يليه خليفة عبدالله ١٦ نقطة وخيام عبدالعزيز ١١ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية وبلغ مجموع الرميات الثلاثية للوصل (١٠).

● في مباراة الوحدة والنصر سجل عادل صقر نجم النصر اعلى نسبة في المباراة (٣٠ نقطة) منها خمس رميات ثلاثية من اصل تسع سجلها فريقه.. وكان عادل قد سجل ٥٠ نقطة في مباراة منيرفا الفلبيني منها ٩ رميات ثلاثية ولعب شوطا واحدا في مباراة بني ياس بسبب الاصابة وسجل ١٤ نقطة.. قابله في الوحدة صانع الالعاب حمدان سعيد والذي استعاد مستواه برصيد ٢٣ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية وسجل كل من احمد صالح وعبيد مفتاح ١٢ نقطة وكان دورهما بارزا الى جانب حمدان وعبدالله ابراهيم وراشد جمعة. والملفت للنظر هو ان قاسم محمد الذي يعد القوة الضاربة في الفريق النصراوي كان خارج الفورمة ومرتبكا ولم يسجل سوى ١٢ نقطة ضغط. وقد تأثر النصر لغياب صانع العابه طلال مصبح بسبب رفض ادارة معهد الدراسات في سويحان والذي يدرس فيه اللاعب من منحه اجازة. كما تأثر لهبوط مستوى محمد عبيد (حماد) المتخصص بالرميات الثلاثية والبعيد عن تدريبات الفريق طوال الفترة السابقة!.

تأكيد مشاركة ليبيا والصومال بدورة الألعاب الأمنية

■ أكدت ليبيا والصومال مشاركتهما في دورة الالعاب الامنية العالمية والتي تحتضنها دبي خلال الفترة من ٤ الى ١٢ نوفمبر المقبل والتي تقام تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي. ومن ناحية أخرى يسير العمل على قدم وساق لكافة اللجان العاملة بالبطولة التي ينتظر لها ان تخرج في أجمل صورة وبما يتماشى مع النجاحات الكبيرة التي حققتها دولة الامارات في استضافة العديد من البطولات العالمية.

اتحاد اليد ما زال ينتظر تحديد «المكان» النهائي لتصفيات كأس العالم

■ مازال اتحاد اليد بانتظار رد الاتحاد الآسيوي على رسالة الاتحاد الدولي والتي اخطرت الاخير بضرورة التقيد بموعد ومكان تصفيات كأس العالم لتقام في موعدها الاصلي خلال دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك في ديسمبر القادم.. واعتراضه على قرار النقل. وحتى الآن لم يصدر اي رد من الاتحاد الآسيوي على اعتراض الاتحاد الدولي والذي تدخل بناء على اعتراض مجموعة من الاتحادات الاقليمية بالقارة ومن بينها اتحاد الامارات.. وذلك على الرغم من ان التصفيات قد انطلقت في بقية القارات وهناك منتخبات قد تأهلت بالفعل. والجديد في الموضوع ان الاتحاد الدولي رمى بالكرة مرة اخرى في ملعب الاتحاد الآسيوي من خلال التعميم الذي اصدره امس الاول بشيء من بطولة العالم.. والذي جاء فيه ان بانكوك هي المقر المحدد للتصفيات.

٤ مباريات في دوري ناشئي اليد اليوم

■ ٤ مباريات تقام اليوم في دوري ناشئي اليد يلتقي فيها العروبة مع رأس الخيمة، الخليج مع الجزيرة، دبا الحصن مع النصر.. وتستكمل مباريات الاسبوع باربعة لقاءات تجمع الشارقة مع الشعب والعين مع والوصل واهلي الفجيرة مع دبا الفجيرة والاهلي مع الشباب.

العين يفوز على الخليج (١٩/٢٩)

■ في افتتاح مباريات الاسبوع الثاني من دوري اليد تمكن العين من تحقيق فوزه الثاني بالمسابقة بعد ان هزم الخليج في المباراة التي اقيمت على صالة الشباب بدبي امس.. العين انهى المباراة لصالحه بفارق عشرة اهداف وبنتيجة (١٩/٢٩).

بصراحة .....

انتهى وقت التجريب..!

■ التجربة الثانية لمنتخبنا الوطني امام فريق الجيش السوري في اطار الدورة الدولية التي تختتم اليوم... جاءت مخالفة للتوقعات وجاء اداء منتخبنا فيها مفاجئا للجميع خاصة بعد العرض الرائع والروح القتالية التي كان عليها لاعبونا في افتتاح الدورة امام السودان... عندما ظهر شبابنا بصورة جعلتنا نفرط في التفاؤل.

■ ونحن على ابواب المنامة...

■ وفي الوقت الذي توقعنا فيه ان تتبلور هوية المنتخب بشكل اوضح في مباراة سورية... حدث العكس عندما تغيرت الوجوه من جديد واختلف الاداء وتراجع المستوى وتباعدت الخطوط وتاه لاعبونا في المستطيل الاخضر لدرجة ان احدا منهم لم يقدم شيئا يستحق الذكر باستثناء محسن مصبح الذي تحمل عبء الحالة المتردية التي كان عليها الفريق ككل.

■ واذا كان الهدف الوحيد أو اليتيم الذي احرزه حسين سعيد قد ضمن لنا الفوز بالمباراة وبالدورة وبكأسها. فلننا يجب ان ننظر بعين الاعتبار الى الوضعية السلبية الغريبة التي كان عليها الابيض في مباراة سورية الاخيرة.

■ وشتان الفارق بين اداء المنتخب في مباراة السودان عنها امام سورية رغم الفارق الفني بين الفريقين وقوة وخبرة المنتخب السوداني... ومع ذلك كنا الافضل والاخطر والاكثر تجانسا وترابطا... وكل ذلك للاسف اختفى فجأة دون أي سابق انذار.

■ في مباراة السودان كان هناك فعلاً توظيف سليم وصحيح لجميع اللاعبين كما ان التغييرات التي اقدم عليها المدرب كانت في محلها وموفقه وهذا ما افتقدناه في المباراة الثانية التي كنا نتوقعها بأنها ستقربنا اكثر الى الصورة النهائية للابيض فاذا بها وللاسف تعود بنا للوراء.

■ واليوم نحن امام تجربة جديدة واخيرة امام المنتخب اللبناني وهي المباراة التي سينهي بها الابيض تجاربه أي ان مباراة اليوم هي الاخيرة قبل مواجهة البحرين في افتتاح خليجي ١٤.

■ ولذا... فان الوقت بات ضيقاً ولم يعد هناك متسع لمزيد من التجارب والتجريب ويفترض بنا ان تكون الصورة واضحة بعد مباراة اليوم التي يجب ان يدخلها الابيض بالتشكيلة التي سنخوض بها مباراة الافتتاح في البحرين نهاية الاسبوع المقبل.

■ وبالتالي على المستر كويروش او كيروز... لا اعرف ايهما النطق الصحيح...! ان يكتفي من عملية الاختبار والتجريب وان يحدد هدفه في مباراة اليوم باعلانه التشكيلة الاساسية للمنتخب التي ستواجه البحرين في افتتاح العرس الخليجي.

كلمة اخيرة

■ مهما كانت الظروف ومهما كانت الاصابات وعدم جاهزية بعض اللاعبين... فعلى مدرب المنتخب ان يحدد ملامح الابيض في مباراة اليوم لانها الاخيرة.

■ وهوية الاحد عشر لاعبا الذين سيبدأون مباراة البحرين وسينهونها... يجب ان تتضح اليوم امام لبنان...!

محمد جاسم

٢٧ اكتوبر افتتاح المركز الاعلامي لـ «خليجي ١٤»

رديف البحرين لـ «خليجي ١٤» يهزم المحرق بهدف بديل
عشرة الأندية العربية للطائرة بمشاركة عشرة فرسان

البحرين - الاتحاد الرياضي:

■ فاز منتخب البحرين الوطني بتشكيلة (الرديف) الصف الثاني على فريق نادي المحرق (أحد فرق المقدمة في الدوري الممتاز بالبحرين) بهدف مقابل لاشيء يحمل امضاء مهاجم منتخب الشباب البديل محمد سلمان مكي في الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول باستاد مدينة عيسى الرياضية... واقيمت المباراة بناء على طلب المدير الفني لمنتخب البحرين ابستوفيدش وذلك لاتخاذ قراره النهائي بشأن اللاعبين البدلاء والذين سيكملون قائمة ٢٢ لاعبا مع مجموعة اللاعبين الاساسيين الذين اختارهم ارنستو وسيلعب بهم اخر التجارب امام منتخبنا وبوركينا فاسو يوم الجمعة القادم باستاد مدينة عيسى الرياضية.

افتتاح المركز الاعلامي

يحتفل يوم الثلاثاء ٢٧ اكتوبر الجاري بافتتاح المركز الاعلامي الجديد باستاد البحرين الوطني وذلك في اطار فعاليات دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم والتي تستضيفها البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨.

صرح بذلك الرئيس التنفيذي لهيئة الاذاعة والتلفزيون رئيس لجنة العلاقات العامة، والاعلام لـ «خليجي ١٤» الاستاذ خليل ابراهيم الذوادي خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع رجال الصحافة والاعلام الرياضي في البحرين.

طوابع «خليجي ١٤»

تصدر وزارة المواصلات (ادارة البريد) بالبحرين طوابع بريدية خاصة بمناسبة استضافة وتنظيم البحرين لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم (خليجي ١٤).

٢٦ فرداً الوفد الاعلامي الكويتي

تلقت اللجنة المنظمة العليا لـ «خليجي ١٤» اسماء الوفد الاعلامي الكويتي الذي سيتولى تغطية المشاركة الكويتية في خليجي ١٤ من مختلف اجهزة الاعلام الكويتية (الصحافة - الاذاعة - التلفزيون) ووكالة الانباء (كونا) ويتكون الوفد من ٢٦ فرداً.

ويرأسه امين السر العام للاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان الفيلكاوي ويضم ١٤ صحافياً ومصوراً وثمانية اعلاميين من الاذاعة والتلفزيون واثنين من وكالة الانباء.

١٠ أندية تتنافس على طائرة العرب

تلقت الامانة العامة للاتحاد العربي للكرة الطائرة (مقرها البحرين) تأكيد عشرة اندية عربية للمشاركة في بطولة الاندية العربية (١٧) للكرة الطائرة الابطال والتي ستقام في لبنان خلال الفترة من ١٤ - ٢٤ نوفمبر ١٩٩٨ في ضيافة نادي البوشريه اللبناني والاندية المشاركة هي الهلال السعودي (حامل اللقب) والاهلي ممثل الاندية السعودية - غزير ممثل الاندية اللبنانية - الى المحرق مقابل ١٥ الف دينار بحريني ما يعادل ١٥٠ الف درهم اماراتي... والمعروف ان فريق نادي المحرق اكبر الاندية شعبية في البحرين واكثرها فوزاً ببطولات كرة القدم يسعى جاهداً لترتيب صفوفه للموسم الكروي الجديد ١٩٩٩/٩٨، والعودة لمنصة البطولات بعد ان خرج من الموسم الماضي صفر اليدين...!

كونزاجا مدرب قطر يختار ٢٤ لاعبا

■ اعلن ماجد الخليفي مدير منتخب قطر لكرة القدم ان المدرب البرازيلي لويس كونزاجا اختار تشكيلة اولية من ٢٤ لاعبا للمشاركة في كأس الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين من ٣٠ الحالي الى ١٢ نوفمبر المقبل.

واستبعد كونزاجا حارس المرمى فريد محبوب وحمد مبارك العطية (الريان) وعبد العزيز كريم (العربي) وجاسم صالح (الوكرة).

واوضح الخليفي ان اللاعبين سيشاركون في معسكر المنتخب الاخير في مدينة العين الاماراتية حيث سيواجهون في ٢٣ الحالي منتخب السودان، مضيفا ان كونزاجا سيستبعد لاعبين اخرين من معسكر العين. وهنا اسماء اللاعبين:

- عامر الكعبي ويوسف آدم وراشد الكعبي وسعود فتح وعادل خميس (الاتحاد) واحمد خليل ورائد يعقوب ومبارك الكواري ومبارك مصطفى (العربي) وعادل درويش وضاحي النوبي وعبدالله عبيد وعبد الناصر العبيدلي ومحمود صوفي واحمد خليفة (السد) ومحمد بخيت وزامل الكواري ومحمد مطلق ومحمد سالم العنزي (الريان) وجاسم التميمي (الوكرة) وعبدالله جاسم (الاهلي) وعبد العزيز حسن وياسر نظمي وحسين الرميحي (قطر).

من أجل تسويق المباريات الخارجية

الشعب يعقد مؤتمرا صحافياً.. اليوم

■ يعقد نادي الشعب مؤتمرا صحافياً في الخامسة من عصر اليوم بقاعة المؤتمرات باستاد خالد بن محمد يحضره اسماعيل عبدالله أمين السر العام وأعضاء مجلس إدارة النادي وذلك بخصوص تسويق مباريات الفريق الأول لكرة القدم حيث نجح النادي في عقد صفقات في هذا الموضوع مع عدد من الشركات كان قوامه توزيع مباريات الفريق التي تقام على ملعبه على شركات عدة بحيث تقوم كل شركة برعاية مباراة واحدة. أما بخصوص المباريات التي تقام خارج ملعب الشعب وعددها ١١ مباراة... فسيعلن النادي في مؤتمر اليوم عن الشركة التي تم الاتفاق معها لرعاية هذه المباراة.

ويمضي نادي الشعب في مجال التسويق متخذاً من الأسلوب العلمي طريقاً له من أجل دعم ميزانية النادي وإيماناً من أن هذا المجال يوفر الكثير على الحكومة التي لا تألو جهدا في بذل الغالي والنفيس لمساعدة الأندية ومجال الشباب والرياضة.

ايبكو للزيوت ترعى متسابقا في راليات الخليج

■ وقعت ايبكو للزيوت المشروع المشترك بين شركة بترول الوطنية (اينوك) وكالتكس اتفاقا لرعاية نيكولاس ماندريديس القبرصي المقيم في دبي في سباقات الراليات في منطقة الخليج. وقال كمال سعيد مدير عام ايبكو للزيوت ان اتفاقية الرعاية تتمشى مع خطة الشركة لابراز اسم زيت كالتكس وهافولاين العالي الجودة وكذلك دعم النشاطات الرياضية داخل الامارات. ويعتزم المتسابق القبرصي البالغ من العمر ٢٧ عاما المشاركة في ثلاثة سباقات للسيارات خلال هذا العام.

نوره حسين في صدارة البطولة التنشيطية للشطرنج

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ اسفرت نتائج الجولة الرابعة للبطولة التنشيطية للشطرنج والتي تقام بنادي الفتيات للشطرنج والثقافة بتوجيهات الشيخة عائشة خالد محمد القاسمي رئيسة النادي وقد تصدرت البطولة لاعبة المنتخب نوره حسين علي حسين برصيد اربع نقاط بعد فوزها على لاعبة المنتخب فاطمة احمد محمد حسن في جولة قوية اتسمت بالندية ولكن رغم تساوي القطع على الرقعة الا ان اللاعبة نوره شنت هجوما مستغلة بعض ثغرات الضعف وكان لها الفوز.

وفي المركز الثاني برصيد ٣٫٥ نقطة كل من هدى سلطان ونوره خليفة في مباراة بدأت بالطابع الهادي وسط دور لصالح نوره التي كسبت فيل مجانا مستغلا المسمار، وفي نهاية الجولة ونظرا لضيق الوقت استردت هدى قطعتها وكان التعادل هو الحل الوحيد. وفي المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط لكل من فاطمة احمد محمد وخلود عبيد جمعة فيروز وسارة حسين علي حسين وايمان حسن عبدالله حسن وليلى حسن رشداه وعائشة محمد احمد وفاطمة عبدالرحمن محمد صالح والتي فازت على لمياء علي بعمل فخ رائع كسبت به وزير ومن ثم استسلام وتستأنف الجولة الخامسة مساء اليوم الاربعاء.

خالص العزاء للزميل محمد النقيب

■ تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء والمواساة للزميل محمد النقيب الصحفي بجريدة «الخليج» لوفاة المغفور لها باذن الله تعالى، والدته

كما تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء والمواساة للزميل محمد علي ضو لوفاة عمته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

استقبال حاشد للعين في بيروت

غرفة عمليات في الانصار لتأمين الراحة العيناوية
لجنة الاصدقاء في انتظار العين بأكثر من ١٠ آلاف متفرج

رسالة

■ حسان محيي الدين

■ تتواصل التحضيرات والترتيبات الادارية والتنظيمية من أجل انجاح اللقاء الاخوي بين فريق العين الاماراتي وفريق الانصار اللبناني في اياب الدور الثاني لبطولة كأس آسيا للاندية أبطال الدوري والذي حدد زمانه يوم الأحد المقبل في بيروت على أرض ملعبها البلدي.

هذه التحضيرات تجري على جبهتين، جبهة نادي الانصار وجبهة لجنة اصدقاء العين في لبنان. فعلى الجبهة الأولى حول نادي الانصار مقره في محلة الطريق الجديدة قرب ملعب بيروت البلدي الى غرفة عمليات على مدار الساعة لمتابعة آخر التفصيلات المتعلقة بالمباراة وتأمين الأجواء الملائمة التي تليق باقامة الفريق الاماراتي وتوفير كل سبل الراحة.

وأوضح عضو اللجنة المنظمة للقاء بلال فراج ان فريق العين سيصل بيروت ظهر الجمعة المقبل على متن طيران الخليج وانه تحدد مبدئياً ان تفتح ابواب ملعب بيروت البلدي لاجراء تمارينه مساء الجمعة وبعد ظهر السبت المقبل عشية المباراة.

وأشار فراج انه اتخذت كل الترتيبات المتعلقة بالاقامة والاعاشة ووسائل النقل لمزيد من الراحة للفريق الشقيق وذلك على قاعدة المعاملة بالمثل حيث يؤكد فراج ان ما لاقته بعثة نادي الانصار في دولة الامارات بمناسبة مباراة الذهاب مع العين من حفاوة وتكريم تجاوز المعقول حيث يعجز الانسان عن وصف وقيمة المعاملة الاماراتية ما يجعلنا نخاف ان لا تأتي استعداداتنا في حجم ما نطمح اليه من حسن استعداد وطيب إقامة للفريق العيناوي.

من جهة ثانية وفي اطار الاستعدادات الفنية للمباراة فان فريق الانصار دخل معسكر اعداد سري في أحد الفنادق خارج بيروت بقيادة مديره الفني عدنان الشرقي (مكداشي) بهدف سد كل الثغرات التي تكشفت في خلال مباراة الذهاب التي اقيمت مع العين في الامارات.

وبحسب مصادر نادي الانصار فان الفريق يخوض مباراة الاياب بظروف افضل ولعدة اعتبارات أبرزها انه يلعب على أرضه وبين جمهوره، ناهيك عن ان صفوف الفريق مكتملة ولن يغيب عنها الأساسيين والذين يشكلون مفاتيح الفوز للمباراة امثال العراقي ليث حسين واللبناني مالك حسون اللذين غابا ذهاباً بسبب عقوبة التوقيف.



لجنة اصدقاء العين في الانتظار

■ واصلت لجنة اصدقاء نادي العين في لبنان اجتماعاتها برئاسة السيد بيار غانم وعضوية عدد من رؤساء الاتحادات الرياضية وأعضاء مجالس بلدية وفاعليات اقتصادية اعلامية واجتماعية تحضيراتها لاستقبال فريق العين لكرة القدم الذي يصل في اليومين المقبلين الى لبنان للعب مباراة الاياب في بطولة اندية آسيا مع نادي الانصار اللبناني يوم الاحد ٢٥ أكتوبر الجاري. وصرح رئيس لجنة اصدقاء نادي العين في لبنان السيد بيار غانم أن التحضيرات سارية على قدم وساق وتتم بالتعاون الأخوي مع نادي الانصار وهيئته الادارية التي أبدت كل تعاون. واكد غانم إن مباراة الانصار- العين هي مباراة بين فريقين ينتميان الى بلدين عربيين شقيقين وبينهما علاقات مميزة منذ سنوات طويلة. وختم غانم شاكرا السلطات الرياضية اللبنانية ونادي الانصار للتعاون المخلص من أجل إنجاح هذا اللقاء الرياضي المنتظر من الجميع بغض النظر عن النتيجة. وكانت اللجنة قد قامت بشراء ١٠ آلاف تذكرة لدخول المباراة لتأمين الجماهير المؤازرة للفريق العيناوي سواء من روابط المشجعين المرافقين للفريق أو من ابناء الجالية اللبنانية الشقيقة.

الزمالك ألغى مؤتمره الصحفي

المباراة تعاد إذا اعترف الحكم بخطئه!

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي

■ الغى نادي الزمالك مؤتمره الصحفي الذي كان مقررا عقده امس بعد ان وجدت ادارة النادي انها ليست في حاجة للمساندة الاعلامية، اذ خرجت الصحف المصرية امس، وهي تجمع، من خلال كبار النقاد على ان الحكم رضا البلتاجي تغاضى فعلاً عن احتساب ضربة جزاء للفريق في مباراته مع الاتحاد السكندري. بينما اكدت مصادر اتحاد الكرة عدم منطقية المطالبة الزملكاوية بالاستعانة بحكام اجانب حتى نهاية الموسم، وحتى لو كان ذلك على نفقة النادي وان الحالة الوحيدة التي يسمح فيها الاتحاد بالاستعانة بحكام اجانب، تتعلق بمباريات الاهلي والزمالك.. وببعض المباريات المحدودة التي تتسم احيانا بالحساسية الشديدةلظروف معينة وقتية!.

أما العميد ابراهيم الجويني رئيس لجنة الحكام فقد اكد انه من المستحيل اعادة مباراة الزمالك مع الاتحاد وان الاعادة تكون في حالة اذا ما اعترف الحكم في تقريره بانه أخطأ في تطبيق القانون. وقال انه في تاريخ الدوري المصري وكأس مصر أعيدت مباراة واحدة فقط بناء على تقرير الحكم، مصطفى كامل منصور، الذي اعترف بخطئه في تطبيق القانون، في مباراة بين الترسانة والسويس في حقبة الخمسينات وذلك عندما اطلق صفارته محتسبا ضربة جزاء لكن اللاعب المهاجم أكمل الكرة في المرمى، فعاد واحتسب اللعبة هدفا، مع انه اطلق صفارته قبلها محتسبا ضربة جزاء!. وعلى اي حال، اصبح في حكم المؤكد ان يتعرض الحكم رضا البلتاجي لعقوبة الايقاف من قبل لجنة الحكام بعد ان ثبت وقوعه في خطأ عدم احتساب ضربة جزاء صحيحة للزمالك في مباراة الاتحاد.

وقد بدأ الفريق الاول بنادي الزمالك استعداداته لمواجهة فريق اتحاد عثمان يوم الجمعة المقبل في الاسبوع الحادي عشر. وذلك رغم حالة الغضب التي انتابت النادي والفريق وجماهيره، والتي اعتبرت خطأ البلتاجي حلقة في سلسلة اخطاء الحكام تجاه الزمالك لاسيما فيما يتعلق باحتساب ضربات الجزاء، ومقارنة ذلك بما يحصل عليه الاهلي من ضربات الجزاء!.

د. محمد علي يتوجه إلى المنصورة!

وعلى صعيد آخر التقى امس د. محمد علي المدير الفني لمنتخب الشباب بسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة. لتسليمه استقالته. وقال محمد علي «للاتحاد الرياضي» ان سمير زاهر ابلغه قبل ايام رفض الاتحاد لاستقالته، وطالبه بالاستمرار مع المنتخبات الوطنية، الا انني قررت الابتعاد لفترة وخوض تجربة التدريب في الاندية.

وقال محمد علي تلقيت ثلاثة عروض جادة خلال هذا الاسبوع من المنصورة والمقاولون والاسماعيلي وكان عرض نادي المنصورة هو الانسب، اذ عرض علي رئيس النادي منصب المدير الفني، بينما كان عرض الاسماعيلي والمقاولون يتعلق بالعمل مدربا. واليوم «الاربعاء» سأتوجه الى المنصورة لمناقشة الامر مع رئيس النادي اللواء ابراهيم مجاهد ومتابعة تدريب الفريق استعدادا للقاء الاسماعيلي في الاسبوع الحادي عشر.

وبسؤال محمد علي: هل قررت التعاقد فعلا مع المنصورة؟ اجاب قائلا: «ردي النهائي سيكون بعد اللقاء مع اللاعبين، وانا اعلم تماما انهم مجموعة ممتازة، يملكون مقومات الاداء الجيد، لكنني اعلم ايضا ان هناك بعض المشاكل للمجلس، وارجو ان نتفق لانني ارى انه آن الاوان لخوض تجربة التدريب في الاندية وخوض منافسات الدوري الممتاز. وحتى لو لم اتفق مع المنصورة فان الاختيارات امامي في اندية اخرى.

رسالة رياضية

ضربة قلم

■ قناة فضائية عربية ليست رياضية وانما الرياضة هي احدى سلعها الاساسية والفنية خاصة اللعبة الشعبية الاولى وتدر بسببها اعلانات تجارية مربحة.. هذه القناة اثارت ضجة هائلة مؤخرا عندما قررت الامتناع عن اذاعة مباريات مهمة «ومصيرية» لاسباب غامضة.. متعللة مرة باحتفال واخرى بمهرجانات.

طبعا انهالت الاتصالات الهاتفية.. وتطور بعضها الى كلمات غير لائقة احتجاجا وشجبا.

السبب الذي لايعرفه احد ربما باستثناء اشخاص قليلين.. هو ان احد المسؤولين في قناة اخرى رياضية ومتنوعة.. زار القناة المعنية.. وبصحبته وكيل اعلامي عقيم في بلد القناة.. ليراقب التطورات.. وقابلا مسؤولين كبيرين.. احدهما قراراته مؤثرة وليس من المعروف تماما ما حدث في هذا اللقاء باستثناء ان المسؤولين المذكورين خرجا «مبسوطين» ويبتسمان.. وعلى الفور بدأت الشائعات عن محتوى اللقاء.

لكن اقوى ما خرج كان من العاصمة الاوروبية التي يقع بها مقر القنوات المتعددة حيث ابدى المسؤول ارتياحه الشديد للنتائج والتي ظهرت بعد ذلك متمثلة في عدم اذاعة المباريات.

لكن يبدو ان بعض المسؤولين الكبار وصلت اليهم الانباء.. والانباء المضادة فاصدرت الاوامر الى القناة الفضائية بالعودة لاذاعة المباريات.

وعلى فكرة همسة صغيرة للمسؤول الكبير.. هذا الحادث سيتكرر مرة اخرى.. لكن بتوسع ولاسباب اخرى.. ربما اهمها العملة الصعبةالتي اصبحت متداولة بين الايدي «الناعمة».. حد فاهم حاجة..!

وبمناسبة كرة القدم «التلفزيونية» يجب مرة اخرى ان اشيد بالتنافس الممتع القائم بين القناتين اللتين تبثان من العاصمة الكبيرة حاليا.

هناك خدمة ممتعة اصبحت تقدمها القناة العربية على حساب القناة الاخرى.. ويبدو انها استعادت السيطرة مرة اخرى على الامور والدليل انها اصبحت شعبية اكثر من المنتظر.. مشكلة القناة الاخرى انها تضع رياضات غيرشعبية عربيا.. وتعتقد انها تحقق نصرا كبيرا.. مع ان كثيرا من مشاهديها يغلقونها عند هذا الحد.. لتأخر اذاعة مباريات هذه الرياضة.. او كي يشاهدوا برامج اخرى.

نصيحة للقناة غير العربية.. حاولوا ان تتطوروا وتعدلوا برامجكم.. وإلا خسرتم كل شيء.

الضجة التي اثارها الاعلام العالمي.. وليس الانجليزي فقط حول الركلة الشهيرة التي وجهها المهاجم الويلزي جون هارتسون لاعب ويستهام اللندني بقدمه لوجه زميله الاسرائيلي ايال ميركوفيتش في احد التدريبات.. لا يجب ان تمر بسهولة.. الاعلام الذي يسيطر عليه رأس المال اليهودي.. صور الحادث على انه من شخص معاد للسامية مع ان الحادث هو ابسط من ذلك بكثير.. خشونة زائدة فقط بالتدريبات.. واكثر منها يحدث.. لكن لان اللاعب اسرائيلي يجب ان تقوم الدنيا ولا تقعد.. حتى ادى الامر الى استبعاد هارتسون من صفوف منتخب ويلز.. حتى «يصلح» نفسه مرة اخرى على فكرة.. قدوم اللاعبين الاسرائيليين الى هذه البلاد لا يحتاج الى تصريح عمل ولا عدد ساعات لعب كافية مع منتخب بلاده.. اما اللاعبون العرب.. فلو حدث وتجرأ عربي على طلب السماح باحترافه في انجلترا.. تظهر في وجهه ملايين العقبات.. والحديث عن انه يحرم أحد البريطانيين من فرصة عمل ما.. وهذا الامر ليس بغريب.

اسامة صادق

أكد ان المفاجأة بابها مفتوح للجميع

المعمري يتمنى التوفيق للمنتخب العماني في «خليجي ١٤» بالبحرين

رسالة

■ مسقط - يوسف أحمد:

■ أعرب معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان عن تمنياته للمنتخب الوطني العماني بالتوفيق في مشواره في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي ستنطلق في البحرين خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر وحتى ١٢ نوفمبر المقبل. وقال: انني أتمنى ان يمسك المنتخب العماني بزمام المبادرة منذ البداية في كأس الخليج لتحقيق المكاسب المرجوة منه في هذه البطولة.

كما تمنى كل التوفيق لجميع المنتخبات الخليجية الأخرى في البطولة.

وأضاف رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان، ان المفاجأة في بطولة كأس الخليج بابها مفتوح لجميع الفرق ولن نستغرب إذا جاء بطل جديد في هذه الدورة، ولكن منتخبات الطليعة معروفة خاصة بعد انتهاء بطولة كأس العرب بالدوحة. وقال، ان المنافسة في بطولة كأس الخليج حق مشروع لجميع الفرق المشاركة لكن الذي يحدث في أحيان كثيرة في دورات الخليج أن الأوراق تختلط ببعضها البعض وتأتي فرق ربما غير مرشحة وتحقق مكاسب مأمولة منها. وأضاف: ان جميع مستويات المنتخبات الخليجية أصبحت مكشوفة خاصة في الدورة المقبلة للمدربين والأجهزة الفنية وبدت الصورة واضحة للجميع. وقال: اننا نأمل ان تبدأ وتنتهي بطولة كأس الخليج على خير كما كانت الدورة الخليجية الماضية. ودعا معاليه للأشقاء في البحرين كل التوفيق. وقال: اننا واثقون كل الثقة ان الاخوة في البحرين سيعبرون بهذه البطولة الى بر الأمان كما عهدناهم سابقا في كل المجالات. واستطرد يقول: ان التجمع الخليجي يغلب عليه الطابع الأخوي والأسرة الواحدة والمحبة فيما بينهم وحينما يلتقي الأشقاء في منشط ثقافي أو رياضي يكون لملتقياتهم طعم ونكهة خاصة، وبالتالي يشكل على اللاعبين بعض الضغوط خاصة اللاعبين قليلي الخبرة في أي حقل من الحقول الأخوية للأشقاء الخليجيين. وتمنى الا تشكل الخسارة ضغوطا نفسية كبيرة على الجماهير حيث ان الملتقيات الرياضية تحكمها أمور كثيرة وعوامل أخرى نعلمها جميعا.

محمد بن مرهون المعمري

المريخ يرصد ٦٥ مليون جنيه لادوارد وحاتم كاريكا

حاتم يرفض ٢٠ مليونا
وكاريكا وادوارد يمتنعان عن التعليق

رسالة السودان

■ الخرطوم - اسماعيل حسن:

■ تحركات مكثفة تقوم بها اللجنة المصغرة في نادي المريخ والمكلفة بالشطب والتسجيل، من اجل اعادة تسجيل ادوارد وحاتم محمد احمد وتسجيل الريح كاريكا.. وتمكنت اللجنة من جمع مبلغ ٦٥ مليون جنيه رصدت منها ٣٥ مليون جنيه لادوارد و٢٠ مليون جنيه لحاتم محمد احمد و١٠ ملايين للريح كاريكا الذي سيكون التعاقد معه لمدة عام واحد. وقد رفض حاتم المبلغ المعروض عليه مشيرا الى انه قدم للمريخ ما لم يقدمه لاعب غيره وطالب بمساواته مع بقية اللاعبين،كما ان اللاعب كاريكا لم يفصح عن قبول او رضاء بالمبلغ الذي عرض عليه!! كذلك اللاعب ادوارد الذي يحاول الهلال اعادة شريط خالد احمد المصطفى معه وارهاق كاهل المريخ بمبلغ فوق الـ ٣٥ مليون جنيه، واشغاله بادوارد عن بقية النجوم المرشحين للانضمام الى صفوفه في الموسم الجديد، وبالفعل بدأت المناورات هنا وهناك وبعض المزايدات من اقارب اللاعب ادوارد في وقت اكد فيه الاخير ان اعادة توقيعه للمريخ أمر مفروغ منه.. على الصعيد نفسه اكد مسؤول مريخي لامع «للاتحاد الرياضي» ان مجلس المريخ لم يوف حتى الآن بالتزاماته مع بعض الاندية في موسم التسجيلات السابقة!! وان كان لابد من تسجيل نجوم جدد في الموسم الجديد فلابد اولا من الايفاء بالالتزامات السابقة تجاه العجب والزين واسامة وجوليت.. والغريب ان المسؤول نفسه جلس الى مجلس ادارة نادي اهلي مدني وطلب ان يعطي المريخ الاولوية في التفاوض مع الاهلي اذا ما رغب في اطلاق سراح نجمه الدولي نبيل، رغم ان الهلال كان اتفق مع اهلي مدني على اللاعب ووعد في حالة تدخل المريخ كطرف ثان أن يزيد على ما يعرضه المريخ للاعب مبلغ ٢٥ مليون جنيه!! عموما لايزال امام الناديين - الهلال والمريخ - ٢٥ يوما قبل ان تبدأ فترة التسجيلات الرسمية وحينها يكون الفعل أصدق انباء من القول!

استعداداً لـ «خليجي ١٤»

منتخب عُمان يخوض تجربته الثانية أمام بوركينا فاسو اليوم

■ يخوض المنتخب العماني اليوم الأربعاء مباراته التجريبية الثانية أمام منتخب بوركينا فاسو ضمن استعدادات المنتخب العماني لبطولة كأس الخليج بالبحرين.

وتعتبر مباراة اليوم مهمة لعمان بعد الأداء الجيد الذي ظهر به الفريق في اللقاء الأول أمس الأول وفاز فيه ٤/٢ تمكن خلاله من اعادة الروح المعنوية للاعبين والجماهير خاصة بعد ان تولى البرازيلي فييرا مهمته مع المنتخب بعد الاستغناء عن الانجليزي آيان بورتفيلد. وسيحاول المدرب اشراك عدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا في اللقاء الأول لإعطائهم الفرصة ومعرفة مستوياتهم النهائية.

لكن يبدو ان فييرا وضع يده على خطة اللعب لـ «خليجي ١٤» وعرف اللاعبين جيدا ومن هو الأفضل والمراكز التي يجيدون اللعب بها بعد ان خرجت الجماهير راضية عنه أمس الأول بالمستوى الذي وصل إليه المنتخب الذي يأمل العمانيون جميعهم ان يتمكن فريقهم ان يحقق نتائج جيدة بعد السنين العجاف للكرة العمانية في بطولات كأس الخليج.

دكتور شداد يعقد مؤتمرا صحافيا ويشرح أهداف «كورس الفوتورو»

انعقد ظهر امس الاول الاثنين مؤتمر صحافي حول كورس «الفوتورو» الذي يقيمه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالتضامن مع الاتحاد السوداني في الفترة من ١٦ الى ٢١ من نوفمبر وقد شرح الدكتور كمال شداد (ممثل الفيفا) في المؤتمر أهداف الكورس واشاد بالاتحاد السوداني لاهتمامه بهذا الكورس مشيرا الى قيام ٤٥ كورسا للفوتورو في افريقيا منها الكورس الأول للسودان عام ١٩٩٢ والذي ظهرت خلاله العديد من المشاكل لم يتمكن من تغطيتها. وفي الكورس القادم سيتم التغطية والتعديل للكثير من المواضيع. وقال شداد، ان مسؤولية اختيار الدارسين تقع على الاتحاد العام على ان تخضع لبعض الموجهات منها ان يكون المختارين من العاملين بالاندية ويرجى منهم الكثير وان يكون مستواهم العلمي عال وتجاربهم متساوية وان يراعى في الاختيار تمتعهم باللياقة البدنية خاصة الحكام والمدربين.

وحول اهداف الكورس افاد الدكتور كمال شداد ان الفيفا تسعى من خلاله لتطوير الكرة على النطاق القاري والمحلي والدولي وخلق تعاون بين التدريب والتحكيم والطب الرياضي والادارة وصبه في بوتقة واحدة من أجل التطوير وشرح بقية الاهداف موضحا ان الاعلام الرياضي يستطيع المشاركة في الكورس كمستمع لا دارس كما تحدث في المؤتمر الممثل السوداني علي مهدي ممثل منظمة قرى الاطفال وسرد العلاقة بين الفيفا والمنظمة وتحدث كذلك اللواء امان ونادر مالك وفي الختام قدم الطب الرياضي والاداريين كشفا باسماء دارسيهم في الكورس.



كمال شداد

شباك كرة الشباب تهتز ٣٠ مرة في ثلاث مباريات

■ عمان - الاتحاد الرياضي:

■ ثلاثون هدفاً سجلت في ثلاث مباريات في اطار الدور الثاني من دوري الشباب تحت سن ١٩ سنة. فريق الفيصلي تمكن من هز شباك الفحيص ١٥ مرة بسيطرة واضحة على المباراة بالكامل، وتمكن نجمه عمار بدوية من تسجيل اربعة اهداف. وفي مباراة مماثلة تمكن معها فريق الحسين/اربد من تسجيل ١١ هدفاً في شباك الهاشمية، مقابل هدف وحيد مستغلاً فارق المستوى الفني والمهاري. وعلى ملعب مدينة الزرقاء نجح فريق القوقازي من تحقيق فوز ثمين على الرمثا بهدف وحيد واضاع لاعب الرمثا خالد قويدر ركلة جزاء.

اللقاء موعده غداً في البطولة الآسيوية

مباراة صعبة يخوضها الوحدة اليمني أمام الهلال السعودي في الرياض

رسالة

■ محمد عبدالله فارع:

■ حديث الشارع اليمني هذه الأيام منحصر في المباراة القادمة التي سيخوضها في الرياض فريق الوحدة اليمني أمام الفريق السعودي الهلال يوم الجمعة القادم.

ويأتي هذا الاهتمام اليمني بعد العرض الجيد والمستوى المشرف الذي قدمه فريق الوحدة خلال لقاء الذهاب الذي انتهى بتعادل الفريقين ٢/٢ في العاصمة اليمنية صنعاء. والأوساط الرياضية والجماهير تعرف الكثير عن الهلال السعودي ونجومه وانتصاراته المحلية والخارجية وتقر بأن لقاء الرياض بين الفريقين يرجح بلا شك كفة فريق الهلال السعودي فحظوظه هي الأوفر بكسب نتيجة المباراة والتأهل محسوم لصالح الهلال، فإذا ما أخذنا الامر بموضوعية ومن خلال الواقع الميداني لوجدنا الفارق كبيرا بين امكانيات وقدرات وخبرة الفريقين، فالوحدة اليمني يفتقد الى العديد من المقومات التي تؤهله للمنافسة وفي المقابل يمتلك الهلال كل مقومات النجاح الى جانب سجله الحافل بالانتصارات محليا وعربيا وآسيويا.

أما فريق الوحدة اليمني فلا يملك سوى الحماس واللياقة والمعنويات العالية وانجازه الوحيد ازاحة فريق الرفاع الغربي البحريني وتعادله الأخير مع الهلال السعودي خلال مرحلة الذهاب، لذلك فان كل المؤشرات تدل على ان الهلال سيفوز في المباراة القادمة.

وعلى فريق الوحدة إن أراد الفوز بالرغم من صعوبة الموقف مضاعفة الجهد والعطاء واللعب بحماس وحذر والاستفادة من أخطاء المباراة السابقة واستثمار الوقت فكلما مر الوقت دون أن يحسم الهلال اللقاء سيصابون بالإحباط وهذه نقطة مهمة يجب ألا يغفلها الوحداويون، والأهم في اللقاء القادم التحلي بالأخلاق واللعب النظيف والروح الرياضية العالية وهذا ما أظهره لاعبو الفريقين خلال لقائهم السابق في صنعاء اضافة الى الاستقبال الحار والهتافات التشجيعية التي أطلقتها الجماهير اليمنية ترحيبا بأشقائهم لاعبي الهلال السعودي.

الرجاء البيضاوي بطل أفريقيا يحتاج لمعجزة

الحفاظ على اللقب يبدأ بفوز في أبيدجان

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي

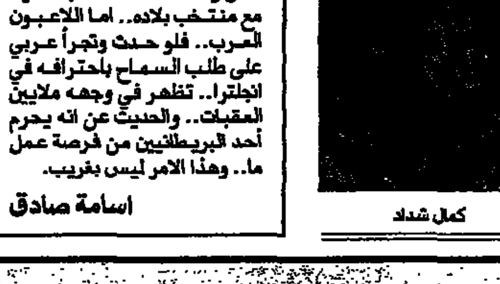
■ لم يعد هناك من خيار أمام نادي الرجاء البيضاوي سوى البحث عن شبه معجزة بابيدجان للامساك من جديد بخيط الامل الرفيع الذي يقود رأسا للمباراة النهائية لكأس عصبة الابطال الافارقة. والمعجزة هي الفوز على الاسيك الايفواري امام جمهوره وفوق ارضه لتذويب الفارق الكبير من النقاط ولرد الخسارة التي كان قد مني بها الرجاء البيضاوي بطل افريقيا العام الماضي بالدار البيضاء.

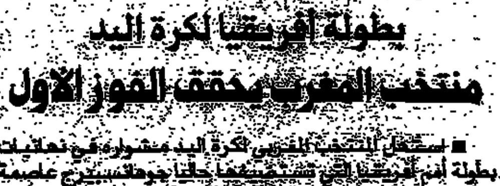
وحتى لو تحقق لنادي الرجاء البيضاوي هذا الفوز فسيكون عليه انتظار الجولة الأخيرة حيث يفترض ان يحقق فوزا بالحصة على نادي مانينغ انجيرز الجنوب افريقي وينتظر خسارة او تعادلا في اقصى الحالات لاسيك ابيدجان بتنزانيا امام النادي المتواضع يونغ افريكانز.

وكانت خسارة اسيك ابيدجان بجنوب افريقيا امام مانينغ انجيرز قد فتحت ابواب الامل على مصراعيها أمام الرجاء لتقليص فارق النقاط بينه وبين الاسيك الا ان تعادله الغريب بميدان يونغ افريكانز بحصة ٢/٢ اوصد الكثير من هذه الابواب. وترك فتحة صغيرة يمر منها ضوء خافت. وكان نادي الرجاء قد افتتح مشواره في كأس عصبة الابطال بخسارتين متتاليتين بالبيضاء امام اسيك ابيدجان وبجنوب افريقيا امام مانينغ رانجيرز [illegible] الكثير من الحظوظ في معاودة البحث عن اللقب [illegible] على التوالي والثالث في تاريخ النادي الاخضر وحتما [illegible] في مرحلة فراغ تقنية باقالة البوسني الاصل الفرنسية الجنسية وحيد هاليهودزيك الذي قاد الفريق العام الماضي للفوز بكأس ابطال افريقيا كما قاده في الموسم نفسه الى احراز لقب الدوري المغربي لثالث مرة على التوالي.

وكلف محمد فاخر الاطار التقني المغربي والمكلف بادارة الرجاء تقنيا بتدريب الفريق في انتظار البحث عن بديل لهاليهودزيك.. وتمكن فاخر من احياء بعض آمال الرجاء عندما قادها لفوز كاسح على الفريق التنزاني يونغ افريكانز وبحصة ملامية ستة اهداف مقابل لاشيء في مباراة كان بطلها هو رضا الرياحي صاحب الاهداف الاربعة. ويجد نادي الرجاء البيضاوي ضالته عندما اهتدى للتعاقد مع المدرب موسلين وهو يوغسلافي ينتمي لنفس مدرسة وحيد هاليهودزيك الذي تحول لتوه لفرنسا وتولى تدريب احد اندية القسم الثاني بفرنسا. وموسلين خريج المدرستين اليوغسلافية والفرنسية بدأ لاعبا مع النجم الاحمر لبلجراد حيث قضى بها مواسم متعددة وفاقت مبارياته الثلاثمائة وخمسين مباراة وحمل القميص الوطني ليوغسلافيا في مناسبات كثيرة.. ربح ثلاثة القاب وطنية مع النجم الاحمر ثم توجه للاحتراف بفرنسا حيث لعب لاندية ليل وكان وبريست وبدأ مشواره كمدرب مع بريست ثم بو فيوري ولانس ولومان واخيرا الرجاء. هذا التلاقح بين المدرستين في الممارسة والتكوين اعطى لموسلين شخصية مخضرمة فهو دائم الايمان بان النجاح الحقيقي هو الذي يرتكز على خصوصيات الرصيد البشري مع احكام الانضباط كضرورة حتمية لانجاح النهج. وحسب موسلين فان نادي الرجاء يمثل قاعدة لمدرسة احترافية ويستدل على ذلك بما هو متوفر له من امكانات للعمل واهمها الخزان البشري المهم، ذلك ان نادي الرجاء يجمع حاليا ٢٨ لاعبا من أحسن اللاعبين المغاربة الموجودين حاليا بالدوري المغربي. وعن مباراة فريقه امام الاسيك بابيدجان يقول موسلين: لاشك ان المباراة من هذا الحجم فهي قمة وللأسف سنلعبها في غياب اسلحة قوية للضغط والمناورة.. فليس امامنا من حل سوى الفوز لاحياء آمال التأهل واظن اننا نملك المجموعة التي قد تباغت الايفواريين. للاشارة فقد اجمعت كل الاوساط الرياضية على ضعف التحكيم الذي حرم الرجاء من فوز كان في المتناول أمام يونغ افريكانز بتنزانيا

موسلين مدرب الرجاء





بطولة أفريقيا لكرة اليد

منتخب المغرب يحقق الفوز الاول

■ استهل المنتخب المغربي لكرة اليد مشواره في نهائيات بطولة أمم افريقيا التي تستضيفها حاليا جوهانسبيرغ عاصمة جنوب افريقيا بفوز صعب ولكن استراتيجي على منتخب انجولا ١٨/٢٠ في مباراة قوية انتهى شوطها الاول بالتعادل ١٠/١٠.

وتأتي اهمية هذا الفوز من شيئين اثنين: اولهما ان المنتخب المغربي لم يصل جوهانسبيرغ الا ليلة السبت ١٧ اكتوبر ولم يكن امامه سوى يوم واحد للتحرر من اعباء السفر الطويل والرهق ويتكيف مع المناخ الطبيعي للجوهانسبيرغ وصعوبة التنفس نتيجة الارتفاع عن سطح البحر، وثانيهما ان الفوز في كل الحالات يعتبر بداية مطمئنة نظرا لقوة الخصم الانجولي ولما طبع المباراة من احداث اقوها اصابة انيلون لحسن عنصر مغربي وأحد ملوك الضربات الساحقة بافريقيا في الجولة الاولى ومغادرته اللقاء ثم طرد اللاعب الحضري بورقة حمراء في الجولة الثانية وهو ما فرض على المنتخب المغربي اللعب ناقصا [illegible].

وسيكون امام المنتخب المغربي فرصة للراحة ثلاثة ايام متتالية قبل العودة مجددا لدائرة المنافسة حيث يواجه تباعا يوم الخميس ٢٢ اكتوبر منتخب نيجيريا ثم يوم الجمعة ٢٣ اكتوبر منتخب الكاميرون واخيرا يوم السبت ٢٤ اكتوبر منتخب تونس احد اقوى المرشحين لحيازة اللقب الافريقي مع منتخبي مصر والجزائر.

وتجري بطولة امم افريقيا بعشرة منتخبات تم توزيعها على مجموعتين، خمسة منتخبات في كل مجموعة، وينتقل المتأهلون للدور نصف النهائي مباشرة الى نهائيات كأس العالم لكرة اليد التي ستجرى العام المقبل بمصر.

واذا ما احترم المنطق فان المنتخب المغربي هو المرشح مع نظيره التونسي للانتقال الى الدور نصف النهائي وبالتالي التأهل لكأس العالم. علما بان منتخب المغرب كان قد بلغ مرتين متتاليتين نهائيات كأس العالم الاخيرتين بايسلاندا واليابان.

هكذا من الأصل

في دوري أبطال أوروبا اليوم

مواجهات محفوفة بالمخاطر للكبار وبايرن ميونيخ مع برشلونة أقواها

■ يبدو انتقال الفرق الكبيرة في الجولة الثالثة (الاخيرة ذهابا) من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء محفوفا بالخطر فيما تبقى مباراة بايرن ميونيخ الالماني وضيفه برشلونة الاسباني ضمن المجموعة الثالثة اقوى مباريات الجولة.

■ في المجموعة الاولى، يحل اياكس بطل الثنائية في هولندا (الدوري والكأس) ضيفا على اولمبياكوس اليوناني وهو ناقص الصفوف حيث تغص صيدليته بالاصابات بدءا من المهاجم الفنلندي ياري ليتمانن (الكاحل الايسر) مرورا بالمدافع النيجيري صنداي اوليسه (عضلات الظهر) ولاعب الوسط رونالد دي بوير (تقلص في الفخذ الايسر) والمهاجم النيجيري تيجاني بابانجيدا (الفخذ الايمن) والمدافع فرانك دي بوير (ربلة الساق) والمدافع الدنماركي اولي توبيلسن (الركبة اليمنى). وانتهاء بقائده طوني بليند الذي لا يزال غائبا اثر العملية الجراحية في ركبته.

في المقابل، لن يغيب عن اولمبياكوس، متصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط وبفارق الاهداف عن اياكس، رابع ترتيب الدوري الهولندي حاليا، اي لاعب بعد عودة جورج انالولاكيس، الذي غاب عن المباراة السابقة بداعي الايقاف.

وستكون المنافسة بالطبع حامية بين الفريقين على الانفراد بالصدارة، مع أن الترشيحات تصب في مصلحة اصحاب الارض. اما المباراة الثانية فتجمع بورتو وكرواتيا زغرب. ومن الناحية النظرية ورغم خسارته امام بوافيستا صفر-٢ الاحد الماضي ضمن الدوري البرتغالي، ترجح كفة بورتو على ضيفه كرواتيا زغرب الكرواتي. وكلاهما يملك نقطة واحدة وسيحاول بالتالي رفع رصيده.

ويعتمد بورتو في تشكيلته على البرازيليين دوريفا وجارديل والبوسني زاهوفيتش واليوغوسلافي درولوفيتش. فيما سيلعب كرواتيا بالتشكيلة ذاتها التي خسرت امام اولمبياكوس صفر-٢ في الجولة الثانية.

■ في المجموعة الثانية يلعب روزنبورج-غلطة سراي. وقد تكون الجولة الثالثة بداية تراجع غلطة سراي التركي متصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط حيث يلعب في ضيافة روزنبورج النروجي العنيد على ارضه. في غياب مدافعه الروماني جوليان فيليبيسكو ولاعب وسطه توجاي الموقوفين. كما ان مشاركة قائده الروماني جورجي هاجي غير اكيدة بعد اصابته السبت الماضي.

وكان روزنبورج جمع نقطتين من تعادله مع اتلتيك بلباو الاسباني ويوفنتوس الايطالي بنتيجة واحدة ١-١. وفي المباراة الثانية يلتقي اتلتيك بلباو مع يوفنتوس ولم يسبق لاتلتيك بلباو الاسباني (نقطة واحدة) ان خسر على ملعبه سان ماميس امام فريق ايطالي في المسابقات الاوروبية، لكن لقاءه مع يوفنتوس (نقطتان) قد تشهد سقوطه الاول بعد عودة مهاجم الاخير اليساندرو دل بييرو الى مستواه وهو صاحب هدفي الفوز لايطاليا في مرمى سويسرا ضمن تصفيات امم اوروبا قبل ١٠ ايام، وصاحب هدف التعادل في مرمى فيتشنزا الاحد الماضي ضمن الدوري المحلي.

ولا يشكو يوفنتوس، غير الموفق حتى الان في المسابقة الاوروبية، التي خسر مباراتها النهائية امام ريال مدريد الاسباني صفر-١ في الموسم الماضي، من اي غياب وسيخوض المباراة بصفوف مكتملة وبنزعة هجومية قوية خصوصا ان صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان في احسن مستوى حاليا.

■ المجموعة الثالثة: يواجه انتر ميلان الايطالي (٣ نقاط)، حامل كأس الاتحاد الاوروبي، ضيفه سبارتاك موسكو الروسي متصدر المجموعة (٦ نقاط) وهو يحمل اثار الهزيمة الثقيلة التي مني بها على ملعب سان سيرو امام لاتسيو روما ٣-٥ قبل يومين ضمن الدوري الايطالي. وللخروج من هذا الواقع استدعى مدربه جيجي سيموني المهاجم البرازيلي رونالدو الغائب عن الملاعب منذ شهر تماما. لكن الاخير علق على استدعائه الى التشكيلة بالقول «لا اعرف ما اذا كنت ساشترك في المباراة، لكني ارغب في لعب شوط واحد».

ويغيب عن انتر ميلان صانع العابه روبرتو باجيو المصاب ومدافعه فرانشيسكو كولونيزي. فيما يخوض سبارتاك اللقاء بعزيمة قوية وربما من دون خوف رغم غياب عدد من اساسييه منهم لاعب الوسط تيتوف الموقوف والهداف الكسندر شيركو وفاليري كيتشينوف المصابان.


من اللقاء السابق لانتر ميلانو الايطالي وشتورم جراتس السويسري

ويلعب ريال مدريد مع شتورم جراتس: سيحاول ريال مدريد الاسباني حامل اللقب تعويض سقوطه امام سبارتاك موسكو ١-٢ في الجولة السابقة على حساب ضيفه النمسوي شتورم جراتس، بعد ان استعاد صدارة الدوري المحلي والثقة بالنفس.

ويغيب عن صفوف ريال مدريد لاعب الوسط الارجنتيني فرناندو ريدوندو (اربطة الركبة اليسرى) والمدافع الايطالي كريستيان بانوتشي، فيما يعود الى صفوفه لاعب الوسط الكرواتي روبرت يارني بعد شفائه من الاصابة.

اما شتورم جراتس، الذي سحق رييد ٤-صفر مؤخرا في الدوري، فيعول في هذا اللقاء على ماريو هاس صاحب اثنين من الاهداف الاربعة وايفو فاستيتش (هدف واحد)، ويغيب عنه الفرنسي ديدييه انجيبو (وتر اخيل) والمدافع اليوغوسلافي داركو ميلانيتش (اصابة في الكاحل).

■ المجموعة الرابعة: يلتقي بايرن ميونيخ وبرشلونة. ويحتل بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني المركز الاخير في ترتيب المجموعة بنقطة واحدة من تعادله مع مانشستر يونايتد الانجليزي ٢-٢ في الجولة الثانية


من لقاء الارسنال الانجليزي وباناثينايكوس اليوناني في الجولة السابقة

وخسارته امام بروندبي الدنماركي ١-٢ في الجولة الاولى. ويعرف مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد ان مهمته ليست سهلة في اقوى لقاءات الجولة امام برشلونة الاسباني، متصدر المجموعة (٤ نقاط)، الذي تمكن من الخروج متعادلا مع مانشستر يونايتد على ارضه ٣-٣ في الجولة الاولى ثم فاز على بروندبي الدنماركي ٢-صفر قبل اسبوعين.

وتكمن حيرة هيتسفيلد في اختيار احد المدافعين ماركوس بابيل الذي يشكو من التهاب في الامعاء وتوماس هيلمر (تقلص عضلي) ضمن التشكيلة التي سيغيب عنه الليبيرو لوثار ماتيوس الموقوف.

من جانبه، استدعى الهولندي لويس فان جال مدرب برشلونة لاعب الوسط الصربي الشاب دراجان سيريتش والمهاجم ماريو اليرتو روزاس للحلول محل الهولندي باتريك كلويفرت وماوريسيو بليجرنو اللذين لا يحق لهما الاشتراك في المسابقة لانتقالهما اليه بعد بداية الموسم.

ويجمع اللقاء الثاني بروندبي مع مانشستر يونايتد ويعتبر بروندبي الدنماركي (٣ نقاط) فريق المهمات الصعبة خصوصا على ارضه، وسبق له ان فاز على بايرن ميونيخ، وقد يكرر الانجاز على حساب وصيف بطل الدوري الانجليزي مانشستر يونايتد الذي حقق تعادلين حتى الان وضعاه في المركز الثالث.

ويغيب عن مانشستر لاعبا الوسط نيكي بات وديفيد بيكهام بداعي الايقاف، وقد يشارك للمرة الاولى على الصعيد الاوروبي لاعب وسطه الدولي الشاب ويس براون (١٩ عاما) بعد ان شارك في المباراة التي فاز فيها مانشستر على ويمبلدون ٥-١ السبت الماضي في الدوري المحلي. ولم يقرر الاسكتلندي اليكس فيرجوسون مدرب مانشستر ما اذا كان سيشرك الحارس الدولي الدنماركي بيتر شمايكل، الذي عاود التدريب امس الاثنين بعد غياب ١٥ يوما اثر اصابته بالام في عضلات البطن.

■ وفي المجموعة الخامسة يلعب الارسنال مع دينامو كييف تبدو الفرصة ملائمة لارسنال بطل انجلترا وحامل كأسها ومتصدر المجموعة الخامسة (٤ نقاط) للابتعاد في الصدارة على حساب ضيفه دينامو كييف الاوكراني الاخير (نقطة واحدة)، رغم غياب الفرنسيين باتريك فييرا وايمانويل بوتي لان البديلين جاهزان وهما ستيفن هيوز والفرنسي ريمي جارد، ويعود الى صفوفه النشيط راي بارلور بعد شفائه من الاصابة.

ويلعب دينامو كييف بصفوف مكتملة، لكن امله ضعيف في تحقيق اي معجزة وستكون فرحته كبيرة اذا خرج بنقطة من تعادل.

ويلتقي لنس مع باناثينايكوس. ويعول مدرب لنس الفرنسي ثالث المجموعة (نقطتان) دانيال لوكليرك على حارسه الجديد جيوم وارموز الذي يعتبره «افضل لاعب ضمه الفريق الى صفوفه»، فيما انتقل باناثينايكوس اليوناني الثاني (٣ نقاط) الى المدينة الفرنسية بصفوف ناقصة حيث سيغيب عنه المهاجمان البولندي كريستو فارزيتشا والنروجي فرانك سترانتلي وقلب الدفاع الصربي باني ميلويفيتش، فضلا عن ان مشاركة النروجي اريك ميكولاند الذي يعاني من اثار الاصابة غير مؤكدة.

■ المجموعة السادسة: يلتقي هلسنكي الفنلندي صاحب المركز الرابع الاخير (نقطة واحدة) مع بنفيكا الثالث (٣ نقاط) في مباراة يصعب التكهن بنتيجتها سلفا لتذبذب مستوى الفريقين، فالاول تعادل سلبا مع كايزرسلوترن الالماني في الجولة السابقة، والثاني هزم ايندهوفن الهولندي ٢-١.

ويغيب عن صفوف بنفيكا الحارس الروسي اوفتشينيكوف (المصاب) والمغربي طاهر لخلج (الموقوف)، لكنه يعتمد بالمقابل على لاعبي الوسط الويلزي مارك بيمبريدج وكالادو والمدافع الانجليزي سكوت مينتو والمهاجم جواو بينتو.

ويلعب ايندهوفن مع كايزرسلوترن وقد يكلف انتقال كايزرسلوترن الى هولندا فقدانه صدارة المجموعة (٤ نقاط) لمصلحة مضيفه ايندهوفن الثاني (٣) رغم كثرة الاصابات في صفوف الاخير وفي المقدمة المدافعان ستان فالككس (الركبة اليمنى) وارنست فابر (الكاحل الايمن) ولاعبا الوسط الروماني اوفيديو ستينجا (الركبة اليمنى) والجورجي جورجي جاجوكيدزه (تقلص عضلي)، اضافة الى ايقاف المدافعين البرازيلي ماركوس والبرتغالي ابيل كزافييه.

الرياضية

تجديد

● جدد مدرب ميدلسبرة الانجليزي براين روبسون عقده مع الفريق لمدة خمس سنوات اضافية تنتهي علم ٢٠٠٣. وكان روبسون انتقل لتدريب ميدلسبرة بعد اعتزاله اللعب مع مانشستر يونايتد موسم ٩٤-٩٥، ويحتل الفريق حاليا المركز الثالث في الدوري الانجليزي.

رفض

● اعتبر مهاجم منتخب الدنمارك السابق ميكايل لاودروب ان المنافسة شديدة في فريقه تشلسي الانجليزي «ومن الصعب الجلوس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين وعدم اللعب في كل مباراة». واوضح «لا استطيع القبول بالحجج التي يقدمها المدرب جانلوكا فيالي الذي يعتمد على مبدأ المداورة في محاولة لاراحة اللاعبين في موسم طويل». واضاف «سبق ان قلت ان الفريق لن يستفيد من مؤهلاتي في حال لم العب بشكل متواصل. لو كنت اعرف بهذا الامر قبل توقيع العقد لما فعلت». ويضم هجوم تشلسي الايطاليين جانفرانكو زولا وبيار لويجي كازيراجي والمدرب فيالي والنروجي توريه اندريه فلو بالاضافة الى لاودروب.

جراحة

● سيخضع مهاجم متز الفرنسي، الايطالي ميكيلي بادوفانو لعملية جراحية في اربطة الركبة اليوم الاربعاء وسيغيب عن الملاعب لستة اشهر. وكان بادوفانو انضم الى متز الاسبوع الماضي قادما من كريستال بالاس الانجليزي على سبيل الاعارة ولم يخض اي مباراة مع فريقه الجديد واصيب في التمارين لدى اصطدامه بأحد زملائه.

تعيين

● عين النرويجي يوهان سوليد مدربا جديداً لفريق لاجانتواز البلجيكي سابع الدوري المحلي خلفا للهولندي يوهان بوسكامب الذي ترك الفريق في ١٤ اكتوبر الحالي. وسيستلم سوليد مهامه الجديدة في الاول من ديسمبر المقبل.



الاميركية ليندساي ديفنبورت

السويسرية مارتينا هينجيز



المغربي هشام ارازي

بفارق ٤٧٥ نقطة

ديفنبورت تبتعد بصدارة المحترفات عن هينجيز

■ وسعت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى عالميا الفارق النقاط عن السويسرية مارتينا هينجيز في تصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر وذلك بعد فوزها بلقب بطلة دورة زيوريخ السويسرية للمرة السادسة على حساب مواطنتها فينوس وليامس، مستغلة غياب هينجيز عن هذه الدورة التي بلغت دورها ربع النهائي العام الماضي. وتملك ديفنبورت، التي تحتل الصدارة للاسبوع الثاني على التوالي ٥٦٧٧ نقطة بفارق ٤٧٥ نقطة عن هينجيز بعدما كان الاسبوع الماضي ٣٩٦ نقطة فقط. وبقيت المراكز الاخرى من دون تغيير باستثناء صعود السويسرية باتي شنايدر من المركز العاشر الى التاسع على حساب البلجيكية دومينيك فان روست. وتقدمت الرومانية ايرينا سبيرليا درجتين وباتت في المركز ١٢.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:
١- الاميركية ليندساي ديفنبورت ٥٦٧٧ نقطة
٢- السويسرية مارتينا هينجيز ٥٢٠٢
٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٤٧٢٢
٤- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٧٦٨
٥- الاميركية فينوس وليامس ٣٢١٧
٦- الاميركية مونيكا سيليش ٢٨٥٥
٧- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٦٢٢
٨- الفرنسية ناتالي توزيا ٢٢٧٠
٩- السويسرية باتي شنايدر ٢١٩١
١٠- البلجيكية دومينيك فان روست ٢١٦٦

كأس هويمان للمنتخبات المختلطة للتنس

اسبانيا المرشحة الاولى يليها أميركا وسويسرا

■ صنفت اسبانيا اولى في مسابقة كأس هويمان لكرة المضرب للمنتخبات المختلطة (لاعب ولاعبة فقط) التي ستقام من ٢ الى ٩ يناير المقبل في بيرث باستراليا.

ويلعب المنتخب الاسباني المكون من كارلوس مويا وارانتشا سانشيز، التي ساهمت بفوز بلادها باللقب عام ١٩٩٠ الى جانب اخيها اميليو، ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا جنوب افريقيا، المصنفة رابعة، واستراليا والفائز في المباراة الفاصلة بين فرنسا وزيمبابوي.

وضمت المجموعة الثانية سلوفاكيا حاملة اللقب والمصنفة ثالثة والولايات المتحدة والسويد وسويسرا. وهنا تشكيلة المنتخبات:

■ المجموعة الاولى: اسبانيا (كارلوس مويا وارانتشا سانشيز) جنوب افريقيا (واين فيريرا واماندا كوتزر) استراليا (مارك فيليبوسيس ويلينا دوكيتش) فرنسا (جيوم راوو وساندرين تستو) أو زيمبابوي (واين بلاك وكارا بلاك)

■ المجموعة الثانية: الولايات المتحدة (جان مايكل جامبيل وليندساي ديفنبورت) سلوفاكيا (كارول كوتشيرا وكارينا هابسودوفا) السويد (يوناس بيوركمان وازا كارلسون) سويسرا (ايفو هيوبرجر ومارتينا هينجيز)

بطولة ليون للتنس

المغربي ارازي يتأهل للدور الثاني

■ صعد المغربي هشام ارازي الى الدور الثاني في بطولة ليون للتنس البالغ مجموع جوائزها ٧٥٠ الف دولار وهي ضمن بطولات الجائزة الكبرى امس الاول. وتغلب ارازي على السويسري مارك روسيه ٦/٧ و٥/٧.

وفي بقية المباريات فاز الايطالي جيانلوكا بوتزي على الهولندي يان سيميرينك المصنف الخامس في البطولة ٦/٢ و٤/٦ و٤/٦. وفاز الفرنسي نيكولاس ايسكود على خوان انطونيو مارين من كوستاريكا ٦/صفر و٤/٦. وفاز الالماني تومي هاس على الفرنسي ارنو كليمينت ٢/٦ و٧/٦ و٤/٦. وتغلب الفرنسي سيدريك بيولين المصنف السابع على الفرنسي سيباستين جروسجين ٤/٦ و١/٦. وفاز الفرنسي ارنو دي باسكال على الاسباني البرت كوستا المصنف السادس ٥/٧ و٣/٦.

دورة اوستراڤا:

خروج كوردا من الدور الاول

■ خرج التشيكي بتر كوردا المصنف اول من الدور الاول لدورة اوستراڤا التشيكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار بعد خسارته امام الروسي مارات سافين ٤-٦ و٢-٦. وفي الدور الاول، فاز السويدي توماس اينكفيست السابع على الهولندي بول هارهويس ٢-٦ و٦-٤ و٦-٤، والسويدي توماس يوهانسون الثامن على الاسترالي اندرو ايلي ٦-٤ و٦-٤، والتشيكي جيري نوفاك على الالماني نيكولاس كيفر ٧-٦ (٧-٥) وصفر-٦ و٧-٦ (٧-٢)، وواين بلاك من زيمبابوي على التشيكي راديك ستيبانيك ٦-٣ و٦-٢، والفرنسي جيوم راوو على السويدي ميكايل تيلستروم ٤-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٢).

بطولة آسيا للشباب:

تعادل سلبي بين قطر وكوريا الجنوبية

■ تعادلت قطر وكوريا الجنوبية سلبا أمس الثلاثاء في شيانج ماي ضمن بطولة آسيا للشباب (تحت ١٩ عاما) في كرة القدم التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الاولى).

وشهدت المباراة فرصا عديدة لكلا الطرفين مع افضلية للمنتخب الكوري الذي كثف هجماته سعيا وراء انتصار ثان بعدما تغلب في مباراته الاولى على الصين ٣-٢، في حين اعتمد المنتخب القطري على الهجمات المرتدة التي لم تثمر. وبرز من قطر الحارس محمد عبدالله الذي انقذ مرماه من عدة اهداف محققة، كما شهدت المباراة اول طرد في البطولة بعدما أشهر الحكم التايلاندي جان ماي البطاقة الحمراء بوجه القطري هيثم الامين في الدقيقة ٩٠.

وكانت قطر فازت في مباراتها الاولى على العراق ٢-١، وباتت تحتل المركز الثاني برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن كوريا الجنوبية المتصدرة.

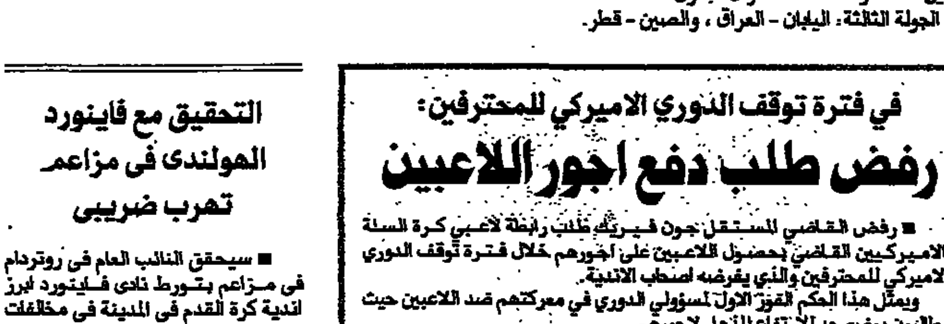
●مثل قطر: محمد عبدالله- ومحمد محمود زيارة وعبدالله مسعود وسعود فتح وعبدالله عبيد- وهيثم الامين وجاسم محمود ومجيب حامد وسلطان مصبح- وعادل جدوع (سيدنا علي) وابراهيم سالمين.

... و تعادل اليابان والصين ٢-٢

■ تعادلت اليابان والصين ٢-٢ أمس الثلاثاء في شيانج ماي ضمن بطولة آسيا للشباب (تحت ١٩ عاما) في كرة القدم التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الاولى). وسجل ماساشي موتوياما (٤٧ و٥٦) هدفي اليابان، وشين هان (١٢) ولي يان (٧٢) هدفي الصين. وكانت قطر تعادلت مع كوريا الجنوبية سلبا في المجموعة ذاتها التي تضم ايضا العراق.

في ما يلي ترتيب المجموعة الاولى في ختام الجولة الثانية: ١- كوريا ٤نقاط، ٢- قطر ٤ نقاط، ٣- اليابان نقطة واحدة، ٤- الصين نقطة واحدة، ٥- العراق بدون نقاط.

الجولة الثالثة: اليابان - العراق، والصين - قطر.



في فترة توقف الدوري الاميركي للمحترفين:

رفض طلب دفع اجور اللاعبين

■ رفض القاضي المستقل جون فيريك طلب رابطة لاعبي كرة السلة الاميركيين القاضي بحصول اللاعبين على اجورهم خلال فترة توقف الدوري الاميركي للمحترفين والذي يفرضه اصحاب الاندية.

ويمثل هذا الحكم الفوز الاول لمسؤولي الدوري في معركتهم ضد اللاعبين حيث يطالبون بوضع حد للارتفاع المذهل لاجورهم.

وكان طلب احتكام الرابطة الى القاضي المستقل يشمل ٢٢٦ لاعبا مرتبطين بعقود مع انديتهم وحوالي ٨٠٠ مليون دولار كأجور كان يتعين على اصحاب الاندية دفعها بحلول ١٥ نوفمبر المقبل لو ان القاضي جون فيريك، عميد كلية الحقوق في جامعة فوردهام في نيويورك، اصدر قرارا لغير صالحهم.

وقال جيفري ميشكين احد المسؤولين الكبار في الدوري الاميركي للمحترفين والمسؤول عن الفريق القانوني فيه «انها خسارة بالنسبة لرابطة اللاعبين، لكن هذا للاسف لا يقربنا من اتفاق حول اتفاقية جديدة للاجور». واستمر توقف الدوري حتى الان ١١١ يوما وادى الى الغاء جميع المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري بالاضافة الى الاسبوعين الاولين من الدوري التي كان يتعين انطلاقه في ٣ نوفمبر المقبل. ويأمل اصحاب الاندية خفض مجموع الاجور من ٥٧ بالمئة من مداخيل اللعبة لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨ الى ٤٨ بالمئة مع فرض سقف ثابت للاجور والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد» الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين.

ووصلت المفاوضات حاليا الى طريق مسدود. وكانت رابطة اللاعبين التي تعارض الغاء بند «لاري بيرد»، اقترحت قبل اسبوعين فرض ضرائب على الاجور المرتفعة التي تفوق ١٨ مليون دولار في العام.

ووافق الدوري الجمعة الماضي على مبدأ فرض الضريبة واعادة دفعها الى الفرق غير الغنية لكنه اقترح فرضها على جميع الاجور التي تفوق ٢,٦ مليون دولار وهو الدخل المتوسط خلال الموسم الماضي.

ووصفت رابطة اللاعبين الاقتراح المضاد بانه «خطوة الى الوراء»، ولم يحدد اي موعد جديد للمفاوضات.

ومن المتوقع ان يعقد لاعبو الدوري الاميركي للمحترفين اجتماعا عاما بعد غد الخميس في لاس فيغاس لتقييم تطور الخلاف.

ميتز يلغي صفقة ضم بادوفانو لاصابته

■ قضت الاصابة على آمال المهاجم الايطالي ميشيل بادوفانو في الانتقال الى ميتز الفرنسي. واصيب بادوفان لاعب كريستال بالاس الانجليزي في اربطة الركبة اليسرى وستجرى له عملية جراحية قد تبعده عن الملاعب ستة شهور. وقال كارلو موليناري رئيس ميتز «اذا كان الفحص الطبي قد اوضح انه سيغيب عن الملاعب شهرا لم تكن ستتردد في ضم اللاعب «ولكن في مثل هذه الاحوال يجب ان نبحث عن لاعب آخر». وعلم بادوفانو مساء امس الاثنين بمدى خطورة اصابته التي لحقت به اثناء التدريب مع ميتز.

التحقيق مع فاينورد الهولندى فى مزاعم تهرب ضريبى

■ سيحقق النائب العام فى روتردام فى مزاعم بتورط نادى فاينورد ابرز اندية كرة القدم فى المدينة فى مخالفات مادية فى التسعينات. وقالت متحدثة باسم النائب العام ان التحقيقات ستستغرق على الارجح بين شهرين وثلاثة شهور واذا تبين ان النادى مدان فسيواجه غرامة او ستقام دعوى ضده.

وفتشت وحدة تحقيقات تابعة لمكتب الضرائب الاسبوع الماضى مكاتب النادى. ورفض فاينورد التعليق. وتقول وسائل الاعلام ان التحقيقات متعلقة بحجم صفقات انتقال اللاعبين.

يبدأ اللعب بها شتاءً

كرات صفراء فسفورية في الدوري الانجليزي

■ قالت اللجنة المنظمة للدورى الانجليزى لكرة القدم امس الاول انها ستستخدم كرات صفراء فسفورية فى المباريات التى ستقام خلال فصل الشتاء. واضاف كريس هول المتحدث باسم اللجنة التى تنظم دورى الدرجة الاولى والثانية والثالثة فى انجلترا «اللون الاصفر الفسفورى سيجعل الكرة اكثر وضوحا للاعبين والحكام ووسائل الاعلام والمشجعين».

ومضى يقول ان ثلاثة اندية وهى كريستال بالاس وسويندون ولوتون قامت بتجربة الكرات الجديدة التى سيبدأ استخدامها فى ٢٠ نوفمبر.

بشأن سلوك كانيو الايطالي

اللجنة التأديبية للاتحاد الانجليزي تجتمع الجمعة

■ قال الاتحاد الانجليزى لكرة القدم امس الاول ان اللجنة التأديبية التابعة له قررت عقد جلسة استماع للايطالى باولو دى كانيو مهاجم شيفيلد ونزداى بعد غد الجمعة.

واوقف شيفيلد ونزداى الذى يلعب بالدورى الممتاز الانجليزى لكرة القدم لاعبه بعد ان دفع الحكم بول الكوك ليوقعه على الارض فى ٢٦ سبتمبر احتجاجا على طرده من مباراة لفريقه مع ارسنال.

ووجه الاتحاد اتهامات بسوء السلوك للاعب ومنحه ١٤ يوما للرد على التهم. ويواجه المهاجم الايطالى عقوبة الايقاف فترة طويلة.

واوضحت متحدثة باسم الاتحاد ان الجلسة ستعقد فى برامال لين وانه من المتوقع ان تصدر اللجنة العقوبة يوم الجمعة المقبل.

الدوري الروماني:

رابيد بوخارست يحتفظ بالصدارة

■ احتفظ رابيد بوخارست بصدارة الدوري الروماني لكرة القدم بفوزه على مضيفه جلوريا ٤-٢ في المرحلة العاشرة. وارتفع رصيد رابيد بوخارست الى ٢٨ نقطة بفارق ٣ نقاط عن منافسه المباشر دينامو بوخارست الذي فاز بدوره على ضيفه اونيستي ٣-١، وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها ناسيونال على جامعة كلوج.

وحافظ جالاتي على المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة بفوزه على ريزيتا ٤-صفر. وفاز ستيوا بوخارست على مضيفه بيلترا نيمت ٣-صفر وصعد الى المركز الخامس برصيد ١٨ نقطة بفارق الاهداف عن باكاو الذي تعادل مع مضيفه بترولول ١-١. وفاز فارول على استرا ١-صفر، وتعادل فوريستا مع ارجيش ٢-٢، واولمبيا مع جامعة كرايوفا ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- رابيد بوخارست ٢٨ نقطة، ٢- دينامو بوخارست ٢٥، ٣- جالاتي ٢٢، ٤- ناسيونال ٢١، ٥- ستيوا بوخارست ١٨، ٦- باكاو ١٨.

بطولة الارجنتين:

فوز فيروكاريل اويستي على استوديانتيس

■ في اختتام المرحلة الحادية عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم. وسجل جيرا ماركو الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ٧٤. ورفع فيروكاريل رصيده في المركز التاسع عشر الى ٨ نقاط، في حين بقي استوديانتيس ثامنا وله ١٥ نقطة. - ترتيب فرق الصدارة: ١- بوكا جونيورز ٢٧ نقط، ٢- جيمنازيا اسجريما ٢١، ٣- راسينج كلوب ١٨ ، ٤- لانوس ١٨، ٥- سان لورينزو ١٧.



بطولة انجلترا

فوز ليستر على توتنهام.. وأستون يتصدر

■ فاز ليستر سيتى على توتنهام ٢/١ فى الدورى الممتاز الانجليزى لكرة القدم امس الاول.

وبدأ توتنهام المباراة بقوة ليتقدم بهدف لليس فرديناند فى الدقيقة ١٣ . ولكن ليستر نجح فى التعادل بهدف لاميلى هيسكى فى الدقيق ٣٧ ثم اضاف مازى ايزيت الهدف الثانى فى الدقيقة ٨٦ .

وبهذه النتيجة تقدم ليستر الى المركز الحادى عشر فى الدورى برصيد ١٢ نقطة من تسع مباريات اما توتنهام فيأتى فى المركز الرابع عشر برصيد ١١ نقطة.

ويتصدر استون فيلا الدورى برصيد ٢١ نقطة من تسع مباريات يليه مانشستر يونايتد برصيد ١٧ نقطة من ثمانى مباريات ثم ميدلسبره برصيد ١٥ نقطة من تسع مباريات.

ويتولى مارتن اونيل تدريب ليستر الا انه واقع تحت ضغط فى الاونة الاخيرة للانتقال الى ليدز يونايتد ويحل محل جورج جراهام. وطالب مشجعو ليستر اونيل بالبقاء ورفعوا لافتات كتب عليها «لا تذهب يا مارتن»..

اللجان المنظمة لدورى اوروبا تشكو من موعد بطولة القارات

■ قالت اللجنة المنظمة للدورى البلجيكى أمس الثلاثاء ان اللجان البارزة المنظمة لبطولات الدورى فى اوروبا اشتكت للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) من موعد بطولة القارات التى ستقام فى يناير .

واضاف روبرت ستيرسكس الامين العام للجنة المنظمة للدورى البلجيكى فى رسالة بعثت بعد اجتماع اتحاد اللجان المنظمة لبطولات الدورى الاوروبى الشهر الماضي الذى تقرر خلاله مقاطعة بطولة القارات التى ستقام فى الفترة من الثامن الى ٢٢ يناير .

ومضى يقول «بعثنا الاحتجاج ولم نتلق ردا بعد من الفيفا».. ووقع على الشكوى تسعة اعضاء من اتحاد اللجان بينها انجلترا واسبانيا وايطاليا والمانيا وفرنسا. وتتعارض البطولة التى فازت بها البرازيل العام الماضى وستقام العام المقبل فى المكسيك مع جداول مباريات الاندية الاوروبية.

الرياضي بانوراما

■ تغطية واسعة لاستعدادات اندية الدرجتين الاولى والثانية للجولة الرابعة بالدوري

غياب

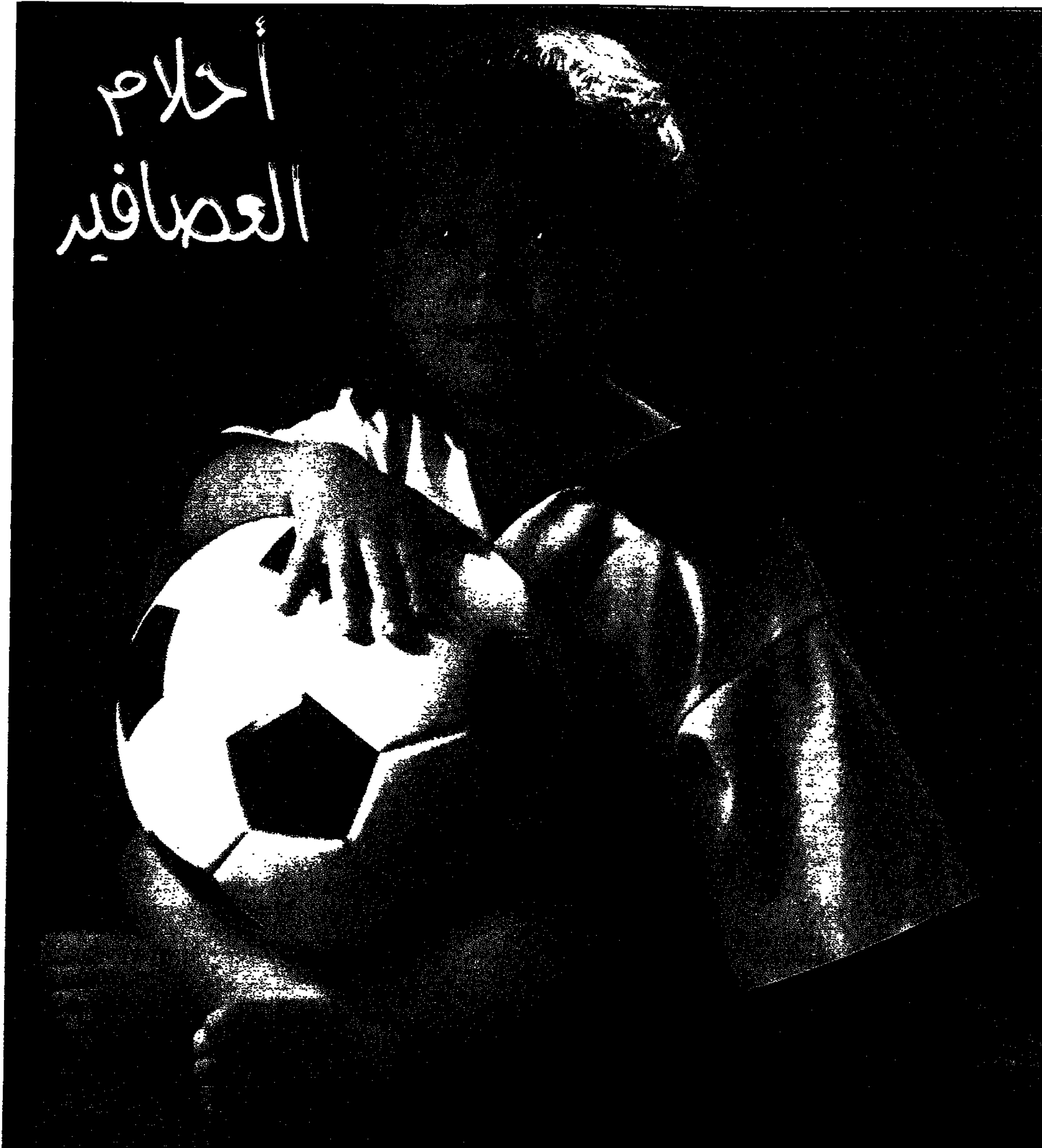
لاعب هداف لاحد اندية الدرجة الاولى ترك غيابه منذ بداية الموسم اكثر من علامة استفهام؟؟ لدى جماهير ناديه.. وبعد التنقيب تبين ان خلافا نشب بين اللاعب واحد المسؤولين عن الفريق مما حدا باللاعب الابتعاد عن المشاركة مع فريقه منذ انطلاقة المسابقة حتى الآن وهناك مساع جادة من محبي هذا النادي بالتوسط لانهاء هذا الخلاف وعودة اللاعب لفريقه الذي هو احوج اليه في هذه الفترة بعد النتائج الغير مرضية وصيام تام للمهاجمين عن التهديف.

عودة

لاعب كبير معروف وهداف من الطراز الاول انتقل منذ حوالي (٨) سنوات لاحد اندية الدرجة الاولى سجل خلال مشاركته مع فريقه العديد من الاهداف ابرزها الهدف «الشهير» الذي به حقق فريقه انجازا فريدا.. عاوده الحنين مرة اخرى لفريقه القديم.. ولسان حاله يقول «من خرج من داره قل مقداره» حاليا توجد عدة عروض لانتقال اللاعب لاكثر من ناد في الاولى والثانية لكن اللاعب يفضل العودة لناديه السابق الذي انتقل منه.

عقد

مدرب لاحد المراحل السنية بناد في الدرجة الاولى كلف بمهمة مشاهدة احدى مباريات الدرجة الاولى لاكتشاف نقاط القوة والضعف في احد الفريقين لان ناديه سيقابل ذلك الفريق.. فوجد المدرب الفرصة مواتية لان يستغل تواجده ويوزع «الكارت» الذي يحمل سيرته الذاتية على الحضور لايمانه بانها فرصة ذهبية لاتعوض بعد موضة «التفنيشات» المنتشرة هذه الايام.. لعل وعسى يجد عقدا يبرز من خلاله اكثر.. مع ان المدرب يعتبر من اقدم المدربين الموجودين حاليا لكن الآن غير معروف على الساحة الرياضية بشكل كبير.



ابراهيم حجازي *

نعم.. كانت هناك متعة ومستوى ولمحات جمالية ومنافسة حقيقية، وقت ان كانت الرياضة هواية خالصة او حتى نصف هواية!

نعم.. بدخول المال عالم الرياضة على هذا النحو السافر، تحولت من هواية يتمتع الانسان بممارستها وتنافس شريف يبحث عن الأقوى والاعلى والأسرع.. الى صناعة تحكمها اقتصاديات سوق وتتكلم لغة واحدة اسمها المال، دون اي اعتبار للنواحي الفنية والجمالية والمهارية!.

نعم.. هناك الآن عشرات المليارات من الدولارات يتم تداولها في سوق الكرة بالعالم، وجميعها قائم بصورة كاملة على عنصر واحد هو اللاعب.. وتلك هي المأساة او المشكلة!.. كيف؟.

عندما يدفع ناد ٣٠ او ٤٠ مليون دولار ثمنا في لاعب.. فهو لا يرمي فلوسه على الأرض، انما يعلم ان كل دولار انصرف لابد وان يعود معه عشرة!. لذلك النادي في اوروبا يعرف كيف «يمصمص» عظام هذا النجم ليحقق اكبر استفادة من فترة وجوده بالنادي.. وبالطبع المشاركة في المباريات تتصدر قائمة الاستفادة.. حيث عائد التذاكر في المباراة الواحدة يحقق ملايين الدولارات والاذاعة والتلفزيون ملايين مثلها والاعلانات تجلب الملايين وكل ذلك قائم على اللاعب لانه في عدم وجود اللاعب لن تكون هناك مباريات ولا تذاكر ولا اعلانات ولا تلفزيون ولا اي شيء.. وكلما زاد سعر هذا اللاعب تضاعفت الايرادات.. وهذا ما يفسر الأسعار المبالغ فيها والمتعمدة التي نسمعها في بورصة اللاعبين!.

هذه الأسعار الخيالية هي نوع من تحلية بضاعة وجزء مكمل في صناعة نجم.. كلما زاد سعره وكبرت شهرته.. تضاعف المردود المادي من ورائه سواء كان من الاعلانات او من تذاكر المباريات، والنتيجة ان هذه النجوم استهلكوها تماما في المسابقات التي يلعبون فيها وما أكثرها.. دون اي اعتبار الى ان الانسان لقدراته البدنية والصحية حدود.. تجاوزها يأتي بنتائج عكسية.. والدليل!.

كأس العالم الاخيرة بفرنسا لم يظهر فيها اي نجم بمستواه المعروف.. بل ان منتخبات بأكملها كانت بعيدة عن مستواها وأولها البرازيل التي كانت في كأس العالم مثل اي فريق مغمور وليس المنتخب الذي يحمل اللقب ومدفوع في نجومه مئات الملايين من الدولارات..!

روبرتو كارلوس المدفعجي الشهير الذي رأيناه في ناديه ريال مدريد قوة مرعبة وقاعدة صواريخ متنقلة.. هل هو نفسه الذي رأيناه مع منتخب البرازيل «بيتهته» كطفل صغير يحاول المشي فيقع ويجرب الكلام فيفشل؟!.

لم يقل لنا احد لماذا خرج مونديال فرنسا أقل فنيا ومهاريا عن اي كأس عالم سابق؟.. ولن يجرؤ مسؤول في الفيفا القول اننا لن نرى كرة قدم في اي كأس عالم قادمة!.

لن نرى.. لان كل من دفع دولارا في سوق الكرة يريده اثنين والضحية في النهاية اللاعبون، الذين يلعبون الآن عدد مباريات يتخطى قدراتهم كبشر!.

لن نرى.. لان النجوم ذات نفسها عقلها «انهرش» من عقود الاعلانات الخيالية.. وكيف لا يحدث وشركة ملابس وأدوات رياضية تعاقدت مع رينالدو لمدة ٢٠ سنة مقابل ٤٠٠ مليون دولار!.

لن نرى.. مستوى بعد ما اصبح نفوذ المال اقوى من تعليمات المدربين.. حتى ولو كانوا مدربي منتخب البرازيل!.

ليلة مباراة نهائي مونديال فرنسا.. أصيب رينالدو بوعكة صحية شديدة نقلوه الى المستشفى على اثرها وكان الطبيعي ان يقرر زاجالو رفع اسمه من التشكيل الأساسي وهو ما تم فعلا الى ما قبل المباراة بنصف ساعة.. وبعدها!.

زاجالو تراجع ليس لقناعته بان رينالدو تم شفاؤه.. انما لان رينالدو ارغمه على ذلك، بعد ان تدخلت شركة الادوات الرياضية التي يلعب بحذاء لها.. وهددت رينالدو بفسخ العقد اذا لم يلعب نهائي كأس العالم!.

وانتصر صوت المال.. وشارك رينالدو في المباراة، لكنه لم يلعب كرة واحدة طوال المباراة، لانه كان بين الحياة والموت ليلة هذه المباراة!.

اشترك رينالدو في المباراة، ليثبت ان كرة القدم في اعظم مسابقة بالعالم، باتت تدار من خلف المكاتب المكيفة لرجال المال.. وليس من على دكة المدربين في الملاعب!.

وللحديث بقية..

* رئيس تحرير «الاهرام الرياضي» القاهرية



تايسون يمازح زوجته ويهددها بالعض... (رويترز)

ويتراجع سريعا خوفا من كاميرات المصورين التي كانت له بالمرصاد. (أ ف ب)

فرصة أخيرة... وقد أعذر من أنذر!

السماح لتايسون بالعودة الى حلبة الملاكمة

■ قررت لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا المؤلفة من خمسة اشخاص السماح للملاكم الاميركي مايك تايسون بالعودة الى الحلبات. واستعاد تايسون بالتالي رخصة الملاكمة بعد منعه من الملاكمة من قبل اللجنة ذاتها قبل اكثر من عام لعضه اذن منافسه الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ يونيو ٩٧ في لاس فيجاس (نيفادا).

وكان الاطباء اكدوا الاسبوع الماضي ان تايسون مؤهل ذهنيا للعودة الى الحلبات بحسب نتائج الفحوصات الطبية النفسية التي خضع لها الملاكم. ويرغب تايسون في العودة الى الحلبات في ٥ ديسمبر المقبل على الارجح في لاس فيجاس. وقررت اللجنة منح تايسون فرصة أخيرة، وإذا ما تكرر منه أي تصرف غير قانوني فسيحرم من كل جائزته الخاصة بالمباراة وسيمنع منعا باتا من ممارسة الملاكمة.

وكان محمد علي كلاي قد أدلى بشهادة جيدة لصالح تايسون ولكن اصابته بالمرض الرعاش منعته من قراءة الشهادة بنفسه وتركها لاحدى معاوناته.

كما طالب ماجيك جونسون لاعب السلة الأميركي الشهير والمصاب بالإيدز بإعطاء تايسون فرصة جديدة لإثبات حسن نواياه وعدم تكرار الخطأ الفادح الذي ارتكبه بحق ايفاندر هوليفيلد.

ويذكر ان رئيس اللجنة عربي الأصل ويدعى الدكتور إلياس غانم.

تايسون يداعب المصورين مؤكدا ان شغله ليست للعض! (رويترز)

محمد علي ابدى تعاطفا كبيرا مع تايسون. (أ ف ب)



الحصة بمليون دولار!

عشية بدء مسابقة كأس الكريملين للتنس في موسكو، وقفت اللاعبة الروسية أنا كورنيكوفا وقتا طويلا مع واحدة من الفتيات الناشئات في حصة تعليمية داخل ملعب التنس المخصص لمدرسة الناشئات والملحق بمقر مسابقة الكريملين والتي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

والسؤال.. أيهما اكثر جدية في البحث عن المليون دولار.. الطفلة الروسية الصغيرة ام النجمة الروسية الكبيرة.

خدمات طبية دائمة للمسافرين على «الامارات»

■ دبي - الاتحاد: توفر طيران الامارات اعتبارا من اول نوفمبر المقبل خدمات طبية جديدة للمسافرين على طائراتها طوال ساعات اليوم.

جاء ذلك بناء على اتفاق وقعته «الامارات» مع ميدلنيك لتوفير خدمات استشارية طبية من مركز الطب المرئي للحالات الطارئة بمدينة ميتيكس الامريكية وذلك خلال رحلات الطيران. وتقدم ميدلنيك خدماتها الطبية عالميا للحالات الطارئة جوا وبحرا وبرا على مدار الساعة، أما بالنسبة للطائرات فتقدم ميدلنيك خدمة ربط بين طاقم الكابينة وخبراء طبيين في اي وقت خلال الرحلة، ومن اية نقطة في العالم

افتتاح مبنى الامارات للعطلات قريباً

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت ادارات عطلات الامارات والمغامرات العربية ومنتجع المها، ممارسة انشطتها من المبنى الجديد للامارات للعطلات التابع لمجموعة طيران الامارات على شارع الشيخ زايد بدبي. وتجرى حاليا الاعمال الخاصة بصالة العرض الرئيسية بالطابق الارضي بالمبنى والتي ستضم مكاتب الحجز والمبيعات تمهيدا لافتتاح المبنى رسميا.

وتقدر تكاليف المبنى الجديد بنحو ١٠ ملايين درهم استثمرتها طيران الامارات ضمن خطتها لتطوير اداراتها لدخول القرن القادم بشكل جديد تماما يتلاءم ومتطلبات زيادة انشطة المجموعة وتوسعاتها المستقبلية.

تبحث مواعيد الاكتتاب والنسبة المدفوعة من رأس المال

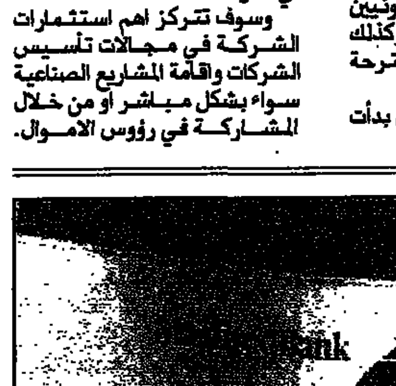
اللجنة التأسيسية لـ «صناعات الامارات» تجتمع الاسبوع المقبل

■ حسن شرف:

تعقد لجنة المؤسسين لشركة صناعات الامارات اجتماعها الثاني في مطلع الاسبوع المقبل وصرح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة النسبة المدفوعة من رأس مال الشركة والمشاريع التي تعتزم تنفيذها.

واضاف الدكتور خرباش ان اللجنة ستبحث ايضا المواعيد المقترحة لطرح اسهم الشركة للاكتتاب العام والتي ستراعى وضع السيولة النقدية في السوق واتمام انجاز اعمال التأسيس.

وقال خرباش انه من المقرر ان تبحث اللجنة العروض المقدمة من البنوك الرئيسية في الدولة لتلقي اموال الاكتتاب والتي من المؤمل ان تتم في عدد كبير من فروع البنوك في جميع انحاء الدولة بما في ذلك تخصيص عدد كبير من الفروع للسيدات حتى يتسنى لجميع



معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

المواطنين اتمام اجراءات الاكتتاب بسهولة كما يتضمن جدول الاعمال اختيار المستشارين القانونيين للاشراف على عملية الاكتتاب وكذلك شركات المحاسبة الدولية المقترحة لتدقيق عملية الاكتتاب.

ويذكر ان لجنة المؤسسين بدأت باعداد الشروط المرجعية حول الدراسة الاستراتيجية لاعمال الشركة تمهيدا للبدء فيها.

واشار د. خرباش الى ان اللجنة تلقت في هذا الاطار العديد من الاتصالات من المستثمرين وكذلك الشركات العالمية والاقليمية المتخصصة في هذا المجال لبحث اسس التعاون مع صناعات الامارات والمشاريع المشترك التي يمكن تنفيذها بصورة مشتركة.

وتعتبر شركة «صناعات الامارات» اول شركة صناعية مساهمة عامة في دولة الامارات تهدف الى تنمية القطاع الصناعي واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع الصناعات التحويلية من خلال تنفيذ المشاريع الصناعية التي تتوفر لها عوامل التطور والنمو في الدولة.

وسوف تتركز اهم استثمارات الشركة في مجالات تأسيس الشركات واقامة المشاريع الصناعية سواء بشكل مباشر او من خلال المشاركة في رؤوس الاموال.

بتكلفة مليوني دولار

تدشين اول مركز في الامارات والعالم العربي لخدمات التجارة والتسوق الالكتروني

■ دبي - محمد الصدفي:

تضاعف عدد مستخدمي التجارة الالكترونية في عام ٩٨ ليصل الى ١٠٠ مليون مستخدم وسيقام في الامارات اول مركز لخدمات هذه التجارة.

وقد اعلنت اليوسف لتقنية المعلومات امس عن تدشين شركة عالمية جديدة برأسمال مليوني دولار لانشاء اول مركز تسوق الكتروني في العالم العربي باستخدام احدث التقنيات المتطورة. ويوفر مركز التسوق الالكتروني الجديد ارتباطات شبكية آمنة بقواعد البيانات في الزمن المناسب للتسوق. وستقدم «اليوسف العالمية» الجديدة للشركات حلول التجارة الالكترونية المخصصة للمعاملات بين الشركات والمستهلكين، بالاضافة الى مجموعة من حلول انترنت وانترانت، ويشمل ذلك حلول التصميم والتطوير والتشغيل واستضافة وصيانة مواقع التجارة الالكترونية وانشاء مركز تسوق افتراضي وتزويد الشركات بخدمات استشارية وخدمات تصميم كاملة لمواقع «ويب» وخدمات استضافة مواقع «ويب» وتوفير بنية تحتية واسعة للبريد الالكتروني، بالاضافة الى توفير ارتباطية شبكات المناطق الشاسعة لمواقع متعددة حول العالم للعملاء من المؤسسات الضخمة وتوفير ارتباطية «ويب» للدخول الى قواعد بيانات المعلومات وادارتها وتحديثها.

وسيسوق مركز التسوق لـ «اليوسف العالمية» مجموعة واسعة ومتنوعة من المنتجات، بحيث يقدم منتجات تقنية المعلومات والبضائع والخدمات الاستهلاكية بدءا من الملبوسات وحتى خدمات السفر والكتب والهدايا والزهور، وسيعرض الموردون الاقليميون والعالميون بضائعهم على



صورة: خلال المؤتمر الصحفي «تصوير / اسماعيل قيلي»

عنوان: «http://www. ١٤m.com».

وذكرت احصاءات الشركة ان اعداد مستخدمي التجارة الالكترونية قد تضاعف من ٥٠ مليون مستخدم في العام ١٩٩٧ الى ١٠٠ مليون في العام ١٩٩٨، وتوقعت ان يصل هذا الرقم الى ١٧٥ مليون مستخدم بحلول العام ٢٠٠١.

وقال اقبال اليوسف المدير المنتدب لشركات اليوسف لتقنية المعلومات في مؤتمر صحفي امس بدبي ان البنية التحتية العالمية للمعلومات ستشكل ركيزة النظام الاقتصادي العالمي خلال القرن الحادي والعشرين، وان الشركة الجديدة ستفتح افاقا مثيرة للشركات والمستهلكين في العالم العربي عبر استراتيجية والتزام طويل المدى.

ويشكل مركز التسوق الافتراضي اول مشروع هام تطلقه «اليوسف العالمية» ويتيح للمستهلكين امكانية التسوق بسهولة وبدون عناء من منازلهم، كما تضمن لهم احدث التقنيات المتوافرة من حيث الأمن على الشبكة. وتوقع عاطف يوسف مدير عام «اليوسف العالمية» ان يرتفع عدد مستخدمي انترنت في العالم العربي بنسبة كبيرة مع تدشين بلدان مثل السعودية لخدمات انترنت، مشيرا الى اعتزام الشركة تأسيس مركز لاتصالات العملاء يضمن استجابة سريعة وفعالة لزوار مركز التسوق ومساعدة الشركة على تعزيز سرعة استجابتها.

وذكر بيان للشركة ان التقنيات المستخدمة في تأسيس مركز التسوق الافتراضي تضمن معرفة العملاء بتوافر المنتج او الخدمة التي يطلبونها، ويقدم ارتباطية فورية عبر الشبكة لتحديث المخزون، كما تتيح حصول الزائر على اشعار فوري بتوافر المنتج واعداد طلبيته عبر الشبكة.

ويستخدم النظام خمسة مستويات امنية لضمان الحماية الفائقة للمعلومات المتوفرة للعملاء هي بنية شبكية تعتمد الحواجز الامنية، وطبقة مكابس آمنة، ونظام اتصال للتأكد من عنوان العميل، ونظام تخزين آمن لبيانات العملاء يتيح التحقق من بطاقاتهم الائتمانية.

ورقة مالية

الكبير الذي جرفه الصغير

شهاب قرقاش

اعتقد كبير المستثمرين بأنه ملك الموقف. انه قد استثمر عندما غفلت خلق الله عن الأسواق، فنظريته كانت بأنه سيكون قد خرج من الأسواق وتقاعد في جزيرة حالمة مهجورة بينما تشبث البقية بالأسهم التي باعها عليهم بربح سخي.

ثم راقب كبيرنا السوق وتبينت له الفرصة تلو الأخرى. عمل متعاملا ناسيا قاعدته الأساسية وهي الخروج قبل فوات الأوان. لقد انجرف كبيرنا بموجة الصغار، رغم انه وعد نفسه بأن ذلك لن يحدث. ان الانسان طماع بطبيعته. ونتيجة لذلك نرى كبيرنا ينتف شعر لحيته جالسا بين مستثمرين صغيرين يجدان نفسيهما في موقفه الحزين نفسه.

الامارات في طليعة الدول العربية في البحوث والتقنية ص ٧

مؤتمر الاتحاد الدولي للسياحة يختتم أعماله بأبوظبي

■ محمود مختار

بلغ اجمالي ايرادات الموازنة التقديرية للاتحاد الدولي للسياحة الذي اختتم أعماله السنوية في أبوظبي امس، نحو ١,٥٦ مليار فرنك سويسري فيما بلغ اجمالي النفقات نحو ١,٦٢ مليار فرنك حيث من المتوقع ان يصل اجمالي ايرادات الاستثمارات حوالي ٧٧ مليون فرنك وفائض الايرادات ١٢ مليون فرنك.

وقد استمرت فعاليات المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي للسياحة على مدى يومين وذلك بناء على الدعوة التي وجهها اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس نادي السيارات والسياحة بالدولة الى الاتحاد لاقامة هذا المؤتمر في أبوظبي.. والذي عقد تحت رعاية سموه. وقد تم امس عقد اجتماع اللجنة المالية للاتحاد حيث جرى مناقشة الموازنة العمومية للاتحاد للعام الماضي كما اعتمدت الموازنة التقديرية للعام الحالي وشارك في اعمال المؤتمر الذي استهدف دراسة تسهيلات المرور والسياحة بالسيارات بالعالم، ٤٤ ناديا سياحيا على مستوى العالم من بريطانيا وبلجيكا وفرنسا واليونان وهولندا والمانيا وسويسرا ولبنان وجنوب افريقيا والفلبين وسنغافورة وشيلي واليابان والمجر وتشيكوسلوفاكيا واليابان.

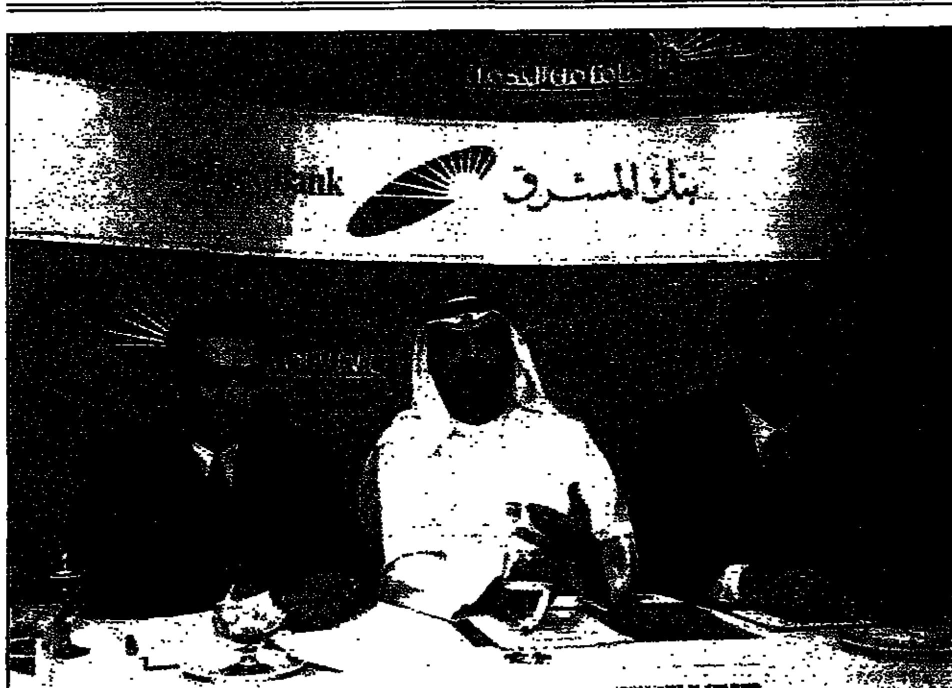
وزارة الكهرباء والماء تشارك في اجتماع وكلاء وزارات «التعاون»

دبي - وام: تشارك وزارة الكهرباء والماء فى اجتماع وكلاء وزارات الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى سيعقد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم ٢٦ من أكتوبر الحالى للتحضير للاجتماع الوزارى للجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول المجلس الذى سيعقد يوم ٢٨ من أكتوبر الحالى بالرياض. ويرأس وفد الدولة فى الاجتماع التحضيري سعادة سعيد بن ماجد الشامسي وكيل الوزارة.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع الذى يستمر لمدة يومين تقرير الامانة العامة بشأن تطورات مشروع الربط الكهربائى فى مرحلته الاولى التى تشمل البحرين والسعودية وقطر والكويت والبالغة تكلفته حوالى مليار و ١٠٠ مليون دولار اميركي.

ويذكر أن دول المجلس كانت قد أقرت تشكيل هيئه خاصة لهذا المشروع وهى فى طور الاعداد الى جانب الاتفاق على تخصيص نسبة ٣٥ بالمئة من أجمالى تكلفة المشروع على الدول المعنية و ٦٥ بالمئة المتبقية تقوم الهيئة باقتراضها من البنوك لحساب المشروع كما تجدر الاشارة الى أن المرحلة الثانية من المشروع تقضى بربط الامارات وعمان بالشبكة.

ويناقش الاجتماع كذلك نتائج أعمال اللجان الفنية العاملة المتعلقة بالتعاون الفنى الكهربائى والمائى بين دول المجلس والتى تشمل لجنة الترشيد الكهربائى والمائي ولجنة المواصفات الكهربائية والمائية ولجنة التشغيل والصيانة ولجنة تبادل المعلومات الكهربائية والمائية ولجنة التدريب الكهربائى.



خلال المؤتمر الصحفي

قاعدة تضم اكثر من ٢٠٠ الف عميل:

٢٥٪ المتوسط السنوي لنمو ارباح بنك المشرق منذ ١٩٦٧ الغرير: ارتفاع مجموع الاصول الى ١٧,٣ مليار درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

حافظت معدلات الارباح في بنك المشرق على مستوى نمو ثابت يصل الى ٢٥٪ خلال الثلاثين عاما الماضية التي تمثل عمر البنك، واعلن عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي للبنك ان الارباح زادت من ٦٠٠ الف درهم عام ١٩٦٧ الى ٤٨٦ مليون درهم العام الماضي بمعدل نمو سنوي يصل الى ٢٥٪ في المتوسط.

واشار الغرير في مؤتمر صحفي امس بمناسبة احتفال البنك بمرور اكثر من ٣٠ عاما على تأسيسه الى ان رأسمال البنك قفز من ٧ ملايين درهم الى ١,٨٧٥ مليار درهم العام الماضي اي ٢٦٦ ضعفا، وبمعدل نمو ٢٠٪ سنويا، وزادت القروض من ١٢ مليون درهم الى ١٠,٢ مليار درهم العام الماضي بمتوسط نمو ٢٥٪ سنويا.

وزادت الودائع من ٤١ مليون درهم الى ١٢,٥٩ مليار درهم فيما زاد مجموع الاصول من ٤٨٠ مليون درهم الى ١٧,٣ مليار درهم، واوضح الغرير ان هذا النمو جاء متماشيا مع التطورات الاقتصادية الكبيرة التي شهدتها الدولة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات، واضاف «لولا تطور الدولة ما تطورنا، فنمو اعمال اي مصرف انعكاس للنمو الاقتصادي».

وقال، ان الانجاز الحقيقي للبنك خلال السنوات الـ ٣٠ الماضية يتمثل في الحفاظ على معدلات نمو عالية ومتواصلة، وتجاوز اي فترات تراجع، اضافة الى تقديم خدمات متميزة للعملاء، والريادة في المجال المصرفي.

وردا على سؤال حول ادارة المخاطر في البنك وما اذا كان ينتهج سياسة غير حذرة وتتسم بالمخاطر الامر الذي جعل البنك عرضة للشائعات قال الغرير، ان البنك يطبق واحدا من افضل نظم ادارة المخاطر في العالم، وهناك قسم مختص بادارة المخاطر الائتمانية، وقد قامت شركة «ارنست ويونغ» باعداد دراسة ومقارنتها بافضل الممارسات في مجال المخاطر بالمصارف الامريكية، وكشفت الدراسة عن تطبيق البنك لنظام ادارة مخاطر متطور.

واضاف ان النمو المتواصل على مدى ٣٠ عاما يعكس وضع البنك ومتانة مركزه. وقال محمد نصر عابدين رئيس مجموعة الخدمات المصرفية التجارية بالبنك تعليقا على هذه النقطة ان ميزانية البنك العام الماضي كانت ابلغ رد على الشائعات، حيث تم تسجيل اعلى مستوى للارباح الى جانب حدوث نمو كبير في كافة القطاعات.

وفي اجابته على سؤال حول مستوى الارباح المتوقع هذا العام وما اذا كان البنك سيحافظ على المعدلات العالية التي تم تسجيلها العام الماضي، قال الغرير ان المستوى الذي تحقق العام الماضي كان عاليا بدرجة كبيرة، ومن السابق لاوانه القطع بامكانية الوصول لهذا المستوى.

وحول برنامج مليونير المشرق قال عبدالعزيز الغرير: ان البنك قدم هذا البرنامج لتشجيع المواطنين على الادخار خاصة وان المجتمع يتسم بانه مجتمع استهلاكي، وبالتالي تقدم له اداة ادخار مع امكانية الحصول على جوائز لا تقل عن مليون درهم شهريا، وتصل في بعض الشهور الى مليوني درهم، وقال الغرير ان برنامج مليونير المشرق يحقق نجاحا كبيرا، غير انه رفض الكشف عن عدد حاملي شهادات مليونير المشرق.

وحول نمو قاعدة عملاء البنك قال عبدالعزيز الغرير، ان بنك المشرق يمتلك اكبر قاعدة للعملاء بين مصارف الدولة، ويتجاوز عدد العملاء الـ ٢٠٠ الف عميل، كما ان البنك يحتفظ باكبر حصة من سوق الخدمات المصرفية الشخصية.

وانتقل الغرير للحديث حول المبادرات الاجتماعية للبنك وقال، ان النمو الذي تحقق كان نتيجة تطور الدولة، ويقوم البنك بتنفيذ العديد من البرامج الرامية الى توطين الوظائف، وقد تم خلال العام الماضي الوصول بنسبة التوطين الى اكثر من ١١٪ سنويا في حين ان النسبة المستهدفة هي ٤٪ سنويا، ويضيف الغرير «هناك تجاوب كبير من المواطنين، واصبح الجميع اكثر حماسا للعمل في القطاع الخاص عن ذي قبل».

واشار الى انه تم توظيف ٥١ مواطنا في البنك العام الماضي ليرتفع العدد الى ٨١ مواطنا، ويحظى المواطنون الذين يتم تعيينهم بدورات تدريبية مكثفة بالاضافة الى الدعم والارشاد الوظيفي. واوضح الغرير ان البنك يتعاون مع وزارة العمل من اجل توفير التدريب المهني للمواطنين، حتى ولو كان بعيدا عن العمل المصرفي وقد تم خلال الصيف تدريب ما يتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ طالب من خلال برامج تدريب اسبوعية.

واعلن الرئيس التنفيذي للبنك ان ٢٠ منحة دراسية سيقدمها البنك توفر بعثات للطلاب المتميزين من خريجي كلية ادارة الاعمال وكليات التقنية العليا من اجل الدراسة في الخارج، كما سيحصل الطلاب المتميزون الاخرون على شهادات مليونير المشرق.

واضاف ان بنك المشرق يحرص على تقديم كافة الخدمات المتطورة لعملائه، وقد سبق له ان قدم العديد من الخدمات في الدولة لاول مرة ومنها خدمة الصراف الآلي وبطاقات الائتمان وخدمة الحوالات المصرفية المدفوعة مسبقا والشيكات السياحية وخدمات نقاط البيع، الى جانب خدمات تمويل التجارة الخارجية وبرنامج مليونير المشرق

تحديث كونترات الاستقبال

خطة لتطوير مطار أبوظبي بتكلفة ١٠ ملايين درهم

■ خالد البدري:

اعلن الدكتور عبدالله بلحيف مدير الادارة الهندسية بدائرة الطيران المدني بابوظبي ان مطار ابوظبي انتهى من تحديث كونترات قاعة المسافرين القادمين بعد اضافة ١٦ كونترا جديدا وذلك ضمن خطة مشروع المطار الاجمالية الخاصة بتطوير وتجديد المطار والبالغة قيمتها ١٠ ملايين درهم.

وقال ان الكونترات الجديدة تتضمن الشاشات الايضاحية والامكانيات الحديثة التي تمكن الموظف من اداء الخدمة للمسافرين بسهولة ويسر الى جانب ذلك فان زيادة هذا العدد الى الـ ١٦ بعد ان كان ١٠ كونترات سيساهم في سرعة الانجاز والاداء.

واضاف الدكتور عبدالله ان المشروع يشمل عمليات تغيير المعدات الميكانيكية الخاصة بنقل الحقائب وتكبير السيور المتعلقة بهذا الموضوع لتواكب الزيادة المستمرة في اعداد الحقائب والامتعة الخاصة بالمسافرين.

وقال انه من المقرر ان تبدأ دائرة الطيران المدني بداية الشهر المقبل في تنفيذ الجزء المتعلق بتحديث كونترات المسافرين المغادرين ليصل العدد الجديد الى ١٢ كونترا، مشيرا الى انه تم ادخال الدرجة الذهبية



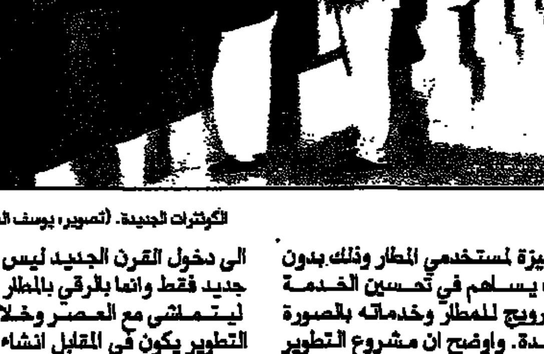
● د. عبدالله بلحيف

لانهاء اجراء مستخدمي المطار سواء القادمون او المغادرون عن طريق الكونترات المخصصة لهم للتعامل مع الركاب الراغبين في انهاء الاجراءات مقابل اجور رمزية.

واكد ان المشروع يتضمن تحديث الوسائل الامنية وتركيب اجهزة جديدة تتناسب مع التكنولوجيا المستمرة في هذا المجال وفقا لآخر ماتوصلت اليه العلوم الحديثة،

واشار الى ان هدف مطار ابوظبي الاساسي يتمثل في تقديم وسائل متميزة لمستخدمي المطار وذلك بدون شك يساهم في تحسين الخدمة والترويج للمطار وخدماته بالصورة الجيدة. واوضح ان مشروع التطوير يضم توسعة القدرة الاستيعابية لصالات الركاب سواء المغادرون او القادمون مشيرا الى ان المطار يهدف الى دخول القرن الجديد ليس بمطار جديد فقط وانما بالرقي بالمطار الحالي ليتماشى مع العصر وخلال هذا التطوير يكون في المقابل انشاء المبنى الجديد للمطار بعيدا عن الفصل في عمليات التطوير بل تكون مسألة التطوير بشكل متوازن وبحلول عام ٢٠٠٤ وفقا للتقديرات تكون خطة التطوير الشاملة وانشاء المطار الجديد والمدرج الذي يستقبل اضخم انواع الطائرات قد اكتملت.

والجدير بالذكر ان المبلغ الاجمالي المرصود للخطة الشاملة يصل الى حوالي ٦٢٠ مليون درهم.



الكونترات الجديدة. (تصوير: يوسف العدان)

١,٨ مليار درهم استثمارات الامارات في صناعة اللدائن البلاستيكية

■ حقق قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية طفرة قوية خلال العام الماضي حيث استحوذت مشروعات انتاج اللدائن الصناعية على النصيب الاكبر من اجمالي استثمارات دول المجلس في هذا القطاع لتصل نسبة الاستثمارات الى ٥٢,٧٪ وجاءت في المرتبة الثانية مشروعات تكرير النفط التي حصلت على حوالي ٢٣,٧٪ من جملة استثمارات دول المجلس في قطاع البتروكيماويات.

واوضح تقرير لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان اجمالي استثمارات دول مجلس التعاون في مشروعات انتاج اللدائن البلاستيكية وصل حتى العام ١٩٩٦ الى اكثر من ١,٨ مليار دولار وبلغ نصيب الامارات من تلك الاستثمارات حوالي ٥١٤ مليون دولار (١,٨٨ مليار درهم).

وقد بلغ الانتاج من مختلف لدائن البلاستيك الحرارية حوالي ٨٨٠ الف طن على مستوى دول مجلس التعاون في حين بلغ الاستهلاك مايقارب المليون طن.

وارتفع معدل الاستهلاك من البلاستيك في دول المجلس بنسبة ١٦٪.

واشار التقرير الى تزايد التوقعات بشأن امكانية استمرار نمو حجم الاستهلاك من المواد البلاستيكية في دول مجلس التعاون خلال الاعوام القليلة القادمة حيث من المتوقع ان يصل معدل الاستهلاك الفردي من المنتجات البلاستيكية الى ٦٠ كيلوجراما سنويا بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن المتوقع ان تحقق دول المجلس طفرات جيدة في مجال اعادة تدوير المواد البلاستيكية من خلال التحكم في النفايات والاستفادة منها اقتصاديا. خاصة في ظل الجهود التي تبذلها دول المجلس نحو تطوير تلك الصناعة ووضع خطط تسويقية لها لمساعدتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

التركيز على استقطاب شريحة «الصفوة» السياحية من روسيا

سياحة دبي تنسق مع الهجرة لتقديم تسهيلات الدخول

بن سليم: قرارات السن واسباب اخرى وراء تراجع عدد الزوار

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اكد سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان الدائرة ستعمل على منح تسهيلات ومزايا وترتيبات خاصة للسائحين القادمين من روسيا ودول الكومنولث المستقلة لضمان سهولة دخول السائحين وتسهيل مهمة شركات السياحة في الحصول على تأشيرات دخول بالتنسيق والتعاون بين الدائرة ودائرة الهجرة والجنسية والدوائر الاخرى وشركات السياحة، مشيرا الى ان القرارات التي اتخذتها دائرة الهجرة والجنسية بدبي كانت لها بعض التأثيرات على السوق الروسي. وقد ظهر ذلك في نتائج الدراسات التي قامت بها الدائرة في الاسواق الروسية، حيث عبر اغلبية وكلاء السفر الروس عن تحفظهم لمسألة تحديد السن، مشيرين الى ان المسألة شكلت عائقا أمام جذب مزيد من السياح الروس الى دبي.

واوضح بن سليم في رد على سؤال «للاتحاد» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب حفل الاستقبال الذي نظمته الدائرة للوفد السياحي الروسي الذي يضم ١٦٠ مسؤولا يمثلون ١٢٠ شركة سياحية في روسيا والدول المستقلة بفندق كراون بلازا بدبي صباح امس ان القرارات التي اصدرتها دائرة الهجرة والجنسية ليست هي المسؤولة بمفردها عن انخفاض عدد السائحين الروس الى دبي، وان هناك اسبابا اخرى رئيسية على رأسها الازمة المالية الروسية التي اثرت على معدلات السياحة الروسية في جميع انحاء العالم والى جميع الوجهات وضمنها دبي وهو ما تؤكده معظم التقارير السياحية في مختلف الدول.

واضاف في المؤتمر الذي اعتذر عن حضوره سعادة المقدم سعيد بن بليلة مدير عام دائرة الهجرة والاقامة بدبي في اللحظات الاخيرة نظرا لظروف صحية ان قوانين الجمارك الروسية كانت أحد اهم الاسباب التي ساهمت في انخفاض عدد الزوار لدبي حيث فرضت روسيا والدول المستقلة جمارك مرتفعة على الواردات وهو ما اثر على شريحة كبيرة من الزوار، بالاضافة الى محدودية شركات الطيران العاملة بين دبي وهذه الدول وعدم وجود خيارات متنوعة أمام الزوار.

واكد بن سليم ان دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي تعمل حاليا بالتنسيق مع دائرة الطيران المدني وطيران الامارات من خلال لجان تنسيق مشتركة على حل مشكلة توافر خطوط طيران متنوعة أمام الزائر الروسي وقد اصطحبت الدائرة عددا من ممثلي هذه الدوائر خلال الاجتماعات التي عقدتها مؤخرا مع المسؤولين في هذه الدول لمناقشة القضية ومحاولة الوصول الى حل بشأنها. وقد نجح ذلك في فتح باب المفاوضات لتسيير رحلات جوية جديدة في اطار حرص شركات الطيران للحصول على العائد التجاري المناسب لتشغيل الخط وسياسات المنافسة وقوانين الطيران المدني والاتفاقيات المشتركة التي تتحكم في امكانيات توفير مثل هذه الخطوط.

وحول الاستثمارات السياحية المشتركة بين السوق الاماراتي والسوق الروسي قال بن سليم: ان هناك فرصا متنوعة للاستثمارات المشتركة في مجال الفنادق وعلى صعيد الشركات السياحية وان الدائرة تسعى للتعريف بهذه الفرص لرجال الاعمال في الامارات وروسيا وخلق وعي استثماري بين الطرفين.

وقال بن سليم ان اهتمام دائرة السياحة بالسوق الروسية يتمثل في افتتاح مكتب للدائرة في موسكو لتدعيم العلاقات المشتركة والتعاون بين المسؤولين عن السياحة في روسيا ودبي، واضاف في كلمته للوفد الروسي خلال حفل الاستقبال الذي اقامته الدائرة للوفد بفندق كراون بلازا بدبي صباح امس ان نمو عدد الزوار الروس في السنوات الاخيرة يعد مؤشرا صادقا على ان دبي ستكون الوجهة المفضلة للزوار الروس خلال السنوات المقبلة.

واشار في الكلمة التي القاها نيابة عنه محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات بالدائرة الى ان دبي تحولت من مجتمع صغير يقوم على التجارة والغوص منذ ٣٠ عاما الى مدينة حديثة وفاعلة اكتسبت سمعة طيبة باعتبارها احد مراكز التجارة والسياحة الهامة، واكد ان حكومة دبي لن توفر جهدا في دعم وكلاء السياحة وشركات السفر الروسية عن طريق الانشطة التسويقية التي تنظمها دائرة السياحة في روسيا او عن طريق تدعيم وتحسين المرافق وعوامل الجذب والخدمات التي تقدمها للسياح والزوار.

واوضح ان عدد نزلاء الفنادق ارتفع في النصف الاول من عام ٩٨ بنسبة ١٥,٢٪ ليصل الى مليون و٣٢٨ الف زائر مقابل ٩٠١ الفا خلال نفس الفترة من العام الماضي وان عدد فنادق دبي ارتفع الى ٢٦٠ فندقا تضم ١٨ الف غرفة وبلغ عدد مجمعات الشقق المفروشة ١٤٥ وحدة تضم ٨ آلاف شقة. واكد بن سليم ان السياحة في دبي تستمر في تحقيق معدلات نمو مرتفعة وتوسيع مشاركتها في خارطة السياحة العالمية وان زيارة الوفد الروسي لدبي برئاسة الكسندر سوكولوف رئيس لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان الروسي وعدد من اعضاء البرلمان تعتبر فرصة للتعرف عن قرب على الامكانيات السياحية التي تتمتع بها دبي خاصة وان نتائج الاستطلاعات التي أجريت في السوق الروسي تؤكد استمرار نجاح دبي في جذب السياحة الروسية.

وقال محمد خميس بن حارب ان تركيز دائرة السياحة ينصب حاليا على السائحين الروس اصحاب القدرة الشرائية المرتفعة ويصعب في الوقت الحالي التنبؤ باعداد الزوار المتوقعة في ظل الازمة الروسية الحالية الا انه بالرغم من وجود الازمة لا تزال هناك شريحة من الزوار تستطيع السفر والسياحة، والدائرة تعمل على جذب هذه الشريحة الى دبي.

واكد بن حارب ان هدف الدائرة هو الحفاظ على المستوى الذي تحقق من السياحة الروسية والذي وصل الى ٢٦٠ الف سائح في ٩٧، مع محاولة جذب «الصفوة» من المجتمع الروسي وتجنب غير ذلك من شرائح الزوار.

وقال عوض الصغير مدير قسم الوفود والترويج في دبي ان برنامج الترويج لدبي في الاسواق الروسية يأتي في اطار خطة الدائرة لمواجهة المنافسة الشديدة لاسواق السياحة في دول الشرق الأوسط.

وقال جورج موسى مدير عام بلانيت ترافل تورز المنظمة للزيارة ان تعاون الشركة مع اكاديمي سيرفيس بموسكو وهي الوكيل لاكثر من ٨٠٠ مكتب مبيعات سياحية في روسيا سيساهم في زيادة عدد السائحين الروس وذلك بالتركيز على السائحين قطاع ٥ نجوم و٤ نجوم حيث من المتوقع ان تساهم زيارة الوفد الروسي الحالي في رفع هذه الشريحة بنسبة ١٥٪ وان تزيد حصة هذه الشريحة الى ٦٠٪ من اجمالي عدد السائحين الروس في دبي مقابل ٤٠٪ فقط لشريحة ٣ نجوم مع عدم وجود مساحة لاية شرائح اخرى غير مرغوبة.

واكد ان شركات السياحة حصلت على تأكيدات ووعود من دائرة السياحة بدبي بحل مشكلة القرارات الجديدة التي ساهمت في اعاقة عمل الشركات في جذب المزيد من السياح، مشيرا الى ان الزيارة الحالية ستدعم ذلك التوجه في سبيل العودة الى الارقام التي حققتها السياحة الروسية في دبي عام ٩٥ ووصلت الى ٤٩٩ الف سائح.



خلال المؤتمر الصحفي

وفد روسي يبحث التعاون مع موانئ دبي

■ دبي - الاتحاد: بحث سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي مع وفد روسي برئاسة الكسندر سوكولوف رئيس لجنة السياحة والرياضة بالبرلمان الروسي آفاق التعاون المشترك، ودعم التبادل التجاري والسياحي خلال المرحلة المقبلة.

واعلن بن سليم ان دبي ترحب بالتعاون مع رجال الاعمال الروس وتقديم كافة التسهيلات لتوسيع اعمالهم التجارية واستغلال الفرص المتاحة بدبي سواء في الشحن او الاستثمار.

واضاف خلال استقباله للوفد الذي ضم عددا من اعضاء البرلمان ورجال الاعمال الروس ان دبي حققت نجاحات كبيرة على المستوى السياحي والرياضي، حيث استقبل مطار دبي ٩ ملايين شخص بينهم ٥ ملايين زاروا دبي، كما استقبلت موانئ دبي البحرية ١١ سفينة العام الماضي، ومن المتوقع ان يصل العدد الى ١٠٠ سفينة خلال العامين المقبلين.

وقال ان دبي احتلت المرتبة العاشرة في مناولات الحاويات، وحصلت على لقب افضل الموانئ في الشرق الأوسط، كما ان سلطة المنطقة الحرة بجبل علي تستقبل شهريا ١٥ شركة جديدة وسجلت ١٣٣٠ شركة حاليا من ٧٨ دولة.

المنظمة الاقليمية للجمارك تعقد اجتماعها المقبل في الامارات

■ الجزائر - وام: قررت المنظمة الاقليمية للجمارك عقد اجتماعها القادم في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما قررت المنظمة في ختام اجتماعاتها في الجزائر الليلة الماضية برئاسة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي تشكيل لجنة من السعودية والاردن والمغرب اضافة الى الامارات لوضع استراتيجية مستقبلية خاصة بالمنظمة وتبسيط الاجراءات الجمركية.

كما تقرران يقوم رئيس المنظمة الاقليمية بمخاطبة جامعة الدول العربية حول موضوع ترجمة النظام المنسق وكذا شروحات التعريفات الجمركية.

واوصت المنظمة باستمرار تونس في دراسة موضوع القيمة الجمركية والتعاون بين الدول العربية لاقامة دورات تدريبية.

وتقرران يقوم رئيس المنظمة بالا تصال مع المملكة المغربية للوقوف على ما تم التوصل اليه في اطار قواعد المنشأ الدولية باعتبار ان المغرب كانت الرئيس السابق وكذلك ان يقوم رئيس المنظمة بالاتصال بجامعة الدول العربية لمعرفة ردود فعل الدول العربية بخصوص اتفاقية مكافحة الغش.

كما تقرر الاستمرار في التأكيد على ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة العالمية للجمارك واحداث قسم للترجمة في المكتب الدولي للتعريفات الجمركية وذلك بالتنسيق مع جامعة الدول العربية ومساندة المنظمة وتأييد طلب فلسطين في الانضمام الى المنظمة العالمية للجمارك.

شركة محلية ـ المانية تقدم أقل العروض لمشروع جلفنة الحديد

■ قدم الشريك المحلي لشركة «ايد نبلن» الالمانية اقل العروض قيمة (١٧٩,٢ مليون درهم) لمشروع ابوظبي لجلفنة الحديد التابع للمؤسسة العامة للصناعة.

وذكرت مجلة «ميد» الاقتصادية الاسبوعية ان ١٠ شركات محلية وعربية ودولية تقدمت بعروضها للمشروع.

واوضحت ان المصنع سينتج ٥٠٠ الف طن سنويا من حديد التسليح الذي سيقوم بتوريده كونسورتيوم اوروبي بقيادة «اس ان سي سيماج» الالمانية وفق عقد بقيمة ٦٠,٣ مليون دولار.

والشركات التي تقدمت بعروضها هي:
- «ايد نبلن»: ١٧٩,٢ مليون درهم.
- «هايواندي» الكورية الجنوبية: العرض الاساسي ١٨٠,٥ مليون درهم والبديل ١٦٧,٣ مليون درهم.
- شركة الجيمي المحلية: ١٨٣,٨ مليون درهم.
- المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان): ١٨٤,٥ مليون درهم.
- شركة المسعود (المحلية/ البريطانية): ٢٠٣ ملايين درهم.

واضافت المجلة ان العروض الاخرى المقدمة من شركات محلية وعربية والمانية وبريطانية وافريقية وصلت الى ٢٧٨,٤ مليون درهم.

مناقصات مقار اتصالات في العين وعجمان

■ فازت المجموعة المحلية الكندية وهي الشركة العربية للبناء و«ميلن أند نيكولس» بعقد مشروع بناء المقر الرئيسي لمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) في العين بقيمة ١٠٠ مليون درهم.

وذكرت مجلة «ميد» ان المبنى يتكون من خمس طبقات وسيكتمل البناء فيه خلال ٢٦ شهرا.

واوضحت «ميد» ان شركتي «جوانو» انجار سكقيدش اليونانية و«تارماك» البريطانية قد تقدمتا بعروضهما ايضا للمشروع.

وتقوم شركة «كانسلت» الكندية بتقديم المشورة الفنية فيما تقوم شركة تيرنر انتيرناشيونال بادارة المشروع.

وأعلنت اتصالات ان آخر موعد لتقديم العروض لبناء المقر الجديد لها في عجمان هو يوم ٣٠ اكتوبر الحالي.. ويتألف المبنى الذي يكلف ١٠٠ مليون درهم من ١٥ طابقا.



جناح تي إن تي واقبال كبير من شباب الوطن

برنامج لتوطين الوظائف باحدى شركات الشحن السريع

■ دبي - الاتحاد: اعلنت تي إن تي اكسبريس وورلد وايد عن برنامج لتوفير فرص العمل للمواطنين بدولة الامارات، وفتح باب القبول لاي عدد من خريجي الجامعات للحصول على وظائف بالشركة.

واعلن كيم كلارك المدير الاقليمي للموارد البشرية بالشركة ان الهدف هو دعم عمليات التوظيف للمواطنين استجابة لدعوة الحكومة لشركات القطاع الخاص بتوفير فرص عمل للمواطنين، مشيرا الى ان مشاركة الشركة في معرض توطين الوظائف بدبي مؤخرا كان فرصة للحوار المباشر بين الخريجين والشركة وقال محمد مبارك رئيس خدمات الموارد البشرية الوطنية ان المؤتمر حظي بتجاوب جيد من الشركات العاملة بالدولة الهادفة لاستقطاب الخامات الواعدة من الشباب ويعمل قسم الخدمات البشرية على تأهيل ابناء الوطن للعمل بالشركات المحلية والعالمية بالدولة.

بمشاركة ١٥٠ شركة محلية ودولية

معرض الشرق الاوسط للساعات والمجوهرات يفتتح غدا في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنطلق مساء غد الخميس في مركز اكسبو الشارقة فعاليات معرض الشرق الاوسط السادس للساعات والمجوهرات وذلك بمشاركة اكثر من ١٥٠ عارضا من مختلف دول العالم.

وتأتي اهمية اقامة هذا المعرض في دولة الامارات كونها تحتل المرتبة الخامسة على مستوى العالم في تجارة الذهب والمعادن الثمينة وسجلت الدولة اعلى معدلات في نصيب الفرد من استهلاك الذهب وتلتها السعودية وبلغ الاستهلاك ٧١,٦ طن في الامارات.

وتشير البيانات الى ان الامارات تتصدر الشرق الاوسط في معدلات نمو استهلاكها المحلي من الذهب حيث ارتفع خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٥٠٪ ليسجل ٢٥,٣ طن.

وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو الشارقة ان معرض هذا العام حقق زيادة في المساحة وعدد العارضين بنسبة ٣٠٪ وذلك نتيجة للنجاحات المتواصلة للدورات السابقة الذي اصبح احد اهم المعارض المتخصصة من نوعها على صعيد منطقة الخليج بشكل خاص والشرق الاوسط بشكل عام.

واضاف ان المعرض يقام بدعم من مجلس الذهب العالمي وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ويتيح الفرصة للتجار والزوار للالتقاء مع عدد كبير من المصنعين والموردين والمصممين في عالم المجوهرات والاحجار الكريمة والساعات ومستلزماتها حيث سيتم عرض مجموعات من القطع المنفردة والاطقم الكاملة من الذهب الخالص والاطقم المطعمة بالاحجار الكريمة والماس واطقم اللؤلؤ والمجوهرات ذات التصاميم الخاصة وساعات اليد والحائط والساعات المرصعة بالاحجار الكريمة وغيرها.

وقال ان المعرض يشهد مشاركة جماعية كبيرة متميزة من هونج كونج حيث يشارك ٣٥ عارضا يعرضون العديد من التصاميم الحديثة من المجوهرات المرصعة بالاحجار الكريمة والماس واللؤلؤ، ويشهد المعرض مشاركات دولية من اسبانيا، ايطاليا، بلجيكا، تايوان، تايلاند، سنغافورة، الصين، قبرص، كوريا، لبنان، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، هونج كونج، الولايات المتحدة الاميركية، الهند، اليابان، وسيشتمل المعرض على تصميمات المجوهرات المرصعة بالماس والاحجار الكريمة والاطقم الكاملة والساعات. كما وسيتضمن المعرض عرضا لمجموعات حديثة مبتكرة من المجوهرات اليدوية للمصمم الايطالي العالمي جياني كاسلتي الحائز على عدة جوائز عالمية في هذا المجال، مشيرا الى انه ونظرا للاقبال الكبير العام الماضي فقد تم تخصيص اوقات محددة للسيدات فقط.

استقبل ٥٠ ألف زائر

صفقات وحجوزات فورية ونجاح كبير لمعرض السيارات في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اقامت غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة امس حفل تكريم للعارضين الذين شاركوا في المعرض الرابع للسيارات في فندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة تم خلاله توزيع الهدايا التذكارية وشهادات التقدير للعارضين مع الاشادة بالتغطية الاعلامية المتميزة التي حظي بها المعرض من مختلف وسائل الاعلام في الدولة.

وكان المعرض قد اختتم دورته الرابعة بنجاح كبير وحضور مميز خلال الفترة من الرابع عشر وحتى الثامن عشر من شهر اكتوبر الجاري في مركز اكسبو الشارقة.

واجمع معظم وكلاء السيارات في الدولة على نجاح مشاركتهم في المعرض حيث تم تحقيق الهدف من هذه المشاركة وهو الترويج والتعريف بالموديلات الجديدة لكل شركة، وقد زار المعرض اكثر من خمسين الف زائر اكتظت بهم صالات المعرض الأربع بالاضافة للمساحة الخارجية التي تم تخصيصها للآليات والمركبات التجارية والحافلات وبزيادة بلغت نسبتها ٢٥٪ مقارنة مع المعرض الماضي اضافة الى قيام البعض بحجز عدد من الموديلات وتم تحقيق صفقات فورية زادت قيمتها على عدة ملايين من الدراهم خاصة في مجال الآليات الكبيرة وعدد من سيارات الصالون العائلية والفاخرة، وقد تميز المعرض بطرح عدد من الموديلات الجديدة لاول مرة في الاسواق وجذبت اهتمام الجمهور والزوار ومن بين هذه الموديلات سيارة الفولكس واجن الشهيرة بشكلها المحدب كالخنفساء والتي كشف النقاب عنها في المعرض وستطرح في الاسواق بعد عدة اشهر ولاقت اقبالا كبيرا من الجمهور.

وطرحت شركة سيبر سيارة فنتوري الفرنسية الرياضية للمرة الاولى داخل اسواق منطقة الشرق الاوسط. كما طرحت شركة بي ام دبليو الفئة الثالثة من سياراتها الفخمة والدراجات النارية.

واعرب صولت حسين مدير مبيعات في شركة العويس للسيارات وكلاء سيارات سوزوكي عن سعادته للمشاركة في المعرض لعرض سيارة جراند فيتارا الفاخرة وقد حققت الشركة عددا من المبيعات الفورية والطلبيات على السيارة.

واشار بيتر بورو المدير العام لشركة اوتوستار وكلاء سيارات سكودا التشيكية والتي طرحت داخل اسواق الدولة مؤخرا الى تأكيد عدد من الطلبيات الخاصة بيك آب فليشيا.

واكد امتياز احمد مدير المعارض في شركة بن ظاهر وكلاء سيارات سيات نجاح المعرض من حيث تحقيق الغاية التسويقية منه وهي ابراز الموديلات وعرضها لعدد كبير من الزوار بالاضافة الى حجز عدة طلبيات شراء خلال المعرض.

ومن جهته اعرب الان هاردي المدير العام لشركة ليبرتي للسيارات وكلاء سيارات شيفروليه عن نجاح المعرض في اتاحة الفرصة لعرض الموديلات الجديدة للزوار وخاصة سيارة لومينا الجديدة ذات الدفع الخلفي والتي تم بيع عدد منها خلال المعرض.

وقال بول برايس مدير المبيعات التنفيذي في شركة قرقاش وكلاء مرسيدس ان الاقبال الكبير على المعروضات من السيارات وخاصة الفئة إم ذات الدفع الرباعي، حقق نتائج جيدة حيث تم بيع عدد منها خلال المعرض.

وذكر سيد احمد مدير التسويق في الشركة العربية للسيارات وكلاء نيسان اكبر مساحة مشاركة في المعرض ان شركته تحرص على المشاركة في هذا المعرض منذ نشأته وذلك لما تتمتع به الشارقة من اهمية متميزة كسوق للسيارات، واشاد بالتنظيم الجيد للمعرض والذي يشهد تطورا مستمرا بعد كل دورة. واكد ان الدورة القادمة ستكون اكبر وأكثر تميزا.

وتميز جناح تويوتا بعرض مجموعة متنوعة من سيارات تويوتا الصالون والدفع الرباعي وجذبت المنصة عددا كبيرا من الزوار.

وقد اشتمل المعرض على عرض لمختلف انواع سيارات الصالون والدفع الرباعي والمركبات التجارية بالاضافة لقطع الغيار والاكسسوارات والبطاريات والاطارات.

يعقد ٢١ نوفمبر

مؤتمر دولي بدبي حول ادارة الصيانة

■ ينظم معهد البحوث الدولية آي آي آر المؤتمر السنوي الخليجي الرابع بدبي حول الانظمة الالكترونية لادارة عمليات الصيانة بالكمبيوتر في ٢١ نوفمبر القادم بالتعاون مع كبار مزودي انظمة الصيانة.

ويستمر الملتقى خمسة ايام، تخصص اربعة منها خلال الفترة الصباحية للمؤتمرات بينما تخصص فترة الظهيرة لورش العمل، أما اليوم الخامس فيخصص لورشة عمل ستكون ختام هذا الحدث المهم.

وستتخلل اشغال المؤتمرات عروض للعديد من الدراسات تتعلق بحالات ودورات فاعلة تمكن المشاركين في هذه الفعاليات من عرض استفساراتهم مباشرة على المحاضرين والحصول على اجابات وافية لأسئلة محددة تتعلق بعملياتهم وممارستهم اليومية.

سيترأس المؤتمر البروفيسور بن ستفنس وهو من كبار الاستشاريين بترونتو، والمتعامل مع مركز التميز لاستشارات ادارة الصيانة التابع للشركة العالمية برايس ووترهاوس كوبرز، كما انه سيشرف على ورش العمل الخمس التي تعقب المؤتمرات اليومية. يقول في هذا الخصوص، سعدت كثيرا لتوجيه الدعوة لي لرئاسة هذا المؤتمر واللقاء مرة أخرى مع المهتمين بمنطقة الخليج بالانظمة الالكترونية لادارة عمليات الصيانة بالكمبيوتر. وطبعاً فإن الشعبية المتزايدة والأهمية التي تحظى بها مؤتمرات معهد البحوث الدولية حول الأنظمة الالكترونية لادارة عمليات الصيانة بالكمبيوتر تعكس بشكل كبير النمو المطرد الذي تعرفه انظمة الصيانة الالكترونية في المنطقة.

ويضيف ستفنس بأنه وكما يعرف الجميع، فان جميع الانظمة الالكترونية وبرامج الكمبيوتر يتم تحديثها وتطويرها بشكل مستمر. ونفس الشيء ينطبق على الأنظمة الالكترونية لادارة عمليات الصيانة بالكمبيوتر، لهذا فإن حدث هذه السنة سيعرض على المهتمين بالمنطقة آخر المستجدات التكنولوجية واحدث التقنيات في هذا المجال.

ويختتم ستفنس قوله بأنه خلال ورشة العمل التي ستستمر ليوم واحد، سيتم التركيز على المرحلة الرابعة أو على الجيل الرابع من ثورة الأنظمة الالكترونية لادارة عمليات الصيانة بالكمبيوتر، وهو الجانب الذي يتعلق بالتحليل والمعلومات، ويتم عرض كيفية قياس نجاح هذه الأنظمة من جهة ونجاحها المستمر وكيفية معالجة العدد الهائل من المعطيات والبيانات التي تتضمنها هذه الأنظمة الالكترونية للصيانة لتحويلها الى معلومات ادارية مفيدة وهادفة في نفس الوقت.

ويتحدث في المؤتمر نخبة من المحاضرين والخبراء الدوليين يمثلون شركات عالمية من بينها شل تود للخدمات النفطية المحدودة من نيوزيلندا، والآيد سغنال وامبريال أويل المحدودة لمعامل التكرير من آنطريو كندا، ودبي ناتيرال غازكو المحدودة دوغاز، وشركة الطاقة الوطنية من باكستان، والشركة البترولية بابكو من البحرين وشركة ابوظبي الوطنية للنفط أدكو، وكيماويات بي بي من المملكة المتحدة، ومجموعة بن لادن السعودية من المملكة العربية السعودية وشركة الطيران المدني من عمان، وشركة ماركام سلوشن من كندا وشركة آنديس الدولية.

فاهم القاسمي يفتتح اليوم مؤتمر دور التأمين في تغطية أخطار التلوث

■ تبدأ اليوم بفندق ابوظبي انتركونتننتال جلسات المؤتمر الدولي لتأمين اخطار التلوث والذي يفتتحه معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.

ويهدف المؤتمر الذي تنظمه جمعية الامارات للتأمين بالتعاون مع منظمات هيئة الامم المتحد الى القاء الضوء على دور التأمين المباشر واعادة التأمين بالنسبة للاخطار وكذا وسائل الوقاية والحد من الخسائر او الاضرار الناجمة عن تحقيق الاخطار المؤمن ضدها.

ويشارك في المؤتمر شركات التأمين واعادة التأمين الخليجية والعربية والدولية والجمعيات والاتحادات المعنية وشركات النفط والغاز وغرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي والجهات الاخرى الاقليمية والدولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع المؤتمر، ويناقش المؤتمر في اولى جلساته التي يترأسها سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة الجمعية ورقة عمل حول المعايير الدولية لتقييم اخطار التلوث البيئي ويقدمها طلال ابو غزلة رئيس جمعية المحاسبين العرب وعضو خبراء البيئة في الاونكتاد.

كما يناقش المؤتمر استراتيجية حماية البيئة في اطار القانون الاتحادي في دولة الامارات للدكتور سعد النميري مستشار تلوث البيئة .بالهيئة الاتحادية للبيئة بابوظبي وسوف يتم القاء الضوء ايضا على اخطار التلوث بلا حدود واسلوب تسوية التعويضات في اطار الاتفاقيات للسيد نيجل استون، انكتاد جنيف.

اما الجلسة الثانية والتي تبدأ بعد ظهر اليوم والتي يترأسها محفوظ دربول الشحي مدير عام شركة ادكاب للبترول مشاكل تأمين اخطار التلوث لجون كومباي الخبير بشركة سكور لاعادة التأمين.

ويقوم جون كارتر من شركة ويلس فابير بلندن بتقديم نظرة تحليلية حول تأمينات اخطار التلوث.

معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي

النائب الأول لرئيس غرفة دبي:

انخفاض أسعار البضائع في الامارات يدعم مكانة دبي كمركز تسوق واعادة تصدير اقليمي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ أكد سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان اسعار البضائع في الامارات هي الارخص على مستوى دول المنطقة وهو ما ساهم في تكريس مكانتها كمركز تسوق واعادة تصدير اقليمي، واوضح ان رخص الاسعار يعود الى شراء تجار دبي للبضائع من منشئها بكميات كبيرة مما يمكنهم من الحصول على اسعار منخفضة والاكتفاء بهامش ربح بسيط عند البيع معتمدين على البيع بكميات كبيرة.

جاء ذلك خلال استقبال ابن الشيخ امس للبعثة الالمانية التجارية التي تزور دبي برئاسة جونتر ايميل نائب وزير الاقتصاد والنقل والزراعة في ولاية راتيلاند بلاتينات بحضور سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي وفراتز رينج القنصل العام الالماني بدبي.

وتحدث نائب رئيس غرفة دبي عن حركة التصنيع في الامارات وقال ان كبر الحجم النسبي لتجارة دبي ودور دبي التجاري الاقليمي كمركز توزيع واعادة تصدير قد دعا عددا متزايدا من المؤسسات الانتاجية في العالم الى اقامة وحدات انتاجية لها في الامارات لتخفيض كلفة الانتاج ومواجهة المنافسة، واشار حسن بن الشيخ الى حوافز الاستثمار الصناعي في الامارات فذكر ان من بينها الاعفاء الضريبي الكامل وعدم وجود قيود من اي نوع على ادخال او اخراج العملة وتحويل رؤوس الاموال والارباح، ودعا ابن الشيخ المؤسسات الالمانية الى تأسيس مشاريع صناعية مشتركة مع رجال الاعمال المواطنين، وقال ان رجال الاعمال في الامارات يقدرون الصناعة الالمانية ويرحبون بالمشاركة مع نظرائهم الالمان وتوفير امكانياتهم المالية وخبراتهم التسويقية الاقليمية لنجاح هذه المشاريع.

سعادة حسن محمد بن الشيخ

واعرب نائب وزير الاقتصاد الالماني عن الانطباعات الايجابية التي تركتها زيارته لدبي وقال انه اعجب بديناميكية الحركة التجارية في دبي وما شهدته الامارات من تقدم في مجال الخدمات والعمران، وقال ان هذه الزيارة اوجدت القناعة لديه باهمية توثيق العلاقات الاقتصادية مع دبي باعتبارها مركزا اقتصاديا هاما في هذه المنطقة، ومن هذا المنطلق ستعمل المانيا على تكثيف مشاركاتها في المعارض الدولية المقامة في دبي.

وتحدث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن دور الغرفة في التحرك الاقتصادي فذكر ان الغرفة تضم في عضويتها حاليا اكثر من اربعين الف مؤسسة تجارية وصناعية وخدمية، وان غرفة دبي تعتبر مرجعا استشاريا للحكومة في كل ما يتصل بالنشاط الاقتصادي، واشار المطيوعي الى قيام غرفة دبي وقبل عامين بتأسيس كلية دبي للدراسات التطبيقية وقال ان تأسيس هذه الكلية يستهدف تلبية حاجات السوق من الكوادر المؤهلة للنشاطات التجارية.

وتحدث القنصل الالماني عن اضطراد التقدم في العلاقات الاقتصادية بين الامارات والمانيا فذكر ان الامارات اصبحت من المقاصد السياحية المتنامية لدى الالمان، ويعود ذلك الى النشاط الترويجي الذي قامت به حكومة دبي كما يعود الى الخدمات والمرافق السياحية المتطورة التي تعمل دبي على توفيرها لتنمية هذا القطاع من نشاطها الاقتصادي.

آفاق اقتصادية

الدرهم... وفك الارتباط بالدولار

ناصر فلاح القحطاني

■ يعد الدولار الاميركي العملة الأقوى في العالم باعتباره عملة أكبر قوة اقتصادية الى الآن، غير ان البعض يأخذ على دول مجلس التعاون الخليجي ارتباط عملاتها بالدولار وتأثر عائداتها النفطية به ارتفاعا وانخفاضا.

كلما تعرض الدولار الاميركي للانخفاض في الاسواق العالمية يدور الحديث حول التعويم الحر لبعض العملات المحلية في دول مجلس التعاون الخليجي في محاولة لفك الارتباط بالدولار واستبداله بسلة عملات كما هو الحال بالنسبة للدينار الكويتي.

تجربة التعويم الحر للعملات سبقتنا إليها منظومة دول جنوب شرق آسيا وهي منظومة ذات هيكلية مصرفية ضعيفة لا تملك المصادر الرأسمالية المطلوبة لتكوين الاحتياطيات الكافية، مما جعلها عرضة للانهيار عندما ادرك المضاربون ان عملات تلك الدول مبالغ في قيمتها. ولابد ان القارىء العزيز يدرك ما حل بهذه العملات من انهيار اثر الازمة الاقتصادية التي تعرضت لها، ولعل ارتباط عملات دول مجلس التعاون بالدولار كان من بين العوامل التي حمتها من اثار تلك الازمة، خاصة ونحن في زمن العولمة وحرية التجارة والتدفق الحر للاموال.

ان دولة الامارات تتبع نظاما نقديا يتيح للمصرف المركزي احكام رقابته المشددة على اعمال المصارف بما في ذلك عمليات تحويل الدرهم التي يجب ان تبقى ضمن الحدود المسموح بها وانتهائه مؤخرا من اعداد نظام تقدير الائتمان. بالاضافة الى تدخل المصرف المركزي في ضبط تعاملات شركات الاستثمار والوساطة المالية وحرصه على ان يلعب دورا مهما في تقوية البنيان المالي للدولة ليكون مستعدا للتحديات الجديدة خاصة تحدي بناء نظام يقلل نسبة المخاطر ويضمن السيطرة عليها بطريقة آمنة ومستمرة.

لا يوجد سياسة نقدية مثالية في العالم، فمن المسلم به ان لكل توجه اقتصادي ايجابياته وسلبياته ولكن تبقى المفاضلة ذات طابع نسبي والأخذ بمبدأ أخف الضررين.

بغض النظر عن مدى اتفاقنا أو اختلافنا مع السياسة الأميركية الا ان الاقتصاد يبقى شأنا منفصلا رغم علمي ان البعض لن يروق له ذلك ممن كانوا يعتقدون بجدوى مقاطعة البضائع الاميركية. في الوقت الذي تشير فيه الاحصائيات الى ان نسبة البضائع الاميركية المصدرة الى اسواق «الشرق الأوسط» لا تتجاوز ٤,٢٪ واذا علمنا ان مبيعات شركة اميركية واحدة مثل مايكروسوفت تبلغ ١٤,٥ مليار دولارد اميركي فان ذلك ينبىء بأن حجم تأثير الأسواق العربية على الصناعة الاميركية يعد ضئيلا.

لعلنا نتذكر اسوأ كارثة اقتصادية في تاريخ العصر الصناعي الذي تعود بدايته الى القرن الماضي عندما انخفض الناتج القومي الاميركي بمعدل ٣٠٪ خلال الفترة من ١٩٢٩ - ١٩٣٣ إبان أزمة الكساد العظيم التي تعرض لها الاقتصاد العالمي، وقفزت معدلات البطالة في اميركا من ٣٪ الى ٢٥٪ والاقتصاد الاميركي استعاد عافيته منذ ذلك الحين ومايزال هو المحرك للاقتصاد العالمي، فهو يشكل ٢٥٪ منه ومعدل البطالة في اميركا سجل ٤,٦٪ في سبتمبر الماضي، ولكن ذلك مؤشر يدل على انه لا يوجد اقتصاد في العالم يمكن ان يعرف ما يسمى بمرحلة الرخاء الدائم. غير ان الاقتصاد الاميركي، شأنه في ذلك شأن أي اقتصاد آخر، في منظومة الاقتصاد العالمي يتعامل مع قوى هائلة تستعصي على الفهم احيانا ولا يمكن السيطرة عليها بصورة كاملة، وبذلك فهو عرضة للازدهار الاقتصادي عندما يتصف بالقوة وبالمقابل فهو ايضا عرضة للانهيار أو الكساد الاقتصادي عندما يعاني من الضعف.

الى ذلك الحين فان ارتباط الدرهم بالدولار يبقى افضل الخيارات.

مشروعان جديدان بالمنطقة الحرة بالفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»:

تجري حاليا اللمسات الأخيرة لمشروعين جديدين ينفذان بالمنطقة الحرة بالفجيرة المشروع الأول يملكه خليجي برأسمال ٥ ملايين درهم لانتاج الأجهزة المنزلية مثل الثلاجات والسخانات وغيرها.

والثاني مشروع لتعليب المواد الغذائية والحضروات والفواكه وبرأسمال مليون درهم ويملكه آسيوي.

ويصل عدد المشاريع في المنطقة الحرة بالفجيرة بهذين المشروعين ١٠٥ مشروعات معظمها صناعية.

دفعة جديدة من المضيفات الاجنبيات المتحدثات بالعربية بطيران الخليج

■ دبي - الاتحاد: انهت دفعة جديدة من المضيفات الاجنبيات بطيران الخليج دورة تدريبية على اللغة العربية بمدرسة تدريب اطقم الضيافة بالشركة. وقدمت المتخرجات عرضا عمليا باللغة العربية للخدمة الجوية داخل مجسم طائرة بحضور عدد كبير من المسؤولين.

وقال عيسى فيروز علي رئيس دائرة خدمات المسافرين، رئيس خدمات الضيافة بالوكالة ان طيران الخليج حريصة على توفير ارقى مستويات التدريب للارتقاء بالخدمات، مشيراً الى ان الطاقم يضم ٥٥ جنسية، وتجيد المضيفات الاجنبيات اللغة العربية، واوضح ان منهج البرنامج يضم ٥٦٠ مصطلحا عربيا، يغطي مختلف الاستخدامات الخاصة بالمسافر على الطائرة، وتجري الشركة دراسة امكانية توسيع نطاق البرنامج وادخاله في مستويات متقدمة بعد النجاح الذي حققه.

خلال الندوة

امانة جائزة الأداء الحكومي تنظم ندوة تدريبية عن القيادة الناجحة

■ دبي - الاتحاد: نظمت الامانة العامة لجائزة دبي للاداء الحكومي المتميز ندوة تدريبية عن مهارات القيادة الناجحة شارك فيها حوالي ١٠٠ من المديرين والمسؤولين في مختلف الدوائر والجهات الحكومية بدبي، وحاضر خلالها الدكتور ناصر الصانع.

وتناولت الندوة عددا من الموضوعات منها القائد ودوره في تشكيل المستقبل وصنع النجاح من خلال تحديد رؤية واضحة للادارة او الوحدة التنظيمية التي يشرف عليها، وتطرق المحاضر لمناقشة الشروط الواجب توافرها في القائد ومنها الروية والثقة والالتزام. واشار محمد القرقاوي امين عام الجائزة الى ان عقد مثل هذه الندوات يأتي لتحقيق اهداف الجائزة التي رسم معالمها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بما يعبر عن حرص سموه على تطوير الاداء الحكومي والوصول به الى مستويات عالية من التميز ومجاراة القطاع الخاص في اساليب عمله وخدماته المتطورة.

وقال القرقاوي ان الجائزة تعد اداة لتطوير الاداء الحكومي ومن هنا جاء حرص الامانة العامة للجائزة على تدريب الموظفين بمختلف مستوياتهم الوظيفية واعدادهم بشكل جيد من اجل تقديم خدمات متطورة للعملاء، مشيرا الى ان تدريب المواطنين يعتبر استثمارا وليس تكلفة، وهو استثمار خاص باهم عنصر تملكه الدائرة او الجهة الحكومية وهو الموظف.

وقد عبر المشاركون في الندوة عن رضاهم تجاه النتائج التي حققتها واستفادتهم منها، واعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في برامج تدريبية مماثلة مستقبلا.

مواطن وكويتي يفوزان بسيارتي سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز مواطن وكويتي امس في سحب السوق الحرة لمطار دبي الدولي بسيارتي السحب الاسبوعي، واسفر السحب امس عن فوز الشيخ عبدالله بن احمد المعلا بسيارة اودي إس ٨»، كما فاز فيلوم حمالو «كويتي» بسيارة بورش ٩١١ كاريرا كوبيه. حضر عملية السحب جمال الحاي مدير الجودة والخدمات بدائرة الطيران المدني، وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان بالسوق الحرة، وانيتا مهرا مديرة التسويق والعلاقات العامة وبهارت جود كندي نائب المدير العام للمشاريع بالسوق الحرة، وجرى بعد السحب تسليم سيارتي الفائزين في سحب الاسبوع الماضي.

خلال المؤتمر الصحفي تصوير: اسماعيل فيلي

اعلان جوائز افضل حلول علة القرن مارس المقبل

«داتا ماتكس» تنظم ٣ مؤتمرات ضمن مهرجان دبي للتكنولوجيا ٩٩

■ دبي - « الاتحاد »:

■ اعلن الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان ان جائزة العام ٢٠٠٠ ستعلن في اليوم الاول لانعقاد مؤتمر «دبي تك» بدبي خلال يومي ١٦ و١٧ مارس ١٩٩٩.

وتمنح الجائزة للمؤسسات التي تحقق افضل حلول لمعالجة مشكلة العام ٢٠٠٠ المعروفة بـ «علة القرن» على مستوى القطاعات الحكومية والبنوك وشركات النفط والطيران والتجارة.

وتضم المسابقة التي تنظمها شركة داتا ماتكس لتقنية المعلومات لثالث دورة ثلاث جوائز تمنح الثالثة (البرونزية) لافضل مؤسسة تتم المرحلة الاولى من المسابقة بوضع الهيكل الاساسي والخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ النظام وتمنح الثانية (الفضية) لافضل مؤسسة تقوم بتنفيذ برنامجها العملي وتجري عليه التعديلات اللازمة.

وتمنح الاولى (الذهبية) لافضل مؤسسة تقوم بتطبيق النظام على نموذج مصغر في قطاعاتها.

وقد فاز بجائزة العام ١٩٩٦ الدكتور جين اموال (مؤسسة اموال العالمية) وفاز بجائزة العام ١٩٩٧ لاري أليسون رئيس مجلس ادارة مؤسسة اوراكل.

ويقوم بالتحكيم لجنة تمثل جامعات ومراكز بحوث متعددة في المنطقة يتمتع اعضاؤها بخبرة واسعة في مجال تقنية المعلومات، حيث يتم الاختيار على اسس دقيقة من خلال استبيان يوزع على كافة العاملين بالقطاع في منطقة الشرق الاوسط. واعلن علي كمالي مدير الشركة واللجنة المنظمة للجائزة في مؤتمر صحافي عن «مهرجان دبي للتكنولوجيا» والذي يتضمن ثلاثة مؤتمرات كبرى، اولها مؤتمر العمالقة العرب الخمسمائة المقرر عقده يومي ١٦ و١٧ مارس ١٩٩٩ ويحضره اكثر من ٥٠٠ مدعو عربي وعالمي ويناقش عدة موضوعات منها التعاون التجاري العربي، والتكنولوجيا العالمية، والنظرة العربية للقرن الحادي والعشرين، ومؤسسات الطيران العربية، وتأثير مشكلة العام ٢٠٠٠ على التجارة، والتكنولوجيا العربية، واسواق المال العربية، والاسواق العربية التجارية والاسواق العالمية، والفائدة من الاستثمارات التكنولوجية في المؤسسات، والتجارة عبر شبكات الانترنت، وتأثير اليورو على الاسواق العربية.

اما مؤتمر «دبي تك» المقرر عقده يومي ١٦ و١٧ مارس القادم فيمثل ملتقى لمجتمع تقنية المعلومات من مصممين وباحثين ومستعملين للتقنية على الصعيدين الحكومي والخاص لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والمشاكل التي تواجه مستخدميها والحلول المقترحة، ويتزامن المؤتمر مع معرض تكنولوجيا المعلومات الحديثة الذي تشارك فيه كبرى الشركات العالمية المتخصصة ويناقش العديد من القضايا حول التعاون التجاري العربي، وكيفية ادارة غرفة عمليات الاخبار في ظل التطور التكنولوجي، ودور الصحف في عالم الاعلانات، واستراتيجية تسويق الصحف. وتنظيم الاتصالات في المؤسسات الاعلانية في القرن القادم، والوسائل المقترحة للتسويق الاعلامي، وموقع وسائل الاعلام التقليدية في ظل قوة الانترنت والبريد الالكتروني ومؤتمرات الفيديو.

الشركات التايلاندية تنطلق من دبي لترويج منتجاتها بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد: بدأت شركات عالمية عديدة في التركيز على اسواق الشرق الأوسط انطلاقا من دبي في ظل التراجع الذي تشهده اسواق آسيا، وقالت مصادر المعارض الخمسة الكبرى ان العديد من الشركات التايلاندية المشاركة استغلت الفرصة لاقامة علاقات تجارية مع دول المنطقة.

وقال ال. نيكوم مدير عام مجموعة «ورلد اكس» التي تتولى الترويج للمشاركة التايلاندية في المعارض الخمسة الكبرى اننا اخترنا دبي لاطلاق حملتنا من اجل الترويج للصادرات التايلاندية في دول المنطقة. وذلك نظرا لوضعها كمركز تجاري رئيسي في المنطقة. وتشير الاحصائيات الى ان حجم الصادرات التايلاندية للشرق الأوسط العام الماضي يصل الى ١,٥ مليار دولار بما يمثل ٣,٥ ٪ من اجمالي الصادرات التايلاندية.

٣٠ شركة بريطانية في «جيتكس»

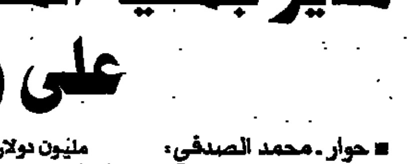
■ دبي - الاتحاد: يشهد معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٨» مشاركة بريطانية قوية حيث تسعى شركات بريطانية عديدة لفتح مكاتب لها بدبي واقامة علاقات تجارية مع الشركات المحلية والاقليمية.

ومن المقرر ان تعلن شركة مايكرو ديزاين عن افتتاح مكتب بدبي خلال معرض جيتكس، وتعرض الشركة مجموعة من حلول تخزين المعلومات «سي دي روم» وانظمة «التراسيرف».

وتعد مايكرو ديزاين واحدة من ٣٠ شركة بريطانية تشارك في المعرض بدعم من دائرة التجارة والصناعة البريطانية.

ومن المقرر ان تعرض شركة روكي جاونتن تريدرز اوراق طباعة جديدة عالية الجودة للاستعمال في طابعات الكمبيوتر ويمكن النسخ منها على الملابس.

٢٠ مليار دولار استثمارات قطاع المقاولات بالدولة سنويا



مدير جمعية المقاولين: ٣ تحديات تواجه قطاع التشييد بالامارات على رأسها غياب نظام المواصفات الموحد

■ حوار - محمد الصدفي:

■ اكثر من ٢٠ مليار دولار قيمة استثمارات قطاع المقاولات والبناء بالدولة سنويا، تشمل كافة المرافق والانشاءات السكنية والترفيهية ومدن الالعاب والمشروعات الكبرى مثل جزيرة السعديات في ابوظبي وتطوير مطاري ابوظبي ودبي وغيرها.

في حوار مع «الاتحاد» قال راشد احمد راشد مدير عام جمعية المقاولين بالدولة ان الامارات تشهد طفرة مازالت متواصلة في قطاع الانشاءات والبناء، يلاحظها الناس فيما يجري من انشاءات ومشروعات في كافة امارات الدولة، مشيرا الى ان العدد الضخم من الشركات المشاركة بالمعارض الخمسة الكبرى والذي يتجاوز ١٢٠٠ شركة من ٤٠ دولة هو دليل على ان سوق الانشاءات والبناء في الدولة مازالت تلعب الدور الاساسي في الدورة الاقتصادية على المستويين المحلي والخليجي.

مدن الملاهي الكبرى

وقال مدير عام جمعية المقاولين ان هذه الاعمال تتركز حاليا في بناء مدن ملاه كبرى مثل مدينة ديزني لاند في ابوظبي ومدينة العالم السحري في دبي والتي تقدر استثماراتها بحوالي ٦٠٠ مليون دولار، اضافة للابراج العملاقة التي يجري تنفيذها مثل برجي الامارات في دبي وهما ثالث اكبر توأم في العالم بارتفاع يصل الى ٣٥٠ مترا، اضافة الى جراف دبي الذي يضم ٤٨٠ وحدة سكنية استثمارية تغطي مساحة ٦٠٠ هكتار، وتستوعب ٢٤ ألف نسمة.

وقال راشد انه رغم تطور قطاع الانشاءات في الدولة، وتمكنه من جلب العديد من الخبرات المتخصصة في مجال البناء والانشاءات والتصاميم وهو ما نلاحظه في التطور الملموس والجودة الفنية والهندسية المتميزة في الانشاءات الا اننا نفتقد الى نظام تقييس المواصفات الذي يتيح لنا التمتع بخصوصية متميزة تتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا ومع مناخنا الحار الرطب.

تحديات ثلاثة

وحدد مدير عام جمعية المقاولين بالدولة ثلاثة تحديات تواجه قطاع البناء والمقاولات بالدولة اولها غياب المواصفات العامة للمباني وما يستتبع ذلك من اشكالات هندسية وفنية، وغياب العقد الموحد بين المقاول والاستشاري والمالك والذي يحفظ حقوق الاطراف الثلاثة بالتساوي، دون اجحاف بحقوق اي من هذا الثالوث والذي غالبا ما يقع الضرر فيه على عاتق المقاول.

ويتمثل التحدي الثالث في غياب نظام واضح لشروط العطاءات حيث تعتمد كل جهة شروطا مستقلة خاصة بالعطاءات، يقر معظمها العروض الاقل سعرا دون النظر الى الاعتبارات الاخرى، الامر الذي قد يجعل المقاول عاجزا عن الالتزام بتعهدات المشروع.

مخصصات الاستثمار

وحول مخصصات استثمارات القطاع بعد استكمال معظم مرافق البنية التحتية، قال ان ذلك يختلف من امارة الى اخرى فهذه البنية قاربت على الاكتمال في ابوظبي اما في الامارات الشمالية فلازالت بحاجة للكثير من مشروعات البنية الاساسية مثل المشروعات السياحية والترفيهية التي انطلقت مؤخرا في الشارقة وعجمان وام القيوين.

وتواصل دبي نهضتها العمرانية حيث نسمع كل يوم عن مشروع كبير اضافة لما يتم تحديثه من مشروعات البنية التحتية كالجسور والكباري والانفاق، مشيرا الى ان اكتمال البنية الاساسية يرتبط باستكمال كافة مشاريع ومرافق النهضة العمرانية.. اذ ان اكتمال مشروعات المطارات والموانىء والمستشفيات يستلزم الانتهاء من المرافق الاخرى المصاحبة لهذه المشروعات كالمباني السكنية والتجارية اللازمة للتطور الاقتصادي للدولة. وحول الدور الذي يلعبه التصنيع المحلي في هذا القطاع قال انه رغم اهمية هذا الدور الا ان حجم الاستثمارات الكبير لقطاع الانشاءات والبناء يستلزم استيراد مواد البناء من بعض الدول الاوروبية والآسيوية مشيرا الى عدم وجود احصاءات دقيقة حول حصة ما يغطيه التصنيع المحلي من احتياجات القطاع.

ورغم دعوته الى تشجيع الصناعات الوطنية قال راشد ان السوق المفتوح يمنح الملاك واصحاب المشروعات مزايا تنافسية مما يجعل البعض يتجه نحو المنتجات الخارجية على حساب المنتجات الوطنية، مشيرا الى اهمية رفع جودة المنتجات المحلية لكي تصمد في المنافسة امام نظيراتها الاجنبية.

واضاف مدير عام جمعية المقاولين انه قد آن الاوان لوجود نظام تقييس للمواصفات يسهم في حدوث تجانس في سوق الانشاءات بالدولة ويتماشى مع المستوى الرائع للانجازات المتحققة، بعيدا عن المقاييس الاجنبية المتنافرة والتي يجلبها الاستشاريون من بلدانهم والتي تؤدي الى حدوث نوع من عدم التجانس في هذه الانشاءات.

مردود اقتصادي

وحول المردود الاقتصادي للقطاع قال: باعتبار قطاع الانشاءات هو الواجهة التي تعكس الوضع الاقتصادي في اية دولة وباعتبار ان هذا القطاع - بالنسبة للانشاءات - هو الاكبر بعد قطاع النفط، خاصة في مجال تشغيل الايدي العاملة وارتباط المرافق والقطاعات الاخرى به، وباعتبار ان قطاع الانشاءات هو العمود الفقري للبنية التحتية بحيث لا تكتمل هذه البنية الا باكتمال هذا القطاع فان اي مردود اقتصادي لاي من هذه القطاعات الاخرى يكون انعكاسا للتطور الحاصل بقطاع الانشاءات من خلال ما ينفذه من مشروعات عمرانية. وبالتالي فان اي تطور بقطاعات السياحة والبنوك والتأمين والمواصلات هو انعكاس للتطور الحاصل بقطاع الانشاءات والبناء. والعكس صحيح بمعنى ان اي ركود في هذه القطاعات يكون انعكاسا للركود الحاصل بقطاع البناء والتشييد، اما المحصلة فيراها الجميع فيما تشهده الدولة من نهضة عمرانية تصب في هيكل الاقتصاد الوطني.



راشد احمد راشد

دبي تستضيف مؤتمرا عالميا حول عالم البناء في مارس ٢٠٠٠

■ تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تنظم جمعية المقاولين بالدولة في مارس عام ٢٠٠٠ مؤتمرا عالميا للمنظمة العالمية لمسؤولي البناء التابعة للامم المتحدة، وذلك تحت عنوان «عالم البناء في الالفية الثالثة» والذي يصاحبه معرض متخصص في التكنولوجيا المتطورة لمواد البناء والانشاءات. يشارك في المؤتمر الذي سيتم خلاله انتخاب مجلس محافظين جديد للدورة الجديدة للمنظمة العالمية ٤٠٠ شخصية يمثلون قطاع البناء والتشييد في اكثر من ٣٠ دولة من دول العالم.

MITSUBISHI

رئيس الخطوط التشيكية في حديث إلى « الاتحاد » :

الامارات أهم منطقة جذب تجاري وسياحي في الشرق الاوسط نأمل بعقد اتفاقيات شراكة مع طيران الامارات والناقلات الخليجية

■ جمال المجايدة:

■ قال أنتونين جاكوبشي رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية التشيكية ومديرها العام ان دولة الامارات تعتبر من أهم مناطق عمليات الشركة في العالم.

وأكد في حديث الى «الاتحاد» ان الازدهار الاقتصادي الكبير وخدمات البنية التحتية المتطورة والأسواق التجارية المجاورة لها جعلت من دولة الامارات منطقة جذب مهمة لرجال الأعمال والسياح من التشيك وأوروبا ومختلف دول العالم.

وقال جاكوبشي الذي يزور البلاد حالياً أنه أجرى محادثات مع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات لاقامة شراكة بين «طيران الامارات» والتشيكية لمواجهة النمو الكبير في حركة المسافرين بين دولة الامارات ومنطقة الخليج والجمهورية التشيكية ووسط أوروبا.

وأعرب عن أمله في التوصل الى هذه «الشراكة» قريبا لانها تحقق فائدة مشتركة للجانبين مشيرا الى ان الاتصالات بهذا الصدد بدأت منذ العام ١٩٩٦.

وذكر ان الخطوط التشيكية التي تحتفل حاليا بمرور ٧٥ عاما على تأسيسها تعتزم زيادة عدد رحلاتها الى دولة الامارات في الموسم القادم، وقال ان عدد المسافرين الذين نقلتهم الشركة من دولة الامارات بلغ في العام الماضي ١٢ الفا و ٥٠٠ شخص بالاضافة الى ٢٥ الف مسافر من منطقة الخليج.

وفيما يلي نص الحوار:

■ هل لديكم النية لعقد اتفاقيات شراكة مع شركة طيران الامارات او الناقلات الوطنية الخليجية الأخرى؟

■■ بالطبع نحن نطمح في ذلك وبدأنا الاتصالات بعدد من الناقلات الوطنية الخليجية منذ العام ١٩٩٦ لقيام شراكة معها وللاستفادة من المزايا المتاحة لدى الجانبين لنقل أكثر عدد ممكن من المسافرين من وسط أوروبا الى منطقة الخليج وبالعكس دون الحاجة لشراء طائرات جديدة. واثناء زيارتي الى دبي لحضور احتفالات الخطوط الجوية التشيكية بمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشائها تباحثت مع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات حول السبل الكفيلة باقامة شراكة بين الجانبين لتبادل نقل الركاب وتنشيط الحركة السياحية والتجارية بين دولة الامارات والجمهورية التشيكية فدولة الامارات توفر الفرص التجارية والسياحية للمواطنين التشيك والاوروبيين عموما وبلادنا توفر لمواطني دول الخليج خدمات سياحية وعلاجية متطورة.

على الصعيد الخارجي وقعنا ١٣ اتفاقية مع شركات طيران أوروبية وعالمية لتبادل نقل الركاب والخدمات الأرضية لحصر النفقات الناجمة عن خطوط وعمليات التشغيل، ومن ابرز الشركات التي نعمل معها حاليا «لوفتهانزا» و «KLM» و «اير فرانس».

■ متى بدأت الخطوط الجوية التشيكية رحلاتها الى دولة الامارات؟

■■ بدأت هذه الشركة تحت اسم «التشيكوسلوفاكية» بتسيير اول رحلة مباشرة الى ابوظبي منذ ٢٠ عاما اي في مايو ١٩٧٨ ويمكن القول ان علاقاتنا مع منطقة الخليج تاريخية فقد افتتحت شركتنا اول خط جوي مباشر الى الكويت في العام ١٩٧٠ والى البحرين في العام ١٩٧٢، وربما كانت لخطوط التشيكية هي اول شركة من وسط اوروبا تعمل في هذه المنطقة.

■ كم يبلغ عدد المسافرين على «التشيكية» من دولة الامارات الى براغ سنويا؟

■■ نظرا للنمو الكبير في اسواق دولة الامارات والطفرة الاقتصادية الهائلة التي تشهدها فان الشركة نقلت مقرها الاقليمي قبل ١٠ سنوات من البحرين الى ابوظبي، كما انها تقوم حاليا بتسيير خمس رحلات أسبوعيا من الامارات الى براغ (٣ من دبي - و ٢ من أبوظبي) وتعتزم زيادة عدد الرحلات مع بداية الربيع القادم والصيف الذي يعتبر موسم الذروة. وفي العام الماضي نقلت الشركة ٢٥ الف مسافر من منطقة الخليج منهم ٧ آلاف من دولة الامارات غالبيتهم من السياح او الذاهبين من اجل السياحة العلاجية والعائلية.

أنتونين جاكوبشي

■ بعد الاصلاحات التي أجريت على مطار براغ الدولي هل ارتفعت الطاقة الاستيعابية للمسافرين.

■■ نعم، تبلغ طاقة المطار حاليا نحو ٦,٤ مليون مسافر سنويا بعد الانتهاء من الجناح الجديد في الحاضر يستقبل مطار براغ قرابة ٣,٥ مليون مسافر سنويا ونتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى حوالي ٤ ملايين مسافر خلال العام الحالي.

■ الى اين وصلت عمليات خصخصة الخطوط الجوية التشيكية؟

■■ مع تحول الجمهورية التشيكية الى الاقتصاد الحر فكرت الحكومة منذ العام ١٩٩٠ بخصخصة هذه الشركة من اجل تطويرها وتحديث أسطول الناقلات الجوية، وتم تحويلها بالفعل الى القطاع الخاص مع اقامة شراكة مع «اير فرانس» والبنك الاوروبي الا ان هذه العملية تعثرت وواجهت الشركة متاعب مالية كبيرة كانت تهدد استمرارها، وتدخلت الحكومة مرة اخرى ووضعت يدها على ٩٠٪ من اجمالي اسهم الشركة وشكلت لها مجلس ادارة جديدا، وتم انتخابي رئيسا لمجلس الادارة وقمت باعادة تأسيس للشركة بدأت من العام ١٩٩٤، ومازلنا نواصل اعمال التطوير والتحديث حتى الآن، وخلال السنوات الخمس الماضية تمكنت الشركة من تسديد الديون وتجاوز العجز المالي وخلال العام الماضي حققت نتائج جيدة تمثلت في حجم عمليات بقيمة مليار دولار تقريبا وارباح صافية بقيمة ٥٠ مليون دولار، هذا بالطبع تطور مهم في تاريخ الشركة التي لم تكن تحقق ارباحا من قبل، وتدخل الآن عامها السادس والسبعين على التوالي بثقة وقدرة تنافسية مع الشركات الأوروبية العريقة.

■ هل هذا يعني ان الخصخصة توقفت عند هذا الحد؟ لتظل الشركة مملوكة للدولة؟

■■ تظل الخصخصة هي الهدف الأول لانها تجيء ضمن سياق اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بوجه عام، ومهمتنا المستقبلية، تنحصر في هدفين رئيسيين هما:

● كيفية الدخول في تحالفات قوية مع شركات طيران أوروبية لمواجهة المنافسة الجادة في مجال صناعة الطيران المدني.

لقد بدأنا اتصالات مع الحكومة التشيكية الجديدة التي شكلها الحزب الاشتراكي الديموقراطي بعد فوزه في الانتخابات العامة في يونيو الماضي لفتح حوار حول الطريقة المثلى لخصخصة الشركة وأتوقع ان نحرز هذا الهدف في غضون عامين على أقصى تقدير.

■ ما هي أبرز خطط التطوير لديكم؟

■■ تعمل شركة الخطوط الجوية التشيكية في الوقت الحاضر في ٥٠ دولة حول العالم، وتعتزم تسيير خطوط جديدة الى أوسلو واليونان والريفيرا الفرنسية، ونابولي الايطالية ودبلن والسويد اعتبارا من ابريل القادم، ونأمل بتسيير رحلات مباشرة الى الرياض وجدة والدوحة في المستقبل.

وتعتمد الشركة حاليا على اسطول متطور من طائرات الايرباص من طراز «A310-300» وبوينج ٧٣٧-٥٠٠ و«بوينج ٧٣٧-٤٠٠».

■ هل تتوقعون نموا في عمليات الشركة اذا نجحت الجمهورية التشيكية في الانضمام الى السوق الأوروبية (الاتحاد الأوروبي) عام ٢٠٠٣؟

■■ بالطبع، فان مثل هذه الخطوة ستكون لها آثارها الايجابية على الشركة، لانها سوف تستفيد من سياسة الأجواء المفتوحة التي تطبقها دول الاتحاد الاوروبي حاليا.

كما ان وجود التشيك في وسط أوروبا يجعلنا نعتمد على النقل الجوي والبري فقط لعدم وجود مرافئ بحرية.

وفي ظل خطط التطوير أعتقد أننا وصلنا الى تحقيق المقاييس الأوروبية التي تؤهلنا للعمل بنجاح مع الشركات الاوروبية العملاقة مثل KLM ولوفتهانزا واير فرانس وغيرها.

■ مضى الآن ٧٥ عاما على تأسيس شركة الخطوط الجوية التشيكية، هل يمكن ايجاز وضع الشركة ومستقبلها؟

■■ تأسست هذه الشركة في يوم ٦ أكتوبر من العام ١٩٢٣ باسم الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية. وبعد الانفصال الديموقراطي بين تشيكيا وسلوفاكيا عادت ملكية الشركة الى الجمهورية التشيكية وتغير اسمها في العام ١٩٩٥ الى ان «تشيك ايرلاين» والرحلة الأولى للشركة انطلقت يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٢٣ على متن طائرة صغيرة بمحرك واحد من طراز «ايرو A-14» وقادها الطيار كارل برابينتش من مطار كيبلي الى براتسلافا، ورافقه خلالها الصحافي فاكلاف كونيج اضافة الى حمولة بريدية وزنها ٧٥٠ جراما فقط.

اما في العام ١٩٩٧ فقد بلغ عدد المسافرين الذين نقلتهم الشركة ١,٧٣٣,٦٥٧ شخصا ونتوقع زيادة بنسبة ٦٦٪ في العام الحالي بسبب زيادة عدد الطائرات وفتح خطوط جديدة.

خبير امني اقتصادي:

سوق الاوراق المالية بالامارات مطلب حيوي لضبط التبادل وحماية السوق من التلاعب والمضاربات

■ دبي - ابراهيم السوقي:

اكد خبير امني اقتصادي على اهمية الوعي الاستثماري في مجال الاوراق المالية وضرورة الاعلان عن نتائج اعمال الشركات من خلال قوائمها المالية انطلاقا من مبدأ الشفافية لتوضيح حقيقة الموقف المالي للشركة ومن ثم القيمة الحقيقية لاسهمها ولكي تتضح الرؤية امام المتعاملين. كما أكد اللواء احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد وخبير الامن الاقتصادي المصري في محاضرة بعنوان (الانعكاسات الامنية للتذبذب الحاد في اسعار الاسهم المحلية) على ضرورة الاسراع في البدء باجراءات انشاء سوق اوراق مالية بالامارات باعتبارها مطلبا حيويا ملحا لضبط سوق التبادل للاسهم وحماية هذا السوق من اي تلاعب ومضاربات غير واقعية ولا تستند الى اسس موضوعية ولتحقيق الرقابة على حركة التداول لوقف اية عملية لتبادل الاسهم تحوطها الشوائب وشبه المضاربة حماية للسوق وللمستثمرين والمتعاملين تحت مظلة سوق رسمية لتحقيق تنشيط السوق وتأثيراته وفعاليته في انتعاش الاقتصاد الاماراتي وتناول بالايضاح مجموعة من الازمات المالية العالمية وخاصة اسواق المال الآسيوية على الاستثمار الاماراتي لعدم وجود قروض كبيرة في مناطق الازمات (شرق آسيا وروسيا وامريكا اللاتينية). كما اكد على اهمية دور المصرف المركزي في توجيه البنوك لعدم تمويل عمليات شراء الاسهم بعد مراجعة ميزانيات الشركات وقوائمها المالية ومتابعة مدى ما تحقق تلك الشركات من ارباح تنعكس بالتالي على قيمة الاسهم الحقيقية ودور اجهزة الامن في توفير الحماية للمساهمين والحفاظ على حقوقهم من خلال متابعة تنفيذ الضوابط القانونية والرقابية على حركة تداول الاسهم موضحا دور الامن الاقتصادي في تحقيق تلك الحماية ومتابعة نشاط الشركات الوهمية وشركات توظيف الاموال التي تضاربت بأموال المساهمين في بورصات خارجية وتؤثر على مستحقاتهم المالية. كما اكد على اهمية الاستفادة بالاتفاقيات التعاونية بين البورصات العربية واسواق الاوراق المالية لضمان صحة التعامل استنادا الى دراسات وتحليل متكامل لظروف السوق وأحواله والمستجدات التي تطرأ عليه مشيرا الى النجاح الذي حققته اتفاقية التعاون الثلاثي لبورصات مصر والكويت ولبنان واهمية تفعيل دور البورصات العربية في انشاء السوق العربية المشتركة.

كما استمع المشاركون في الدورة الى محاضرة للدكتور فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات حول التنبؤ بالظواهر الامنية تناول فيها مفهوم التنبؤ الامني «وتحديد ماهيته وسماته» كما ابرز اهمية التنبؤات الامنية للاجهزة الشرطية وخطوات اجراء التنبؤات الامنية. كما استعرض اسباب الفشل في اجراء التنبؤات الامنية واساليب التنبؤ الامني والاسس التي يتوقف عليها اختيار اسلوب التنبؤ المناسب، كما عرض امثلة على بعض اساليب التنبؤ. وقد عرف الدكتور فريدون التنبؤ الامني بانه نوع من التقدير المبني على تتبع وتحليل سلوك المتغيرات الامنية خلال فترة ماضية لتوقع مسار هذه المتغيرات في الفترة المقبلة معتمدا على مزيج من المهارة في استخدام الاساليب الكمية والعمق في تفهم ديناميكية التغير في هذه المتغيرات.

وعن اسباب الفشل في اجراء التنبؤات الامنية، ابرز المحاضر اهم هذه الاسباب ومنها: عدم ايمان القيادات باهمية الحسابات الامنية وبالتالي عدم تفاعلها مع القائمين على اعداد هذه الحسابات، وعدم توفر المعلومات الدقيقة، وضعف المهارة في استخدام الاساليب الكمية، وقلة خبرة القائمين بالعمليات التنبؤية، وانفصام الخبرة الامنية عن المعرفة الكمية، وكثرة المتغيرات الخارجية المؤثرة في عملية التنبؤ الامني، وحدوث تغيرات فجائية كبيرة لم يكن من الممكن توقعها في ظل الظروف السائدة واوضح المحاضر في ختام محاضرته ان التنبؤ بالظواهر الامنية يعد احد اهم مرتكزات الامن الوقائي.

كما استمع المشاركون في الدورة الى محاضرة حول العنف الاسري للدكتور ممدوح مختار علي الاخصائي النفسي بشرطة دبي تناول فيها ابرز النظريات المفسرة للعنف ومنها: النظرية النفسية: حيث تفترض هذه النظرية ان الاحباط يولد العنف وتؤكد ان الاحباط ان لم يؤد في معظم الظروف الى عنف فعلى الاقل كل عنف يسبقه على الاقل موقف احباطي، والنظرية التحليلية: وهي التي تهتم بجذور العنوان وترده الى غريزة الموت وتشير هذه النظرية ان الشخص الاناني والنرجسي اكثر تعرضا للعنف من الاشخاص الواقعيين، والمحاكاة: حيث تقوم هذه النظرية على ان العنف يكتسب بالمحاكاة والتقليد فيقلد الاطفال السلوك العدواني في الكبار او مشاهدة الافلام والتلفزيون لمحاكاة هذا البطل في مسلكه العدواني، ونظريات الشخصيات: وهي التي اطلقت لفظ السيكوباتي العدواني.

وينظم مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي يوم السبت القادم حلقة نقاشية حول المواجهة الامنية للشركات الوهمية.

اعلان النظم العالمية للملاحة الجوية للقرن الحادي والعشرين

■ اختتم المؤتمر العالمي لتنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية اعماله في ريو دي جانيرو، باعلان بشأن النظم العالمية للملاحة الجوية للقرن الحادي والعشرين. وجاء في الاعلان ان المؤتمر، رغبة منه في اعلام المجتمع العالمي للطيران بنتائج عمله للقرن الحادي والعشرين، يعلن مايلي:

● ادراكه بأن الضرورة ستقتضي وجود مستويات متزايدة من التعاون على المستويات الوطنية والاقليمية الفرعية والعالمية لكفالة وضوح عناصر نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية وقابلية التوافق فيما بينها حتى يتسنى تحقيق نظام متماسك وعالمي لادارة الحركة الجوية.

● اعتقاده بأن تشغيل خدمات الملاحة الجوية بواسطة هيئات مستقلة ذاتيا، على المستوى الوطني في بعض الدول، يمكن أن يساهم في تحقيق وفورات ملموسة وزيادة في الكفاءة والشفافية، وأن يسهل كذلك من تدبير القروض لتمويل شراء وتنفيذ مكونات نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية.

● تقديره أن تمويل نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية وتشغيلها، يمكن في معظم الحالات، وخاصة في العالم النامي، أن يعود بالنفع المشترك على المقرضين والمقترضين والمنتفعين على السواء.

● ملاحظته أن الادارة المالية السليمة الأكيدة هي من الأمور الحاسمة لضمان التمويل لمشروعات الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية، وفي هذا الصدد وبالاضافة الى أساليب التمويل القائمة حاليا، ينبغي الاستمرار في دراسة أساليب مبتكرة جديدة للتمويل.

● تأييده لدور مجموعات التخطيط والتنفيذ الاقليمية التابعة للايكاو، التي توفر محفلا للاعتراف الرسمي بتجهيزات وخدمات الملاحة الجوية الجديدة، بما يتسق مع الخطة العالمية لنظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية.

● اعتقاده بأن تخطيط وتنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية ينبغي أن يجري على أساس المناطق المتجانسة لادارة الحركة الجوية والتدفقات الرئيسية للحركة الدولية، مع مراعاة تنوع التكنولوجيا.

● تأييده لاقرار مشروع الميثاق بشأن حقوق وواجبات الدول المتعلقة بخدمات النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS) كاطار مؤقت على المدى القصير، مع ايلاء الاعتبار للاطار الطويل الأجل، بما في ذلك النظر في اعداد مشروع اتفاقية دولية لهذا الغرض.

● تأييده للقيام بمزيد من العمل بشأن الجوانب القانونية المعقدة المرتبطة بتنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية، بما في ذلك النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS)، وهو العمل الذي يجب أن تقوم به الايكاو، وذلك بهدف تطوير وبناء الثقة المتبادلة بين الدول بشأن هذه النظم، ودعم تنفيذها الذي يجب ألا يتأخر بسبب هذا العمل الاضافي.

● رغبته في أن تجسد في هذا الاعلان روح التعاون التي سادت خلال المؤتمر، وأن تشكل هذه الروح أساسا للعمل الذي سيقوم به مستقبلا جميع المشاركين في تنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية، وذلك ضمن الاطار العالمي للايكاو.

بلغت ٧٠٠ مليار دولار

ندوة بالبحرين حول غسيل الأموال في العالم

■ البحرين - عدنان بومطيع:

■ عقدت في المنامة ندوة «تجارة غسيل الأموال في العالم» حاضر فيها السيد نورمان انكستر رئيس الانتربول السابق ورئيس مؤسسة التحقيقات والأمن في مؤسسة كي بي أم جي فخرو البحرينية. وشارك في الندوة محاسبون قانونيون، ووزارة الداخلية البحرينية ومؤسسة نقد البحرين، وعدد من المصارف والبنوك المحلية والخليجية والاقليمية.

واشار السيد انكستر خلال محاضرته إلى أن نشاط الجريمة المنظمة في مجال غسيل الاموال عبر العالم في تزايد مستمر وقال ان مجموع المبالغ التي غسلت عبر عصابات المافيا العالمية والبنوك المرتبطة بها بلغت في العام ١٩٩٠ حوالي ٢٢٣ مليار دولار. وارتفع المبلغ الى الضعف في ١٩٩٦ حيث بلغت الأموال حوالي ٥٠٠ مليار دولار. وحتى شهر اكتوبر الحالي من هذا العام بلغ مجموع الاموال ٧٠٠ مليار دولار.

وطالب السيد انكستر الرئيس السابق للانتربول بتنسيق الجهود محليا واقليميا وعالميا واعتبره أمرا اساسيا لانه من دون هذا التنسيق فان المنظمات الاجرامية المتطورة ستظل متقدمة في الصراع مما يكلف المؤسسات الشرعية غاليا ويعتبر تهديدا للأمن الاقتصادي الوطني.

واكد ان الهدف الرئيسي من هذه الندوات والتي سيعقد مثلها في كل من مسقط ودبي وابوظبي والرياض والدوحة والقاهرة هو التعاون مع المراقبين والمشرعين وقطاع البنوك في البحرين والمنطقة للمساعدة على حماية سمعة عملاء البنوك والمؤسسات المالية وفي نهاية الأمر حماية البحرين كمركز مالي ومصرفي مهم في الخليج والمنطقة العربية.

وقد ناقشت الندوة التشريعات القانونية المناسبة ومتطلبات التبليغ وقوة بنية الرقابة الداخلية والتدريب والتوظيف وشبكة المعلومات والعناية اللازمة ومعرفة الزبائن.

كما ناقشت الندوة آخر التطورات في مجال طرق ووسائل غسيل الأموال المستخدمة من قبل المجرمين الدوليين والطرق المستخدمة بواسطة السلطات في البلاد الأخرى لمكافحة وضبط غسيل الأموال والغش.

واعلن الرئيس السابق للانتربول الدولي في نهاية الندوة ان حكومة البحرين ومؤسسة نقد البحرين قد تبنتا التوصيات الاربعين المتعلقة بغسيل الأموال الصادرة من فريق العمل للاجراءات المالية والتي تلزم المؤسسات المالية بالتبليغ عن المعاملات المشبوهة الى مؤسسة نقد البحرين.

« الامارات » تزيد رحلاتها الى مانيلا

دبي - «الاتحاد»: اعلنت طيران الامارات عن اضافة رحلة جديدة الى مانيلا اعتبارا من ٦ ديسمبر المقبل، ليرتفع بذلك عدد الرحلات بين دبي والعاصمة الفلبينية الى سبع رحلات اسبوعيا. وقال كيث لونجستاف مدير عام اول غرب آسيا والباسفيكي ان الرحلة الاضافية ستساهم في تلبية الطلب المتزايد على هذا الخط الذي بدأ العمل عليه في عام ١٩٩٠ بثلاث رحلات اسبوعيا باستخدام طائرات ايرباص.

« الاردنية » تبقي على أسعار الشحن

■ عمان - «الاتحاد»:

قررت الملكية الاردنية الابقاء على الاسعار التشجيعية الخاصة بشحن الخضار والفواكه عبر طائراتها لدول اوروبا واميركا والخليج العربي خلال الموسم التصديري للعام ٩٨/٩٩.

وقال مساعد نائب مدير عام الملكية محمد هاشم مرتضى ان تثبيت اسعار شحن الخضار والفواكه لهذه الدول يأتي بهدف دعم القطاع التصديري وفي اطار الجهود الرامية لدعم الاقتصاد الوطني.

مناقصة مشروع الميناء الصناعي الجديد في مصفح

■ تستعد الشركات المختارة لتقديم عروضها لمشروع اقامة الميناء الصناعي الجديد في مصفح يوم ١٧ نوفمبر القادم.

وذكرت «ميد» ان المشروع الذي تبلغ تكلفته ٦٥ مليون درهم يشتمل على بناء مرسى بطول ٢٥٠ مترا ورصف الطرق وبعض المنشآت واعمال الجرف.

واوضحت ان حجم المناولة في ميناء الشحن ستبلغ ٥٠٠ الف طن سنويا وانه سيتعامل مع سفن الشحن الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وتتولى شركة «هالكرو انترناشيونال بارتنرشيب» البريطانية الخدمات الاستشارية للمشروع.

أمين عام اتحاد البورصات العربية يشيد بتنظيم انشاء البورصة في الامارات

■ مسقط - حمود الطوقي :

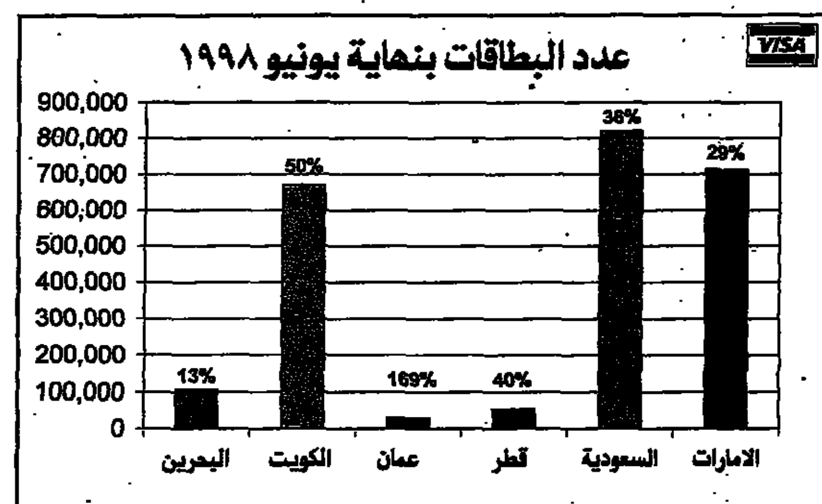
أشاد امين عام اتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق الركيبي بالسياسة التنظيمية التي تنتهجها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال انشاء السوق المالية في الدولة خلال الاشهر القادمة. وقال في تصريح خاص للاتحاد : ان القرار الذي اتخذته حكومة الامارات بانشاء وتنظيم السوق المالية بشكل تشريعي ، هو عين الصواب مؤكداً في هذا الصدد ان انشاء هيئة للرقابة بشكل منفصل مع بداية عمل السوق هو احد المرتكزات الاساسية لتحقيق سياسة الدولة في سوق المال ، وقال : ان هذا الاجراء الذي اتخذته دولة الامارات سوف يساهم في خلق سوق واعية تتحمل التقلبات والهزات العالمية. وحول تأثر الاسواق العربية بسبب الازمة الاسيوية ، قال : لاشك ان الازمة الاسيوية والروسية ألقت بظلالها على اقتصادياتنا ، مشيراً الى ان هناك العديد من الاسواق تضررت وهذا يعني ان الاقتصاديات العالمية حاليا تطبخ في اناء واحد.

مشيراً الى ان التأثير في اسواقنا كان بسيطاً مما يعني ان الازمات المالية قد تطالنا في اي وقت وتحت اي ظرف.

وقال: ان هذه الازمات تدعونا لبذل المزيد من الجهود للتنسيق والتقريب بين الاسواق المالية العربية ، مشيراً الى نجاح تجربة اتحاد البورصات العربية في الربط بين الاسواق مثل الكويت ومصر ولبنان ، وقال : ان هذا الربط مجد وحكيم واكيد للتعاون وتبادل الصفقات فيمكن لاي مستثمر ان يستثمر امواله في السوق الأخرى وهو موجود في بلاده مع ضمان حصولة على أمواله واوراقه المالية.

وقال : ان اتحاد البورصات العربية يتطلع الى ان تكون كل الاسواق العربية تحت مظلة واحدة ، مشيراً الى ان هناك عدة معايير يتطلب من الاسواق تهيئتها من الانضمام منها ان تكون الصفقة تحت ضمان الوسيط التي تعقد من خلاله وكذلك انشاء شركات للمقاصة والتسوية مع وجود حماية من قبل السوق نفسها.

ودعا الاسواق العربية الى تبني سياسات موحدة من اجل الانضمام وذلك لمواكبة الازمات المالية العالمية.



VISA

متوسط قيمة العمليات

الدولة	القيمة
الكويت	358
قطر	299
السعودية	267
الامارات	230
عمان	176
البحرين	155
الشرق الاوسط	116

(المحور: $0.00 – $400.00)

حجم التعاملات عالميا تريليون و٤٢٧ مليار دولار

«فيزا» تحقق نموا قياسيا في الربع الثاني من ١٩٩٨
السعودية تتصدر دول الخليج في استخدام البطاقة

■ حجم التعاملات ببطاقات فيزا عالميا ينمو بنسبة ٢٤٪ ليبلغ تريليون و٤٢٧ مليار دولار شهدت عمليات فيزا انترناشيونال نموا كبيرا في الربع الثاني من العام ١٩٩٨ بمنطقة الخليج، حيث شهدت الشركة ارتفاعا كبيرا في أعداد البطاقات المصدرة ومعدل انفاق حملة ونسبة التعاملات المالية بواسطة بطاقات الدفع، وذلك وفقا للاحصاءات التي نشرتها الشركة مؤخرا. وجاء في بيان للشركة «أنها حققت في أوروبا الوسطى والشرق الأوسط وافريقيا (CEMEA) نموا في عدد البطاقات المتداولة في السنة المالية من يونيو ٩٧ الى يونيو ٩٨ بلغت نسبته ٥٥٪، وبذلك يكون اجمالي عدد البطاقات التي تم اصدارها في نفس العام ٨ ملايين و٣٩٧ ألفا و١٩٢ بطاقة، أصدر منها في دول الخليج مليونان و٣٩٣ ألف و٤٥١ بطاقة. وكانت أكبر نسبة للنمو في دولة الكويت، حيث تم هناك اصدار ٩٧ ألفا و٩٥١ بطاقة، شملت ٤٤ ألفا و١٧٥ بطاقة كلاسيك، و١٦ ألفا و٧٣٩ بطاقة ذهبية، و٦١١ ألفا و٣ بطاقات الكترون. بينما وصل عدد بطاقات الدفع المتداولة عالميا الى ٦٢٢ مليون بطاقة، مما يمثل زيادة بمقدار ١٢٪ مقارنة بالعام السابق». واضاف البيان «انه استمر تحقيق النمو الكبير في حجم المبيعات باستخدام البطاقات في قطاع أوروبا الوسطى والشرق الأوسط وافريقيا (CEMEA) خلال الربع الثاني من العام الحالي، حيث ارتفع معدل المسحوبات النقدية والمشتريات معا بنسبة ٥٩,٦٪ لتبلغ ٦ مليارات و٢٣٥ مليون دولار. بينما سجلت في العام بأكمله نموا هائلا بلغت نسبته ٨٦,٣٪ أي ماقيمته ٢٢ مليارا و٢٣٥ مليون دولار. وفي هذا المجال، تتصدر السعودية أسواق قطاع (CEMEA)، حيث ارتفع حجم التعاملات المالية بواسطة البطاقات في السعودية ليبلغ ٤ مليارات و٩٦٢ مليونا و٥٤٨ ألف دولارا أي بزيادة بلغت نسبتها ١١٠٪، ثم تليها الكويت بمبلغ ٤ مليارات و٧٤٥ مليونا و٧١٦ ألف دولارا بزيادة بلغت نسبتها ١٥٩٪، وكانت جنوب افريقيا هي اقرب المنافسين حيث وصل حجم التعاملات المالية بواسطة بطاقات فيزا هناك ٣ مليارات و٦٠٣ ملايين و٨٩٧ ألف دولار، أي بزيادة بلغت ٢١٪. أما على الصعيد العالمي، فقد بلغ حجم التعاملات المالية بواسطة البطاقات ما مجموعه تريليون و٤٢٧ بليون دولار للمسحوبات النقدية والمشتريات معا، مما يمثل زيادة بنسبة ٢٤٪ في نفس العام». وأكدت فيزا انترناشيونال أن معدل قيمة التعاملات في قطاع (CEMEA) بلغ ١١٦ دولارا أميركيا، لكنها كانت أعلى من ذلك في جميع دول الخليج. ومرة أخرى، تصدرت الكويت هذه الفئة، حيث بلغ معدل قيمة التعاملات المالية فيها ٣٥٨ دولارا، ثم تلتها قطر بمعدل ٢٩٩ دولارا، ثم السعودية بمعدل ٢٦٧ دولارا، ثم الامارات العربية المتحدة بمعدل ٢٣٠ دولارا، ثم البحرين بمعدل ١٥٥ دولارا أميركيا. وارتفع أيضا عدد التعاملات المالية في نفس القطاع بنسبة كبيرة بلغت ٥٧,١٪ حيث وصل الى ٥٥ مليون عملية في الربع الثاني، وأما بالنسبة للعام بأكمله فقد حقق زيادة بنسبة ٦٢,٢٪ حيث وصل الى ١٩٣ مليون عملية.

وفي معرض تعليقه على هذه النتائج، قال بيتر سكريفن، المدير العام لشركة فيزا الشرق الأوسط، «تؤكد هذه النتائج تقدم المنطقة المتواصل باتجاه اعتماد أساليب الدفع الالكترونية بعيدا عن استخدام النقد. ونحن نشعر بسرور بالغ لأن ذلك يعتبر دليلا واضحا على إختيار المستهلكين بطاقات فيزا في هذه المنطقة المتميزة من العالم».

وأضاف سكريفن، «تمكنت فيزا خلال الأعوام الأربعة الماضية من توسيع رقعة مكانتها الرائدة في مجال توفير أساليب الدفع، وبذلت جهودا متميزة في مجال تطوير البطاقات المتعددة الوظائف وتأمين التعاملات المالية عبر الانترنت.

وتعتبر فيزا «أفضل وسيلة للدفع»، وأكبر نظام للدفع الاستهلاكي في العالم، حيث ان حجم التعاملات بها يفوق حجم التعاملات بالبطاقات الرئيسية الأخرى مجتمعة. وتلعب فيزا دورا محوريا في تطوير منتجات وتكنولوجيا الدفع الجديدة، وذلك لمنفعة المؤسسات المالية الأعضاء في شبكتها، التي يبلغ عددها ٢١ ألف مؤسسة تؤمن خدمتها الى حاملي بطاقة فيزا حول العالم. وتنظم الشركة أكثر من ٧٠ برنامجا للبطاقات الذكية في ٣١ بلدا وعبر الانترنت، وتشمل هذه البرامج ٢٢ مليون بطاقة فيزا ذات شريحة منها ٨ ملايين بطاقة فيزا كاش.

وجهة نظر اقتصادية

الرقابة والمتابعة.. ضرورة مع انشاء البورصة

صلاح الدين السيسي

■ توالت تصريحات المسؤولين خلال الايام القليلة الماضية عن اصدار قانون سوق الامارات للأوراق المالية والبدء في اجراءات انشاء هذه السوق خلال الشهور الثلاثة القادمة، مما يعني التأكيد على إتمام اللجان المعنية دراستها لمشروع قانون السوق، وتوقع اصدار القانون قبل نهاية العام الحالي والبدء في اجراءات تأسيس وتنظيم السوق وبدء نشاطها خلال العام المقبل مع التعامل مع بعض الجوانب الفنية والاجرائية مثل: تنظيم قاعات التداول وادارة ومراقبة عملها، وتنظيم ومراقبة عمل الوسطاء، وتوفير الأجهزة الفنية والادارية المتخصصة واللازمة لمباشرة السوق نشاطها، واتخاذ مختلف الاجراءات الكفيلة بحق سير التعاملات في السوق طبقاً للشروط والمعايير التي يحددها القانون واللوائح والنظم والتعليمات الصادرة بموجبه.. الخ تحقيقاً لإطار مناسب للاستثمار في سوق للأوراق المالية، وبما يجنب حدوث مضاربات تؤدي الى ارتفاعات أو انهيارات غير مبررة لأسعار الأسهم في وقت يتأهب فيه اقتصاد الدولة للنهوض ويسعى الى تنويع مصادر دخله، وتقليل الاعتماد على النفط، والى التوظيف الأمثل للمدخرات الوطنية بما يشكل نقلة نوعية للاستثمار في الدولة والقضاء على الكثير من السلبيات الخطيرة الموجودة في السوق.

لقد قامت اللجان الوزارية والفنية المختصة باعداد مشروع قانون سوق الامارات للأوراق المالية بالكثير من الدراسات المتأنية معتمدة على احدث الأسس والمفاهيم العلمية، وخلاصة التجارب السابقة لأسواق المالية في الدول المختلفة بغية الاستفادة من ايجابيات هذه التجارب وتجنب سلبياتها، وبحيث تكون السوق المرتقبة على درجة كبيرة من التنظيم والانضباط، ومدعومة بجميع المتطلبات الادارية والفنية والقانونية التي تساعد على الاستقرار، وتسهم اسهاما ايجابيا في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المنشودة.

واذا كان ميلاد هذا المشروع قد تأخر في بلد ذي اقتصاد حر، فان التريث كان مفيداً لتفادي أخطاء تجارب البورصات في المنطقة والعالم حيث تعرض للأزمات أرسخ أسواق الأوراق المالية، ولعل أحداث اسواق دول جنوب شرق آسيا الأليمة منذ منتصف العام ١٩٩٧ تكون دافعا للمزيد من الدراسة والبحث والتحقيق في الأسباب والنتائج والاستفادة من الدروس الناتجة عنها.. واذا كانت الصروح المالية الشامخة قابلة للاهتزاز، فإن على الأسواق المالية الناشئة أن تكون شديدة الحذر... ومن الضروري أن تقوم السوق من البداية على أسس متطورة وحديثة، وأن تأخذ في الاعتبار نتائج تجارب الآخرين... ان السوق لاتنشأ لمجرد توفر رغبة أو لمجرد اصدار قانون بنشاطها، بل تحتاج الى توافر مجموعة من الشروط أهمها: وجود الشركات المساهمة، والحجم الكافي من المدخرات المعروضة للاستثمار من أجهزة السوق، ووجود مؤسسات مالية ومصرفية تقوم بتعبئة المدخرات وايجاد الفرص الاستثمارية أو بلورتها على شكل مشروعات محددة ذات جدوى اقتصادية وربحية مجزية، وتنويع ادوات الاستثمار المالية وفقا لمزايا مختلفة لاتاحة فرص الاختيار امام المتعاملين، وتأمين فعالية السوق وضمان توسعها، وتوافر اطر قانونية ضامنة لسلامة التعامل في السوق وعندما يصدر القانون ويتم تشكيل مجلس ادارتها فإنه يتعين على المجلس رسم سياسة للسوق تتلاءم مع الأهداف الاقتصادية العامة للدولة، ووضع اللوائح والانظمة والقواعد والاجراءات المتعلقة بعمل قاعات التداول وادارتها ورقابة عملياتها، واعداد الهيكل التنظيمي لها، وتحديد الادارات ووظائفها، ووضع شروط ادراج وقبول الشركات المساهمة العامة والخاصة، ووضع شروط قبول وتداول الأوراق المالية في القاعات، وتحديد قواعد الرقابة والأشراف على عمليات تداولها، والموافقة على اصدار التصاريح الخاصة بالوسطاء وممثليهم ومساعديهم للعمل في القاعات، وتنظيم قواعد تعاملهم مع المستثمرين والجهات التي يتم تداول اوراقها المالية في السوق، وغير ذلك.

إن القواعد والأحكام تمثل الاطار العام للسوق فقط، وانه من المهم مراعاة الملاحظات التالية:

١ - ضرورة انشاء «هيئة رقابة ومتابعة» لأعمال البورصة، تعنى بحسن سير التداول، وبالحد من المضاربات، ومتابعة اخبار الشركات وأوضاعها المالية والاقتصادية بشكل فني ودقيق.

٢ - منع تداول اسهم الشركات الحديثة التأسيس الا بعد نشر موازنتين متتاليتين وحتى يطمئن المستثمر للجدوى الاقتصادية لهذه الشركات وقدرتها على تحقيق ارباح سنوية.. وايضا فانه من الضروري وضع أسس وقواعد تلزم المساهمين في اية شركة بعدم بيع اسهمهم الا بعد مضي عامين على التأسيس وذلك للحد من الصعود غير الطبيعي في اسعار الأسهم.

٣ - ضرورة فرض ضوابط صارمة على التعاملات لحماية المستثمرين وتعزيز الثقة بالسوق، وتوفر الأمان والاستقرار، وتحد من حدوث اية مخالفات، والتأكد من خضوع عملية التداول لآلية العرض والطلب.

٤ - ضرورة أن يشمل القانون «هوامش محددة ومدروسة لصعود وهبوط الأسعار الاسهم» تكون بمثابة مساحة حرية للمستثمرين يتوقعون فيها النتائج المالية للشركات التي يرغبون الاستثمار بأسهمها، وأن يمنع التداول في السهم اذا تجاوز سعره هذه النسبة، وذلك لمعرفة الأسباب ونشر المعلومات، بحيث يكون المستثمر على دراية كافية بوضع الشركة التي ينوي الاستثمار فيها.

٥ - توفير الترتيبات الفعالة لعمليات المخالصة والتسويات، والأخذ بالنظم التي تسهل هذه العمليات لتنشيط حركة التداول بالسوق.

٦ - ضرورة تواجد مؤسسات تعمل (صانعة أسواق) وتكون مستعدة في أي وقت لأن تبيع وتشتري الأسهم المعروضة اذا لم يتوفر لها المستثمر المطلوب.

ولهذا النشاط اهمية بالغة اذ انه يحسن من فعالية أداء السوق.

٧ - ضرورة توفير رقابة جيدة من قبل وزارة المالية والاقتصاد على تأسيس الشركات حتى لاتنشأ شركات وهمية أو برؤوس أموال ضئيلة.

٨ - وجود التشريعات الخاصة بتسوية المنازعات، ووجود هيئة تنظيمية تتمتع بصلاحيات وافية بضبط وتنظيم ممارسات السوق، وتمنع اي تلاعب أو تحديد مسبق لتوجهات الاسعار وغيرها، وفرض عقوبة مشددة لمثل هذه الممارسات المخالفة.

٩ - ضرورة تنظيم مهنة الوساطة في الأوراق المالية، ووضع لوائح لتنظيم عمل مكاتب الوساطة بما يضمن الإفصاح عن حقيقة حجم التعاملات مع المسؤولية عن عدم دقة المعلومات، وبما يؤمن نظم تداول تمنع إغراق السوق بعروض بيع أو طلبات شراء وهمية، وبما يلزم مكاتب الوساطة المرخصة بتوفير معلومات تحليلية ودقيقة وأمينة عن الشركات وتوقعات الأداء والنمو مستقبلاً باستخدام وسائل التحليل المالي الحديثة، وبما يؤدي الى القضاء على ظاهرة المضاربة وتفاوت اسعار العرض والطلب من دون مبررات اقتصادية مقبولة، وكذلك القضاء على ظاهرة انتشار الشائعات بالسوق..

١٠ - ضرورة الرقابة على المعلومات المنشورة بالصحف المحلية عن حركة التداول حيث لوحظ اختلاف هذه المعلومات من صحيفة لأخرى.. ولذلك يتعين على الصحافة توخي (الدقة) عند نشر المعلومات والأخبار بها لأن تأثيرها كبير على المستثمرين، وكذا ايجاد رقابة واتخاذ اجراءات صارمة بحق كل من يحاول العمل على عدم استقرار السوق ومصداقيتها.

١١ - ضرورة متابعة المصرف المركزي ورقابته للمصارف المحلية في تنفيذها تعليمته بشأن عمليات اقراضها لتمويل الاستثمار في الأوراق المالية وذلك لحماية السوق من حالة سيولة غير مبررة قد تؤدي الى حالات مضاربة تسهم في خلق حالة من عدم الاستقرار في سوق الأسهم المحلية.

١٢ - ضرورة توضيح الدور المطلوب لرأس المال الخاص، وذلك لأن كفاءة الأسواق المالية تقاس بقدرتها على تجميع المدخرات الخاصة، واعادة توجيهها لتنشيط عملية الانتاج.

١٣ - ضرورة وجود شركات مساهمة عامة (بشكل حقيقي) اي شركات لاتحتكر الغالبية العظمى من اسهمها مجموعات قليلة من الافراد أو المؤسسات.

١٤ - أهمية توفير الافصاح المالي الملائم للمعلومات فهو أساس نجاح وتطور السوق، ويؤدي الى دعم الثقة بين المتعاملين وتزويدهم بقاعدة بيانات موثوقة يعتمد عليها، كذلك ينبغي اعتماد مقاييس وشروط موحدة للافصاح عن البيانات والمعلومات المالية، وتبني أسس ومعايير موحدة للمحاسبة والتدقيق، ورفع المعايير المحاسبية المتبعة في الشركات لتواكب المعايير العالمية حتى يتاح للمستثمرين تقييم أداء الشركات بدقة أكبر.

١٥ - توفير التشريعات المحفزة والضابطة لإتمام عملية تحويل الشركات العائلية المغلقة الى شركات مساهمة عامة تخفيفا للمخاطر التي تصاحب الشركات العائلية، وفصل الملكية عن الادارة بما يعني الاستفادة من الخبرات والكفاءات الادارية المحترفة، بالاضافة الى زيادة المعروض من الأسهم وبالتالي زيادة تفعيل السوق... ولابد من ايجاد الأجهزة المتخصصة لتقييم هذه الشركات العائلية عن رغبتها بالتحول الى شركات مساهمة وهي خطوة ضرورية مهمة حول اقامة الشركات العملاقة القادرة على الصمود امام الشركات المنافسة في الاسواق الأجنبية.

١٦ - وبالنسبة للاستثمارات الأجنبية، واستثمارات المقيمين بالدولة، فانه من الافضل ان يسمح بتمليك الأجانب لنسبة معينة من اسهم الشركات المحلية، وبتداولها حيث يساعد ذلك على نقل الخبرة والمعرفة ويزيد من تنوع الشركات ويضخم من حجم السوق، وذلك مع وضع القيود على تملك الأجانب لأسهم بعض الشركات الاستراتيجية.. ويقترح التدرج في السماح للاستثمارات الخليجية ثم العربية ثم الأجنبية بالدخول للسوق وفق خطة وجدول زمني، بالاضافة الى السماح للاستثمار الأجنبي في السوق بحدود النسب التي تحددها ادارة السوق، مع وضع الضوابط المناسبة في هذا الشأن.

خط أنابيب ثالث في بوحصا

منحت شركة «ادكو» مجموعة استورك انجنيرز اند كونتراكترز» الهولندية عقد الخدمات الهندسية والاستشارية لانشاء خط انابيب ثالث في منطقة بوحصا.

وذكرت مجلة «ميد» ان العقد يشتمل على اعداد مناقصة خط الانابيب الذي يبلغ طوله ١٥ كيلومترا وقطره ٢٦ بوصة.. ومن المتوقع ان تنتهي الشركة من الاعمال الهندسية في يناير القادم. والمشروع يهدف الى تأمين استمرار الانتاج على الوجه الأكمل. وكانت «استورك» قد اكملت مؤخراً التصاميم الهندسية لمشروع تطوير وتحديث خطوط انابيب النفط الرئيسية الممتدة من جبل الظنة الى حبشان.

الأراضي المجانية والامتيازات الضرائبية أهم مصادر الجذب

الاستثمارات الأجنبية تطرق أبواب الصعيد في مصر

■ القاهرة - جمال شوقي:

حتى سنوات قليلة كان صعيد مصر منطقة محرومة من الاستثمارات مقارنة بمحافظات الوجه البحري والساحل الشمالي... ولذلك لم يكن غريبا أن يكون الصعيد مأوى ومفرخا للارهاب بسبب الفقر المدقع... والبطالة المنتشرة بين رجاله، ولذلك كانت خطة الحكومة المصرية هي الاهتمام بالصعيد لاعادة التوازن في التنمية بين مناطق مصر... وللقضاء على الأرهاب وكانت القرارات الجريئة التي اتخذها الرئيس حسني مبارك بمنح امتيازات لا حدود لها لتشجيع الاستثمار الخاص سواء كان محليا أو أجنبيا للاستثمار في الصعيد ومنح الارض مجانا لمن يقيم عليها مشروعا وتقديم امتيازات ضرائبية للمشروعات شملت اعفاءات كثيرة وتسهيلات في الائتمان وموافقات فورية قضت على عراقيل الروتين الحكومي... المصري المعروف.

والنتيجة كانت بالفعل ايجابية وشجعت المستثمرين على اقتحام الصعيد ولأول مرة يزداد عدد المشروعات التي يتم اقامتها في الصعيد على عدد المشرعات التي تقام في الوجه البحري.

فحسب احصاءات للهيئة العامة للاستثمار تم تأسيس ٦٤١ شركة في صعيد مصر حتى أول سبتمبر الماضي، برؤوس أموال بلغت ٣,٢ مليار جنيه وذلك مقابل تأسيس ٥٠٦ شركات في الوجه البحري برؤوس أموال مصدرة بلغت ٢,٣ مليار جنيه.

وتذكر أرقام هيئة الاستثمار انه عام ١٩٩٣ أي منذ خمس سنوات فقط كان اجمالي الشركات الاستثمارية المؤسسة في الصعيد تبلغ ٤٧ شركة فقط مقابل ١١١ شركة في الوجه البحري وخلال الخمس سنوات الماضية. تغيرت الصورة بفضل مساندة الدولة للاستثمار في الصعيد حيث زاد عدد المشروعات في الوجه القبلي عن الوجه البحري بنحو ١٤٠ شركة.

ورغم أن المنيا كانت حتى وقت قريب تعتبر معقلا للارهاب إلا أن هذه المحافظة دخلت دائرة الاستثمارات وبصورة قوية فخلال الشهور الثمانية الأولى من العام الحالي تم تأسيس عدة شركات استثمارية بلغت رؤوس أموالها المصدرة ١٠٠ مليون جنيه وبينما لم تكن هناك حتى عام ١٩٩٥ سوى شركة واحدة في المنيا خاضعة لقانون الاستثمار وبرأسمال مليون جنيه فقط.

ويقول الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار انه تم تأسيس ١٨٥ شركة استثمارية جديدة في محافظات الفيوم والمنيا وأسوان وسوهاج وأسيوط وقنا والوادي الجديد والأقصر وبني سويف خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الحالي مقابل ١٧٢ شركة في الوجه البحري خلال نفس الفترة ويذكر د. فوزي في تصريحات خاصة «للاتحاد» أنه خلال عام ١٩٩٧ تم تأسيس ١٦٩ شركة في الصعيد مقابل ١٣٦ شركة في الوجه البحري.

ويضيف د. فوزي بأن ذلك يعتبر دليلا عمليا على نجاح خطة حكومة د. كمال الجنزوري الرامية الى توجيه الاستثمارت في محافظات الوجه القبلي عن طريق منح المزيد من الاعفاءات الضرائبية التي تصل الى ٢٠ عاما بالاضافة الى امكانية الحصول على الأرض بالمجان.

وقال د. فوزي أن هيئة الاستثمار تقدم عددا من الحوافز والتسهيلات للمستثمرين الذين يرغبون في اقامة مشروعاتهم بنظام المناطق الحرة لخاصة في الوجه القبلي ومنها منح المستثمر مصنعا متكاملا محولاً للعمل بنظام المناطق الحرة بايجار رمزي وتقديم مساعدات ومنح تدريبية للمستثمر لتدريب العمالة على نشاط شركته. وقال رئيس الهيئة للاستثمار أن هذه المزايا تقتصر على المشروعات الصناعية كثيفة العمالة ذات التوجه التصديري علاوة على ضرورة إتاحة فرصة عمل مقابل كل أربعة أمتار من مساحة المصنع.

وقد شهد د.ابراهيم فوزي خلال الشهر الماضي افتتاح محلج للاقطان في المنطقة الصناعية بمحافظة المنيا ضمن مشروع مصري - كندي مشترك تبلغ استثماراته ١٥٠ مليون جنيه.

وقال د. فوزي خلال الافتتاح ان هذا المشروع تعتبر أكبر مشاركة كندية في صعيد مصر.

وأشار الى أن المساهمة الكندية تعتبر دليلا على الاستقرار الاقتصادي والسياسي بالاضافة للفوائد العالية التي يحققها المستثمرون على أرض مصر وجاذبية الوجه القبلي للمستثمرين الأجانب. وأشار د. فوزي الى أن المرحلة الأولى لهذا المشروع تم تنفيذها خلال ١٢٠ يوما مما يؤكد إنحسار سلبيات البيروقراطية في مصر وانخفاض الفترات الزمنية المطلوبة لتنفيذ المشروعات الاستثمارية. وأعلن رئيس الهيئة العامة للاستثمار عن تطبيق أسلوب المناطق الحرة داخل المناطق الصناعية بمحافظات الوجه القبلي وخارج هذه المناطق حتى يمكن منح تسهيلات وحوافز لهذه المشروعات.

ووصف د. فوزي محافظة المنيا بأنها احدى المحافظات الواعدة والجاذبة للاستثمار في الصعيد وقال ان علم ١٩٩٦ شهد تأسيس ٢٨ شركة في المنطقة الصناعية بالمنيا كما شهد علم ١٩٩٧ تأسيس ٢٧ شركة.

وقد تزايدت ايضا الاستثمارات الاجنبية بشكل عام في الصعيد وخاصة الاستثمارات الكبيرة حيث قرر وفد كندي زار المنيا مؤخرا برئاسة «فرانسوا ريشر» مسؤولة الدعم التكنولوجي الكندي المساهمة بنحو ٢٠ مليون دولار في مشروع صناعي بالمنطقة الصناعية بالمنيا كما قررت شركتان كورية وأخرى تايلاندية إنشاء مصنعين في المنيا.

الامارات في المرتبة الثانية في عدد الشركات

قطاع التأمين بالدولة الأكثر استعداداً لمواجهة آثار «الجات»

■ حسن شرف:

دعت دراسة تأمينية حديثة شركات التأمين الخليجية الى سن قوانين جديدة تفرض على الشركات ذات الملاءة المالية غير الكافية زيادة رأسمالها، لاسيما وان زيادة المتطلبات الرأسمالية سوف تحدث العديد من عمليات الدمج والحيازة داخل السوق.

وطالبت الدراسة التي أعدتها الدائرة الاقتصادية للبنك الأهلي التجاري حول قطاع التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي «التحديات والفرص» شركات التأمين بدول مجلس التعاون بالعمل على تصميم وتنفيذ استراتيجية نمو للانشطة على أساس المزيد من التنويع الجغرافي وذلك بدخول اسواق عربية أخرى.

وأكدت على ضرورة تقييم جدوى التوسع من خلال المشروعات المشتركة مع الشركات الأجنبية مشيرة الى أن شركات التأمين الخليجية ستحقق المزيد من الارباح اذا عملت مع شركات التأمين العملاقة بدلا من منافستها في الأسواق المحلية والاقليمية.

وأوصت الدراسة شركات التأمين الخليجية الى الأخذ في الاعتبار اهمية تعزيز دخولها للأسواق الاوروبية والاميركية من خلال تأسيس وجود لها في المراكز المالية الرئيسية اذ انه بجانب طرق سوق رأس المال العالمي في مجالي التمويل والاستثمار، سوف تستطيع شركات التأمين الخليجية دعم قدرتها التنافسية العالمية. وفي ظل توجه حكومات دول مجلس التعاون الخليجي نحو تحرير وتخصيص اقتصادياتها، فمن المتوقع أن تنسحب تدريجياً من تقديم الخدمات المجانية أو المدعومة في مجالات الصحة والاسكان أو الخدمات الأخرى. ونتيجة لذلك سوف تزداد الفرص لشركات التأمين لتنويع منتجاتها لتشمل التأمين الصحي وتأمين حماية العقارات وبرامج التقاعد والمعاشات. وعلاوة على ذلك فان تنويع قطاعات الانتاج في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي سوف يوفر سوقاً أكثر تطوراً.

وذكرت الدراسة انه من غير المحتمل ان تكون للتنازلات التي تقدمها دول المجلس بموجب اتفاقية «الجات» آثار ضارة على قطاع التأمين في الأجل القصير اذ أن تحرير الأسواق الخليجية يعني توفر خدمات تأمين افضل للمستهلك. ولكن تغطية المخاطر ماهي الا وظيفة واحدة من عدة وظائف مهمة لشركات التأمين في الدول المتقدمة. وبالمقارنة مع المؤسسات المالية الرئيسية، فانه ينبغي على شركات التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي أن تعمل على تطوير الوسائل اللازمة للمساهمة في التنمية الاقتصادية.

وعلاوة على ذلك، اذا كان قطاع التأمين ضعيفا ولايتمكن من تغطية حاجات التأمين المحلية، فمن المتعذر عليه تحقيق مكاسب خارجية. لذا فان اعادة هيكلة قطاع التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي أمر مهم على دول المجلس السعي لتحقيقه حتى تتمكن شركات التأمين المحلية من المنافسة بفعالية مع الشركات العالمية. والا استمر حال الأغلبية كوكلاء تأمين.

وعلى الرغم من النمو الاقتصادي المطرد في المنطقة خلال العقدين الماضيين، فان قطاع التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي مازال متخلفا عن القطاع المصرفي من جهة الحجم والأهمية، اذ لم يتمكن من التطور بنفس الدرجة من حيث المنتجات ونوعية الخدمات وكفاءة العمليات. والنظرة الفاحصة لبنية قطاع التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي تكشف انه لم يتطور كما كان ينبغي له، فتغطية المخاطر لاتعدو كونها احدى المهام العديدة التي تقوم بها عادة شركات التأمين في الدول الصناعية. ففي الولايات المتحدة الاميركية وأوروبا واليابان وحتى في بعض الدول الآسيوية استطاع قطاع التأمين ان يلعب دوراً أكثر أهمية من خلال توجيه الايرادات الى استثمارات طويلة الأجل، ومن الواضح ان هذا لاينطبق على قطاع التأمين بدول الخليج نظرا لمحدودية نسبة الاحتفاظ من اقساط التأمين وارتفاع معدل اعادة التأمين.

وخلال العقدين الماضيين اعتمد نمو قطاع التأمين في منطقة الخليج بشكل كبير على التوسع الذي طرأ على القطاع النفطي ومشروعات البنية الأساسية التي أنجزتها حكومات المنطقة.

فقد بلغ اجمالي الدخل من اقساط التأمين في العام ١٩٩٦ نحو مليار دولار ساهمت بأقل من ١٪ في الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس. ولازالت شركات التأمين الخليجية تعمل في اسواق محمية وفي بيئات قانونية ضعيفة نسبياً، حيث تنحصر أدوارها في الغالب كوكلاء لشركات التأمين العالمية الكبرى. وقد اضعف هذا الأمر امكانية تطور هذه الشركات وتحولها الى شركات ذات رساميل كبيرة. وعلى الرغم من ان معظم هذه الشركات تعاني من المستويات المنخفضة من رأس المال الا انها تحتفظ بملاءة مالية قوية نسبياً نظراً لانخفاض نسبة الاحتفاظ بأقساط التأمين. ولقد استمرت هذه الشركات في تحقيق الربحية ايضا ولكن من خلال تعظيم العائدات القصيرة الأجل التي تتخذ شكل العمولات من الأعمال الخاصة بالحكومة. وبالاضافة الى ذلك فانها تعتمد كثيراً على دخل عمولات اعادة التأمين من الشركات العالمية. ومن المؤسف ان ايراداتها لايعاد استثمارها لتطوير منتجات جديدة أو للتوسع في أسواق أخرى.

وأضافت الدراسة: اذا وضعنا في الاعتبار البنية المجزأة لقطاع التأمين في المنطقة، فان شركات التأمين الأجنبية لن تواجه منافسة تذكر عندما تصبح دول مجلس التعاون الخليجي اعضاء في منظمة التجارة العالمية. وقد حصلت الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة على كامل العضوية بمنظمة التجارة العالمية في حين أن المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان قد تقدمتا بطلب الالتحاق. وبتطبيق الاتفاقية العامة الخاصة بتجارة الخدمات (الجات) فان قوى المنافسة على الصعيد الداخلي، المدفوعة من قبل المنافسة الخارجية، سوف تجعل شركات التأمين الخليجية في وضع صعب اذا لم تنجح الأخيرة في وضع استراتيجية لها للتعامل مع هذه المستجدات. ونظرا لنضوج اسواقها فان شركات التأمين بالدول الصناعية حريصة على التوسع في الأسواق المحلية بالمنطقة. والبحرين كمركز مالي بالمنطقة قد تستمر في جذب شركات التأمين العالمية لتأسيس اعمال تهدف الى تصميم منتجات تلائم متطلبات العملاء خاصة في غياب قانون ينظم اعمال التأمين في المملكة العربية السعودية، ونظراً لمرونة القوانين الجديدة بدولة الامارات العربية المتحدة وقطر فإنه من المتوقع ان يقوم المزيد من شركات التأمين الأجنبية بتأسيس اعمال لها هناك للإيفاء بالمتطلبات المتزايدة على المستويين المحلي والاقليمي.

وبما أن قطاع التأمين واعادة التأمين قد اصبح من أهم أعمدة الاقتصاديات الحديثة، فان على دول مجلس التعاون الخليجي تطوير هذا القطاع. ان ماترتب من نتائج اتفاقيات التجارة العالمية الأخيرة والظروف الاقتصادية المتغيرة يؤكد الحاجة الى زيادة رسملة شركات التأمين. ولكن ما دام النمو صعباً في سوق مجزأة فان على دول مجلس التعاون الخليجي اعادة تنظيم اسواق التأمين بحيث يصبح لديها عدد اقل من شركات التأمين تتميز بحضور اقليمي وعالمي اقوى. لذا فان عمليات الدمج والحيازة هي الوسيلة التي ستمكن شركات التأمين الاقليمية من الاحتفاظ بحصصها من السوق وايجاد موطىء قدم لها في الأسواق الخارجية.

سوق التأمين بدول التعاون

يتكون قطاع التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي من ١٧٨ شركة منها ٦٣ شركة أجنبية. وباستثناء المملكة العربية السعودية، فان دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى تسمح لشركات التأمين الأجنبية بممارسة نشاطاتها في اسواقها المحلية. ففي المملكة العربية السعودية تعمل الشركات الأجنبية من خلال الوكالات أو المشاريع المشتركة مع الشركات المحلية وليس هنالك تشريع ينظم تسجيل شركات التأمين في المملكة.

وباستثناء الشركة الوطنية للتأمين التعاوني، فإن بقية الشركات العاملة بالمملكة العربية السعودية (٧٣ شركة) مسجلة في الخارج. وفي نطاق دول مجلس التعاون الخليجي فان أكبر عدد من الشركات يوجد بالمملكة العربية السعودية حيث يمثل ٤١,٦٪ من العدد الاجمالي، تليها دولة الامارات العربية المتحدة بمعدل ٢٦,٤٪ ثم البحرين بمعدل ١٠,١٪ فالكويت وعمان بمعدل ٩٪ لكل منهما وأخيراً قطر بمعدل ٣,٩٪. هذا، وتمثل شركات التأمين الأجنبية ٣٥٪ من مجموع عدد الشركات العامة بدول مجلس التعاون الخليجي، ٤٤٪ منها تتخذ من دولة الامارات العربية المتحدة مقراً لها وتقدم خدماتها في الغالب للعمالة الأجنبية التي تعيش هناك. وبلغ متوسط حصة الفرد من اقساط التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي في العام ١٩٩٦ مايعادل ٧٩ دولاراً ويقل هذا المتوسط كثيراً عنه في اليابان حيث يبلغ ٥٠٠٠ دولار بل ويقل حتى عن المعدل بدول نامية مثل تايوان وجنوب افريقيا حيث بلغ ٥٠٠ دولار للفرد. كما ان اجمالي اقساط التأمين كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي بدول مجلس التعاون الخليجي ايضا منخفض للغاية اذ بلغ ٠,٨٪ في العام ١٩٩٦ مقارنة بمعدل ٦٪ الى ١٢٪ بالدول المتقدمة. اضافة الى ذلك فان اقساط التأمين قد تباينت في توزيعها بين الدول الخليجية المختلفة. فقد استأثرت المملكة العربية السعودية بنسبة ٣٧٪ من اجمالي اقساط التأمين في الخليج أو حوالي ٧٥٥ مليون دولار في العام ١٩٩٦ في حين لم تتعد نسبة هذه الاقساط الى الناتج المحلي الاجمالي ٠,٥٪. وقد تلتها في الترتيب دولة الامارات العربية المتحدة التي استأثرت بنسبة ٣٤٪ من اجمالي اقساط التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي محققة مبلغ ٦٦٤ مليون دولار عند ١,٥٪ من الناتج الاجمالي وحتى عند نسبة ٢,١٪ من الناتج المحلي الاجمالي بالبحرين و١,٧٪ في قطر فإن قطاع التأمين يشكل جزءاً صغيراً من الناتج المحلي الاجمالي بدول مجلس التعاون الخليجي مقارنة بنسبة ٨,٦٪ في الولايات المتحدة الاميركية و١٢,٩٪ في اليابان و١١,٦٪ في كوريا الجنوبية، وخلال الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ نمت سوق التأمين الخليجية بسرعة مطردة بلغت ٩,٤٪ سنويا مع تفاوت كبير بين دول مجلس التعاون الخليجي. ففي حين شهدت الكويت وعمان وقطر معدلات نمو سنوية اقل من المتوسط بلغت ٥,٩٪ و٨٪ و٧,٥٪ على التوالي، فان البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قد سجلت معدلات نمو أعلى بلغت ١١,٤٪ و١٠,٢٪ و١٠,٢٪ على التوالي. ونما اجمالي اقساط التأمين لدى الشركات الوطنية والاجنبية العاملة بالاسواق الخليجية بنسبة ٥,١٪ في العام ١٩٩٦ ليبلغ ٢,٠٠٦ مليار دولار منخفضا بذلك عن نسب النمو التي تحققت في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٤ حيث بلغت ٥,٥٪ و١٠,٠٪ على التوالي، وقد تفاوتت نسب النمو فيما بين اسواق التأمين الخليجية وبين الشركات الوطنية والاجنبية في كل دولة. ان اعلى نسبة نمو تحققت في سلطنة عمان وقدرها ١٢٪ حيث نمت اقساط الشركات الوطنية بنسبة ١٦٪ في حين حققت الشركات الاجنبية نموا قدره ٦,٠٪ فقط، وقد تلتها البحرين بنمو بلغ ١٠٪ للقطاع ككل مع نمو للاقساط قدره ١١,١٪ للشركات المحلية و٨,٧٪ للشركات الاجنبية. وقد جاء نمو سوق التأمين بالمملكة العربية السعودية في المرتبة الثالثة بين اسواق التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي عند معدل ٦,١٪ اما دولة الامارات العربية المتحدة والكويت فقد حققتا معدلي نمو بلغا ٤,٧٪ و٤,٥٪ على التوالي، في حين شهدت قطر معدل نمو سالبا بلغ -٥,٨٪ من نمو سالب مقداره -٦٪ للشركات الوطنية و-١,٨٪ للشركات الاجنبية.

التحديات والمعوقات

وحول التحديات والمعوقات التي يواجهها قطاع التأمين الخليجي ذكرت الدراسة أن قطاعات التأمين الخليجية لازالت ومنذ وقت طويل مرتبطة ارتباطا وثيقا باسواق التأمين العالمية. وقد حدث ذلك الى حد ما من خلال التواجد المباشر للشركات الاجنبية او عن طريق التدفقات الكبيرة لاقساط اعادة التأمين للخارج. وان معدل اعادة التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي البالغ ٥٧,٧٪ من اجمالي الدخل في العام ١٩٩٦ وهو معدل يعتبر عاليا اذا ما قورن بالاسواق الاخرى فالسعودية بمعدلها البالغ ٧٢٪ وقطر بمعدلها البالغ ٦٠,٨٪ لديهما اعلى تدفقات اعادة التأمين للخارج بين دول مجلس التعاون الخليجي. ان نهج تقاسم المخاطر الذي ينتهجه بشدة قطاع التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي يمكن ان يعزى لاعتبارات امنية وللحماية ضد الخسائر الفعلية والمحتملة وعلى الرغم من صحة هذه الاعتبارات الى حد ما وان الاكتفاء الذاتي في التأمين غير مرغوب، بل وحتى غير ممكن، فان التدفقات الكبيرة للخارج من اقساط التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي بشكلها الحالي ليس لها ما يبررها تماما. ويمكن تخفيض معدل اعادة التأمين المرتفع بالتصدي لثلاثة عيوب هيكلية في سوق التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي. والاولى من نقاط الضعف هذه تتمثل في حقيقة ان سوق التأمين الخليجية صغيرة جدا. ففي العام ١٩٩٥ بلغ اجمالي اقساط التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي قرابة مليار دولار تمثل حوالي ٠,١٪ من دخل التأمينات العالمية المقدر بحوالي ٢,٢ ترليون دولار استأثرت منه الولايات المتحدة الاميركية بنسبة ٣٢٪ واليابان بنسبة ٣١٪ في العام ١٩٩٥. اما العيب الهيكلي الثاني فيتعلق بالطبيعة المجزأة للسوق حيث تحتوي على عدد كبير من الشركات الصغيرة. وتشير التقديرات الى ان حوالي ٦٠٪ من هذه الشركات يقل رأسمالها المدفوع عن ٥ ملايين دولار. وقد أدى هذا العدد الكبير الى تأجيج المنافسة التي ساهمت بدورها في عدم استقرار اقساط التأمين والمقدرات الاستيعابية للشركات. وقد اجبر هذا الوضع الشركات الصغرى على أن تتقاضى معدلات اسعار بأقل من المخاطرة التي يمكنها تأمينها من اجل البقاء على رأس العمل. وفي العام ١٩٩٧ بلغ اجمالي الدخل من اقساط التأمين للمجموعة العربية لاعادة التأمين (اريج) وهي اكبر شركة من نوعها في العالم العربي ومقرها البحرين ٣٠٩,٩ مليون دولار. كما بلغ اجمالي الدخل من اقساط التأمين لاكبر شركة تأمين في المملكة العربية السعودية (الشركة الوطنية للتأمين التعاوني) ١٨٩ مليون دولار في العام ١٩٩٦، اما معظم الشركات الاخرى في المنطقة فان ايراداتها من اقساط التأمين تعتبر منخفضة. ومن الواضح ان مستويات اقساط التأمين في الخليج صغيرة جدا اذا ما قورنت بالاقساط التي تجمعها شركات التأمين في الدول الصناعية. فعلى سبيل المثال، في العام ١٩٩٦ بلغ دخل اقساط التأمين لشركة نيبون في اليابان ٦٤ مليار دولار ولشركة اليانز في المانيا ٥٥ مليار دولار ولشركة استيت فارم بالولايات المتحدة ٣٦ مليار دولار. ونظرا لصغر احجامها فان فرص النمو لمعظم شركات التأمين العاملة بدول مجلس التعاون الخليجي تبدو محدودة.

اما العيب الرئيسي الثالث فيتعلق بعدم توازن محافظ شركات التأمين في الخليج. فالعدد القليل نسبيا من المخاطر الصغيرة التي تغطيها الشركات لايوفر غطاء كافيا للأخطار الكبيرة التي قد تتعهد بها. ونتيجة لذلك فان كامل قطاع التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي لايمكنه ان يؤمن على سبيل المثال مخاطرة كارثة مصفاة رئيسية او تحطم طائرة جامبو. ان قوانين التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي تفاقم هذه المشكلة، اذ انها لاتسمح للشركات بتغطية المخاطر ما لم تكن مسجلة محليا. وهذا الامر بدوره يحول دون اي تجمع او تنسيق فعال بين شركات المنطقة لتغطية المخاطر الكبيرة، الا في حالة كون المشاريع المؤمنة مشتركة الملكية بين جميع او بعض دول مجلس التعاون الخليجي فانه يسمح بتأمينها واعادة تأمينها بواسطة عدد من شركات التأمين المسجلة في الدول المالكة. وعلى مستوى اعادة التأمين فانه لايوجد في واقع الامر اي تعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي، حيث ان مقدارا صغيرا فقط من اقساط اعادة التأمين البالغة ١,١ مليار دولار ينهب الى شركات اعادة التأمين بالمنطقة.

اما المشاكل الاخرى التي تواجه قطاع التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي فتشمل النقص الحاد في الموظفين المهرة والخبراء الفنيين، وضعف الادارة بشركات التأمين، والاستراتيجيات الاستثمارية غير المتطورة، واساليب التسويق وتثقيف المستهلك التقليدية، وطرق التسعير غير الملائمة، وغياب الدراسات والمسوحات الاحصائية التي يمكن الاعتماد عليها، والمعايير المحاسبية الملتبسة، والقوانين والمؤسسات الاشرافية غير الكافية. ومن اجل تنظيم اسواق التأمين المحلية، ادخلت دول مجلس التعاون الخليجي في منتصف الثمانينات بعض الخطوات التنظيمية التي تضمنت شرط الحصول على السجل التجاري للعمل بصورة قانونية ووضع حد أدنى لرأس المال المدفوع، ومخصصات احتياطية، وشروط قانونية مختلفة لنشاط الوكلاء والسماسرة. ومع ذلك فقد كان النجاح شبه محدود، فيما عدا البحرين التي تخطت السوق المحلية فأنشأت مركزا ماليا تقوم فيه شركات التأمين العالمية بممارسة اعمالها بحرية.

آثار الجات

وأضافت الدراسة: ان نطاق منظمة التجارة العالمية، وهي المنظمة التي خلفت الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة (الجات)، يتسع ليشمل ايضا التجارة في الخدمات والاستثمار الدولي والنواحي المتعلقة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية، وتتمتع هذه المنظمة بهيكل تنظيمي دائم وآلية ذات فعالية لحل النزاعات، بينما (الجات) لاتعدو ان تكون معاهدة بين دول عدة من دون وجود اطار مؤسساتي لها. ونظرا الى ان ٧٥٪ من أعضاء منظمة التجارة الدولية من الدول النامية فان تلبية حاجات هذه الدول ومساهمتها في التجارة الدولية لايعتبر أمرا هامشيا. وعلى الرغم من ان الدول المتقدمة تواقة للتوسع خارج أسواقها المتشبعة، فان الدول النامية تتخوف من بعض العواقب السلبية المحتملة عند فتح أسواقها على الرغم من ادراكها لمزايا تحرير التجارة في الخدمات. ان (الجات) تمثل حلا وسطا بين هذين الشأنين، اذ انها تتيح للدول النامية مرونة اكثر فيما يختص بتوقيت ونطاق التحرر. وكانت دول الكويت وقطر والبحرين والامارات من بين الدول الـ ٧٤ الأعضاء في منظمة التجارة العالمية التي وقعت على اتفاقية الخدمات المالية في ديسمبر ١٩٧٧. وتعهدت الكويت بالتزامات في مجال التأمين تماثل الى حد بعيد الوضع الراهن، بينما تتمثل أهم التنازلات المقدمة وفقا لجداول التعهدات في قطر والبحرين والامارات في عدم وجود قيود على استهلاك خدمات التأمين في الخارج أو عبر الحدود. ومن الواضح ان هذه التعهدات تبطل اشتراط ان تكون الشركة مسجلة محليا كما هو منصوص عليه في القوانين الحالية بتلك الدول. وبينما احتفظت الكويت وقطر بالعدد نفسه من شركات التأمين التي كانت تمارس نشاطها محليا قبل اتفاقية (الجات) فان دولتي البحرين والامارات لم تفرضا أي قيود حول عدد الشركات التي ينبغي ان تمارس نشاطها محليا. وفضلا عن ذلك تسمح دولة الامارات لشركات التأمين الاجنبية ان تعمل كشركات مساهمة عامة بملكية لاتتجاوز ٤٩٪ من رأسمالها. كما ان قطر والبحرين والامارات تخول شركات التأمين الاجنبية امتياز قاعدة المعاملة الوطنية تقريبا.

وأوضحت الدراسة ان ازالة القيود الحدودية عن تجارة الخدمات في أسواق الامارات والبحرين ستوفر للمستهلكين فرصا اكبر للحصول المباشر على خدمات التأمين التي تقدمها شركات التأمين العالمية المنافسة. وبالاضافة الى ذلك فانه اذا أخذنا في الاعتبار اهمية التأمين للممتلكات التجارية والصناعية، فان رفع مستوى الغطاء التأميني ستكون له آثار ايجابية على الاقتصاد بوجه عام. ولكن لاشك ان تحرير تجارة الخدمات سيطرح تحديات خطيرة جدا بالنسبة لشركات التأمين المحلية، اذ قد يصعب على هذه الشركات المحافظة على حصتها في سوق التأمين المحلية كما قد يصبح شاقا عليها تبني معايير جودة صارمة او العمل في بيئة اكثر منافسة.

ومما يجدر ذكره ان الشركات المحلية في الامارات والبحرين حيث الاسواق مفتوحة نسبيا، عملت جنبا الى جنب مع الشركات الأجنبية، وتمتعت بحصة كبيرة من سوق التأمين المباشر. أضف الى ذلك فان ازالة القيود عن الشركات الأجنبية من غير المحتمل ان يؤثر على كل انواع التأمين بصورة متساوية، خاصة التأمين على السيارات حيث تتمتع الشركات المحلية بميزة تنافسية.

ونظرا للوضع الحالي لقطاع التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي لما يعانيه من اختلالات هيكلية عديدة فان التخوف من المنافسة الأجنبية له ما يبرره. وبالتأكيد فان شركات التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي قلقة من عملية تحرير التجارة في الخدمات لأنها تعمل منذ مدة طويلة في سوق محمية الى حد ما. ان معظم شركات التأمين بدول مجلس التعاون غير مهيأة لمنافسة الشركات العالمية الكبيرة التي باستطاعتها العمل بمستويات تكلفة منخفضة وبقدر أعلى من المنافسة معتمدة على بحوثها ومقدراتها على تطوير خدمات جديدة. فاذا تباطأت دول مجلس التعاون الخليجي في تطوير قوانين التأمين وبيئة العمل الخاصة بها بغرض تحسين المقدرة التنافسية لشركات التأمين المحلية، فان بعض الشركات الضعيفة ستتعرض في اغلب الاحوال الى عواقب وخيمة ربما تؤدي الى انهيارها او حيازتها بواسطة شركات أقوى.

التحديات والفرص

ولمجابهة التأثيرات السلبية لاتفاقية (الجات) على قطاع التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي، يجب ان تعي الشركات الخليجية التوجه العالمي نحو اقامة مؤسسات تأمين ضخمة، ومن المفيد لشركات التأمين في المنطقة ان تندمج لتكون شركات أكبر حتى تستطيع تعظيم مواردها المالية وتصبح أكثر استعدادا لمنافسة الشركات الاجنبية. ويجب على شركات التأمين في الخليج سواء الصغيرة او الكبيرة ان تتفق على مفاهيم عامة وواضحة فيما يتعلق بالمنافسة وان تتبنى بالأحرى أساليب متماثلة ومعتمدة عالميا لتسعير مختلف انواع المخاطر، وان تسعى الى تقليص المنافسة الضارة فيما بينها. وبجانب ذلك فانه من الضروري لشركات التأمين الخليجية ان تحسن ادارة شركاتها مع الأخذ في الاعتبار الاهداف العامة لقطاع التأمين في المنطقة. ولمقابلة التحديات المستقبلية يتحتم على قطاع التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي ان يتولى مسؤولية اقامة مراكز التدريب التي تعد المختصين في التأمين وفقا للممارسات الحديثة.

وعلى الرغم من النتائج السلبية لتحرير سوق التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي، فان مثل هذا التطور سيحدث آثارا ايجابية على هذا القطاع. كما وان الانضمام الى منظمة التجارة العالمية سيحدث آثارا ايجابية على كل القطاعات الاقتصادية بما في ذلك القطاع المالي. وتتوفر لقطاع التأمين في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي فرصة كبيرة للتوسع خاصة في فرعي التأمين على الحياة والتأمين الشخصي. ان تزايد حجم سوق التأمين في ظل وجود منافسة كبيرة لن يعمل على تحسين مستوى الخدمات فحسب بل سيؤدي الى ايجاد منتجات تأمين جديدة تزيد من الوعي بأهمية التأمين. وعلاوة على ذلك فان ازدياد دخل اقساط التأمين سوف يؤثر ايجابا على الاقتصاد اذا تم استثماره بصورة مثلى في مختلف القطاعات.

شركات التأمين الخليجية مطالبة بسن قوانين جديدة لزيادة رأس المال

أقساط التأمين وإعادة التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي (١٩٩٢-١٩٩٦م)

الدولة	١٩٩٢: أقساط التأمين (بملايين الدولارات)	١٩٩٢: أقساط إعادة التأمين (٪)	١٩٩٦: أقساط التأمين (بملايين الدولارات)	١٩٩٦: أقساط إعادة التأمين (٪)	معدل نمو أقساط التأمين ١٩٩٢-١٩٩٦
البحرين	٧٢	٩٠,٤	١١١	٥٩,٩	٪١١,٤
الكويت	١٥٢	٥٨,٧	١٩٦	٥٨,١	٪٥,٩
عمان	١٠٣	٦٢,٣	١٤٠	٤٨,٠	٪٨,٠
قطر	١٠٥	٥٩,٦	١٤٠	٦٠,٨	٪١٥,٥
السعودية	٥١٢	٧٣,٤	٧٥٥	٧٢,٩	٪١٠,٢
الإمارات	٤٥٦	٧٥,٣	٦٦٤	٤٣,٩	٪١٠,٢
الإجمالي	١٣٩٩	٦٨,٧	٢٠٠٦	٥٧,٧	٪٩,٤

المؤشرات الاقتصادية والديموغرافية لدول مجلس التعاون الخليجي : ١٩٩٥-١٩٩٦م

الدولة	تعداد السكان (بالملايين)	الناتج المحلي الإجمالي لعام ١٩٩٦ (بملايين الدولارات)	إجمالي أقساط التأمين للاكتتاب (بملايين الدولارات)	حصة الفرد من أقساط التأمين (بالدولار)	إجمالي أقساط التأمين كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي
البحرين	٠,٦	٥,٣٤٢	١١١	١٨٥	٢,١
الكويت	١,٧	٣١,٠٨٧	١٩٩	١١٥	٠,٦
عمان	٢,٢	١٣,٧٤١	١٤٠	٦٤	١,٠
قطر	٠,٦	٨,١٨٥	١٤٠	٢٣٣	١,٧
السعودية	١٧,٨	١٣٦,٠٠٠	٧٥٥	٤٢	٠,٥
الإمارات	٢,٣	٤٤,٥٨٧	٦٦٤	٢٨٩	١,٥
الإجمالي	٢٥,٣	٢٣٨,٩٥٧	٢٠٠٦	٧٩	٠,٨

عمليات الدمج أفضل الوسائل للاحتفاظ بالحصص في الأسواق الخارجية

شركات التأمين المحلية والأجنبية العاملة بدول مجلس التعاون الخليجي

الدولة	عدد الشركات: وطنية	عدد الشركات: أجنبية	عدد الشركات: المجموع	عدد الشركات: حصة الدولة
البحرين	٨	١٠	١٨	٪١٠,١
الكويت	٥	١١	١٦	٪٩,٠
عمان	٦	١٠	١٦	٪٩,٠
قطر	٣	٤	٧	٪٣,٩
السعودية	٧٤	–	٧٤	٪٤١,٦
الإمارات	١٩	٢٨	٤٧	٪٢٦,٤
المجموع	١١٥	٦٣	١٧٨	٪١٠٠

المصدر: المجموعة العربية للتأمين (أريج) – التقرير السنوي ١٩٩٦.

التوزيع الجغرافي للدخل من أقساط التأمين ١٩٩٥م

الولايات المتحدة الأمريكية ٣٢٪
اليابان ٣١٪
المانيا ٦٪
المملكة المتحدة ٦٪
فرنسا ٥٪
بقية دول العالم ٢٠٪

شركات التأمين الوطنية : توزيع إجمالي الأقساط حسب فئة العمل : ١٩٩٦م

بحري ١٨,١٪
الحياة ٤,٢٪
الحريق ١٧,٠٪
هندسي ٩,٢٪
سيارات ٣٢,١٪
حوادث عامة ١٣,٠٪
طيران ٤,٨٪

دراسة اقتصادية

التقنية والعرب في القرن الحادي والعشرين

الامارات في طليعة الدول العربية في مجال البحوث

■ منذ منتصف القرن الماضي والشعوب والحكومات العربية المتتالية تجاهد للحفاظ على استقلالها وسيادتها، فكان هناك حديث عن النهضة، والتصنيع والدفاع والعمران في كل أرجاء الوطن العربي.

كلنا نعلم ان العرب لم يتمكنوا من صيانة أمنهم القومي وربح جولة الصراع على الفقر والتخلف. نعم يوجد واحات من الازدهار والسلام هنا وهناك، ولكن الوضع يقلق الجميع. ومع كل ذلك فان الحل بيد العرب. فالمشكلة هي كيفية التعامل مع التقنية.

والتحدي هو اعادة ترابط العلم والتقنية مع الاقتصاد والعمالة والتعليم ومؤسساتنا الاجتماعية والسياسية. ان ثمار العلم والتقنية تنضج في الحضارات التي توفر البيئة المناسبة كما حصل في العهد الذهبي في حضارتنا.

ان الجهد العلمي والتقني يحتاج الى تمويل والتكلفة تبلغ ٢ الى ٣٪ من الناتج القومي. في الوقت الحاضر العرب يصرفون على الجهد العلمي ٢,٠٪ من الناتج القومي فقط. ومن دون ترابط التقنية الوطنية والنشاط الاقتصادي لايمكن زيادة الدخل القومي الى حد يؤدي الى ارضاء الحاجات الاساسية وزيادة المبالغ التي تصرف على الجهد العلمي.

ان النشاط العلمي والتقني هو العنصر الاساسي في ازدهار الامم. ان تقدم وتخلف الشعوب والدول مرتبط بكفاءة المجتمع في نقل وتكييف وتطوير انتاج الاكتشافات العلمية. الاعتماد على النفس في مجال العلم والتقنية يلعب الدور الأساسي، في دعم الاستقلال الوطني وتنمية التماسك الاجتماعي والازدهار الاقتصادي.

كثير من العرب يفكرون ان العلم شيء نظري وبعيد عن حياتنا اليومية وذات أهمية متدنية. سبب هذا النوع من التفكير هو ابتعاد العرب منذ قرون عدة عن الابداع العلمي وانتاج التقنية بعدما كانوا متفوقين في العلم والتقنية.

ان سبب استفحال الوضع الراهن لمدة طويلة من الزمن ما يقارب ٢٠٠ عام هو ضعف القدرة على التحليل وتشخيص التحديات التي تواجه العرب. فمنذ العام ١٨٠٠ طرأ تغير جذري لأن سرعة التطور العلمي دخلت كعنصر أساسي في الصراعات الدولية.

العرب كانوا أول شعب تمكن من بناء منظومة متكاملة للتجارة والنقل عبر القارات، والعرب طوروا هذه الوسائل من قديم الزمن. كان الازدهار الاقتصادي بعد الفتوحات الاسلامية مبنيا على هذه المقدرة التقنية. هذه المنظومة كانت تمتد من أقصى آسيا الى افريقيا وأوروبا، وكانت عاصمتها في الخليج في العصر الذهبي. كانت البصرة هي العاصمة التجارية وتنقلت في الخليج الى أن أصبحت في العام ١٤٩٨ في جزيرة هرمس. ومدينة هرمس كانت من أجمل مدن العالم وكان عدد سكانها ٧٥٠ ألف نسمة. ولكن في القرن الخامس عشر حصل تطور تقني في تصميم وبناء السفن في البرتغال الذي مكن فاسكو دي جاما ان يدخل الخليج في العام ١٤٩٨ على متن ٥ سفن حربية وبدء عملية تحطيم السيطرة العربية على التجارة الدولية.

ان انهيار هذه المنظومة العربية للنقل والتجارة على مدى ١٥٠ عاما على يد البرتغاليين والفرنسيين والهولنديين والانكليز. رغم هذا الزمن الطويل ورغم دفاع العرب المرير لم يتمكنوا من تطوير وسائل تقنية فعالة للدفاع عن مصالحهم.

ان انهيار هذه المنظومة كان لها ردود عنيفة فأضعفت أو دمرت العلاقة العضوية بين المدينة والبادية، وكذلك العلاقات الحضرية والاقتصادية والدينية بين الدول العربية والاسلامية، وكل هذه العلاقات كانت مبنية على التجارة والحج وسفر المواطنين. وكذلك تم انهيار العلاقات العربية مع جيرانهم في أوروبا وافريقيا وآسيا.

ومنذ العام ١٦٠٠ كان لكل تقدم علمي وتقني في الدول الغربية سبب تحطيم اضافي للمجتمع العربي، وسبب ذلك عدم تمكن العرب من مواجهة هذه السلسلة من التحديات العلمية والتقنية.

ومن الممكن تقديم سلسلة طويلة من هذه الأمثلة التي تظهر أهمية العلم والتقنية في تاريخ الأمم وضرورة التجاوب مع هذا التحدي، وسأقدم فيما بعد معلومات عن القدرة المتوفرة في الوطن العربي لبناء مستقبل أفضل.

فرص التطور السريع

هناك ثلاثة ميادين من النشاط التقني تعتبر داخلية بالنسبة الى البلدان العربية وهي الهندسة والانشاءات والزراعة. وأريد أن أضيف مجالين آخرين ذات أهمية مطلقة وهما: أي تلزيم او تصدير او اخراج العمليات التي هي غير أساسية الى خارج الشركة او المؤسسة. وتبني هذه الاجراءات في الشركات اليابانية والغربية خفض تكلفة الانتاج وحسن النوعية، وحسن استعمال الآليات المستوردة وتحسين علاقة الانسان بالآلة.

الهندسة

الوطن العربي هو أكبر مصدر في العالم للنفط والفوسفات، وهو كذلك منتج رئيسي للاسمنت والمنسوجات. وهكذا فهو يوفر أسواقا داخلية واسعة لسلسلة كبيرة من الخدمات الفنية والمنتوجات والتجهيزات لهذه الصناعات بأسباب الحياة. الا ان التوظيف المرتبط بهذه الصناعات يجري حاليا استيرادها من الخارج بتكلفة تزيد على ٥٠ مليار دولار سنويا نتيجة للسياسات التقنية العربية. وهكذا فلا يستخلص سوى منفعة قليلة من الاستثمارات العربية الضخمة في هذه القطاعات. ويعمل في هذه الخدمات الهندسية في الخارج نحو مليوني مهندس وفني لصالح السوق العربية، وهذه الأرقام لاتشمل عدد العمال في المواقع لتنفيذ هذه المشاريع.

وهناك في قطاع النفط والغاز العربي وحده خسارة في توظيف مليون مهندس وفني مستخدمين في هذا القطاع خارج الوطن العربي. ويمكن لتبني سياسات تقنية ملائمة ان يحدث انتاجا محليا لمجموعة واسعة من الخدمات التقنية والمنتوجات المطلوبة.

ومن الواضح ان ليس هناك بلد عربي يستطيع القيام بحجم كاف بمثل هذه النشاطات التقنية بمفرده، الا انه بامكان تطوير سياسات تقنية مناسبة لتقاسم المنافع والمخاطر. ويمكن للبلدان العربية المختلفة اتباع سلسلة واسعة من السياسات. مثلا، تشجيع بعض الشركات الأجنبية التي توفر الخدمات الهندسية الآن على الانتقال الى بلد عربي، او تشجيع التطوير المحلي لبعض هذه الخدمات عن طريق عمليات المصدر الخارجي والمشاريع المشتركة او المستقلة.

الانشاءات

تجدر ملاحظة ان اكبر نشاط اقتصادي في الوطن العربي هو الانشاءات. وينفق نحو ١٥٠ مليار دولار سنويا لهذه الغاية، واكثر من ٧٠ بالمئة من هذا المبلغ تنفق خارج الاقتصادات العربية على استيراد العمالة والخدمات التقنية (الخدمات الاستشارية والتعاقدية) والمعدات والتجهيزات وكلفة النقل والخدمات المالية.

ويمكن توفير ٨٠ الى ٩٠ بالمئة من هذه الواردات على الاقل من داخل الوطن العربي، وقيام صناعة انشاءات عربية اقليمية مرتكزة على القدرات المتوفرة سيخلق عشرة ملايين وظيفة جديدة ويوسع القطاع المالي العربي ويثريه.

ويمكن لهذا ان يوفر على الوطن العربي نحو ٨٠ الى ٩٠ مليار دولار سنويا بالعملات الصعبة تتسرب في الوقت الحاضر الى خارج الاقتصاد العربي. ويمكن عند ذاك استخدام هذا الوفر في تمويل اكتساب السلع الرأسمالية والنقل الواسع للتقنية.

الزراعة

البلدان العربية مستوردة رئيسية للأغذية والمنتوجات الزراعية نحو ٢٥ مليار دولار سنويا. ولدى المنطقة موارد كبيرة لا يحسن استخدامها، كما انه يمكن زيادة المحاصيل وتخفيض خسائر المزارع وتوسيع تقنية الغذاء المستخدمة وتحسينها.

لقد جرى استثمار كثير من الكفاءات المهنية، وهناك كمية كبيرة من البحث العلمي متوفرة فورا حول المشاكل التي تواجه الزراعة العربية. ويمكن عقلنة صناعات النفط والغاز والانشاءات والقطاع الزراعي لاطلاق موارد مالية كبيرة في حدود ١٥٠ مليار دولار سنويا للاستثمار الاضافي في البلدان العربية.

التلزيم والتعاقد في الباطن

كان صانعو المنتوجات الصناعية قبل عشرين سنة متكاملين عموديا، ويسعون لصناعة معظم المواد الداخلة في منتوجاتهم بأنفسهم، الا انه مع المنافسة المتزايدة وشمولية الصناعة العالمية، بات داخل أي ناتج اليوم أجزاء مصنوعة في مختلف أرجاء العالم بواسطة شركات عديدة ومختلفة.

والاتجاه آخذ في الازدياد لاعطاء عقود فرعية حتى لتجميع الانتاج النهائي. وتتخصص الشركة الأم في البحث والتطوير والاشراف على التصميم والجودة والتسويق واعطاء عقود فرعية لصناعة العناصر وتجميعها في الناتج النهائي.

وتؤدي عملية اعتماد «المصدر الآخر» والعقود الفرعية لأجزاء من عملية التصنيع الى تسهيل نقل التقنية واكتسابها.

ونتج عن هذا الأسلوب في العمل ٤ فوائد:

١- عندما تستعمل الصناعة «مصدرا آخر» لاحتياجاتها التكنولوجية تولد للشركات الصغيرة والمتوسطة الكفاءات التي لم تكن عندها في السابق. مثلا، كل شركات النفط الكبرى تملك كفاءات فنية ذات مستويات عالية. هذه الكفاءات غير متوفرة للصناعات الصغيرة، انما عندما تصبح هذه الخبرات في متناول الشركات الصغيرة يزيد انتاجها وتزيد انتاجيتها.

٢- الاعتماد على «المصدر الآخر» يزيد من امكانية التواصل بين الصناعات ويسهل عملية نقل واقتناء التكنولوجيا.

٣- تكلفة الخدمات الفنية للشركة الام التي اعتمدت «المصدر الآخر» تقل بما أن الشركة ستدفع ثمن الخدمة عند الحاجة بدلا من ان تتحمل الثمن في الوقت الذي ليس لديها حاجة لهذه الكفاءة.

٤ - كفاءة الخبراء تزداد بسبب تنوع عملهم.

ان المقاولة من الباطن وتصدير الخدمات يوفر فرصا جديدة لنقل التقنية. مثلا ليس من الضرورة لكل بلد ان ينشئ صناعة سيارات. فمن الممكن ان ينشئ صناعة قطع سيارات. ومعلوم ان تكلفة قطع الغيار التي تصرف سنويا في أي بلد أكثر من تكلفة السيارات الجديدة.

علاقة الانسان بالآلة

وجدت ان أغلبية الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون تستورد آليات حديثة ولكن تستعمل بكفاءة متدنية، وهذا الوضع يحصل خاصة في استعمال تكنولوجيات المنزل والنقل والتشييد. وهنا يوجد مجالات كبيرة لزيادة انتاجية صاحب الآليات والمنزل. هذه الزيادة ستوفر على الاقتصاد الوطني والفرد مبالغ كبيرة من المال وسيكون لها تأثير على علاقة الانسان العربي بالتقنية.

دولة الامارات في وضع جيد للاستفادة من فرص عدة. فدولة الامارات هي ثالث اقتصاد عربي بعد السعودية ومصر. دخل المواطن فيها أعلى دخل في الوطن العربي والدولة عندها مصادر طبيعية هائلة، وكذلك عدد السكان قليل. والدولة بنت عددا كبيرا من المؤسسات التعليمية.

ان دراسات الدكتور عبدالخالق عبدالله تظهر ان عدد الخريجين الجامعيين يتضاعف كل ٤ سنوات. على هذا الأساس فان دولة الامارات سيكون لديها عمالة وطنية ذات كفاءة عالية بظرف لايتجاوز ٢٠ عاما. وبما ان عدد المواطنين حاليا قليل وهنا يمكن الدولة من ان ترفع المستوى العلمي بسرعة الى مستويات القرن الواحد والعشرين.

ونسبة زيادة السكان في الامارات مرتفعة وسيزيد عدد المواطنين الى مليوني مواطن في العام ٢٠٢٠. والى ٥,٥ مليون في سنة ٢٠٥٠ ومعنى هذا ان عدد سكان الامارات سيصل الى حجم يكفي احتياجات البلد، وعدد سكان دول مجلس التعاون في العام ٢٠٥٠ سيزداد الى ما بين ٧٠ و٩٠ مليون نسمة. بينما عدد الأجانب سينخفض الى ١٠٪ من مجموع اليد العاملة.

ان الأوضاع الديموغرافية وسياسة التعليم توفر فرصا فريدة لدولة الامارات. ان اقتصاد دولة الامارات اليوم مبني على صناعات متقدمة، وكذلك البحث العلمي اساسي لصيانة وازدهار اقتصادها. ان البحث العلمي في الامارات حديث و بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٥ كانت سرعة نمو النشاط البحثي ١١٪ سنويا. العلماء في جامعة العين نشروا في المجلات الدولية ٥٠ بحثا علميا في العام ١٩٩٠ و١٥٠ بحثا في العام ١٩٩٥ عندها اصبحت الامارات ثامن دولة عربية في انتاج البحث العلمي. ولكن انتاج علماء الأمارات كان من ناحية كمية الانتاج نسبة لعدد السكان في مقدمة العالم العربي ٨٩ بحثا لكل مليون ساكن مقابل ٣٣ في مصر و٤٢ في البرازيل و١٤٢ لكوريا و١,٨٧٨ لسويسرا.

ومنذ العام ١٨٠٠ معروف في عالم الاقتصاد ان قيمة الموارد الطبيعية مقابل المنتوجات الصناعية في تدهور مستمر. وفي حقل النفط والغاز حدثت تطورات تكنولوجية حديثة عديدة خفضت تكلفة الانتاج في حقول بحر الشمال وغيرها من الحقول التي تعد صعبة، مما خفض الطلب على النفط والغاز العربي. والتطورات الحديثة في عالم المعلومات والهندسة البيولوجية تحتاج الى طاقة في درجات منخفضة جدا. وكل هذه التطورات التقنية هي تحد لدولة الامارات لبناء اقتصاد يعتمد على العلم.

المعوقات

مع ان الدول العربية لديها امكانيات ضخمة كامنة تساعدها في الدخول بقوة الى القرن المقبل انما الوطن العربي يجابه عدة حواجز وتسود وجهة نظر ان الدول الغربية تمنع العرب من الحصول على المعرفة العلمية. التاريخ يظهر بوضوح انه ليس ممكنا لاي دولة مهما كانت قوية ان تمنع دولة ولو ضعيفة ان تحصل على المعرفة العلمية اذا ارادت هذه الدولة ذلك.

الصعوبات الداخلية

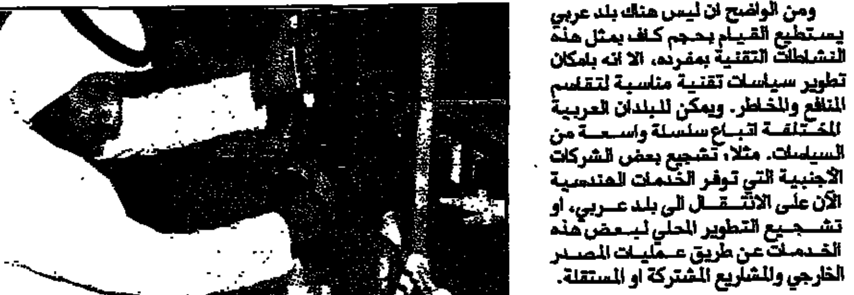
اكبر معوق امام الازدهار الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية هو عدم تمكن هذه الدول من تبني وتطبيق سياسات لتطوير منظومة العلم والتكنولوجيا. ان ممارسة العلم والتقنية اليوم تحتاج الى تطوير جهاز يربط بين العمل العلمي والاقتصادي والقانوني. وهذا الجهاز يحتاج الى عدد من المؤسسات ووسائل لدعم تفاعل وترابط هذه الأنشطة، وتطوير سياسات اقتصادية تدعم الانتاجية والعمل المجدي وبناء هذه المنظومة ليس من السهل ويحتاج دعم كل مستويات الدولة والمجتمع.

ان منظومة العلم والتكنولوجيا جهاز حي يتكون من خبرات وكفاءات، وهو عمل جماعي، مع ان الحكومات العربية لم تتمكن من بناء هذه المنظومات فقد تمكنت من تأسيس أجزاء من هذه المنظومة. والمشكلة الكبرى حاليا هي عدم تطوير الوسائل لربط وتفاعل هذه الأجزاء.

لذلك اصعب مشكلة تواجه الدول العربية هي ضعف التفاعل بين الجامعة والبحث العلمي، والجمعيات العلمية والاقتصاد الوطني، هذا التفاعل يلعب الدور الاساسي لاكتساب منافع اجتماعية واقتصادية وسياسية من العلم. وعدم تطوير منظومة العلم والتقنية في البلاد العربية هو السبب الرئيسي لقلة الاستفادة من استثمارات بلغت ٣٠٠٠ مليار دولار منذ ١٩٨٥ وانحدار الناتج القومي للفرد.

البحث العلمي والتقني

لماذا البحث العلمي؟ تطوير البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات ذو اهمية قصوى لأنه من المستحيل لاي بلد ان يضم الى مجموعة الدول المتقدمة بدون كوادر علمية متقدمة. ويمكن تقديم عدة اسباب لهذا الوضع: اولا سرعة تقدم العلم تجعل من كل أستاذ لايمارس البحث العلمي عديم الفائدة. ومواد التعليم تصبح قديمة ومعدومة الجدوى بيد الاستاذ الذي لايمارس البحث العلمي.





* ان اكثر من ٥٠٪ من المنتوجات الصناعية عمرها اقل من ٥ سنوات.
* نقل التكنولوجيا مرتبط بالكفاءة العلمية والبحث العلمي.
* التخطيط الاقتصادي والاجتماعي مرتبط بالتطورات العلمية الجارية.
* الابداع في الصناعة مرتبط بالبحث العلمي.
* التدريب الفني والجامعي مبني على التطورات العلمية.

مقياس البحث العلمي

احدى الوسائل التقليدية للاتصال بين العلماء هي نشر بحوثهم العلمية في دوريات علمية محكمة. وعبر التبادل غير الرسمي للمعلومات مع زملائهم عن طريق الفاكس او البريد السريع او الانترنت. والدوريات.

ويكتمل استخدام وسائط الاتصال المتنوعة هذه باجتماعات بين الاختصاصيين، ويحضر العلماء الناشطون في البحث اجتماعات مهنية متعددة كل عام. وعمليات الاتصال هذه بالغة الاهمية لانجاز رجال العلم والتقنية.

والمنشورات في مجلات علمية محكمة، وبراءات الاختراع والاكتشاف، والابتكار والتصميم، وجوائز نوبل وغيرها من الجوائز الدولية، هذه كلها مؤشرات على نشاطات الانجاز العلمي، والتطورات العلمية في الوطن العربي في وضع تندر فيه براءات الاختراع والابتكارات وتشكل فيه المنشورات المقياس المتوفر الوحيد للانتاج.

وقيمة الدورية كمصدر للمعلومات المفيدة يعتمد على نوعية الأوراق المنشورة فيها ونوعية التحرير والطباعة، وملاءمة النشر. والدوريات التي تنشر اوراقا بعد تأخير شهور او سنوات عديدة لايمكن لها ان تزود الباحثين بخدمة مفيدة.

والانتاج الصادر عن باحثين عرب مسجل في جزء منه في دوريات دولية وفي الجزء الآخر في دوريات وطنية.

زاد الانتاج العلمي في الوطن العربي من ٤٦٥ بحثا في العام ١٩٦٧ الى ٧,٠٧٧ بحثا سنة ١٩٩٥ اي بزيادة ١٥ ضعفا. ونحو ٨٠ بالمئة من البحوث المنشورة انجزت في مؤسسات اكاديمية. وكان حقل البحث الرئيسي الكيمياء التطبيقية والطب السريري. وعدد البحوث في المجالات العلمية الحديثة ضعيف جدا.

وكان ناتج عدد المنشورات لكل مليون شخص في العام ١٩٩٥ في الوطن العربي ٢٦ بحثا بينما كان ٤٢ في البرازيل، و١١ في الصين و١٩ في الهند و٨٢٠ في فرنسا، و١٨٧٨ في سويسرا. وزادت كوريا الجنوبية ناتجها من ١٥ بحثا لكل مليون نسمة في العام ١٩٨٥ الى ١٤٤ في العام ١٩٩٥. وكان ناتج الوطن العربي لكل مليون نسمة في العام ١٩٨٥ مساويا لناتج كوريا الجنوبية.

وجاء انتاج ٣٣ بالمئة من جميع المنشورات العلمية في العام ١٩٩٥ من بلدان مجلس التعاون الخليجي (التي يشكل سكانها ٩ بالمئة فقط من مجموع سكان الوطن العربي) و٣٢ بالمئة من مصر (٢٥ بالمئة من مجموع السكان) و١٨ بالمئة من المغرب (٣١ بالمئة من السكان) و٨ بالمئة من لبنان والاردن وسوريا (٩ بالمئة من مجموع السكان) وقدم العراق (٩ بالمئة من مجموع السكان) في العام ١٩٨٩ سبعة بالمئة من كل ناتج البحث العربي. وفي سنة ١٩٦٧ كان توزيع الانتاج العلمي في البلاد العربية مختلفا كليا. ان مصر كانت تنتج ٦٢٪ من مجموع الانتاج العلمي مع انه زاد انتاج مصر من ٣٩٢ الى ٢٢٤٢ بحثا سنة ١٩٩٥، اي بزيادة ٨ اضعاف.

العرب يخصصون ٢,٠٪ من الناتج القومي للبحث العلمي مقابل ٢ إلى ٣٪ في البلدان الصناعية المتقدمة

حجم المؤسسات التي تقوم بالبحث العلمي في العالم العربي صغير في سنة ١٩٩٥، ٢٦ مؤسسة فقط انتجت ٥٠ بحثا او اكثر. اكبر مؤسسة كانت جامعة الملك سعود بالرياض التي انتجت ٤٢٢ بحثا، وثاني مؤسسة كانت جامعة القاهرة مع ٣٣٠ بحثا. في سنوات ١٩٨٩ و١٩٩٠ كانت جامعة الكويت هي الرائدة مع ٣٥٦ بحثا سنة ١٩٨٩ و٣٧٤ بحثا سنة ١٩٩٠ وجامعة الكويت على طريق العودة الى ما كانت عليه. و٥ جامعات فقط انتجت ٢٠٠ بحث او اكثر في سنة ١٩٩٥. وهذا يظهر الوضع الضعيف للعلم والبحث العلمي في الوطن العربي مع ان الجامعات العربية فيها حوالي ٣ ملايين طالب.

وخصصت البلدان العربية ٧٥٠ مليون دولار اميركي فقط، او حوالي ٢,٠ بالمئة فقط من اجمالي ناتجها الوطني للبحث والتطوير. وتخصص البلدان المصنعة الجديدة من واحد الى ثلاثة بالمئة من اجمالي ناتجها الوطني للبحث والتطوير، بينما تخصص البلدان الصناعية حوالي اثنين الى ثلاثة بالمئة من اجمالي ناتجها الوطني للبحث والتطوير. وكان مجموع المخصصات الدولية للبحث والتطوير في العام ١٩٩٥ خمسمائة مليار دولار.

ويتولى تطبيق نتائج البحث والتطوير بوجه عام المؤسسات الاستشارية والهندسية والشركات الصناعية وخدمات التوسع الزراعي والمزارع الكبيرة الحديثة والمتعهدون الابداعيون.

وتتضافر عدة عوامل في الوطن العربي على التقليل من نشاط البحث والتطوير، وغياب منظومات العلوم والتقنية الوطنية، والاعتماد على التعاقد على تسليم المشاريع كاملة التجهيز من دون نقل التقنية، والشركات الاستشارية والهندسية الصغيرة. كل هذا «يتآمر» على خفض الفرص امام ظهور ترابط بين البحث والتطوير والنشاط الاقتصادي وهنا تكمن المشكلة.

واعرب ممثلون عن الصناعة العربية خلال السنوات القليلة الماضية عن قلق متزايد حول نشاط البحث والتطوير المحدود في حقول تهمهم، وقام العديد منهم ببعض العمل المتواضع بهذا الصدد. وقدمت شركة سابك وهي واحدة من اكبر شركات الصناعات البتروكيماوية العربية ورقة في مؤتمر العام ١٩٩٧ للصناعات البتروكيماوية العربية (عقد في الكويت) عن اهمية البحث والتطوير في تنمية صناعة البتروكيماويات العربية.

ان العلم نشاط عالمي متميز، والتعاون الدولي بين العلماء طريق مهم للتعريف بالعلوم والتقنية والتكيف معها واكتسابها ونقلها. واصبح النشاط العلمي شديد العولمة منذ اكثر من قرن.

ومن المفيد دراسة مدى التعاون الدولي الممارس من قبل علماء عرب. لقد قمت بتقييم بعض هذه الابعاد، ووجدت ان ما يتراوح بين ٢٥ بالمئة و٣٠ بالمئة من المنشورات العلمية من بلدان المشرق العربي شارك في تأليفها علماء من بلدان اجنبية. وشارك علماء من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تأليف حوالي ٧٠ بالمئة من المنشورات العلمية في الجزائر والمغرب، ولايزال البحث والتطوير في تونس في مرحلة انتقالية: ٣٩ بالمئة من المنشورات العلمية في العام ١٩٩٠ كانت مؤلفة بالمشاركة مع علماء اجانب، وارتفعت هذه النسبة في العام ١٩٩٥ الى ٤٦ بالمئة.

وبينما كان التعاون الدولي بين العلماء يأخذ بالازدياد عالميا، انما تشير النتائج التي توصلت اليها الى ان التعاون بين العلماء في البلدان العربية محدود جدا. و٤ بالمئة فقط من البحوث التي تم تأليفها بالاشتراك مع طرف اجنبي كانت بين بلدان عربية.

ويشكل التعاون بين العلماء في بلدان مجلس التعاون الخليجي اقل من ١,٤ بالمئة سنة ١٩٩٠ و٣,٤ بالمئة سنة ١٩٩٥ من التعاون على النطاق العالمي، والتعاون بين علماء المغرب في مستوى أدنى. والتأليف المشترك بين العلماء المصريين والاردنيين يعود مباشرة الى انهم مغتربون في بلدان مجلس التعاون الخليجي وليبيا واليمن.

وكان هناك كمية ملموسة من البحث والتطوير الذي قامت به بلدان عربية تتناسب مع بلدان عربية اخرى وقابلة للتطبيق فيها. ومع ذلك فان الترابط بين الشركات العربية ومؤسسات البحث والتطوير غير قائمة في الواقع. وهكذا يضيع العديد من الفرص لنقل التقنية بين البلدان العربية.

ان قاعدة التقنية العربية محدودة، ولهذا تقوم حاجة دائمة للتفاعل مع الاسرة الدولية. وكل من التعاون الدولي والاقليمي مكمل للآخر بالضرورة.

ورأس المال الموجود للمهارات التقنية للعلماء والمهندسين العرب هو في حدود ٣٠ مليار دولار. ووجود منظومة علم وتقنية لربط هذه الكفاءات بالنشاط الاقتصادي عنصر اساسي للاستفادة منها.

يوجد عدد كبير من العوامل التي لاتسهل التطوير العلمي والتقني في العالم العربي ومنها:

١ - اللغة: أكثر من ٩٩,٩٪ من العلوم تنشر في لغات اجنبية. وتعليم اللغة الاجنبية في البلاد العربية ضعيف وهذا يقلص امكانية التوصل بدقة وبسرعة الى المعرفة.

٢ - النشاط العلمي والتقني نشاط دولي ولذلك مهم جدا أن يساهم علماء العالم العربي في المؤتمرات الدولية ليتمكنوا على التعرف على علماء من جميع ارجاء العالم، فالتفاعل المستمر مهم جدا لتحسين نوعية البحث وزيادة انتاجية الباحث.

٣ - عدم وجود سياسات تكنولوجية لدعم ونقل وتكيف المحتويات التكنولوجية لكل مشروع ينفذ في الوطن العربي.

٤ - عدم وجود نشاط لمراقبة ومتابعة التطورات العلمية العالمية واستنتاج تحديات هذه التطورات على المسار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

٥ - تقنية المعلوماتية والتوظيف والعولمة: كانت احدى النتائج الدراماتيكية العديدة لتقنية المعلوماتية هي سرعة البرمجة واحلال الانسان الآلي محل الانسان. وتحل تقنية المعلوماتية محل الانسان بالطريقة ذاتها التي حلت فيها الآلة محل العضلات البشرية كقوة محركة خلال القرن التاسع عشر.

لقد حل الحاسوب (الكمبيوتر) حتى الان محل عدد كبير من مديري البنوك وموظفيها، واصبح بامكان الآلات الان قراءة وترجمة بسرعة النص بين جميع اللغات الاوروبية، وتقوم اجهزة الكمبيوتر بمراقبة واسعة للتجهيزات وتجري حسابات مكثفة بسرعة وبدقة، والآلات المدارة باشراف رقمي تقوم بانتاج قطع آلات بمستويات عالية وتصميم وصناعة واختبار برمجيات جديدة وشرائح دقيقة. ويمكن حتى اجراء عمليات جراحية بالتحكم عن بعد عن طريق استخدام الانسان الآلي. واحدى النتائج الرئيسية للثورة الصناعية الثالثة هي ان عدد الوظائف المتوفرة للعمال غير المهرة آخذ في الاختفاء بسرعة. وحتى الاعمال المنزلية تتطلب الان مستوى عاليا من التعليم المدرسي: فالمطلوب من الطباخين قراءة كتب طبخ معقدة وان يكونوا على بينة بالمعلومات الطبية المتعلقة بالوجبات. ويترتب على البوابين تشغيل آلات معقدة، وعلى خدم المنزل تشغيل مجموعة آخذة بالازدياد من الآلات المنزلية. كل هذه الوظائف تتطلب قدرة على القراءة والتعلم وتشغيل المعدات وصيانتها.

ETARAT اطارات

(شركة مساهمة عامة تحت التأسيس، مسجلة في دولة الإمارات العربية المتحدة)

ص.ب. ٨٧، عجمان، إ.ع.م. هاتف: ٤٢٦٧٧٧ ٩٧١٦+، فاكس: ٤٤٢٧٧٧ ٩٧١٦+

نشرة الاكتتاب العام

إن عرض الأسهم للجمهور للإكتتاب، من قبل الشركة كما هو مفصل في ما يلي وهذه النشرة قد تمت المصادقة عليها من قبل الدائرة الإقتصادية - عجمان ووزارة الإقتصاد والتجارة وفقا لقانون الشركات التجارية.

يؤكد المؤسسون المدرجة أسماؤهم مسؤوليتهم عن البيانات والمعلومات المتضمنة في هذه النشرة في حدود قيمة أسهمهم الإسمية، هذا وقد توخى المؤسسون أقصى درجات العناية للتحقق من ان المعلومات الواردة في هذه النشرة مطابقة للواقع وأنها لم تخف ما قد يؤثر على صحة هذه المعلومات.

باستثناء ما هو وارد في هذه النشرة، لم يتم تفويض أية جهة أو شخص بإعطاء أية معلومات أو الإدلاء بأية تصريحات أو بيانات تخص الإكتتاب في أسهم الشركة وان كافة المعلومات المتعلقة بالإكتتاب قد أدرجت في هذه النشرة وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة.

يقتصر الإكتتاب على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وتبين هذه النشرة تفاصيل أحكام وشروط الإكتتاب.

الإكتتاب للجمهور

اكتتاب عام في ١١,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة ١٠ دراهم للسهم الواحد تدفع كاملا عند الإكتتاب، (بالاضافة الى ١٠ فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار). سيؤدي اكتمال الاكتتاب إلى تأسيس الشركة برأس مال قدره ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم (مائتا مليون درهم).

يبدأ الاكتتاب في يوم الاثنين الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ وينتهي في يوم الثلاثاء الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٩٨، وذلك خلال ساعات الدوام للبنوك المكتتب فيها طبقاً للمعلومات المبينة في هذه النشرة.

ملخص عن الإكتتاب

تمت الموافقة على تأسيس الشركة من قبل صاحب السمو عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بموجب المرسوم الأميري رقم ٥ لسنة ١٩٩٨ والصادر بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٩٨ ومن قبل كل من وزارة الإقتصاد والتجارة والدائرة الإقتصادية - حكومة عجمان، في دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ ٢٦ أغسطس ١٩٩٨ وعلى عرض الأسهم للجمهور للإكتتاب في أسهم الشركة وفقا لقانون الشركات التجارية.

هذا وقد تمت المصادقة على هذا الإكتتاب وهذه النشرة من قبل الدائرة الإقتصادية - عجمان ووزارة الإقتصاد والتجارة وفقا لقانون الشركات التجارية.

يؤكد المؤسسون المدرجة أسماؤهم مسؤوليتهم عن البيانات والمعلومات المتضمنة في هذه النشرة في حدود قيمة أسهمهم الإسمية، هذا وقد توخى المؤسسون أقصى درجات العناية للتحقق من ان المعلومات الواردة في هذه النشرة مطابقة للواقع وأنها لم تخف ما قد يؤثر على صحة هذه المعلومات.

باستثناء ما هو وارد في هذه النشرة، لم يتم تفويض أية جهة أو شخص بإعطاء أية معلومات أو الإدلاء بأية تصريحات أو بيانات تخص الإكتتاب في أسهم الشركة وان كافة المعلومات المتعلقة بالإكتتاب قد أدرجت في هذه النشرة وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة.

يقتصر الإكتتاب على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وتبين هذه النشرة تفاصيل أحكام وشروط الإكتتاب.

إن الحد الأدنى للاكتتاب هو ٥٠٠ سهم وحد أقصى ١,٠٠٠,٠٠٠ سهم لكل مكتتب في حال تجاوز الإكتتاب لعدد الأسهم المعروضة، يتم تخصيص ٥٠٠ سهم لكل طلب و بشرط أن لا تزيد عدد الطلبات المقدمة عن ٢٢,٠٠٠ طلب، وإلا تقسم جميع الأسهم المعروضة على عدد الطلبات بالتساوي بغض النظر عن حجم كل منها وتوزع الأسهم المتبقية إن وجدت بين المكتتبين بالتناسب مع حجم الطلبات.

يبدأ الإكتتاب من يوم الإثنين الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ وينتهي يوم الثلاثاء الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٩٨ في البنوك المكتتب فيها وقد تم في نهاية هذه النشرة تبيان الإجراءات الواجب اتباعها في تقديم الطلبات وساعات الدوام للبنوك.

التعريفات

"استمارة الطلب"
الإستمارة المخصصة للاكتتاب

"عقد التأسيس والنظام الأساسي"
عقد تأسيس الشركة والنظام الأساسي كما أقره المؤسسون

"قانون الشركات التجارية"
القانون الإتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته اللاحقة)

"الشركة"
شركة إطارات

"المؤسسون"
مؤسسو الشركة والمدرجة أسماؤهم

"أعضاء مجلس الإدارة"
أعضاء مجلس إدارة الشركة المعينين من قبل المؤسسين

"درهم/دراهم"
دراهم دولة الإمارات العربية المتحدة

"فلس/فلوس"
فلوس دولة الإمارات العربية المتحدة

"الدولة"
دولة الإمارات العربية المتحدة

"الدائرة الإقتصادية"
الدائرة الإقتصادية - حكومة عجمان

"البنك"
البنوك المكتتب والمستلم فيها

"الوزارة"
وزارة الإقتصاد والتجارة في دولة الإمارات العربية المتحدة

"الإكتتاب"
الإكتتاب في أسهم شركة إطارات حسب ما هو وارد في هذه النشرة

"سعر الأسهم المعروضة"
سعر الأسهم التي يشملها الإكتتاب وهو ١٠ دراهم للسهم الواحد بالإضافة الى ١٠ فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الإصدار

"الأسهم المعروضة"
الأسهم المعروضة للاكتتاب والبالغة ١١,٠٠٠,٠٠٠

"السهم"
السهم في رأس مال الشركة والتي تبلغ قيمته الإسمية ١٠ دراهم

"مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة"
هم الأفراد المتمتعين بجنسية دولة الإمارات العربية المتحدة أو الشخصيات الإعتبارية (كالشركات والمؤسسات) المملوكة بالكامل لهؤلاء الأفراد

الشركة:
يتم تأسيس الشركة في إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة بهدف انشاء وإقامة وبناء و تركيب مصنع اطارات على أحدث النظم التكنولوجية المعترف بها عالميا وتطويره مرحليا من تصنيع اطارات بياس الى اطارات راديال.

التزامات الشركة المالية:
بتاريخ هذه النشرة، لم يكن على الشركة أية التزامات مالية باستثناء ما تتكبده من مصاريف تأسيس والتي قدرت بمبلغ ٢,٦٠٠,٠٠٠ درهم (مليونين و ستمائة ألف درهم).

الأسهم المعروضة ورأس مال الشركة:
الأسهم المعروضة مساوية الحقوق مع تلك التي اكتتب بها المؤسسون والبالغة ١٠ دراهم لكل سهم بالإضافة الى (١٠) فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الإصدار. عند اكتمال الإكتتاب العام والذي يتوقع ان تكون حصيلته ١١٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم (مائة وعشرة مليون درهم) تؤول كافة الإكتتابات إلى الشركة كرأس مال مكتتب والذي يصبح عندئذ ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم (مائتا مليون درهم).

لم يكن هناك أي تبادل تجاري في أسهم الشركة قبل الإكتتاب. أن كافة الأسهم المعروضة للإكتتاب العام هي أسهم نقدية تسدد بالكامل عند الإكتتاب بقيمتها الإسمية وهي ١٠ دراهم للسهم الواحد وفيما يلي ملخصا لهيكلية الإكتتاب العام:

المساهمون	نسبة المساهمة	عدد الأسهم	رأس المال المدفوع
الإجمالي	١٠٠٪	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
المؤسسون	(٤٥٪)	(٩,٠٠٠,٠٠٠)	(٩٠,٠٠٠,٠٠٠)
الجمهور	٥٥٪	١١,٠٠٠,٠٠٠	١١٠,٠٠٠,٠٠٠

عوامل المخاطرة:

- تنشر الشركة ممارسة نشاطها في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج الأخرى ومنطقة الشرق الأوسط بشكل أساسي، وبالتالي، فان ازدهار الشركة يعتمد على فرضية ان اقتصاديات هذه الدول سوف تستمر في التطور والنمو في المستقبل استنادا على نموها في السنوات الماضية. لذا، فإن أي ضعف أو ركود في اقتصاديات هذه الدول قد يؤثر سلبا على العوائد المتوقعة للشركة.
- نتيجة لغياب سوق رسمية للأوراق المالية في الدولة، يتم التعامل بالأسهم بين البائع والمشتري مباشرة عن طريق الوسطاء أو المصارف العاملة في الدولة وقد لا يكون التعامل بهذه الوسائل نشطا وفعالا كما لو كان من خلال سوق رسمية، كما أنه لا يمكن ضمان أن تكون القيمة الإسمية المدفوعة عن كل سهم مؤشرا للقيمة السوقية عند بدء التعاملات في السوق بأسهم الشركة أو بعد ذلك.
- إن النفط يشكل أحد أهم موارد الدخل لدول المنطقة، ولذلك فإن انخفاض أو ارتفاع سعره، يؤثر على نشاطها الإقتصادي وبالتالي على أداء الشركة.
- نظرا للركود الإقتصادي في جنوب شرق آسيا وانخفاض عملتها فقد ينتج عن ذلك ازدياد المنافسة لمنتجات الشركة.

المؤسسون

فيما يلي قائمة بأسماء المؤسسين ومساهماتهم في الشركة:

الإسم	عدد الأسهم	القيمة بالدراهم
١- حكومة عجمان	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
٢- السادة/هونان اوفرسيز انترناشيونال كوربوريشن لمتد	٩٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠
٣- سمو الشيخ/عمار بن حميد بن راشد النعيمي	٣٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠
٤- السادة/شركة الإتحاد للتأمين (ش.م.ع.)	٣٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠
٥- سمو الشيخ/سعود بن راشد المعلا	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
٦- سمو الشيخ/هزاع بن زايد آل نهيان	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
٧- سمو الشيخ/عبد الله بن زايد آل نهيان	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
٨- سمو الشيخ/سيف بن زايد آل نهيان	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
٩- سمو الشيخ/طحنون بن زايد بن سلطان آل نهيان	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
١٠- سمو الشيخ/منصور بن زايد بن سلطان آل نهيان	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
١١- سمو الشيخ/أحمد بن زايد آل نهيان	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
١٢- سمو الشيخ/حامد بن زايد آل نهيان	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
١٣- السادة/شركة عمان للتأمين المساهمة العامة	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
١٤- معالي/د. مانع سعيد العتيبة	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
١٥- معالي الشيخ/حميد أحمد راشد المعلا	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
١٦- معالي/د. محمد سعيد البادي الظاهري	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
١٧- سمو الشيخ/عبد العزيز بن حميد بن راشد النعيمي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
١٨- سمو الشيخ/راشد بن حميد بن راشد النعيمي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
١٩- سمو الشيخ/فيصل سلطان سالم القاسمي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٠- سمو الشيخ/محمد سلطان سرور الظاهري	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢١- الشيخ/صالح محمد الشرقي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٢- السيد/خلفان مطر سعيد الرميثي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٣- السيد/جوعان سالم علي الظاهري	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٤- السادة/شركة مناسك (ش.م.ع.)	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٥- السادة/شركة جيبكا المحدودة	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٦- السيد/عبد العزيز عبد الله أحمد الغرير	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٧- السيد/طالب جاسم عبد الله الحواي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٨- السيد/خليفة محمد المويجعي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٢٩- السيد/أحمد إبراهيم الريايسه	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٠- السيد/محمد عمر علي بن حيدر	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣١- السيد/عبد الله محمد المويجعي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٢- السيد/محمد طيب محمد يوسف خوري	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٣- السيد/فردان علي فردان الفردان	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٤- السيد/سالم أحمد عبد الرحمن	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٥- السيد/سالم عبد الله سالم الحوسني	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٦- السيد/صالح عمر علي بن حيدر	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٧- السيد/راشد حميد علي المزروعي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٨- السيد/سعيد عمير يوسف المهيري	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٣٩- السيد/فاضل سعيد الدرمكي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٤٠- السيد/محمد عبد الله أحمد القبال	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٤١- السيد/اسماعيل عقيل عبد الرحيم جناحي	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٤٢- سمو الشيخ/سعيد بن راشد النعيمي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٤٣- سمو الشيخ/ماجد بن سعيد النعيمي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٤٤- الشيخ/فيصل عبد الله أحمد المعلا	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٤٥- معالي/سعيد محمد الرقباني	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٤٦- معالي/عبد الله حميد علي المزروعي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٤٧- سعادة/عبد العزيز بن رحمة الشامسي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٤٨- السيد/محمد صالح عبد الله الدرمكي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٤٩- السيد/عبد الله أمين الشرفاء	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٠- السيد/عبد الرحمن أمين الشرفاء	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥١- السيد/أحمد سيف عبد الرحمن الناصري	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٢- السيد/عبد الله محمد مراد	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٣- السيد/حميد محمد القطامي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٤- السيد/علي عبد الله العمراني	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٥- السيد/خليفة خميس سعيد الجلاف	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٦- السيد/صالح سعيد عبيد المطروشي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٧- السيد/علي عمر علي الصعيدي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٨- السيد/أحمد غانم المطيوعي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٥٩- السيد/خليفة سعيد سلطان الجراح	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٠- السيد/جوهان عويضة سهيل عويضة الفيلي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦١- السيد/سعيد عبد القفلي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٢- السيد/محمد سعيد القاسمي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٣- السيد/جمعة أحمد سلطان السلامي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٤- السيد/خليل مطر إسماعيل ابو جراد	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٥- السيد/عبيد صغير خلف القبيسي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٦- السيد/عبيد محمد الحلو	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٧- السيد/ظافر السحمي جابر الاحبابي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٨- السيد/محمد عبد الله راشد الظاهري	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٦٩- السيد/محمود خير الله العجي	٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
٧٠- السيد/عبيد علي المهيري	٢٥,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
٧١- السيد/عبيد محمد جمعة المطروشي	٢٥,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
٧٢- السيد/عبيد سيف بن جبر	٢٥,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
٧٣- السيد/سيف سالم الشامسي	٢٥,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
٧٤- السيد/أحمد عمران التريم	٢٥,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
٧٥- السيد/هلال سالم الزريم	٢٥,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
المجموع الكلي	٩,٠٠٠,٠٠٠	٩٠,٠٠٠,٠٠٠

الحصص العينية:
إكتتب المؤسسون التالية أسماؤهم بأسهم عينية كما يلي:

	عدد الأسهم	القيمة	وصف العين المقدمة
حكومة عجمان	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	الأرض الرئيسية لموقع المصنع
شركة هونان أوفرسيز انترناشيونال كوربوريشن لمتد	٩٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠	تكنولوجيا صناعة الإطارات

هذا وقد تم تقييم الحصص العينية من قبل خبراء مختصين مستقلين. كما تم عرض التقييم على لجنة مكونة بقرار من وزير الإقتصاد والتجارة ومراعاة أحكام المادة (٨٧) من قانون الشركات التجارية، وتمت الموافقة عليها.

واستنادا إلى النظام الأساسي للشركة فإنه يعتبر حملة الحصص العينية قد سددوا كامل القيمة الإسمية لأسهمهم عند اكتمال نقل ملكية الحصص العينية إلى الشركة، ولا يجوز أن يتسلموا الأسهم المقابلة للحصص العينية قبل اكتمال نقل ملكية الحصص إلى الشركة.

لجنة المؤسسين:
قام المؤسسون بتشكيل لجنة من بينهم أوكلوا إليها القيام بجميع إجراءات التأسيس وتتكون هذه اللجنة من:

١ - حكومة عجمان ويمثلها سمو الشيخ/أحمد بن حميد النعيمي
٢ - السيد/عبيد علي المهيري
٣ - السيد/خليفة خميس الجلاف

حيثيات الإكتتاب:
يتألف الإكتتاب من عرض على الجمهور لحرض الشركة بموجبه ١١,٠٠٠,٠٠٠ سهما من أسهمها بقيمة ١٠ دراهم للسهم الواحد بالإضافة إلى (١٠) فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الإصدار، تدفع نقدا بالكامل عند الإكتتاب.

إن جميع الأسهم المعروضة للاكتتاب متساوية في الحقوق من كافة النواحي مع تلك التي اكتتب بها المؤسسون.

يقتصر الإكتتاب على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

مصاريف التأسيس
تقدر القيمة الإجمالية لمصاريف التأسيس بمبلغ ٢,٦٠٠,٠٠٠ درهم وتقيد في دفاتر الشركة كمصاريف عامة وتتكون من ٢,١٥٠,٠٠٠ درهم لخدمات التسجيل والإكتتاب والطباعة والدعاية والإعلان وترويج المشروع و٤٥٠,٠٠٠ درهم أتعاب استشارية ومهنية.

الطلبات:
يجب تقديم طلبات الإكتتاب على استمارة الطلب خلال مدة الإكتتاب طبقا للإرشادات وللأحكام والشروط المبينة في هذه النشرة.

إن الحد الأدنى للاكتتاب هو ٥٠٠ سهم ولمن يرغب بالإكتتاب بأكثر من الحد الأدنى فيكون ذلك في مضاعفات العدد ١٠٠ بحيث لا تتجاوز أية مساهمة عن ١,٠٠٠,٠٠٠ سهم كحد أقصى، وللشركة الحق برفض أي طلب لا يتقيد بالكامل بالأحكام والشروط المبينة في هذه النشرة أو بتخفيض عدد الأسهم المطلوبة.

تخصيص الأسهم:
إذا تم الإكتتاب بما يزيد عن المعروض فسوف يتم تخصيص ٥٠٠ سهم لكل طلب لكتتاب ويتم توزيع الأسهم المتبقية إن وجدت، بالتناسب مع حجم الطلبات المقدمة على أن يتم التقريب إلى أقل عدد من الأسهم لمضاعفات العدد ١٠ بشرط أن لا يتعدى حجم الطلبات ٢٢,٠٠٠ طلب. أما إذا زاد عدد الطلبات عن ٢٢,٠٠٠ طلب فيتم تقسيم الأسهم بالتساوي على جميع الطلبات بغض النظر عن حجم كل منها إلى أقل عدد من الأسهم لمضاعفات العدد ١٠ وفي حالة وجود أسهم متبقية نتيجة لهذا التقريب فلمجلس الإدارة النظر في طريقة تخصيصها على أساس التوزيع الإحصائي.

ونورد لكم فيما يلي مثالا على ما قد تؤول إليه عملية التخصيص:

أولا بالنسبة لمكتتب بعدد ١٠٠٠ سهم (مثلا)، في حالة الإكتتاب بأكثر من الأسهم المعروضة دون أن يتعدى عدد الطلبات ٢٢,٠٠٠ طلب:

- عدد الأسهم المكتتب بها من قبل الجمهور (مثلا) ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم
- عدد الطلبات المقدمة ٢٠,٠٠٠ طلب

المرحلة الأولى: تخصيص الحد الأدنى لكل طلب
عدد الأسهم المخصصة كحد أدنى لجميع الطلبات
= ٥٠٠ سهم × عدد الطلبات المقدمة
= ٥٠٠ × ٢٠,٠٠٠ = ١٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم

المرحلة الثانية: تخصيص الأسهم المتبقية بالنسبة لحجم الطلبات
أ- الأسهم المتبقية
= عدد الأسهم المعروضة - عدد الأسهم المخصصة كحد أدنى
= ١١,٠٠٠,٠٠٠ - ١٠,٠٠٠,٠٠٠ = ١,٠٠٠,٠٠٠ سهم

ب- التخصيص
(عدد الأسهم المقدمة بطلب معين - الأسهم المخصصة بالحد الأدنى للطلب المعين) الأسهم المتبقية
عدد الأسهم المكتتب بها - الأسهم المخصصة بالحد الأدنى
= (١٠٠٠-٥٠٠) × ١,٠٠٠,٠٠٠
٢٥,٠٠٠,٠٠٠ - ١٠,٠٠٠,٠٠٠ = ٣٣ سهم تصبح ٣٠ سهم بعد التقريب

ثانيا في حالة زيادة عدد طلبات الإكتتاب عن ٢٢,٠٠٠ طلب: في حالة زيادة عدد طلبات الإكتتاب عن ٢٢,٠٠٠ طلب (بحيث وصلت إلى ٣٥,٠٠٠ مثلا) فيتم التخصيص كما يلي:

عدد الطلبات = ٣٥,٠٠٠ طلب (مثلا)
الأسهم المعروضة = ١١,٠٠٠,٠٠٠ سهم
نصيب كل مساهم = الأسهم المعروضة / عدد الطلبات
= ١١,٠٠٠,٠٠٠ / ٣٥,٠٠٠ = ٣١٤ سهما
تصبح ٣١٠ أسهم بعد التقريب

تمديد فترة الإكتتاب:
إذا لم يتم الإكتتاب بكل الأسهم المطروحة للاكتتاب خلال فترة الإكتتاب المحددة، يمكن للمؤسسين تمديد فترة الإكتتاب لمدة لا تتجاوز ثلاثين يوما وذلك بعد الحصول على موافقة السلطة المختصة على أن تخطر الوزارة بقرار السلطة المختصة في هذا الشأن.

التبليغ بالتخصيصات ورد الأموال:
تقوم الشركة في موعد أقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١ ديسمبر ١٩٩٨ بتبليغ كل صاحب طلب اكتتاب بالبريد المسجل بعدد الأسهم التي خصصت له وبإجمالي قيمة تلك الأسهم، كما يتم إبلاغه ورد أية مبالغ يتعين ردها له إن وجدت.

شهادات الأسهم:
تصدر الشركة شهادة الأسهم، بعدد الأسهم المخصصة لكل مساهم خلال ثلاثة أشهر من الإعلان الرسمي لإنشاء الشركة.

تعاملات السوق:
نتيجة لغياب سوق رسمية للأوراق المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة، يتم التعامل مباشرة بين البائع والمشتري أو من خلال المصارف أو وسطاء مختلفين.

لا يتم تسجيل أي تنازل عن الأسهم المخصصة في سجل أسهم الشركة قبل إصدار شهادات الأسهم.

بالإضافة إلى ذلك فإن النظام الأساسي (الذي تم تضمين مقتطفات منه في هذه النشرة) يخول مجلس الإدارة برفض تسجيل التنازلات عن الأسهم في حالات معينة، ومنها أن يصبح المساهم مالكا بصورة مباشرة أو غير مباشرة ما يزيد عن ٥٪ من رأس مال الشركة نتيجة لهذا التنازل باستثناء حكومة عجمان.

لا يجوز تداول الأسهم التي اكتتب بها المؤسسون قبل نشر الميزانية وحساب الأرباح والخسائر عن سنتين متتاليتين على الأقل من تاريخ إعلان تأسيس الشركة مع مراعاة الإستثناءات الممنوحة في المادة ١٧٣ من قانون الشركات التجارية.

تعيين مدققي الحسابات:
على سبيل الإستثناء، قام المؤسسون بتعيين السادة آرثر أندرسن وشركاهم كمدققين لحسابات الشركة إلى حين انعقاد أول جمعية عمومية.

السنة المالية:
باستثناء السنة المالية الأولى والتي تبدأ من تاريخ قيد الشركة في السجل التجاري وتنتهي في ٣١ ديسمبر، تبدأ السنة المالية في الأول من يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل عام.

الجدول الزمني:
يبدأ الإكتتاب في يوم الإثنين الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ ولمدة ١٤ يوما وذلك خلال ساعات الدوام للبنوك المكتتب فيها طبقا للمعلومات المبينة في هذه النشرة.

المشروع والبيئة الصناعية في دولة الإمارات العربية المتحدة

١) البيئة الإقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة

أ - الأداء العام للإقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة:
تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة بإقتصاد قوي وثابت أظهر اداءا صلبا خلال السنوات الماضية. فلقد نمى الناتج المحلي الإجمالي من ١٣١,٠٧ مليار درهم في ١٩٩٢ ليصل إلى ١٧٦,١٣ مليار درهم في العام ١٩٩٧ وذلك بنسبة تتراوح بين، ٥٪ إلى ١١٪ سنويا، وبمعدل ٦٪ سنويا. إضافة إلى ذلك، فإن حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي قد بلغت ٦٥,٤٠٠ درهم في العام ١٩٩٧.

أما تكوين رأس المال الثابت، فقد نمى من ٤١,١ مليار درهم في ١٩٩٤ ليصل إلى ٤٥,١ مليار في ١٩٩٧، كما تنامى حجم القوى العاملة بشكل مستمر ليبلغ ١,١٣٠,٠٠٠ عامل في العام ١٩٩٧ عاكسا بذلك الأوضاع الإقتصادية المتطورة في البلد.

ما زال سعر صرف درهم الإمارات مرتبطا منذ سنوات عديدة بالدولار الأمريكي و بمعدل ٣,٦٧١ درهم للدولار الواحد، حيث يأتي هذا الربط في صلب سياسة الحكومة. أما التضخم، فقد بقي تحت السيطرة بمعدل لا يتجاوز الـ ٥٪ سنويا.

وفيما يلي عرض عام لأهم المؤشرات الإقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة:

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧*	١٩٩٨**
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (مليارات الدراهم)	١٣١,٧	١٣٣,٤	١٤١,٩	١٥٦,٩	١٧٤,٢	١٧٦,٣	١٨٦,٠
نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي (٪)	٤,٢	٠,٥	٧,٢	١٠,٦	١١,٠	١,٢	٥,٥
تكوين رأس المال الثابت (مليارات الدراهم)	***	***	٤١,١	٤٤,٧	٤٧,٢	٤٥,١	٤٦,٧
القوى العاملة (بالآلاف)	٧٩٩	٨٦٠	١,٠١١	١,٠٧٤	١,١٠٩	١,١٢٦	١,١٥٠
التضخم (٪)	٤,٣	٥,٤	٥,٤	٤,٣	٣,٣	٢,٨	٢,١
سعر صرف الدولار الأمريكي	٣,٦٧١	٣,٦٧١	٣,٦٧١	٣,٦٧١	٣,٦٧١	٣,٦٧١	***
الحساب الجاري (مليارات الدراهم)	١٤,١	١٦,٥	٨,٤	١٤,٨	٢١,٦	٢٢,٠	***

المصدر: النشرة الإقتصادية السنوية، ١٩٩٧ - وزارة التخطيط والنشرة الإحصائية للمصرف المركزي.

* معلومات أولية
** تقديرات
*** معلومات غير متوفرة

ب- أبعاد النمو على المستوى الإجمالي:
واصلت القطاعات الإقتصادية بدولة الإمارات نموها بشكل عام، مما انعكس على أداء القطاعات الإقتصادية الغير نفطية بشكل خاص. من جهة أخرى فإن استقرار المنطقة ساهم في إضفاء طابع من الثقة والإستقرار على الأوضاع الإقتصادية في الدولة. وعليه فقد شهد عام ١٩٩٧ اتخاذ العديد من القرارات الإقتصادية وإقرار عدد كبير من المشاريع الإقتصادية الهامة التي يتعين تنفيذها خلال السنوات القادمة. فقد طرحت في عام ١٩٩٧ العديد من الفرص الإستثمارية الكبيرة نسبيا في مختلف القطاعات، كما طرحت للاكتتاب العام أسهم عدد من الشركات المساهمة مما أدى إلى تنشيط حركة رؤوس الأموال وجذب إستثمارات جديدة للسوق المحلية.

وعند تتبع هيكل الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات الإقتصادية لعام ١٩٩٧، باستبعاد قطاع النفط يلاحظ أن قطاع الصناعات التحويلية استحوذ على النسبة الكبرى من الناتج المحلي إذ حقق ما نسبته ١٦٪ وهي تعكس جهود الحكومة في الإهتمام بالصناعة.

الناتج المحلي الإجمالي بقيمة تكلفة عوامل الإنتاج حسب القطاعات الإقتصادية (مليون درهم/بالأسعار الجارية)

القطاعات	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
- الزراعة والثروة الحيوانية السمكية	٤١٥٨	٤٥٠١	٥٠٥٢	٥٢٠٣
- الصناعات الإستخراجية				
أ - النفط الخام	٤٤٥٥٨	٤٧٩٤٩	٥٦٩٠٠	٥٣٥٢٧
ب - أخرى	٤٢١	٥٦٣	٥٧٧	٦٠٠
- الصناعات التحويلية	١٤٣٤٢	١٦٣٤٥	١٧٩٧٥	١٩٧٠٨
- الكهرباء والماء	٣٠١٠	٣٣٣١	٣٤٦٧	٣٦٦٠
- التشييد والبناء	١٢٤١١	١٣٦١٤	١٤٤٩١	١٤٠٠٠
- تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح	١٥١٧٣	١٦٠٨٨	١٧٣٦٩	١٨٤٤٠
- المطاعم والفنادق	٢٠٩٨	٢٢٠٨	٢٣٩٦	٢٥٨٤
- النقل والتخزين والمواصلات	٨٥٦٤	١٠٥٣٧	١١١٨٤	١١٦٥٠
- المؤسسات المالية والتأمين	٧٦٧٢	٨٨٣٦	٩٧٥٠	١٠٣٢٠
- العقارات وخدمات الأعمال	١٣٩٧٧	١٥٧١٢	١٦٨٦١	١٦٣٥٠
- الخدمات الإجتماعية والشخصية	٢٣٨٢	٢٥٣١	٢٧٦٩	٢٩٠٨
ناقصا - الخدمات المصرفية المحتسبة	٢٩٠١	٣١٤٤	٣٥٦٢	٣٦٠٠
- الخدمات الحكومية	١٥٩١٤	١٦٧٠٨	٣٥٦٢	١٩٥٨٠
- الخدمات المنزلية	١١٣٠	١٢٣٣	١٧٧٨٨	١٣٤٨
المجموع	١٤١٩٠٩	١٥٦٩٠٣	١٧٤٢٠٠	١٧٦١٣٨
مجموع القطاعات (عدا النفط الخام)	٩٧٣٥١	١٠٨٩٥٣	١١٧٣٠٠	١٢٢٧٥١

المصدر: النشرة الإقتصادية السنوية، ١٩٩٧ - وزارة التخطيط

٢) مناخ الإستثمار:
أ- الحوافز الإقتصادية للاستثمار في دولة الإمارات العربية المتحدة
لا شك أن الفترة السابقة قد حفلت بسياسات إستثمارية حققت الكثير من الإنجازات على مستوى دولة الإمارات ونقلت الدولة لمرحلة متقدمة، فقد تولت الحكومة الجوانب الرئيسية في مجال إنشاء البنية الأساسية مثل الطرق والمطارات ومحطات الكهرباء وكذلك المستشفيات والعيادات والمدارس وتولى القطاع العام والخاص مهمة تطوير وبناء القطاعات الإقتصادية لاسيما المشروعات الصناعية منها.

وإذا كان هدف المرحلة القادمة هو تنويع الهيكل الإنتاجي للإقتصاد وتقليل إعتماده على عائدات النفط فإن خلق المناخ المناسب للإستثمار هو ضروري لتحقيق هذا الهدف وينبغي أن يأتي في مقدمة إهتمامات الدولة، فعملية الإستثمار تتطلب توافر عدد من العناصر الأساسية، أهمها الطمأنينة والإستقرار السياسي، وكذلك التشريعات المناسبة واستقرارها بالإضافة إلى توفر الربحية المناسبة التي يمكن استكمالها بمختلف أنواع الحوافز، يضاف إلى ذلك توفر السوق والمؤسسات المالية ونظم الإتصالات والخدمات المناسبة، كما ينبغي التأكيد على تشجيع الإستثمارات الأجنبية لمشاركة المستثمرين المحليين بهدف الإستفادة من التقنية العالمية المتطورة، وقد بذلت الدولة جهودا كبيرة في سبيل خلق المناخ المناسب لجذب الإستثمارات والتي يمكن إيجازها كالتالي:

- الإستقرار السياسي والأمني لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- توفير أرضية قانونية وتشريعية للاستثمار تتسم بالوضوح وتخلو من التعقيد وتتميز بالإستقرار.
- التنمية المتكاملة والمتوازنة في جميع المجالات والتسهيلات والحرص على تطويرها وتحديثها.
- إيجاد المناطق الحرة لجذب الإستثمارات الأجنبية بأشكالها المختلفة.

ب- التنوع الإقتصادي و الصناعي
تولي حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة إهتماما خاصا لتطوير الصناعات الغير نفطية كبديل مستقبلي طويل الأجل عن الإعتماد على استخراج وبيع النفط ومشتقاته. لذلك تتركز السياسات الإقتصادية للدولة بشكل خاص على تشجيع إقامة مشاريع صناعية تؤمن للدولة قسما من استهلاكها لهذه المنتجات وتتيح لها زيادة صادراتها إلى الدول الخليجية وباقي دول الشرق الأوسط بالإضافة إلى شبه القارة الآسيوية. كما أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر موقعا تجاريا متميزا من جهة إعادة التصدير بدعم تام من سياسات الدولة.

ويمكن القول عموما أن قطاع الصناعة الأساسية لدولة الإمارات العربية المتحدة ما زال مرحلته التمهيدية وكنوع من السلع الإستراتيجية، نجد أن الطلبيات على الإطارات مثلا ليست مرتفعة فقط في منطقة الشرق الأوسط فحسب، وإنما في وسط آسيا والدول الإفريقية حيث السكك الحديدية قليلة الإستعمال وغير كافية، وبالتالي فإن إنتاج وتصنيع الإطارات سوف تلعب كذلك دورا مهما جدا في تقوية وتعزيز قطاع الصناعة الأساسية الوطني وزيادة تأهيل المواطنين. أما في أمارة عجمان، فإننا نرى انه من المهم جدا العمل على تطوير هذا القطاع الصناعي لأن الأمارة تفتقد إلى مصادر النفط وفي الوقت الحالي، فإن معظم الصناعات المتواجدة في إمارة عجمان تتنوع ما بين الملابس وصناعة شباك صيد الأسماك وإصلاح السيارات ومواد البناء وإصلاح السفن وصناعة ومعالجة المواد الغذائية وصناعة ومعالجة الجلود و معظم هذه الصناعات يدوية أو شبه يدوية. وبالتالي،

ETARAT اطارات

(شركة مساهمة عامة تحت التأسيس، مسجلة في دولة الإمارات العربية المتحدة)

ص.ب. ٨٧، عجمان، إ.ع.م. هاتف: ٤٢٦٧٧٧ ٩٧١٦+، فاكس: ٤٤٢٧٧٧ ٩٧١٦+

وفي حال البدء بتشغيل مصنع إنتاج وتصنيع الإطارات هنا (تركيب الآلات الميكانيكية، التشغيل الآلي، الكهرباء .. الخ) سوف يعمل هذا على تطوير وتحديث القطاع الصناعي الأساسي في الإمارة.

٢) صناعة الإطارات:

أ- مقدمة

يتم زراعة المطاط من مختلف الدرجات والفئات والذي يشكل المادة الخام الرئيسية لمثل هذا النوع من الصناعات في الدول الاسيوية كسريلانكا والهند. ويتركز موردو الاطارات الرئيسيون الى دولة الإمارات العربية المتحدة في كل من الصين، اليابان، كوريا الجنوبية وبعض الدول الغربية الأخرى.

ويعتبر الكربون الأسود المادة الخام الثانية وهي مادة أساس البترول ومشتقة منه ويمكن تصنيعها عن طريق وحدة مساعدة أو إضافية كما يمكن إستيراد هذه المادة من ايران. أما أنسجة أسلاك الإطار وهي المادة الخام الثالثة الرئيسية، فيتم تصنيعها في منطقة جبل علي الحرة من خلال وحدة خاصة بذلك ويمكن الحصول عليها محليا.

ب - أهم المزايا الاقتصادية لانتاج الاطارات في الإمارات العربية المتحدة

يقوم موردو الاطارات بإستيراد المطاط الطبيعي من المصادر المذكورة أعلاه، وتكون أسعار الشحن الخاصة بوسائل نقل المطاط إلى تلك الجهات متماثلة بشكل أو بآخر مع تلك الواردة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي معظم الحالات، تكون أسعار الشحن الى الإمارات مفضلة بدرجة أكبر بسبب توافر فرصة الإبحار المتكرر حيث يستغرق ذلك من الناقلين وقتا أقل في رحلتهم البحرية وذلك عائد إلى تسهيلات ومرافق مناولة الشحنات بكفاءة واقتدار والتي تتوفر في موانيء الإمارات.

وعلى الجانب الاخر يعمد التجار في دولة الإمارات الى دفع رسوم شحن عن المنتجات النهائية التي تأتي من موردين آخرين إلى دولة الإمارات، وهذا يعني، أن تكاليف الاطارات التي تصل الى الإمارات تتضمن أجور شحن مزدوجة، وعلى نحو مقارن ونسبي، ستكون تكلفة أي عملية تصنيع إطارات في دولة الإمارات العربية المتحدة أقل من تلك المستوردة.

بالاضافة إلى ذلك وبوجود الإذن والترخيص من دول مجلس التعاون الخليجي، يمكن تصدير المنتجات الجاهزة من الوحدات المصنعة محليا إلى دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى.

ج - فرص نجاح صناعة الاطارات في الإمارات العربية المتحدة

واستنادا للعوامل الوارد ذكرها أعلاه فيتوقع أن تكون تكاليف تصنيع الاطارات في دولة الإمارات العربية المتحدة أقل من تلك المستوردة أو من تلك الموردة إلى دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى أو إلى دول الشرق الأوسط وهذا بدوره يعزز ويقوي القدرة التنافسية للإطارات المصنعة محليا، وبالتالي تستفيد أي شركة منتجة للإطارات من وجودها ضمن دولة الإمارات حيث ستنخفض نفقات الشحن المتعلقة بتوصيل البضائع إلى الموزعين أو المستهلكين بشكل كبير. كما أن وجود موانيء حديثة وشبكات طرق متطورة يجعل كلفة شحن البضائع إلى الدول المجاورة أقل بكثير مما يدفع لشحن بضائع من بلاد منشأ أبعد جغرافيا كالصين أو اليابان أو أوروبا.

إلى ذلك فإن قراءة للتطورات الإستهلاكية والتجارية التي شهدتها الإمارات العربية المتحدة والدول المجاورة لها على مدى السنوات الخمس الماضية يشجع على الإعتقاد بأن الطلب على الإطارات كسلعة استهلاكية أو صناعية سيكون بازدياد دائم. بالاضافة إلى ذلك، وضمن برنامج تنويع جهات التصدير الذي تعتمده الشركات فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تبقى الموقع الجغرافي المتميز من أجل عمليات التصدير وإعادة التصدير نظرا لما تتمتع به من مزايا متقدمة على صعيد الموانيء والمطارات وشبكات الطرق، بالإضافة إلى السياسات التجارية المتطورة وإصرار المسؤولين على تطوير قطاع الشحن والموانيء.

الشركة

الأهداف

إن الهدف من تأسيس الشركة هو انشاء مصنع للإطارات في دولة الإمارات العربية المتحدة يكون قادرا على التنافس مع مصانع الاطارات العالمية.

رأس المال

عند اكتمال الإكتتاب يصبح رأس مال الشركة ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم موزع كالآتي:

المساهمون	نسبة المساهمة	عدد الأسهم	رأس المال المدفوع
المؤسسون	٪٥٥	٩,٠٠٠,٠٠٠	٩٠,٠٠٠,٠٠٠
الجمهور	٪٥٥	١١,٠٠٠,٠٠٠	١١٠,٠٠٠,٠٠٠
الإجمالي	٪١٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠

تتساوى الأسهم أعلاه من كافة النواحي في الحقوق سواء كانت من الأسهم التي اكتتب بها الجمهور أو تلك التي اكتتب بها المؤسسون.

السياسة التمويلية

إن الشركة كغيرها من الشركات قد تقوم ضمن نشاطها الاعتيادي بتمويل احتياجاتها من النقد من خلال الاقتراض بما يتناسب وخططها المستقبلية مع مراعاة الحفاظ على وضع مالي سليم.

توزيع الأرباح

سوف تكون سياسة توزيع الأرباح متناسبة مع خطط الشركة المستقبلية وضمن ما هو سائد في الشركات التجارية مع الحفاظ على وضع مالي متوازن.

أعضاء مجلس الإدارة

قام المؤسسون بتعيين أعضاء مجلس الإدارة الأول بموجب المادة ٩٦ من قانون الشركات التجارية وفيما يلي قائمة بأسمائهم:

١ - سمو الشيخ/أحمد بن حميد النعيمي
٢ - السيد/فاضل سعيد الدرمكي
٣ - السيد/عبيد علي المهيري
٤ - السيد/أحمد غانم المطيوعي
٥ - السيد/خليفة خميس الجلاف
٦ - السيد/عبد الله محمد مراد
٧ - السيد/جون جي فو

ويباشر مجلس الإدارة الأول عمله لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ صدور قرار وزير الاقتصاد والتجارة بإعلان تأسيس الشركة.

آرثر اندرسن وشركاهم
ARTHUR ANDERSEN & Co.

دبي الإمارات العربية المتحدة
٤ أكتوبر ١٩٩٨

مدة الشركة:

مدة الشركة هي مائة عام ميلادي تبدأ من تاريخ صدور قرار وزير الاقتصاد والتجارة بإعلان تأسيس الشركة، ويجوز بقرار من الجمعية العمومية إطالة أو تقصير هذه المدة إذا اقتضت مصلحة الشركة ذلك.

المركز الرئيسي:

المركز الرئيسي للشركة هو مدينة عجمان ويحق لمجلس الإدارة إنشاء فروع في الامارات الأخرى داخل الدولة أو في الخارج.

مقتطفات من عقد التأسيس والنظام الأساسي

يمكن الاطلاع على عقد تأسيس الشركة والنظام الأساسي في مكتب الشركة أثناء فترة الإكتتاب، وفيما يلي ملخص عن عقد التأسيس والنظام الأساسي.

مادة (٤)

مدة هذه الشركة هي (١٠٠) مائة سنة ميلادية تبدأ من تاريخ صدور قرار وزير الاقتصاد والتجارة بإعلان تأسيسها ويجوز بقرار من الجمعية العمومية غير العادية إطالة أو تقصير هذه المدة إذا اقتضى غرض الشركة ذلك.

مادة (٧)

جميع أسهم الشركة اسمية، ويجب أن لا تقل نسبة مشاركة مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة في أي وقت طوال مدة بقاء الشركة عن ٥١٪ من رأس المال.

مادة (١٢)

يسلم مجلس الإدارة لكل مساهم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور قرار إعلان تأسيس الشركة شهادات مؤقتة بالأسهم تقوم مقام الأسهم التي يملكها.

ويسلم المجلس شهادات الأسهم خلال ستة أشهر من إشهار الشركة في السجل التجاري.

مادة (١٦)

كل سهم يخول مالكه الحق في حصة معادلة لحصة غيره بلا تمييز في ملكية موجودات الشركة عند تصفيتها وفي الأرباح على الوجه الآتي فيما بعد وفي حضور جلسات الجمعية العمومية والتصويت على قراراتها.

مادة (١٧)

١- لا يزيد الحد الأقصى لعدد الأسهم التي يجوز أن يتملكها مساهم واحد عن ٥٪ من جملة رأس مال الشركة ما عدا حكومة عجمان.

٢- تنتقل ملكية الأسهم بإثبات التصرف كتابة في سجل خاص لدى الشركة يطلق عليه سجل الأسهم وذلك بعد تقديم إقرار موقع عليه من المتنازل والمتنازل إليه وللشركة الحق في أن تطلب التصديق على توقيع الطرفين وإثبات أهليتهما بالطرق القانونية.

ويوقع اثنان من أعضاء مجلس الإدارة على الشهادات لقيد الأسهم في سجل الأسهم بالشركة.

وتتبع الإجراءات السابقة في حالة أيلولة الأسهم إلى الغير بالإرث أو بغيره من أسباب انتقال الملكية.

ولا يجوز الاحتجاج بنقل ملكية الأسهم على الشركة إلا من تاريخ قيدها في سجل الأسهم بالشركة.

مادة (١٩)

تدفع حصص الأرباح المستحقة عن السهم لآخر مالك له مقيد في سجل الأسهم بالشركة في تاريخ انعقاد الجمعية العمومية التي قررت توزيع الأرباح، ويكون له وحده حق في بعض المبالغ المستحقة عن السهم سواء كانت حصصا في الأرباح أو نصيبا في موجودات الشركة.

مادة (٢٠)

مع مراعاة حكم المادة (٢٠٠) من القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ في شأن الشركات التجارية والقوانين المعدلة له يجوز زيادة رأس مال الشركة بإصدار أسهم جديدة بنفس القيمة الاسمية للأسهم الأصلية كما يجوز تخفيضه بعد الحصول على موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة.

ولا يجوز إصدار الأسهم الجديدة بأقل من قيمتها الاسمية وإذا تم إصدارها بأكثر من ذلك أضيف الفرق إلى

البنوك المستلمة والمكتتب فيها

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

بنك المشرق MashreqBank

بنك دبي الوطني THE NATIONAL BANK OF DUBAI

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	العامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٨٠	١٠-	٧٩٠	٧٨٠	٧٩٠	٧٥٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٩٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٨٥	٧٨٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٠٠	١٠-	٦١٠	٦٠٠	٦١٠	٥٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٨	٦٢٠	٦١٠	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	٢-	٥٥	٥٠	٥٥	٥٠	٥٥	٥٨	٥٥	٤٩	٥٥	٥٤	٥٣	٥٨	٦٠	٥٩	٥٤	٥٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	٢-	٤٠	٣٠	٤٠	٢٨	٣٥	٣٥	٣٠	٢٨	٤٠	٣١	٣٠	٣٥	٣٣	٣٧	٣٥	٣٥	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	٠,٥٠-	١٠	٨,٥	١٠	٩	١١	١١,٥	٨	٨	١٠	٩	١٠	١١,٥	٨	١٠	١٠	١١,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	٥٠-	٩٧٥	٩٥٠	٩٧٥	٩٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٧٥	١٠٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٨٥	٩٩٠	٩٨٠	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	١-	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٣	٤٥	٤٠	٤٠	٤٥	٤٤	٤٣	٤٥	٤٤	٤٦	٤٣	٤٥	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	٥-	١١٥	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	١١٥	١١٥	١٠٠	١٢٠	١١٥	١٢٥	١١٠	١٢٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٤٠	٥-	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٢٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٢	١٤٥	١٤٠	١٤٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٥	١-	٢٥	٢٤	٢٥	٢٤	٣٦	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥	٣٦	٢٥	٢٥	٣٦	٢٥	٢٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	-	-	٤٩٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٠	٤٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠٠	١٠-	٤٨٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٤٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٧٥	٤٨٥	٤٥٠	٤٩٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	٢-	٤٢	٤٠	٤٣	٤٠	٤٣	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤١	٤٢	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٤٠	-	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٤	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٤	٤٣	٤٤	٤٢	٤٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	-	١-	١٤	١٢	١٤	١٢	١٤	١٣	١١,٥	٢٣	١٤	١٤	٢٤	١٣	١٤,٥	١٤	١٥	١٣	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٧٥	-	٣٩٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٥٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٥	٣٨٠	٣٩٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	-	٤٧٠	-	٤٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٦٠	٤٧٠	-	٤٩٠	٤٩٠	٥٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٥٠	٥٠٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٤٠	-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٣٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٣	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٠٠	٥٠-	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٣٠	١٤٣٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٢٠-	٩٧٠	٩٥٠	٩٧٠	٩٠٠	٩٧٥	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٧٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٨٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٤	-	٩٣٠	٨٤٠	٩٣٠	٨٠٠	٨٧٥	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٩٣٠	٨٤٠	٨٧٥	٨١٠	٨٣٠	٨٣٥	٨٢٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٩	٠,٥٠-	٧	٦,٥	٧	٥	٨	٨	٦	٦,٥	٧	٧	٨	٨	٩	٧	٨	٨	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	٢٠	٥-	٢٢٠	٢١٥	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢١٠	٢٢٠	٢٢٠	٢١٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٣٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	-	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٥٥	١+	٥٥	٦٠	٥٥	٥٥	٦٠	٥٠	٥٧	٦٠	٥٥	٥٧	٦٠	٥٠	٥٥	٤٧	٤٥	٥٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٥	-	١٦	١٦	١٦	١٤	١٦	١٦	١٤	١٤	١٦	١٥	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢,٥٠	٠,٥٠-	١٢,٥	١١,٥	١٢,٥	١٢	١٣	١٣	١١	١٢	١٢,٥	١٣	١١,٥	١٣	١٢	١٢	١٢	١٣	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	١٩	١٤	١٢	١٧	١٤	١٣	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	٢٠-	١٧٥٠	١٧٢٥	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٦٩٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٢٥	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٤٠	١٧٦٩	١٧٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٢	٢-	٣٥	٣٠	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٠	٢٧	٣٥	٣٠	٣٣	٣٤	٣٠	٢٨	١٧٦٠	٣٤	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	١٠-	٢٠٠	١٨٥	٢٠٠	١٨٠	٢١٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٥	٢١٠	٢٠٠	١٩٥	١٩٥	٣٠	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٢٠	٧٥٠	٧٢٠	٦٨٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٢٠	٢٠٠	٧٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٤٠	٧٠٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٣	-	٢٢	٢٣	٢٢	-	٢٥	٢٥	٢٣	٢٠	٢٣	٢٠	٢٥	٢٥	٢٠	١٩	٢٧٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٧	١-	٢٠	١٧	٢٠	١٦	١٩	١٨	١٨	٢٠	٢٠	٦٧	١٨	١٨	١٥	١٨	١٩	١٨	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٢	-	١٣	١٢	١٣	١١	١٢	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٢	١٣	١٢	١٤	١٤	١٣	-	-	١
٢ - جلفار	٦	-	٦	٥	٦	٤,٥	٥,٥	٦	٥	٤,٥	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٦	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٥٨	-	٥٨	٥٥	٦٠	٦٠	٥٥	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٦١	٦٢	٦٠	٦٠	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٧	-	٤٨	٤٨	٤٨	٤٥	٤٨	٤٨	٤٥	٤٢	٤٨	٤٦	٤٨	٤٨	٥٠	٤٥	٤٨	٤٨	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨	١-	١٩	١٧	١٩	١٧	٢٠	٢٠	١٨	١٧	١٩	١٨	١٨	٢٠	١٨	٢٠	٢١	٢٠	١٢	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣,٥٠	-	٤	٣,٥	٤	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٣,٥	٤	٣	٣	٣,٥	٤	٣,٧٥	٤	٣,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٨	-	٢٨	١٧	٢٨	-	١٠٥٠	٢٤	٢٦	-	٢٨	٢٦	١٠٥٠	٢٤	٢٨	—	-	٢٤	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٣	١-	٣٤	٣٤	٣٤	٣٠	٣٥	٣٥	٣٣	٣٠	٣٤	٣٣	٣٤	٣٥	٣٥	٣٤	٣٤	٣٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤١	١-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٣	٤٣	٤١	٤٥	٤٠	٤٣	٣٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	طارق المطوع	مؤيد الهاشمي	حمدان الغوري	فيصل الحاجب	
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٢٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١			٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٤-٦٩٩٧٧٢	٠٢-٢١٣٣٣٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٣٥	٠٤-٣٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

استقرار بورصة القاهرة في انتظار نتائج «التجاري الدولي»

■ القاهرة - رويترز: أقفلت بورصة القاهرة بارتفاع طفيف أمس الاول ويقول سماسرة أن سهم البنك التجارى الدولى جذب اهتمام السوق طوال اليوم الى جانب صفقة خاصة فى اسهم شركة للاسكان.

وزاد مؤشر هيئة سوق المال ١٠٦ر١ نقطة مسجلا ٦٥ر٣٦٤ نقطة بعد تداول ٤٩٧٢٣٠ سهما قيمتها ٣٩ مليون جنيه (٥ر١١ مليون دولار).

وقال أيمن يحيى من شركة ناشيونال سيكيوريتيز: بشكل عام بدت السوق مستقرة. واضاف أن السوق تتوقع أنباء طيبة عن البنك التجارى الدولى قريبا. وذكر سماسرة ان من المرجح ان يعلن البنك نتائجه للربع الثالث فى وقت لاحق من الشهر الحالى.

وقال ياسر درويش من فليمنجز منصور للاوراق المالية: تركز النشاط على البنك التجارى الدولى كالمعتاد. واقفل سهم البنك بارتفاع ٣٩ر٠ جنيه الى ٨ر٣٩ جنيه بعد تداول ٢٤٩٦١١ سهما قيمتها ٤٦ر٧ مليون جنيه.

وقال سماسرة ان سهم شركة الشمس للاسكان والتعمير تصدر نشاط السوق من حيث حجم التداول وهبط سهمها ٢٧ر٠ جنيه الى ٨ر٤ جنيه فيما بدا أنه صفقة مرتبة سلفا. وجرى تداول ١٤٠١٦٥٠ من أسهم الشركة بقيمة ٣ر١١ مليون جنيه.

وجاءت شركة بسكو مصر فى المركز الثالث بين أنشط أسهم ليقفز سهمها ٢٥ر٠ جنيه الى ٢٥ر١٤ جنيه. وواصلت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول هبوطها لليوم الثانى ليهبط السهم ٥ر٠ جنيه الى ١٢ر١٩ جنيه. وبين شركات الاسمنت تصدرت أسمنت السويس حجم التداول وارتفع السهم ٦٤ر٠ جنيه الى ٦٦ر٥٣ جنيه. ونشط أيضا سهم العامرية للاسمنت وصعد ٠٨ر١ جنيه الى ٩٢ر٥١ جنيه. وارتفع سهم الشرقية للدخان المحتكرة لصناعة السجائر فى مصر ٦٤ر٠ جنيه الى ٧٩ جنيها.

وهبط مؤشر هيرميس ٩٥ر٣ نقطة أو ٤٠ر٠ فى المئة الى ٩٤٠٨ر٩٤ نقطة كما تراجع مؤشر برايم ١٠ر٤ نقطة أو ٣٧ر٠ فى المئة ٣ر٢٨٣٤ نقطة. وصعد ٣٢ سهما من ١٠٧ جرى تداولها وهبط ٤٩ واستقر ٢٦ سهما دون تغير.

هبوط حاد في حجم التعاملات ببيروت

■ بيروت - رويترز: لم يظهر المتعاملون حماسا يذكر فى بورصة بيروت امس الاول الاثنين مع هبوط حاد فى حجم التعاملات.

وتراجع مؤشر ليبكس ١١ر٠ فى المئة الى ١٠ر١٩٢ نقطة وهبط مؤشر بلوم ٩ر٠ فى المئة الى ٦٦ر٩٠٦ نقطة بينما ارتفع مؤشر لوتسى للتعاملات خارج البورصة ٩ر٢ فى المئة الى ٨٥ر١٠١ نقطة.

وهبط حجم التداول الى ٣٨٩٠٦ أسهم من ١٣٨١٧٨ يوم الجمعة الماضي بقيمة ٣٥١٧٩٨ دولارا مقابل ٧٩١٤٠٢ دولار. وانخفض سهم بنك بيروت الى ١٢٥ر٧ دولار من ١٨٧٥ر٧ دولار بينما استقر بنك عودة عند ٧٥ر٢٨ دولار دون تغير وبنك بيبلوس عند ثلاثة دولارات.

ولم تتغير أسهم سوليدير كبرى الشركات اللبنانية بفئتيها (أ و ب) عن ٥٠ر١٠ دولار و١١ دولارا على التوالى. وبلغ المعروض من سوليدير (أ) ٢٨٢٣٠٥ أسهم فى جلسة التداول الثانية ليتجاوز الطلب على ٥٥٠ سهما جرى تداولها جميعا. وهبط سهم الترابة اللبنانية الى ٨٤ر٠ دولار من ٩٣ر٠ دولار واستقر سهم اترنيت عند ٨٤ر٠ دولار.

وفى لندن تراوحت شهادات الايداع اللبنانية العالمية صعودا وهبوطا قبل الظهر مقارنة بمستوى اقفال الجمعة الماضي. فارتفعت شهادات بنك عودة الى ٧٧٥ر٣٦ دولار من ٦٢٥ر٣٦ دولار وقفزت شهادات بنك لبنان والمهجر الى ٦٢٥ر٣٠ دولار من ٦ر٣٠ دولار واستقرت شهادات سوليدير عند ٨٧٥ر١٠ دولار وهبطت شهادات البنك اللبنانى للتجارة الى ٢٢٥ر١٨ دولار من ٣٢٥ر١٨ دولار.

وصعد مؤشر ليتسى لشهادات الايداع اللبنانية العالمية ٣٤ر٠ فى المئة الى ٧٦ر٩٩ نقطة.

.. وانخفاض عائد أذون الخزانة

وانخفض العائد على اذون الخزانة اللبنانية لاجل ثلاثة اشهر وستة اشهر وفقا لاسعار الفائدة الاسبوعية التي أصدرها مصرف لبنان المركزي.

٤٠ مليون دولار قرضا من الكويت للبنان

■ بيروت - (أف ب)- اعلن مجلس الانماء والاعمار اللبناني ان الكويت منحت الحكومة اللبنانية قرضا بقيمة ٤٠ مليون دولار لتمويل اشغال البنى التحتية ما يرفع حجم القروض والهبات الكويتية الممنوحة للبنان الى ٣٢١.٥ مليون دولار.

واوضح مجلس الانماء والاعمار في بيان ان القرض يهدف الى تمويل قسم من الطرق المؤدية الى المداخل الجنوبية للعاصمة بيروت وخصوصا بناء نفقين بطول ٧٦٦ و٤٦٣ مترا اضافة الى تقاطع من ثلاث مستويات.

واضاف البيان ان فترة القرض ٢٠ سنة وبفائدة نسبتها ثلاثة في المئة مع فترة سماح مدتها اربع سنوات. وتعتبر الكويت من الممولين الرئيسيين للبنان بعد المملكة العربية السعودية.

يذكر ان لبنان خصص حسب البيانات الرسمية مبلغ اربعة مليارات دولار العام ١٩٩٢ لاعادة الاعمار التي تمول غالبا بواسطة القروض.

السوق تستعيد الثقة
تراجع العروض يدفع الأسهم المحلية للاستقرار

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات متوسطة تركز خلالها التداول على الأسهم «الحديثة» نظرا لبلوغها مستويات متدنية بعد التراجع الأخير في الأسعار..

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٤٠٤٣,٨٤ نقطة منخفضا من ٤٠٦٤,٦٦ نقطة وبمقدار ٢٠,٨٢ نقطة عن سعر أمس الأول.

وقد تراوحت أسعار العرض والطلب على أسهم الشركات المتداولة ضمن الأسعار التالية: «اتصالات» مابين ١٧٠٠ الى ١٦٧٠ درهما و«الفنادق» مابين ١٧٥ الى ١٨٠ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي مابين ٢٧ الى ٢٨ درهما و«الواحة» مابين ٢٦ الى ٢٥ درهما و«اعمار» مابين ٣١ الى ٣٢ درهما و«دبي للاستثمار» مابين ١٦ الى ١٧ درهما وتم تداول أسهم الجمعية بسعر ١٧٠ درهما واسهم بنك أبوظبي التجاري بأسعار تتراوح مابين ٥٨٠ الى ٥٩٠ درهما واسهم بنك الخليج الاول بأسعار تتراوح مابين ٧,٥ الى ٨ دراهم واسهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وأسهم بنك أبوظبي الوطني باسعار تتراوح مابين ٧٩٠ الى ٧٨٠ درهما.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت أمس حركة نشطة على معظم الأسهم وعلى الخصوص الحديثة حيث تحرك الطلب بكميات تجارية من قبل كبار المستثمرين على سهم «اعمار» العقارية وعلى سهم «دبي للاستثمار» وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وعلى سهم بنك الخليج الاول، وبالتأكيد فان استقرار أسعار الأسهم حتمي الا ان ذلك يتطلب قليلا من الصبر وذلك لوجود قوة شرائية للأسهم المحلية بسبب جاذبيتها وجدواها الاستثمارية وبالرغم من تراجع الأسعار فقد لوحظ أمس ان العروض قد انكمشت بصورة كبيرة، وأضاف الصراف أنه تم ابرام مبادلات تجارية على سهم «اعمار» بسعر ٣١ و٣١,٥٠ و٣٢ درهما حسب الكمية، وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وعلى سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٧٠ درهما.

وطلب سهم «اعمار» بسعر ٣٠ درهما في بداية الفترة الصباحية وبسعر ٣١,٥ درهم نهاية الفترة الصباحية وعرض وبسعر ٣٢ درهما، وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٠ درهم وطلب بسعر ٩٥ درهما وتوفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وانخفض سعر سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٤٧٠ درهما كما وانخفض سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٣٠ درهما ولم تتوفر طلبات بهذا المعدل، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩,٥ درهم ولم تتوفر عروض قريبة من هذا المعدل، كما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٥٠ درهم وعرض بسعر ٨ دراهم، وتوفرت عروض على سهم «اتصالات» بسعر ١٦٩٠ درهما وعرض سهم الفنادق بسعر ١٨٥ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٧ درهما، وعرض سهم «جلفار» بسعر ٤,٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين فقد شهد ارتفاع سهم دبي الوطنية للتأمين الى ٦٠ درهما للكميات التجارية وانخفض سعر سهم الخزنة الى ٢١٠ دراهم، وطلب سهم الاتحاد بسعر ١٢ درهما.

وقال حسن رحمة الشامسي أن السوق شهدت نوعا من الاستقرار عندما توقف هبوط الأسعار قليلا ووجود بعض الطلبات الحقيقية التي أدت الى وقف الهبوط نوعا ما والبدء باستعادة الثقة في سوق الأوراق المالية.

وسجل سهم «الاعمار» بعض التداولات ٣٠ درهما، كما سجل العديد من الطلبات التجارية على هذا السعر مما أدى الى تحقيق ارتفاع الى ٣١ و٣٢ درهما حسب الكميات، كما سجل بنك الامارات الدولي العديد من الطلبات التجارية بسعر ٤٠ درهما واستقر سعر الشارقة الوطني عند ٢٥ درهما وطلب مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما، أما بنك الخليج الاول فلازال يحقق المزيد من انخفاض السعر بسبب العروض الوهمية التي تتوالى عليه وسجلت الاتحاد العقارية طلبات بسعر ٤٠ درهما، اما سهم «دبي للاستثمار» فقد تمت بعض التداولات بسعر ١٨ درهما.

أما قطاع التأمين فلازال مستقرا بعد الانخفاض الأخير الذي سجله ولكن بصورة عامة يلاحظ أن بعض المحافظ الاستثمارية سواء المحافظ الخاصة أو المحافظ الكبرى قد بدأت باعادة ترتيب محافظها.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن السوق شهدت استقرار معظم أسعار أسهم الشركات والبنوك في الوقت الذي قلت فيه نسبة عروض البيع..

واضاف الفهيم انه وفي قطاع الخدمات فقد عرض سهم «اعمار» بسعر ٣٣ درهما وطلب بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم «الواحة» بسعر ٢٨ درهما وتم تداوله بسعر ٢٥ درهما وتم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر تراوح مابين ١٧ درهما و١٨ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ١٦ درهما وعرض سهم «اتصالات» بسعر ١٧٢٠ درهما وطلب بسعر ١٦٩٠ درهما واستقر سهم «الجرافات» عند ٧١٠ دراهم.

وفي قطاع المصارف أشار الفهيم الى أن التداولات تركزت على أسهم منتقاة اذ تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٣٠ و٣١ درهما فيما طلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ٧,٥٠ درهم وعرض بسعر ٨,٥٠ درهم وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٢ درهما ولم يتوفر عرض على هذا السعر وعرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٢٦ درهما فيما لوحظ استقرار بقية أسهم القطاع.

أما في قطاع التأمين فقد أوضح الفهيم أن التداولات كانت محدودة اذ عرض سهم «الوثبة» بسعر ٧ دراهم وطلب بسعر ٦ دراهم وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما ودبي للتأمين عرض بسعر ٥٨ درهما ولوحظ استقرار بقية أسهم القطاع.

وقال حمود عبدالله مدير مركز الطليعة للأسهم والسندات أنه ورغم سلسلة الهبوط والتراجع التي تشهده جميع قطاعات الأسهم المحلية، فقد كانت تعاملات أمس أفضل من الايام السابقة وتواجد عنصر التفاؤل لدى كثير من المستثمرين بتحسن حالة السوق ولو بشكل تدريجي، وظهر ذلك في احجام كثير من المستثمرين عن بيع أسهمهم بالأسعار السائدة في انتظار تحسن أسعار السوق وفي مقابل زيادة الطلب بشكل نسبي للأسهم. وبعيدا عن أساليب المضاربات التي اتخذت في الفترة الأخيرة كأسلوب للكسب السريع من قبل بعض المستثمرين. وتلك أسعار بعض الأسهم في قطاعات الخدمات والتأمين والمصارف...

ففي قطاع المصارف سجل مصرف ابوظبي الاسلامي بعض عروض على ٣٢ درهما وطلب وتداول على ٣١ و٣٠,٥ درهم، والبنك التجاري الدولي عرض بسعر ١٤,٥ درهم وطلب وتداول على ١٤ درهما، وعرض الشارقة الوطني بسعر ٢٧ درهما وتداول بسعر ٢٥ درهما وطلب وتداول الاتحاد الوطني على سعر ٥٨ درهما وعرض على ٦٠ درهما، وسجل الامارات الدولي عرض ٤٧ درهما وطلب وتداول ٤٤ درهما كميات محدودة. وعرض الخليج الأول على ١٠ دراهم وتداول بسعر ٩ دراهم كميات محدودة.

وفي قطاع الخدمات والتأمين سجل عرض دبي للاستثمار سعر ١٩ درهما وتداول بسعر ١٨ درهما. وعرض «اعمار» العقاري على سعر ٣٣ درهما وطلب وتداول على ٣١ و٣٠,٥ درهم، وسجل «اتصالات» عرض على ١٧٥٠ درهما من دون طلب، وسجل سهم «تبريد» عرض على ١٨ درهما وطلب بسعر ١٧ درهما. وعرض سهم «جلفار» بسعر ٥ دراهم للكميات المحدودة كما سجل «سيراميك» رأس الخيمة عرض على ١٢ درهما، كما سجل «الخزنة» عرض على ٢٤٠ درهما وطلب وتداول بسعر ٢٣٥ درهما وسجل الشارقة للتأمين عروضا على ١٣ درهما والاتحاد للتأمين سجل عروضا على ١٤,٥ وتداول على ١٤ درهما للكميات الصغيرة.

بورصة عمان تتراجع لادنى مستوى منذ ١٥ شهرا

■ عمان - رويترز: تراجع مؤشر بورصة عمان الرسمى أمس الاول الى أدنى مستوى له منذ ١٥ شهرا فى هبوط عام تصدره سهم البنك العربى.

وهبط المؤشر الرسمى لقياس أداء ٦٠ سهما نقطة مئوية الى ٤٠ر١٦٢ نقطة وهو أدنى مستوى له منذ يوليو ١٩٩٧ فى تعاملات قيمتها ٨٦٠ ألف دينار (٢ر١ مليون دولار).

وقال سماسرة ان الهبوط يرجع اساسا الى مخاوف اقتصادية وليس الى بواعث القلق السياسية بشأن الحالة الصحية للملك حسين وهجوم بالقنابل فى اسرائيل.

وانخفض سهم البنك العربى ٥ر٣ دينار الى ٢٠٥ دنانير فى تعاملات نشطة متراجعا عن مستوى أدائه مؤخرا حول ٢٠٨ دنانير.

وسجل البنك الاسلامى الاردنى أدنى مستوى له خلال العام عند ٥٩ر١ دينار ومعه أربعة أسهم أخرى منها شركة مناجم الفوسفات التى تراجع سهمها مرة أخرى الحد الاقصى المسموح به ليوم واحد وهو خمسة فى المئة أو ٠٦ر٠ دينار.

وتراجع مؤشر اللؤلؤة الخاص المكون من أفضل ٤٥ سهما من حيث الاداء والتداول ٣ر٠ فى المئة الى ١٣ر٧٨ نقطة بانخفاض ٢٥ر٧ فى المئة عن نهاية العام الماضى.

هبوط بورصة تونس مع تراجع حجم التعامل

■ تونس - رويترز: تراجع مؤشر البورصة التونسية المؤلف من ٢٧ سهما أمس الاول الى ٢٤ر٩٢٤ نقطة بانخفاض ٣٧ر٠ فى المئة من ٧٨ر٩٢٧ نقطة يوم الجمعة الماضي كما هبط حجم التعامل.

وانخفض مؤشر بى-فى-ام-تى- لمتوسط السعر الذى يقيس أداء ٢٠ سهما الى ٧٣ر٤٦٨ نقطة بانخفاض ٣٨ر٠ فى المئة من ٥٢ر٤٧٠ نقطة.

وبلغ حجم المعاملات فى اسهم الشركات المسجلة فى البورصة ٣٢٨٩٩ سهما قيمتها ٤٨٣١٩٣ دينارا مقارنة مع ٢٧٦٧١ سهما قيمتها ٧٤٣٢٧٩ دينارا. وهبط سهم الشركة التونسية للتأمين واعادة التأمين «ستار» التى تسيطر عليها الدولة ٧٦ر٠ دينار أو ٥٢ر٥ فى المئة الى ١٣ دينارا ليقترب من أدنى مستوى خلال العام وهو ٨١ر١٢ دينار. ولم تعلن الشركة بعد نتائجها للنصف الاول من العام.

وتراجع سهم الاتحاد البنكى للتجارة والصناعة ٦٤ر٠ دينار أو ٢٢ر٢ فى المئة الى ٢٠ر٢٨ دينار وبنك تونس العربى الدولى ٣ر٠ دينار الى ٣٠ر٢٢ دينار. كما هبط سهم التبريد ومعامل الجعة ٨ر٠ دينار الى ١٠٥ دنانير.

وارتفع سهم صندوق الاستثمار بلاسمن تونس ٣٢ر٠ دينار الى ٨٠ر١١ دينار. وصعد سهم المؤسسة العالمية للايجار المالى ٢ر٠ دينار الى ٢٠ر١٥ دينار.

تراجع طفيف فى بورصة المغرب

■ الدار البيضاء - رويترز: قال سماسرة ان بورصة المغرب أقفلت أمس الاول بانخفاض ١٠ر٠ فى المئة فى تعامل محدود. وسجل مؤشر جميع الاسهم على ٧٦ر٨٣٧ نقطة انخفاضا من ٥٦ر٨٣٨ نقطة فى جلسة التعامل السابقة.

وقال سمسار فى مؤسسة اى بى ان امرو للاوراق المالية ان السوق بسبيلها الى التوازن بعد تعرضها لتصويبات فى الاسابيع الاخيرة وأن مؤشر جميع الاسهم ارتفع ٢٥ فى المئة من بداية العام.

وتراجع سهم مجموعة أونا كبرى الشركات القابضة الخاصة فى المملكة درهما واحدا الى ١٢١٨ درهما بينما ارتفع سهم الشركة الوطنية للاستثمار خمسة دراهم الى ١٠٠٥ دراهم. وقال السمسار ان الشركة الوطنية للاستثمار سجلت أعلى حجم تعامل فى السوق الرسمية فجرى تداول ٥٥٧٧ من أسهمها. وهبط سهم لافارج للاسمنت ١٥ درهما الى ١٧٣٥ درهما ولم تجر تعاملات الا على ٢٠ سهما للشركة.

وبلغت قيمة التداول فى السوق الرسمية ٤١ مليون درهم وقيمة التداول فى السوق غير الرسمية ٢٣٢ مليون درهم.

بنك داي إيشي الياباني يبيع نصف حصته في مجموعة أميركية

■ طوكيو - العمانية: ذكرت مصادر ببنك داي ايشي كانجيو الياباني ان البنك قرر بيع نصف حصته من الأسهم في شركته الفرعية المالية بالولايات المتحدة مجموعة (سي أي تي).

واضافت المصادر ان الاسهم سيتم بيعها بمبلغ ١٥٠ مليار ين (١,٢٦ مليار دولار).

وسيقوم البنك باستخدام المبلغ الذي يتحصل عليه من البيع في تغطية الديون الهالكة وتحسين أوضاعه المالية.

ويحمل البنك حاليا ٧٧ بالمئة من أسهم الشركة المالية وبعد البيع ستبلغ حصة أسهمه حوالي ٤٠ بالمئة. يذكر ان مجموعة (سي أي تي) هي ثامن أكبر مؤسسة مالية غير مصرفية في الولايات المتحدة وكان البنك الياباني قد اشترى أغلبية أسهم الشركة العام ١٩٩٨ من بنك أميركي.

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»:

رئيس هيئة سوق المال المصرية يطالب بتعاون وتوحيد الأسواق العربية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد الدكتور عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية ان الازمة الاقتصادية التي تعصف بالاسواق المالية الآسيوية والعالمية اوجدت حاجة الى الاسراع بتوثيق التعاون بين الاسواق العربية. وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» أثناء زيارته للسلطنة ان على الدول العربية ان توجد قناة للتواصل لتوحيد اسواقها المالية مشيرا الى ان الاسواق المالية العربية يمكن ان تتأثر بأية أزمات تواجه الاسواق الاخرى وشدد على اهمية التنسيق المستمر بين القائمين على قطاع المال للوصول الى فكرة قد تكون محل حماية لأسواقنا من أية تقلبات على أسعار الأسهم.

ورداً على سؤال حول تأثر الاسواق العربية بسبب الازمة التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا قال: لاشك ان هنلك تأثيرا مشيرا الى ان التأثير قد يكون نفسيا بسبب سوء استغلال المضاربين الكبار للاستثمار.

٢٣ مليار دولار القيمة السوقية للأسهم في بورصة القاهرة

وقال ان عددا من الاسواق في جنوب شرق آسيا تأثرت والسبب الرئيسي ان هذه الأسواق اقترضت قروضا قصيرة الأجل تجاوزت ١٦٠ مليار دولار وكذلك كانت الاسواق في جنوب شرق آسيا تعتمد على التصدير ولما ظهرت الصين كمنافس قوي تأثرت اقتصادياتها.

وحول تذبذب الأسعار في اسواق المال العربية قال ان طبيعة الاسواق التذبذب ولابد ان نفرق بين التذبذب والازمة. مؤكدا انه من مبادىء التعامل في البورصة في كل انحاء العالم ان تصعد الاسعار الى ان تصل الى ذروتها ثم تنخفض الى ان تصل الى القاع ومن ثم ترتفع من جديد.

وقال: لابد قبل التعامل بالبورصة ان تعرف اللغة التي تتكلم بها البورصات وهذه اللغة تكمن في المؤشرات الاقتصادية للبلد والشركات وما تحققه من أرباح.

وقال: ان البداية الحقيقية للسوق المصرية كانت العام ١٩٩٦ وتبلغ القيمة السوقية للاوراق المسجلة في البورصة المصرية حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي حوالي ٧٩ مليار جنيه مصري اي حوالي ٢٣ مليار دولار اميركي وقال ان السوق المصرية تعتزم خلال الأعوام القادمة استقطاب استثمارات ضخمة وذلك بدخول شركات المرافق العامة مثل الهاتف المحمول وتخصيص شركات الكهرباء قبل نهاية العام الجاري التي يصل حجم استثماراتها الى ٢٠ مليار دولار. وحول الاستثمار الاجنبي في السوق المصرية قال: ان مصر من الدول التي تشجع الاستثمار الاجنبي وقد سنت بشأن ذلك قوانين مرنة وحاليا تصل ملكية الاجانب المسجلة في البورصة المصرية حوالي ٦٪.

ارتفاع أرباح بنك البحرين والكويت

■ المنامة - رويترز: ارتفعت ارباح بنك البحرين والكويت في التسعة شهور الاولى من العام الحالي الى ٨٫٢ مليون دينار من ٨٫١ مليون دينار في المدة نفسها قبل عام. وجاء في ارقام صدرت عن البنك ان اجمالي ايرادات التشغيل ارتفعت الى ٢١٫٥ مليون دينار من ١٩٫٤ مليون دينار بينما زادت المصروفات الى ١٠٫٨ مليون دينار من ٩٫٩ مليون دينار.

والبنك ومقره البحرين مملوك مناصفة مستثمرون وجهات مالية في البحرين والكويت.

.. ونمو ارباح شركة البحرين للتسهيلات

وارتفعت أرباح شركة البحرين للتسهيلات التجارية في المدة من يناير حتى سبتمبر ١٩٩٨ الى ١٫٨ مليون دينار مقابل ١٫٢ مليون دينار في المدة نفسها قبل عام. وافادت ارقام صدرت عن الشركة ان اجمالي الربح ارتفع الى ٤٫٥ مليون دينار من ٣٫٧ مليون دينار. وبلغت حقوق المساهمين في الشركة ١٩٫٥ مليون دينار مقابل ١٨ مليون دينار.

والشركة متخصصة في منح الشركات والأفراد قروضا تمويلية ويتم تداول اسهمها في سوق البحرين للأوراق المالية.

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٤٤٦٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٨٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢٫٠٣٦٠	٢٫٠٠٢٥
مارك المانى	٢٫٢٩٩٢	٢٫٢٥٨٨
فرنك فرنسي	٠٫٦٨٧٩	٠٫٦٧٢٥
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٧	٠٫٠٠٢٢٦
فرنك سويسري	٢٫٨٣١٥	٢٫٧٧٤٦
جنيه استرليني	٦٫٣٢٨٧	٦٫٢١٣١
ين ياباني	٠٫٠٣٢٦٩	٠٫٠٣١٨٩
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٨٣٤	٢٫٢٢٢٩
فرنك بلجيكي	٠٫١١٣١	٠٫١٠٩١
دولار كندي	٢٫٤٠٣٧	٢٫٣٧٠٣
كرون دانماركي	٠٫٦٠٨١	٠٫٥٩٥٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٧٤	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠١٧	٠٫٤٨٩٨
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٣١٧	٠٫٣١٨٥
مارك فنلندي	٠٫٧٥٩١	٠٫٧٤٢١
كرون سويدي	٠٫٤٨٠٢	٠٫٤٦٩١
دولار سنغافورة	٢٫٣٠٧٩	٢٫٢٦٩٣
بات تايلندي	٠٫١٠٠٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٤٦٦٫٩٧

لندن (أف.بي)
٥٠٧٧٫٥

طوكيو (نيكي)
١٣٫٥٦٧٫٢٠

باريس (كاك)
٣٣٩٥٫٣٥

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥٫٢٥	٤٫٨٨	٥٫١٩	٥٫٠٦	٥٫٢٥	٥٫١٣	٥٫١١	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫١٩
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٦٫٦٣	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٢٥	٧٫١٣	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٦٣	٧٫٥
ين ياباني	-	-	٠٫٦٣	٠٫٥٠	٠٫٢٥	٠٫١٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥
مارك المانى	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥
فرنك فرنسي	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨
فرنك سويسري	١٫٦٣	١٫٥	١٫٦٣	١٫٥	١٫٥	١٫٨٣	١٫٣٨	١٫٢٥	١٫٣٨	١٫٢٥
ليرة ايطالية	٤٫٩٤	٤٫٨٢	٤٫٢٩	٤٫١٩	٤٫٧٥	٥٫٦٥	٤٫٠١٣	٤٫٨١	٥٫٠٥	٥٫٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

فائدة مابين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨٨٢	٥٫٦٢٢	١٣٥٫٤٥	١٫٦٧٦٩	٠٫٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥٫٨٦
الذهب	للاونصة	١١١٥٫٢٥
الفضة	للجرام	٠٫٦٢

عالميا اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥٫٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

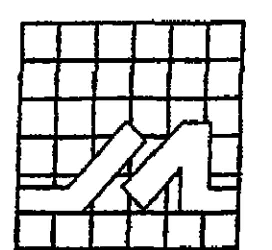
اسعار البترول

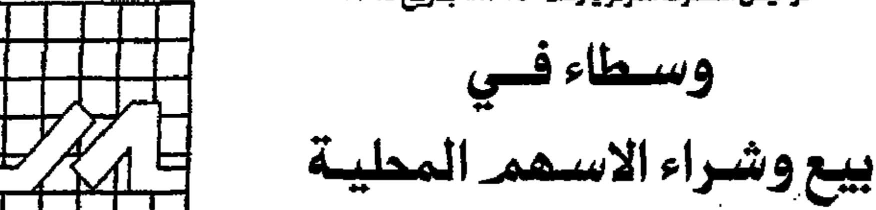
عقود نوفمبر

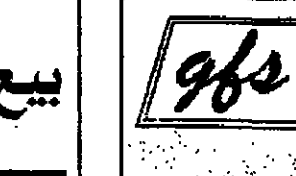
خام برنت	خام دبي
١٣٫٢٩	١٢٫٨٧
خام تكساس	**خام عمان**
١٤٫١٢	١٢٫١١











تعترضه عراقيل سياسية ومالية وتقنية

نفط بحر قزوين... الازدهار المؤجل

■ نفط بحر قزوين، والأذربيجاني تحديداً، ثروة هائلة تعد بازدهار كبير لأذربيجان والجيران.. لكن عراقيل كثيرة ماتزال تعترض طريق هذا النفط الثمين.. وصندوق النقد الدولي يحذر من الافراط في التفاؤل...

تفاصيل في التحليل التالي، الخاص من «أورينت برس»:

«مستقبلنا قائم على النفط». يلخص هذا الشعار الظاهر على بعض الملصقات الاعلانية في شوارع كازاخستان الوضع في دول بحر قزوين. ففي الجمهوريات التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي. يبدو أن الآمال الاقتصادية كلها رهن بالازدهار المرتقب والمحتوم في قطاع النفط. فالدراسات الجيولوجية تؤكد أن منطقة بحر قزوين تحتوي على أهم احتياطي بترول بعد الخليج العربي وسيبيريا. كما أن مدينة باكو في أذربيجان لطالما كانت العاصمة النفطية لآسيا الوسطى وانها تترقب أن تضطلع مجددا بهذا الدور ما أن تنطلق حركة انتاج النفط وتصديره.

وفضلا عن التقدم الاقتصادي الذي سينتج عن انفجار الحركة النفطية في المنطقة، تأمل حكومات جورجيا وكازاخستان وتركمنستان واوزبكستان أن تساهم هذه الحركة في التصدي للسيطرة الروسية المهيمنة.

لكن المعطيات الجيولوجية والترقب الشديد لهذا الانفجار لايكفيان لاحلال المستقبل المرجو. ذلك ان عوامل عديدة تقف بين دول بحر قزوين وبين مستقبلها المزدهر والقائم على النفط، بالرغم من تمركز أهم شركات النفط العالمية في هذه المنطقة منذ العام ١٩٨٠.

أول مايؤثر سلبا على ازدهار الحركة النفطية في قزوين هو ارتفاع الانتاج وكثرة العرض. فيما يشهد الطلب على النفط تدنيا ملحوظا، خصوصا بعد أزمة آسيا الشرقية. مما أدى الى تدهور الاسعار. فمنذ الصيف الماضي، انخفض سعر برميل النفط الخام كالذي ينتج في قزوين من ٢٢ دولارا وصولا الى ١٤ دولارا. وتصر الهيئات الادارية في الشركات النفطية على أن أهمية قزوين تحصنها ضد التقلبات التي تشهدها السوق على المدى القصير. الا ان انخفاض الطلب الناتج جزئيا عن الأزمة الآسيوية، التي لاتبدو في طور التحسن، يثير بعض القلق. كما ان النفط العراقي بدأ يشكل منافسة منذ اتخاذ منظمة الأمم المتحدة موقفا أكثر لينا تجاه كميات الانتاج المحددة له. وتجبر هذه العوامل شركات النفط على اعادة النظر في وضعها. فكما يقول «ماثيو ساجرز» الاخصائي في مجال الطاقة لدى شركة استشارات في واشنطن: «بعض الصفقات مربحة بسعر ٢٢ دولارا للبرميل وليست كذلك بسعر ١٤ دولارا. مما يلزمك على حسن دراسة المشاريع الهامشية». وهذا بالتحديد ماتقوم به شركات نفطية أساسية عاملة في المنطقة كـ«شفرون» في كازاخستان، و«أموكو» و«موبيل» و«بنزويل» على شواطئ أذربيجان.

تدهور الأسعار

قام الاتحاد الدولي للنفط في أذربيجان الذي يضم ١٢ شركة، والذي بدأ يستخرج النفط من أول حقل له في أواخر السنة الماضية بتقدير كلفة انتاجه القصوى بـ ١١,٦ مليار دولار. ويقر رئيس فرع «أموكو» أن تدهور الأسعار قد حث الاتحاد على الحد من مصاريفه.


٢٠٠ مليون دولار كلفة استبدال الأنابيب التالفة.

١٢ مليار دولار تكلفة استخراج نفط أذربيجان.. والبحث جار عن التمويل

ان تدهور الأسعار هذا ليس العامل الوحيد الذي يؤجل انطلاقة الحركة النفطية في المنطقة. فالحكومات المعنية متنازعة حول خطوط أنابيب النفط التي يجب استعمالها لنقل النفط من بحر قزوين الداخلي باتجاه الدول المستوردة. والخطة التي تقضي بنقل النفط عبر خط الأنابيب القديم الذي يصل قزوين بالبحر الأسود لم تعد صالحة، ويعود ذلك للتلف الذي تعرضت له الأنابيب في كثير من المواقع، حيث تقارب كلفة استبدال هذه الأنابيب ٢٠٠ مليون دولار. يود الاتحاد الدولي للنفط في اذربيجان لو تساهم حكومات المنطقة بالتعاون مع بعض شركات التمويل في تأمين المبلغ اللازم لعملية اعادة التأهيل. لكن حتى الآن، لم يصدر عن اذربيجان وجيورجيا الا التردد في هذا الشأن. فارتفاع كلفة توصيل النفط الى المستهلك لايشجع على توظيف المزيد من الأموال في هذا القطاع. وقد أدى الموقف الذي تتخذه الشركات والحكومات الى فتور في الحماس القائم حول مسألة الانفجار البترولي ونتائجه.

الا أن قضية مسار الأنابيب لاتنتهي هنا. فلطالما خضعت هذه المسألة الى المنافسة الجيو-سياسية في المنطقة، مما لايسهل على الحكومات المعنية عملية اختيار مسار الأنابيب. فالخيارات كثيرة والضغوطات الخارجية كبيرة. ويبدو ان مستقبل قزوين الاقتصادي رهن بالسياسة المعتمدة من قبل الحكومات فيما يتعلق بموضوع مسار الأنابيب النفطية.

روسيا وأميركا

لقد عانت موسكو كثيرا لتتقبل فكرة خسارة سيطرتها على جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وعلى مواردها الثمينة، وهي تسعى حاليا لاستعادة هذه السيطرة. وفي الوقت نفسه، تحاول ايران مد نفوذها على المنطقة، مما يتعارض ومصالح الولايات المتحدة. كما ان الحركات الانفصالية في كل من ابخازيا والشيشان وداغستان تهدد أمن خطوط الأنابيب النفطية أيا كان المسار الذي تتبع. فمؤخرا وقعت اضطرابات أمنية في أبخازيا على بعد ٣٠ كلم عن مسار مقترح لأنابيب نفط تدعمه الولايات المتحدة بشدة، ووسط تضارب المصالح الأجنبية، على حكومات قزوين أن تقوم بالخيار الذي يضمن مصالحها من دون أن تغضب أحدا.

ولطالما ساندت واشنطن بناء خطوط أنابيب تمر في روسيا وايران. فالأميركيون يحاولون ارضاء الحكومة الروسية بالايحاء لها أنها تسيطر على خط أو خطين. الا أن الروس مدركون للعبة الأميركية، ومايعارضونه في المشروع الأميركي هو الفكرة الرئيسية فيه والتي تقضي بأن ينطلق أنبوب النفط الأساسي من كازاخستان وتركمنستان ويعبر بحر قزوين وصولا الى ميناء باكو في أذربيجان حيث يكمل مساره برا الى ميناء سيهان على البحر المتوسط. ويوافق كل من رئيس جيورجيا «ادوارد شفرنادزة» ورئيس أذربيجان «حيدر علييف» والحكومة التركية على شبكة الأنابيب هذه التي تسمح بنقل مليون برميل نفط يومياً عبر مسافة ١٦٥٧ كلم.

ومن المرجح أن يباشر في تنفيذ هذا المشروع مطلع الشتاء المقبل اذا نجحت الجهات المعنية في التوصل الى صيغة مشتركة للتمويل والتسعير. الا أن هذا الشرط الأخير قد لايتحقق بسهولة. ومن جهة أخرى، أدى هذا المشروع الى استياء الحكومة الروسية التي باشرت باستيراد انتاج قزوين وبنقله الى أراضيها مباشرة. الا أن هذا الاستياء وفي نظر بعض المسؤولين في المنطقة، قد تحول الى عدوانية. فقد صرح الرئيس شيفرنادزة في حديث أجرته معه مجلة «نيوزويك» مؤخرا أن احدى القوى الروسية حاولت اغتياله في الآونة الأخيرة في تبليسي. لكنه لايحمل يلتسين مسؤولية هذه العملية لأن في روسيا قوى كثيرة لاتخضع لسيطرة الحكومة. ويعبر مسؤولون آخرون في جيورجيا عن قلقهم تجاه موقف روسيا التي ستستمر بافتعال المشاكل مادام مشروع خط الأنابيب المدعوم من قبل الجهات الأميركية قائما. فقد أعلنت موسكو أنها تقبل بأي شبكة أنابيب تصل الى ميناء سويسا في جيورجيا الواقع على البحر الأسود، الا أنها ترفض الخط المؤدي الى سيهان كل الرفض.

ويساهم الموقف الروسي هذا في تعقيد الأمور بالنسبة للولايات المتحدة، حتى اليوم، لقد بذلت واشنطن جهدها لتبدو كأنها شريكة موسكو في مشروع تنمية حوض بحر قزوين. وتشكل هذه المبادرة سياسة ذكية في الوقت الذي اشتد فيه غضب روسيا تجاه التوسع الذي شهدته منظمة حلف شمالي الأطلسي. لكن ردة الفعل الروسية في حال المباشرة بالمشروع المدعوم من قبل الولايات المتحدة لاتزال مدعاة للتساؤلات.


نفط بحر قزوين ثروة هائلة.

جورجيا أميركا

أما حكومة جورجيا، فقد اعربت بصراحة عن رغبتها بتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة ولو أدى الى اغضاب يلتسين. ومن جهة أخرى، أعلن سفير جورجيا لدى الولايات المتحدة في حديث لمجلة «نيوزويك» أن بلاده عقدت سلسلة اجتماعات مع وزارة الدفاع الأميركية لايجاد وسيلة لمواجهة السيطرة الروسية في المنطقة. ومن المواضيع التي تناولها الطرفان، مسألة ستثير حتما غضب موسكو، وهي امكانية وضع حد للدور الذي تضطلع به روسيا في مجال تسليح تبليسي، وذلك بنقل أسلحة قديمة من الدول الحديثة العضوية في منظمة حلف شمالي الأطلسي وهي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

الى ذلك، ووسط تدهور الأسعار الذي تشهده أسواق النفط الخام حاليا، لاترى الهيئات الادارية في شركات النفط أي داع لتعجيل عملية بناء شبكة الأنابيب الأساسية. ويكشف بعض المسؤولين في هذه الشركات سرا انهم ينتظرون لمعرفة ما اذا كانت العلاقات بين الولايات المتحدة وايران ستتحسن فعلا، فيصبح خط النفط عبر ايران خيارا اضافيا لأنه الخط الأقل كلفة. كما أن مشروعا خجولا من قبل الصين ببناء أنابيب من كازاخستان باتجاه مقاطعة كزينجيانج الصينية بدأ يتبلور.

إن تباطؤ حركة النفط في قزوين لن يؤثر على كبار سادة النفط في العالم، الا ان عواقبه قد لاتكون سليمة على الصعيد المحلي نظرا للسياسات الاقتصادية التي اعتمدتها الحكومات المراهنة على الازدهار القريب. وقد أنذر صندوق النقد الدولي حكومات المنطقة بأن تخفف المصاريف في هذا القطاع كي لاتتدهور عملاتها كما حصل للروبل في روسيا مؤخرا. وفيما تنتظر السلطة في بحر قزوين الانفجار النفطي ومنافعه بفارغ الصبر، لاتزال وطأة الضغوطات المالية كبيرة.

الذكاء بالشعر أو بدونه

فاروق لقمان

■ ادعى باحثون صينيون قبل حوالي عشرين عاما أن قلة الشعر في الأجساد الصينية دليل على ارتفاع درجات الحضارة لديهم. وكانوا قد توصلوا الى ذلك بعد بحوث أجروها في معاهد دراسة أصول الانسان - انثروبولوجي. والسبب يعود الى ان تساقط الشعر من الأجسام، يعني انه أكثر تقدما في السلم الحضاري مقارنة بالحيوانات التي تحتاج الى الشعر الكثيف لحماية نفسها من العوامل الطبيعية، أو هكذا يزعمون. فالدب الذي يقيم في بيئة جليدية ليس بحاجة الى دفايات وبطانيات صوفية، ومثله الغوريلا الذي يتجول في مرتفعات رواندا والنمر السيبيري حيث تهبط الدرجة من أربعين الى ستين درجة تحت الصفر. لكن الصيني، الذي ارتقى أعالي السلم الحضاري - حسب دعواهم - لم يعد بحاجة الى كساء سميك من الشعر الطبيعي.

تلقت الدوائر الغربية هذه الدعوى إما بالصمت وإما بالشك وإما بابتسامة عريضة مؤدبة، حتى ظهر منذ أسابيع كتاب في بريطانيا للدكتورة مارجريت سترن، يعارض النظرية الصينية. إذ يدعي ان الدراسات الجارية تشير الى أن كثافة الشعر في الجسم البشري تدل على ارتفاع درجة ذكاء صاحبه. وأشارت الى بحث ميداني توصل الى أن نسبة ملموسة من الطلبة ذوي الشعر الكثيف في الوجوه والصدور والظهور احتلوا المراتب العليا في جمعية العباقرة المعروفة باسم (منسا) وفي الدراسات الرياضية مثلا، وان كثافة الشعر تمشت مع نسبة عالية من الذكاء IQ وأن عددا من كبار الناجحين والناجحات في الحياة العملية تباهوا بغطائهم الأسود أو البني أو الأشقر. ومنهم رجل الأعمال اليوناني الأشهر اوناسيس الذي تزوج في أواخر حياته من أرملة الرئيس الأميركي جون كينيدي، كان مكسوا بالشعر كأي قرد من فصيلتي الغوريلا واورانجوتان اللتين تضمان ا أعلى نسبة ممكنة من المورثات التي يحملها الانسان. لذلك يستخدمهما العلماء حقولاً لتجاربهم لتحديد آثار الايدز والاسبرين والمضادات وعلاجات الانفلونزا.

لكن ذلك لايعني أنهم قد توصلوا الى نظرية ثابتة او حتى الى استنتاج ناجم عن تجارب أولية شاملة. فاذا كان أوناسيس كثيف الشعر كقرود سومطرا فان اينشتاين مخترع نظرية النسبية وأحد كبار علماء القرن أو الألفية الجارية، كان خاليا من الشعر. وربما كان مرد الحالة الصينية والغربية الى أسباب وعوامل بيئية عمرها ملايين السنين وليس هنالك دليل قاطع حتى الآن الى الدور الذي يلعبه الشعر في تحديد الدرجة الحضارية او الذكائية للانسان. فلا الأصلع أذكى ولا الأشعر أبلد. وبينما أثبت الصينيون جدارتهم الحضارية منذ خمسة آلاف سنة، صنع المصريون والعراقيون والهنود بدرجات متفاوتة من الشعر على أجسادهم حضارات مماثلة سبقتهم او عاصرتهم. ثم حقق الغربيون تقدما هائلا منذ الثورة الصناعية، وحتى يتوصلوا الى نتائج حاسمة سيظل دور الشعر في حياة الناس محدودا، كما سيظل جسد الرجل المكسو بغابة من الشعر، وهو يقف على حافة بركة السباحة، ملفتا للنظر، وليس بالضرورة للاعجاب أو الاشفاق.

«جيكاس» تشتري ٣٠ طائرة إيرباص

■ دبي - «الاتحاد»: وقعت شركة جنرال الكتريك كابيتال لخدمات الطيران «جيكاس» عقدا مع شركة إيرباص لصناعة الطائرات لشراء ٣٠ طائرة من طراز «أ ٣٢٠» على ان يتم تسليمها بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٦.

وتشمل الصفقة طائرة من طراز أ ٣١٩، و١٥ طائرة من طراز أ ٣٢٠، و١٤ طائرة من طراز أ ٣٢١، وسيتم تزويد تلك الطائرات بمحركات من صنع شركة «سي إف إم انترناشيونال».

واعلن نويل فورجار المدير العام التنفيذي لصناعات ايرباص بتوقيع هذا العقد، ويصل عدد الطائرات المطلوبة من طراز ٣٢٠ الى ١٧٩٨ طائرة لنحو ٨٠ عميلا بانحاء العالم، وقد تم تسليم ٧٠٠ طائرة من طراز أ ٣٢٠ وتستخدم حاليا في ٩٠ شركة طيران، مؤكد ان تلك الطرز هي الاسرع والاعلى مبيعا في العالم.

مع اقتراب موعد انطلاقة «اليورو»

الدول الاوروبية تهجر التقشف وتتجه للانفاق الكبير

توقع ارتفاع فائض الحساب الجاري الى ١١٤ مليار دولار العام الجاري

■ إعداد - احمد عامر:

■ لفترة قريبة جدا كان الكثير من المستثمرين ينظرون الى اوروبا على انها واحة النمو المطرد في عالم يكتنفه عدم الاستقرار. وقد ساعد في تكوين هذه الصورة الاخبار عن ارتفاع التضخم في الولايات المتحدة والمرض الاقتصادي المزمن الذي تعاني منه البلدان الآسيوية.

ومما زاد في التفاؤل العالمي بالأسواق الاوروبية هو فكرة الاتحاد النقدي التي شجعت المستثمرين على الهجوم نحو الاسهم الاوروبية.

والآن فقد تعكر صفو هذه الصورة مع الخوف بحدوث خسارات مصرفية كبيرة بسبب القروض الروسية اضافة الى تراجع الصادرات نحو آسيا. وبسبب عدم وضوح الرؤية، فان ذلك قد يؤدي الى تراجع في كل شيء من الإنفاق الاستهلاكي الى استثمار رأس المال.

ويكمن الخطر في عدم تقدير الأروبيين لحجم المصاب الذي سيطالهم نتيجة الأزمة المالية العالمية. فالى جانب تدهور الثقة في الاعمال في كل من ايطاليا وفرنسا والمانيا، فان الخسارات المصرفية قد تتسبب بتفاقم هذا الوضع.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» ان المخاوف بعيدة المدى هي مخاوف سياسية حيث انه مع ارتفاع معدل البطالة الاوروبية الى ١١٪ فقد استبدل الناخبون حكوماتهم التقليدية بائتلافات مركزية يسارية قادرة على توفير فرص العمل في جميع الدول الاوروبية الرئيسية ماعدا اسبانيا.

وهناك مؤشرات تدل على وجود تحول نحو الانفاق الكبير الذي اعتادته هذه الدول في الماضي. وعلى سبيل المثال فانه من المتوقع ان يتوفر لدى اوروبا ١٢٠ مليار دولار والتي هي عبارة عن فائض احتياط العملات بعد انطلاق اتحاد النقد الاوروبي (الايمو). ويدعو رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الى انفاق الأموال على مشاريع جديدة للبنية التحتية لتوفير فرص عمل، وهو الأمر الذي تدعمه حكومة فرنسا الاشتراكية.

ويخشى الاقتصاديون بان تقوم حكومات اليسار المركزية بالانفاق بحرية خلال العام القادم لتحفيز اقتصاديات بلادهم.

وحتى الآن فان أساس البنيان الأوروبي مايزال متماسكا، حيث انه من المتوقع ان يصل النمو الاقتصادي الى حوالي ٢,٥٪ خلال هذا العام والعام القادم. وعندما تنطلق العملة الاوروبية المشتركة (اليورو) بحلول الأول من يناير القادم فانه من المتوقع ان تتراجع معدلات الفائدة بعد تخفيف القيود على السياسات المالية التي عانت من سنين طويلة من التقشف. وبمعدل تقريبي فان المعدلات القارية ستتراجع بمعدل نصف تقريبا وذلك مع مسير اسبانيا والبرتغال وايرلندا وايطاليا في هذا الركب.

ويتوقع بعض المحللين بأن يقوم البنك المركزي الاوروبي الجديد باحداث المزيد من التخفيضات في المعدلات وذلك عند توليه الاشراف على السياسة المالية في الاول من يناير لمنع اليورو القوي من التأثير على الصادرات. وقد ازدادت الثقة بالعملة الموحدة والسبب في ذلك ان منطقة اليورو لم تتأثر بفوضى العملات الخارجية وهو الأمر الذي طمأن الالمان بخصوص ثبات وعدم تقلب هذه العملة.

وكذلك فان المستهلكين الاوروبيين لم يتأثروا بالكارثة الخارجية، وتتوقع مجموعة اتش اس بي سي بأن يرتفع الانفاق الاستهلاكي في منطقة اليورو بمعدل ٢,٤٪ خلال العام الحالي وبمعدل ٢,٤٪ خلال العام القادم وذلك مع استمرار انخفاض التضخم وارتفاع الدخل الحقيقي بصورة حادة، وسيكون لدى منطقة اليورو فائض حساب جار يصل الى ١١٤ مليار دولار خلال العام الحالي والى ١١٨,٦ مليار دولار خلال العام القادم. وحتى اليوم ماتزال أوروبا في منأى عن التدهور الاقتصادي الذي ضرب اجزاء اخرى كثيرة من العالم. ومن الممكن ان تبقى اقتصادياتها صحيحة نسبيا، ولكنه الى حين التأكد من آثار الازمة العالمية، فان الأسواق والتوقعات ستستمر في تأرجحها وعدم ثباتها.


هل تتحطم الرماح الخارجية على صخرة اليورو القوية

---

٨٠٠ مليون نسمة يعانون من المجاعة في العالم

■ القاهرة - أ ش أ: أكد الدكتور عاطف بخاري المدير العام المساعد والممثل الاقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة على أهمية الحملة الدولية التي تشنها المنظمة لمكافحة الفقر وتوفير الأمن الغذائي في الدول النامية والمعروفة باسم حملة «تيليفوود».

وأشار في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة الى أن حملة «تيليفوود» لهذا العام والتي تأتي تحت شعار «المرأة تطعم العالم» يتضمن برامج تليفزيونية واذاعية تبث في مختلف دول العالم بأن هناك مليون نسمة يعانون من المجاعة في العالم النامي كما تستهدف جمع التبرعات لتوزيعها بمعرفة المنظمة على المتضررين في المناطق الريفية في العالم النامي.

وأضاف الدكتور بخاري أن حملة العام الماضي قد تمكنت من جمع مليوني دولار تم توزيعها على المحتاجين والمتضررين لعمل مشروعات صغيرة في بعض الدول النامية بهدف تحقيق الأمن الغذائي في هذه الدول.

وأوضح الدكتور عاطف بخاري أنه قد تم تنفيذ عشرين مشروعا من هذه التبرعات في عدد من الدول النامية بالمنطقة ٧ - وتوقع بخاري أن تتسع حملة هذا العام وان يزداد عدد المساهمين فيها بزيادة التوعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة خاصة وأن عددا من التليفزيونات العربية سوف تقوم ببث برامج عن هذه الحملة لتوعية جماهير الشعوب العربية بجدواها.

وأضاف مساعد المدير العام للمنظمة الدولية أن برنامج تيليفوود سوف يستمر لفترة طويلة والمساهمة فيه والتبرعات مفتوحة أمام الجميع مشيرا الى ان عدة بنوك وجمعيات أهلية قد ساهمت في هذه التبرعات التي تمنح للأسر بواقع يتراوح مابين ... الى ١٥ الف دولار لكل مشروع صغير تستفيد منه الأسر الفقيرة في المجتمعات الريفية خاصة في انتاج الغذاء.
